الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثلاثون (العدد ٨٦٩٩) الجمعة ١٤ محرم ١٤٢٠ هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٩م ISSUE 8699 FRIDAY APRIL 30, 1999

وزير الداخلية الألباني لـ «الاتحاد»:

سياسة الامارات تدعم الأمن الدولي وتعزز التضامن بين الشعوب

■ تيرانا - أحمد هاشم:

■ أشاد معالي وزير الداخلية الألباني بيترو كوتشي بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة الشجاعة تجاه لاجئي كوسوفو والشعب الالباني منوها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعامله بوعي عميق وتفهم كبير مع قضية الشعب الكوسوفي وقال في حديث لـ «الاتحاد»: «اننا نقدر لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذه الوقفة الاصيلة والشجاعة. وهذا ليس غريبا على هذا البلد الذي ينهج مبدأ العدل والمساواة في تعامله مع القضايا الدولية دعما للاستقرار والأمن والسلم الدولي. وذلك انطلاقا من النهج المعروف لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مساندة قضايا الحق والعدل والتي يشهد له بها العالم وليس البانيا فقط».

واضاف بيترو كوتشي ان دولة الامارات اكدت بالفعل والعمل على نهج التكامل والتضامن بين الشعوب ولمسنا هذا جليا مع بداية مشكلة لاجئي كوسوفو من خلال المساعدات العاجلة التي وصلتنا من دولة الامارات موضحا ان هذا الدور الانساني التكاملي للامارات يظهر جليا ايضا خلال المشاريع الانسانية التي ينفذها مكتب جمعية الهلال الاحمر في البانيا واستطاع خلال فترة وجيزة ان ينفذ العديد من المشاريع التنموية والتثقيفية والخيرية استفاد منها معظم طبقات الشعب الالباني. (طالع ص٣)


أحد أفراد القوات الجوية للامارات يستخدم الدراجة في تنقله داخل مطار تيرانا. (أ ف ب)

زيارة زايد الى عُمان تبشر بمزيد من الخير لشعبي البلدين (طالع ص٢)

واشنطن ترحب واسرائيل مرتاحة لـ «حكمة» الفلسطينيين

«المركزي» الفلسطيني يبقي دورته مفتوحة الى يونيو: وقت مناسب لاتخاذ القرار السليم بشأن «الدولة»

■ غزة - «الاتحاد»، أ ف ب:

■ تفادى المجلس المركزي الفلسطيني تضمين البيان الذي اصدره في ختام اجتماعاته في غزة أمس صيغة واضحة حول الاعلان عن الدولة الفلسطينية أو تأجيلها مكتفيا بالتشديد على ان اعضاءه «أجمعوا بشكل كامل على ان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف هي حقيقة قائمة».

وأعلن المجلس الذي اجتمع على مدى أيام ثلاثة للبت في موضوع اعلان «الدولة» ان دورته مفتوحة على ان يعود للانعقاد خلال شهر يونيو المقبل متجنبا ذكر الهدف النهائي من العودة للاجتماع او التوقيت المحدد له والذي سيكون تاليا للانتخابات الاسرائيلية التي قد تحسم في مطلع يونيو اذا لم يتمكن اي من المرشحين لرئاسة الوزراء من الفوز خلال انتخابات ١٧ مايو.

وبذلك تكون القيادة الفلسطينية أجلت اعلان الدولة في ٤ مايو وهو الموعد الذي كانت تصر عليه وتعتبره مقدسا لتفويت الفرصة على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للافادة من مثل ذلك القرار انتخابيا واستجابة لنصائح «اشقاء واصدقاء» عديدين اعتبروا التأجيل واجبا وامتثالا لنصيحة اميركية واضحة اقترنت بتضمينات حول الضمانات التي يطلبها الفلسطينيون لدعم مشروعهم لاعلان «الدولة».

الا ان القيادة الفلسطينية تفادت النص على الموعد الجديد الذي تحدده لاعلان الدولة واكتفت بترك دورة «المركزي» مفتوحة للعودة لمناقشة التوقيت وفق المعطيات الجديدة.

وقال عبدالله الافرنجي ممثل منظمة التحرير لدى المانيا «من هنا ولغاية شهر يونيو ستكون فترة كافية نريد منها مراقبة مايحدث في اسرائيل والعالم، ومن خلال متابعتنا سنقوم باتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب». ويسمح قرار التأجيل للرئيس ياسر عرفات باعلان الدولة المستقلة في وقت لاحق بدعم معظم زعماء المجتمع الدولي خاصة الاوروبيين وربما ايضا الاميركيين بعدما نصحوه بتأجيل اعلانها في مايو.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين (د ب أ) ان «اعلان الدولة شأن فلسطيني داخلي وهذا غير خاضع للمفاوضات ولم يُذكر في الاتفاقيات الموقعة بيننا».

ويعني بذلك مع الاسرائيليين.

وأعلنت واشنطن عن ترحيبها الحار بالقرار الفلسطيني فيما عبرت اسرائيل عن ارتياحها وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «نعتقد انهم (الفلسطينيون) برهنوا على الحكمة». وقال راديو الجيش الاسرائيلي أمس ان رئيس الاستخبارات الداخلية «شين بيت» عامي أيالون زار غزة في بداية اجتماعات المجلس المركزي حاملا لعرفات تهديدات من نتانياهو بأن السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني «سيدفعان ثمنا باهظا جداً» اذا تم اعلان الدولة.

وأكد الراديو ان الجيش وضع في حالة استنفار قصوى بانتظار صدور الأوامر للتحرك نحو مناطق «السلطة» فورا لاحتلال المدن التي تسيطر عليها اذا ماأقدم عرفات على اعلان الدولة.

واعتبر مسؤولون فلسطينيون ان التصريحات التي صدرت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وبعض أركانه، والتي اعتبرت ان تأجيل المجلس المركزي أمس اتخاذ قراره بخصوص الاعلان عن الدولة الفلسطينية ناجم عن الخوف الفلسطيني من الاجراءات التي هددت بها اسرائيل، مجرد كلام للدعاية الانتخابية.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه «ان نتانياهو سيلجأ الى ابتداع الكثير من القضايا حتى يضمن فوزه في الانتخابات وكلامه عن انه يقف وراء قرارات المجلس مجرد دعاية انتخابية لا تعنينا بشيء».

وأعلن التنظيمان المعارضان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين انهما غير راضيين عن البيان الختامي الذي اصدره المجلس المركزي الفلسطيني في غزة أمس.

(تفاصيل ص٢٠)

عرفات والزعنون (يمين) وقريع يقرأون الفاتحة في ختام اجتماع «المركزي» أمس. (أ ف ب)

بون تتحدث عن «تقارب ملحوظ» وباريس عن «اتفاق مبادئ» مع موسكو

واشنطن ولندن «تحاصران» المبادرة الروسية
كوهين يحذر موسكو من انتهاك الحظر على يوغوسلافيا

■ لندن - باريس - بون - الاتحاد: بلجراد - بروكسل - رويترز، أ.ب:

■ في تصعيد خطير حذر وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أمس موسكو من النتائج السياسية والاقتصادية لانتهاك من قبلها للحظر النفطي الذي يفرضه الاتحاد الاوروبي والحلف الأطلسي على يوغوسلافيا. وفيما اعتبر تلويحا باستخ[illegible] روسيا قبل كوهين ا[illegible] تنقل نفطا الى جه[illegible] تحد لحظر أور[illegible] خطيرة» [illegible]

[illegible] الى [illegible] لحل ازمة [illegible] وقت واصلت [illegible] الاطلسي (الناتو) [illegible] ية واستراتيجية [illegible] ية الجبل الاسود. [illegible] الاميركي ويليام [illegible]

[illegible] عودة روسيا الى الساحة الدبلوماسية الدولية باعلان المبعوث الروسي الخاص الى يوغوسلافيا فيكتور تشرنومردين عن «اقتراحات محددة» بشأن تسوية الازمة يحملها الى بون وروما وبلجراد. فيما توقعت مصادر دبلوماسية ان تشمل جولته الاوروبية التي بدأها امس لندن وباريس اذا حقق تقدما ملموسا في العواصم الثلاث الاولى.

وبدا ان بوادر حل سياسي اخذت في الظهور بعد اجتماع استمر ساعتين بين تشرنومردين والمستشار الالماني جيرهارد شرودر الذي تحدث عن حصول «تقارب ملحوظ» في المواقف، الا ان شرودر اصر على ان «انسحاب القوات اليوغوسلافية شرط اساسي للتفكير في اعلان وقف مؤقت لاطلاق النار»، محددا ثلاثة مطالب «لا يمكن التخلي عنها هي: وقف القتل، والسماح بعودة اللاجئين بضمان قوة دولية يكون الناتو نواتها من اجل تأمين الحماية، وسحب القوات اليوغوسلافية والميليشيات والشرطة الخاصة في كوسوفو».

وأكد تشرنومردين من جهته ضرورة «بذل كل الجهود لوقف الغارات على يوغوسلافيا»، مشيرا الى ان موسكو «توافق على وجود قوة دولية في كوسوفو تحت راية الأمم المتحدة على ان تكون بمشاركة روسية كبيرة ايضا».

وظهر توافق بين المسؤولين حول تعزيز دور الأمم المتحدة في تسوية الازمة حيث قال المستشار الألماني انه من خلال الجهود التي بذلها الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي يزور موسكو وروسيا «تحقق تحرك في اتجاه حل سياسي ونحن ندعم ذلك».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد استقبل عنان في الكرملين واعرب عن قلقه ازاء العواقب الممكنة للصراع. وقال: «المخاطر كثيرة ليس فقط بالنسبة للبلقان واوروبا بل بالنسبة للعالم كله»، واضاف: «اما ان تتم استعادة النظام والقانون الدوليين او يحكم العالم انعدام القانون الذي يتسم بالعنف لاحدى الدول». كما استقبل يلتسين رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا الذي قال انه يشاطر موسكو وجهة نظرها «حول جميع جوانب» ازمة كوسوفو.

في المقابل سارعت بريطانيا والولايات المتحدة الى احتواء المبادرة الروسية حيث اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان بريطانيا ودول «الناتو» لن تضع توقعات حول هذه المبادرة قبل اوانها، مشيرا الى ان «تشرنومردين ليس مفاوضا لحساب الناتو». وقال: «ان دول الناتو ترحب بروسيا في اي حل لموسكو وان يكون لموسكو دور في صنع القرار ولكن مع عدم التنازل عن شروط الحلف المعلنة لحل الازمة». وأكد كوك ان «الناتو» لن يتراجع عن شروطه وعلى رأسها عودة جميع اللاجئين الى ديارهم تحت حماية قوات دولية وسحب كل القوات الصربية في كوسوفو، و «اي شيء اقل من هذا لن يقبل من قبل الحلف».

وكرر مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت مضمون تصريح كوك قائلا ان دول «الناتو» لا تتفاوض مع موسكو بل تتحدث اليها لايجاد ارضية مشتركة لوقف الصراع في البلقان.

وقال ان «المسؤولين الروس يتفهمون تماما مطلب الناتو واني لم اقدم اي تنازل في هذا المجال اثناء زيارتي لموسكو».

وأضاف: «ان الطريق الوحيد لانهاء المواجهة الراهنة هي قبول الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بكل الشروط التي اعلنها الناتو»، واكد ان «الناتو» يفترض ان يكون «نواة اي وجود امني دولي» في كوسوفو.

في المقابل اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين عن وجود «اتفاق مبادئ» بين الدول الغربية وروسيا «من اجل تفعيل الحل السياسي في كوسوفو في اطار مجلس الأمن»، وقال ان هذا الاتفاق «يذهب الى ادخال كوسوفو تحت ادارة دولية»، مشيرا الى ان فرنسا «اقترحت ان يعهد بهذا العمل الى الاتحاد الاوروبي» وشدد على ان «الناتو» ليس لديه النية للقيام بهجوم بري و «هذا ما تم تأكيده في قمة واشنطن».

على الصعيد العسكري، واصلت قوات «الناتو» هجماتها الجوية والصاروخية امس بلا توقف على مواقع عسكرية واستراتيجية في انحاء متفرقة من يوغوسلافيا والجبل الاسود من بينها مدينة بوزاريفاتش مسقط رأس ميلوسيفيتش.

(طالع ص ١٨)

غوشة لـ «الاتحاد»: «حماس» اجرت اتصالات بمسؤولين أميركيين وأوروبيين

■ عمان - «الاتحاد»:

■ كشف مسؤول رفيع في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) النقاب عن سلسلة لقاءات غير معلنة جرت أخيرا في أكثر من عاصمة عربية واسلامية بين قياديين في حركته و سياسيين اميركيين وممثلين عن الاتحاد الاوروبي.

ورفض الناطق الرسمي باسم (حماس) في عمان ابراهيم غوشه في تصريح لـ «الاتحاد» الكشف عما دار خلال هذه اللقاءات غير انه اوضح انها تناولت بشكل عام موقف «حماس» من تطورات العملية السلمية وقال ان اللقاءات تمت بناء على طلبات متكررة من دول الاتحاد الاوروبي وجرت بعيداً عن الانظار في كل من دمشق، بيروت، طهران، صنعاء، الخرطوم وسبق وان جرت لقاءات مماثلة في العاصمة الاردنية عمان.

واكد غوشه انه سبق له ان التقى في السفارة الاميركية بعمان احد المستشارين السياسيين الاميركيين من دون ان يفصح عن هويته وطلب خلالها الاخير الاطلاع على موقف الحركة من مجمل التطورات على مجرى العملية السلمية منذ انطلاقتها في مدريد. وقال انه اكد للسياسي الاميركي المكلف من دولته بإجراء هذا اللقاء ان «حماس» لا تفرق بين ما احتل من فلسطين العام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وان اسرائيل دولة غاصبة ارتكبت الارهاب وابشع المجازر ضد ابناء الشعب الفلسطيني ولا بد من مقاومتها وفق ما تكفله قوانين الشرعية الدولية من حق في مقاومة الاحتلال.

واكد غوشه ان قياديي حركته الذين شاركوا في اللقاءات التي جرت مع دول المجموعة الاوروبية لمسوا وجود فهم اوروبي لمواقف الحركة غير انه قال ان قادة دول المجموعة الاوروبية «لا يريدون تفهم مواقفنا لانهم مع التسوية ولا يستطيعون مغادرة الخط السياسي الاميركي».

واستعرض غوشه نموذجاً من هذه اللقاءات عبر جدل سياسي دار بينه وبين السفير البريطاني لدى الأردن خلال لقاء جمعهما في السفارة البريطانية بعمان حيث طالب الاخير حركة (حماس) بالقبول بقرارات الشرعية الدولية غير ان غوشه ابلغه ان بريطانيا نفسها لم تعترف لغاية الان بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومنها رفضها للقرار رقم ١٨١ الذي يقضي باقامة دولتين يهودية وعربية على الأراضي الفلسطينية.

ونفى غوشه ان تكون حركته قد تلقت مؤخرا أي نصائح من أي اطراف دولية بوقف العمليات المسلحة خلال مرحلة ما قبل الانتخابات الاسرائيلية.

كما نفى غوشه وجود اي علاقة لحركته بالانفجار الاخير الذي وقع في تل ابيب منتصف الاسبوع الحالي وراح ضحيته قتيل اسرائيلي واربعة جرحى مشيراً الى ان متابعاته كشفت عن ان منفذي العملية هم مافيات اسرائيلية اجرامية تتصارع فيما بينها.

اعتقال المتهم باختراع فيروس تشيرنوبيل

■ تايبه - ق ن أ: اعتقلت السلطات التايوانية امس شابا يشتبه في انه وراء فيروس الكمبيوتر الذي يسمى «تشرنوبيل» والذي أدى الى تعطيل العديد من اجهزة الكمبيوتر في انحاء العالم الاثنين الماضي.

وقالت «وكالة الانباء الفلبينية» ان الشرطة اعتقلت شن انج هاو (٢٤ عاما) والذي يعمل في الجيش للتحقيق معه بواسطة فرع جرائم الكمبيوتر التابع للتحقيقات الجنائية التايوانية. واضافت ان مكتب التحقيقات سعى لاقناع المعتقل لوضع برنامج مضاد للفيروس على الانترنيت لتمكين مستخدمي الكمبيوتر من التخلص من آثاره التخريبية.

واوضحت الوكالة انه في حال ادانة شن باتلاف المعلومات الكهرومغناطيسية في اجهزة الكمبيوتر فسيواجه الحكم بالسجن لفترة ثلاثة اعوام كحد اقصى.

وكان فيروس تشرنوبيل هاجم اجهزة الكمبيوتر بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لكارثة انفجار مفاعل تشرنوبيل وخصوصا برامج مايكروسوفت ٩٥ و ٩٨ بمسح كافة المعلومات من محركات القرص الصلب.

باجمال يزور الكويت الأسبوع المقبل

صالح يمهد لمصالحة يمنية باعادة ممتلكات الحزب الاشتراكي

■ صنعاء، عدن - «الاتحاد»:

■ خطا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح خطوة مهمة نحو تحقيق المصالحة بين القوى السياسية الرئيسية في بلاده بإصداره اوامر خلال اليومين الفائتين بتسليم قيادة الحزب الاشتراكي المعارض جميع الممتلكات التي صودرت منه في صيف العام ١٩٩٤.

واعتبرت مصادر سياسية معارضة تحدثت الى «الاتحاد» في عدن ان الأوامر التي اصدرها الرئيس اليمني «خطوة على طريق التطبيع السياسي بين السلطة والمعارضة التي يتزعمها الحزب الاشتراكي».

وكشف مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني لـ «الاتحاد» ان الرئيس علي صالح اصدر أوامر مكتوبة الى المحافظين قضت بتسليم مقرات الحزب الاشتراكي الى قيادته، والى ادارة الأمن السياسي بتسليم الوثائق الخاصة بالحزب، والى ادارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة باعادة «دار اليمن للطباعة والنشر» التي تضم مطبعة الحزب الى قيادة «الاشتراكي»، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه.

وأوضح المصدر ان ترتيبات تجري في اطار قيادة الحزب لتسلم الممتلكات الخاصة به من خلال تشكيل لجان حزبية لهذا الغرض.

من جهة ثانية تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال رسالة من نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح تضمنت دعوته الى زيارة الكويت. وقام بنقل الرسالة القائم بأعمال سفارة دولة الكويت في صنعاء منصور عبدالله العوضي اثناء استقبال باجمال له أمس.

وفيما توقعت مصادر يمنية ان يزور باجمال الكويت في منتصف الاسبوع المقبل، قال وزير الخارجية اليمني لـ «الاتحاد» انه يجري مشاورات مع نظيره الكويتي لتحديد موعد الزيارة التي تعتبر الأولى لمسؤول يمني بهذا المستوى منذ العام ١٩٩٠، والتي من المقرر ان يتم خلالها افتتاح السفارة اليمنية في الكويت.

افورقي في الدوحة اليوم

قطر تستضيف لقاء سودانيا - اريتريا ولاتستبعد قمة رباعية تحضرها ليبيا

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية في الدوحة ان القيادة القطرية بدأت تحضيرات رسمية لاستضافة وفدي السودان واريتريا الشهر المقبل في اطار الوساطة التي تقوم بها مع ليبيا لحل الخلافات القائمة بين البلدين.

ورجحت المصادر ان يتمثل الوفدان السوداني والاريتري على مستوى وزيري الخارجية ولم تستبعد لقاء مصالحة على مستوى قادة البلدين ومتفذي الوساطة مشيرة الى ان الاتصالات مستمرة مع الخرطوم واسمرا وليس هناك مايمنع عقد قمة رباعية في حال توافق الآراء.

وأعلن الديوان الاميري القطري مساء امس ان الرئيس الاريتري اسياسي افورقي سيصل الى الدوحة مساء اليوم الجمعة تلبية لدعوة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان أمير قطر تلقى رسالتين قبل اسبوعين من الرئيسين السوداني عمر البشير والاريتري افورقي أكدت الترحيب بالمبادرة القطرية واستمرارها. ويرى عدد من المراقبين ان هناك العديد من العوامل التي توفر الارضية لنجاح الوساطة القطرية - الليبية اهمها ان اريتريا بدأت فعليا التوجه نحو حل قضايا عالقة مع جيرانها سلميا، كما ان السودان بحاجة لاغلاق باب الصراع على جبهته الشرقية.

لاجئة ألبانية في لندن لـ «الاتحاد»:

الجنود الصرب قالوا لفتيات كوسوفو «ستحملن أطفالاً صرباً رغم أنوفكن»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ وصلت أول دفعة من لاجئي ألبان كوسوفو الى بريطانيا في اطار خطة الدول الاوروبية الغربية وبقية دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) لنقل جزء من هؤلاء اللاجئين الموجودين على الحدود بين يوغوسلافيا وكل من البانيا ومقدونيا الى اراضيها.

«الاتحاد» التقت لاجئة من اولئك الذين وصلوا الى لندن وهي صباح اميري التي كانت تعمل مدرسة في احدى المدارس الابتدائية في مدينة بريشتينا.

● كيف خرجت من كوسوفو؟

- اتيت الى الحدود اليوغوسلافية - المقدونية في الاسبوع الاول لبدء غارات حلف شمال الاطلسي، مع من تبقى من افراد اسرتي، فأنا اعيش مع ابي وأمي واخوتي ولست متزوجة. في البداية حجزتنا القوات الصربية في منطقة ضرب حولها السياج لمدة يومين، وكنا نسمع في احاديث افراد القوات اننا سننقل الى مواقع عسكرية كدروع بشرية. ولكن الذي حدث في اليوم الثالث ان قام الجنود بفصل الذكور في المنطقة التي كنا محتجزين فيها، وطلب منا السير على الاقدام خارج المدينة، ومن هناك تابعنا سيرنا حتى وصلنا الى الحدود مع مقدونيا. لي اخ واحد فقط ولكنه كان غائبا عن المنزل لمدة طويلة، واعتقد انه متطوع مع «جيش تحرير كوسوفو» ولذلك فقد تركنا الصرب نرحل مع ابي المسن.

● هل شهدت اعمال قتل جماعية أو فردية خلال فترة الاحتجاز؟

- لا.. ولكن كان الجنود الصرب يأخذون كل ساعة عددا من الشبان، وينقلونهم الى مناطق قريبة لاننا كنا نسمع طلقات نار فردية تسبقها توسلات وصراخ. ولكني شهدت الصرب يأخذون بعض الفتيات الى مبنى قريب ويغتصبونهن ويعيدونهن الينا بعد فترة وجيزة. وكان الجنود الصرب يرددون دائما جملة للفتيات، «سوف تحملن اطفالا صربا رغم انوفكن».

● كيف انتقلتم الى مقدونيا؟

- بعضنا وجد آليات زراعية وسيارات عادية متجهة نحو الحدود مع مقدونيا، وانا كنت منهم، ولكن غالبية النازحين كانوا يسيرون على اقدامهم، شيوخا ونساء واطفالا.. وكنا نقتات من المزارع على الطريق، على الرغم من انها لا تحتوي على ما يكفي لسد الرمق من خضروات وغيرها. وكنا نصادف دوريات عسكرية صربية. وكان الصرب يقومون بين الحين والآخر باختيار المزيد من الذكور السائرين معنا ويقتادونهم الى جهات مجهولة. [illegible] قابلنا بعض عناصر «جيش تحرير كوسوفو» ايضا.

«الاتحاد» تفتح ملف الطبيبة الأرمينية نرجس
(طالع ص ١٧)

اليوم مع الاتحاد

خبراء بريطانيون: الامارات أقل الدول تأثرا بتراجع أسعار النفط

هبوط الشارقة وبقاء بني ياس

زيارة زايد لعُمان غداً تبشر بمزيد من الخير لشعبي البلدين

الامارات وعُمان.. علاقات حميمة تستمد جذورها من عمق التاريخ



■ عبدالله الجبلي - وام:

■ تأتي الزيارة الأخوية التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لسلطنة عمان الشقيقة يوم غد السبت في اطار علاقات الاسرة الواحدة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين والتي ترتكز على علاقات حميمة تستمد جذورها من عمق التاريخ ووشائج القربى وحسن الجوار.

وقد زادت القواسم المشتركة التي تجمع بين الزعيمين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هذه العلاقات التي يسودها الود والمحبة والثقة التامة والتعاون الصادق والاحترام المتبادل رسوخا على مر السنين.

وتبشر هذه الزيارة وما سيسفر عنها من لقاءات أخوية بين الزعيمين زايد وقابوس بمزيد من الخير على شعبي البلدين اضافة الى تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودعم العمل العربي والاسلامي المشترك.

سجل حافل بالتعاون المشترك يدعم التواصل والتآخي بين البلدين

وقد أرسى نهج التشاور والتنسيق المستمرين بين الزعيمين الكبيرين دعائم صلبة من الروابط الأخوية والصلات المتينة بين البلدين الشقيقين.

وشكلت نتائج الزيارة المهمة التي قام بها صاحب السمو رئيس الدولة لسلطنة عمان في بداية شهر مايو من العام ١٩٩١ دفعة قوية في مسيرة التعاون المشترك باعلان تشكيل لجنة عليا للتنسيق والانفتاح الشامل على جميع مجالات التعاون الثنائي بين البلدين.

وعقدت هذه اللجنة التي يرأس جانب الامارات فيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والجانب العماني صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان خمسة اجتماعات منذ اجتماعها الاول في نوفمبر العام ١٩٩١ وحتى الآن حققت خلالها انجازات مهمة وملموسة في مقدمتها قرار استخدام البطاقة الشخصية في حركة انتقال المواطنين بين البلدين وانشاء شركة عمان والامارات للاستثمار بالاضافة الى تعزيز التعاون والتنسيق الثنائي في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والتربوية والعسكرية والأمنية وغيرها من المجالات.

وشهدت العلاقات الأخوية من خلال انشطة اللجان الفرعية المختصة التي انبثقت عن اللجنة العليا المشتركة تطورات متلاحقة خصوصا على صعيد اللجنة الاقتصادية العليا التي اجرت العديد من دراسات الجدوى الفنية لاقامة مشاريع استثمارية مشتركة بين البلدين وعملت على زيادة حجم التبادل التجاري والسلعي بينهما.

كما فتحت الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في الدولتين افاقا رحبة لوضع المزيد من الصروح في بناء مسيرة الاخاء بين الشعبين الشقيقين.

وفي هذا الاطار استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يوم ١٩ ابريل الجاري سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الذي قام بزيارة للسلطنة لبحث التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين.

وأكد سموه خلال جلسة المباحثات الرسمية. «ان علاقات دولة الامارات مع سلطنة عمان تاريخية واستراتيجية ومصيرية وان هذا ما يؤكده لنا على الدوام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو ما سمعته مجددا من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد حين تشرفت بلقاء جلالته».

وتم خلال هذه الزيارة الاتفاق على برنامج تفصيلي ينظم أوجه التعاون بين مختلف اجهزة ووسائل الاعلام في البلدين يتضمن انتاج برامج دراسية ووثائقية تلفزيونية مشتركة في مجالات السياحة والبيئة والشباب والاسرة وتبادل الزيارات بين مسؤولي القطاعات الاعلامية في البلدين بما يكفل التنسيق والتعاون المستمرين خاصة في مجال التغطية الاعلامية للانشطة ذات الاهتمام المشترك وكذلك الاستفادة من البرامج التدريبية لتأهيل الاعلاميين والتعاون في مجال الخبرات الفنية والهندسية.

وعقدت لجنة الأمن والدفاع المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة اجتماعا في الاول من شهر نوفمبر الماضي ١٩٩٨ ترأس جانب الامارات فيها سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والجانب العماني معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات العمانية المسلحة.

واستعرضت اللجنة في هذا الاجتماع عددا من الموضوعات والنقاط ذات الاهتمام المشترك والتي تهدف الى خدمة مصالح الشعبين الشقيقين.

خليفة بن زايد آل نهيان يترأس وفد الدولة في احد اجتماعات اللجنة المشتركة بين الامارات وعمان

وترتبط دولة الامارات وسلطنة عمان بتعاون وثيق في المجالات التربوية والعلمية والشبابية والرياضية.

وتأصيلا لهذا التعاون المهم في بناء الأجيال تواصلت اللقاءات بين المسؤولين في هذه القطاعات في البلدين حيث عقدت في مسقط يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٩٨ مباحثات رسمية بين معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان تركزت حول سبل الارتقاء بالعملية التعليمية وتطوير الخطط والبرامج وتبادل التجارب المتصلة بتطوير التعليم في البلدين.

ووقع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب خلال هذه الزيارة يوم ٢٧ سبتمبر ١٩٩٨ في مسقط مع معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة للانشطة الشبابية والرياضية والثقافية على اتفاقية للتعاون في مجال الشباب والرياضة.

وتشجع الاتفاقية تبادل الزيارات بين القيادات الشبابية واقامة المعارض الفنية الثنائية وتبادل الخبرات والمعلومات والوثائق والدراسات والابحاث والاحصاءات والاصدارات العلمية والفنية بين البلدين والتعاون في مجالات البحث بين الأندية العلمية وتبادل المعلومات المتعلقة بالمبتكرات العلمية الشبابية وكذلك تبادل الخبرات في الانشطة الفنية من مسرح وفنون شعبية وتشكيلية وتبادل الزيارات بين الفرق الفنية والوفود الشبابية والتنسيق بين الهيئات الرياضية في البلدين.

تعاون تربوي

وتم في ابوظبي يوم ١١ ديسمبر ١٩٩٨ التوقيع على برنامج التعاون التربوي التنفيذي السابع المشترك للاتفاقية المبرمة بين البلدين منذ العام ١٩٩٣. وتواصلت اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين جامعتي الامارات والسلطان قابوس لتنسيق التعاون الاكاديمي والعلمي وتعزيز الانشطة البحثية المشتركة والتجارب الميدانية حيث عقدت اللجنة اجتماعها الحادي عشر يوم ٢٧ اكتوبر الماضي بمدينة العين. واطلعت اللجنة خلال هذا الاجتماع على تقرير الفريق البحثي المشترك من كليتي العلوم الزراعية في الجامعتين حول مكافحة سوسة النخيل الحمراء.

وتخذت اللجنة عدة قرارات لتعميق وتكريس التعاون القائم بين الجامعتين حيث تم الاتفاق على تنظيم وعقد مجموعة من الانشطة المشتركة لطلبة الجامعتين في كل المستويات وتتضمن اقامة الندوات والمسابقات الثقافية والرياضية والمعارض المشتركة وتبادل الزيارات.

وتعززت علاقات التعاون في قطاعي الكهرباء والمياه بعد الزيارة التي قام بها معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء الى مسقط يوم ١٠ نوفمبر ١٩٩٨ ونتائج المباحثات التي اجراها مع معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والمياه بسلطنة عمان.

وتم الاتفاق خلال هذه المباحثات على تشكيل لجنة مشتركة لدراسة الموضوعات المتعلقة بتخفيض تكلفة تشغيل هذا القطاع وتبادل الخبرات الفنية ودراسة موضوع الربط الكهربائي في المناطق الحدودية بين البلدين.

وعقدت اللجنة المشتركة على مستوى وكيلي وزارتي الكهرباء والماء في البلدين اجتماعا يوم ١١ ابريل الجاري في دبي واتفق الجانبان على الاستفادة من الامكانيات الفنية والحقلية المتاحة في كلا البلدين وكذلك من مراكز التدريب وتبادل الزيارات بين الفنيين الى جانب الاستفادة من الابحاث والدراسات المقدمة من المكاتب الاستشارية في الدولتين وتبادل البيانات والمعلومات الفنية وخبرات التخصيص.

كما تم الاتفاق على تطبيق أساليب ترشيد استخدامات الطاقة والمياه وخفض تكلفة الانتاج.

العمل والشؤون الاجتماعية

وشهد بداية العام الحالي تعاونا وثيقا بين وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية في ميادين التدريب والتأهيل للكوادر المواطنة لاحلالها محل العمالة الوافدة في سوق العمل في البلدين.

وقد أجرى معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية مباحثات مهمة في مسقط يوم ١٥ فبراير الماضي مع الشيخ عامر بن ثوين الحوسني وزير العمل والشؤون الاجتماعية والتدريب المهني في سلطنة عمان تركزت حول تجربة السلطنة الرائدة في مجال اعداد وتأهيل وتشغيل المواطنين وتوطين الوظائف في القطاع الخاص.

واتفق الجانبان في هذه المباحثات على مذكرة تفاهم لايجاد وتطوير آلية تتيح فرص التدريب للمواطنين في كل من الدولتين ودعم السياسات الهادفة الى تيسير السبل واتاحة الفرص لانتقال العمالة المواطنة بين البلدين بالاضافة الى تبادل المعلومات الخاصة بالتدريب المهني وتوفير البيانات المتعلقة بالعمالة وسوق العمل والسعي الى تفعيل الاستفادة من التجارب والخبرات في مجال التدريب وسياسات تشغيل المواطنين.

وعلى صعيد التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات تم يوم ١٢ ابريل ١٩٩٨ في ابوظبي التوقيع على مذكرة تفاهم لتوسيع مجالات التعاون والتكامل في قطاع الاتصالات . وقد وقع المذكرة عن دولة الامارات معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وعن الجانب العماني معالي أحمد سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان.

وتشمل مذكرة التفاهم الاتفاق على البدء في تنفيذ ربط المناطق الحدودية بين السلطنة ودولة الامارات لتسهيل الاتصالات بين المواطنين في هذه المناطق.

وتدعو المذكرة الى تخفيض تكاليف الاتصالات بين حاملي أجهزة الهواتف النقالة «جي. اس. ام» والغاء الضريبة الحالية التي تبلغ ١٥ في المئة على هذه الاجهزة والسعي لجعل المكالمات التي تتم وفق هذا النظام مكالمات محلية في الدولتين.

كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات الفنية بين مؤسستي الاتصالات في البلدين.

وحقق التعاون في المجالات الزراعية والثروة السمكية نتائج طيبة من خلال الزيارات المنظمة بين المسؤولين والمختصين في البلدين لتعزيز وتنسيق التعاون المشترك لمكافحة امراض النباتات وتبادل البحوث والمعلومات في المجالات الزراعية وتنمية الثروة السمكية وحماية المحميات الطبيعية.

كما يوجد تعاون بناء في مجال القضاء يشمل مختلف المجالات وتبادل الخبرات من أجل دعم وتطوير العمل القضائي ونظم التقاضي في البلدين. ان هذا السجل الحافل من العلاقات المتطورة والمتميزة بين البلدين تشكل [illegible] قاعدة متينة على [illegible] التواصل والتآخي لتحقيق المز[illegible] كمكتسبات لشعبي البلدين.

بمشاركة وفد من الامارات
اختتام اجتماع المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية
العدساني لـ «الاتحاد»: منظمتنا ناجحة لانها ابتعدت

■ الرباط - «الاتحاد»:



● قاسم سلطان وجاسم درويش خلال اجتماع المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية في الرباط. (تصوير [illegible])

■ اختتمت امس في العاصمة المغربية الرباط اعمال المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية بمشاركة وفد من دولة الامارات العربية المتحدة «الامانة العامة للبلديات ومدير بلدية دبي ووفد من بلدية ابوظبي» و ٢٨ عضوا من المدن العربية.

وقال الأمين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني في تصريح لـ «الاتحاد» ان الاعضاء ناقشوا خلال الايام الثلاثة الماضية مجموعة من القضايا المتمحورة حول تهيئة وتجهيز المدينة العربية للانتقال الى «الالفية الثالثة».

واعتبر الأمين العام للمنظمة، الذي يتولى حاليا ولمدة سنة رئاسة المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية (واكلاك). أن المنظمة «تعد هي الأنجح عربيا حتى الآن». أن الإنجاز الأكبر عبر ما دار من مناقشات في هذه الأيام الثلاثة هو «اللقاء العربي بحد ذاته». قائلا أن حضور ٢٩ عضوا من مجموع ٣٧ يعد نجاحا بكل المقاييس وهو نقطة ايجابية تسجل للمنظمة. وأوضح في هذا السياق أن «سر نجاحنا ماديا ومعنويا وتلبية غالبية المدن العربية للمشاركة يتمثل في بعدنا عن السياسة».

ومن بين أهم ما توصلت إليه إجتماعات المكتب الدائم للمنظمة «تخويل الأمانة العامة للمنظمة الإتصال بالمدن الأعضاء لاختيار الشعار المناسب حول واحد من الموضوعين اللذين تم طرحهما خلال المناقشة «المسنون أو القدس». وأشار البيان الختامي الذي أصدره المكتب في نهاية اعماله الى موضوع إنشاء مركز عربي للبيئة كمؤسسة جديدة للمنظمة. حيث تقدمت مدينة الرباط [illegible] عرض لاستضافة المركز. وكلف ال[illegible] الأمانة العامة للمنظمة بالتنسيق [illegible] مدينة الرباط «بشأن التعرف [illegible] لإنتشاء المركز المذكو[illegible]

مفتوحاً أمام مدن عربية أخرى. كما ناشد البيان الختامي المدن الأعضاء «تزويد الأمانة العامة بما قد يتوفر لدى مدنهم . فيما يتعلق بإنشاء المعرض الدائم للمنظمة، من أجل الإسهام في إثراء مقتنيات المعرض الدائم للمنظمة». وقرر المكتب الدائم كذلك «تفعيل الإهتمام بقضية القدس في ضوء توقع عودتها عاصمة عربية للدولة الفلسطينية».

وعلى صعيد آخر جدد المكتب الدائم للمنظمة دعوته للمدن «الراغبة في دخول المشروعات الإستثمارية المقترحة لتنمية الموارد المالية للمنظمة التعاون مع الأمانة العامة للمنظمة لإنجاز الترتيبات الضرورية لهذا الخصوص».

وانتخب المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية في جلسته الختامية محمد زهير تغلبي محافظ دمشق نائبا لرئيس الدورة والموافقة على تشكيل لجنة الصياغة من «ابوظبي وتونس والرباط وعمان والقدس».

واشار المكتب في القرارات والتوصيات التي اصدرها في ختام اعماله الى ان هناك تجاوبا واضحا من جانب المدن الاعضاء في الالتزام بتنفيذ توصية المكتب الدائم في دورته السادسة والثلاثين «مراكش ٢٠ - ٢٢ مايو ١٩٩٦» والتي وافق عليها المؤتمر العام الحادي عشر «تونس ٢٦ - ٢٨ مايو ١٩٩٧» والتي يقضي بأن [illegible] المتأخرة عن سداد اشتراكاتها [illegible] عليها من التزامات لدى المنظمة بحيث تقوم بسداد قسطين دفعة واحدة [illegible] سنة الاول عن اشتراكها [illegible] والثاني عن عام متأخر. وناشد المكتب الدائم المدن المتأخرة بسداد ما عليها من التزامات كي يحتفظ بحقوقها الكاملة لدى المنظمة ولكي تتمكن المنظمة من تسيير أعمالها والقيام بواجباتها.

ووافق المكتب على المسؤولية العمومية واعتماد الحساب الختامي لكل عن منظمة المدن العربية وصندوق تنمية المدن العربية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

مأدبة

وعلى هامش الاجتماعات [illegible] سعادة عيسى بوشهاب سفير دولة الامارات العربية لدى المملكة المغربية مأدبة غداء على شرف سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي والوفد المرافق له وحضر المأدبة سعادة جاسم درويش امين عام [illegible] وسعادة محمد الهاملي [illegible] لدائرة بلدية ابوظبي و[illegible] المسؤولين ورجال السلك [illegible] في سفارة الدولة وسفارات الدول العربية الاخرى.

وزراء الصحة العرب يغادرون البلاد

■ غادر البلاد أمس أصحاب المعالي وزراء الصحة السعودي والكويتي والقطري والبحريني والعماني والارذني واليمني والسريلانكي والبنجلاديشي بعد أن شاركوا في فعاليات افتتاح مصنع المضادات الحيوية والحقن الجديد بشركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) برأس الخيمة أمس الأول.

وكان في وداعهم بمطار دبي الدولي معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وعدد من المسؤولين بالوزارة وشركة جلفار .(وام)

أديبات وشاعرات الخليج يزرن نادي فتيات خورفكان

■ خورفكان - «الاتحاد»:

■ نظم نادي فتيات خورفكان أمس حفل استقبال لرابطة أديبات الامارات وكاتبات وشاعرات الخليج وشبه الجزيرة العربية وذلك لمناسبة زيارة الوفد والرابطة الى مقر النادي. وضم الوفد كلاً من الشاعرات والاديبات الدكتورة خيرية ابراهيم السقاف والاستاذة ايمان العباسي الهاشمي من السعودية والاستاذة هدى عمر العطاس من اليمن والاستاذة طاهرة اللواتي من عمان والاستاذ فوزية شويش السالم من الكويت والاستاذة دلال خليفة من قطر. ورافق الوفد الزائر أديبات الامارات: شيخة الناخي وفاطمة الحاي وفاطمة محمد وفاطمة العويس. وتضمن برنامج الحفل كلمة ترحيب وقصائد شعرية. وقام الوفد بعد ذلك بزيارة المواقع الأثرية في مدينة خورفكان والساحل الشرقي.

انتخاب مجلس الادارة الجديد لندوة الثقافة والعلوم

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت ندوة الثقافة والعلوم في دبي مساء امس اجتماع جمعيتها العمومية الحادي عشر. وانتخب مجلس ادارتها الجديد. وضمت قائمة اعضاء مجلس الادارة الجديد كلا من بلال ربيع البدور الذي حصل على ٢٧ صوتا. ومحمد احمد المر ٢٦ صوتا. د. سعيد عبدالله حارب ٢٦ صوتا. عمران بن سالم العويس ٢٥ صوتا. ابراهيم محمد بومنحة ٢٤ صوتا. د. احمد السيد الهاشمي ١٩ صوتا. د. عبيد صقر بوست ١٦ صوتا. سلطان صقر السويدي ١٥ صوتا. جمال محمد شريف ١٥ صوتا. والدكتور صلاح القاسمي العضو الاحتياطي الذي حصل على ١٤ صوتا. بالاضافة الى وحيد محمد علي محمد نصيري بحصوله على صوت واحد.

رسم توضيحي للمبنى

الأشغال: تنفيذ مشروعي إعداد القادة بدبي وقسم للنساء والولادة بمستشفى الفجيرة قريباً

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان قريبا مشروعي مبنى اعداد القادة والطب الرياضي بتكلفة اجمالية خمسة ملايين درهم لدعم الحركة الرياضية في الدولة وانشاء قسم للنساء والولادة في مستشفى الفجيرة قريبا.

وسيبدأ التنفيذ في مبنى إعداد القادة خلال الشهر الحالي في منطقة القصيص في دبي بمساحة اجمالية ١٩٠٠ متر مربع. حيث تم تصميم المبنى بناء على متطلبات وزارة الشباب من حيث الاسلوب الحضاري والتراثي بحيث يكون صرحا مميزا يدل في مضمونه على الرياضة، وفكرة المصمم المعماري للمبنى تنبع من اسم المشروع وهو اعداد القادة حيث ان النظر الى المبنى من اعلى يظهر المبنى على انه قائد رياضي.

ويتكون المشروع من عنصرين اساسيين هما اعداد القادة والطب الرياضي، حيث تم وضع الطب الرياضي في الطابق الارضي ويتم الوصول اليه من خلال المدخل الرئيسي وكاونتر استعلامات رئيسي، ومكاتب القسم على الجهتين يتخللها ممرات وبهو كبير مفتوح على الطابقين مسقوف ومغطى بالزجاج، وتوجد قاعة واختبارات للرياضيين وغرفة الاشعة، وصالة تمارين رياضية وصالة للعلاج الطبيعي. ومرافق صحية متعددة، ويقع مركز اعداد القادة في الطابق الاول ويضم مكتب مدير المركز ومكتب رئيس مجلس الادارة ومكتب الامين العام ومكاتب السكرتارية وقاعة اجتماعات وقاعة استقبال كبار الزوار، وقاعة محاضرات كبيرة تتسع لمئة وخمسين شخصا، وقاعة محاضرات صغيرة تتسع لثلاثين شخصا وقاعة مطالعة، بالاضافة لصالة مفتوحة لاغراض الاحتفالات التكريمية.

أما مشروع انشاء قسم خاص للنساء والولادة بسعة ٩٠ سريرا في مستشفى الفجيرة بتكلفة ٤٢ مليونا و٥٠٠ ألف درهم.

و قامت الوزارة مؤخرا بطرح مسابقة للاستشاريين لتصميم اضافة قسم النساء والولادة الى مستشفى الفجيرة بقيمة ٤٢,٥ مليون درهم شاملة تكلفة اعمال الموقع وتوسيع انظمة الخدمات العامة الحالية في المستشفى او انشاء انظمة جديدة خاصة بالقسم الجديد، وتكلفة الخدمات والمستلزمات والمعدات الطبية الثابتة والاثاث الثابت والاجهزة والمعدات الرئيسية المتحركة.

ويشتمل قسم الولادة على الردهة النسائية بطاقة ٢٥ سريرا وردهة الولادة بطاقة ٥٠ سريرا بالاضافة الى الحضانة التي هي بسعة ١٥ سرير طفل، وجناح الولادة والعمليات شاملا كاونتر استلام المرضى والاماكن الخاصة بالاطباء والطبيبات والممرضات. وكذلك غرف الولادة وغرف العمليات والاقامة بالاضافة للخدمات التابعة لكل ردهة وجناح مثل المخازن ومطابخ الخدمة وغرف الاشعة فوق الصوتية والاطباء والاستشاريين وجلوس المرضى. كما يتضمن جناح العناية الخاصة بالاطفال حديثي الولادة وغرف العناية القصوى والعناية الخاصة والعزل والمختبر وباقي الخدمات اللازمة، وتشمل المرافق العامة ممرا مغلقا يربط المبنى الجديد مع مبنى المستشفى الحالي والمصاعد الخاصة بالزوار والموظفين واماكن الانتظار وسلالم الحريق، ومواقف السيارات الخاصة بالجمهور وبالاطباء.

أشاد بمواقف رئيس الدولة لمساندة قضايا الحق والعدل

وزير الداخلية الألباني لـ «الاتحاد»: الإمارات تتقدم الدول العربية والإسلامية في مساعدة لاجئي كوسوفو

■ تيرانا - أحمد هاشم:

■ أشاد معالي وزير الداخلية الألباني بيترو كوتشي بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة الشجاعة تجاه لاجئي كوسوفو والشعب الالباني منوها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعامله بوعي عميق وتفهم كبير مع قضية الشعب الكوسوفي وقال في حديث لـ «الاتحاد»: «اننا نقدر لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذه الوقفة الاصيلة والشجاعة، وهذا ليس غريبا على هذا البلد الذي ينهج مبدأ العدل والمساواة في تعامله مع القضايا الدولية دعما للاستقرار والأمن والسلم الدولي، وذلك انطلاقا من النهج المعروف لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مساندة قضايا الحق والعدل والتي يشهد له بها العالم وليس البانيا فقط»، واضاف بيترو كوتشي ان دولة الامارات اكدت بالعقل والعمل على نهج التكامل والتضامن بين الشعوب ولمسنا هذا جليا مع بداية مشكلة لاجئي كوسوفو من خلال المساعدات العاجلة التي وصلتنا من دولة الامارات موضحا أن هذا الدور الانساني التكاملي للامارات يظهر جليا ايضا خلال المشاريع الانسانية التي ينفذها مكتب جمعية الهلال الاحمر في البانيا واستطاع خلال فترة وجيزة ان ينفذ العديد من المشاريع التنموية والتثقيفية والخيرية استفاد منها معظم طبقات الشعب الالباني.

وأكد وزير الداخلية الالباني على ان دولة الامارات وطبقا للواقع العملي والتقارير الميدانية تتقدم الدول العربية والاسلامية في تقديم المساعدات للشعب الكوسوفي وقد وصل حجم المساعدات التي وصلت من الامارات اكثر من ٣٠٠ طن من مواد الاغاثة المتنوعة الى جانب انشاء مخيم يتسع مرحليا لحوالي خمسة آلاف لاجئ ملحق به مستشفى متكامل بالاضافة الى توفير اربع طائرات عمودية من قبل القوات المسلحة الاماراتية لخدمة نقل اللاجئين المرضى والمساعدات عبر المنطقة الحدودية والعاصمة تيرانا وتجهيز مبنى حكومي يتسع لأكثر من مئة اسرة مجهز بالوسائل المعيشية للاجئين.

وأكد معالي وزير الداخلية الالباني انه على الرغم من نزوح ما يقارب من نصف مليون لاجئ كوسوفي داخل الاراضي الألبانية يمثلون ٢٥٪ من اجمالي تعداد الشعب الألباني الا اننا استطعنا حتى الآن وبنجاح ان نتحكم في الاوضاع المعيشية والأمنية على الرغم من أن هذه الأعداد توزعت في جميع انحاء البانيا سواء في الشمال أو الجنوب او داخل العاصمة.

جسر المساعدات يتواصل لمساعدة لاجئي كوسوفو

الحدود

وردا على سؤال حول استمرارية فتح الحكومة الألبانية لحدودها لاستيعاب الاعداد المتزايدة للاجئين والتي تتزايد كل يوم اجاب معاليه: اننا مستعدون لاستقبال كل اللاجئين الكوسوفيين اكثر من اي وقت آخر ولن نقفل الحدود ابدا وهذا يرجع لاسباب انسانية ووطنية، وقال: اننا الآن امام اكبر تحد للقضية الألبانية وحان الوقت لأن يرفع الظلم التاريخي الذي فرض على البانيا خصوصا في ظل التأييد العربي والاسلامي والدولي الذي يؤيد احقية استقلال الشعب الكوسوفي عن صربيا.

وأكد وزير الداخلية الالباني على ان جميع ابناء الشعب الكوسوفي يريدون الرجوع الى وطنهم وان سلب صربيا وتجريدها لهم من هويتهم لن يسلبهم هذا الحق الوطني فهم اصحاب حق وليسوا «مجموعة شيوعية كالبربر اتت من القرن الثالث عشر وكونت المملكة الصربية». موضحا ان وزارة الداخلية الألبانية تقوم حاليا بحصر شامل للاجئين الكوسوفيين في المعسكرات ومراكز التجمع وذلك باشراف ومساعدة المؤسسات الدولية التابعة للامم المتحدة حتى تكون هذه الجهات شاهدا على ما يحدث للشعب الكوسوفي على ايدي الصرب.

جذور المشكلة

وعن بداية المشكلة الصربية - الألبانية قال معالي وزير الداخلية بيترو كوتشي قبل استعراض المشكلة لابد ان نلقي الضوء على التاريخ الألباني لأن مع بدايته تواجدت المشكلة حيث جاء تأسيس اول حكومة ألبانية في علم ١٤٧٩ وترأسها «اسكندر بيك» الذي يعتبره الألبان بطلا قوميا لأنه ولمدة ٢٥ عاما قاوم الحشود العثمانية ومنع دخولهم الى اوروبا الغربية وبعد وفاته سقطت البانيا تحت الاحتلال العثماني الذي إستمر لخمسة قرون وجاء الاستقلال في علم ١٩١٢ وكان اول رئيس حكومة مسلم حينذاك اسماعيل كمال ومن عام ١٩١٢ وحتى علم ١٩٢٥ كانت ارض البانيا ميدانا للحرب البلقانية والصراعات وتوالت عليها قوى الاحتلال الاجنبي مثل الفرنسية والصربية واليونانية والبلغارية.. وفي عام ١٩٢٥ وصل الى سدة الحكم الالباني شاب مسلم وهو احمد زوجو والذي نصب بعد ثلاث سنوات ملكا لألبانيا واستمر ملكا ١٤ عاما.. وفي عام ١٩٣٦ احتلت ايطاليا البانيا حتى عام ١٩٤٣ وفي نوفمبر عام ١٩٤٤ احتل النازيون البانيا حتى سقطت في قبضة الشيوعيين الالبان والذين كان يقودهم آنذاك الديكتاتور «انور خوجا» الذي توفي في عام ١٩٨٥ وخلفه رامز عاليا الذي حكم كرئيس للبلاد حتى ٢٢ مارس ١٩٩٢ وكان هذا اول رئيس جمهورية البلني بعد ذلك صالح بريشيا رئيس الحزب الديموقراطي والذي اجبر على ترك سدة الرئاسة قبل انتهاء فترة رئاسته وترك مكانه الى «رجب ميداني» الرئيس الحالي لألبانيا.

وخلال رئاسة بريشيا تم تقسيم المناصب الرسمية العليا بين الديانات الثلاث المتواجدة في البانيا ويمثل المسلمون فيها الغالبية بنسبة ٧٠٪ اما الـ ٣٠٪ المتبقية فهي مناصفة بين كاثوليك الشمال عبر الحدود الايطالية وارثوذكس الجنوب الملاصقين للحدود اليونانية، ويرجع اكثرية مسلمي الوسط الى طيلة تواجد الاحتلال العثماني، وعند تنصيب بريشيا كرئيس مسلم وزعت المناصب ويرأس المجلس الشعبي كاثوليكي ورئيس الوزراء ارثوذكسي وقد تعايش الشعب الالباني على مر العصور رغم المشاكل التي واجهته.

واوضح وزير الداخلية الالباني ان المشكلة الصربية - الالبانية ترجع الى اسباب تاريخية وعقائدية وعرقية بدأت منذ نهاية القرن الماضي حين قرر في مؤتمر برلين عام ١٨٧٩ منح جزء من الاراضي الالبانية وهي كوسوفو الى المملكة الصربية والتي كانت حينذاك مجموعة من البربر الشيوعيين الذين استوطنوا البلقان خلال القرن الثالث عشر، ومنذ ذلك الوقت تقع كوسوفو تحت الاحتلال الصربي ولم يتعايش الصرب والألبان الا فترة محدودة بدأت من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨١ خلال رئاسة جوزيف بروز تيتو للاتحاد اليوغوسلافي والذي منح كوسوفو حق منطقة الحكم الذاتي واعطاها جميع صلاحيات جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي لكن في عام ١٩٨٤ استلم الحكم سلوبودان ميلوسيفيتش الذي الغى جميع الصلاحيات واخضع كوسوفو للحكومة الصربية وبدأت عملية الغاء الصلاحيات بالغاء الحكم الذاتي وحرمان الشعب الكوسوفي من التعليم وحق الوظيفة واغلاق محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف اضافة الى منع استخدام العلم الوطني الالباني حتى في المناسبات الوطنية واستمرت الضغوط لمدة ثلاث سنوات حتى اسس جيش تحرير كوسوفو وذلك كرد فعل قومي البني تجاه الممارسات الصربية، وبعد تصاعد سياسة القمع الصربية والممارسات الوحشية من تصفية عرقية ضد الشعب الكوسوفي، وفي عام ١٩٩٢ انتخب الشعب الكوسوفي رئيسا لهم وهو ابراهيم روجوفا والذي يلقبه الكوسوفيون «بغاندي كوسوفا»، والذي انتهج سياسة سلمية لنيل الحقوق الوطنية للشعب الكوسوفي وبدأت سياسة الشد والجذب حتى وصلت الامور الى ما هي عليه الآن.

توزيع المساعدات للاجئين (صور للاتحاد)

منطقة أبوظبي تشارك في المؤتمر العربي الأول للإدارة المدرسية في لبنان

□ جمال أبوطالب:

■ تشارك منطقة أبوظبي التعليمية في المؤتمر العربي الأول لمديري المدارس المقرر عقده في العاصمة اللبنانية بيروت تحت رعاية معالي وزير التربية الوطنية في الفترة من الثالث الى الخامس من مايو المقبل.

صرح بذلك السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة وقال: سيمثل المنطقة في هذا المؤتمر ١٤ موجها اداريا ومديرا.

وسيغادر وفد المنطقة يوم بعد غد الاحد لحضور المؤتمر الذي يشارك فيه ١٠٠ تربوي من مصر وسورية والسعودية والكويت والجزائر والاردن الى جانب لبنان ويقدم في المؤتمر عشرون بحثا ودراسة تتناول خمسة محاور ويتضمن المحور الأول التجربة البريطانية الجديدة في الادارة المدرسية وفي التفتيش المدرسي والمدرسة الجزائرية ويتضمن المحور الثاني الادارة التربوية والادارة المدرسية في لبنان وأثر فوائد تطبيق نظم الجودة في تحسين وتطوير الادارة المدرسية ونظاما معلوماتيا لتنظيم المدارس وادارتها ويتضمن المحور الثالث الاشراف التربوي العلاجي والاشراف التربوي وأهمية التقييم في صنع القرار المدرسي.

ويشمل المحور الرابع دور التكنولوجيا في تفعيل الادارة في المدارس والتكنولوجيا في خدمة التعليم والمعلوماتية والتربية.

كما يتناول المحور الخامس تطوير الموارد البشرية في المدارس والحاجة الى الاختصاص النفسي في المدارس وادارة التغيير التربوي. وسوف تعقد على هامش جلسات المؤتمر مجموعات عمل لتبادل الخبرات والافكار لصياغة التوجهات التربوية الحديثة في الادارة المدرسية حول كل محور من محاور المؤتمر الخمسة.

● سلطان السامان.

بدء فعاليات اليوم المفتوح لفرع جامعة عجمان للعلوم في العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكد السيد محفوظ شديد مدير جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - فرع العين على أن اختيار الطالب للكلية التي سيلتحق بها، والتخصص العلمي يسهم بصورة أو بأخرى في تنمية ميول الطالب والتفافه حول هدفه، تمهيداً لرسم معالم مستقبله بناء على قناعته بما يدرسه، وقناعته بما سيحققه.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح فيها فعاليات اليوم المفتوح الذي أقامته جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا - فرع العين أمس في مقر الكلية، والذي خصصت فيه الفترة الصباحية للطالبات، والفترة المسائية للطلاب وحضره جمع كبير من الطلبة وأولياء الأمور حيث تم تقديم فكرة عامة عن الجامعة وفلسفتها التعليمية القائمة على مبدأ كسر الحاجز بين الأكاديمية وسوق العمل، ومحاولة تلبية احتياجات السوق بمختلف التخصصات المطروحة والدرجات التي تمنحها الجامعة من خلال تخصصاتها ونظام القبول فيها. وتم بعدها تقسيم طلبة الثانوية العامة المشاركين بفعاليات هذا اليوم إلى جماعات حسب الكليات التي يرغبون الالتحاق بها، وقام وكلاء عمداء كل كلية بإعطاء لمحة مفصلة عن كل كلية والتخصصات المطروحة فيها، ومجالات العمل بعد التخرج، وأعقب ذلك جولة للتعرف على مختلف المرافق بالكلية وخاصة المختبرات، والمختبرات الجديدة / للوسائط المتعددة، والهندسة والمعدات الطبية، والفسيولوجية إلى جانب المختبرات السابقة والتي تقارب الـ ٢٧ مختبرا، ثم المكتبة التي تقوم على أساس تعدد مصادر التعلم وفق أحدث التقنيات إضافة إلى تفقد الأجنحة المقامة والتي شاركت بها بعض شركات الكمبيوتر لتقديم أحدث ما تم التوصل إليه من تقنيات ومعدات تعليمية.

وتم خلال اللقاء التنويه بالتخصصات الجديدة التي طرحتها الجامعة بدءاً من الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي وهي الاتصال الجماهيري والعلاقات العامة «وتقنيات التعليم» والهندسة المعمارية.

واستعرض د. محمد عايش من قسم الاعلام والعلاقات العامة الخطة الدراسية لتخصص الاعلام والعلاقات العامة والاتصال والترجمة، وهدفها بتنمية المهارات الاعلامية والاتصالية لدى الطلبة وتعزيز تفاعل الطلبة مع تكنولوجيا الاتصال الحديثة بما فيها مركز الوسائط المتعددة، والتي أنشأتها الجامعة بالعين لتكون إحدى روافد العملية التعليمية والتدريبية فيها. إضافة لمهارات الاتصال الإذاعي والتلفزيوني والصحافي والشخصي كما تحدث د. مصباح الحاج عيسى عن التخصص الجديد في تقنيات التعليم والذي يمنح الملتحق به بكالوريوس في هذا التخصص الذي يعتبر من التخصصات النادرة في المنطقة العربية وهو يلعب دورا مهما في خدمة جميع المؤسسات التعليمية والتدريبية بالدولة.

وقام وكلاء عمداء الكليات الست في الجامعة بتقديم شرح مماثل للتخصصات العلمية في كلياتهم ومدى تلبيتها لاحتياجات سوق العمل في الدولة.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر فى الفترة الصباحية يصبح حارا وجافا مع تقدم ساعات النهار ويكون حسنا بوجه عام خلال الليل ومغبر فى الساعات الاولى من الصباح.

والرياح ما بين شرقية الى جنوبية شرقية من ٦ الى ١٢ عقدة تتحول الى شمالية غربية من ١٢ الى ١٨ عقدة فى فترتى الظهيرة والمساء. البحر معتدل الموج بارتفاع قدمين الى ثلاثة اقدام على السلحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام فى العمق. اعلى مد يحدث عند الساعة ٠٧ر١٣ ظهرا وادنى جزر الساعة عند الساعة ٤٩ر١٨ مساء.

خصص جائزة للمتفوقين بقيمة ١٣٠ ألف درهم

كنيش: دعم المشاريع التربوية واجب وطني

□ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ دعا عبيد بن كنيش الهاملي صاحب جائزة التفوق العلمي والرئيس الفخري لمجلس آباء المنطقة الغربية التعليمية الآباء والاغنياء من ابناء المنطقة الغربية الى دعم المشاريع التعليمية والتربوية والعمل على تخصيص جوائز مادية لتكون حافزا لتشجيع الطلاب المتفوقين في المجال العلمي في كل عام دراسي.

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة غرس فينا حب الخير وفعله وبفضل توجيهاته الرشيدة عم التعليم وانتشرت مدارس البنين والبنات هنا وهناك بالمنطقة والواجب علينا نحن الآباء ان نسخر جزءا من المال لدعم المشاريع التربوية القائمة في منطقتنا وتشجيع ابنائنا على التعلم والتعليم ونيل الدرجات العليا.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» عقب الاعلان عن رفع قيمة جائزته من (١٠٠) الف درهم الى (١٣٠) الف درهم هذا العام خصص منها (٣٠) الف درهم للمعلم والمعلمة المتميزين على مستوى المنطقة التعليمية و(١٠٠) الف درهم للطلاب والطالبات المتفوقين في المجال العلمي، وقال: انه على استعداد لرفع قيمة الجائزة في كل عام كلما تطلبت الحاجة الى ذلك، وان ما نقدمه من دعم لم ولن يوف ما تقدمه لنا الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

كما انه يمثل جزءا يسيرا من جميل الوطن الذي يطوق اعناقنا وحباه الله سبحانه وتعالى بالخيرات وبقائد ملهم كريم يبذل الغالي والنفيس في سبيل نهضتها وسعادة ورخاء شعبها.

وقال: تمشيا مع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الذي قال: «انا اؤمن كل الايمان ان الثروة ليست ثروة المال بل هي ثروة الرجال والاجيال والابناء الذين هم كنوز للثروة» كان لابد لنا كآباء ان نترجم هذه المقولة على ارض الواقع ونبادر في مؤازرة السياسة التعليمية والحمد لله لقد توجه ابناء الوطن الخيرين الى العناية وتفعيل ورعاية الابداع والمبدعين والمتفوقين، وفي المنطقة الغربية هناك رجال بر واحسان وهناك اغنياء ادعوهم للتوجه لمساندة التعليم بالمنطقة من خلال تخصيص جوائز تشجيعية للطلاب المتفوقين والمبدعين في انحاء المنطقة. وقال: ان الوطن محتاج للرجل الصالح والمرأة الفضلى وانني احب ان يكون ابناؤنا من المتفوقين والاوائل ولا احب ان يرسب طالب او طالبة في منطقتنا ولهذه الاسباب خصصت هذه الجائزة لشحذ همم الطلاب لبذل المزيد من العطاء في المجال العلمي وفي مجال الابداع والابتكار.

● عبيد بن كنيش الهاملي

خلال المؤتمر الصحفي

أشاد بالنهضة الشاملة في البلاد

وفد برلماني بريطاني: مساعدات الامارات للاجئي كوسوفو تؤكد الالتزام بمساندة قضايا الحق

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اشاد وفد برلماني بريطاني بالمساعدات التي قدمتها الامارات للاجئي كوسوفو في البانيا مشيرين الى ان الصراع في منطقة البلقان هو صراع بين من يؤمنون بالقيم الديموقراطية وحقوق الانسان وبين نظام يريد فرض توجهات معينة على الاخرين.

وأكد اعضاء الوفد البريطاني الذي يزور الامارات بدعوة من مركز الامارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية ان الامارات حققت تقدما كبيرا في جميع المجالات خلال فترة قصيرة، مشيرين الى ان ذلك يظهر بوضوح من خلال المشروعات الكبيرة والتطور السياحي والعمراني والحضاري في الدولة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الوفد البريطاني في مقر اقامة سعادة نيكولاس آرمر القنصل العام البريطاني لدبي والامارات الشمالية. وقال اعضاء الوفد الذي يضم كلا من جيم فيتسباتريك وكريستين روسيل وريتشارد بيردين برئاسة فليس ستاركي انهم اطلعوا خلال زيارتهم للامارات على تفاصيل النزاع الايراني الاماراتي حول جزر ابوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى وبحثوا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون والتفاهم حول مجموعة من القضايا وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وقالت فيليس ستاركي رئيسة الوفد ان الزيارة تضمنت مباحثات وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واضافت ستاركي ان الزيارة كانت فرصة جيدة للالتقاء مع المسؤولين والشخصيات المهمة في الدولة لبناء مزيد من التفاهم المتبادل حول كافة القضايا والموضوعات مشيرة الى ان الامارات وبريطانيا تتعاونان معا في عالم سريع التغيير وقد تركزت المباحثات حول قضايا الامن في الخليج وبعض القضايا الاقتصادية ومواقف الدولتين تجاه الاوضاع في العراق وكوسوفو.

وأكد ريتشارد بيردن ان الصراع في البلقان يدور بين من يؤمنون بالقيم الديموقراطية وحقوق الانسان ونظام يريد فرض توجهات معينة على الاخرين، مشيرا الى ان احتشاد قوات الـ ١٩ دولة الاعضاء في حلف الاطلنطي يعتبر مسألة ايجابية وقال: نحن متحدون وراء الاطلسي في سبيل تحقيق القيم الاوروبية التي تساوي بين كافة الجماعات والطوائف والاعراق مشيدا بالمساعدات التي تقدمها الامارات للاجئي كوسوفو في البانيا واصفا اياها بأنها تعبر عن التزام الامارات بمساعدة أصحاب الحق في كل مكان في العالم.

واضاف بيردن ان الوفد تعرف على تفاصيل النزاع بين الامارات وايران حول جزر ابوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى. ودافع اعضاء الوفد عن سياسة بريطانيا تجاه العراق وأن موقف الحكومة البريطانية ثابت تجاه دعم خيار الشعب العراقي.

مساعدات من رأس الخيمة لحملة اغاثة لاجئي كوسوفو

□ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ قامت لجنة الزكاة والصدقات بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة بارسال ثلاث شحنات من المواد العينية والأدوية الى هيئة الأعمال الخيرية وشحنة واحدة لمنظمة الدعوة الاسلامية من تبرعات أهل الخير في امارة رأس الخيمة وذلك لتوصيلها إلى شعب كوسوفو ضمن قافلة الخير التي تقوم بها اللجنة.

من جهة اخرى تشارك اللجنة النسائية بالجمعية ضمن (اللجنة النسائية المشتركة لمناصرة كوسوفو) التي ستقوم بفعاليات خلال الفترة المقبلة.

وذكر السيد عبدالرحيم نقي مدير الجمعية ان اللجنة النسائية المشتركة تمثل جمعية نهضة المرأة، ونادي الفتيات، ومركز التنمية الاجتماعية، واللجنة النسائية بجمعية المعلمين واللجنة النسائية بهيئة الأعمال الخيرية ولجنة الزكاة والصدقات بجمعية الاصلاح وذكر ان اللجنة تهدف الى مشاركة الجمهور النسائي ودعمه لهذه القضية الانسانية التي لم تعد تخفى على أحد وهي مشاركة وجدانية وعاطفية بالاضافة إلى الدعم المادي.

.. وحملة لجمع التبرعات ينظمها المركز الهندي

□ دبي - «الاتحاد»:

■ تلبية لحملة جمع التبرعات للاجئي كوسوفو وتضامنا مع الشعب المسلم في المهجر. قرر المركز الهندي الاسلامي في دبي المساهمة في جمع الملابس والمواد الغذائية من الجالية الهندية وغيرها من الجاليات وارسالها الى معسكرات اللاجئين بالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر في الامارات، وتم تشكيل فريق عمل للقيام بهذه المهام.

تكريم اللجان المشاركة في ملتقى أطفال العرب الرابع

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظمت أندية الفتيات في الشارقة حفلاً لتكريم عضوات اللجان المشاركة في تنظيم فعاليات ملتقى الاطفال العرب الرابع الذي اقيم في اندية الفتيات في الشارقة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٨ مارس الماضي. وشهدت حفل التكريم الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية ورئيسة اللجنة المنظمة العليا للملتقى الأطفال في دورته [illegible]، وكذلك سعادة الاستاذة فاطمة الهولي المديرة العامة لاندية [illegible] بالشارقة وحضر الاحتفال عدد من المكرمات عضوات اللجان [illegible] والصحافيات. وأكدت [illegible] عائشة القاسمي في كلمة لمناسبة التكريم على اهمية الاخلاص في العمل لجني النجاح والتقدير. وقالت لقد كان الملتقى الرابع لأطفال العرب ملتقى مشرفا ناجحا بكل المقاييس بشهادة كافة المشاركين والمتابعين والمهتمين. وأكدت على ان هذا النجاح يقف وراءه فريق عمل متكامل اجزل العطاء فكافأه الله سبحانه وتعالى بحسن الجزاء واذا كان هناك كلمة شكر وعرفان فيستحقها الكثير، ولا شك ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يتقدم كعادته دائما الصفوف بفكره المتألق ورعايته الكريمة الحانية للملتقى ودعمه اللامحدود لابنائه الأطفال ليضرب أروع الأمثال في العطاء، ورفعت سعادتها إلى سموه باقة ورد عطرة ملؤها الحب والعرفان والدعاء بالصحة وطول العمر كما تقدمت سعادتها بالشكر والتقدير الى قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة على رعايتها الكريمة للملتقى وحرص سموها على نجاحه بتوفير كافة أسباب الراحة للضيوف من الاطفال والمرافقين والمشاركين. كما توجهت بالشكر الى الاستاذة فاطمة الهولي مديرة علم اندية الفتيات لحسن قيادتها ومتابعتها وتفهمها لدورها ودقتها في عملها وحرصها على تذليل كل كبيرة وصغيرة أولا بأول حتى ظهر الملتقى في هذه الصورة المشرقة.

كما اشادت الشيخة عائشة القاسمي بجهود اللجان التي شاركت في الاعداد والتخطيط والمتابعة للمهرجان.

نظرات في قانون المعاشات الجديد

■ الفجيرة - «الاتحاد»: نظمت جمعية الحقوقيين بالدولة فرع الفجيرة في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي محاضرة بعنوان «نظرات في قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الجديد» القاها الدكتور فرناس عبدالباسط المستشار القانوني في جامعة الامارات وادارها الاستاذ محمد عبيد الكعبي رئيس اللجنة الاعلامية في الجمعية وحضرها سعادة المستشار عبدالله السلامي رئيس محكمة الفجيرة الابتدائية، وعدد من وكلاء النيابة والسادة القضاة والمحامين وعدد من رجال القانون واعضاء الجمعية.

زيارة انسانية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ قام وفد من جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة برئاسة السيد عبدالرحيم عبدالله نقي مدير الجمعية بزيارة لادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بشرطة رأس الخيمة في المعمورة حيث التقى الرائد أحمد سالم السلومي القائم بأعمال مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية. واطلع الوفد على جهود الادارة في رعاية الأحداث والمسجونين وقام بزيارة الأحداث والموقوفين واطلع على أحوالهم. ومن جانبه استعرض الوفد امكانات الجمعية في المساهمة في رفع قدرات الموقوفين وتقديم الخدمات الثقافية والدينية لهم واقامة برنامج توعية لهم حتى يتمكنوا عند خروجهم من الارتقاء ويعيشوا حياة كريمة.

القبض على متسللين

□ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

تمكنت قوة حرس الحدود والسواحل البرية في رأس الخيمة أمس من القاء القبض على اثنين من المتسللين من الجنسية الافغانية عند محاولتهما دخول البلاد بصورة غير مشروعة عن طريق المناطق الجبلية.

صرح بذلك العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة وتم تحويلهما إلى النيابة العامة للتحقيق معهما واحالتهما للمحكمة.

طبق الأصل


نائب حاكم الفجيرة خلال الحفل




...وخلال تكريم الدكتورة موزة غباش (تصوير: اسامة الحريري)

شمل ٨٦ مؤسسة وشخصية

نائب حاكم الفجيرة يكرم الرواد والمتفوقين

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس على مسرح مكتب وزارة الاعلام والثقافة بالفجيرة الاحتفال السنوي الثامن الذي تقيمه جمعية الفجيرة الثقافية والاجتماعية لتكريم الرواد والمتفوقين.

وفي بداية الحفل الذي حضره عدد كبير من المسؤولين في الدوائر الاتحادية والمحلية القى ناصر الزحمي امين سر جمعية الفجيرة الثقافية كلمة اشاد فيها بدعم واهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للثقافة والمبدعين مؤكدا ان الأمم تقاس بعلم وفكر اصحابها ويقترن ذكرهم في التاريخ بأعمالهم الجليلة وانجازاتهم على ارض الواقع وان هذا لا يتحقق الا بالمثابرة والاجتهاد وكبح الشهوات من اجل بلوغ المجد والعزة والرفعة.

بعدها القى الصحافي والقاص عبدالحميد احمد كلمة المكرمين اكد فيها اهمية هذه اللفتة وقال ان التكريم دليل حضاري على وعي المجتمع بدور ابنائه المبدعين مشيرا الى ان التفوق والنجاح لايتحققان الا بالاجتهاد والصبر والعمل الدؤوب المخلص اذا ارادت الامة ان ترقى او تتقدم وتحصل على مبتغاها من العزة كما اكد في كلمته على الاهتمام بالعلم لأنه الزاد الحقيقي لأي تطور او ابداع وقال ان هذا التكريم هو احدى ثمار التعليم. بعدها القى الشاعر حبيب الصايغ قصيدة شعرية معبرة عن حب الوطن والتفاني من اجل خدمته، بعدها القى الطالب محمد عبدالله الشرقي قصيدة وطنية اخرى اهداها الى صاحب السمو حاكم الفجيرة.

ثم دعا عريف الحفل ناصر اليماحي سمو نائب حاكم الفجيرة يرافقه الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس جمعية الفجيرة الثقافية لتوزيع الدروع والشهادات على المكرمين.

وفي تصريح صحافي قال الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس جمعية الفجيرة الثقافية والاجتماعية ان التكريم يشمل ٨٦ مؤسسة وشخصية، ويأتي حرصا من الجمعية على تثمين دور المبدعين في كافة نواحي الحياة.

وتشمل قائمة المكرمين مؤسسة صندوق الزواج في مجال العمل الاجتماعي والحضاري، والجمعية الخيرية بالفجيرة في مجال العمل الخيري والاسهام الادبي والثقافي المتميز والدكتورة موزة غباش والقاص عبدالحميد احمد والشاعر حبيب الصايغ واللجنة الثقافية بنادي العروبة الرياضي بوصفها من البارزين في العمل الثقافي.

ويتضمن التكريم علي حمدان احمد من الحاصلين على الدرجات العلمية العليا ومحمد سيف عبدالله وخليفة خميس مطر من رواد التجارة والصناعة بالفجيرة. ومن الفعاليات الرائدة في مجال التنمية الاقتصادية شركة صناعات اسمنت الفجيرة وهيئة ميناء الفجيرة ومن الآباء والامهات المثاليين تم تكريم راشد بن سعيد الشرقي كأب مثالي وفاطمة عبدالله احمد الصريدي كأم مثالية. كما شمل التكريم اوائل الخريجين الجامعيين واوائل خريجي كلية الشرطة والكليات العسكرية وقدامى اصحاب الحرف والمهن التقليدية والمبدعين والمتفوقين من المعاقين والمتفوقات في مجالات الخدمة الانسانية وفي مدارس تعليم الكبار.

وعبر المكرمون عن امتنانهم لهذه المبادرة التي رأوا فيها دليلا على تقدير مجتمع الامارات ومؤسساته للمبدعين والابداع واعتبروا التكريم رافدا من الروافد الاساسية للعطاء والابداع والابتكار. ودافعا لشحذ الطاقات علاوة على مدلولاته الحضارية التي تعكس نمو وتطور الوعي الاجتماعي تجاه المتميزين من ابناء الدولة.

...وخلال تكريم جمال البح

...وخلال تكريم حبيب الصايغ

المكرمون: لفتة حضارية تشجع الابداع والابتكار

اللجنة الدائمة للثقافة العربية تشيد بمواقف رئيس الدولة القومية

انشاء سوق ثقافية عربية مشتركة الموضوع الرئيسي للمؤتمر المقبل

■ انهت هيئة مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية ظهر امس في فندق ابوظبي شيراتون اعمال جلسات اول اجتماع لها والذى استمر على مدى ثلاثة ايام تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية فى الوطن العربى.

ورفعت اللجنة فى ختام اجتماعاتها برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاحتضان دولة الامارات اجتماعات اللجنة الدائمة مشيدة بمواقف سموه العربية والقومية فى تعزيز اواصر الاخوة بين ابناء الامة العربية وبدعمه اللامحدود للعمل الثقافى والمعرفى وطنيا وعربيا ودوليا.

كما وجهت اللجنة برقية شكر وتقدير الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الدورة الحالية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب عبرت خلالها عن اسمى آيات الشكر والامتنان لرعايته السامية لاجتماعات اللجنة وبذله جهودا لتهيئة وتوفير الامكانيات اللازمة لانجاح مهام واعمال اللجنة.

واعرب السيد محمد غنيم وكيل اول وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية بجمهورية مصر العربية رئيس اللجنة عن سعادته البالغة وارتياحه العميق للنتائج التى اسفرت عنها اجتماعات اللجنة المتواصلة مؤكدا ان توجيهات سمو الشيخ عبد الله بن زايد ومتابعته الدائمة كان لها الاثر الكبير والصدى الطيب لدى اعضاء اللجنة والذى عكس حرصه الشديد ووعية المستنير بأهمية الثقافة والمعرفة كرسالة حيوية وحضارية ترتقى بها الامم والشعوب الى مدارج الرقي والازدهار.

وقال ان رعايته الكريمة لاول اجتماع للجنة الدائمة للثقافة العربية اتاح فرصة مهمة للالتقاء والحوار وتبادل الرأى ومناقشة اهم المواضيع والتصورات للعمل الثقافى مبديا شكره الكبير الى اعضاء اللجنة لمشاركتهم بموضوعية وتجرد وتغليب المصلحة العربية لتحقيق الطموحات الثقافية والتى من خلالها نستطيع مواجهة التحديات المقبله بسلاح العلم والثقافة والمعرفة.

وخرجت اللجنة الدائمة للثقافة العربية فى ختام اعمالها وعقب ثلاثة ايام متواصلة ناقش المشاركون خلالها عددا من القضايا والموضوعات والمقترحات التى دارت حول ابرز المشروعات الثقافية القومية المهمة والتى تخدم الاهداف الثقافية المشتركة فى الوطن العربى بقرارات وتوصيات عديدة ابرزها اعتماد الموضوع الرئيسى للمؤتمر القادم ليكون حول التصنيع الثقافى وانشاء سوق ثقافية عربية مشتركة.

كما اوصت اللجنة الدول العربية بالتجاوب مع مراسلات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجهودها المشكورة فى متابعة تنفيذ قرارات الدورة (١١) لوزراء الثقافة العرب وموافاتها بما يتطلب من الوثائق والمعلومات المطلوبة.

وناقشت اللجنة الدراسة المعروضة بخصوص انشاء القناة الفضائية الثقافية العربية وقررت المضى فى تنفيذ البندين (هـ)، (و) من قرارات المؤتمر والمتعلقين بعقد اجتماع اللجنة الفنية لمشروع القناة مع المسؤولين فى قناة الشارقة الفضائية.

كما اكدت على الدول العربية موافاة قناة الشارقة الفضائية بما يتوفر من مواد وبرامج مسجلة للبث التجريبي والذى بادرت قناة الشارقة الفضائية بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتخصيص ساعتين الى اربع ساعات لهذا البث المؤقت.

وقررت اللجنة ترشيح العضو يحيى يخلف ممثل دولة فلسطين للمشاركة فى اجتماعات اللجنة الفنية بالشارقة وتكليفه باعداد ورقة لوضع مواصفات للبرامج الثقافية الخاصة بمرحلة البث المؤقتة.

ودعت اللجنة الى تعميم الدراسة الخاصة بالعقد العربى للتنمية الثقافية ومشروع العواصم الثقافية العربية اضافة الى الخطة التنفيذية لبث الثقافة العربية عبر الانترنيت على الدول العربية لابداء الرأى فيها من طرف خبراء مختصين.

وحول مهرجان الثقافة العربية وخاصة فعاليات مهرجان الموسيقى والغناء العربى ارتأت اللجنة ان تخضع هذه المقترحات والتصورات لتعديلات تأخذ فى اعتبارها عناصر وجوانب مهمة منها ابراز تنوع وثراء قوالب الموسيقى والغناء العربى ومراعاة شكل التخت العربى والتركيز على اختيار الموسيقيين والمغنين المتميزين للمشاركة وتشكيل لجنة من كبار الموسيقيين التونسيين المعروفين لمراجعة التقرير وتعديله وترشيح اسماء من ابرز الموسيقيين والمغنين فى الدول العربية للمشاركة فى البرنامج. وبعد استعراض تقرير لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة فى مصر وعلى ضوء ما اسفرت عنه الاتصالات مع الدول العربية بخصوص فعاليات بانوراما السينما العربية فقد اوصت اللجنة باعتماد القائمة المرفقة بالافلام والتى وقع عليها اختيار اللجنة ومعاودة الاتصال بالدول التى لم ترشح افلاما لحثها على الترشيح وان يتم اقامة المهرجان فى القاهرة اضافة الى تنظيم مؤتمر عن السينما العربية وتنظيم ندوات لمناقشة الافلام المعروضة وذلك فى يناير عام ٢٠٠٠ على ان تتكفل الدول العربية بنفقات سفر الفنانين والمخرجين والنقاد المشاركين فى بانوراما السينما العربية والمؤتمر.

ووافقت اللجنة على قائمة الوثائق المقترحة للدورة الثانية عشرة للمؤتمر كما دعت الى تعميم الوثيقة حول الوضع الثقافى فى القدس على الدول العربية ودعوتها لتقديم الدعم المطلوب اضافة الى دعوة المدير العام للمنظمة لتوفير التمويل اللازم للندوة الدولية والتى تقوم باعدادها المنظمة حول القدس خلال عام ٢٠٠٠ مع الدعوة الى عقدها فى عاصمة اوروبية من خلال دعم الدول العربية والمؤسسات المالية العربية لاقامتها.

واوصت اللجنة الدول العربية بالمشاركة فى انشطة العواصم الثقافية العربية وهى بيروت ١٩٩٩ والرياض ٢٠٠٠ والكويت ٢٠٠١ وعمان ٢٠٠٢ والرباط ٢٠٠٣ وصنعاء ٢٠٠٤ والخرطوم ٢٠٠٥ وذلك بهدف اثراء برنامج الاحتفال من كل عاصمة عربية ولتعزيز التبادل الثقافى بين الدول العربية ودعت اللجنة المنظمة برصد ميزانية فى دورتها المالية القادمة للمشاركة فى الاحتفالات بالعواصم الثقافية العربية وبرامج العقد العربى للتنمية الثقافية.

واقترحت اللجنة فى ختام توصياتها بعقد الاجتماع الثانى للجنة خلال العشرة ايام الاخيرة من شهر سبتمبر عام ١٩٩٩.

رحبت بانعقاد المؤتمر وتقدم اقتراحاً حول النظام الأساسي للاجتماعات

الكويت: اجتماع الأمناء العامين للمجالس الخليجية في أبوظبي خطوة مباركة للتقارب ونقل الخبرات

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ أبدت الكويت ترحيبا واسعاً بالاجتماع الثالث للامناء العامين لمجالس الشورى والوطني والأمة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفه ابوظبي يوم الاثنين المقبل ويستمر حتى يوم الاربعاء الخامس من مايو ١٩٩٩. واعلنت الأمانة العامة لمجلس الأمة الكويتي انها ستشارك بوفد برئاسة شريدة المعوشرجي الامين العام لمجلس الأمة الكويتي وعضوية كل من احمد الهاجري مدير ادارة مكتب الأمين العام وسليمان الماضي مدير ادارة اللجان البرلمانية وعبد العزيز الساعي مدير التطوير وتنقية الموارد البشرية وخالد العساف المهندس بادارة الحاسب الآلي وعماد الدمخي من ادارة الاعلام.

واعتبر شريدة المعوشرجي الاجتماع بأنه تجسيد للتواصل الخليجي وخطوة إلى الامام وسعي مبارك «لتحقيق التقارب ونقل الخبرات الادارية والقانونية والفنية بين اجهزة الامانات العامة الخليجية» ونوه المعوشرجي بمقترح دولة الامارات بتشكيل امانة عامة لهذه الاجتماعات توكل إليها عمليات التنظيم والترتيب ومتابعة وتنفيذ القرارات. وسيتابع الإجتماع القرارات السابقة وخصوصاً اقامة شبكة معلوماتية بين برلمانات دول المجلس وتبادل الزيارات وبرامج تدريبية لموظفي الامانات العامة.

ويطالب المقترح الاماراتي بايجاد مقر دائم وثابت للامانة العامة الخليجية وأن تكون للأمانة الصفة المستقلة عن الوحدة الادارية التي تقع ضمنها في إحدى دول المجلس وان يطلب من الامانة العامة لمجلس التعاون تخصيص مقر لهذه الوحدة دون ان يكون لها اي هيمنة عليها مع اقتراح تشكيل لجنة لدراسة الموضوع وعرضه على الأمناء العامين.

ويعرض السيد المعوشرجي اقتراحاً على المؤتمر باسم وفد الكويت يؤكد على أهمية تقوية اواصر التعاون وتبادل الخبرات في المجال النيابي بين دول مجلس التعاون من خلال تفعيل وسائل الاتصال وتبادل المعلومات والبيانات اضافة الى الابحاث العلمية.

كما سيقدم وفد الكويت اقتراحاً يتضمن ورقة عمل حول النظام الاساسي للاجتماعات الخليجية يتضمن: النظام الاساسي.. مادة (١) اهداف المؤتمر: يهدف مؤتمر الامناء العامين لمجالس الشورى والوطني والأمة لدول التعاون لدول الخليج العربية إلى:- توفير اطار للتعاون والتنسيق والتكامل بين الامانات العامة

● مادة (٢) تشكيل الوفد: يضم المؤتمر الأمناء العامين لمجالس الشورى والوطني والأمة في دول مجلس التعاون الخليجي الست: الكويت، الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، المملكة العربية السعودية، قطر والبحرين ويحل محل الأمين العام عند غيابه من يقوم مقامه في الأمانة العامة التابع لها.

● مادة (٣) انعقاد المؤتمر: يرأس المؤتمر الأمين العام لمجلس الدولة المضيفة وتستمر صلاحياته حتى تاريخ انعقاد المؤتمر التالي. ويعقد المؤتمر بدعوة من رئيسه، وذلك في مقار الامانات العامة بالتناوب بينها بحسب الحروف الابجدية العربية لدولها. ويحدد المؤتمر في نهاية كل انعقاد مكان انعقاد المؤتمر التالي: يعقد المؤتمر كل سنة وتجوز دعوته لجلسة غير عادية بناءعلى طلب نصف عدد الاعضاء. وتوضح في الدعوة الأسباب التي دعى المؤتمر من أجلها. ومكان انعقاده وجلسات المؤتمر علنية ما لم يقرر عقدها سرية ويكون انعقاد المؤتمر صحيحا بحضور أغلبية اعضائه. ويصدر قراراته وتوصياته بأغلبية آراء اعضائه الحاضرين. ويعتمد المؤتمر في بداية جلساته جدول اعماله. ويجوز له ان يضيف الى جدول الأعمال موضوعات أخرى بناء على طلب أحد اعضائه.

● مادة (٤) اختصاصات المؤتمر: اتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة في شأن الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال وتعيين أمين السر وتحديد مقر أمانة السر ومناقشة التقرير السنوي لأمين السر وللمؤتمر ان يشكل لجانا دائمة أو مؤقتة للقيام بمهام معينة.

● مادة (٥) أمانة السر: يعين المؤتمر أمين السر بناء على اقتراح رئيس المؤتمر لمدة سنتين قابلة للتجديد.

الشرهان تلقى تقريرا من فريق التقويم

رؤية شاملة لتطوير مناهج الرياضيات في التعليم العام

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مؤخرا تقريرا تضمن رؤية شاملة لتطوير التعليم واحداث نقلة نوعية متكاملة في منظومة العملية التعليمية ونظمها الرئيسية من الاستاذ الدكتور وليد عبيد رئيس فريق تقويم ومقترحات تطوير مناهج الرياضيات في التعليم العام.

وتضمن التقرير دراستين مهمتين، الاولى تضمنت تحديدا دقيقا حول واقع ومؤشرات تقويم الرياضيات، والثانية حول مقترحات التطوير.

وفي الدراسة الاولى قدم الفريق رصدا للواقع من خلال منظور تقويمي مستهدفا بالدرجة الاولى العمل على احداث انطلاقة تطويرية سعيا الى التميز في تعليم الرياضيات. واستجابة لتطلعات النظام التربوي لتطوير مستقبلي يتناغم مع سياسة الدولة للتنمية الشاملة ويسهم في بناء القدرات الوطنية الكفوءة المؤهلة بعلوم العصر والتي تتنبأ ارهاصات المستقبل بأن الرياضيات ستكون احدى الادوات الاساسية للتقدم العلمي والتكنولوجي المحرك للعملية التنموية.

وتناولت الدراسة اسلوب العمل الذي اتبعته وذكرت في تقريرها انه تم تقويم الاهداف والمحتوى وكتاب الطالب وكتاب المعلم واساليب التدريس والتفاعلات الصفية ومستويات اداء الطلاب واستخدمت لذلك اربع قوائم معايير وبطاقة ملاحظة ومقابلات مفتوحة مع المعلمين. كما تم تطبيق اختبار تحصيلي للطلاب من الصف السادس والتاسع والثاني عشر.

الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

المخالفات المرورية في دبي بالبريد الالكتروني

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تبدأ شرطة دبي إعتبارا من يوم غد السبت تشغيل نظام البريد الالكتروني للاستعلام عن المخالفات المرورية، حيث يمكن ارسالها الى اصحابها مباشرة عن طريق البريد الالكتروني وارسالها لاصحابها بما يحقق الخصوصية والدقة والسرعة والوضوح بدلا من نظام ارسال المخالفات عن طريق جهاز الفاكسميلي والتي يمكن ان يطلع عليها احد غير الشخص المعني بها او قد تتأخر بسبب اعطال فنية في الاجهزة.

وكان سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي قد اعلن ذلك في مؤتمر صحافي وأوضح بانه باتجاه شرطة دبي لهذا النظام، تكون قد وضعت آلية لقناة اتصال بينها وبين الجمهور يمكن بواسطتها تقديم خدمات اضافية بدون نفقات، وقال اننا انجزنا العام الماضي برنامجا اساسيا، اتاح للدوائر الثانية مثل بلدية دبي ومرور الشارقة، تحويل مخالفاتهم من دوائرهم الى مرور دبي وبالتالي يمكن تحصيل هذه المخالفات في دبي واعلامهم باستيفائها وبالتالي ترفع من قوائمهم.

وكما قال المقدم نادر فكري مدير ادارة الكمبيوتر ان ميزة هذا النظام انه يضمن وصول الرسالة الى صاحبها بسرية تامة حيث لا يتضمن اية عقبات ولا يمكن التعلل بانشغال الخط مثلما يحدث في الارسال بالفاكس، وسيتم ارسال المخالفات الى كل شخص لديه نظام البريد الالكتروني وله ملف مروري وسيتم تلقي عناوين البريد الالكتروني من الاشخاص حسب رغبتهم.

واشار الى ان شرطة دبي تعد حاليا صفحة على الانترنت تتضمن المعلومات والاستفسارات كافة عن الخدمات المرورية والمستندات المطلوبة في حالات الرغبة في الحصول على رخصة قيادة او تسجيل او تجديد السيارات. وقال انه تم تعميم نظام البريد الالكتروني مع شرطة الشارقة منذ اكثر من عام وقد بدأنا اوائل شهر ابريل الماضي مع مرور ابوظبي وبحيث يمكننا تلقي المخالفات التي تحرر ضد سيارات مرخصة في دبي واستيفاء قيمة هذه المخالفات وارسال اشعار الى الشرطة المعنية وبالتالي ترفع من هذه القوائم.

وقال ان المخالفات كانت ترسل يدويا الى شرطة دبي ويتم ادخالها عن طريق الكمبيوتر مما كان يشكل عبئا اداريا على الجميع حتى تتم المعاملة. ولكن الوضع مختلف الآن حيث ان هناك قناة مفتوحة بيننا وبينهم وربطا دائما وبالتالي يمكنهم امدادنا بكافة المعلومات عن المخالفات دون التأثر بطبيعة النظام.

تحذير من «مايكل أنجلو»

«القاتل» يحمي أجهزة الدفاع المدني في دبي من «تشيرنوبيل»

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ نجت شبكة كمبيوتر الدفاع المدني في دبي من الاصابة بفيروس تشيرنوبيل الذي هاجم العديد من اجهزة الكمبيوتر على مستوى العالم يوم الاحد الماضي. وذلك لاستخدام الدفاع المدني برنامج «القاتل» لحماية ضد الفيروس قبل انطلاقه بفترة كافية وحذرت شعبة الكمبيوتر من فيروس اشد خطورة سينطلق اول يونيو القادم ويسمى «مايكل انجلو».

وصرح السيد جمال السركال رئيس شعبة الكمبيوتر بالادارة انه تم منع دخول الفيروس الى الشبكة الرئيسية بواسطة برنامج يسمى «القاتل» تم الحصول عليه قبل انطلاق الفيروس بعشرين يوما. كما ان الاتصال بشبكة الانترنت في هذا اليوم كان محدودا جدا واقتصر على الاتصال بدول تضع برامج حماية كافية على شبكتها مثل اليابان والسويد.

وقال اننا خوفا من وجود الفيروسات المتعددة نقوم بانزال اي برنامج من الانترنت على جهاز منفصل عن الشبكة الرئيسية. ونقوم بمعالجة هذه البرامج لمعرفة ما اذا كان هناك فيروسات بها ام لا وبعد ذلك ندخلها الى الشبكة الرئيسية. وقال اننا على اطلاع واتصال دائمين مع شركات عالمية متخصصة في مجال مكافحة فيروسات الكمبيوتر. واننا دخلنا يوم الاحد الماضي على شبكة الانترنت اربع مرات حيث احتجنا الى معلومات الدفاع المدني في اليابان والسويد وحصلنا عليها وتم انزال المعلومات على الشبكة الفرعية وتمت عملية التأكد من خلوها من الفيروس واوضح جمال السركال انه اذا كان «تشرنوبيل» قد نجح في تدمير بعض اجهزة الكمبيوتر فان الخطورة قائمة الآن من فيروس «مايكل انجلو» وهو اشد خطورة. وسينطلق في الاول من شهر يونيو المقبل.

وتضم شبكة المعلومات بادارة الدفاع المدني في دبي ١٢٠ جهازا شخصيا سعة كل جهاز ٦ جيجا بايت. بالاضافة الى خمسة اجهزة رئيسية سعة كل منها ١٣ جيجا بايت وهي المتصلة بشبكة الانترنت. وتستخدم ادارة الدفاع المدني الان نحو ٤٥٪ من المساحة المتوفرة لديها في الاجهزة.

قضايا المجتمع المعاصرة في إطار التصوير القرآني

■ دبي - «الاتحاد»:

■ أكد فضيلة الشيخ فتحي الحلواني الواعظ بدائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية في دبي على ان تحت كل كلمة من كلمات القرآن الكريم أسرار بعيدة الأغوار. وقال في المحاضرة التي ألقاها مساء أمس الأول في رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي ان الرسول ﷺ يصف القرآن الكريم بأن له ظهرا وبطنا ومطلعا. وقال: وقد فقه منه ما لم تفقهوه. وما إشارة القرآن الكريم عن الذرة وتحطيمها عنا ببعيدة. وقدر الله لهذا المنهج العلمي من يقفون منه موقف المنصف فلايلوون أعناق الآيات وانما ينتظرون وصول العالم الى نظرته الثاقبة ونظرياته الثابتة ثم يأتون باشاراتها من القرآن الكريم الذي وضع ليكون نور المعنى المجاور لنور الحس. ودعا المحاضر الى البحث والتنقيب في كلام الله على هدي وبصيرة.

وقال الشيخ فتحي الحلواني في ختام محاضرته: علينا أن نعلم أن علانية ديننا تكمن في ثلاث: القرآن والنبي محمد ﷺ والوسطية وتلك العلانية يجب ان نوسعها درسا وان نطرحها بعرض جديد يوازي حداثة العصر بتقنياته لأن المنهج وصاحبه وأفكاره نسيج وفرع واحد.

أخبار قصيرة

ندوة

■ العين: تحت رعاية سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية تقيم الجمعية الطلابية ندوة بعنوان مستقبل الملفات الطبية في مستشفيات الدولة، والتي سيلقيها د. عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي، وعدد من الاطباء والمسؤولين في مستشفى توام والعين وكليات التقنية العليا وذلك يوم السبت المقبل في الساعة السابعة والنصف مساء في فندق روتانا العين.

تكريم

■ رأس الخيمة: انطلاقا من اهمية التفوق الطلابي. وحرصا من ادارة المدرسة على تفعيل دور المتفوقين في حفز زملائهم الى المزيد من الشعور بالواجب والرغبة الصادقة في السعي باتجاه النمو الشامل والمتوازن للقدرات الابداعية قام السيد عبدالله محمد عبدالرحمن المطوع رئيس مجلس الآباء بمدرسة شعم الثانوية والسيد صالح أحمد أحمد عبيد نائب رئيس مجلس الآباء بالمدرسة صباح أمس بتوزيع شهادات التقدير على الطلاب المتفوقين في التحصيل الدراسي والبالغ عددهم ٧٥ طالبا اضافة الى الطلاب الفائزين بالانشطة المدرسية.

متفوقات

■ العين: نظمت مدارس منطقة العين التعليمية العديد من حفلات التكريم للطالبات المتفوقات دراسيا والمتميزات في النشاط المدرسي وذلك لتشجيعهن على التفوق والابداع.

وقالت شيخة خلفان النيادي مديرة مدرسة أم غافة المشتركة، ان ادارة المدرسة قامت باعداد العديد من الخطط التربوية التي تدعم تواصل الامهات مع الادارة المدرسية لتعزيز الاهتمام بالطالبات وتشجيعهن على الدراسة والتفوق.

واشارت فاتن احمد سعيد مديرة مدرسة الجاهلي الابتدائية، ان قيام الادارات المدرسية بتكريم الطالبات المتفوقات يساهم في توطيد العلاقات بين الادارة المدرسية والتلميذات وذلك من خلال الخطوات الملموسة لدعم برامج النشاط المدرسي وتعزيز مشاركة الطالبات في مختلف المجالات الحيوية وتدعيم مشاريع التفوق العلمي.

■ العين: ضمن فعاليات المسابقات التربوية التثقيفية للأطفال بمدارس منطقة العين التعليمية. بدأت صباح امس فعاليات مسابقة التربية «قيم وسلوك» وذلك في مجال النظافة العامة والمحافظة على الملكية العامة وذلك بروضة الجيمي بالعين.

وذكرت السيدة آمنة سالم الظاهري مديرة الروضة ان فعاليات المسابقات التربوية لأطفال الروضة تهدف الى نشر فكرة التوعية العامة بجميع القيم والمبادىء التي تعزز اهمية المحافظة على النظافة العامة. مشيرة، الى ان المسابقة ركزت على العديد من القيم السلوكية في مختلف المجالات.

حديث الجمعة

الجمعة ١٤ محرم ١٤٢٠ هـ الموافق ٣٠ أبريل ١٩٩٩ م

قرآن كريم

«كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون»

(البقرة ٢١٦)

حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمان بالله ورسوله. قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور»

متفق عليه

المحلل السياسي لشؤون البلقان يؤكد:

الوضع في كوسوفا خطير جداً والمسلمون يتعرضون لإبادة منظمة

النساء والأطفال والشيوخ في كوسوفا يصرخون وإسلاماه وامعتصماه

■ حوار وإعداد:

محمود عبدالباري

الشيخ زايد ووقفته الكريمة

أشاد الخبير الإعلامي والمحلل السياسي في شؤون البلقان الدكتور محمد صولا الذي يزور البلاد حالياً بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على وقفته الإسلامية من قضية شعب كوسوفا المسلم ونجدته العربية الأصيلة له في محنته التي يمر بها.

جاء ذلك في الحديث الذي أدلى به لحديث الجمعة حول قضية البلقان عامة ومأساة الشعب الألباني المسلم في كوسوفا خاصة.

جسر جوي للإغاثة

كما أشاد باللفتة الإنسانية النبيلة المتمثلة في الجسر الجوي الذي أمر به سموه لمساعدة اللاجئين من أبناء هذا الشعب المضطهد والتي تعبر عن الإباء العربي الأصيل الذي يكمن في شخص سموه.

الشيخة فاطمة وموقفها الشجاع

ونوه الصحفي الألباني الكوسوفي بقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر وموقفها الكريم من مأساة النازحين من كوسوفا ومشاركتها الايجابية في نجدتهم ومساعدتهم وإيفادها وفداً نسائياً إماراتياً خارج الدولة إلى ألبانيا لأول مرة للوقوف على حاجة هؤلاء النازحين لتلبيتها.

جمعية الهلال الاحمر ودورها

وأثنى المحلل السياسي السيد محمد صولا على حكومة وشعب الإمارات عامة وجمعية الهلال الأحمر ومؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية خاصة على ما قاموا ويقومون به من نشاط متميز في تنفيذ الجسر الجوي الذي أمر به صاحب السمو الشيخ زايد.

إهابة ومناشدة

وقد أهاب بالإخوة الأشقاء العرب والمسلمين في الإمارات خاصة وعلى المستوى العالمي أن يساندوا إخوانهم وأشقاءهم في كوسوفا والوقوف بجانبهم في محنتهم التي يعيشونها على المستوى السياسي والإنساني.



د. محمد صولا

■ لابد من دعم سياسي بجانب الدعم المادي ■

■ لابد من دور عربي وإسلامي يفوق دور الاتحاد الأوروبي ■

تقييم الوضع في كوسوفا

وحول تقويم الوضع في كوسوفا أجاب: حيث يوجد الآن حوالي ٧٥٠ ألف مواطن مسلم لايزالون داخل كوسوفا ووضعهم سيء جداً، وهناك حوالي ١٨٪ من مساحة كوسوفا لم تدخلها الحرب بشكل واسع باستثناء قذائف المدفعية التي ضربت بعض بيوت القرويين. كما أن في كوسوفا الآن حوالي ٤٠٠ ألف يعيشون في العراء ويوجد ٤ معسكرات داخل كوسوفا يعيشون تحت حماية جيش تحرير كوسوفا في عدة مناطق منهم معسكر في شمال شرق كوسوفا وهي منطقة لم تدخلها الحرب حتى الآن بشكل واسع ومعسكر في شمال كوسوفا ويوجد المعسكران الآخران في جنوب شرق كوسوفا على الحدود مع ألبانيا ونتمنى أن يكون وضعهم جيداً لأنه منذ أكثر من عشرين يوماً لم نعرف عنهم شيئاً ونخشى أن يكونوا في وضع سيء من ناحية الإقامة والمعيشة لأن الثلوج والأمطار تغطي عدة مناطق هناك ودرجة الحرارة وصلت في منطقة جاكوبا حوالي ١٥ درجة تحت الصفر. فالوضع داخل كوسوفا سيء جداً ليس فقط في المعسكرات بل في المدن والقرى فيه أناس ليس هناك حركة أو نشاط.

الاحتياجات العاجلة

■ ما هي الاحتياجات الملحة والعاجلة التي يحتاجها النازحون من كوسوفا إلى مقدونيا وألبانيا؟

● الاحتياجات الملحة تتمثل في كل ما يساعدهم في مواصلة الحياة في صحة وعافية من ملبس يتناسب مع البرد القارس ومأكل وأدوية وترتيب وسائل التعليم للطلاب والطالبات الذين حالت الظروف التي يعيشونها من مواصلة دراستهم.

المساعدات العسكرية

■ وهل المساعدات المطلوبة تنحصر في هذا فقط أم تتعداه إلى المساعدات العسكرية من سلاح ورجال وغير ذلك..

● شعب كوسوفا الآن يحتاج في الداخل والخارج لجميع أنواع المساعدات... مساعدات لشعب ينادي النجدة في كل لحظة ويصرخ اطفاله ونساؤه وضعفاؤه وإسلاماه... وامعتصماه بحثاً عن قائد إسلامي أو معتصم جديد ينقذه مما يعانيه وينتصر له من ظالميه.

شعبنا يهيب بالمسلمين مساعدته بكل أنواع المساعدة من لقمة الخبز الى المدفع والصاروخ لأنه بجانب ما حدث في كوسوفا فإن الأمور تتطور يوماً بعد يوم.

الاصرار على إبادة اللاجئين

طالعتنا الأخبار الأخيرة أن الصرب ضربوا شعبنا في كوسوفا بالدبابات والمدفعية الثقيلة واحتلوا قرية في شمال ألبانيا. الصرب الآن يهاجمون ألبانيا نفسها واحتلوا قرية فيها وبرغم انتهاك هذا للقوانين والأعراف الدولية فإنه ينذر بشر خطير فالصرب يسعون لضرب اللاجئين من كوسوفا داخل ألبانيا نفسها لإبادتهم.

ونحن نطالب الدول العربية والإسلامية أن تقوم بدور فعال تجاه هذا التحدي والعداء السافر للإسلام والمسلمين سواء كان هذا الدور على مستوى الدول أو على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي، ونتمنى من منظمة المؤتمر الإسلامي أن ترفع صوتها وتعلن موقفاً سياسياً حازماً وحاسماً تجاه ما يحدث... لأن موقف المنظمة حتى الآن لايزال ضعيفاً وأدنى بكثير من حجمها بل وأدنى من الموقف الأوروبي الذي أبداه تجاه ما يحدث في كوسوفا.

لا نحتاج لرجال بل إلى السلاح

■ وهل أنتم محتاجون إلى رجال لدعم قدراتكم القتالية ضد الصرب؟

● كوسوفا فيها ٢ مليون مسلم ونسبة الشباب القادرين على الجهاد فيها أكثر من ٢٥٪.

ومنذ عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٨ نزح من كوسوفا إلى مختلف دول أوروبا أكثر من نصف مليون شاب وفتاة هرباً من أساليب القمع والقهر من اليوغسلاف وبعد إعلان الجهاد في كوسوفا وتشكيل جيش التحرير بدأوا الآن يعودون جميعهم إلى كوسوفا والتطوع مستمر فليست هناك مشكلة من ناحية الرجال لكن المشكلة مع الأسف أنه ليس هناك سلاح وفي الوقت نفسه لم نعط سلاحاً نحارب به وندافع عن أنفسنا وعن وطننا ولم تأت الى كوسوفا قوات برية لتحقق الحماية الحقيقية ونحن وحدنا الذين ندفع الثمن الباهظ جداً من أرواحنا وأعراضنا ومقدراتنا.

فرص الحصول على السلاح

وبالنسبة للسلاح أقولها بصراحة لابد أن تكون هناك رغبة أكيدة في مساعدة الشعب الألباني للوقوف في وجه الإبادة، والحصول على السلاح ليس مشكلة عند إرادة ذلك فجيش التحرير من كوسوفا يشتري الأسلحة من الصرب أنفسهم من الجبل الأسود ومن الدول المجاورة الأخرى حيث أنهم يعيشون في محنة اقتصادية كبيرة ويبيعون الأسلحة لنا.

كما لا ننسى أيضاً أن هناك حوالي ١٦٠ كيلومتراً من حدود كوسوفا مع ألبانيا وجبال ومناطق مرتفعة ووعرة تبلغ مساحتها حوالي ٣ كيلومترات كما يوجد ١٨٠ كيلومتراً كحدود لكوسوفا مع مقدونيا التي يوجد فيها حوالي ٤٠٪ ألبانيا مسلمين حيث كانت المنطقة دولة واحدة وشعباً مسلماً واحداً والغرب هو الذي حدد هذه الحدود ليفرق هذه الوحدة ويمزقها.

المهم أن كل هذه الحدود المشتركة تمثل إمكانيات هائلة لتهريب السلاح المطلوب الى جيش التحرير في كوسوفا فالإجابة واضحة بخصوص موضوع السلاح.

لابد من التحرك بسرعة

المهم لابد من التحرك بسرعة لأن هناك معسكرات صربية تتم فيها جميع الأشياء التي لا يمكن أن يتخيلها الإنسان ابتداء من الاضطهاد والاغتصاب الى التمثيل بالجثث، حلف الناتو يصف الصورة في معسكر منها بأن الوضع لا يمكن أن يتخيله بشر، كما كان يحدث في البوسنة، لكن في البوسنة كان هناك إمكانية لرؤية ومراقبة الوضع من قبل صحفيين وصليب أحمر... الخ، لكن في كوسوفا ليس هناك شيء من ذلك، تعتيم كامل لا توجد جمعية خيرية، لا يوجد صليب أحمر، لا يوجد صحفيون.



مساندة لكتائب الإعدام الصربية

مرتزقة من روسيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا ينفذون أبشع الجرائم ضد المسلمين

■ كوسوفا - إيناء:

أكدت التقارير التي تلقتها اللجنة الإعلامية المنبثقة عن اللجنة السعودية المشتركة لإغاثة مسلمي كوسوفا أنه يوجد ضمن التجمعات شبه العسكرية الصربية مرتزقة من روسيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا يعملون فيما يسمى بكتائب الإعدام في كوسوفا.

وأوردت التقارير حالات القصف العدوانية بالمدفعية والدبابات على القرى الآهلة بالمسلمين داخل كوسوفا، مشيرة إلى أن القوات الصربية قصفت بالمدفعية الثقيلة قرية بلباج في منطقة تروبيا وعدداً من القرى مما أسفر عن مقتل أعداد كبيرة بعد أن تهدمت بيوتهم وهم داخلها.

وذكرت أن القوات الصربية زرعت الألغام على الخط الحدودي بين كوسوفا وألبانيا بأكمله وقد قتل نحو ٢٥ شخصاً بسبب انفجار بعض الألغام.

ويواصل الصرب عمليات الطرد والتهجير حيث رحلوا سكان ثلاث قرى الى جبل الأسود كما أعطوا انذاراً لسكان قرى منطقة يودوجيفا ومنطقة بوريليفي التابعة لمحافظة بريشتينا لمغادرة منازلهم.

اضافة الى ذلك نصب الصرب في بعض فجوات الجبال قواعد صغيرة للقناصة لإطلاق النار على المهاجرين والمارين وقد قتل المئات من أبناء كوسوفا على أيدي هؤلاء القناصة.

أما جرائم الإحراق فهي أحدث وسائل الصرب في القتل والتهجير، فقد أحرق الصرب ٢٥٨ منزلاً في قرية كيرسي ونقل الشهود أنه تم احراق من لم يغادر منزله من المسلمين.

كما أحرقوا في إحدى القرى قرب بريزون عدداً من المنازل التي احترق بداخلها كبار السن لعجزهم عن الفرار.

أما حالات الذبح المروعة فقد نقلت التقارير التي تلقتها اللجنة الإعلامية ما ذكره شهود عيان من أن الصرب ذبحوا بالسكاكين ثمانية رجال وأربع نساء من أسرة كاتي في جاكوفا ثم أحرقوا جثثهم داخل منازلهم.

وفي حي حاجي عمر بجاكوفا لم يسمح الصرب لشيخ في الخامسة والستين من عمره بالخروج من منزله حيث أحرقوه داخل المنزل وهو حي كما ذبحوا شيخاً من أسرة لوتا مع ابنه أمام منزلهم.

وفي مدينة بريزا ذبح الصرب ستة عشرة مسلماً من أسرة واحدة كما ذبحوا في روزهاجي ٤٥ شخصاً حيث نفذت هذه العملية الدموية قوات القائد الصربي المجرم أركان.

ونقلت التقارير أن هذه القوات فقأت عيون بعض الاطفال واستخرجوا قلوب أطفال آخرين بالسكاكين بينما نقل شهود العيان أن الصرب قطعوا أصابع جثث المسلمات المقتولات لأخذ المجوهرات منها.

وذكر التقارير أن اللاجئين في المخيمات خارج كوسوفا يعيشون أوضاع سيئة ولاسيما أولئك الذين ينتظرون على الحدود.

وقد لوحظ أن أمواج المطرودين من كوسوفا كان عدد الذين منهم في عمر ٢٠ إلى ٦٠ سنة منخفضا جداً إذا قورن بأعداد الاطفال والشيوخ وعرف أن ذلك يعودي الى أن الصرب يقومون بعملية فرز للشباب عن الأمواج البشرية المطرودة حيث يتم اعدامهم.

وفي مقدونيا نقل الشهود ما وصفوه بسوء معاملة وعنت تجاه اللاجئين في المخيمات من قبل السلطات المقدونية.

وقد نقل الفارون حديثاً أن مجموعة من أربعة آلاف مسلم احتجزوا في الطرقات من قبل الصرب بصفة رهائن كما يوجد داخل كوسوفا ٨٠٠٠٠٠ مهاجر حالياً لا يعرف لهم مصير ولم يعرف بعد كم عدد الذين هاجروا منهم الى الجبال والغابات فراراً بأرواحهم وكم عدد الذين قتلهم الصرب أثناء الهروب.

أما حالات اغتصاب النساء المسلمات على أيدي جنود الصرب فهي كثيرة جداً لكن الملفت للأنظار أن عمليات الاغتصاب بدأت تتم منظمة بشكل جماعي بإدارة السلطات الصربية والقوات العسكرية المجرمة ومن ذلك ما فعله قائد صربي نقل شهود عيان أنه نظم اغتصاباً جماعياً في أحد فنادق مدينة بيجوك.

كذلك استمرت حكومة سلوبودان ميلوسوفيتش بتنظيم عمليات الدروع البشرية من المسلمين وقد احتجز ٧٠٠ مسلم من مدينة راهوفيك وربط الجنود أيديهم خلف رؤوسهم وقادوهم كدرع بشري أمام الدبابات والآلات الصربية.

أضواء

جاء الإسلام علاجاً لكل داء ودعا إلى نبذ الظلم ونصر المظلوم والأخذ على يد الظالم فقد ورد في الحديث الصحيح «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قالوا يا رسول الله ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «تأخذون فوق يديه وتردعونه عن ظلمه» فكما لا يجوز لمسلم أن يترك أخاه المسلم فريسة لمن ظلمه بل يجب عليه أن يحميه من كل ما يؤذيه كذلك أوجب الإسلام علينا أن نردعه إذا كان ظالماً لأن المسلم الصادق لا يظلم أحداً من خلق الله.

فالظلم ضد العدل والعدل الإسلامي مبدأ مقرر في كل شيء ليس فقط في الأخوة بل وفي القول وفي العمل وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي النساء والأولاد والضعفاء فضلاً عن العدل في الاقتصاد وفي الشهادة وفي الحكم الذي هو فرع من فروع المسؤولية وهذه ينبغي أن تقوم على أساس العدل المطلق وهذا يتحقق بمعرفة كل مسؤول ماله وما عليه.

إن العدل في الإسلام لا يتأثر بحب أو بغض فلا يفرق بين مسلم وغير مسلم كما لا يفرق بين حسب ونسب ولابين جاه ومال بل يتمتع به جميع المقيمين على أرضه من المسلمين وغير المسلمين مهما كان بين هؤلاء وأولئك من مودة أو شنآن قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى، واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون»

إن العدل في الإسلام ميزان الله على الأرض به يؤخذ للضعيف حقه وينصف المظلوم من ظلمه وفي الحديث القدسي «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا» ولقد دعا الإسلام الى العدالة الاجتماعية الشاملة ترسيخاً لفكرة العدل كمبدأ وتنمية لها كسلوك لأن العدل هو أهم الدعائم التي يقوم عليها كل مجتمع صالح فالمجتمع الذي لا يقوم على أساس متين من العدل والإنصاف هو مجتمع فاسد مصيره إلى الانحلال والزوال. ومنتهى العدل أن يكون الإنسان بصيراً على نفسه خبيراً بما يجنبها الشبهات زاجراً لها عن تماديها في الغي والضلال «قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً»

أحمد حلمي

الخلافة في الأرض

د. أحمد خليل

قال تعالى في محكم التنزيل: «وَعَلَّمَ ءادَمَ الاسماءَ كُلَّهَا ثُم عَرَضَهُم عَلَى الملئكة فَقَالَ أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين (٣١) قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم (٣٢)» البقرة/ ٣١ - ٣٢

إن خصوصية العلم هي التي رشحت هذا الانسان للقيام بدور الخلافة في الارض، والعلم مرتبط بالعقل، فالعقل هو حصن العلم، ولهذا جعل الاسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم» وهذا يشمل الرجال والنساء على حد سواء، وأول آية نزلت من القرآن هي آية العلم. قال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذى خلق (١) خلق الإنسن من علق (٢) اقرأ وربك الاكرم (٣) الذى علم بالقلم (٤) علم الإنسن ما لم يعلم (٥)» (العلق ١ - ٥)

وهذا العلم يجب على الإنسان أن يوجهه لمعرفة جلال الله وعظمته «وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموت مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون» (الزمر ٦٧)

«الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم» (البقرة ٢٥٥)

فحياة الحق سبحانه وتعالى حياة سرمدية، لا أول لها ولا آخر، ولا يماثله شيء: «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» (الشورى ١١)

فهو الخالق وكل ما عداه مخلوق، وهو الذي يدبر أمر الكون كله من الذرة إلى المجرة، وكل شيء في الكون قائم بأمره، وكل كائن يستمد وجوده وبقاءه منه سبحانه وتعالى، وأنه لو أمسك يد القدرة عن الكون لحظة لهلك الكون وما فيه، وهو منزه عن مشاكلة المخلوقين، فهو لايغفل ولا ينام، وهو يرى الكل لا تحجبه رؤية شيء عن شيء، وعالم بكل شيء، وعلمه مطلق، وعدله مطلق، ومالكيته مطلقة.

إن التركيز على معرفة صفات الجلال الإلهي كما وردت في كتابه العزيز أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أمر ضروري لبناء العقل المسلم، وبناء الشخصية المسلمة، المؤهلة لحمل رسالة الإسلام، وحمايتها من الإنحراف عن هدى الله.

قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى: «سأصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلاً ذلك بأنهم كذبوا بئايتنا وكانوا عنها غفلين» (الأعراف ١٤٦)

أي أمنع قلوب هؤلاء من التفكير في أمري.

إن التفكير في صفات الجلال يعمق في قلب المؤمن حقائق التوحيد، ويجعله موصولاً بربه، يتحصن به ويلجأ إليه في كل أحواله، وبالتالي يتحرز من شياطين الإنس والجن.

إن الشيطان يتربص بالانسان الدوائر، ليوقعه في المهالك، ويوقد في قلبه الحقد ويشعل الضغينة، ليوقع بينه وبين الآخرين، والله عز وجل يحذرنا من هذه الوساوس، لننجوا بأنفسنا من وساوسه.

يقول الله تعالى: «فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءتهما وقال ما نهكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخلدين (٢٠) وقاسمهما إني لكما لمن النصحين (٢١) فدلهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطن لكما عدو مبين (٢٢) قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين (٢٣)»، الاعراف

إن رسالة الإنسان تتمثل في الخلافة في الأرض، وفي عبادة الله سبحانه وتعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» الذاريات ٥٦ وهذا يوضح لنا أن للإنسان دوراً ضخماً يتمثل في عمارة الأرض، وفي تحقيق القيم الإيمانية في نفسه، وفي واقع المجتمع الذي يعيش فيه، والإيمان والعبادة هما الطريق السوي لتحقيق ذلك، وهذا عني أن هذا الإنسان هو سيد هذا الكون الذي يعيش فيه وأن كل شيء في الوجود خلق من أجله فهو من أعز وأكرم المخلوقات «ولقد كرمنا بنى ءادم وحملنهم فى البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً» الإسراء ٧٠

فلا يجوز بناء على هذا التكريم أن تهدر آدميته، أو أن يستعبد، أو يستذل، في أمر مادي، لأن الامور المادية كلها خلقت من أجله، من أجل تحقيق إنسانيته، وأداء رسالته، ومن هنا ندرك أن دور الإنسان هو الدور الأول في الأرض، وأن كل شيء مسخر له، ليؤدي رسالته على الوجه الأكمل، وأن يحقق القيم الفاضلة والقيم الخلقية التي أمره بها الله.

«كيف تكفرون بالله وكنتم أموتاً فأحيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون» (البقرة ٢٨) فالذين اهتدوا بهدى الله هم في حصن مكين، وهذا الهدى الإلهي يستهدف تحقيق الخير للإنسانية كلها:

«لقد أرسلنا رسلنا بالبينت وأنزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوى عزيز» الحديد ٢٥

إن الإنسان يملك الإرتفاع إلى درجة الملائكة - الذين أمرهم الله بالسجود لآدم - وإلى الهبوط إلى واد سحيق من الغواية والضلال.

والقرآن الكريم إنما أورد هذه القصة ليبين للإنسان أنه محل الغواية للشيطان، وطبيعة المعركة التي يخوضها داخل نفسه أولاً وفي المجتمع ثانياً.

فالإنسان بين عهد الله وغواية الشيطان يعيش بين الحق والباطل، والغواية والهداية.. إن المعركة الأولى في داخل الإنسان الذي هو بدوره الكاسب أو الخاسر ومن هنا يأتي دور العقل، ودور الإرادة. فعلى قدر ما يفهم العقل حقيقة النفس وخبائث الشيطان وكيده وعلى قدر ما يعتصم بالله وتقوى ارادته بالركون إلى الله، واستمداد العون منه، والاهتداء بهدى الله بعد فهمه على الوجه الصحيح كما أراده الله. على قدر ذلك كله يكون نجاح الإنسان وعلى قدر إهماله لهذه المقومات الاساسية يكون فشله. وإن قصة آدم مع الشيطان تجعل الإنسان المؤمن في يقظة دائمة، وتذكره دائماً بمفترق الطرق بين السعادة الشقاء، وبين الرفعة والهبوط، وأنه لا ملجأ من الله إلا إليه.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٢٣	٥,٤٦	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٥٤	٨,٢٤
السبت	٤,٢٢	٥,٤٥	١٢,٢٠	٣,٥١	٦,٥٥	٨,٢٥
الأحد	٤,٢٢	٥,٤٥	١٢,٢٠	٣,٥١	٦,٥٥	٨,٢٥
الإثنين	٤,٢١	٥,٤٤	١٢,٢٠	٣,٥١	٦,٥٥	٨,٢٥
الثلاثاء	٤,٢١	٥,٤٤	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٥٦	٨,٢٦
الأربعاء	٤,٢٠	٥,٤٣	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٦	٨,٢٦
الخميس	٤,١٩	٥,٤٢	١٢,١٩	٣,٥٠	٦,٥٧	٨,٢٧

مناولي الأسرة (٧٣)

عصفور وأرنب

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

يطيب للبعض أن يقتني في البيت قطة أو عصفوراً أو أرنباً أو دجاجة وديكاً، ولذلك فوائد شتى منها: تحقيق التجانس والتناغم بين الإنسان وخلق الله عزوجل، وتعميق معنى الرحمة والرفق، وإزالة الرهبة من قلوب الصغار تجاه الآخر. والتعلم من سلوك الحيوان، فمن العصفور نتعلم إسعاد الناس دائماً، ومن الأرنب الوثب والظرافة، ومن الدجاجة دوام الانتاج، ومن الديك النشاط واليقظة، ومن القطة ستر العورات وإزالة المنكرات، ومنها جميعاً قوة الترابط وتحمل المسؤولية وتوزيع الأدوار في حياة هذه المخلوقات الزوجية عدا الغيرة الواضحة، واقتناء ما سلف أمر لا ينكره الشرع بل تدل عليه سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام، من ذلك ما أورده الذهبي في سير الأعلام في كلامه عن أبي هريرة قال: «والمشهور عنه أنه كني بأولاد هرة برية، قال: وجدتها فأخذتها في كمي، فكنيت بذلك» هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «السنور من أهل البيت وإنه من الطوافين أو الطوافات عليكم»، وقالت كبشة بنت كعب: «إن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة تشرب فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا بنت أخي؟ فقلت: نعم، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات».

ومن إرشادات الرسول صلى الله عليه وسلم النهي عن سب الديك كما في قوله: «لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة» ومنها حسن التجاوب، من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمعتم صياح الديكة من الليل فإنها رأت ملكاً فسلوا الله من فضله»، وبيّن صلى الله عليه وسلم عاقبة سوء التعامل فقال: «دخلت امرأة النار من جراء هرة لها - أو هر - ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها ترمرم من خشاش الأرض حتى ماتت هزلاً»، فلو هي أطعمتها ما كان في تربيتها في البيت بأس، هذا والناظر إلى واقع بعض الأسر المعاصرة يرى اقتناءاً لمختلف الأنواع، إلا أن المثير للدهشة أن نرى البعض ينشغل بهذه الحيوانات عن الآخر والذرية، فيتلطف ويتجانس ويتناغم ويسأل ويتفقد ويداعب وينفق وقته وماله يفعل كل ذلك مع حيواناته أكثر من فعله مع أهل بيته. حتى أن بعضهم كان يتمنى لو أنه أرنباً في يدها، وبعضهن تتمنى لو أنها قطة في حجره. والواجب إعطاء كل ذي حق حقه.

في محاضرة دينية بالعين

د. الندوي: الدعوة إلى الاكتفاء بالقرآن وإنكار السنة دعوة خبيثة ضالة

■ العين: فاطمة المطوع

نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالعين محاضرة عن أهمية السنة النبوية في الإسلام تحدث فيها الدكتور تقي الدين الندوي استاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات، وتناول الدكتور الندوي أهمية الحديث الشريف وضرورة تعلمه مشيراً: إلى أن السنة الشريفة جاءت لتفسير ما يصعب فهمه وبيانه من القرآن الكريم وذلك في كثير من العبادات كالصلاة والحج والزكاة التي لا يمكن معرفة كيفية تطبيقها إلا بالرجوع الى الحديث الشريف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «خذوا عني مناسككم» كما تناول المحاضر تعريف السنة من حيث إنها كل فعل أو قول أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلقية للرسول صلى الله عليه وسلم مؤكداً أن الصحابة كانوا أمناء في نقل كل ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في تبيان أسارير وجهه صلى الله عليه وسلم وحركة أصابعه.

وتناول د. الندوي الحكمة في عدم تدوين الحديث في عهد الصحابة والخلفاء الراشدين إلا بعد مرور حوالي مائة سنة من وفاته عليه أفضل الصلاة والسلام. واستعرض المحاضر حياة الأئمة العظام حفظة الحديث أمثال الإمام مالك بن أنس والشافعي والبخاري واحمد بن حنبل ومؤلفاتهم العديدة مشيراً: إلى ضرورة الاستفادة من مسيرة حياتهم واتخاذهم لنا قدوة حسنة في المثابرة والجد والاجتهاد على تحصيل العلم النافع.

وطالب المحاضر السيدات بالحرص على اقتناء الكتب الدينية للأئمة العظماء والتي تساعد في تربية النفس وتقوية العقيدة والإيمان في قلوب المسلمين والمسلمات وفي ختام المحاضرة توجه د. الندوي بالشكر الجزيل الى الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز على إقامة هذا الصرح الإسلامي الذي يسعى الى نشر العلم المفيد بين السيدات وتحفيظهن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.



أثناء المحاضرة

الدفاع عن الإسلام مسؤوليتنا جميعاً

أهل الديانات الأخرى يعيشون أحسن ما يكون تحت خلافة المسلمين

مبادىء ولسون بعد الحرب العالمية الأولى لم يتحقق منها «بند واحد»

■ القاهرة ـ أشرف مهدي:

ما من يوم يمر إلا ونسمع أو نقرأ تهجماً على الإسلام واتهاماً له بأنه دين التعصب الماحق للحرية والإكراه القاضي على الاختيار، والجمود المانع من التطور.

بل إن أعداء الإسلام يزعمون في صحفهم وأبواقهم المسموعة أن ضعف المسلمين نتيجة لدينهم، واستخدموا أبشع وأنذل الوسائل لتشويه صورة الإسلام والمسلمين!!

وآخر مزاعم أعداء الإسلام هو أن «اللغة العبرية» هي أم اللغات وأنها أول لغة نزلت ونطق بها بنو البشر!!

وأيضاً سلسلة الاتهامات والأباطيل التي تبث يومياً عبر وسائل الإعلام الصهيونية والغربية ضد الإسلام والمسلمين والتي تزعم أن الإسلام دين التعصب والديكتاتورية والقتل وترويع الآمنين، وأنه الدين الذي انتشر بالسيف، بل إنهم قاموا بتأليف الكتب التي تشوه الإسلام وبثها على «الانترنيت»!!

ولأن ديننا يقتضينا أن نرد عنه كيد الكائدين والدفاع عنه لا بالسباب والأباطيل كما يصنع أعداؤه. بل بالحكمة والتدليل العلمي والموازنات الكاشفة التي توضح مزايا ديننا الحنيف، وتكون الفاتحة من سلسلة الدفاع عن الإسلام هذا التحقيق.

في البداية يوضح الدكتور أحمد محمد الحوفي استاذ الأدب العربي بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وأحد رواد الفكر في عصرنا الحديث أن الإسلام يتعرض كل يوم الافتراءات واتهامات على أيدي «شرذمة» من اعدائه. ومازال لهذه الشرذمة أبواق يرددون ما سبقوا به، ويزيدون عليه أباطيل من عندهم، طابعها الافتراء والادعاء والتجاهل والتجني. وبعضها يستجلب الضحك مما يحمل من جهل وسفسطة وهذيان.

وأغلب الظن أننا كنا نتلمس بعض العذر لهؤلاء المتهجمين، لو أنهم عفوا في تفكيرهم وفي تعبيرهم. واقتصروا على التنديد بحال المسلمين وضعفهم في الأمس القريب. ولم يتجاوزوا إلى الإسلام نفسه. من حيث هو عقيدة وتشريع وعبادة وسياسة ومعاملة، لكنهم خلطوا خلطا قبيحا بين الإسلام وأتباعه. وزعموا أن ضعف المسلمين نتيجة لدينهم. متغافلين عما كان للمسلمين من قوة ومجد وحضارة وسلطان. أيام استمساكهم بدينهم، واعتزازهم بتعاليمه، ومتجاهلين أن ما نزل بالمسلمين من كوارث الضعف والاستسلام والتخلف والانقسام، إنما كان عاقبة وجزاءً وفاقاً لانحرافهم عن الصراط السوي الذي شرعه الله لهم، فتقاسم اعداؤهم ديارهم، وخدروهم تخديراً ليستخربوا أوطانهم باسم الاستعمار وباسم الاحتلال وباسم الوصاية أو باسم الانتداب.

الإسلام سر قوة المسلمين

بل ـ والكلام للدكتور الحوفي ـ كان المستعمرون على يقين من أن الإسلام سر قوة أتباعه وعزتهم فجعلوا يحملون معاولهم في حنق وقوة، ويهجمون بها على حصون الإسلام ليدمروها. فيزلزلوا ثقة المسلمين بأنفسهم وبدينهم، لكن طال عليهم الزمن وأرهقهم الجهد، فلم يبلغوا ما سعوا له وبقي الإسلام كما كان أشد الحصون.

الدعوة إلى التسامح

وقال: إن القرآن الكريم حفل بدعوة المسلمين الى التسامح، ولم يمنع المسلمين من البر بغيرهم من أهل الديانات الأخرى ماداموا في سلم مع المسلمين وحسن الصلة «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين. إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون»

الرسول صلى الله عليه وسلم والتسامح

وحض النبي صلى الله عليه وسلم على التسامح وحببه الى المسلمين بقوله وبفعله قال صلى الله عليه وسلم: «من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة»

وأمر صلوات الله عليه بألا يجبر أحد من النصارى أو اليهود على ترك دينه فقد كتب إلى عامل له في اليمن: «من كان على يهودية أو نصرانية فلا يفتتن عنها»

وأظهر النبي وخلفاؤه وقواد المسلمين سماحة سمحة فيما عقدوا من صلح مع البلاد التي فتحوها ولم يستبدوا ويملوا شروطهم كما هو شأن المنتصر أن يفعل. وإنما كانوا في معاهدتهم مع المغلوبين كراماً فأقروهم على عقائدهم وشعائرهم الدينية، فقد عقد النبي معاهدة مع قبيلة «تغلب» سنة ٩ هجرية وكان الإسلام قد قوي ودانت له العرب، وأباح النبي للقبيلة البقاء على نصرانيتهم وصالح أيضا النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران وتركهم أحراراً في دينهم، ووجه عماله إلى اليمن لأخذ الجزية ممن قام على نصرانيته. وكذلك فعل مع النصارى واليهود جميعا في بلاد العرب. واقتدى من بعده الخلفاء فقد أوصى أبوبكر رضي الله عنه اسامة بن زيد لما وجهه الى الشام بالوفاء لمن يعاهدهم وبالرحمة في الحرب. وبالمحافظة على أموال الناس. وبترك الرهبان احراراً في ديارهم وصوامعهم.

وفي خلافته عاهد خالد بن الوليد أهل الحيرة على ألا يهدم لهم بيعة، ولا كنيسة ولا قصرا يتحصنون فيه. وعلى ألا يمنعوا من ضرب «نواقيسهم». أي أجراس كنائسهم أو اخراج الصلبان في يوم عيدهم.

صور التسامح متعددة

هكذا فعل الإسلام بالدعوة الى التسامح مع أهل الديانات والذمم الأخرى والصور كثيرة ومتعددة، ولكن اعداء الدين يقولون انه دين تعصب وكبت للحرية ونسوا أن مبادىء «ولسون» الـ ١٤ بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) لم يتحقق منها أي شيء ومازال العالم يسخر من وعود انجلترا وأميركا في الحرب العالمية الثانية لأنها وعود كاذبة. كما أن اليهود أهل الخيانة وانتقاض العهود هاهم ينقضون المعاهدات والمواثيق مع العرب بشأن عملية السلام. ولا يلتزم بها سوى العرب لأنهم أهل الدين الإسلامي الحنيف الصحيح. ونذكر قرارات مدريد ومجلس الأمن بشأن عملية السلام ولم يتحقق منها أي شيء بسبب مراوغة حكومة اسرائيل التي تدعمها أميركا. أما الإسلام فقد قام على التسامح قولاً وعملاً.

الإسلام لم يفرق بين المسلم والذمي

ويقول د. الحوفي إن الإسلام لم يفرق بين المسلم والذمي في المعاملات العامة لأن الجميع سواسية أمام القانون لا تفضيل ولا محاباة. حتى وإن كان أحد الخصمين مسلما رفيع المكانة والآخر يهوديا أو نصرانيا. فقد شكا يهودي علي بن أبي طالب للخليفة عمر بن الخطاب فقال عمر لعلي: «قم يا أبا الحسن فاجلس بجوار خصمك. ففعل علي وعلى وجهه علامة التأثر، فلما فصل عمر في القضية قال لعلي: أكرهت يا علي أن تساوي خصمك؟

قال علي: لا يا أمير المؤمنين. لكني تألمت لانك ناديتني بكنيتي فلم تسو بيننا فخشيت أن يظن اليهودي أن العدل ضاع بين المسلمين!! والمعروف أن الكنية «أبا الحسن» للتعظيم.

طائفة الاحكام

ويسوق د. الحوفي طائفة من الاحكام التي يتساوى فيها المسلم والذمي وأقرها الدين الإسلامي الحنيف:

(١) هما سواء في القصاص: النفس بالنفس، والعين بالعين، والأنف بالأنف، والأذن بالأذن.

(٢) هما سواء في الديات والضمان والتعازير يجري على الذمي ما يجري على المسلم.

(٣) في الأحوال الشخصية أبيح للذمي كل زواج يقره دينه وإن خالف الدين الإسلامي، وأبيح له الطلاق وإن لم يتفق مع الإسلام.

(٤) سوى الإسلام في الحرمان من الميراث بين المسلم والذمي. فلا يرث المسلم قريبه الذمي أو العكس، ولا يرث الزوج المسلم زوجته الكتابية وكذلك لا ترثه.

(٥) أباح الإسلام للمسلمين أن يأكلوا من طعام أهل الكتاب وذبائحهم بشرط أن يكون المذبوح مما يحل للمسلمين أكله «وطعام الذين أتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم»

(٦) أحل الإسلام للمسلم أن يتزوج نصرانية أو يهودية وتبقى على دينها ولها على زوجها من الحقوق مثل ما للمسلمة قال تعالى: «... والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم» أما زواج المسلم بمشركة فهو باطل لاننا نؤمن باليهودية والمسيحية ونصدق بموسى وعيسى عليهما السلام. ويكفي أن نسوق هنا أن الشريعة اليهودية تورث الزوج اليهودي من زوجته غير اليهودية على حين أنها لا تورثها منه والإسلام حرم ذلك.

(٦) الحرية الدينية كفلها الإسلام لاهل الكتاب فهم أحرار في عقيدتهم وعبادتهم وإقامة شعائرهم في كنائسهم. ولهم أن يجددوا ما تهدم منها. وأن يبنوا جديداً. وبعد هذه الطائفة القليلة من الأحكام والروايات عن تسامح المسلمين مع غيرهم من أهل الديانات الأخرى على مر التاريخ والأزمان. هل ينصف اعداء الإسلام هذا الدين الحنيف. ويوقفون حملاتهم المسمومة ضده؟!

مرافىء

ناصر بن علي الحوسني





أيتها النفس الطيبة اخرجي من حواجب العتمة بكلمة التوحيد ينفك أسرك من ربق العبودية للمادة، واعملي يا جوارح لما يسر لك من صالح التدين لتبقى لنا دائماً عذبة حسنة لا يمل القلب من بث أمانيه فيك فينبثق خلال ذلك نور يهدي به الله كل قاص ودان.

وما ربح البيع إلا في تجارة لا تبور وسوق لا يكسد خيره وأجر لا يناظره عطاء وغنى. فأما شفقة وعطاء الآخرين أيتها النفس فكوني منه بعد المشرق عن المغرب واعلمي أن طاعة الحبيب هي الأصل وإليها يعود المآل وأما الوصال إلى رضاه فحبل الوصل ممدود مده إليك رسل وأنبياء هم صفوة الخلق وخير الناس دعوتهم الإسلام وخاتمة الوحي قرآن في هداية ونور ورشاد ومنهاج سماوي. معراج الرحمة وفي فضله عدد الأولون وجاء بأسرار وأنوار قليل ما ظهر منها وكثير ما غاب علمه عن سواد الخلق عظمة لقدره ورفعة لمكانه يا لشقوة المعاند لنداءات الفطرة ذاك الذي استسلم لهواه فزج به في وحل نزواته وهدم خير السعادة بلذة عابرة ونشوة خادعة ولو عقل لعلم أن المهج لا تقيد إلا بتقوى الإله فهمنا السبيل للوصول الى جمال الروح وجميل الأدب لرؤيتها بالبصيرة وهو ثمرة الهدى والنور الرشاد.

فيا سعد من قسم له من قبسات تسطع على صورة حين يذكر الفؤاد فتأنس الجوارح بلذة القرب وتغتسل ببرد من طهر وحقيق بأحدنا أن يرنو بآماله نحو ثبات وتزكية تحفظ له مكتسباته المتحصلة عبر جهد وسنين والنيات مطايا حيث تنعقد تتجه بصاحبها ومثلها كالعمل المبني من بناء الدنيا يصور الخير فيطيب الأثر وكذلك فإن حب المكلف حب العبد لربه وهي إطلالة من الإنسانية الدنيوية الى نافذة تعبر بها الروح الى السماء لترتقي بعبوديتها معارج السلام.

ويا عجباً لعبد استودع فيه خالقه جل وعلا أسراراً عظيمة وجعل منه المحب والكاره والموفق من أحب السلامة لنفس بطوق نجاة الإيمان والتوحيد الخالص وكره كل شر يبعده عن فطرته ويحط من كرامته الى بهيمية لا يؤهل بها أن يرتشف أكسير السعادة وأدوية الحياة الفاضلة بل يتجرع سموماً تحصد منافعه وتعطل من مقتضيات مهمته فلا تجد الموهبة ولا نجد في موقف الحب إلا ويعيش فيه المحب نماذج من التضحيات وهذا جهاد ينقل فيه السلوك الراقض دائما لكل ما يمس من الإيمان والأحكام الشرعية (التكليفات) ليبقى الرسوخ اليقيني مولداً صحياً لدوافع السلوك الخير الملهم دائماً من تقوى الله تعالى.

الفتاوى

يجيب عليها المستشار حسن الحفناوي

وعلم آدم الأسماء كلها

جاءنا من قارىء كريم سؤال يقول فيه:

قرأت في سورة البقرة قوله تعالى: «وعلم آدم الأسماء كلها» فلم أفهم ما هي الأسماء ورجعت إلى بعض التفاسير فلم أجد ما يستريح به قلبي. فكتبت إليكم عسى أن أجد عندكم ما يستريح إليه قلبي.

أدهم رشاد ـ أبوظبي

قلت وبالله تعالى التوفيق:

يقول الحق جل جلاله في سورة البقرة: «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة. قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال إني أعلم مالا تعلمون. وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم» (٣٠ ـ ٣٢)

فالآيات توضح نعم الله تعالى على آدم خاصة ونسله عامة. وله الحمد والمنة.

أما في خصوص الآية المسؤول عنها فليس هناك نص قاطع صريح في ماهية تلك الأسماء وهي مسألة غيبية لابد فيها من المنقول قبل المعقول. والنص الوحيد الذي عثرت عليه ليس قاطعا ولا صريحا في مقطع النزاع. فقد روى البخاري رحمه الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول: لست هناكم...»

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني إن العلماء اختلفوا في بيان هذه الأسماء فقيل أسماء ذرية آدم، وقيل أسماء الملائكة. وقيل أسماء الأجناس دون أنواعها وقيل أسماء كل ما في الأرض. وقيل أسماء كل شيء حتى القصعة. فالحديث ليس نصا في البحث وما جاء فيه من تعليم أسماء الأشياء إنما جاء على ألسنة من يستشفعون بآدم فهذا فهمهم. فضلاً عن ذلك فإن البخاري أيضا روى الحديث نفسه عن أنس بطريق آخر جاء فيه النص كله إلا عبارة «وعلمك أسماء كل شيء» من أجل هذا اختلف أهل العلم في هذا الأمر اختلافا كبيرا بيد أن أكثرهم قالوا إنها أسماء الأشياء أو أسماء الملائكة أو أسماء ذرية آدم. وسرد الإمام الفخر الرازي بعض تلك الخلافات إلى الآراء التي أشرنا إليها وناقشها.

والحق أن كل هذه الآراء لا تريح الباحث. فأما أسماء الملائكة فلماذا يعلمها الله تعالى لآدم وما فائدته من ورائها؟ ولو أن الأمر هكذا ما جهلها الملائكة. وأما أسماء ذرية بني آدم فهو قول لا يستند إلى منقول ولا معقول. فأما المنقول فقد أشرنا إليه حالاً. وأما المعقول فهل هم ذريته الأولى أي أولاده من صلبه؟ وهذا مما لا فائدة من تعليمه لأنه سوف يعايشه معايشة فيما بعد. وأما إن كانت أسماء جميع الذرية فأي عقل إنساني يستوعب هذا وعندما سردها على الملائكة استغرقت كم من الوقت؟ وما فائدته ـ رغم الجهد الخيالي ـ من وراء معرفة هذه الأسماء. وكيف تعلم الأسماء المتشابهة؟ إلى غير ذلك مما لا يجعل العقل يقتنع بهذا الرأي.

وهناك من قال إنها أسماء الأنبياء ومن قائل إنها أسماء البلدان التي سوف تنشأ. وهي آراء لا يمكن أن ترقى إلى حد الإقناع.

ولم يبق إلا الرأي الذي أطبق عليه جل المفسرين. قالوا: إن الآية فيها لفظ محذوف تقديره وعلم آدم مسميات الأسماء كلها. والحق أن هذا الرأي لا يستريح له الوجدان لأمور منها:

أولاً ـ أنه إذا كان قد تعلم أسماء الأشياء كالقمر والشمس وغير ذلك فهذا يدل على أمرين:

(١) أن هذه الأشياء موجودة من قبل خلق آدم (٢) أنه تعلم أسماءها والأسماء لابد أن تكون وفق لغة إنسانية. وإذا كانت هذه اللغة موجودة من قبل آدم فكيف توجد لغة إنسانية قبل وجود الإنسان وهي لا تصلح لشيء غير الإنسان؟!

ثانيا ـ أنه من المعروف أن حاجيات الإنسان تزداد كلما عاش على الأرض. إذ تزداد وسائل معيشته وهذا شيء نلاحظه في أنفسنا إذ استجد لجيلنا من الحاجيات مالم تكن لدى الجيل السابق. وعلى ذلك فالأشياء التي يجب أن يعلمها الإنسان لا يمكن حصرها لأنها متجددة. ولو أن الله تعالى قال وعلم آدم الأسماء... لالتأم الأمر ولكنه قال وعلم آدم الأسماء كلها. فإذا قيل إنه علمه أسماء الأشياء التي كانت موجودة. فكيف علم آدم أسماء الأشياء التي استجدت في حياته؟

ثالثا ـ لو كان الرأي صحيحا فإن أبناء آدم تشرقوا في الأمصار وكل منهم أنشأ مع من عاشره لغة. ولو أن الرأي صحيح لوجدنا بين اللغات كلمات كثيرة متفقة تعتبر قاسما مشتركا بينها ما دامت بعيدة عنها موطنا وتعاملاً.

من أجل ذلك كان لابد من البحث عن تفسير آخر. ونحن نعلم أن الله تفضل على الإنسان بنعم عظيمة لعل أهمها العقل والنطق. لأن النطق ترجمان العقل. ألم تر إلى الحيوان خلق الله له لسانا وحنجرة ولكنه لم يؤت ملكة النطق. إذ لا حاجة له فيه لأنه لا عقل لديه يغذي هذا النطق. وأصبحت ملكة النطق عند الإنسان نعمة جزيلة إذ لولاها ما انتفع بعقله تمام الانتفاع. بيد أنه لابد لهذه الملكة من معلم. فإذا غاب المعلم لا يتكلم الإنسان. وقد أجرى العلماء تجربة على طفل تركوه مع حيوانات لا يسمع أية لغة حتى وصل سن النطق وبدأ يتجاوزه فإذا هو يقلد أصوات الحيوانات ولكنه لا يتكلم أية لغة. كذلك وضعوا فرداً مولودا بمجرد ولادته بين مجتمع إنساني فلا يسمع إلا لغة واحدة إنسانية. ومع ذلك فبالرغم من أنه كبر في ذلك الوسط إلا أنه لم يستطع أن يتكلم شيئا. فلابد إذا من الاستعداد الفطري للكلام ثم التعليم الذي يقوم به الوالدان والمعلمون. وأول شيء يحاول الوالدان تعليمه لوليدهما هو الحروف فيدربانه على نطق بعض الحروف الى أن يتعلم بعض الكلمات ثم تكمل المدرسة تلك الرسالة. ومن المعروف أن الذي لا يستطيع نطق الحروف فإنه لا يستطيع أن يتكلم اللغة المكونة من تلك الحروف.

إذا نستطيع أن نقول إن الله تعالى خلق في آدم استعداد النطق وبقي المعلم وهنا تدخل الله جل جلاله فعلم آدم تلك الحروف. وآدم يستطيع منها أن يكون الكلمات التي يحتاجها. وكلما جدت له حاجة فإنه من تلك الحروف يستطيع أن يركب كلمة تناسبها. وقد يعترض معترض بأن الله تعالى قال «الأسماء» أما تلك فحروف. بيد أننا نقول إنها حروف عندما تدخل في كلمات. أما هي بذواتها فأسماء. بدليل أنها تعرف بـ (أل) فتقول الألف والباء والتاء إلى آخر هذا. وهي التي يمكن حصرها بيسر وسهولة مصداقا لقوله تعالى: «الأسماء كلها». وهذا التفسير يغنينا عن أن نفترض أن في الآية كلمة محذوفة. وهذا الرأي يمكن في ظله أن نقول انه لم تكن هناك لغات إنسانية قط قبل وجود آدم وأنها بدأت به بمجرد أن تعلم الحروف وركب منها الكلمات. ومما يؤكد هذا النظر أنه رغم الكثرة الكثيرة للغات العالم فلابد واجد قاسما مشتركاً أعظم بين حروفها. فمثلاً الألف ـ دون الهمزة ـ موجودة في جميع اللغات. وكذلك الباء والدال... إلى غير ذلك.

هذا الذي نراه ولم يقل به أحد من قبل قط فإن يكن صوابا فهو من عند الله تعالى وله الشكر والحمد. وإن يكن غير ذلك فهو من تقصيري وقصوري وأستغفر الله.

والله تعالى أعلى وأعلم.

عن أبي موسى الأشعري قال «سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثني على رجل ويطريه في مدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل»

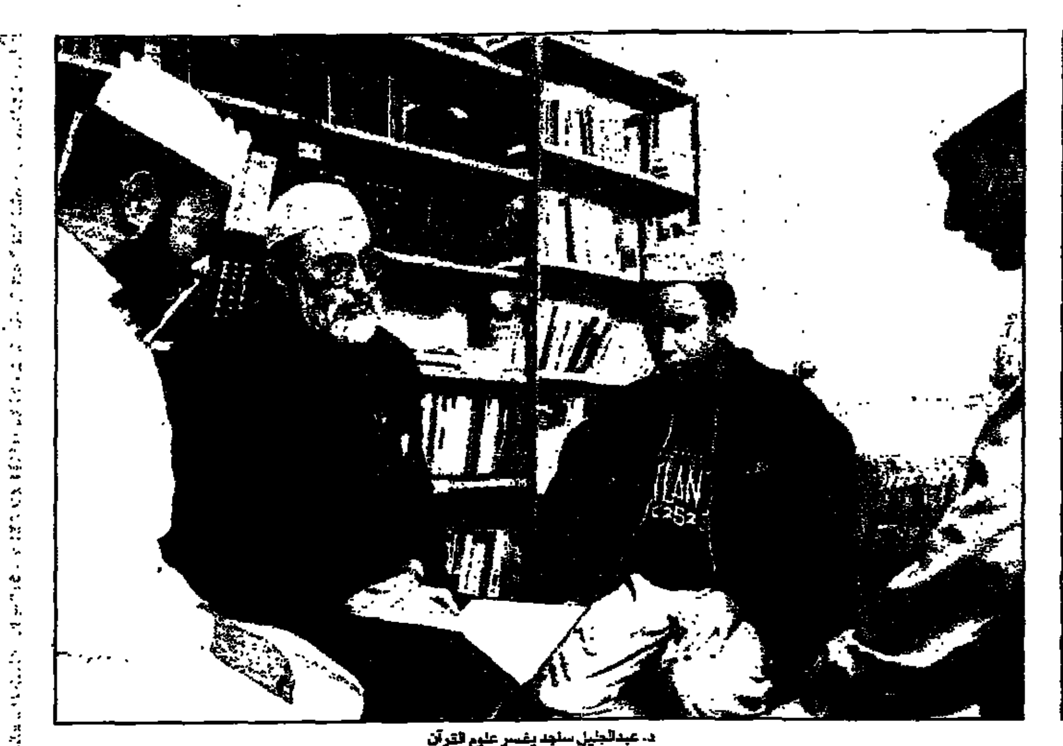
(رواه البخاري)

فوائد:

■ ظاهر الحديث يدل على تحريم مدح الرجل في وجهه لأن النبي ﷺ شبه ذلك بالقطع أو الهلاك لكن يعارضه قوله ﷺ في عبد الله بن عمر «نعم الرجل لو كان يقوم الليل» وعبد الله بن عمر حاضر يسمع وذلك تزكية له وثناء عليه والجمع بين الحديثين من وجوه:

ـ الوجه الأول: ما قاله النبي ﷺ لابن عمر لم يكن منه ابتداء ولا جوابا لسؤال سائل وإنما كان ذلك تفسيراً لرؤيا رآها ابن عمر [illegible] أن يفسرها الرسول ﷺ وتفسيرها أنه من الصالحين لكن [illegible] كونه لا يقوم الليل [illegible] الحديث «الرؤيا من [illegible]» وما كان من النبوة [illegible] وحي، والوحي لا يجوز كتمه.

ـ الوجه الثاني: [illegible] الظاهر للحديثين [illegible] ويفصح بالرد [illegible] حديثان آخران [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] على الله أحدا ولكن قولوا أظنه كذا أو أظنه كذا» وقوله ﷺ «إذا رأيتم الرجل يواظب [illegible] فاشهدوا له بالإيمان» فيحصل [illegible] هذه الأحاديث أن التزكية بالقطع ممنوعة مطلقا لأن القطع بها حكم على الغيب والحكم على الغيب بالنسبة للبشر [illegible]



د. عبدالجليل ساجد يفسر علوم القرآن

المسجد المركزي في حديقة ريجنت بارك بلندن

١٣٠ عاما على الوجود الإسلامي في بريطانيا

مليون مسلم و ٥٠٠ مسجد ومركز للعبادة وأقسام للدراسات الإسلامية في الجامعات

■ لندن - جمال المجايدة :

يعيش في بريطانيا أكثر من مليون مسلم أغلبيتهم من حاملي الجنسية البريطانية. ومع تزايد عدد الجالية الإسلامية فإن نفوذها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بدأ يتزايد ايضا في المجتمع البريطاني.

وعلى الرغم من توالد أكثر من ثلاثة أجيال من المسلمين في بريطانيا إلا أنهم حافظوا على عقيدتهم الإسلامية بفضل الاهتمام الكبير الذي يوليه قادة المسلمين هناك إضافة الى توفير الحرية الكاملة للعبادة في المساجد والمدارس والمراكز الدينية والثقافية.

ولإلقاء الضوء على الدور المتنامي للجالية الإسلامية في بريطانيا يعقد المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع الجمعية الملكية للكومنولث مؤتمرا في لندن خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ أبريل الحالي تحت عنوان «بريطانيا والإسلام علاقات متبادلة» ويشارك في هذا المؤتمر علماء ومسؤولون كبار من دول الخليج العربية ومن الدول العربية والإسلامية.

ويركز هذا المؤتمر على بحث الدور المستقبلي للمسلمين في بريطانيا وجهودهم في إحلال السلام الاجتماعي والتفاعل الاقتصادي والسياسي في بريطانيا. اضافة الى نبذ العنف والتطرف والارهاب الذي يرتكب باسم الإسلام ويهدف كذلك الى إزالة التشويه الإعلامي المتعمد الذي لحق بالإسلام والمسلمين.

في التقرير التالي نظرة عابرة حول أوضاع المسلمين في بريطانيا منذ هجرتهم إليها قبل ١٣٠ عاما وحتى يومنا هذا.

نشأة الإسلام في بريطانيا:

تفيد الوثائق التاريخية بأن المسلمين استقروا في بريطانيا بعد افتتاح قناة السويس في العام ١٨٦٩ وكان أول الوافدين إليها أفواج من البحارة اليمنيين الذين اقاموا تجمعا لهم في «ساوث شيلدز» على الشاطئ الشمالي الشرقي لانجلترا. خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر. كما استقر غيرهم من البحارة المسلمين في مختلف المرافئ المنتشرة في بريطانيا بما فيها ليفربول وكارديف وكذلك في اسكتلندا.

واليوم وبعد مرور ١٣٠ عاما على وصول المسلمين إليها تحولت بريطانيا إلى أمة متعددة الثقافات والأعراف تضم إحد أكبر الجاليات الإسلامية في أوروبا الغربية.

ويقدر الدكتور بيتر كلارك المستشار بالمجلس الثقافي البريطاني في لندن عدد المسلمين الذين يعيشون في بريطانيا بأكثر من مليون شخص قدم عدد كبير منهم الى بريطانيا خلال فترة الهجرة الكبيرة التي عرفتها دول الكومنولث في الخمسينات والستينات من هذا القرن بسبب رغبة بريطانيا في اجتذاب اليد العاملة الأجنبية.

وينحدر أغلبية المسلمين في بريطانيا من أصول باكستانية وهندية وبنغالية. فضلاً عن مجموعات كبيرة أتت من الشرق الأوسط وقبرص وماليزيا وبعض الدول الافريقية.

بعد سنوات الإقامة الطويلة فإن نسبة متزايدة من المسلمين أصبحت بريطانية المولد. ولا يزيد عمر أكثر من نصف مسلمي بريطانيا حاليا على الثلاثين عاما. وهم في أغلبيتهم منحدرون من أبوين مهاجرين. بالإضافة الى عدد من المهتدين الى الإسلام من أصحاب الديانات الأخرى.

ويقول الدكتور بيتر كلارك: بالرغم من أن المسلمين في بريطانيا منحدرون من مجموعات عرقية وحضارية مختلفة. فإنهم بدأوا اليوم ينتمون أكثر فأكثر إلى هوية جديدة هي هوية «المسلم البريطاني» ويعيش أغلبية المسلمين في لندن وفي الجنوب الشرقي وجنوب ويلز وفي مدن اسكتلندا ومقاطعات الميدلاندز والشمال بما فيها برمنغهام وبرادفورد ومانشستر وليدز وليستر.

ويقول الدكتور كلارك في معرض حديثه عن أهمية المسلمين ودورهم في الحياة البريطانية «لقد طبع المسلمون بطابعهم ميادين الاقتصاد البريطاني كافة. فمهما اختلفت مهنهم وتنوعت. من أصحاب متاجر الى معلمين الى أطباء وأطباء أسنان ومحامين ومتبعين وعمال مصانع ومهندسين وعلماء فجميعهم يساهمون مساهمة كبيرة في الأعمال التجارية والخدمات العامة والمهن. كما أن مشاركتهم في العمل السياسي في بريطانيا تزداد تدريجيا خاصة في البلديات المحلية وداخل الهيئات الاستشارية الرسمية.

حرية العبادة:

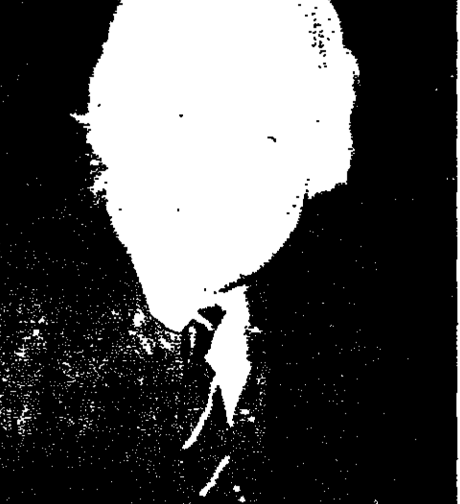
يقول الدكتور عبدالجليل ساجد إمام مسجد ومركز برايتون الإسلامي في جنوب شرق بريطانيا أن للمسلمين الحق الكامل في ممارسة حرية العبادة وممارسة شعائرهم الدينية في بريطانيا.

وقال انه يوجد في بريطانيا اليوم أكثر من ٥٠٠ مسجد ومكان للعبادة. في حين أنه منذ ٤٠ عاما لم يكن عددها يتجاوز الـ ١٠ مساجد. ويذكر أن البحارة اليمنيين أول من شيد المساجد في بريطانيا إذ بنوا مسجدين في مدينتي كارديف وساوث شيلدز في بداية السبعينات من القرن الماضي.

وتم افتتاح أول مسجد في ووكينغ بمقاطعة صاري عام ١٨٩٠ وتحول في السنوات الأولى من هذا القرن الى مركز اجتماعي لمسلمي بريطانيا.

ويعتبر المسجد المركزي في حديقة «ريجنت بارك» العامة في لندن أحد أكبر المساجد الموجودة خارج العالم الإسلامي، وأقيم الى جانب هذا المسجد المركز الثقافي الإسلامي وتم افتتاحهما عام ١٩٧٨.

وتقام في هذا المركز على مدار العام المحاضرات والندوات للنصح والإرشاد في مسائل الزواج والمشورة القانونية ومساعدة المرضى والعائلات والسجناء. إضافة الى تعلم اللغة العربية ودراسة القرآن الكريم والتاريخ الإسلامي واللغات الدارجة في العالم الإسلامي. وتصدر عن هذا المركز نشرة فصلية باسم «إسلاميك كوارترلي» ومطبوعات اخرى. ويشارك المركز في تنظيم مختلف المجموعات المهنية داخل الجالية الإسلامية ويدير جمعية الشبان المسلمين وجمعية الشابات المسلمات اللتين تنظمان المحاضرات وغيرها من الأنشطة الثقافية في لندن.



د. بيتر كلارك

الجالية الإسلامية والتحديات الثقافية

رغم وجود القوانين التي تمنح المسلمين الحق في ممارسة العبادات إلا أن نظم التربية الحديثة تشكل تحديا خطيرا لأبناء الجالية الإسلامية في بريطانيا، وهناك آلاف الأسر المسلمة تبدي قلقها حيال مسائل تعليمية مثل التربية الجنسية. واللباس الإسلامي للفتيات المسلمات وتوفير اللحم المذبوح على الشريعة في المدارس وعدم تخصيص أوقات للصلاة او للتعليم الديني الإسلامي.

ويقول الدكتور بيتر كلارك: إن قانون التربية الصادر عام ١٩٨٠ يقرر حق الوالدين في اختيار المدرسة التي سيلتحق بها أولادهم. ومن واجب السلطات التعليمية المحلية أن تستجيب عموما إلى رغبات الوالدين.

وقال: إن هناك مراعاة للمناهج في كل مدارس القطاع العام وللتنوع الثقافي والعرقي في المجتمع، كما يفرض المعيار الوطني لامتحانات شهادة الثانوية العامة خلو الامتحانات والمناهج من أي تحيز عرقي ومراعاتها للتنوع الثقافي واللغوي.

من جانبه يقول الدكتور عبدالجليل ساجد أحد أبرز زعماء الجالية الإسلامية في بريطانيا أن كافة المؤسسات التربوية في بريطانيا ملزمة بالتقيد بأحكام «قانون العلاقات بين الأعراق»، وفي العام ١٩٨٩ أصدرت لجنة المساواة العرقية مدونة اجراءات عملية لإزالة التمييز العرقي في التعليم.

وأضاف أن بعض أولياء الأمور يرى أن صفوف التعليم المسائية هي المكان الأمثل للتربية الدينية ويحبذون مشاركة أولادهم في حياة المجتمع العامة مع مراعاة العادات والقيم الإسلامية كما تشجع المنظمات الإسلامية التربية الدينية بشكل خاص خارج نظام التعليم الحكومي وذلك بعد انتهاء ساعات التدريس في المدارس.

ويؤكد الدكتور عبدالجليل ساجد أن الجالية الإسلامية تهتم بتنشئة ابناء المسلمين وفقا للمناهج الإسلامية في المدارس الإسلامية المستقلة، لأن قانون التعليم الصادر عام ١٩٤٤ يمنحنا الحق في بناء مدارس إسلامية مستقلة عن وزارة التربية والتعليم، ونتيجة لذلك أصبح لدى الجالية الإسلامية حاليا ٢٢ مدرسة إسلامية مستقلة في بريطانيا معظمها غير مختلطة.

وهناك منظمات بارزة في بريطانيا تقوم بدور نشط لنشر التعليم الإسلامي وتشجيع التربية الإسلامية وأبرزها المجلس الوطني للتربية الإسلامية وأمانة التربية الإسلامية والاتحاد الفيدرالي لجمعيات الطلاب الإسلامية، وأمانة الطلاب المسلمين في لندن، وتركز هذه الجمعيات على محاربة الإباحية والتربية الجنسية التي يتم تدريسها في جميع المدارس الحكومية والخاصة في بريطانيا.

الجمعيات والدراسات الإسلامية

نظراً لأهمية التواجد الإسلامي على الساحات السياسية والإعلامية والاجتماعية في بريطانيا افتتحت رابطة العالم الإسلامي مكتبا لها في لندن عام ١٩٨٤، كما أن الجالية الإسلامية أسست عددا كبيراً من المنظمات المحلية في بريطانيا للاعتناء بالأنشطة الدينية والتربوية والاجتماعية الخيرية.

وتوجد في الوقت نفسه العديد من الحركات والجمعيات النسائية الإسلامية التي تعنى بالصحة والرفاهية الاجتماعية والتربية ومن أبرزها منظمة (النساء) في المركز البلدي في برنت بالعاصمة لندن، وهناك أيضاً مجلس الأئمة والمساجد وجمعية الاطباء الإسلامية. وعلى صعيد الدراسات الإسلامية فقد تم تأسيس مركز اكسفورد للدراسات الإسلامية عام ١٩٨٥ وهو مرتبط بجامعة أكسفورد البريطانية العريقة بهدف الإسهام الجاد في تعزيز فهم الدين الإسلامي وتعزيز العلاقات مع العالم الإسلامي وتراثه الحضاري والإنساني ويحظى هذا المركز برعاية خاصة من المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة ومملكة بروناي دار السلام.

وتعتبر كلية الدراسات الشرقية والأفريقية التي أسستها جامعة لندن عام ١٩١٦ أكبر مركز بريطاني للدراسات المتعلقة بالعالم الإسلامي وتستقطب الطلاب والمعلمين من مختلف أنحاء العالم. كما تضم جامعتا كامبريدج ودرم أقساما خاصة بالدراسات الإسلامية والشرق أوسطية ومن منطلق اهتمام بريطانيا بالإسلام قال الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا في خطاب بجامعة أكسفورد (أكتوبر ١٩٩٣): يسرني أن أكون راعيا لمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، إن في المركز إمكانيات تؤهله ليكون أداة مهمة وفعالة لتعزيز التفاهم ونشر الوعي بالعالم الإسلامي في بريطانيا»

وهناك العديد من الجامعات والمعاهد البريطانية التي تقدم دروسا إسلامية وعربية مثل كلية (رويال هولوداي كوليدج) وجامعة أدنبرة وجامعات إكستر وسانت أندروز وبلفاست وغلاسكو وليدز بالإضافة الى كليتي لمتبر وإبريستويث التابعتين لجامعة ويلز.

تجديد الفكر الإسلامي (١)

تحفل الأدبيات الغربية بالعديد من نماذج الهجوم على الإسلام والكيد له، والاستعداء عليه. بعض هذه النماذج يدور حول تصيد بعض سلوكيات المسلمين، وتحميل الإسلام كدين وعقيدة بالسلبي في تصرفات هذا البعض، والبعض الآخر من هذه النماذج يوجه عداءه وحقده وكراهيته وعنصريته مباشرة الى الإسلام زاعمين أن التخلف الذي يعاني منه العالم الإسلامي سببه الإسلام نفسه، فهو في زعمهم دين يشد أتباعه إلى التخلف. ويشكل عائقاً أمام التقدم العلمي والتطور الحضاري، كما أنه في زعمهم يشتمل على تعاليم جامدة، وتشريعات صارمة. تحد من الانطلاق في مجالات الحضارة والتقدم والرقي والتمدن.

ولم يقصر علماؤنا الأفاضل في الرد على هذه المزاعم والأباطيل، ولم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام هذه الكراهية، وهذا الاستعلاء والاستعداء. وتتالت الأبحاث والندوات التي تبرز «العطاء الحضاري للإسلام» بل ان البعض منهم - جزاهم الله عنا خيراً - تناولوا هذا الموضوع من زاوية في غاية الرقي، ألا وهي: «ماذا خسر العالم نتيجة لتخلف المسلمين»

ومن الأوراق المهمة في هذا الموضع بحث للدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري، يدور حول «العطاء الحضاري للإسلام»، رأينا هنا أن نعرضه في هذه الزاوية، حتى لا نقع في أحابيل وأكاذيب أعدائنا يقول الدكتور زقزوق: نحن كمسلمين لا نستطيع أن ننكر أن واقع الأمة الإسلامية واقع متخلف ومحزن ويدمي النفس، ولكننا لا نستطيع أن ننكر - في الوقت نفسه - أن هذا الواقع المحزن منفصل عن النموذج الإسلامي تمام الانفصال، ولم تستطع الصحوة الإسلامية المعاصرة أن تقترب حتى اليوم، بطريقة جدية، من هذه القضية المصيرية الأولى، بل ظلت - حتى يومنا هذا - مشغولة بمحيط الدائرة، وببعض المظاهر الشكلية والأمور الهامشية، وبالجزئيات دون الكليات، واختلط لديها سلم الأولويات، وغابت معالم الرؤية الواضحة، وضاعت أصوات المتعقلين من رواد هذه الأمة وسط ضجيج الانفعالات العاطفية. ولابد من مواجهة الأمر الواقع لنرى ما إذا كانت المشكلات الحضارية بمعطياتها المعاصرة، تجد في الإسلام حلولاً أم لا؟ وذلك أن الإسلام دين صالح لكل زمان ومكان.

ويضيف دكتور زقزوق: ان الحضارة فريضة إسلامية، والخروج من هذه الحالة التي تردت فيها الأمة يعد واجباً دينياً لا يجوز للمسلمين أن يتهاونوا في شأنه بأي حال من الأحوال، لأن استعادة العزة التي كتبها الله للمؤمنين، والتمكين لهم في الأرض من الأمور التي لا تقل في أهميتها عن فريضة الصلاة والصيام، بل ان هذه العزة وهذا التمكين يمثلان الضمان لإقامة فرائض الإسلام كلها، وصدق الله العظيم القائل: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر» ويكفي هنا أن نشير إلى القاعدة الأصولية المعروفة التي تقول: «إن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب»

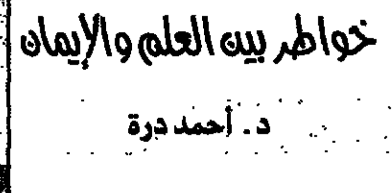
ويقرر الدكتور زقزوق أن الإنسان بصفة عامة هو العنصر الفاعل الإيجابي في العملية الحضارية كلها.

وإذا تأملنا القرآن الكريم فسيتضح لنا أن الإنسان هو محور اهتمامه، فالقرآن الكريم كله إما حديث إلى الإنسان وإما حديث عن الإنسان، وقد تكررت كلمة «الإنسان» في القرآن ٦٣ مرة، وجاء الحديث بلفظ بني آدم ٦ مرات، وبلفظ الناس (٢٤٠) مرة، وإذا تدبرنا ما نزل من الوحي القرآني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيتضح لنا التركيز على العناية بشأن الإنسان بصفة خاصة، ويتجلى ذلك بوضوح من ذكر لفظ الإنسان مرتين في الآيات الخمس الأولى من الوحي، مع التركيز أيضاً على العلم وأدواته «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم» ولا غرابة في ذلك، فالإنسان قد جعله الله خليفة في الأرض، وكرمه وفضله على سائر المخلوقات، وميزه بالعقل والإدراك، وحمله أمانة إعمار الأرض وإقامة الحضارة فيها.

وللحديث صلة

عصام عامر

خواطر بين العلم والإيمان



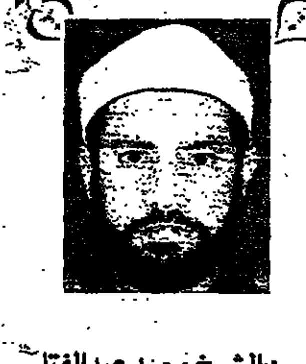
د. أحمد درة

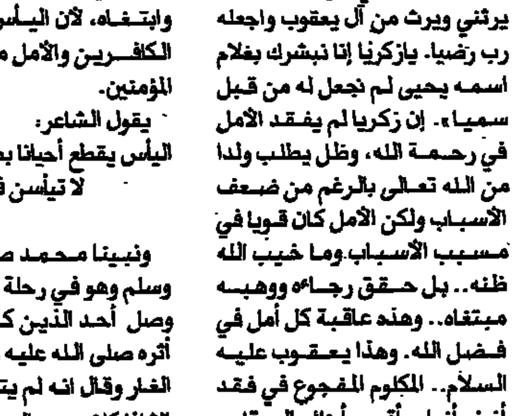
مثقال الذرة في الكون

إذا كان العلم الحديث قد تحدث عن الذرة في القرن العشرين، ويفخر أساطين العلم في الغرب بأنهم وضعوا الجداول الذرية للعناصر، وعدلوا فيها على أسس علمية وانطلقوا من نظرية النسبية لأنشتاين وأعملوا البحث حتى تم الانشطار الذري، وعرف ما دون الذرة في الوزن والتركيب من شحنات سالبة وموجبة ومتعادلة تدور في مدارات حول الذرة تعرف بالالكترونات والبروتونات، والمعادلات الذرية التي اعتمد عليها في تفجير القنبلة النووية، إذا كان هذا هو الحال الذي استعلى به الغرب، ودفع بنفسه في المقدمة ليقود هذا العالم، دون منافسة تذكر. فماذا نقول إذا كان القرآن الكريم، كتاب العلم والحياة، والدين والدنيا، قد جاء بهذا النبأ قبل أربعة عشر قرناً، وهو يخاطب مجتمعاً لا يكاد يعي من الظواهر الكونية، إلا الشمس والقمر، والصحراء والجبال والجمال، والريح والمطر والبرق والنجوم، هذا المجتمع الذي يجهل حتى التفسير لهذه الظواهر المعيشة ويراها فقط من ظاهرها، إلا بعض الاجتهادات البسيطة التي لا تعد من قبل البحث والاستقصاء العلمي وأدنى محاولاته.

نزل القرآن العظيم، بالنبأ العظيم، وحمل معه آياته البينات لكل زمان ومكان، وفوجئ مجتمع الجزيرة العربية، بخطاب مختلف تماماً، يدل على قدرة غير عادية، وأسرار غائبة تأتي في سياق هذا الخطاب يكاد لا يعرف عنها شيئاً حتى أبعاد اللفظ، ودلالاته العلمية التي تنبض بحقائق أكبر من هذه العقليات، وانضج بكثير، وأنها تأتي في السياق الخطابي، لكي تتواصل مع أجيال مقبلة ستعرف حقيقة معنى اللفظ، وإيحاءاته العلمية.

والدهشة التي تعتلي الوجوه منذ أربعة عشر قرناً عندما يسمعون لفظ الذرة في سورة الزلزلة هي نفسها الدهشة التي تعلو الوجوه حين يسمعها أساطين العلم في الغرب في القرن العشرين وما يليه «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره»، إن الوزن الذري الذي هو من الدقة بمكان بحيث يصعب على أي مقياس، سيكون مقياس الحساب في العمل، ترى أي دقة ستكون، في هذا الحساب، وما هي العدالة الفائقة التي سيكون مقياسها الميزان الذري، حيث لن يغيب عن الحساب أي وزن مهما كانت دقته، أي قسطاس هذا، ينبئ به القرآن قبل أربعة عشر قرناً، والعالم يسير في طريق الظلم الى مداه ليصل الى أوزان الجبال، إن إعجاز القرآن الكريم تجاوز أي اعجاز، لأن اللفظة فيه، حيرت الألباب من قبل، وعرف العالم الآن أن لفظة «الذرة» تحمل دلالات القدرة الإلهية في الخلق، وأن ذرات هذا الكون لن تغيب عن خالقها الذي يعلم السر وأخفى، وأنه هو اللطيف الخبير الذي أبدع كل شيء صنعا، وجعل سر الكون في هذه الذرة، والذين استكبروا في الأرض ببعض علم من علوم الله، ادركوا الآن أنهم تماماً لن يعجزوا الله، وأنهم تماما في مثقال ذرة بل أدنى من ذلك.





بقلم: الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل

اليأس هو القنوط وانقطاع الأمل والرجاء.. وهو تيقن بعدم تغيير أمر من شيء الى حسن. أو عدم الوصول الى هدف ما. وهذا الشعور لا مكان له في قلب المؤمن.. لأن المؤمن أمله في الله كبير ورجاؤه بربه عظيم ولو كان في آخر رمق من حياته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله» ولما حضر النبي - صلى الله عليه وسلم - وفاة رجل سأله قبل موته وقال له: كيف تجدك - أي فيما تفكر؟ قال: أرجو الله وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا اعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف».

إن اليأس في الوصول لأي خير يقطع بصاحبه، ويثنيه عن العمل والسعي والأخذ بالأسباب، ويجعله قابعا ساكنا مستسلما عابسا منقبضا وليس هذا شأن المؤمن على الاطلاق.

ولقد ضرب لنا القرآن أروع الأمثلة في التعلق بحبال الرجاء والأمل فهذا زكريا عليه السلام قد بلغ من الكبر عتيا وزوجته عقيم ومع كل هذا لم يفقد الأمل في رحمة الله التي تعود عليها وأخذ يطلب من الله ولدا بإلحاح وصور القرآن ذلك في آيات متفرقة وبطريقة بليغة رائعة تملك زمام القلب والمشاعر وتبين حالة من الرجاء المطلق حتى عند انعدام الأسباب، قال تعالى: «ذكر رحمة ربك عبده زكريا. إذ نادى ربه نداء خفيا. قال: رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا. وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا. يازكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا». إن زكريا لم يفقد الأمل في رحمة الله، وظل يطلب ولدا من الله تعالى بالرغم من ضعف الأسباب ولكن الأمل كان قويا في مسبب الأسباب. وما خيب الله ظنه.. بل حقق رجاءه ووهبه مبتغاه.. وهذه عاقبة كل أمل في فضل الله. وهذا يعقوب عليه السلام.. المكلوم المفجوع في فقد أنبغ وأنبل وأقرب أبنائه الى قلبه «يوسف» عليه السلام.. فقده بعدما قص على أبيه الرؤيا المشهورة.. فقد رأى الكواكب والشمس والقمر وقد سجدوا اله وأولها يعقوب وهو النبي تأويلا يبشر بأمل جليل وأمر خطير يحققه الله في ولده يوسف وإذ بيعقوب يفجع في يوسف بحيلة الخلاص منه والادعاء كذبا بأكل الذئب له - لم يفقد يعقوب الأمل في أن يجمعه الله بيوسف، وظل ذاكرا لولده مؤملا في ربه وقد صور القرآن ذلك بأسلوب غاية في الروعة والتصوير «يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه، ولا تيأسوا من روح الله، إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» أي اذهبوا وكلكم أمل في العثور عليه واستخدموا كل حواسكم المتاحة وأسبابكم المتوفرة ولا تقنطوا من رحمة الله وفرج الله الذي لا يخيب من قصده وابتغاه، لأن اليأس من سمات الكافرين والأمل من صفات المؤمنين.

يقول الشاعر:

اليأس يقطع أحيانا بصاحبه
لا تيأسن فإن الفارج الله

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في رحلة الهجرة حيث وصل أحد الذين كانوا يقتفون أثره صلى الله عليه وسلم الى باب الغار وقال انه لم يترك هذا المكان إلا إذا كان صعد الى السماء وتملك الخوف والرعب أبا بكر وقال: يارسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا والنبي صلى الله عليه وسلم، يقول وهو في قمة الثقة والأمل والتوكل: «ما ظنك باثنين الله ثالثهما»، وقد صور القرآن ذلك قال تعالى: «إلا تنصروه فقد نصره الله، إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار. إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا.. فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها».

إن المسلم مطالب بعدم اليأس والقنوط ومطالب بالأخذ بالأسباب والأمل في الفرج والفرج. لو اغلق عليك باب ستفتح أبواب. لو أصبت بنكبة فسل الله الفرج ولا تيأس وإلا أصابتك الأسقام والأمراض. إن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج من مكة. وهو أحب البلاد إليه. اخرج لتأسيس دولة الاسلام في المدينة.. الأمر في ظاهره شر وفي باطنه خير.

يقول الشاعر:

كم حاربتني شدة بجيشها
فضاق صدري عن لقاها وانزعج
حتى إذا يئست من زوالها
جاءتني الألطاف تسعى بالفرج

ويقول الآخر:

وكم لله من لطف خفي
يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر
وفرج لوعة القلب الشقي
وكم هم تساء به صباحا
وتعقبه المسرة بالعشي

إذا ضاقت بك الأسباب يوما
فثق بالواحد الأحد العلي

ليست نهاية العالم في الفقر.. ولا في المرض.. ولا في الموت.. ولا في الضيق.. المؤمن لا يفقد الأمل مادام يلفظ أنفاسه في الحياة.. إذا علت كلمة الباطل وكثر اعوانه ونعقت ابواقه وكثرت اقلامه فلا تفقد الأمل في يوم ينبلج فيه نور الحق وترتفع راياته فإنما الأيام دول. ودولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

يقول الشاعر:

إذا تضايق أمر فانتظر فرجا
فأصعب الأمر أدناه الى الفرج



ندوة لرابطة الجامعات الإسلامية بالقاهرة تطلب:

تكوين جيش دفاعي إسلامي لحماية المسلمين من أي عـدوان

مقعد دائم للعالم الإسلامي في الأمـم المتحدة ومجلس الأمن

■ تابع الندوة:
محمد الدسوقي

دعا فضيلة الامام الاكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر المسلمين فى شتى بقاع العالم الى الاتحاد والتماسك لاستعادة قوة الأمة الإسلامية وكانتها المميزة في مواجهة التحديات التى تعانيها في الحاضر والمستقبل.

وقال . في ندوة التحديات القانونية التى تواجه العالم الاسلامى فى القرن المقبل والتى نظمتها رابطة الجامعات الاسلامية بالاشتراك مع جامعة الازهر . . إن الأمة الإسلامية بهذا الاتحاد تصبح قوة تفوق أى قوة فى العالم ويستطيع المسلمون مواجهة كل التحديات التى تواجه العالم الاسلامى. وحذر فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر المسلمين من التهاون في مواجهة القضايا والمشكلات التى تتعرض لها الأمة الإسلامية في مختلف مناحى الحياة. وقال إن التهاون والتراخي من شأنه أن يكرس أوضاعا ضد مصالح الأمة الإسلامية.

وجدد شيخ الازهر دعوته المسلمين إلى مناصرة إخوانهم مسلمي كوسوفا في مواجهة التحدى الشديد الذى يواجهونه الآن في سبيل البقاء، وحماية مصالحهم والحفاظ على حقوقهم.

وأكد فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتى مصر ضرورة تلاحم الدول العربية والاسلامية فى مواجهة التحديات التى يتعرض لها الاسلام والمسلمون في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الأمة الاسلامية.

وقال: إن المسلمين يتعرضون لاعتداءات عديدة في أماكن شتى من العالم، ولابد من تضافر جهود الأمة الإسلامية على مختلف الأصعدة لإنهاء العدوان، وحماية مصالح المسلمين في العالم.

هجمة شرسة

وحذر فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر من أن الاسلام يتعرض الى هجمة شرسة في هذه الآونة. الأمر الذى يتطلب وقفة جادة من المسلمين في جميع أنحاء العالم لمواجهة تلك الهجمة الشرسة التي تستهدف الإضرار بالمسلمين، بل والقضاء عليهم.

وطالب رئيس جامعة الأزهر العالم الإسلامي بالتعاون في مواجهة مختلف التحديات التي تواجه المسلمين فى كافة المجالات وخاصة فى مجال القانون الدولي. وأضاف الدكتور عمر هاشم أن القانون الدولى بعيد كل البعد عن التحديات التى تواجه العالم الاسلامى فى مجال حقوق الانسان المسلم.

وتسائل الدكتور أحمد عمر هاشم: أين هذا القانون الدولي مما يجرى على الساحة اليوم ؟ وأين رسالته من فلسطين والقدس والبوسنة وكوسوفا.

وقال: إن الأمة الإسلامية تمتلك إمكانات عديدة. وقوى مختلفة، تستطيع من خلالها استعادة قوتها، وريادتها، ومكانتها المتميزة بين أمم الأرض. ودعا إلى استثمار تلك الإمكانات لتوحيد صفوف الأمة الإسلامية، وحماية أبنائها. والدفاع عن مصالحهم في مختلف المجالات.

وحدة المسلمين ضرورة لاستعادة قوة الأمة في مواجهة التحديات العالمية





المسلمون يتعرضون لاعتداءات عديدة ولابد من تعاون الأمة لحماية مصالحها



أين القانون الدولى مما يحدث ضد المسلمين في فلسطين والبوسنة وكوسوفا ؟







المجتمع الدولى يحتاج إلى نهضة «المسلم» ليتسلم زمام المبادرة في تغيير السلبيات

حلول أخلاقية

وأكد الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية نائب رئيس جامعة الأزهر أن المجتمع الدولى يحتاج إلى نهضة للإنسان المسلم ليتسلم زمام المبادرة في تغيير ما يعاني منه هذا المجتمع من ازدواجية في التعامل مع القضايا ، وانحراف في المعاملة وفقا للأهواء والرغبات.

وقال: إن المجتمع الدولى يريد منا أن نلقح الأحكام المادية التى تسود القانون الدولى حتى الآن بالحلول الأخلاقية القائمة على الحق والعدل والمساواة بين البشر في مختلف الحقوق التي يعالجها من منابع الشريعة الإسلامية الغراء.

وقد ناقشت الندوة على مدى ثلاثة أيام مجموعة هامة من الابحاث حول سبل تطوير دراسات الفقه الاسلامى، وتقنين الفقه الاسلامى كخطوة لتوجيه التشريعات فى البلاد العربية والاسلامية. وتوحيد الاجتهاد الفقهى، ودور الاجتهاد فى تكوين فقه الاقليات المسلمة لمواجهة تحديات القرن المقبل والاجتهاد فى الفقه الاسلامى.

توصيات مهمة

وقد انتهت الندوة إلى تأكيد عدد من الحقائق وإصدار عدد من التوصيات المهمة .. ومنها:

■ أن الشريعة الإسلامية صالحة للتطبيق على واقع الأمة الإسلامية خلال القرن المقبل، كما صلحت للتطبيق في مختلف مراحل التطورات التي مرت بالأمة الإسلامية.

■ إن الفقه الإسلامي خلاصة عبقرية ضخمة سايرت الحياة التي يحياها المسلمون، واستخلصت الأحكام التي تلبي حاجات المسلمين ومصالحهم في كل زمان ومكان معتمدة على القرآن والسنة ، وعلى اجتهادات واسعة انبنت على العقل والنقل معا.

■ إن الندوة ترفض الدعاوى التي تقول بوجوب تنحية الفقه الإسلامي من حكم حياة المسلمين وإجراء اجتهادات جديدة في كل الأمور .

وتعلن الندوة تمسكها بتراث الأمة الإسلامية المتمثل في الفقه . مع ضرورة مواصلة البحث والاجتهاد في المسائل الجديدة . ليكون لكل مسألة جديدة اجتهاد يعتمد على المبادىء العامة للشريعة، وسوابق الاجتهاد. ويستخدم أصول الفقه الإسلامي.

■ إن المؤسسات الإسلامية المعنية بالاجتهاد في مختلف الدول الإسلامية مطالبة بأن تواصل ما انقطع من مسيرة الاجتهاد. ومطالبة كذلك بأن تجرى اجتهادا جماعيا لمختلف المشكلات التى تواجه المسلمين فى يومهم وغدهم. مستخدمة في ذلك وسائل الاتصال الحديثة، لكى تصل إلى حكم الله في مختلف المسائل.

■ إن مؤسسات الاجتهاد الإسلامية مطالبة بأن تراجع القوانين التي تحكم الأمة الإسلامية. والتى وضعت خلال مراحل تطورها منقولة من قوانين أخرى . وقد آن الأوان لتكون كافة التشريعات مستمدة من الشريعة الإسلامية. ومتمشية مع واقع المجتمعات الإسلامية. وما أراده الله سبحانه وتعالى لحكم البلاد والعباد.

■ إن العقوبات البدنية التي وضعتها الشريعة لأخطر الجرائم التي ترتكب ضد الإنسان هى أنجح في تحقيق أهداف العقوبة من حيث الزجر والردع. ولهذا يجب أن تطبق على واقع المجتمعات الإسلامية مع مراعاة الضوابط الشرعية المطلوبة للتطبيق.

■ يجب تطوير الدراسات الشرعية والقانونية بكليات الشريعة والحقوق بمختلف الدول الإسلامية ليتحقق منها ما يلى :

. توحيد الدراسات الشرعية والقانونية. بحيث يتم تدريس مختلف المسائل من الوجهتين في آن واحد وبيان يتفق فيه القانون مع الشريعة وما يختلف.

. إدخال الاجتهادات الجديدة في برامج الدراسة.

. الاهتمام بالنواحي العلمية ، وتدريس أصول النظريات والمبادىء والقواعد العامة مع تجنب إغراق الطلاب . خاصة في المراحل الأولى . في التفاصيل والجزئيات، ببحيث تستهدف الدراسة في هذه المراحل تكوين الملكة الفقهية والقانونية فحسب.

. الإعداد الجيد لعضو هيئة التدريس في الكليات سالفة الذكر من خلال تطوير مناهج الدراسات العليا، بما يكفل تخريج أجيال من المجتهدين.

■ تطوير المنظمات الإسلامية بما يحقق الفاعلية في أنشطتها ، ويجعلها تتخذ القرارات اللازمة للدفاع عن مصالح الدول الأعضاء، وحماية مصالحها.. ومن بينها:

. تكوين جيش دفاعي إسلامي وفقا لحكم المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة تكون مهمته الدفاع عن المسلمين ضد أي عدوان يقع عليهم.

. تحقيق قدر أدنى من التكامل الاقتصادى بين مختلف دول العالم الإسلامي.

. تعديل التشريعات الاقتصادية بما يكفل حرية انتقال الأفراد والسلع ورؤوس الأموال بين الدول الإسلامية.

■ ضرورة تطوير المنظمات الدولية بما يكفل التمثيل النسبى للعالم الإسلامي فيها، وعلى وجه الخصوص في الأمم المتحدة ومجلس الأمن.. وتطالب الندوة بأن يكون للدول الإسلامية مقعد دائم بالأمم المتحدة ومجلس الأمن. وفقا للنظام الذي تحدده منظمة المؤتمر الإسلامي.

■ التواصل بين علماء الفقه الإسلامي وطلابه والمجتمع بكل مؤسساته ومجالات نشاطه للوقوف على مشاكله ومستجداته لإيجاد البيان الشرعى لها.

■ الاهتمام باللغة العربية. وتدريس أصولها بكليات الشريعة والحقوق. مع الاهتمام بشكل عام باللغات الأجنبية للوقوف على ما لدى الآخرين من مستجدات العصر. وتمكين فقهاء المسلمين من تقديم الإسلام للمجتمعات الأجنبيةفي صورته الحقة.

■ نشر الثقافة الشرعية بين فئات المجتمعات الإسلامية من خلال برامج التعليم ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية.

الأزهـر يفنـد دعـاوى مـن يسمـون أنفسهـم بالقرآنيـين

■ القاهرة . إينا:

وصف رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد عمر هاشم الدعوة التي يطلقها من يسمون أنفسهم بالقرآنيين والتي يدعون فيها الى الاكتفاء بالقرآن فقط وإنكار السنة تماماً وصفها بأنها دعوة خبيثة وشيطانية روجت لها بعض الفئات الضالة.

وأكد في تصريح لصحيفة المدينة السعودية أن مروجي هذه الدعاوى يستهدفون ضياع الإسلام وتقويضه سواء عن جهل أو تعمد.

وبين أن القرآن جاء بالقواعد العامة والكليات والحديث النبوي فصّل هذا أو شرحه وبينه مضيفاً أن القرآن جاء بالتوجيهات مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج والجهاد والبيع والشراء والزواج وغيرها من الأمور لكنها تحتاج إلى تفصيل ليس في القرآن كعدد الركعات وكيفية الصلاة والصيام والزكاة وهذا ما قامت به السنة النبوية.

وأشار إلى أنه من أجل ذلك أمر الله أن نتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فقال تعالى: «وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» كما حذرنا الرسول من ترك السنة فقال: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ» وقال عليه الصلاة والسلام: «تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا أبداً كتاب الله وسنتي»

وفند الدكتو هاشم الحجج التي يحتج بها من يسمون أنفسهم بالقرآنين مثل قوله تعالى: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» وقوله تعالى: «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وقولهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ما جاءكم مني فاعرضوه على كتاب الله فما وافقه فأنا قلته وما خالفه فلم أقله» فأوضح أن الآية الأولى تشير إلى أن القرآن يبين أمور الدين بالنص الذي ورد فيه أو بالإحالة على السنة والدليل على ذلك قوله تعالى: «وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم» ولو لم يكن كذلك لتناقضت هذه الآية مع الآية الأولى والتناقض مستحيل في كلام الله. وأما الآية الأخرى وهي قوله تعالى: «ما فرطنا في الكتاب من شيء» فالمقصود بالكتاب هنا اللوح المحفوظ بدليل السياق السابق «وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء».

وأما الحديث الذي يستشهدون به فهو من الأحاديث المدسوسة والموضوعة ولو صح سنداً فإنه لا يفهم من متنه ما أرادوا فإن تفصيل وشرح وتبيان السنة النبوية لأحكام القرآن لا يعتبر مخالفة لكتاب الله. بل إن إنشاء السنة النبوية المطهرة لاحكام تفصيلية جديدة متممة لاحكام القرآن لا يعتبر مخالفة للقرآن الكريم.



كي لا تقع فريسة للمؤسسات اليهودية

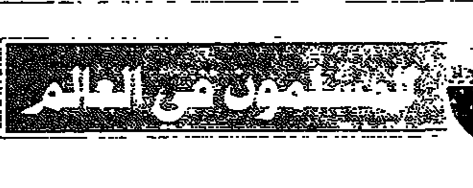
الشيشان تدعو المسلمين للاستثمار في أراضيها





■ غروزني . إينا: ألحقت الحرب الروسية في جمهورية الشيشان أضرارا بالغة في البنية التحتية ودمرت الاقتصاد المحلي حيث ان الدخل العام يعتمد على الصناعة بنسبة ٥٤٪ وعلى منتجات القطاع الزراعي بنسبة ٣٠ ٪. ورغم هذه الخسائر الفادحة التي تكبدها الشعب الشيشاني المسلم في سبيل حريته إلا أن البلاد تستطيع النهوض من جديد والرفع من مستواها الاقتصادي لأنها تزخر بالإمكانيات الفنية والثروات الطبيعية تؤهلها لفتح مجالات فرص الاستثمار خاصة أمام المؤسسات الإسلامية لتفيد وتستفيد وتحول دون وصول المتربصين من المؤسسات الغربية واليهودية التي تسعى الى الوصول لهذا الموقع لاستغلال الوضع الاقتصادي المتواضع للتأثير على العقيدة الإسلامية في الشيشان والتحكم في مقدراته.

وحكومة الشيشان توفر التسهيلات الاستثمارية اللازمة للحكومات والقطاع الخاص وتوفر الحماية الجمركية.



المسلمون في العالم

■ دلهي . إينا:

قرر المسلمون في الهند تأسيس مجلس للتعليم لمسلمي الهند وذلك في مؤتمر عقد عن تعليم المسلمين في الهند استمر يومين وبحث فيه تخلف المسلمين في الهند في مجال التعليم.

وأقر المؤتمر برنامجاً من ١١ نقطة تهدف الى النهوض بالمسلمين في مجال التعليم ودعوا الحكومة الهندية الى العمل الجدي للنهوض بالمسلمين في مجال التعليم. كما طالب المجتمعون حكومة ولاية البنغال الغربية بتحسين أحوال المسلمين الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية حيث يمثلون ٢٥٪ من السكان.

■ بانكوك . إينا:

نظم معهد الدراسات الإسلامية التابع لجامعة أمير سونجكلا بتايلاند ندوة دولية حول الدراسات الإسلامية في منطقة مجموعة دول جنوب شرقي آسيا . التاريخ والاتجاهات المستقبلية . وأقيمت الندوة في جامعة فطاني.

وهدفت الندوة الى دراسة التاريخ والشؤون الإسلامية في جنوب شرقي آسيا وتطوير تفاهم متبادل بين المسلمين وأتباع الديانات الأخرى في المنطقة من أجل السلم وذلك بإبراز مفهوم الإسلام للحياة التربوية والثقافية والاقتصادية والسياسية في جنوب شرقي آسيا.

ويشكل المسلمون أكبر جماعة دينية في مجموعة بلدان جنوب شرق آسيا الثلاثة الأعضاء كذلك في منظمة المؤتمر الإسلامي وهي أندونيسيا وماليزيا وبروناي دار السلام.

ويمثل المسلمون أقليات دينية مهمة في بلدان اخرى من المنطقة مثل تايلاند والفليبين وسنغافورة وفيتنام وميانمار ولاووس. ويتجاوز عدد المسلمين في المنطقة ٢٨٠ مليون نسمة.

■ استانبول . إينا:

نظم وقف الديانة التركي ندوة دولية حول الإسلام والديمقراطية في العاصمة التركية أنقرة في إطار الاحتفالات بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الجمهورية التركية.

وتوزعت البحوث والمناقشات على ثماني جلسات عمل بحثت خلالها الجماعات الإسلامية تجربة التعايش ومولد الديمقراطية ونماذج الديمقراطية المطبقة في بعض البلدان الغربية ونماذج الادارة المطبقة في بعض البلدان الإسلامية والإسلام والديمقراطية والظروف التاريخية التي أحاطت بظهور الإسلام.

وقد شارك عدد كبير من العلماء والمفكرين والإعلاميين من أنحاء العالم في هذه الندوة التي ينتظر أن تطبع البحوث التي تناولتها خلال الاشهر القادمة.

داء الكبد ودواء الطب النبوي (٧)

بقلم: د. علي السيد
اخصائي أمراض الكبد والجهاز الهضمي

الالتهاب الكبدي نوع (C)
HEPATITES C

وبائيات الفيروس:

نتابع حديثنا عن فيروس الكبد الوبائي (c) متحدثين عن مزيد من أسباب انتقال هذا المرض:

(٦) التبرع بالأعضاء من مرضى مصابين بالفيروس الى أصحاء أدى إلى إصابتهم.

(٧) مدمني المخدرات بالشم: ثبت أن الفيروس ينتشر بين مدمني شم الكوكايين حيث ان هؤلاء يستخدمون أنابيب وأدوات للشم تجرح الأغشية المخاطية الأنفية حيث ينتقل منها الفيروس.

(٨) الاتصال الجنسي: لم تثبت أي دراسة على أن الاتصال الجنسي السوي بين الزوجين يمكن أن يؤدي إلى إصابة أحدهما بالفيروس إلا إذا كانت هناك عوامل اخرى لا تمت الى الاتصال الجنسي بصلة. كأن يصاب كل منهما عن طريق مختلف ليس له علاقة بالآخر. وقد أجريت دراسة على قرية يابانية ينتشر فيها الفيروس بصورة وبائية وهو أن هذه النسبة لا تتجاوز ٥٪. والشيء المثير للدهشة أن أغلب هؤلاء يتباين نوع الفيروس لديهم، حيث أن له ستة أنواع فرعية (أو تحت نوعية) وفي المقابل ينتشر الفيروس بسرعة بين الأشخاص ذوي العلاقات الجنسية المتعددة من الجنسين. وصدق الله العظيم إذ يقول: «ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا» (الإسراء ٣٢)

(٩) انتقال الفيروس داخل الأسرة الواحدة:
كثيراً من الإخوة الأعزاء في انتظار آخر الآراء في هذا الشأن وبعون الله تعالى أقول:

(أ) انتشار الفيروس داخل الأسرة الواحدة نادر الحدوث.

(ب) لا ينتقل الفيروس من الأم الحامل الى الجنين إلا إذا كانت الإصابة حادة وفي الشهور الثلاثة الأولى، فإن الإصابة غالباً ما تحدث. ولكن إذا كانت الأم مصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة فإن الإصابة بالنسبة للجنين تكون حتمية.

(ج) لم يثبت علمياً أن الإصابة يمكن أن تتم عن طريق الرضاعة ولذلك تستطيع الأم المصابة أن ترضع طفلها بلا خوف.

(د) الكثير من الأمهات المصابات بالتهاب كبدي مزمن يسألون عن مشروعية الإجهاض إذا تم الحمل؟ وبعون الله نقول: لا يوجد أي سبب علمي أو شرعي يبيح هذا الاجهاض، ولا يجوز لطبيب أن يبيح ولا لفقيه أن يفتي بهذا.

وفي تنويه عارض... نستطيع القول إن وسائل وسبل انتشار هذا الفيروس أقل بكثير من الفيروس (B) ولحدوث الإصابة يستلزم ذلك وجود كمية كبيرة من المادة الملوثة (دم . سائل منوي . لعاب....الخ) وهذا من رحمة الله بعباده، ولكن ينتشر هذا المرض الآن بين من يخالفون شرع الله باجتناب أوامره واتباع ما نهى عنه. ولكن من الضروري أن نقول أن انتشار هذا المرض في البلاد الإسلامية في الفترة السابقة كان بسبب الجهل، والجهل فقط، أما في الغرب فإنه ينتشر الآن بسبب الفجور والفسوق اللذين يعجلان بزوال هذه الحضارة الزائفة، وكم أهلكت من حضارات سابقة، وإن غدا لناظره قريب.

دعاء وإجابة

الشيخ
عبدالظاهر عبدالله

يقول الله تعالى في كتابه الكريم «ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها، وحمله وفصاله ثلاثون شهرا، حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال: رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي، إني تبت إليك وإني من المسلمين. أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون»

(الأحقاف ١٥ ـ ١٦)

هذه هي الوصية السابعة في القرآن الكريم التي توصي بالوالدين خيرا وهي تخص الأم بمزيد من العناية والرعاية وذلك لما تكابده من المشقات المتتابعة من مشقة الحمل ومشقة الوضع ومشقة الرضاعة والفطام والتربية وتتكرر وصية القرآن للأولاد بالوالدين كثيرا وقلما ترد وصية الوالدين بالأولاد إلا نادرا ولمناسبة حالات معينة وذلك لأن الفطرة تتكفل برعاية الوالدين للأولاد رعاية تلقائية مندفعة بذاتها لا تحتاج إلى مثير وهي لا تنتظر عوضا ومن دون من ولا رغبة حتى في الشكران، أما الجيل الناشي فقلما يتلفت إلى الجيل المضحي لأنه بدوره مندفع إلى الأمام يطلب جيلا ناشئا يضحي من أجله ويرعاه وهكذا تمضي الحياة. والإسلام يجعل الأسرة هي اللبنة الأولى والمحضن الذي تدرج فيه الفراخ الخضر وتتلقى رصيدها من الحب والتعاون والتكافل. والطفل الذي يحرم من محضن الأسرة ينشأ شاذا غير طبيعي مهما توافرت له وسائل الراحة. ويصور القرآن هنا التضحية النبيلة الكريمة التي تتقدم بها الأمومة والتي لا يجزيها ابدا احسان من الأولاد ومهما أحسنوا القيام بوصية الله في الوالدين، وفي فترة الحمل يمتص الجنين الناشي في جدار رحم الأم الدم الذي يتوارد من جسم الأم لتغذي هذا الجنين الناشي وتجعله يسبح في بحر من دم تفتقر الأم إليه، وفي فترة تكوين عظام هذا الجنين تضحي الأم بالجير من عظامها لتكوين عظام جنينها حتى يقوم هيكله الصغير، ثم تأتي عملية الوضع وهي عملية شاقة مرهقة ولكن آلامها الهائلة لا تنسى الأم حلاوة الثمرة فهي تمنح تلك النبتة حياتها. ثم الرضاع والرعاية حيث تعطي الأم عصارة لحمها وعظمها في اللبن وعصارة قلبها وأعصابها في الرعاية وهي مع هذا كله فرحة سعيدة رحيمة ودودة لا تمل أبدا ولا تكره هذا الوليد وأكبر ما تتطلع إليه من جزاء أن تراه الأم يسلم وينمو وهذا هو جزاؤها الوحيد فأنى يبلغ الإنسان في جزاء هذه التضحية مهما يفعل وهو لا يفعل إلا القليل، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاءه رجل كان في الطواف حاملا أمه يطوف بها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أديت حقها؟ فأجابه : لا ولا بزفرة واحدة. وينهى القرآن الكريم هذا الموقف من الوصية بالوالدين باستجاشة الضمائر بصورة التضحية النبيلة ممثلة في الأم بعد بلوغ مرحلة النضج والرشد مع استقامة الفطرة واهتداء القلب فيرشد إلى رد الجميل والاعتراف بالفضل ورد الإحسان بالإحسان فيقول (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين). وبلوغ الأشد بين الثلاثين والأربعين وهي غاية النضج والرشد.





تتقـدم

مجموعـة المهيـري

والشـركات التابعـة لهـا

وجميـع العـاملين بهذه الشـركات

بأسـمى آيـات التهـانـي والتبريكـات

إلى السيد

مبـارك عبـد الله محمـد المهيري

والسيد

مطـر عبد اللـه محمد المهيـري

بمناسبة زفـاف السـيد

محمـد مبـارك المهيـري

إلى كريمة المرحوم

سـعيد بـن محمـد البـادي



جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفـاء والبنـين

ودامت الأفـراح بديـار المهيـري



ألف مبروك

هكذا من الأصل

مع اقتراب امتحانات الثانوية العامة

الجامعات والكليات تتنافس لجذب الطلاب



اقبال على جناح جامعة زايد

تحقيق: منى بوسمرة ■ تصوير: اسماعيل قيلي - محمد حنيفة

■ في ساحة علمية جمعت اكثر من ٢٠٠ جامعة ومعهد من ٢٥ دولة تنافست الجامعات والمعاهد والكليات في الدولة في طرح احدث البرامج والتخصصات المهمة التي تتماشى مع احتياجات سوق العمل وحاول كل منها تقديم كل ما هو جديد في عالم التقنية والكمبيوتر والانترنت.

ولمواكبة العام ٢٠٠٠ الذي يصل فيه العالم الى اعلى مستويات التطور والتقنية، حاولت هذه المؤسسات بأساليب حديثة اجتذاب آلاف الطلبة والطالبات من خريجي الثانوية العامة حتى لا يجدوا انفسهم في حيرة من امرهم وسط هذا التنوع من الجامعات والكليات والمعاهد المنتشرة في الدولة مما يجعل الاختيار صعبا لدرجة ان يقوم الطالب بتقديم اوراقه في جهات عدة وبعدها يقرر الافضل.

وقد كان معرض الخليج للتعليم والتدريب وتنمية القوى البشرية الذي اختتم اخيرا في دبي، ساحة هذا التنافس حيث شارك فيه الى جانب جامعات وكليات ومعاهد الامارات ٢٠٠ جامعة ومعهد من ٢٥ دولة.

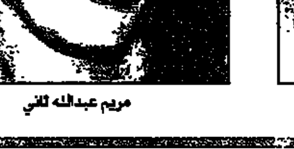
وتحرص الجامعات والكليات والمعاهد في دولة الامارات بمختلف تخصصاتها في مجالات الهندسة بانواعها والطيران والتسويق والاعلام والتقنية والمعلومات والكمبيوتر والمعاهد الفنية والمصرفية، على استقطاب اكبر عدد من الطلبة والطالبات، وقامت بعرض جديدها وبرامجها باسلوبها الخاص مركزة على ما يتوفر لديها من تقنيات عالية.

وفي هذا التحقيق محاولة للتعريف بما تطرحه الجامعات والمعاهد في الدولة، من فرص وبرامج خاصة وان امتحانات الثانوية العامة على الابواب، وان اختيار الدراسة الجامعية اصبح يخضع لاعتبارات كثيرة لابد من مراعاتها.

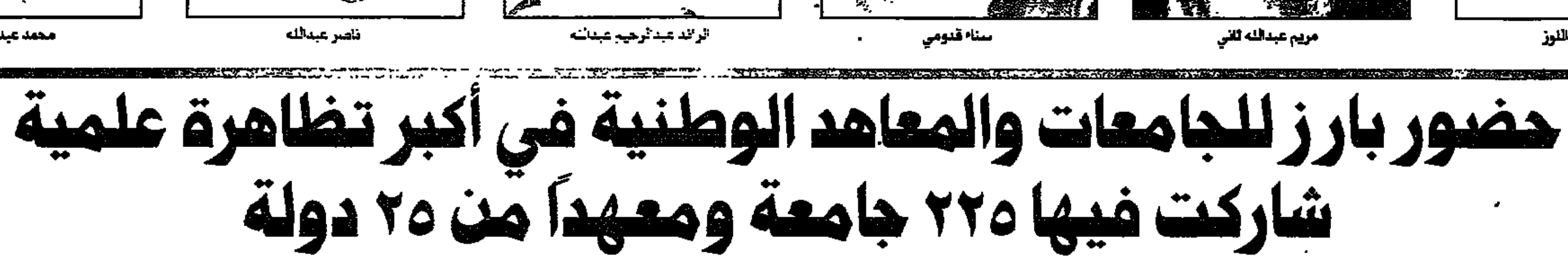
عروض متميزة لأحدث البرامج والتقنيات التي ادخلتها مؤسسات التعليم العالي في الدولة







محمد احمد اللوز — مريم عبدالله ثاني — سناء قدومي — الرائد عبدالرحيم عبدالله — ناصر عبدالله — محمد عبدالله صقر



حضور بارز للجامعات والمعاهد الوطنية في أكبر تظاهرة علمية شاركت فيها ٢٢٥ جامعة ومعهداً من ٢٥ دولة

■ وتقول صبحة الشامسي المسؤولة الادارية في شعبة القبول والتسجيل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان هذه الشعبة تم انشاؤها بهدف تنمية المعرفة المتخصصة والعناية بالثقافة في مستوياتها العليا وذلك عن طريق اعداد الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة بما يكفل تحقيق اهداف التنمية الشاملة من خلال التعليم العالي، الذي يعتبر من اهم القطاعات الحيوية في الدولة، باعتباره المدخل لكل الطلاب، حيث يتم عن طريق هذه الشعبة التحاق الطلاب في مختلف جامعات التعليم العالي مثل جامعة الامارات العربية المتحدة وكليات التقنية العليا وجامعة زايد.

وتضيف: ان وزارة التعليم العالي لا يقتصر اهتمامها بطلبة الثالث ثانوي للالتحاق باحدى مؤسساتها التعليمية الوطنية وانما تم اعداد برنامج مشروع الارشاد الاكاديمي والتوجيه المهني الخاص بشعبة القبول والتسجيل وهو موجه لطلبة الاول ثانوي، ويتم من خلال زيارة فصول الاول ثانوي في انحاء الدولة وهدفه توجيه الطالب في اختياره بين القسم العلمي والقسم الادبي بحيث يخطط لمستقبله الدراسي والمهني عن اقتناع دون تأثير خارجي على اختياره.

الكمبيوتر واللغة

وفي جناح جامعة الامارات يقول الطالب محمد احمد اللوز: ان جامعة الامارات كمؤسسة تعليمية وطنية، من اقدم الجامعات في الدولة التي توفر فرص التعليم العالي للطلبة المواطنين الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة، وتمنح الخريجين شهادة البكالوريوس، واصبحت تقدم كل ما هو حديث فهي تساير التطور الهائل في التعليم وتستخدم الكمبيوتر من البداية في تعليم الطلبة وفق اسلوب علمي حديث يستفيد من مختلف برامج الكمبيوتر على مستويين اول وثان، بالاضافة الى اللغة الانجليزية وتتم دراستها على ثلاثة مستويات وقال ان الجامعة تقوم حاليا بعمل دورات للطلبة لمنح شهادة التوفل، كما تقدم دورات مكثفة على الكمبيوتر تتيح الفرصة للجمهور من خارج الكلية للمشاركة.

وتضم الجامعة تخصصات متنوعة تتجاوز الخمسين تخصصا تتوزع على ثماني كليات هي: العلوم الانسانية والاجتماعية، والعلوم، والتربية، والادارة والاقتصاد، والشريعة والقانون، والعلوم الزراعية، والهندسة، والطب والعلوم الصحية.

الدراسة التطبيقية

ويرى عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي من كلية التقنية العليا في دبي أن أهم ما يميز كليات التقنية العليا هي الدراسة التطبيقية حيث تشكل الدراسة العملية اكثر من ٥٠٪ كما ان بعض البرامج في الهندسة المدنية والميكانيكا تمتد فترة الدراسة العملية فيها حوالي تسعة اشهر وهي جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي كما ان الفترة العملية مهمة بحيث تحدد نجاح الطالب.

واشار الى ان كليات التقنية تطرح برامج جديدة مثل دبلوم الكهرباء، بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي بالاضافة الى بكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات للطلاب والطالبات. وتقدم التخصصات المهنية والفنية التي تخدم الطلاب وتؤهلهم في سوق العمل وهم على دراية والمام كامل باللغة الانجليزية وبتقنية العصر.

ويقول الطالب بدر محمد، من كليات التقنية العليا في المعرض: الهدف من المشاركة تشجيع الطلبة على الانضمام الى كليات التقنية.

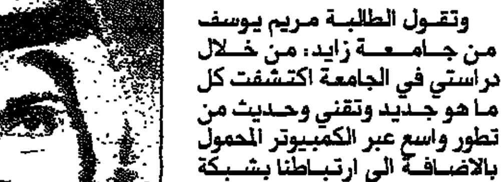
ويضيف: ان قسم الاعلام يعتمد على الجانب العملي كليا، حيث يعتمد الطالب في الدراسة في قسم الصحافة على التغطيات الخارجية لكسب اكبر قدر من المهارة والخبرة ويحتوي قسم الاذاعة والتلفزيون، على استوديو مجهز باحدث الاجهزة التقنية من صوت وضوء لخلق جو حقيقي مماثل لاجواء استوديوهات الاذاعة والتلفزيون.

برامج طموحة وتعلم ذاتي

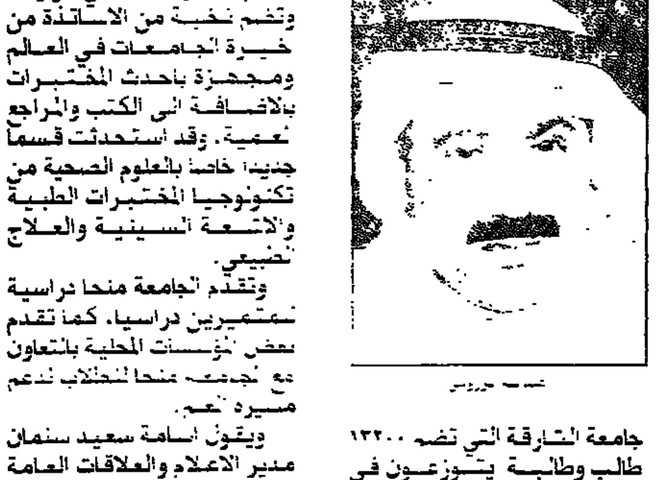
وفي جناح جامعة زايد تقول مريم عبدالله ثاني: ان جامعة زايد بفرعيها في ابوظبي ودبي تقدم برامج تناسب وتلبي طموح الطالبات الراغبات في شغل مواقع قيادية في دولة الامارات، وتولي الجامعة التفاعل التعليمي اهتماما كبيرا وذلك باستخدام احدث التقنيات التي تشجع الطالبات على مواصلة مسيرة التعلم الذاتي، وتغذي الثقافة وتدعم التطور الشخصي حسب متطلبات المنهج والانشطة المصاحبة له.

وتقول: ان الطالبات المقبولات في جامعة زايد يقمن بدراسة المتطلبات الجامعية الاساسية في السنتين الأوليين وعند اكمالهن لهذه المتطلبات تبدأ مرحلة التخصص حيث ستتمكن الطالبات من الاختيار بين ثمانية تخصصات من العلوم والآداب والعلوم الادارية وعلوم الاتصال والاعلام والتربية وعلوم الاسرة وانظمة المعلومات والفنون الجميلة.

وتوضح ان اهم ما يميز طالبات جامعة زايد هو امتلاك كل طالبة لجهاز الكمبيوتر المحمول.



اقبال كبير من طالبات الثانوية العامة



اكتشاف الجديد

وتقول الطالبة مريم يوسف من جامعة زايد: من خلال دراستي في الجامعة اكتشفت كل ما هو جديد وتقني وحديث من تطور واسع عبر الكمبيوتر المحمول بالاضافة الى ارتباطنا بشبكة الانترنت العالمية.

وتوضح: ان من مميزات الجامعة، شبكة الانترنت، وهي شبكة خاصة بجامعة زايد باعتبارها شبكة داخلية تربط الطالبات بالمدرسين وبالادارة وبالطالبات انفسهن كما تربط الطالبات في فرع ابوظبي، وهذا تطور كبير حيث نعتمد في حل الواجبات على الكمبيوتر ويتم التصحيح من قبل الاساتذة عن طريق الكمبيوتر كما نعرف بأي تغيير في وقت المحاضرة من خلال الكمبيوتر.



اسامة سعيد سنمان

جامعة غير ربحية

ويؤكد محمد عبدالله صقر مدير العلاقات العامة والمجتمع في جامعة الشارقة التي تضم ١٣٢٠٠ طالب وطالبة يتوزعون في خمس كليات ان الجامعة غير ربحية ويساهم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، بثلثي الموازنة، وتضم نخبة من الاساتذة من خيرة الجامعات في العالم ومجهزة باحدث المختبرات بالاضافة الى الكتب والمراجع العلمية، وقد استحدثت قسما جديدا خاصا بالعلوم الصحية من تكنولوجيا المختبرات الطبية والاشعة السينية والعلاج الطبيعي.

وتقدم الجامعة منحا دراسية للمتميزين دراسيا، كما تقدم بعض المؤسسات المحلية بالتعاون مع الجامعة منحا للطلاب لدعم مسيرة العلم.

ويقول اسامة سعيد سنمان مدير الاعلام والعلاقات العامة في جامعة عجمان، انها من اوائل الجامعات الخاصة بالدولة واول جامعة يتم الاعتراف بكافة تخصصاتها، كما انها عضو مؤسس لاتحاد المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي والذي يضم اكثر من ٧٥ جامعة عربية. كما انها تقدم رؤية جديدة لجامعة المستقبل. والى جانب تلبية الاحتياجات المتزايدة للموارد العلمية والتعليمية بطرح تخصصات جديدة. وتهتم الجامعة بتدريب عشرات الطلاب والطالبات سنويا في شركات البترول والحاسب الآلي والمكاتب والهندسة من اجل زيادة التلاحم بين النظرية والتطبيق.

ويقول: ان الجامعة تضم مختلف الكليات والاقسام مثل، اللغات الاجنبية والترجمة، والهندسة. وعلوم الحاسب الآلي، وادارة الاعمال. والتربية، وطب الاسنان. والصيدلة. موضحا ان جميع الكليات تمنح شهادة البكالوريوس.

وقد دشنت الجامعة صفحة جديدة على الانترنت بمضمون جديد يعبر عن فلسفة الجامعة ورؤيتها وهي الفلسفة التي على اساسها أسست ثلاثة مقرات جامعية داخل الدولة. الاول في عجمان والثاني في ابوظبي والثالث في العين كما تضم الجامعة مركز تكنوسفيد للتميز الذي يهدف الى كسر الحاجز بين مؤسسات التعليم العالي وقطاع الاعمال في اطار علاقات قائمة على المصالح المتبادلة بين الطرفين بالاضافة الى مركز الوسائط المتعددة.

بكالوريوس ودبلوم

وفي جناح كلية دبي للدراسات التطبيقية تقول سناء قدومي من المسؤولين في الكلية: ان كلية الدراسات التطبيقية تمنح شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال العالمية وادارة السياحة والضيافة والعلوم في البرمجة التطبيقية كما تمنح الدبلوم العالي في مختلف التخصصات بالاضافة الى شهادات الماجستير. وتضم مركزا للابحاث وهو مركز متطور يقوم بالدراسات والابحاث وتقوية ارتباطه بالشركات المحلية لمعرفة احتياجات المنطقة ويطرح المركز شهادة الماجستير في البحث العلمي والتي يتم من خلالها تزويد الملتحقين بكافة تقنيات البحث اللازمة للبحوث الاكاديمية والتطبيقات العملية.

وتقدم الكلية في تخصصاتها احد المجالات الرائدة في امارة دبي وهو ادارة السياحة والضيافة.



دبي الطبية والصيدلة

وتقول الدكتورة سيما جباري من كلية دبي الطبية والصيدلة: نشارك في المعرض للتعريف بكلياتنا التي توفر خدمات متميزة حيث تقتصر الدراسة في كلية الصيدلة على اربع سنوات والطب خمس سنوات وهما من اوائل الكليات المعترف بها في الدولة وتضمان احدث المختبرات العلمية والتقنية التي تتيح التعرف على احدث المجالات الطبية والصيدلية العالمية.

وتشير الى ان كثيرا من الدارسات في الخارج يكملن دراستهن في كلية دبي الطبية والصيدلة.

معهد الدراسات الفنية

ويقول الرائد عبدالرحيم عبدالله من معهد الدراسات الفنية في ابوظبي: نهتم بتنمية الميول وقدرات الطلاب اصحاب الاتجاه الفني وتشجيع الابتكار بالاضافة الى النواحي العلمية، حسب الرغبات في مجالات الالكترونيات والكهرباء والميكانيك.

ويوضح ان حملة شهادة الثالث الاعدادي يحصلون على الثانوية الفنية والثالث الثانوي القسم العلمي يحصلون على الدبلوم الفني أو الدبلوم الفني العالي بالاضافة الى شهادات من سيتي انجليز من بريطانيا اما المتفوقون فيتم ايفادهم الى الخارج ليعودوا مهندسين ويتواصل المعهد دائما مع الجامعات الخارجية في عملية التغيير والتطوير في المقررات الدراسية وفي التكنولوجيا الحديثة.

الدراسات المالية والمصرفية

ويؤكد ناصر عبدالله الداري في معهد الدراسات المالية والمصرفية، انه مع تطور الصناعة المصرفية في الدولة برزت الحاجة الملحة لمعهد متخصص ليقوم بدور متميز في مجال التدريب والمساهمة في تنمية وتأهيل الكوادر الوطنية العاملة في القطاع المصرفي والمالي، حيث يعمل المعهد من خلال برامجه على تحقيق أهدافه الاساسية التي تتمثل في الارتقاء بالمهنة المصرفية واعداد كفاءات وطنية مؤهلة.

ويشير الى انه المعهد الوحيد في الدولة وتساهم فيه جميع البنوك لذلك يقدم سنويا مجموعة من الخريجين الذين يسهمون بشكل فعال في العمل المصرفي في الدولة، موضحا ان من أهم اهداف المعهد العمل على زيادة نسبة ومستوى مساهمة الكوادر الوطنية المتخصصة في العمل المصرفي في الدولة، ومدة الدراسة في برنامج الدبلوم المصرفي سنة كاملة تشمل ثلاثة فصول دراسية مع فصل تدريب عملي في المصارف مدته ثمانية اسابيع.

وقد وقع المعهد المصرفي البريطاني اتفاقية مع معهد الامارات للدراسات المصرفية، تم بموجبها الاعتراف بشهادة الدبلوم المصرفي بما يتيح الفرصة لخريجي الدبلوم المصرفي مواصلة دراستهم في جامعة مانشيستر في مجال الدراسات المصرفية والمالية.

شباب استراليا يرفضون «حاضنة الاطفال» البريطانية

هل تصبح استراليا دولة مستقلة في ٦ نوفمبر القادم؟

ملبورن - خاص:

■ ليس لاستراليا، حتى الآن، رئيس دولة.. لانها ليست، حتى الآن، دولة مستقلة.. بل، مجرد عضو في مجموعة الكومنولث التابعة للتاج البريطاني.

ولأن الاستراليين يشعرون، الآن، بالخجل من الدخول في عالم الالفية الثالثة بثياب رعايا «حاضنة الاطفال البريطانية»، فهم سوف يدلون باصواتهم، في السادس من نوفمبر القادم، في «الاستفتاء على الجمهورية». تفاصيل في التحقيق التالي الخاص من «اورينت برس».

***

فيما يشكل اقتراب انتقال الروزنامة العالمية الى الالفية الثانية استحقاقا احتفاليا للعالم، كل العالم، تنفرد استراليا بمواجهة هذا الاستحقاق على طريقتها الخاصة بحيث تتحول هذه المناسبة الى اهم واخطر حدث في تاريخها.. مناسبة يتحدد فيها الوجه السياسي والكياني لهذا البلد الشاسع جدا، الاكبر من بلد والاصغر من قارة.

الاستراليون يستعدون، منذ الآن لعملية الاستفتاء على الجمهورية، الذي سيجري في السادس من نوفمبر القادم، والذي سيختارون فيه، اما الاستقلال، او الاستمرار كمحمية بريطانية من مخلفات الارث الاستعماري!

اما ان تتحول استراليا الى جمهورية مستقلة ذات سيادة تامة ولها رئيس دولة.. او الاستمرار كمجرد عضو في مجموعة الكومنولث التابعة للتاج البريطاني.

الاستراليون يجمعون على انه حان اوان التغيير الآن.. اما لماذا الآن بالذات فلانه لم يعد منطقيا ولا مقبولا ان تدخل استراليا الى عالم الالفية الثالثة برداء «الجارية البريطانية» حسب تعبير صحيفة «سيدني مورننغ» ولان الامة الاسترالية تجاوزت سن الطفولة وبلغت سن الرشد والنضوج الذي لم تعد تحتاج معه الى «حاضنة الاطفال» البريطانية!

مهزلة الكومنولث

الى ذلك، فإن عدد الاستراليين، المتعلقين عاطفيا بالتاج البريطاني، في تناقص مستمر.. مقابل تصاعد عدد الاستراليين «الجدد» اي غير المتحدرين من اصل بريطاني.

علاوة على تصاعد حجم ونفوذ شريحة الشباب الاسترالي، المتحدر من اصول عرقية متعددة والرافض بطبيعة الوهج الشبابي لمهزلة تبعية الكومنولث الهرمة.. لكن بدون ان يعني ذلك اقتصار الميول التحررية على عنصر الشباب فقط.. ففي استراليا الآن ايضا نسبة كبيرة من مواطنيها، ممن هم ليسوا شبابا ومتحدرين من اصول بريطانية باتوا يرون في استمرار تبعية استراليا للتاج البريطاني علامة تخلف وشذوذ تاريخي وسياسي آن الأوان لوضع حد له.

هل يعني ذلك ان استفتاء استراليا على الجمهورية سوف يعني استفتاء على قطع علاقة استراليا مع الماضي قطعا كليا؟!

لا، ليس تماما..» يقول البروفسور ريتشارد بورغ استاذ التاريخ في جامعة سيدني والمتحدر من اصول انجلوسكسونية.

يقول: «ان تحول استراليا نحو الجمهورية لا يعني في مطلق الاحوال ارتدادا على ماضيها البريطاني الذي ما كانت لتصل بدونه الى ما وصلت اليه الآن.. بل ان استراليا تنطلق من هذا الماضي الراسخ نفسه لبناء مستقبلها الجمهوري الذي سيساعدها على اثبات وجودها كدولة غير مهمشة في عالم الالفية الثالثة». البروفسور «بورغ» يشهد ايضا على عدم جدية ما بدأ يحكي منذ الآن عن ان انتقال استراليا الى العصر الجمهوري سوف يوقعها في تصدعات داخلية خطيرة على المستويين الاجتماعي والسياسي.

استعادة الهوية

في السياق نفسه تقريبا، يجمع المراقبون المتابعون عن كثب للوضع الاسترالي الداخلي على ان المجتمع الاسترالي اصبح بعيدا جدا الآن عن اية قابلية للانقسام ما بين مؤيد ومعارض للتبعية البريطانية على غرار ما كان في الماضي.. ومعنى ذلك انعدام اية فرصة لاي احتمال بحصول صراعات داخلية حول موضوع الاستفتاء على الجمهورية.

الاسباب كثيرة.. منها ان الارث الكومنولثي ليس متجذرا في عمق المجتمع الاسترالي.. وبالتالي، فإن الانتقال الى الصفة الجمهورية لن يشكل صدمة تاريخية في العمق، على غرار ما حصل في فرنسا مثلا عندما جاءت الثورة الفرنسية لتخرج البلاد فجأة من عالم الى عالم مختلف تماما.

الى ذلك، فإن عملية تحول استراليا الى الخيار الجمهوري سوف تبقى مفاعيلها محصورة عامة في الجوانب السياسية، المؤسساتية والخارجية، وبدون اي مساس مباشر في طبيعة تركيبتها المجتمعية الداخلية.

الى ذلك ايضا وايضا، يلفت البرفسور «بورغ» الى ان استراليا ليس لديها ما تخسره في الاساس.. فالماضي الذي ستخرج منه الآن هو ماضي التبعية لنظام ملكي بعيد، وليس ماضيا ملكيا ذاتيا مستقلا، ومعنى ذلك ان تحولها الى اي نظام جديد، سواء كان الجمهوري او غيره، سوف يكون مفيدا لها لانه سيعيد لها في اسوأ الاحتمالات شيئا من هويتها الذاتية المستقلة المسحوقة طويلا تحت التبعية البريطانية.

وعلى اي حل، يضيف «بورغ» «فإن القيم الملكية البريطانية لم تعد قائمة فعليا حتى في بريطانيا نفسها.. وبالتالي فلا يمكن لاحد ان يفكر بأن تبقى استراليا بريطانية اكثر من البريطانيين!

كيف ستكون استراليا صباح السابع من نوفمبر، اي بعد انتهاء عملية الاستفتاء على الجمهورية؟

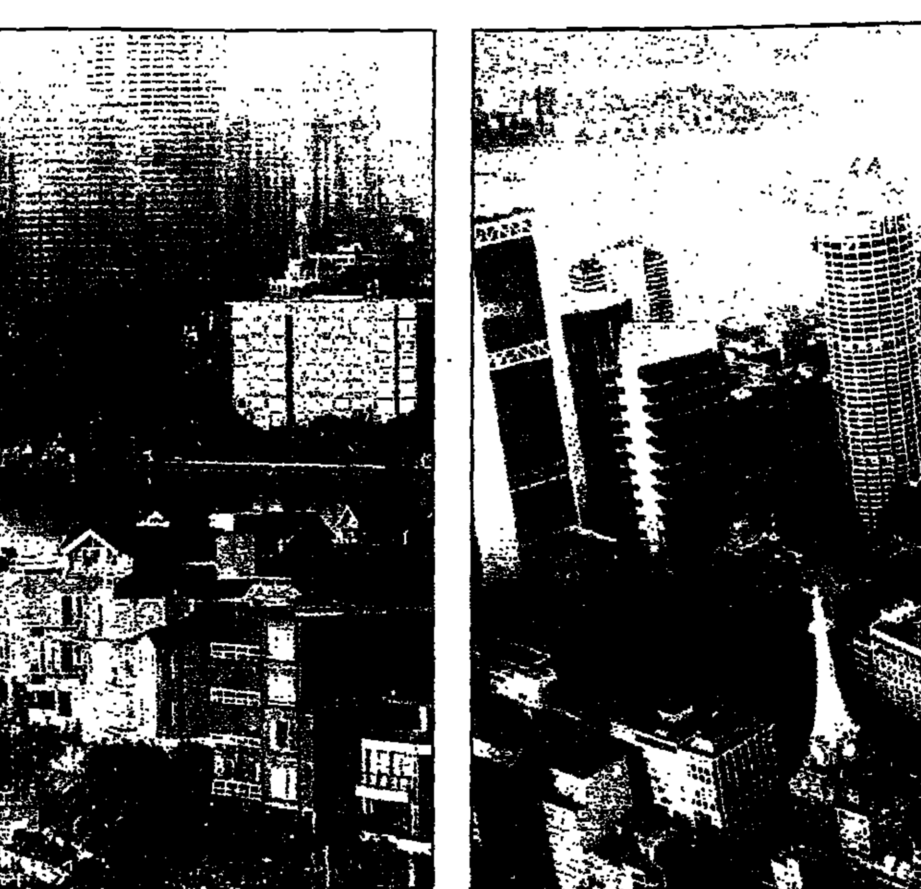
ماذا لو جاءت نتيجة الاستفتاء لتصب في خانة رفض الخروج الى الجمهورية وتأييد البقاء داخل المظلة الكومنولثية البريطانية؟

المراقبون لا يستبعدون هذا الاحتمال في المطلق.. لكنهم يرفضون، في الوقت نفسه، تفسيره كرفض للتغيير في المطلق.. الاستفتاءات هي في النهاية عملية ارقام وحسابات عددية.. واذا اسفر استفتاء السابع من نوفمبر عن ٤٠٪ مثلا من الجمهورية، فلا شك ان هذه النسبة سوف ترتفع في استفتاء اخر يجري بعد سنوات أخرى وتشارك فيه اجيال استرالية اخرى.

المسألة بلغة الحساسية، والمواطن الاسترالي الذي سيدلي بصوته يوم السادس من نوفمبر يدرك، في وعيه او لا وعيه، انه انما يصوت على شكل استراليا القادمة التي سيرثها اولاده واحفاده.. وفي امثولات التاريخ ان الشعوب تكون جبانة عادة في مثل هذه اللحظات التاريخية التي تتوازى فيها معدلات الخوف والجرأة تجاه الغير!

المراقبون يتساءلون ايضا، ماذا سيكون موقف الطبقة السياسية الاسترالية الحالية اذا اسفرت نتائج الاستفتاء عن بقاء الكومنولثية وبقائهم؟

ان فرحتهم اذا فرحوا لن تكون مكتملة.. لانهم سيدركون ان مجرد اجراء استفتاء على الجمهورية كاف بحد ذاته، وحتى لو كانت نتائجه سلبية، لفتح البلاد على رياح التغيير الذي سيصبح في النهاية مجرد مسألة وقت عاجل او آجل..


البصمات البريطانية في استراليا حتى في العمارة


سيدني.. في انتظار شمس الجمهورية


استراليا، تعددية عرقية واجتماعية



الجنرال ديجول مات في كوسوفو

باريس - سيد حمدي:

■ «لقد تم دفن شارل ديجول نهائيا في اقليم كوسوفو» هكذا يعتقد الكثير من المحللين الفرنسيين، بعد ما بدا لهم ان ماكرس الرئيس الراحل حياته اصبح هشيما تذروه الرياح. فقد شكلت قضية تولي فرنسا واوروبا زمام الدفاع عن نفسها بنفسها محاور السياسة الخارجية لديجول الذي يعد اهم شخصية سياسية عرفتها فرنسا وربما اوروبا خاصة في النصف الثاني من القرن الحالي. من اجل ذلك قرر الانسحاب من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي عام ١٩٦٦ رغم ان فرنسا من بين اثنتى عشرة دولة اسست الحلف عن توقيع ميثاقه في الرابع من ابريل علم ١٩٤٩ وتوازى هذا التحرك مع تأكيد استقلال القوة النووية الفرنسية عن مثيلتها الامريكية. ولعب دورا اكثر توازنا في سياق الحرب الباردة بين الولايات المتحدة التي تقود حلف شمال الاطلسي وبين الاتحاد السوفيتي الذي يقود حلف وارسو من جهة اخرى.ومن ذلك الحين وربما قبل ذلك اعتبرت واشنطن ان باريس طير يغرد خارج السرب وارتكزت الديجولية في هذا الشأن على ضرورة تأسيس قوة دفاعية اوروبية وان يتولى الاوروبيون مسؤولية الدفاع عن قارتهم لكن انهيار الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو وجدار برلين افرز واقعا جديدا، مما دعا الرئيس الراحل فرانسوا ميتران الى استهلال العودة على استحياء الى مقعد بلاده الخالي وسط مقاعد المسؤولين العسكريين للحلف. وتبلورت الامور على نحو اوضح عندما شارك وزير الدفاع فرانسوا ليوتارد بأوامر من ميتران في اجتماع وزراء دفاع الحلف، وذلك للمرة الاولى بعد مضي نحو ثلاثين عاما على قرار ديجول القاضي بالانسحاب من البنية العسكرية الاطلسية.

وجاءت احداث ازمة كوسوفو، لتعزز افضل مناخ موات لصانع القرار الامريكي ليقود وبشكل يكاد يكون مطلقا سيناريو التعامل والحل لهذه الازمة التي اطلقها من عقالها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ورغم الاجتهادات الاوروبية لتشكيل مؤسسات عسكرية لتحقيق الاكتفاء الذاتي دفاعيا، وامنيا، فانها توارت جميعا خلف العملاق الأطلسي. انطبق ذلك على منظمة الامن والتعاون الاوروبي او على الجيش الاوروبي الذي خرج من تحت عباءة الفيلق الفرنسي - الالماني. لذلك يقول المحللون ان ديجول مات ودفن مرة اخيرة في كوسوفو، حيث القرار للاطلسي ومن ثم للولايات المتحدة في اغلب الاحوال استنادا الى حجم مشاركتها بالسلاح والمعدات والقوات.

ولم يكتف المحللون المهتمون برصد موت الديجولية بهذا السبب وحده. اذ وضعوا ايديهم على ثلاث محطات محلية في الداخل الفرنسي عززت من رؤيتهم. فقد استقال فيليب سيجان من رئاسة الحزب الديجولي التجمع من اجل الجمهورية بعد ما بدا له انه لا يلقى الدعم الكافي من الرئيس الديجولي جاك شيراك، ليترك الحزب ممزقا، كذلك استقال شارل باسكوا من قيادة الحزب نظرا لأن الحزب كما يقول البعض - اصبح تابعا للرئيس على حساب المبادئ الديجولية. واستكمل المشهد الجنائزي ملامحه مع التحاق حفيد شارل ديجول بحزب «الجبهة الوطنية» برئاسة جان ماري لو بن.

المعارضة تهدد بالعنف والرئيس الجديد يواجهها باللامركزية

اسماعيل عمر جيلي: جيبوتي هي قبيلتي

جيبوتي - خاص:

■ كلام قليل جدا قيل عن الانتخابات الرئاسية الاخيرة في جيبوتي عبر وسائل الاعلام العربية، صحيح ان احداث البلقان قطعت الطريق على أي حدث آخر، لكن المعارضة في جيبوتي بشكل خاص والتي اتخذت لها موقعا على شبكة الانترنت تتحدث عن «قضية» كان يفترض بالاعلام العربي مقاربتها، فجيبوتي دولة عضو في جامعة الدول العربية وتستحق الاهتمام.

اما الرئيس الجديد «اسماعيل عمر جيلي» فيريد اهتماما من نوع آخر، اذ ان الاستثمارات والمساعدات العربية تراجعت كثيرا، حتى اذا ما اندلعت الواجهة بين اثيوبيا واريتريا انعدمت الاستثمارات. علما بان المقصود بالمواجهة ليس الحرب الاخيرة وانما حال التوتر التي تسود منذ سنوات.

ماذا في جيبوتي، التي يعني اسمها «الطبق» أو «الصحن»؟ بل ماذا عن جيبوتي؟..

في هذا التحقيق من «أورينت برس» قراءة للوضع هناك:

«اما لماذا يهطل الملح بدل الماء في هذه البلاد فالله أعلم..» سمعنا هذا الكلام من مثقف جيبوتي يقيم في باريس «لانني لا استطيع ان امضي حياتي تمثالا من الملح» وهذا الرجل الذي يعمل موظفا في احدى شركات التأمين ويدعي «محمدعلي شيهارا» قرأ «جان بول سارتر» و«لوي التوسير» و«فريديريك هيجل» «لكنني ابقى مجرد وعاء فارغ، اجل، انني اتجول في هذه المدينة كما الوعاء الفارغ. لن اصل الى مكان الافق أصبح ورائي، اهلي مازالوا في جيبوتي. لا نعرف ماذا نفعل في هذا البلد. اننا دولة عضو في جامعة الدول العربية، لكن وسائل الاعلام العربية تحدثت عن الانتخابات الاخيرة في بلادنا كما لو انها تتحدث عن الانتخابات في جواتيمالا».

بعض الأحيان - أو أكثر الاحيان - يكون التاريخ حزينا. في جيبوتي تبدو الجغرافيا حزينة. فتسعون في المئة من مساحة البلاد البالغة ٢٣٢٠٠ كيلومتر مربع هي اراض قاحلة. والباحثون الجيولوجيون يقولون انها كانت حقلا للبراكين التي ماتت وماتت معها الارض. ولا تعرف الجمال التي يبلغ عددها في جيبوتي ٦٢ الفا ماذا تأكل، الضباط الفرنسيون يقرأون الـ «لوموند» والـ «باري ماتش» أو غيرهما ثم يلقون بها في صناديق القمامة التي تبحث عنها الجمال، أجل ان الجمال في جيبوتي تأكل الصحف الفرنسية.

كم ستبدو الابل حزينة عندما تنفذ حكومة «ليونيل جوسبان» قرارها بتخفيض عدد القوات الفرنسية التي لاتزال ترابط في جيبوتي منذ الاستقلال في ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٧ من ٣٢٠٠ جندي الى ٢٥٠٠ كمية الصحف ستتضاءل لتعاني الجمال من مشكلة جديدة رغم امتلاكها ناصية الصبر.

ولكن ماذا لو علمنا ان ما ينفقه الجنود الفرنسيون الذين يحبون جيبوتي لانها بعيدة عن الصخب الاوروبي، يعادل ثلث الناتج الوطني الخام.

دخل الفرد هو ٦٩٩ دولارا في العام. -لكن هذا الرقم شديد الاضطراب، ومن الصعب وصفه بالدقة، حتى وان كان معروفا ان فرنسا تنفق في هذا البلد ١,١ مليار فرنك سنويا اي نصف الناتج المحلي. لايفكر الاميركيون بتنظيم انقلاب ضد الفرنسيين هناك كي لايرثوا ذلك العبء. يفضلون ان يفعلوا ذلك في النيجر ليس لان الرئيس القتيل «ابراهيم مناصرة» يقول انه ينحدر من قبيلة وفدت من قبائل اخرى من شبه الجزيرة العربية، وانما لان واشنطن تريد ان تراقب عن كثب مناجم اليورانيوم في هذا البلد الذي يترامى فوق ١١٨٩٠٠٠ كيلومتر مربع، لاشك ان ثمة فارقا استراتيجيا هائلا بين الملح في جيبوتي الذي يفترض ان يبقى للفرنسيين وبين اليورانيوم في النيجر والذي يفترض ان ينتقل الى الاميركيين.

بين جيبوتي وعدن

.. المعدن المشع يجذب أكثر، وان قيل ان الموقع الجيو - ستراتيجي لجيبوتي يتمتع بحساسية خاصة، فمرفأ العاصمة حيوي جدا عند مدخل البحر الأحمر، وحين تقف على رصيف هذا المرفأ وتنظر شرقا فلابد ان تستنتج ان خللا جيولوجيا هو الذي جعل ذلك المجرى المائي يفصل بين جيبوتي وعدن، وانه لامر لافت ان تدخل الى احد المقاهي الشعبية في جيبوتي فترى مجموعة من اليمنيين يخزنون القات في يوم العطلة. تسأل فيقال لك ان هناك نحو عشرة آلاف يمني يعيشون في جيبوتي، ماذا يفعلون عندما تكون نسبة البطالة في هذه البلاد ٤٠ في المئة.

مهمة شاقة، لا بل مستحيلة. أمام رئيس جيبوتي الجديد «اسماعيل عمر جيلي» الذي حل على ٧٤,٠٩ في المئة من الأصوات فيما حصل منافسه الوحيد على ٢٨,٢٥ في المئة وهو مرشح المعارضة «موسى احمد ادريس».

«جيلي» الذي ظل مديرا لمكتب الرئيس السابق «حسن جوليد ابتيدون» على مدى عشرين عاما يدرك تماما هشاشة التركيب القبلي في البلاد، فهناك ٣٧ في المئة ينتمون الى قبائل عفار و٤٧ في المئة الى قبائل عيسى. والموسوعات الاجنبية تقول ان نسب العرب هي ٦ في المئة، والمشكلة ان تلك القبائل تمتد حسب اصولها نحو اثيوبيا والصومال، غريب انها لم تصبح دولتين أو أكثر كما هي حال الصومال، وان قيل ان الصومال بات في حال اللادولة.

لابد من التذكير بذكاء «جيلي» الذي طالما وصف بانه الدماغ السياسي للرئيس، فهذا الرجل الذي ولد في عام ١٩٤٧ في مدينة ديرداوا الاثيوبية يرفع شعار «جيبوتي هي قبيلتي».

والواقع ان عدد سكان هذه الدولة يناهز الـ ٦٠٠ الف نسمة، انه رقم غير مشجع لقيام دولتين ولكن أليس هو عدد سكان جزر القمر التي تفككت رغم ان مساحتها (١٨٦٢ كيلومترا مربعا) أصغر من مساحة جيبوتي نحو ١٥ مرة.

يقال ان الوجود العسكري الفرنسي هو الذي حال دون انفجار جيبوتي. ولكن ماذا لو ان الاميركيين صمموا خلاف ذلك؟ لنتذكر ان علم جيبوتي يتضمن خطا اخضر هو خط الامل. هكذا يقال هنا و«جيلي» يبدو متفائلا بالمستقبل. ولكن نسينا ان نكمل الحديث عن تشكيل العلم، فثمة خط ازرق (السماء) ومثلث ابيض (السلام) ونجمة حمراء (الدم الحراق).

الرئيس الجديد يعد بتعزيز التفاعل الثقافي والاجتماعي والسياسي بين القبائل لانه لا مصلحة لاي منها في اندلاع الحرب الاهلية، لافتا الى النموذج الصومالي الذي استشعره كل مواطن في جيبوتي: «فلسفتي هي السلام الاهلي» وهو يقول انه منذ ايام الشباب تشكلت لديه هذه القناعة. لن يعتمد على القوة الفرنسية في الحؤول دون تحول شعب بلاده الى شظايا قبلية، وهو الذي قاد المفاوضات مع مجموعة من المتمردين في جبهة احياء وحدة جيبوتي (فرود) تلك المفاوضات التي افضت الى اتفاقات السلام العام ١٩٩٤ والتي جعلته اكثر احساسا بضرورة وضع حد للمواجهة العدائية بين عفار وعيسى.

الديبلوماسي البارع

.. «جيلي» هو ابن المدرس الوحيد الذي كان في جيبوتي، وقبل ان ينتقل الأب للعمل في السكك الحديدية الفرنسية - الاثيوبية. لم يحصل على التعليم الجامعي بل انه اوقف دراسته عند المرحلة الثانوية، ومع ذلك فهو يتكلم خمس لغات: الأمهرية والصومالية والعربية والانجليزية والفرنسية.

والواقع ان سمعته كوسيط ديبلوماسي بارع تجاوزت حدود جيبوتي، اذ تدخل لحل النزاع بين الصومال وأثيوبيا، كما انه حاول التوفيق بين شطري اليمن قبل الوحدة.

«جيلي» يعزو سبب تنحي «جوليد» عن الحكم الى كبر سنه (٨٣ عاما) وهو يقول ان الرئيس السابق امضى نصف قرن في خدمة بلده كما في تدخين السجائر، وقد آن الاوان ليستريح. أما «جوليد» فيطرح نفسه، بطريقة أو بأخرى، على انه حكيم جيبوتي التي لاشك انها في حاجة الى كثير من الحكمة لتبقى، فهناك من يتهم «جيلي» بانه بوقوفه الى جانب اديس ابابا في حربها مع أسمرة، جعل عشرات الآلاف من الاثيوبيين يتدفقون على جيبوتي التي قد تفقد هويتها ذات يوم ان لم تكن قد فقدتها فعلا.

وهو يرد على ذلك بالقول ان سكان جيبوتي متمسكون بقيمهم التي تجعلهم يستجيبون لاي استغاثة انسانية. فالوافدون انما هم اناس هربوا من موت محقق. ولامجال لاعادتهم الى القبور ملاحظا ان عدد النازحين الصوماليين يفوق عدد اللاجئين الاثيوبيين. لكن مشكلة هؤلاء انهم لايختلطون مع السكان وهذا ما يظهره ككمية بشرية ضخمة في بلد محدود ديموغرافيا، وعلى كل لهو يؤكد ان السيادة غير مهددة أبدا، وكذلك الهوية. المعارضون يقولون شيئا آخر فجيبوتي تذوب كما جبال الملح في البلاد، خصوصا اذا ما استؤنفت الحرب بين اثيوبيا واريتريا، واذا ما استمر الزحف الصومالي.

و«جيلي» الذي يعترف بالتصدع القبلي يقول ان الاسلام هو «الأمة» التي تضم قبائل عفار وعيسى والعرب، مبديا تمسكه بانتماء جيبوتي الى الأمة العربية.

اما كيف تبدأ مسيرة ترسيخ الوحدة، فهو يعتقد ان اللامركزية تشكل الاساس في ذلك، وبالصورة التي تحول دون اي جهة والظهور بمظهر من يبتلع الجهة الاخرى.

لكن «موسى احمد ادريس» الذي نافس «جيلي» على المقعد الرئاسي، والذي يعتبر احد المناضلين من الاستقلال فيتحدث عن خلل عميق في ادارة البلاد «يدفعنا نحو المجهول» ان مثل «جوليد» من مؤسسي التجمع الشعبي من أجل التقدم كما انه مثله ينتمي الى قبائل عيسى التي تتهمها قبائل عفار بالامساك بالسلطة منذ ٢٢ عاما.

ولكن، كما بات معروفا. فان «ادريس» خرج من التجمع بعد تسمية «جيلي» مرشحا له، وحاول تجميع المعارضة مستفيدا من تأييد حزب التجديد الديموقراطي والحزب الديموقراطي المستبعدين عن اي ائتلاف حكومي، هذا كله لم يحمل «ادريس» الى الرئاسة، وها هو يتهم السلطة بتزوير الانتخابات عبر الضغط وغير ذلك من التدابير، حتى انه عندما توجه الى مكتب وزير الداخلية للاحتجاج انقض رجال الشرطة على المكان واخرجوهم منه بالقوة، بصوت عال يقول ان ٨٠ في المئة من الشعب معنا. ومع ان المرشحين الاثنين انطلقا في المعركة الرئاسية من حي «أرهيبا» الشعبي في العاصمة والذي يضم اكثرية من العفار الذين سقط منهم خمسون شخصا في مواجهات العام ١٩٩١ مع الشرطة في الحي نفسه، فان «جيلي» بدا اكثر براعة في المناورة وفي التأثير على الناخبين. اذ كان يستعين بالآيات القرآنية لتعزيز موقعه وللاجابة على الاسئلة، كما انه استعمل الامثال الصومالية التي تلقى صدى لدى الناس بسبب ايقاعها الجميل.


جوليد، الذهاب الى الحكمة




جيبوتي، الجمال تأكل اللوموند والباري ماتش


جيلي، مهمة شاقة أم مستحيلة؟




■ حضر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مأدبة العشاء التي أقامها المهندس ماجد محمد عواد لمناسبة زفاف نجله أنيس على كريمة أمين خالد النحاس. وحضر الحفل الذي أقيم بفندق رأس الخيمة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وأعيان البلاد.

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة هنري دي فريز سفير المملكة الهولندية لدى الدولة بفندق أبوظبي انتركونتيننتال لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملكة بياتريس ملكة هولندا. كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وجمع من أبناء الجالية الهولندية في البلاد.



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة عثمان سردار علم شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة بفندق هيلتون أبوظبي لمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من أبناء الجالية البنجلاديشية.



■ حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة يوسف سالوجي سفير جمهورية جنوب افريقيا لدى الدولة بفندق أبوظبي هيلتون لمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

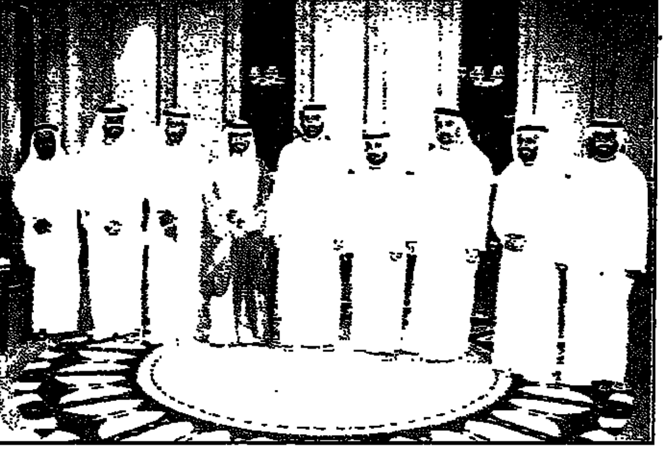
العريس محمد سعيد محمد الكليلي



■ حضر معالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة الحفل الذي اقامه سعيد محمد الكليلي العامري بمناسبة زفاف ابنه محمد إلى كريمة مبارك محمد ابوخاطر القبيسي بالعين. كما حضر الحفل الذي اقيم في فندق روتانا سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي بالعين، وسعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وعدد كبير من أقارب العروسين والمواطنين.



العريس عبدالله الكتبي



■ حضر الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان مأدبة الغداء التي أقامها عبدالله الكتبي لمناسبة زفافه على كريمة احدى الأسر وذلك في فندق روتانا بالعين. وحضر المأدبة الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان والشيخ علي بن راشد المعلا وأقارب العروسين وعدد كبير من المواطنين والمقيمين.

العريس عبدالله راشد بن علي النقبي



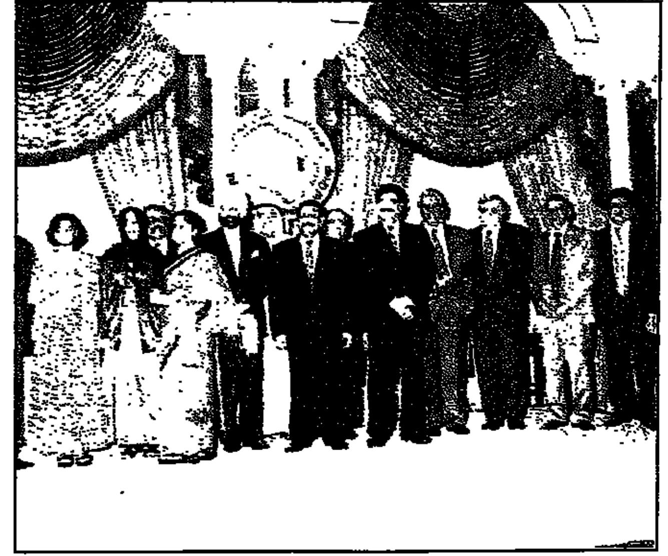

■ حضر الشيخ حمد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الأراضي برأس الخيمة حفل العشاء الذي أقامه السيد راشد بن علي محمد النقبي بمنزله برأس الخيمة لمناسبة زفاف نجله «عبدالله» الى كريمة إحدى الأسر. حضر الحفل لفيف من الأهل والأصدقاء والمدعوين. تهنئة خاصة من شقيقه «سعيد» وابن عمته أحمد الصم وألف مبروك.

العريس عمر سعيد محمد النقبي

■ أقام سعيد محمد منصور النقبي حفل عشاء بفندق رأس الخيمة لمناسبة زفاف نجله عمر على كريمة احدى الأسر برأس الخيمة حضره لفيف من الأهل والأصدقاء والمدعوين. تهنئة خاصة من صديقه أحمد الصم وألف مبروك.



■ قام الدكتور طارق عبدالعظيم أحمد المستشار الثقافي بالسفارة المصرية بتكريم الطلاب الأوائل بنظام التعليم المصري. وفي الصورة رحاب طه سيد طه من أوليات الطالبات تتسلم جائزتها. تهنئة من الخال مدحت صلاح.

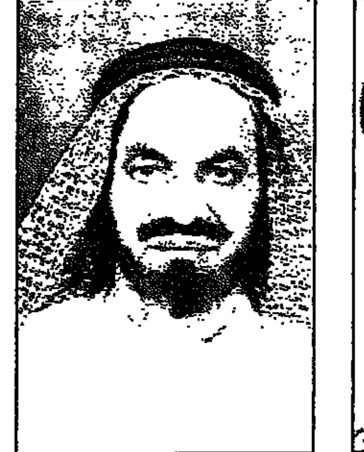




■ أقامت المجموعة الهندية للأعمال حفل استقبال بفندق أبوظبي انتركونتيننتال تكريما لسعادة جوبال سنج السفير الهندي لدى الدولة لمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده. حضر الحفل عدد من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية.

■ استضافت رابطة رجال الأعمال الاميركيين في أبوظبي سعادة السيدة مولي ويليامسون نائبة مساعد وزير التجارة الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وافريقيا حيث ألقت محاضرة في حفل افطار بفندق هيلتون أبوظبي تحدثت فيها عن العلاقات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية.



■ النقيب علي الشاعر والنقيب أحمد حارب الظاهري يتقدمان بأجمل وأرق التهاني والتبريكات الى الأخ العزيز مبارك صالح بالجافلة لمناسبة تخرجه من كلية التقنية العليا. ويتمنيان له دوام التقدم والتوفيق وألف مبروك.



■ محمد بن خاطر يتقدم بأجمل التهاني الى الملازم فيصل عبدالله راشد النعيمي بمناسبة تخرجه من كلية الشرطة متمنيا له دوام التقدم والتوفيق وألف مبروك.



● الأهل والأصدقاء يهنئون الحاج صالح محمد بن حمودش لمغادرته المستشفى بالسلامة عقب الوعكة الصحية التي ألمت به إثر عودته من الأراضي المقدسة بعد أدائه فريضة الحج. ألف سلامة وماتشوف شر.

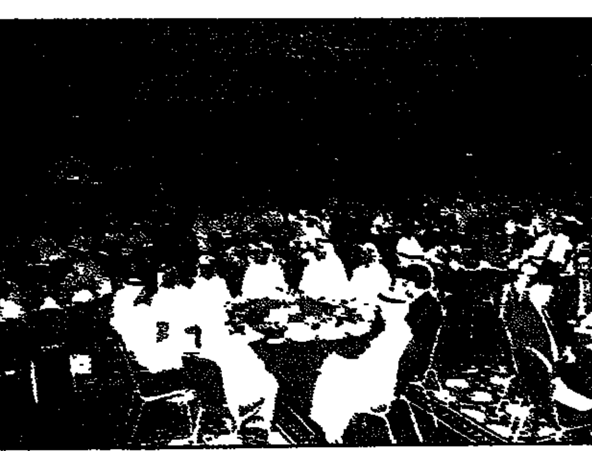


■ وليد العمري يهنىء مجلس الادارة الجديد للجمعية الأردنية في العين برئاسة المهندس باهر العدناني وعضوية كل من محمود القضاة وفيصل الرواشدة وراضي الوقفي ومحمود أبو وطفة وسمير مقطش وفيصل شومان وعادل ست أبوها ومعتصم محمود.

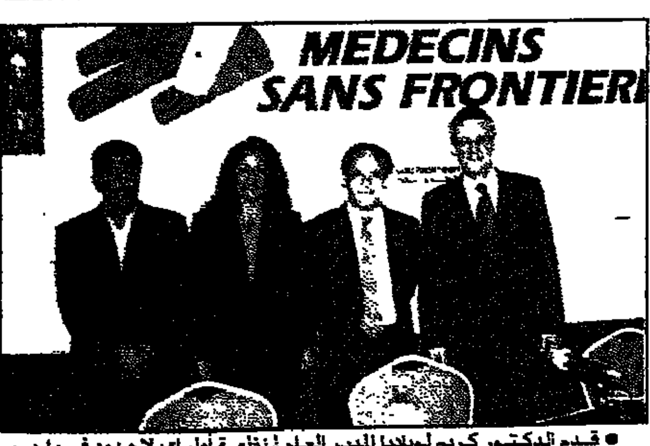


■ السيد كلود نمر المدير الاقليمي للطيران الفرنسي يقدم تذكرة سفر الى باريس للفائز في القرعة الشهرية لليلة الفرنسية «لومولان روج» السيد يوتروس





■ شهد سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي حفل التكريم الذي أقامته الهيئة لنحو ٢٧١ من العاملين في ادارة نقل وتوزيع المياه ممن امضوا ١٠ و٢٠ سنة في الخدمة والذين تميزوا في اداء أعمالهم. وحضر الحفل السيد عبدالله عبيد الله مساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية وتم خلال الحفل تكريم عدد من رجال الصحافة المحلية.



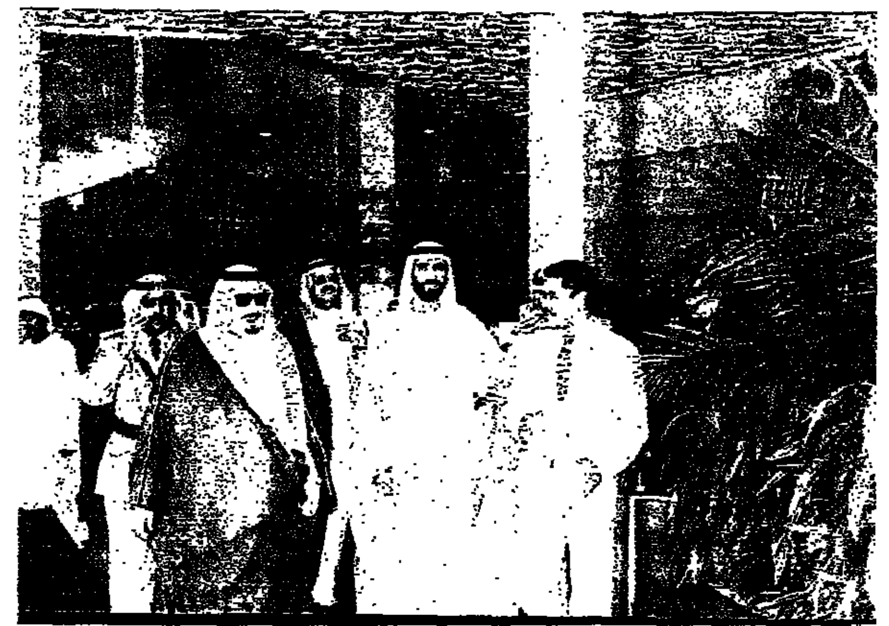
● قدم الدكتور كريم لوبلايا المدير العام لمنظمة أطباء بلاحدود في باريس محاضرة استعرض خلالها اهداف المنظمة بشكل عام وجهودها في كوسوفو تحديدا. في الصورة تظهر معه الآنسة أسمهان عزام منسقة حملات التبرع لفرع المنظمة في البلاد وطارق ضاهر ممثل المنظمة في الامارات والسيد مايكل سويفرت المدير العام لفندق شيراتون أبوظبي.



■ استضاف فندق راديسون ساس رزيدنس في ابوظبي الاجتماع الشهري لسيدات المجموعة اليابانية وفي الصورة السيد هاكنه مدير الاغذية والمشروبات بالفندق والشيف نالبش يرحبان بعضوات المجموعة.



■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء احتفالات غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسها. وحضر الحفل الذي أقيم بفندق أبوظبي انتركونتيننتال سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي. وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس الغرفة... بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين والفعاليات الاقتصادية بالدولة. وجرى خلال الحفل تكريم عدد من رجال الأعمال من قدامى أعضاء الغرفة المقيدين بها منذ تأسيسها.



■ سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية يرافق الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود لدى وصوله الى فندق شيراتون أبوظبي خلال زيارته للدولة أخيرا. وفي الاستقبال أحمد خليفة نائب مدير عام الفندق.



■ قام الشيخ زايد والشيخات فاطمة وسلامة وميرة أنجال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والشيخ زايد بن منصور بن زايد آل نهيان بزيارة الى مركز رعاية وتأهيل المعاقين ومركز ابوظبي للتأهيل الطبي. وتبرع الشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان بعدد من الأجهزة الخاصة بالعلاج الطبيعي والأسرة المجهزة للأطفال واختار عددا من اللوحات والمعروضات من انتاج المركزين لوضعها في المعرض الذي أقامه للمعوقين وخصص ريعه لهم. يذكر أن أنجال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يقومون بزيارات دورية لمراكز تأهيل ورعاية المعاقين في اطار جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لقصة الطفل التي رصدت ريعها لصالح المعاقين.



■ أقام سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة لبرنامج تمويل التجارة العربية حفل استقبال بفندق هيلتون أبوظبي لمناسبة العيد العاشر لتأسيس البرنامج. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية ومعالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي، كما حضر الحفل عدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الدولة وعدد من الفعاليات الاقتصادية ومديرو الدوائر ورؤساء الأقسام بصندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة العربية.



■ قام سعادة محمد أحمد السويدي أمين عام المجمع الثقافي بأبوظبي بزيارة الى جمعية الفجيرة الثقافية التقى خلالها مع الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس الجمعية وأعضاء مجلس الادارة. وقد اطلع السويدي على أنشطة الجمعية وأهم أعمالها وفي ختام الزيارة قدم الشيخ سعيد الشرقي درع الجمعية كهدية تذكارية لمحمد السويدي.



■ ضمن فعاليات الترويج المستمرة للطيران السويسري يقام في نهاية كل شهر سحب قرعة في مطعم لا ماما في شيراتون أبوظبي تمنح الفائز تذكرة الى ايطاليا حيث تسير الشركة ثلاث رحلات الى ايطاليا أسبوعيا. أدار السحب السيد بيتر شيلتر المدير الاقليمي للطيران السويسري في الدولة بصحبة موظفي مطعم لا ماما.

■ قامت السيدة جنيفر فوكس نائبة الرئيس لمجموعة «ستار وود» ومديرة علامة الشيراتون ومقرها وايت بلينز في نيويورك بزيارة لشيراتون أبوظبي ضمن جولتها لفنادق الشيراتون في المنطقة. في الصورة إليز سركيس ثلج نائبة مدير دائرة التسويق في الفندق ترحب بالضيفة.



■ سعادة محمد بن جبارة المر مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق كتبت له النجاة بعد تعرضه لحادث سير مروع في أبوظبي. تهنئة بالسلامة من الزميل خالد البدري مع التمنيات بدوام الصحة والعافية، وماتشوف شر يابوحمد.



التدريب على الفحص الذاتي المنزلي

خلال إحدى الحملات التثقيفية

السكري يجتاح العالم ويثير قلق العلماء

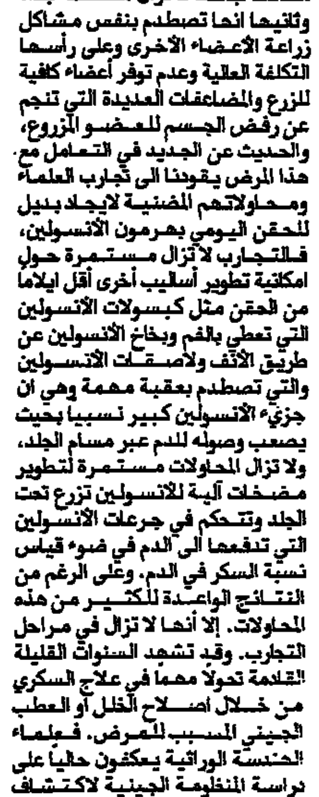
تجارب واعدة لتطوير بدائل للحقن اليومي بهرمون الأنسولين

د. سمير عويس: نجاح محدود لزراعة البنكرياس... والأمل في العلاج الجيني

هذا المرض أصبح يؤرق العالم. فهو مرض مزمن يؤدي اهمال علاجه الى قائمة طويلة أخرى من الأمراض الأكثر خطورة، مثل أمراض القلب والشرايين، وأمراض شبكية العين والتي تصنف ضمن أهم أسباب فقد البصر في العالم، وأمراض الأعصاب المحيطية والتي تسبب في مضاعفات شديدة الخطورة في الأطراف وخاصة القدمين، وأمراض الكلى التي تصل الى الفشل الكلوي، وحتى الضعف الجنسي.

منظمة الصحة العالمية تؤكد انه بحلول العام ٢٠٢٥ سوف يكون هناك ٣٠٠ مليون مريض بالسكري في شتى بقاع الأرض، وان ٧٠ بالمائة من هذا العدد تستأثر به الدول النامية، وان نسبة الاصابة بالسكري في دولة الامارات - كما في دول الخليج الأخرى - سوف ترتفع الى أكثر من ١٢ بالمائة من اجمالي عدد السكان بحلول العام ٢٠٢٥، وهي الحقائق التي حفزت وزارة الصحة لاجراء واحدة من أكثر الدراسات الميدانية أهمية لرصد معدلات انتشار هذا المرض وأسباب الانتشار وطرق المواجهة الوقائية منه ومن مضاعفاته، وهي الدراسة التي تستهدف فحص أكثر من ١٦ ألف نسمة من السكان في جميع مناطق الدولة.

ويبقى مرض السكري بالنسبة للكثيرين مرضا شديد الغرابة، تجمع الحقائق المتصلة به قدرا كبيرا من التناقض، فحولنا ومعنا أعداد كبيرة من التناقض، فحولنا ومعنا أعداد كبيرة من مرضى السكري يعيشون حياة طبيعية تماما، يتمتعون بصحة جيدة، ناجحون في أعمالهم، متميزون في مواقعهم، فاذا ما تجولنا بين أسرة المرضى في المستشفيات، نكتشف أن العدد الأكبر من مرضى الأقسام الجراحية يعانون من مضاعفات السكري، وان نسبة كبيرة من مرضى الفشل الكلوي أصيبوا به بسبب اهمال علاج السكري، وان معظم الجالسين في قاعات انتظار عيادات العيون هم من مرضى السكري المعالجين بأشعة الليزر من أمراض واعتلالات الشبكية. هذه الحقائق، وهذا التناقض، يثير تساؤلات عديدة: هل كل مريض بالسكري معرض حتما للمضاعفات الخطيرة؟. وما هي أكثر المضاعفات شيوعا؟ وما سر الانتشار الواسع والتزايد المحموم في معدلات الاصابة؟ وما هو الجديد المتوقع في علاج هذا المرض؟



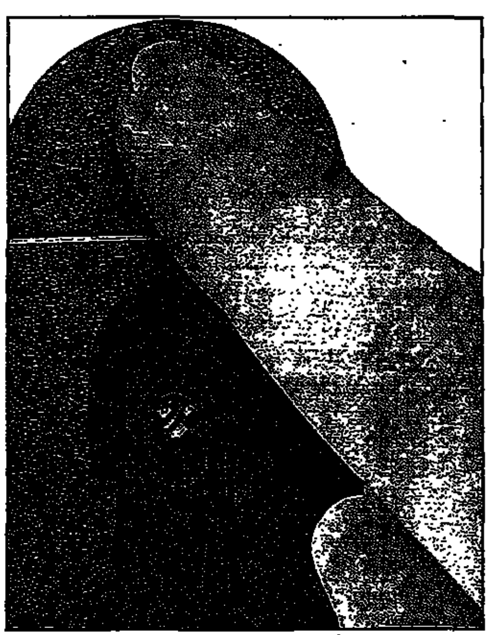
د. سمير عويس

الاجابة عن هذه التساؤلات تبدأ بحقيقة مهمة، وهي أنه لا يوجد تناقض في قراءة نتائج ومضاعفات الاصابة بالسكري، فظهور المضاعفات يرتبط بنوع الاصابة بالسكري وهل هي من النوع المعتمد على الأنسولين أو المعالج بالاقراص، وبمدى الالتزام بالعلاج. وبمدة الاصابة وبعوامل أخرى تتصل بالصحة العامة والاستعداد الشخصي. وهكذا نجد انه ليس كل مريض بالسكري معرضا للاصابة بكل المضاعفات، وان الاصابة بهذا المرض ليست مرادفة للأزمات القلبية والفشل الكلوي والانفصال الشبكي والغرغرينا السكرية، ولكنها تصنف ضمن عوامل الخطورة المساعدة على الاصابة بهذه الأمراض أو المضاعفات. وان الوقاية من هذه المضاعفات أو تأخير ظهورها لسنوات طويلة أو الحد منها والحفاظ عليها عند حدود آمنة ممكنة.

بهذه المقدمة يبدأ البروفيسور سمير عويس استاذ الغدد الصماء الزائر بجامعة تكساس هيوستن ورئيس قسم الغدد الصماء والسكري بجامعة دمشق ورئيس الجمعية السورية لمكافحة السكري حديثه حول هذا المرض الذي أصبح يستأثر بالكثير من الاهتمام في شتى بقاع الأرض.

وعلى سبيل المثال - يقول الدكتور سمير عويس - فإن نصف عدد حالات الاصابة بقرحات القدمين والغرغرينا السكرية على الأقل يمكن تجنبها اذا اتبع المريض الاجراءات الوقائية التي تحمي قدميه والتنظيم الجيد لنسبة السكر في الدم مع الالتزام بالمنظومة العلاجية الكاملة وليس بجزء منها يقي من الى حد كبير من مضاعفات المرض على شبكية العين أو يؤخرها. ويساعد على اكتشافها مبكرا وعلاجها في الوقت المناسب، لان الفحص الدوري لشبكية العين هو جزء مهم من المنظومة العلاجية. وكل الدراسات العلمية تشير الى ان ضبط نسبة السكر في الدم له تأثير كبير في تقليل الاصابة بمضاعفات المرض على الكلى، والأمثلة كثيرة وكلها تؤكد نفس الحقيقة، ولكن ما هو المقصود بالمنظومة العلاجية الكاملة لمرض السكري.

إن قراءة هذا الموضوع المنشور في صفحة طبية متخصصة بجريدة يومية، هو جزء مهم من أجزاء المنظومة العلاجية لمريض السكري، لانها تعكس حرص المريض على معرفة كل شيء عن مرضه، وتؤكد مشاركته بايجابية في البرنامج العلاجي. والمشكلة الحقيقية والخطيرة بالنسبة لمريض السكري تبدأ عندما يعتقد أنه يعاني من مرض يمكن علاجه أو السيطرة عليه بالدواء أيا كان نوعه، سواء الاقراص أو الأنسولين. وعندما يتعامل مع تحذيرات الأطباء من المضاعفات المحتملة للمرض باستهانة ولا مبالاة.



حتى الآن، لا بديل للحقن اليومي بالأنسولين

ويضيف الدكتور سمير عويس ان أساليب ومفاهيم علاج السكري تغيرت بشكل جذري خلال العقدين الماضيين. فالعلاج الآن أصبح ثلاثي المحاور. نظام غذائي دقيق. ونظام رياضي يتسم بالانتظام والاستمرارية ثم علاج دوائي حسب الحالة. والتعامل مع أي من المحاور الثلاثة باهمال يعني التعرض حتما لمضاعفات المرض. ولذلك فإن المثقف الصحي وأخصائي التغذية أصبحا عضويين رئيسيين في الفريق الطبي المعالج لمرض السكري. وفي بعض المراكز التخصصية ينضم اليهم الاخصائي النفسي وأخصائي الطب الرياضي. فالطبيب وحده لا يستطيع القيام بمهام التشخيص والعلاج الدوائي والتثقيف الصحي العام والتثقيف الغذائي وتقديم خدمات الدعم النفسي للمريض ليتأقلم مع نظام حياتي جديد تفرضه عليه اصابته بالسكري.



تطور مستمر في أجهزة الفحص المنزلي

● ومـاذا عن الجديد في علاج السكري والوقاية منه؟

- يقول الدكتور عويس: اذا كان المقصود بالجديد هو ما أصبح متوفرا بالفعل وفي متناول مرضى السكري، فإن التطور الأكثر أهمية هو ظهور أجهزة الفحص المنزلي لنسبة السكر في الدم. فقد أتاحت لمريض السكري امكانية قياس نسبة السكر أكثر من مرة يوميا وتدوين النتائج ليستعين بها الطبيب في تقييم العلاج وضبط جرعات الأدوية بدقة متناهية، وتتيح له اكتشاف ارتفاع نسبة السكر في الدم فور حدوثه والتوجه في أسرع وقت الى طبيبه المعالج. ويشمل كذلك ظهور أجيال وأنواع عديدة من أدوية السكري من النوع غير المعتمد على الأنسولين.

● ومـاذا عن زراعة البنكرياس كعلاج نهائي لمرض السكري؟

- زراعة البنكرياس لا يمكن تصنيفها ضمن الحلول العملية لهذا المرض لأسباب عديدة، أولها إن معدلات نجاحها لا تزال منخفضة جدا، وثانيها انها تصطدم بنفس مشاكل زراعة الأعضاء الأخرى وعلى رأسها التكلفة العالية وعدم توفر أعضاء كافية للزرع والمضاعفات العديدة التي تنجم عن رفض الجسم للعضو المزروع، والحديث عن الجديد في التعامل مع هذا المرض يقودنا الى تجارب العلماء ومحاولاتهم المضنية لايجاد بديل للحقن اليومي بهرمون الأنسولين، فالتجارب لا تزال مستمرة حول امكانية تطوير أساليب أخرى أقل ايلاما من الحقن مثل كبسولات الأنسولين التي تعطى بالفم وبخاخ الأنسولين عن طريق الأنف ولاصقات الأنسولين والتي تصطدم بعقبة مهمة وهي ان جزيء الأنسولين كبير نسبيا بحيث يصعب وصوله للدم عبر مسام الجلد، ولا تزال المحاولات مستمرة لتطوير مضخات آلية للأنسولين تزرع تحت الجلد وتتحكم في جرعات الأنسولين التي تدفعها الى الدم في ضوء قياس نسبة السكر في الدم. وعلى الرغم من النتائج الواعدة للكثير من هذه المحاولات. إلا أنها لا تزال في مراحل التجارب. وقد تشهد السنوات القليلة القادمة تحولا مهما في علاج السكري من خلال اصلاح الخلل أو العطب الجيني المسبب للمرض. فعلماء الهندسة الوراثية يعكفون حاليا على دراسة المنظومة الجينية لاكتشاف الجينات المسؤولة عن العديد من الأمراض المزمنة والخطرة كالأورام السرطانية والسكري وغيرها، وقد حققوا انجازات مهمة في هذا المجال، ولكن الحديث عن علاج جيني للسكري قد لا يتحول الى واقع قابل للتطبيق إلا بعد انتهاء العقد الأول من القرن المقبل.

والى ان يتحقق ذلك، فإن على مريض السكري ان يولي صحته قدرا أكبر من الاهتمام. وأن يحرص على معرفة كل شيء عن هذا المرض، وان يلتزم تماما بالنظام الغذائي وبممارسة الرياضة وبتناول العلاج وباجراء الفحص اليومي لنسبة السكر في الدم حتى لا يتعرض لمضاعفات خطيرة. بل أكثر خطورة من السكري نفسه.

صدق أو لا تصدق

علاج الصلع باستخدام الهندسة الوراثية

تحويل خلايا الجلد الى بصيلات شعر

■ زراعة الشعر بطريقة «الطعم الذاتي» عن طريق نقل بعض بصيلات الشعر من مناطق الشعر الكثيف على جوانب الرأس الى منطقة الصلع. زراعة الشعر الصناعي أو الألياف الحيوية «البيوفيبرز» والتي تماثل في ملمسها ولونها الشعر الطبيعي. تثبيت شعر اصطناعي بنفس ملمس وشكل ولون الشعر الطبيعي في مناطق الصلع باستخدام شبكات ومواد لاصقة خاصة. علاج الصلع بالعقاقير والأدوية. هذه بعض تقنيات وأساليب علاج الصلع التي توصل اليها العلماء خلال العقدين الماضيين. والتي استأثرت باهتمام الملايين من الذكور والاناث أيضا - فالصلع يصيب الرجال كثيرا والمرأة أحيانا - في شتى بقاع الأرض وافتتحت لتطبيقها آلاف العيادات والمراكز المتخصصة في معظم دول العالم. فالصلع بالنسبة للكثيرين مشكلة المشاكل بل وقد لا يقل في تأثيره النفسي عن مشاكل الضعف الجنسي.

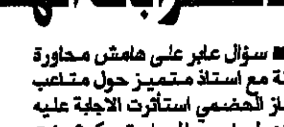


الاستفادة من تقنيات الهندسة الوراثية في علاج الصلع

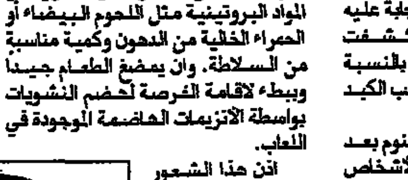
ومن أجل مئات الملايين ممن يعانون من الصلع يسعى العلماء الآن الى الاستفادة من تقنيات الهندسة الوراثية والخبرة المكتسبة من الاستنساخ في مجال تحوير وتحويل وتعديل وظائف الخلايا لتؤدي مهام أخرى غير المتخصصة فيها أصلا. للوصول الى حل جذري لمشكلة الصلع يتيح امكانية توفير بصيلات شعر طبيعية قابلة للزرع وبأي عدد عند الأشخاص الذين يعانون من الصلع من دون الحاجة الى اعادة توزيع عن طريق الزرع. أو استخدام بدائل صناعية.

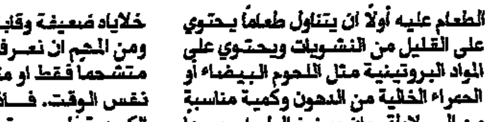
ففي جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأميركية يجري فريق من العلماء تجارب محاطة بقدر كبير من السرية لاجراء تعديلات جينية في بعض خلايا طبقات الجلد لتحويلها الى بصيلات منتجة للشعر. والمعروف ان بصيلات الشعر الطبيعية لا تتجدد ولا تستبدل طبيعيا في الانسان، حيث يولد الشخص بها. وعندما تموت لا ينمو غيرها.

ويشير العلماء الى ان المحاولات تجري الآن لتطبيق هذه التقنية على الفئران. وان امكانية التطبيق على الانسان سوف تستغرق بعض الوقت للتغلب على عقبة مهمة وهي ان جعل الخلايا المحورة وراثيا لانتاج الشعر تعمل بكفاءة يتطلب استثارة نوع معين من البروتين. وان هذا البروتين يمكن ان يسبب الأورام. واذا تم حل هذه المشكلة سيبدأ تجربة هذه التقنية الجديدة التي تساعد على اعادة نمو الشعر في مناطق الصلع على الانسان. والطريف ان هذه التقنية يمكن استخدامها في أغراض أخرى غير علاج الصلع. وعلى سبيل المثال في زيادة انتاجية الأغنام من الصوف، أو منع نمو الشعر غير المرغوب بوسائل جينية.



الأكثر انتشاراً في قائمة أمراض العصر





الاضطرابات الهضمية، من الضغوط النفسية الى زمن الوجبات السريعة

■ سؤال عابر على هامش محاورة طويلة مع استاذ متميز حول متاعب الجهاز الهضمي استأثرت الاجابة عليه بجزء طويل من المحاورة، وكشفت الكثير من الحقائق الغامضة بالنسبة للكثيرين حول علاقة متاعب الكبد بمشاكل الهضم.

لماذا تجتاح الرغبة في النوم بعد تناول الطعام مباشرة بعض الأشخاص بشكل لا يقاوم لدرجة الاستسلام لاغفاءة سريعة قبل مغادرة مائدة الطعام أو العجز عن قيادة السيارة. وهل لهذه الحالة علاقة متاعب الكبد بمشاكل الهضم.

لماذا تجتاح الرغبة في النوم بعد تناول الطعام مباشرة بعض الأشخاص بشكل لا يقاوم. لدرجة الاستسلام لاغفاءة سريعة قبل مغادرة مائدة الطعام أو العجز عن قيادة السيارة. وهل لهذه الحالة علاقة بتدهن أو تشحم الكبد؟

الاجابة عن هذا السؤال وعلى الكثير من التساؤلات الأخرى حول علاج متاعب القولون العصبي والمتاعب الأخرى للجهاز الهضمي كانت محور هذا الجزء الثاني من المحاورة مع البروفيسور علي مؤنس استاذ ورئيس وحدة الجهاز الهضمي والكبد بكلية طب جامعة عين شمس وعضو الجمعيات العربية والأوروبية والافريقية لأمراض الكبد واحد الاساتذة المتميزين في مجالات أمراض حركيات الجهاز الهضمي والتهابات الكبد الفيروسية.

ونبدأ بخمول ما بعد تناول الطعام. يقول: هذه الظاهرة موجودة عند الجميع سواء الأصحاء أو المرضى، فبعد امتلاء المعدة بالطعام تتجه الدورة الدموية بشكل أساسي الى الجهاز الهضمي للمساعدة في افراز العصارات الهاضمة والأنزيمات وحركة المعدة. ويكون ذلك بالتأكيد على حساب كميات الدم المتدفقة للدماغ والتي تقل نسبيا فيحدث الشعور بالرغبة في النعاس.

وتزداد حدة الحالة عند تناول المواد النشوية بكثرة كالأرز والمعكرونة والخبز ولذلك فإن من يريد تقليل الشعور بالخمول والرغبة في النعاس بعد تناول الطعام عليه أولاً ان يتناول طعاماً يحتوي على القليل من النشويات ويحتوي على المواد البروتينية مثل اللحوم البيضاء أو الحمراء الخالية من الدهون وكمية مناسبة من السلاطة. وان يمضغ الطعام جيدا وببطء لاقامة الفرصة لهضم النشويات بواسطة الانزيمات الهاضمة الموجودة في اللعاب.



د. علي مؤنس

اذن هذا الشعور عام، ولا يدل على وجود مرض في الكبد. وهو يرتبط من حيث شدته بنوع الطعام الذي نتناوله وبكميته.

● ولكن ما هي علاقة هذه الحالة بتشحم الكبد؟

- المعروف ان المواد النشوية لا تهضم في المعدة. ولكن تهضم في الفم نتيجة اختلاطها باللعاب، ولذلك نجد ان المواد النشوية التي تؤكل بكمية كبيرة ولا يمضغ جيداً. لا تهضم وتخرج من المعدة الى الامعاء لتصل الى القولون بأقل قدر من الامتصاص، فتتخمر بفعل البكتيريا الموجودة في القولون وتصعد منها غازات وبعض الأحماض الدهنية. وهذا هو السبب الأساسي لتشحم أو تدهن الكبد. ولذلك نجد ان الشخص الذي يشعر بالامتلاء والانتفاخ والغازات هو غالبا ممن يتناولون كميات كبيرة من النشويات. وهؤلاء غالبا ما يعانون من تشحم الكبد. ونلاحظ كذلك وجود علاقة وثيقة بين السمنة وتشحم الكبد. فحوالي ٩٥٪ من الأشخاص البدناء. نجد أكبادهم متشحمة. ولا يوجد دواء يمكن ان يزيل دهون أو شحوم الكبد. والوسيلة الوحيدة لذلك هي انقاص الوزن.

ويضيف الدكتور علي مؤنس ان السؤال الذي يتكرر كثيرا على أطباء الجهاز الهضمي والكبد هو هل الكبد المتشحم كبد سليم أم كبد مريض؟

والاجابة هي ان الكبد المتشحم تكون خلاياه ضعيفة وقابلة للالتهاب بسرعة. ومن المهم ان نعرف ما اذا كان الكبد متشحما فقط او متشحما وملتهبا في نفس الوقت. فاذا كانت الأنزيمات الكبدية طبيعية فغالبا يكون الكبد متشحما فقط. ولكن اذا أظهرت الفحوص ارتفاع الأنزيمات الكبدية. فهذا يعني وجود التهاب في الكبد يتطلب تشخيص أسبابه ودرجته فحوصا أخرى. وسؤال آخر. هل يؤدي تشحم الكبد الى التليف الكبدي؟. والاجابة ان التشحم في حد ذاته لا يؤدي الى التليف الكبدي. ولكنه يزيد من احتمالات الالتهابات. و ٥٪ من الاكباد المتشحمة الملتهبة يمكن أن تصاب بالتشحم.

وبشكل عام فإن أي شخص بدين يجب ان يخضع لفحص الكبد للتأكد من احتمال اصابته بالتشحم. ومعرفة ما اذا كان ذلك مصحوبا باضطراب في الأنزيمات الكبدية نتيجة وجود التهاب. فاذا أظهر الفحص ان كبده متشحم عليه ان يسارع بانقاص وزنه لانقاذ كبده من احتمالات الاصابة بالتهابات التي قد تؤدي مستقبلا الى التليف. وليست السمنة فقط هي المسببة لتشحم الكبد. ولكن نجد ان مرضى السكري معرضون لهذه الحالة. كما ان هناك بعض الأمراض والأدوية الأخرى التي تؤدي الى تشحم الكبد.

● تحدثنا في الجزء الأول من المحاورة عن أسباب وأعراض القولون العصبي، فماذا عن العلاج؟

- يقول الدكتور علي مؤنس: كما أشرنا من قبل فإن أعراض ما يطلق عليه القولون العصبي أصبحت منتشرة بشكل كبير بين الشعوب الشرقية والعربية، والعلاج يبدأ بالتشخيص الدقيق للحالة. فالطبيب يجب ان يتأكد أولا من أن الأعراض التي يشكو منها المريض هي أعراض القولون العصبي وليس أي مرض آخر. ويجب فحص المريض بعناية وعدم الاكتفاء بالفحص السريري العادي. وتشمل الفحوص التي تختلف من حالة الى أخرى فحص البراز للتأكد من عدم وجود طفيليات أو صديد أو دم. واذا دعا الأمر قد نلجأ الى فحص القولون بالمنظار أو بالأشعة. وبعد التأكد من سلامة القولون والتأكد من عدم اصابته بأي مرض آخر باستثناء التقلصات العصبية. يمكن التأكد من أن المريض يعاني من القولون العصبي.

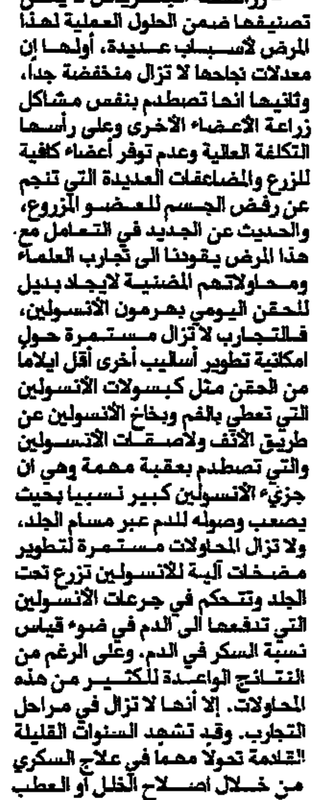
وقد يتساءل البعض: لماذا كل هذه الفحوص ما دامت الأعراض واضحة؟

والسبب ان هذه الأعراض قد تكون مصاحبة لامراض أخرى مثل التهابات أو تقرحات القولون. وبعد التشخيص يبدأ العلاج. ولا يوجد علاج واحد لجميع المرضى. فالمريض الذي يعاني من الامساك المزمن ينصح بتناول الخضروات الطازجة ذات المحتوى العالي من الألياف وخاصة الخس والجرجير والطماطم والجزر المبشور والمقدونس وزيت الزيتون مفيد في هذه الحالة. مع الاكثار من تناول الماء في الصباح، ولكن اذا كان يشكو مع الامساك من آلام البطن أو التقلصات. فلا بد ان يتناول مع هذا النظام الغذائي أدوية تمنع التقلصات وبدون ذلك تزداد متاعب المريض بسبب تناول الخضروات ذات المحتوى العالي من الألياف.

أما اذا كان المريض يعاني من الاسهال وتتعدد مرات قضاء الحاجة مع الغازات فلا بد من تناول أدوية مطهرة للقولون وبعض الأدوية التي تقلل من حركة الامعاء مثل «ليبراكس» ولكن تناول هذا الدواء الأخير في حالة الامساك يزيد الحالة سوءا. وينصح المريض أيضا بتناول بعض الأنزيمات الهاضمة. فلا بد من علاجها بالأدوية المضادة للكآبة مثل بروزاك. واذا كان يشكو دائما من التوتر وليس الكآبة فعليه تناول بعض الأدوية المهدئة... وهكذا. فالقولون العصبي مرض متعدد الأسباب ولذلك فان علاجه ليس واحدا ولكن يختلف من مريض الى آخر، ولذلك فان مهمة الطبيب ان يقف أولا على حقيقة الأسباب.







اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

المحليات الصناعية والاعتقادات الخاطئة

■ أنا سيدة في العقد الخامس من العمر، أعاني من القابلية الشديدة لزيادة الوزن، ومنذ حوالي ست سنوات بدأت الاستغناء تماما عن استعمال السكر الطبيعي في تحلية الشاي أو القهوة أو أي مشروبات أخرى ضمن نظام غذائي دائم لتجنب الزيادة في الوزن، وقد علمت ان استخدام المحليات الصناعية يمكن ان يسبب على المدى الطويل أمراضا خطيرة، فهل هذا صحيح؟ وما هو أكثر أنواع المحليات الصناعية خطورة؟ وأي الأنواع تنصحونني باستخدامه؟

نوال. هـ - العين؟

●● يقول الاستاذ الدكتور فضل جلاد الجلاد رئيس قسم التسجيل الدوائي بادارة الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة أن المحليات تصنف الى مجموعتين، الأولى تشمل المحليات الصناعية المغذية التي تمد الجسم بسعرات حرارية مثل السكروز والفركتوز (سكر الفاكهة) والملتوز (العسل) وشراب الذرة وغيرها، وأكثرها استعمالا السكروز (سكر القصب)، والثانية تشمل المواد المحلية غير المغذية أو بدائل السكر الطبيعي ومنها السكارين والاسبارتام.

فضل الجلاد

وبشكل عام يعتبر السكارين مأمون الاستعمال اذا استخدم في حدود ٥٠٠ ملليجرام يوميا للكبار، واستخدامه يقلل الى حد كبير ما تحصل عليه من سعرات حرارية، وعلى سبيل المثال اذا استعملناه في تحلية كوب من القهوة بدلا من استعمال ملعقة سكر صغيرة فاننا بذلك نوفر ٣٢ سعرا حراريا، ويتميز بان له قدرة على التحلية أكثر بحوالي ٣٠٠ الى ٤٠٠ مرة من السكروز (سكر القصب).

أما الاسبارتام فيميز بقدرته على التحلية ٢٠٠ مرة أكثر من السكر، وهو يتحلل بالحرارة ولذلك لا يصلح لاعداد الأطعمة التي تطهى، وتدل تقارير هيئة الأغذية والعقاقير الأميركية (إف. دي. إيه) على ان استعماله مأمون تماما.

وهناك كذلك «اسيسلفم - بوتاسيوم» وهو ملح عضوي اكتشف في المانيا في العام ١٩٦٧ ويتميز بقدرة تحلية ٢٠٠ مرة أكثر من السكر وبالثباتية العالية وعدم التحلل بالحرارة وبان طعمه ليس فيه المرارة.

وبشكل عام فإن المحليات الصناعية غير المغذية آمنة ولا تسبب أمراضا خطيرة كما تقول صاحبة الرسالة، لأنها لو كانت كذلك لما سمح بتداولها في الدولة، وهي مفيدة للأشخاص الذين يعانون من البدانة، ولمرضى السكري.

دماء الحبل السري من حديثي الولادة في بنوك خاصة لعلاج سرطان الدم

■ طب القرن المقبل سوف يكون غريبا وفريداً وطموحاً وجامحاً. هذا ما تؤكده المقدمات الأولى لتطبيقات علاجية شديدة الغرابة، ومنها على سبيل المثال ما يتوقعه العلماء من ان القرن الجديد سوف يشهد الى جانب بنوك الأعضاء وقطع الغيار البشرية القابلة للزرع بنوكا من نوع آخر متخصصة فقط في توفير دماء «الحبل السري» دون سواها من أنواع وفصائل الدم الأخرى، وقد بدأ الاعداد لانشاء هذه النوعية من البنوك في عدد من أكبر مراكز الدم بالولايات المتحدة الاميركية، حيث يقوم الأطباء بجمع هذا النوع من الدم من الأطفال حديثي الولادة وتجميده وحفظه ليكون متاحا للاستخدام في أي وقت.

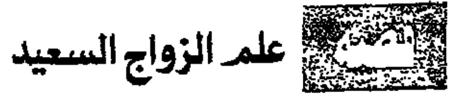
أما سبب انشاء بنوك خاصة لهذا النوع من الدم بالذات، فيرجع الى اكتشاف خصائصه الفريدة والتي تجعله علاجا مهما ومنقذا للحياة للحالات الحرجة من سرطان الدم. فقد أثبتت الأبحاث ان هذه الدماء تساهم بنسبة عالية جدا في انجاح عمليات زرع نخاع العظام لهؤلاء المرضى، ولا يشترط لاستخدامها ان تكون مأخوذة من احد أقارب المريض أو حتى معارفه.

ويقول الدكتور أحمد ابراهيم الخضري استاذ علاج الاورام بمعهد الاورام بالقاهرة ان الابحاث اثبتت ان استخدام دم الحبل السري في عمليات زرع النخاع يحقق نتائج فائقة بل ويعتبر من انجح وسائل علاج حالات سرطان الدم. وذلك لأن الخلايا المكون منها هذا النوع من الدم يطلق عليها اسم «الخلايا البكر» حيث تتميز بعدم اكتسابها أي خبرة مناعية. وبعدم تعرضها لأي أجسام مضادة، وبالتالي لا يتكون بها أي ذاكرة تمكنها من تمييز الجسم الغريب، ومن ثم فهي تؤدي مهمتها المطلوبة في تصنيع مكونات الدم بنجاح ومن دون أي احتمال لحدوث عدم توافق بين الدم المزروع أو المنقول وجسم المريض.

ويشير الى ان عملية زرع النخاع تتم الآن بعدة طرق، منها زرع نخاع سليم مأخوذ من أحد أشقائه على أن يكون سليما متطابقا نسيجيا مع أنسجة المتلقي بنسبة ١٠٠٪. علما بأن نسبة التطابق بين الاقارب لا تتجاوز ٢٠ بالمائة بينما لا تتجاوز احتمالات التطابق بين غير الاقارب نسبة واحد في المليون وقبل عملية الزرع يخضع المريض للعناية الطبية المكثفة وعمليات نقل مستمر للدم وللصفائح الدموية بعد تدمير نخاعه مما يسبب ضعفا شديدا في جهازه المناعي ويجعله عرضة للعدوى، وبعد اجراء العملية تسبح الخلايا الأم عبر الدم لتستقر في مكانها الطبيعي وتتكاثر بسرعة هائلة لتنتج مكونات الدم المختلفة.

أما الطريقة الثانية لزرع النخاع فهي طريقة الزرع الذاتي حيث تؤخذ بعض خلايا نخاع العظام قبل إعطائه العلاج الكيميائي للسرطان، وبأجهزة معينة يتم تصفيتها من دم المريض وحفظها تحت تبريد مناسب. وبعد انتهاء العلاج الكيميائي الذي يدمر نخاع العظام، يتم نقل هذه الخلايا الأم له من جديد.





علم الزواج السعيد

التباين في المشاعر لايكدر صفو الحياة الأسرية

الاحتقار والانتقاد واللامبالاة اعداء العلاقة الزوجية

تمضي أسطورة الزواج الناجح على النحو التالي.. في مكان ما تسكن روح تناسبك وانسان يتفهمك من ثم هناك واقع الحياة الزوجية التي يعرف كل من خبرها انها تختلف كلية عما قاله توماس اديسون ذات يوم في العبقرية انها تأتي نتيجة جمع ١٪ من الالهام مع ٩٩٪ من العرق والجهد.

الجزء الشاق من الحياة الزوجية، أي العمل بدأب على ابقائها في حالة صحية قوية شد انتباه الباحث جون جوتمان، انه اخصائي في علم النفس من جامعة واشنطن. وقد امضى اكثر من عشرين عاما في محاولة كشف النقاب عن جملة العواطف المعقدة المحيرة التي تجمع بين شخصين لمدة عام، أو عشرة اعوام أو حتى العمر كله ان كان الانسان محظوظا.



حياة زوجية سعيدة لسادها التفاهم ومراعاة الطرف الآخر

حقق جوتمان هذا الهدف بواسطة افضل المواصفات انه يتمتع بروح العالم ونفس الرومانسي، وبعد ان مر بتجربة زواج فاشلة، يعيش اليوم جوتمان في سعادة مع زوجته اخصائية علم النفس جولي شوارتز جوتمان، وهما يديران مركزا للاستشارات الزوجية ينصب عمله في توصيف اشياء غير ملموسة كالفرح والتوتر والاحتقار. وتبدأ ابحاثه من مختبر ابحاث الأسرة في معسكر سيتل الذي يطلق عليه اسما حركيا وهو مختبر الحب. انه يتألف من مجموعة من المكاتب المجهزة بكاميرات فيديو واجهزة لمراقبة وقياس دقات القلب وحركة الانسان ونسبة تعرقه من اجل قراءة الافكار والعواطف لمئات من الازواج الذين تطوعوا للمشاركة في اعداد دراسات مطولة حول العلاقة الزوجية.

هؤلاء المتطوعون فتحوا قلوبهم للباحثين وتحدثوا عن كل شيء بدءا من العلاقة الزوجية وصولا للأعمال المنزلية الروتينية. وقد شكلت هذه النتائج اساس كتاب جوتمان الجديد «الاسس السبعة لانجاح الزواج» الذي يأمل من ورائه منح الازواج خارطة علمية للوصول للسعادة.

وصفة ناجحة

تقول احدى النتائج المفاجئة التي توصل اليها جوتمان ان الغضب ليس العاطفة الاكثر ضررا بالحياة الزوجية، لان كلا من الازواج السعداء وغير السعداء يتشاجرون، وفي حين يسعى عدد من الخبراء لتوجيه الاتهام للغضب كسبب يكدر الحياة الزوجية، فان جوتمان وجد ما يسميه الاسباب الاربعة للكارثة الزوجية وهي. الانتقاد والاحتقار والتنصل وزرع العراقيل. ويظهر بحث جوتمان ان الطريقة الامثل لتفادي هذه الاشياء تتحقق عبر رسم الزوجين لخريطة حب حول أحلام الزوج أو الزوجة ومخاوفهما، ان الازواج السعداء يتمتعون بفهم عميق لنفسية بعضهم البعض بحيث يتمكنون من تخطي حواجز الطريق دون توليد أزمة مرور عاطفية.

ويناقض بحث جوتمان مدرسة مارس فينوس القائمة على اساس ان الرجال والنساء ينتمون لعالمين عاطفيين متباينين، وتشير دراساته الى ان الفروق الجنسية ربما تساهم في خلق مشاكل زوجية، لكن ليست سببا لها، وقالت بنسب متشابهة من الرجال والنساء الذين التقاهم ان نوعية الصداقة الزوجية هي العامل الأهم لتحقيق الرضا الزوجي.

ويقول جوتمان انه يستطيع التوقع، بنسبة صحيحة تزيد على ٩٠٪ اسماء الازواج الذين سينتهي بهم الحال الى الطلاق، وان السنوات السبع الاولى هي الاكثرها خطورة.

في اميركا يكون الموعد الوسطي لوقوع الطلاق في هذه المجموعة بعد مرور ٥,٢ عام على الزواج وتأتي نقطة الخطر الثانية بعد مرور ١٦ عاما على الزواج ويقع الطلاق وسطيا بعدها مباشرة.

يصف جوتمان زوجين كانا في فترة شهر العسل عندما التقى بهما لاول مرة، ويقول انه منذ تلك الفترة بدأ في التحدث عن مشاكلهما بسخرية وانتقاد وقد وصف ذلك بعبارة «بداية قاسية» ويضيف جوتمان قوله انه رغم اعترافهما بالوقوع في الحب وبالاخلاص لعلاقتهما، فانه توقع لهما مواجهة مشاكل وبعد اربع سنوات انتهيا الى الطلاق.

وغياب التوازن في العلاقة الزوجية يؤدي ايضا للقضاء عليها، وجد جوتمان ان الزوج الذي لايشرك زوجته في سلطة اتخاذ القرار يكون قد حكم على زواجه بالفشل. ولكن لماذا التركيز هنا يتم على الرجال فقط؟ لان جوتمان يقول ان ابحاثه تظهر ان اغلبية الزوجات يقبلن نفوذ الزوج، حتى في العلاقات الزوجية غير المستقرة، ولذا فهو يقول ان الرجال هم الذين بحاجة لتعديل مواقفهم وسلوكهم يمكن لتلك التحولات أن تتم بمنتهى البساطة واليسر مثل التوقف عن مشاهدة مباراة كرة القدم لان الزوجة ترغب في التحدث اليه. أن مثل تلك الاشارة تعزز عند الطرف الآخر الشعور بأهميته ومكانته الخاصة.

ويستند بحث جوتمان الى عمل عدد من العلماء الذين ركزوا على العواطف والتفاعل الانساني، فقد اعتمدت الدراسات السابقة على استبيانات ملأها ازواج وزوجات لكن تلك الاجابات غالبا ما كانت بعيدة عن الحقيقة وفي السبعينات بدأ عدد من مختبرات علم النفس في استخدام اسلوب المراقبة المباشرة لدراسة الزواج وظهر داعم جديد لعلم النفس تمثل في شريط الفيديو فان وجود شريط مرئي يمكن تكرار مشاهدته يتيح الفرصة الكافية لدراسة مظاهر التدفق العاطفي بين الازواج وفي العام ١٩٧٨ ابتدع الباحثان بول ايكمان ووالاس فريسين نظام مراقبة الوجه الانساني، مما وفر وسيلة جديدة لقياس التفاعل بين الزوجين.

ورغم تركيز الدراسات السابقة على الازواج الذين يعانون من مشاكل، فان جوتمان رأى ايضا اهمية دراسة العلاقات الزوجية الناجحة، فهو يعتقد ان اصحابها هم الخبراء الحقيقيون.

يسأل المتطوعون في مختبر الحب عن تاريخ زواجهم من ثم يتحدثون امام الكاميرات عن الاشياء التي تسبب الخلاف فيما بينهم. في كتابه يصف جوتمان حالة زوجين. تيم وكارا، كانا يتشاجران على الدوام بسبب صديق تيم، بادي الذي غالبا ما يمضي الليل نائما على الاريكة الخاصة بهما، يأخذ الباحثون مشاهدة كهذه ويدرسون حالات التفاعل للخروج بنمط مدروس حول اللحظات السعيدة والغاضبة. فكم من مرة دورت عينيها (اشارة احتقار) عندما تكلمت؟ وكم مرة أبدى هو تململا (اشارة عن القلق أو التوتر)؟ يوفر عدد التعابير السلبية والايجابية مع المعلومات التي تقدمها اجهزة متابعة القلب ودرجة التعرق والنبض فكرة متعددة الابعاد عن العلاقة فمثلا قرر تيم وكارا في نهاية الامر ان يستقبلا بادي في منزلهما وان يمضي الليل عندهما لكن ليس مرارا.

ينظر جوتمان وباحثون آخرون الى عملهما بوصفه جزءا من الصحة العامة. ويعاني عدد من الازواج الذين يلجأون لمساعدته من مشاكل بدأت قبل سنوات، وهي مدة كافية لان تضر بعلاقاتهم الزوجية، يقول جوتمان ان التأخر في ايجاد حلول للمشاكل الزوجية يكون خطيرا بقدر الامتناع عن اجراء الفحوصات المنتظمة لمن اصيبوا بمرض خطير.

علاقة وثيقة

في الولايات المتحدة أعلى معدلات الطلاق في العالم الصناعي، واظهرت الدراسات وجود علاقة مباشرة بين الزواج والسعادة. فالسعداء في زواجهم يتمتعون بصحة جيدة لدرجة ان لاجهزة المناعة في اجسامهم تعمل بشكل افضل مما هي عليه لدى غير السعداء في زواجهم او لدى المطلقين. والاطفال يعانون ايضا، فاذا انفصل آباؤهم عن امهاتهم، يكونون اكثر عرضة للاصابة بمشاكل عاطفية او دراسية. لكن ليس بالضرورة الحصول على المساعدة من خلال استشاري الزواج، يقول جوتمان «وصلت الاستشارات الى طريق مسدود، لانها لاتعتمد على المعلومات التجريبية لما يتبعه الازواج والزوجات للمحافظة على استقرار وهناء زيجاتهم».

اظهرت دراسة اجريت العام ١٩٩٥ بان الاستشارات الزوجية تأتي في نهاية قائمة من اسباب الرضا عند الزوجين، وجاء في الدراسة ان عددا من اساليب العلاج المتبعة حاليا لاتأتي بثمار طويلة الامد. وتأتي كمثال على ذلك العملية التي تسمى بـ «الاستماع الفعال» في البداية استخدمها علماء النفس من اجل تلخيص شكاوى المريض وقبول اسلوب تفكيره كأن يقال له «فهمنا من كلامك انك تعتقد ان اباك لطالما اولى اختك العناية الاكبر وانك تتأذى من ذلك» وفي السنوات الاخيرة طبق هذا الاسلوب في علاج الخلافات الزوجية لكن دون ان يحقق نجاحا يذكر، يقول جوتمان «ان افضل خبراء علم النفس يجدون صعوبة في التوقف وسط شجار للقول: ارى انك تعتقد اني بدين وكسول».

وجد جوتمان ان السعداء في زواجهم يتبعون اساليب مختلفة في التواصل مع بعضهم البعض اثناء الخلافات فالازواج يبذلون محاولات اصلاحية لتفادي الآثار السلبية المترتبة على الخروج عن السيطرة اثناء الشجار، وغالبا ما يكون المدح جزءا من محاولة اصلاح ناجحة في كتابه يصف جوتمان زوجين يتشاجران بشأن نوعية السيارة التي يرغبان في شرائها، انها تفضل شاحنة صغيرة وهو يرغب في سيارة من طراز آخر. وفي وسط الصياح تضع الزوجة يدها على خصرها وتمد لسانها مقلدة ابنهما الصغير. سرعان ما بدا في الضحك وانفض الاشتباك.

في العلاقات السعيدة يبني الزوجان ما يسميه جوتمان «منزلا زوجيا عاقلا وهادئا» عن طريق العمل معا وتقدير افضل ما عند الطرف الآخر، انهما يتعلمان كيفية معالجة نوعين من المشاكل التي تعد جزءا من كل زواج، وهما الخلافات القابلة للحل، والمشاكل الدائمة التي ربما تعبر عن صراعات خفية وربما ينجم عنها ازمات عاطفية. يقول جوتمان ان ٦٩٪ من الخلافات الزوجية تندرج تحت النوع الثاني يعالج الازواج السعداء هذه القضايا بطريقة تقوي زواجهم درس جوتمان حالة زوجين كانا دائمي الشجار بشأن النظام في منزلهما، حيث كانت الزوجة حريصة على الترتيب والنظام وكان هو لايعير ذلك ادنى اهتمام وبمرور السنوات نجحا في تسوية خلافاتهما مدركين ان حبهما لبعضهما البعض اكبر اهمية من الصحف المتراكمة في زاوية غرفة الجلوس.

ومع اكتساب خبراء علم النفس المزيد من المعرفة بالزواج، بدأوا في استنباط طرق جديدة لعلاج مشاكله يبحث فيليب كووان وكارولين بيب كووان، وهما متزوجان منذ ٤١ عاما، ويعملان في جامعة كاليفورنيا في بيركلي في أكثر المراحل اهمية في مسيرة الزواج، وهي ولادة الطفل الاول. يقول الباحثون ان ثلثي الازواج يواجهون هبوطا كبيرا في مستوى استقرارهم وسعادتهم الزوجية يقول فيليب كووان «ان محاولة التوحيد بين احلام شخصين في أسرة واحدة شيء صعب وكان أسعد الازواج هم الذين نظروا الى زوجاتهم كشريكات لهم يساعدونهن في القيام بالاعباء المنزلية وواجبات رعاية الابناء، ويقول الزوجان الباحثان ان الوسيلة المناسبة لمساعدة الازواج في تخطي مرحلة الانتقال لرعاية الابناء تتحقق عبر حضور جلسات تدريبية مع أسرة اخرى لديها صغار من اجل توفير نوعية المساعدة التي اعتاد الناس الحصول عليها في المجتمعات والاسر الكبيرة العدد.

وقد طور باحثان - نيل جاكوبسون من جامعة واشنطن واندرو كريستينسين من جامعة اكلا - طريقة جديدة في العلاج اطلقا عليها اسم «العلاج بالقبول» توصلا الى هذه الطريقة بعد دراستهما للتفاعلات بين الازواج عند حدوث خلاف.

ويتركز الهدف من علاجهما في مساعدة الازواج على تعلم كيفية تقبل طباع وصفات شركاء العمر التي لن تتغير ابدا يقول جاكوبسون «ان الناس يحبون بعضهم البعض ليس لما يشتركون فيه من صفات بل للاشياء التي تجعلهم يكملون بعضهم البعض، وعندما درسنا نموذجا تحليليا عما اخفق في العلاج عبر الوسائل التقليدية المتبعة عادة في تسوية المشاكل الزوجية تبين لنا مرات ومرات انها ناجمة عن عجز في قبول الاختلاف في الطباع. ورغم جميع ما تم احرازه في حقل علاج الخلافات الزوجية، لايزال الباحثون يقولون انهم لايستطيعون انقاذ جميع الزيجات، وفي الواقع هناك زيجات ليس من الواجب انقاذها، فمثلا من الصعوبة بمكان القضاء على اساليب العنف المنزلي، يقول جوتمان ان هناك حالات تكون فيها الخلافات بين الازواج كبيرة ودائمة بحيث تفشل في تسويتها جميع انواع العلاج ويقول ان الطريقة الاسرع لمعرفة فيما اذا كان الزوجان يملكان فرصة الاستمرار في العيش معا تتأتى عبر سؤالهما عما جذبهما لبعضهما البعض في بداية تعارفهما. فاذا استطاعا تذكر تلك اللحظات الاولى الساحرة وكانا يبتسمان اثناء حديثهما فان هناك فسحة للصلح. يقول جوتمان «اننا كبشر فطرنا على التمسك بالامل، وما احلى الآمال عندما ترتبط باستمرار الحياة مع من اخترناهم بقلوبنا وعقولنا ومن رغبتنا في بناء حياة مستقرة هانئة معهم ومازلنا نرغب فيها».

ولادة الطفل الأول كثيرا ما تأتي بالمشاكل بين الزوجين

■ ترجمة : ميسون جحا

■ عن : نيوزويك

صحافة × صحافة

وسائل الاعلام ليست هي المسؤولة وحدها

أسباب مذابح المدارس الأميركية كثيرة ومعقدة

كلينتون يتناقش مع مجموعة من الطلاب حول اسباب الظاهرة

■ وضع الرئيس الأميركي بيل كلينتون العلاقة بين عنف الصحافة واعمال التخريب والقتل في الحياة الواقعية، كالتي حدثت في مدرسة كولومبيان العليا، على شعلة الموقد الامامية قبل ايام، عندما ناشد أولياء الامور والمدرسين والطلاب دراسة أو التفكير فيما اذا كان العنف المرئي على شاشة التلفزيون وعبر شبكة الانترنت يلعب دورا في مثل هذه الكوارث.

وأبلغ كلينتون مجموعة من طلاب مدرسة ت.س. ويليامز العليا في الاسكندرية، بولاية فيرجينيا الأميركية التقى بهم في نهاية الأسبوع الماضي، خلال محادثة بثت الى ملايين الطلاب عبر مختلف انحاء الولايات المتحدة، بواسطة خدمة اخبار المدارس التي تبثها القناة الاولى. قوله: جميعكم معرضون لمستويات اعلى بكثير من العنف عن طريق التلفزيون، والعاب الفيديو فهل ما تشاهدونه يجعل هذه الاشياء مرجحة الحدوث أكثر؟

ولم يكن الرئيس وحيدا في توجيه مثل هذه الاسئلة. فما يدور على السطح او تحت قشرة معظم التغطية في الاذاعة، والتلفزيون وشبكة المعلومات «انترنت» والصحف، هي مسألة ما اذا كانت مشاهدة صور العنف تقود الى ارتكاب أعمال عدوانيه، وبالذات من قبل الشباب صغار السن، إنه سؤال أربك الأميركيين قاطبة منذ ان تم ربط أول ضربات شبابية خفيفة وسريعة مثل ما عرض في العمل التلفزيوني «متمرد بدون قضية» بجنح الاحداث في عقد الخمسينات خلال جلسات استماع لمجلس الشيوخ تمت الدعوة اليها لدراسة المسألة.

والشيء المحيط حيال الشكل الحالي للمداولات كما أوردته الصحافة في الاسبوع الماضي هو قلة ما تم تعلمه طوال حوالي خمسين عاما.

إهمال الوالدين.. وفرة السلاح.. ثقافة العنف.. الفروقات الطبقية والعنصرية هي العوامل المسؤولة عن تفشي الظاهرة

أناقة التحليل

وقالت شيرلي بيروتكا رئيسة برنامج دراسات الصحافة في غوشر كوليج معلقة: «في الواقع أنا شعرت بالغضب الشديد للاناقة التي تظهر في الصحافة عبر ما يسمى تحليل في أعقاب هذه الكوارث، فهي لا تفعل شيئا سوى الاستمرار في الابتعاد عن جوهر المشكلة».

وأضافت بيروتكا، الحاصلة على شهادة دكتوراة في الاتصالات: «انها ليست كاملة، كما انها لم تكن يوما فارغة، بل أحيانا حججا زائفة تضع اللوم إما على الآباء، أو الاسلحة، أو التلفزيون. ولكن انتظروا أيها السادة، فكل هذه الاطراف مسؤولة عن ما يحدث بالاضافة الى عوامل أخرى كثيرة. إنها مسألة معقدة، ووسائل الصحافة هي فقط جزء من الصفقة، لكن ذلك ليس هو الشيء الذي سمعتموه عبر الاذاعة وشاهدتموه على شاشة التلفزيون هذا الاسبوع. أليس كذلك؟».

فما يسمع من جانب هو التفسير المبسط للسبب والأثر الذي يرى أن العنف الذي تتحدث حوله الصحافة قاد مباشرة مراهقين الى قتل ١٥ شخصا، وعبر عن هذا الرأي عدة أشخاص، من بينهم الشريف جون ستون مسؤول الأمن في مقاطعة جيفرسون كاونتي بولاية كولورادو الأمريكية الذي قال ان «هوليود تجعل من هذه الاعمال شيئا رومانسيا».

وربط بعض أفراد هذا المعسكر الذبح الذي حدث في كولومبيان مباشرة بانتهاء فيلم «ذي ماتريكس» احد افلام العنف الذي ينتهي بشخصيتين ترتديان ملابس ومعاطف طويلة سوداء تحتها رشاشات، وتقتلان كل ما يقع تحت نظرهما.

وعلى الجانب الآخر هناك من يجنون أنه لا مجال للوم بعض الموضوعات الصحفية. وبالذات التقارير والتحليلات التلفزيونية عن ما حدث، وخير مثال على ذلك هو تقرير آن مكيدرموت الذي بثته شبكة تليفزيون سي إن إن، الذي اعترف بأن الصحافة تعرض أعدادا كبيرة من صور الجريمة والعنف، لكنها تعرض في الوقت نفسه صور البطولة العظيمة، فلماذا لم تقد هذه الصور الناس للتصرف برجولة وبطولة؟

ويتفق دكتور مايكل برودي، طبيب أمراض نفسية في سيلفر سبرينج بولاية ماريلاند يكتب حول الجريمة لصحيفة جورنال أوف بيبيولار كالتشر، مع بيروتكا، قائلا، «ان أحد الاسباب التي جعلتنا لا نصل الى اجابات افضل للعلاقة ما بين العنف الذي تنشر حوله الصحافة والذي يبث عبر شاشة التلفزيون، والعدوان الحقيقي على الأبرياء هو تأطير المسألة داخل هذه الآراء المتطرفة».

ويضيف برودي: صحيح اننا ثقافة مشبعة بالصور المفرطة العنف، والمراهقون بالذات يواجهون خطر مشاهدة مثل هذه الصور، ولكن ليس سهلا اطلاقا القول بأن مشاهدة فيلم «ذي ماتريكس» او الاستماع الى شريط لأغاني النازيين الجدد يحدثان كل هذه المجازر.

نموذج تحليل جديدان العنف الذي تعرضه وسائل الاعلام ليس هو لوحده المسؤول عن ما حدث في كولورادو، ولكن بالتأكيد فإنه جزء من المشكلة، والطريقة الوحيدة التي تمكننا من ايجاد حل، هي العثور على نموذج تحليل جديد واكثر تطورا، نموذج يفحص ويحدد درجة تداخل صور العنف مع بعض «العوامل الاخرى» التي ذكرتها بيروتكا.

وأضاف برودي قائلا. «إن أول ما فكرت فيه عندما علمت بنبأ اطلاق النار، كان الصورة التي علقت في ذهني من فيلم «ذي ماتريكس» للمشهد الاخير. لذلك، نعم، فذلك النوع من الاشياء، العنف المجسد على شاشة التلفزيون. موجود فعلا، ليس فقط على الشاشة بل في العاب الفيديو وعلى شبكة الانترنت حاليا أيضا. وما يوجد على الشبكة يجعل جزء الصحافة لوحده اكثر تعقيدا مما كان عليه قبل سنوات قليلة.

ولكن بخلاف أي شيء يصدر عن الصحافة، تكتشف عندما ترشح المعلومات، وجود عدة أشياء. أولا، ان هؤلاء الاطفال قد ارتبطوا بالمشكلات من قبل. ثانيا، اننا سنكتشف ايضا انه كانت توجد آخر قشة، وأن شيئا ما قد حدث كان آخر قشة لهؤلاء الاطفال. وسيتضح لنا انه كانت توجد وفرة من الاسلحة النارية. فمن غير الممكن حدوث هذا دون توفر السلاح.

أما بالنسبة للعوامل الاخرى التي تشعر بأننا بحاجة لتضمينها فإن بيروتكا تضع الجنس، الطبقة، والعنصر، على رأس قائمتها. وهي تتساءل قائلة. «لا أحد قام على الاطلاق بتحليل ملائم للجنس، او الطبقة، او العنصر فلماذا حوادث اطلاق النار هذه دائما ما تقع بين الذكور صغار السن للطبقة الوسطى البيضاء؟».

وتثير بيروتكا كذلك مسألة ثقافة الضاحية قائلة: «وماذا بشأن الضغط من اجل التكيف؟ وما هو الشيء الاكثر امتثالا من مدرسة عليا بيضاء في احدى الضواحي؟ وتضيف بيروتكا «ثم لابد وأن تتعرض لمسألة مدى مشاركة أو عدم مشاركة الوالدين في حياة الابناء اليوم، وما هي الفروقات بين الاجيال مثل توفر السلاح، وطرق صناعة القنابل بسرعة على شبكة الانترنت، التي لم تكن موجودة في عقدي الستينات والسبعينات؟ انني أتصور بأن أي تحليل لابد وأن يبدأ على الاقل في فحص مدى تداخل صور وسائل الاعلام مع كل هذه العناصر، وبالذات الجنس، والطبقة، والعنصر التي يبدو أن الصحافة مترددة كثيرة عن مناقشتها».

تجاوز الطريقة التقليدية

وتختتم بيروتكا حديثها بالقول: «يجب على الصحافة أن تتجاوز طريقتها الغبية بعرض الرأي والرأي الآخر دائما. فمع ذلك النموذج، لن يكون هناك مطلقا اي نقاش حقيقي، أو تصميم، أو فهم. فقط مجرد الجانب أ ضد الجانب ب وكلاهما لا يمكن أن يكون مصيبا».

وتكشف يوميات طلاب مدرسة كولومبيان العليا. ان المنفذين للهجوم قد خططوا لمذبحتهم الدموية في المدرسة منذ أكثر من عام. وقال الشريف جون ستون «لقد كانوا يعتزمون ارتكاب مجزرة في هجوم انتحاري يتزامن مع عيد ميلاد أدولف هيتلر في ٢٠ ابريل». وأكد ستون أن اليوميات قد جسدت تفكير المهاجمين كالتالي، «نحن نريد أن نكون مختلفين. ونريد ان نكون غريبين، ولا نريد الاستهزاء او ان يحط الآخرون من قدرنا اننا ننوي معاقبتكم». وتضمنت اليوميات خرائط للمدرسة. ومعلومات حول أوقات تجمع الحشود الكبيرة. وملاحظات حول اماكن الاختباء الجيدة. وأضاف ستون: «لقد كانوا يراقبون قاعة الطعام، وكان توقيت هذه المذبحة مقصودا تماما».

وحمل ستون، الذي رفض الافصاح عن هوية المهاجم الذي كان يحتفظ باليوميات، آباء المهاجمين جزءا من المسؤولية عن ما حدث. وقال «ان الكثير من المواد التي تم العثور عليها كان ظاهرا بوضوح، وكان لابد وأن يكون الآباء على علم بذلك. وأعتقد ان الآباء يجب ان يكونوا مسؤولين عن اعمال وتصرفات أبنائهم».

وأجرت الشرطة مقابلات مع مئات الشهود وجمعت ألفي دليل، حتى أصغر شظايا المعادن في المدرسة، وهم يبحثون ليس فقط عن دافع وإنما أيضا عن مفاتيح تدل الى ثمة أعوانا للمهاجمين قبل او اثناء اطلاق النار، خاصة وأنه تم العثور على ثلاثين قنبلة في المدرسة قبل المذبحة.

■ إعداد: رفيق الجرجاوي

■ عن البالتيمور صن وشبكة سي إن إن



ملصق لأحد أفلام العنف التي تسهم في تشجيع طلاب المدارس على تقليدها

قالوا

■ تعليق المفاوضات لايعني تنكرنا لمبدأ السلام ويجب ان نؤكد استعدادنا للرجوع الى المفاوضات فقط عندما يتحقق شرطان. وقف الاستيطان واعتراف اسرائيل بحقنا في تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية. لكن هذا لايعني خروج ياسر عرفات الا أن طرده الاسرائيليون، ولا اريده ان يطرد نفسه، يجب ان يبقى وأن نبقى معه جميعا. وان نقرر بانفسنا ما يجب ان نفعل وبغض النظر عما تريده اسرائيل منا وهي بلاشك تريد العودة الى ما قبل مدريد.

- الزعيم الفلسطيني البارز د. حيدر عبدالشافي.

■ ان ميلوسيفيتش يستخدم التلفزيون لبث الكراهية ولنشر المعلومات المشوهة بشكل اساسي، لم يستخدمه لعرض كل القرى الكوسوفية التي احرقها ولعرض المقابر الجماعية ولعرض الأطفال الذين اغتصبهم الجنود الذين ارسلهم الى هناك.. وثمة أدلة على ان حملة ميلوسيفيتش والصرب ضد أهل كوسوفو كان مخططا لها بالتفصيل العام الماضي وتم تنفيذها عندما بدأت الغارات الجوية حيث كان للصرب هناك اربعة آلاف جندي وثلاثمائة دبابة.

- الرئيس الاميركي بيل كليتنون.

■ ان التفكير بعملية برية قائم منذ البداية لتحقيق هدفين احدهما ضمان أمن كوسوفو والآخر تأمين عودة اللاجئين وقد تجري في جو اكثر تساهلا (أي بموافقة معلنة من بلجراد) أو في وضع أكثر صعوبة لايتم التوصل فيه الى اتفاق. ولابد من التأكيد هنا بان كافة الخيارات لاتزال مفتوحة.

- السكرتير العام لحلف الناتو خافيير سولانا.

■ ان مسؤولية دفع البلاد لاجراء انتخابات مبكرة تقع على عاتق حزب المؤتمر والاحزاب اليسارية الاخرى، ويسعى حزب بهاريتا جنتا الذي يتزعمه فاجبايي لاجراء انتخابات في يونيو المقبل، لكن لجنة الانتخابات امامها خياران اما مايو - يونيو أو سبتمبر - اكتوبر وليس من مصلحة البلاد استمرار حكومة مؤقتة لمدة ستة اشهر.

- وزير الاعلام الهندي برامد مهاجان



عن : الهيرالد تريبيون

نماذج ناجحة

■ تواصل «ارضنا الطيبة» لقاءاتها مع النماذج الناجحة في القطاع الزراعي، وكانت هذه المرة في مركز ارشاد السلامات غرب التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بصحبة الاعلام الزراعي التابع للدائرة.

في مزرعته قال لنا عوض عبيد بالرشاش انه زرع في هذا الموسم الطماطم والسبانخ، والذرة، والبصل الجاف والزهرة، وقد اعطت والحمد لله محصولا جيدا. وقال عوض: انه من الملاحظ ان الانتاج الزراعي يتزايد سنة بعد اخري وهذا ناتج عن زيادة اهتمام المزارع وزيادة خبرته. فاصبح قادرا على ان يدير مزرعته بنفسه بحكم الخبرة التي اكتسبها.

واكد عوض انه بالامل والجهد والاجتهاد يستطيع الانسان ان يصل الى مبتغاه ويحقق امله، وان الخبرة تكتسب بالممارسة، والمهم الاخلاص في العمل.

سيف المر راشد النعيمي قال عندما التقينا به في مزرعته: انه لم يكن يتصور في يوم من الايام ان تتحول هذه المنطقة الى هذه الخضرة، فالحمد لله، بفضل الله اولا ثم بجهود صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه للمواطنين، تحقق الحلم واصبحت المنطقة خضراء وتعطي اطيب الثمار. سيف يقول هذا الكلام من منطلق تجربته حيث زرع في مزرعته: الطماطم والسبانخ والزهرة والبصل والذرة.

وعن خطة دائرة الزراعة قال: انه لم تطبق من فراغ ولكن بناء على تجربة وبحوث، واكد انه من اوائل المستفيدين من تطبيق الخطة، واكد ايضا انها تخدم الصالح العام وبفضل الله اعطت افضل انتاج.

المزارعون في السلامات غرب يطالبون بالحماية من مغالاة بعض الشركات الزراعية





سيف المر — عبد الله سعيد — محمد مبارك الاحبابي — غريب محمد سالم

وقال سيف، انه يختلف في الراي مع من يتحفظون على المساحات الاجبارية، وقال، يجب الا ننظر الى الموضوع نظرة مادية بحته وانما ننظر الى الصالح العام والمهم توفير منتجات جيدة للسوق المحلي.

محمد مبارك الاحبابي حققت مزرعته نجاحا جيدا في المحاصيل التي زرعها، سواء الطماطم والسبانخ والبصل والزهرة والذرة السكرية، اما عبد الله سعيد احمد العفريت فقد زرع الطماطم واللفت والملفوف والباذنجان والجزر والشمندر، وغريب محمد سالم بالحيطة الدرمكي يفخر بانه زرع ٢٤٣ نخلة في مزرعته تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، ومن اجود الاصناف مثل: الخلاص، الخنيزي، الشيش.

كلهم قدموا الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة على رعايته لابنائه المواطنين، ونبهوا الى نقطة مهمة تتعلق باحتكار بعض الشركات الزراعية لبعض المواد التي يحتاجها المزارع لمزرعته مما يثقل كاهله خاصة في بداية الموسم، الذي تحتاج فيه المزرعة الى بعض الخدمات، وضربوا مثلا على ذلك بالغطاء الواقي الذي يستخدمه المزارع لحماية مزروعاته من خطر الذبابة البيضاء، وقالوا: ان الدائرة توفر كمية من الغطاء الواقي لكن بعض المزارعين يحتاجون الى كميات إضافية، مما يوقعهم تحت رحمة بعض الشركات التي تفرض عليهم اسعارا مرتفعة.





عوض عبيد بالرشاش مع مهندسي الارشاد والوقاية (تصوير: محمد حامد)

المرشد الزراعي محمد منصور علي ومرشد الوقاية احمد يوسف حمدان اشادا بتعاون المزارعين في المركز، وقالا: ان عدد المزارع التابعة للمركز تبلغ ٣٠٨ مزارع، وقد بلغت اجمالي المساحات المزروعة في المزارع التي تطبق الخطة الزراعية الثانية: الكوسا ١٨٨ دونما، الفقوس الأخضر ١٩٠ دونما، الزهرة ٣٨٢ دونما، السبانخ ١٨٤ دونما، الذرة السكرية ٢٠٥ دونمات، الطماطم الطازجة ٤٥٤٧ دونما، طماطم التصنيع ١٤٥٤ دونما، واضافا: ان الخطة الزراعية الربيعية التي تم تطبيقها على جميع مزارع المركز تقتضي: زراعة الملوخية في مساحة ٤ دونمات (اختياري)، والباميا ٢ دونم اجباري (مرتبطة بمساحة الملوخية)، الفقوس الاخضر ٢ دونم اختياري. الذرة النشوية ٢ دونم اختياري. وقد بلغت عمليات الحراثة ٥١٧٥ دونما. والتسوية ١٦-٥٠ دونما.

الشجرة في القرآن الكريم

■ يقول الله تعالى في سورة «يس» الآية: ٨٠: (الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون)، وفي سورة الواقعة الآيات ٧١-٧٣: (أفرأيتم النار التي تورون. أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون. نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين)

وهذه الآيات الكريمة تتحدث عن نباتين أخضرين هما المرخ والعفار، وقد قال الشيخ المرحوم محمد حسنين مخلوف في تفسير هذه الآيات في كتابه (صفوة البيان لمعاني القرآن): انهما المرخ والعفار، وهما من معجزات الله سبحانه وتعالى لخلقه، فعلى الرغم من خضرتهما، إلا أن أبناء البادية في قديم الزمان كانوا يستخدمونها في إيقاد النار بحكمة [illegible] الله عنهم بقوله (نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين) - سورة الواقعة، وهم المسافرون في الصحراء - والمرخ معروف في الامارات، فقد ورد في كتاب الطب الشعبي لصاحبه ابراهيم الانقر: أن المرخ نبات صحراوي، ينمو في منطقة السلع، وهو شبيه بشجر الأرطى، ولكن أوراقه التي على شكل عيدان أكثر سمكا، ويتخلل النبته قرون مثل قرون اللوبيا، وشجر المرخ معروف منذ القدم في الصحراء العربية، ومن صفاته أنه سريع الاشتعال، يقتدح به، ويستخدم علاجا من الدود، تطبخ العلوب (القرون) جيدا وتبرد ويشرب مقدار فنجان صغير.

اقبال كبير في الفجيرة على إنشاء مناحل العسل

■ الفجيرة ـ السيد حسن:

■ تحدثنا في العدد الماضي عن العسل وفوائده، واليوم نقدم موضوعا آخر كما وعدنا عن انتشار المناحل في الفجيرة، ويأتي هذا الموضوع مع بداية موسم عسل السمر.

عن مواسم العسل وكيفية اقامة المناحل كانت لنا عدة لقاءات مع المهندس الزراعي محمود احمد اليوسف الذي يقول، العسل المحلي يأتي من مصدرين، اما من نحل بري يعيش فوق الجبال والشجر، أو من نحل مستورد يتم تربيته داخل خلايا حديثة، وهو اما أن يكون نحل مصري أو استرالي أو كنارولي، وهذه السلالات من أشهر أنواع النحل على الاطلاق ولها شهرة عالية.

ونحن كنحالين نقوم بقطف العسل على ثلاث مراحل أو مواسم، المرحلة الأولى تبدأ منذ أواخر شهر سبتمبر وأوائل شهر اكتوبر حسب ظروف الجو وتنتهي تماما في شهر ديسمبر. ويسمى هذا النوع بعسل السدر، لان النحل يحصل على انتاجه من شجرة السدر المعروفه هنا في الدولة، وهذا النوع من العسل له أهمية كبرى على المستوى الصحي، اذ انه يدخل في علاج كثير من الأمراض، وله نكهة فريدة تختلف عن بقية أنواع العسل الأخرى. كما أن هذا النوع يعتبر من أغلى الأنواع اذ يصل سعر الكيلوجرام الواحد منه الى ٥٠٠ درهم خاصة العسل المنتج من النحل البري.

ويستطرد محمود اليوسف قائلا: أما النوع الثاني فهو العسل المنتج من المناحل، ويتم انتاجه دون تغذية صناعية، وتقاس درجة جودته طبقا للمراعي الموجود فيها المناحل والتي يأخذ منها النحل حاجته الكافية لانتاج العسل.

أما الموسم الثاني لقطف العسل فهو موسم العشب، وهذا الموسم مرهون بنسبة الأمطار التي تسقط على المنطقة، حيث يكون النحل مرتبط بالاعشاب التي تزهر بسقوط المطر. ويمتاز هذا النوع من العسل بلونه الفاتح القريب من البياض، ويبدأ هذا الموسم من شهر مارس، وسعر الكيلوجرام يبدأ من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم، وله قيمة اقتصادية جيدة.

والموسم الثالث يبدأ مع شهر مايو تقريبا ويسمى موسم السمر، وينتهي في شهر يوليو، ويمتاز هذا العسل بلونه الأسود، وله طعم ورائحة خاصة به أيضا، حيث يأخذ هذا العسل رائحة زهرة السمر، وهو عسل قوي ومغذ جدا، وتصل قيمة الكيلوجرام الواحد منه إلى ٣٠٠ درهم كحد أقصى.



تدخين الخلية لاستخراج العسل (تصوير: أسامة الحريري)

محمود احمد اليوسف — محمد بن محمود

ويضيف محمود اليوسف قائلا: ومن أفضل أنواع العسل بدون منازع العسل الذي ينتج لملكات النحل، ويسمى الغذاء الملكي أو الفالونج الملكي، ويعتقد أن هذا الغذاء العجيب هو السر الذي يجعل الملكة تعيش حوالي ستة أعوام، وهو في كافة خلايا النحل اذ ان كل ملكات النحل تعيش عليه.

مشروع مربح

ويقول محمد بن محمود مدرس بالمدرسة الفنية بالفجيرة ومسؤول المناحل بالمدرسة، هناك اقبال كبير من المواطنين على انشاء المناحل في مزارعهم الخاصة، وفي كثير من الحدائق الفسيحة الموجودة في البيوت، وفكرة انشاء منحل فكرة جيدة ولها عوائد مادية مجزية اذا ماتم الاعتناء بها بدقة، وهنا يجب على الشخص الذي يريد أن يقيم منحلا في مزرعته او منزله أن يكون أولا ملما بطباع النحل وعاداته بشكل كاف، وأن يختار موقعا جيدا وبعيدا عن الأماكن العامة وحظائر المواشي والاماكن الأخرى التي تنبعث منها روائح كريهة، وفي حالة اختيار المكان يقوم بتظليله لحمايته من أشعة الشمس، ويضع الشخص في اعتباره وجود مجرى مائي أو أي مصدر آخر يكون فيه الماء بشكل مستمر ودائم، ويحرص أن تكون المياه نقية، كذلك يقوم بعمل نوع من مصدات الرياح حفاظا على المنحل من هبوب الرياح عليه وبالتالي تدميره تماما.

ويضيف محمد بن محمود، ويتعين على الشخص الذي يسعى إلى انشاء منحل خاص أن يضع في اعتباره عدد الخلايا التي تناسب المنطقة من حيث توفير الرحيق، وأن يقوم بتسويرها لحمايتها من الحيوانات السائبة والأطفال والطيور، وأن تكون بعيدة عن أماكن استخدام المبيدات، وان تبنى غرفة خاصة لفرز العسل تكون ملحقة بالمنحل، وينصح المقبل على عمل المشروع أن يشتري السلالات الجيدة من تجار موثوق بهم، وأفضل وقت لشراء النحل في دولة الامارات العربية المتحدة هو في شهري سبتمبر ومارس.

كيف تتخلص منها ؟

الحشائش تنافس النباتات على الماء والغذاء وتنشر الامراض

■ الحشائش مجموعة من النباتات غير المرغوبة التي تنمو داخل الحقول المزروعة وتنافس النباتات في الغذاء والماء، مما يؤثر على انتاجيتها. ويجب دراسة هذه الآفة حيث انها تمتاز بتنوع بيئتها وبقدرتها على غزو اماكن جديدة، وتكوين العديد من حبوب اللقاح التي يمكنها ان تعيش فترة طويلة في صورة كاملة، اما الحشائش التي تتكاثر خضريا فيمكنها الانتشار السريع عن طريق الريزومات.

الدكتور أحمد العسال مسئول مختبر الوقاية في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قسم الحشائش الى:

* الحولي: وهذه تتكاثر بالبذرة اساسا، وبعضها يتكاثر بالريزومات، وتنقسم الى حوليات صيفية وحوليات شتوية، ويعتمد في مكافحة هذه الحوليات على منع تكوين البذور أو تنبيتها، ثم الحش بما لايسمح للعشب بالاستمرار لعدم قدرته على التكاثر الخضري، وهذه الطريقة بلا شك تختلف عن وسائل مكافحة الاعشاب المعمرة. أما ثنائية الحول، فالنمو الخضري للعشب في العام الأول يتكون فيه جذر وتدي يخزن به الغذاء وزهري في الحول الثاني، لذا تكافح اثناء العام الأول بالحرث أو الكيماويات.

* الحشائش المستديمة: وتكون البذور سنويا عدا العام الاول. ويتلخص التأثير الضار للحشائش في زيادة تكاليف الانتاج الزراعي أو نقص كميته وقيمته وصعوبة جمعه. وتنقص الانتاج الحيواني وتأثره نوعا وكما أيضا، وانتشار الامراض والآفات، واستنزاف المواد المائية، واحيانا تسمم الانسان والحيوان، حيث يحتوي العديد منها على مواد سامة اذا تغذى عليها الحيوان مثل: الزربيح الأخضر، الذي يحتوي على حامض الايدروسيانيك والداتورا والهيوسين، وعنب الديب يحوي السولانين. والاعشاب تتطفل على المحاصيل الاقتصادية مثل الهالوك والحامول والعدار.

وتنقسم طرق مكافحة الحشائش الى: طرق تهدف الى منع انتقال الحشائش او اجزائها الخضرية الى مناطق او بيئات غير مصابة بها. وطرق غير مباشرة وتشمل الدورة الزراعية وانتاج تقاوي سليمة ونظيفة تجعلها تنافس الحشائش في النمو. او بتغطية الارض بمواد مختلفة تمنع وصول الضوء الى الحشائش مما يؤدي الى موتها. ويضيف الدكتور العسال: وهناك الطرق الميكانيكية وتتم عن طريق عمليات الخدمة الزراعية المختلفة مثل الحراثة والعزيق والاقتلاع باليد وغمر الأرض بالماء او الحرق، أما الطرق البيولوجية، وهي نوع من العلاقات البيئية بين الكائنات مثل الفطر والحشرات والعناكب، و يتطلب تطبيقها مزيدا من الدراسات خشية تحول هذه الكائنات الى آفات تسبب اضرارا اقتصادية، الامر الذي يلزم اجراء اختبارات تجويع للحشرات للتأكد من عدم تغذيتها من المحاصيل الاقتصادية المنزرعة.

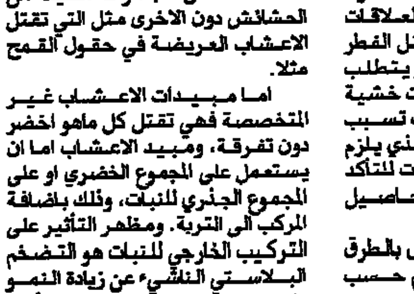
أما مقاومة الحشائش بالطرق الكيماوية فهي تقسم حسب فسيولوجية التأثير السام الى:

مبيدات حشائش متخصصة، ومبيدات حشائش غير متخصصة. وتستخدم مبيدات الاعشاب المتخصصة أما قبل الزراعة او بعد الزراعة، وقبل الانبات او بعد الانبات، او الرش الموجه. ومبيدات الاعشاب المتخصصة تقتل الحشائش النامية وسط نباتات محصول معين دون الاضرار بالمحصول الرئيسي، كما انها تقتل مجموعة معينة من الحشائش دون الاخرى مثل التي تقتل الاعشاب العريضة في حقول القمح مثلا.

اما مبيدات الاعشاب غير المتخصصة فهي تقتل كل ماهو اخضر دون تفرقة، ومبيد الاعشاب اما ان يستعمل على المجموع الخضري او على المجموع الجذري للنبات، وذلك باضافة المركب الى التربة. ومظهر التأثير على التركيب الخارجي للنبات هو التضخم البلاستي الناشيء عن زيادة النمو وانقسام الخلايا، ويظهر ذلك التأثير على الأوراق بشكل واضح. كما يظهر على الجذور والازهار، او ينشأ ضمور بلاستي نتيجة اعاقة انقسام الخلايا والانسجة ونموها او تخصصها. ويشمل نفس الاعضاء السابقة.

أما التغيرات في التركيب الداخلي فتشمل انقسام الخلايا او عدم انتظامها، او الانحرافات السيتولوجية، والتأثير على اللحاء وتهتك الانسجة والتأثير على الصفات التشريحية. ويشمل التأثير الفسيولوجي العمليات الكيميائية الحيوية داخل النبات مثل التمثيل الضوئي، والتنفس ومحتوى العناصر والانزيمات وبناء البروتين والكربوهيدرات، وتمثيل النتيروجين.

ويلزم الأمر في النهاية وضع برنامج مقاومة متكامل للاعشاب، يعتمد على استخدام طريقتين او اكثر من طرق المقاومة المذكورة (وقائية ـ زراعية ـ ميكانيكية ـ حيوية) ويقدم لنا الدكتور أحمد العسال مسئول مختبر الوقاية في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بعض الارشادات عند استخدام مبيدات الحشائش: منها اختيار المبيد المناسب والوقت المناسب للتطبيق والتركيز الملائم وذلك حسب التوصيات، والتأكد من صلاحية جميع الادوات المستخدمة في الرش، وعدم وجود ثقوب بها حتى لا يحدث تسرب منها اثناء الرش، وأن يراعى ان تكون المعايير والمقاييس المستخدمة في نقل المبيد سليمة، ويفضل اذابة المبيد في وعاء خارجي أولا، وخاصة بالنسبة للمساحيق، ثم يضاف المحلول المحضر الى تنكر الرش ويستكمل بالماء مع الاستمرار في التقليب. ومن الضروري تجنب ملامسة المبيد باليد او الاقتراب لاستنشاقه اثناء السكب، مع استخدام عصا او فرع شجرة اثناء التحضير، وعدم استخدام اليد، ويراعى كذلك ان يكون الرش متجانسا ومنتظما، على ان تغطى جميع المساحات، مع عدم تركيز المبيد في مساحة دون أخرى حتى لا يؤثر بالضرر على النباتات. ويأتي ذلك باستخدام عمالة مدربة. كذلك عدم رش النباتات تحت الظروف غير المواتية أو المناسبة مثل: ارتفاع درجات الحرارة اثناء الظهيرة، او وجود الندى او العطش، او صيام الاشجار، واخيرا الملوحة الزائدة، و يوقف الرش عند هبوب الرياح او عند سقوط الامطار، ويؤجل الرش لحين استقرار الاحوال الجوية، ومن المهم الالتزام بالتركيز الموصى به وطريقة التطبيق، وفي العمر الملائم للاعشاب. ويوصي الدكتور العسال بضرورة غسيل معدات الرش بعد الانتهاء من عملية الرش، والالتزام بالاستخدام الامن لمبيدات الاعشاب بارتداء ملابس الوقاية والكفوف والنظارات، والامتناع عن التدخين والاكل والشرب اثناء عملية الرش، والاغتسال بالماء والصابون بعد الرش، وكذلك غسل ملابس الوقاية.



حشائش تنتزع الملفوف غذاءه فتؤثر عليه

ترفع تكاليف الانتاج وتؤثر في كميته وقيمته وطرق جمعه

كيف نحقق الفائدة الكاملة من الفيتامينات

■ معروف ان الفيتامينات سريعة التلف وتتأثر بالحرارة والرطوبة ومرور الوقت. ولتحقيق أكبر فائدة ممكنة منها، يقدم لنا المهندس ابراهيم القسيم من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين - والذي تعود ان يقدم لنا هذه الزاوية - هذه المجموعة من النصائح:

- عند اختيار الفواكه والخضراوات، يجب الحرص على ان تكون الوانها قوية وزاهية.
- ينصحنا بعدم ترك الخضراوات مغمورة في المياه، بل تغسل وتستخرج من الماء بسرعة.
- الاستفادة من الأوراق الخضراء للخس والفجل وعدم القائها.
- عند تقطيع الخضراوات والفواكه، يجب ان يكون ذلك بأدوات غير قابلة للصدأ، والا يتم ذلك الا قبل تناولها مباشرة وليس قبل ذلك.
- تناول العصير بعد تحضيره مباشرة وليس بعد ذلك بفترة.
- تحفظ الثمار في مكان بارد لمنع فيتامينات (C) من التأكسد.
- يفضل ان يكون ماء الطبخ مغليا قبل استعماله لتقليل اتلاف فيتامين (C) بالتأكسد.

استعمال وعاء البخار في الطبخ من شأنه أن يحفظ الفيتامينات والاملاح المعدنية التي تذوب بالماء، وقصر مدة الطبخ يحافظ على العناصر الغذائية.

- الفواكه والخضراوات التي مضى وقت طويل على نضجها تفقد فيتامين (A) و(C) بنسبة تصل الى ٢٠-٣٠٪.
- تحفظ الخضراوات والفواكه في مكان رطب مظلم لان الجفاف والضوء يفقدانها بعض الفيتامينات.

ثم يقول المهندس ابراهيم القسيم: ان الفيتامينات هامة للجسم، لكنها لا توصف علاجا إلا عن طريق طبيب متخصص. أما ما يلزم الجسم الصحيح واستمرار نموه فيمكن الحصول على الفيتامينات اللازمة له بواسطة التغذية المتوازنة ومن مصادرها الطبيعية، وهناك من الامثلة ما يصعب حصره عن الذين حاولوا أخذ الفيتامينات بصورتها الصناعية وبدون استشارة الطبيب فقط للحفاظ على صحتهم، فأدى ذلك الى نتائج عكسية تماما، وقد أفادت دراسة أمريكية مبدئية ان المصدر الصناعي للفيتامينات اذا استعمل بلا حاجة أو بإسراف يعتبر من العوامل المسرطنة.

جهود متواصلة لوزارة الزراعة والثروة السمكية لتقليل الفاقد من الفاكهة والتمور

■ قال الدكتور عبدالله العبودي من وزارة الزراعة والثروة السمكية، أن بلادنا شهدت طفرة هائلة في انتاج التمور، وزاد التنوع في الاصناف حيث تم جمع وزراعة ١١ صنفا من النخيل في إحدى المزارع اطلق عليها «مزرعة امهات النخيل». ومازال الجمع مستمرا في مزارع مشابهة في مناطق أخرى لابراز تمايز الأصناف حسب المناطق الزراعية الموجودة بها.

قال في معرض حديثه عن جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية لتقليل الفاقد من التمور، أن غالبية أصناف النخيل في دولة الامارات العربية المتحدة تنتمي الى الانواع الطرية ونصف الجافة. وهنالك فاقد كبير من الرطب قبل الحصاد يرجع لعدة أسباب منها: زيادة التساقط، وعدم تغطية العذوق، أو زيادة الرطوبة في بعض المناطق، مما يؤدي إلى تلف الثمار.

أما الفاقد من الرطب بعد الجني فقد يرجع إلى جمع كميات كبيرة جدا من الثمار في وقت قصير، وتعرضها لمنافسة شديدة من انواع اخرى من الفاكهة، مما يؤدي لهبوط اسعارها. وحيث ان هنالك نسبة كبيرة تكون لينة، أي ذات رطوبة عالية نسبيا، فإن ذلك يؤدي الى سرعة تلفها أو ضررها ميكانيكيا.

كما ان هناك بعض الممارسات الخاطئة بعد الجني مثل تعبئة الثمار في الغالب في درجة حرارة عالية قد تصل الى ٣٥-٤٠م، وتعبئتها في صناديق خشبية مما يزيد من اضرارها الميكانيكية، وعدم اجراء تدرج للثمار عند تعبئتها، كما انه يتم نقلها في سيارات غير مبردة ولاتتعرض بعد ذلك لعمليات التبريد السريع أو الأولي، بل تخزن غالبا في غرف مكيفة الهواء. كما تخزن التمور في اكياس بولي اثيلين عادة بدون تبخير (تعقيم) قبل التعبئة.

وفي المناطق ذات الرطوبة العالية لايمكن ان تجري عملية التتمير بنجاح، حيث ان الرطوبة العالية لاتسمح بنجاح عملية التتمير.

كما قد تتم عملية التتمير على سعف النخيل بدون تغطية، مما يعرضها للاصابة بالحشرات والاوساخ.

وتحدث الدكتور عبد الله العبودي تفصيليا عن جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية لتقليل الفاقد من التمور سواء قبل او بعد الجني، حيث اشار إلى اختبار الاصناف الجيدة للزراعة ومقارنة الاصناف الناتجة من الاكثار بزراعة الانسجة مع الناتج من الفسائل، وتبين مطابقة النوعين في صفات الثمار الناتجة منها. وحيث ان نوعية حبوب اللقاح تؤثر على صفات الثمرة الناتجة، فقد تم انشاء مزرعة لافحل النخيل تتضمن ٧٥٠ فحلا في محطة التجارب بالحمرانية، لانتخاب الافحل ذات الحيوية العالية، تم اكثارها باستخدام تقنية زراعة الانسجة، كما قامت الوزارة بدراسات على الفروق بين التلقيح اليدوي والآلي، وكذلك استخدام طريقة التلقيح الرجعي لاستخلاص افحل من نفس الصنف بغرض زيادة الانتاجية. كما قامت الوزارة بتجارب على استخدام الطلع الذكري لافحل نخيل السكر، وتبين ان هذا الحل يؤدي لانتاج ثمار مبكرة النضج وذات حجم اكبر.



جهود كبيرة لتقليل الفاقد من التمور

كذلك اهتمت الوزارة بالممارسات الزراعية التي تؤثر على جودة التمور الناتجة، مثل تحديد فترة استقبال حبوب اللقاح، ودراسة العدد المناسب من الشماريخ لتلقيح العذوق، واستخدام اكياس كرتونية لتغطية العذوق بعد التلقيح مما يساعد على التبكير في نضج الثمار، كما يتم تلبيس العذوق بأكياس بلاستيكية مفتوحة الطرفين تحيط بالعذق في بداية مرحلة الرطب، وبالتالي فهي تسمح بجمع الثمار الرطب بعد فتح الكيس من طرفه السفلي، وكذلك جمع الثمار المتساقطة في الكيس.

أما في المناطق الرطبة فينصح بزراعة الاصناف المبكرة، وجني الرطب في بداية الترطيب للاصناف التي تتأثر بالرطوبة العالية، ثم تجفيفها بالمجففات الكهربائية او قطع العذق لعمل الخلال المطبوخ.

كما تقوم الوزارة ايضا بمجهودات كبيرة لتقليل الفاقد من التمور بعد الجني باتباع طريقة التخزين المبرد للرطب، حيث قامت الوزارة بعمل غرف التبريد التي تصل فيها درجة الحرارة إلى (-٢٠ م) لغرض التجارب، وفي الوقت نفسه ارشاد المزارعين بإمكانية إستخدام التبريد للحفاظ على الرطب في حالة جيدة للتسويق بعد إنتهاء الموسم، ولاقت هذه الفكرة تجاوبا من قبل المزارعين، وقاموا بتطبيقها وحصلوا على عائد مجز من بيع الثمار الرطب خارج الموسم، وتقوم الوزارة حاليا بتطوير هذه الفكرة من أجل الحصول على تمار يقل فيها تكسر الخلايا نتيجة لتجميد جزيئات الماء مما يحافظ على قوام الثمرة.

صباح الورد ـــــ «حليه»

■ عزيزي القارئ، تعودنا أن نقدم لك في الاعداد الماضية وردة جميلة نقول لك بها: صباح الورد، ليكون صباحك جميلا بإذن الله، والزهرة التي سنقدمها اليوم اسمها العربي: «حليه»، واسمها الشائع: «ورد الزينة»، من فصيلة الوردية، وهي شجيرة متساقطة الأوراق، جميلة المنظر، من أزهارها المتوسط والكبير، ولونها أحمر الى أحمر زاه، ووردها صالح للقطف ويناسب الباقات المقطوفة، تنمو في البيئات الزراعية المتنوعة من شبه رطبة الى نصف جافة الى جافة في المناطق اللطيفة والمعتدلة والدافئة، تجود في الأراضي العادية والمتوسطة، وفي التربة الصفراء والصفراء الرملية. وقد ورد في كتاب ورد الشام للعماد مصطفى طلاس: «إنها تتطلب ريا دوريا منتظما بماء صالح وغير ملوث، وتحتاج سنويا الى التعشيب من مرتين الى ثلاث مرات، ويمكن تسميدها بالسماد العضوي والكيماوي والمركب والورقي، وتتكاثر بالعقلة والتطعيم، وتحتاج الى تقليم تربية سنوي». يصف مظهرها بأنه يوحي بالفطنة والذكاء وسرعة البديهة، ويرمز الى معني الحب والإلهام، أنسب الشهور لقطف الزهور ابريل وسبتمبر.

الحليه





قدرات الأرمينية «نرجس» في العلاج باللمس تثير جدلاً في مصر

د. سلام: لا سند علمياً للعلاج باللمس

نرجس: لا أمارس الدجل ومرضاي هم شهودي

■ القاهرة - داليا نور و علاء العربي:

أثار البلاغ الذي تقدم به نقيب أطباء مصر الدكتور حمدي السيد الى النائب العام المصري حول الطبيبة الأرمينية نرجس التي تعالج الأمراض باللمس ردود فعل متباينة في مصر. البعض اعتبره جزءا من الرفض السائد في مصر للطب غير التقليدي. والبعض الآخر اعتبره حماية لمهنة الطب وأرواح المواطنين.

والأمر الثابت باليقين والوقائع، أن أحد الشخصيات المرموقة تحدث مع وزير الصحة المصري عن نتائج علاج هذه السيدة، وطلب من الوزير أن يلقاها. وبالفعل استقبلها الوزير وجلس معها بحضور عدد من معاونيه، وطلب منها أن تستكشف الوزارة طريقة علاجها في معهد ناصر بالقاهرة الخاضع لإشراف وزارة الصحة. وبالفعل ذهبت الدكتورة نرجس الى المعهد وقامت بعلاج مئات الحالات. قبل أن تنتقل الى مستشفى الكهرباء الحكومي بالقاهرة أيضا. ولا يمكن لعاقل في مصر أن يصدق أن مدير معهد ناصر الحكومي قد أدخلها المستشفى دون علم من وزارة الصحة.

ويدلل أصحاب هذا الاستنتاج على ذلك بأن نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد عندما تقدم ببلاغ تقدم به الى النائب العام وليس الى الشرطة. فلو كانت المسألة دجلا وشعوذة لتقدم ببلاغه الى أجهزة الشرطة لا الى جهات النيابة، وفضلا عن ذلك ففي بلاغه قال نصا «إن السيدة قامت بعلاج عدد كبير من المرضى نظير مبالغ تصل الى مائة جنيه مصري عن الجلسة الواحدة ولما كان ذلك ممارسة لمهنة الطب والعلاج بدون ترخيص ومخالفة للقانون، نرجو من سيادتكم اتخاذ الاجراءات القانونية لحماية مهنة الطب»، وهذا البلاغ بنصه بمثابة اعتراف ضمني بأن الطبيبة نرجس تعالج. ورغم ذلك يقول نقيب الأطباء كلاما مغايرا ومعه وزير الصحة.

«الاتحاد» التقت الاثنين وهكذا تحدثا.

دجل وشعوذة

* يقول الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء المصريين إن ما قامت به السيدة الأرمينية نرجس يدخل في اطار الدجل والشعوذة وهو ما نرفضه. فليس هناك أي سند علمي على ما تقوم به، وللأسف صدقها المرضى لمجرد انها أجنبية، وأنها تقوم بأسلوب علاج أطلق عليه البعض أنه ينتمي للخوارق وما وراء الطبيعة، وهذا عبث بآمال المرضى في الشفاء، فالمعجزات الخارقة انتهت في هذا العصر وليس هناك مجال إلا للحقائق العلمية، التي قامت على أسس وقواعد، فلا يمكن لأي أحد أن يقول انه ابتكر أسلوبا للعلاج أن نصدقه وتثير حوله ضجة اعلامية بهذا الشكل السخيف. فاذا كانت «الأشكال الهندسية» تعالج أشد الأمراض العصرية مثل القلب والفيروسات الكبدية. و«اللمس» - كما تدعي نرجس - يعالج المرضى بمجرد وضع يدها عليهم فمعنى ذلك أنه من الأفضل للأطباء أن يجلسوا في منازلهم ويتركوا عملهم، ما دمنا نعود لأيام التخلف وتصديق المشعوذين، على الرغم من أننا على مشارف القرن العشرين.

ويؤكد نقيب الأطباء المصريين: أن هذا الأمر يشكل اهانة لكل طبيب،




د. اسماعيل سلام - د. حمدي السيد - د. محيي حماد

نقيب أطباء مصر: إهانة لكل طبيب لايمكن السكوت عليها

فهي كارثة ولا يمكن السكوت عليها، وهو ما دفعني الى تقديم احتجاج الى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري يتضمن المطالبة بمنع هذه السيدة عن العمل في مستشفى الكهرباء والاستفسار عن كيفية تحويل مستشفى الوزارة الى مركز تقوم من خلاله بعملها غير المنطقي. والذي يمثل هناك قدرا كبيرا من الإساءة لسمعة مصر الطبية لدى العالم المتقدم الذي لا يعترف إلا بالعلم ونحن هنا نجري وراء الدجل والسحر.

ويضيف الدكتور حمدي السيد قائلا: اذا كانت هذه السيدة على قدر كبير من النجاح في أسلوبها العلاجي، واستطاعتها علاج الأمراض فلماذا لم تعترف بها المؤسسات العلمية العالمية أو استخدم علماء الغرب «يديها» في علاج الأمراض المستعصية التي يجرون أبحاثا عليها لسنوات طويلة، لإيجاد طرق علاجية لها، فقد كان من الافضل أن يريحوا أنفسهم ويتركوا يديها تلمس كل شيء لعلاجه.

وأضاف قائلا: لقد أذهلني ماقيل عن أن وزارة الصحة هي التي استضافتها، وحين تبينت الأمر مع المسئولين بالوزارة، وجدتها شائعة سخيفة، فتقدمت ببلاغ الى النائب العام اتهم هذه السيدة بالإساءة الى الطب في مصر وبالنصب والدجل والشعوذة على المرضى، وطالبت بالتحقيق في هذه الكارثة ووقفها تماما.

أما عن المطالبة بلجنة علمية لدراسة طريقة علاجها للامراض فقد قال نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد.. لجنة علمية على ماذا.. على يديها؟! ثم .. اين الأسانيد العلمية التي تؤكد طريقة علاجها، لايوجد شيء. بالتالي ماذا ستقوم اللجنة العلمية بدراسته، لا شيء إذن لا مجال للتفكير في هذا الأمر إطلاقا.

* أما وزير الصحة المصري الدكتور اسماعيل سلام فينفي تماما أي علاقة لوزارته مع الدكتورة نرجس، مؤكدا أن هذه السيدة خدعت الدكتور محيي حماد مدير مستشفى الكهرباء وأوهمته أنها تزاول عملها بالقاهرة بعلم وموافقة الوزارة.

وأنه فور علمه بالضجة الاعلامية وتفاصيل القصة وبلاغ نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد للنائب العام، قرر تشكيل لجنة علمية أطلق عليها «لجنة العلاج المستحدث» يرأسها الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة الأسبق، بحيث تكون مهامها حظر الإعلان عن أية طرق جديدة للعلاج إلا بعد عرض هذه الطريقة على اللجنة التي تضم كبار العلماء المصريين في مجال الابحاث العلاجية، وذلك لإضفاء المصداقية العلمية على هذه الطرق وتكون تحت سيطرة وزارة الصحة.

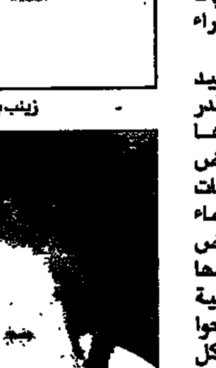
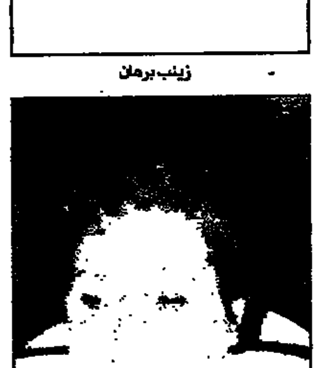
ويعني هذا القرار - والكلام للدكتور اسماعيل سلام منع الإعلان مباشرة عن أي اكتشاف طبي جديد أو طريقة جديدة للعلاج دون أن تكون مسجلة في وزارة الصحة. بعد حصولها على موافقة أعضاء اللجنة، كما أن هذا الأمر يسري بالدرجة الاولى على الأطباء سواء المصريين أو الأجانب المصرح لهم بمزاولة مهنة الطب في مصر، لأن عشوائية الإعلان عن هذه المكتشفات الجديدة أصبحت المشجع الأول لذوي الضمائر الضعيفة للنصب على المرضى.

وأكد وزير الصحة المصري أن هذه اللجنة ستمارس عملها بالتعاون مع نقابة الأطباء والجامعات المصرية المختلفة لإرساء هذه القرارات وتنفيذها بكل حسم. وأعلن الوزير عن قيام وزارته بإعداد دراسة شاملة لإنشاء لجنة عليا تشرف على استقدام الخبراء الأجانب بالتعاون مع نقابة الأطباء وستكون أولى مهام اللجنة وضع ضوابط صارمة لاستقدام أي خبير طبي من الخارج إلا بعد بحث سيرته العلمية وحقيقة ونتائج أبحاثه، ولا نترك الأمر لمجرد رغبة بعض المستشفيات الخاصة في الدعاية الاعلانية لكي تحقق من خلالها المكاسب المادية على حساب المرضى.

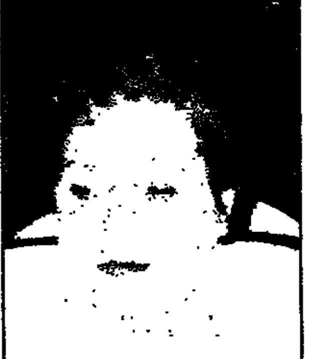
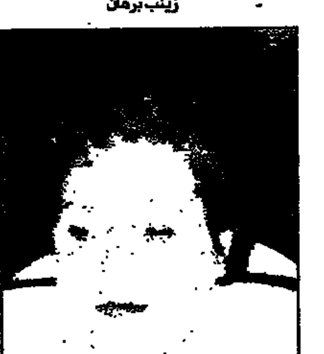
وعن إمكانية دراسة أسلوب الدكتورة الأرمينية نرجس في العلاج عن طريق اللمس، أكد الدكتور اسماعيل سلام أن هذا الأمر غير مطروح بالمرة، فلايوجد أي سند علمي واحد يؤكد صحة هذا الأسلوب، كما أن مايقال عن وجود شحنات كهربائية تتولد من يديها تعالج من خلالها المرضى ليس صحيحا، وإنما هو تأثير نفسي مؤقت على المريض الذي يمكن أن يكون لمرضه شق نفسي مثل مرض القولون العصبي أو الصداع النصفي والذي يمكن علاجه بسهولة لو أن المريض كان يثق في طبيبه.

وعن الاجراءات التي تم إتخاذها تجاه الطبيبة نرجس، وهل هناك إجراءات عقابية في المستقبل لمن يعلن عن طريقة جديدة للعلاج دون علم وزارة الصحة؟

قال وزير الصحة المصري أنه قد أصدر قرارا بمنع الدكتورة نرجس من القيام بأي نشاط خاص بأسلوبها العلاجي، وتوزيع منشور رسمي من الوزارة بمنع التعامل معها بأي صورة من الصور، ومن يخالف ذلك سيتم اتخاذ الاجراءات العقابية المناسبة لهذا الأمر مثل الإحالة للتحقيق أو إقالة المسئول أو غلق المستشفى لفترة معينة اذا كانت تتبع القطاع الخاص.

زينب برهان

نرجس

مع نرجس في منزلها

في مسكنها بضاحية مصر الجديدة بالقاهرة. ووسط مرضاها الذين تبدأ في علاجهم منذ التاسعة صباحا حتى التاسعة ليلا. التقينا الطبيبة الأرمينية نرجس جالينيان التي تعالج مرضاها باللمس.. سألناها وأجابت وهذا هو نص الحوار:

* في البداية نريد التعرف عليك وعلى بداية إكتشافك لقدراتك العلاجية؟

** البداية كانت وأنا فتاة صغيرة، حيث قضيت سبع سنوات أعاني من آلام مبرحة في كل أنحاء جسدي وارتفاع شديد في درجة الحرارة، واحساس بسخونة شديدة في حلقي وأطرافي، واحتار الأطباء في تشخيص الحالة وعلاجي، وظن أطباء أرمينيا - موطني - إنها حالة من حالات السرطان، وتناولت علاجات عديدة دون جدوى، وظللت سبع سنوات على هذه الحالة، وفي أحد الأيام كان ابن اخي يعاني من ألم في أسنانه ومن قبيل المواساة وضعت يدي على رأسه، ففوجيء بذهاب الألم. وبعد أن استمرت حيرة الأطباء في تشخيص حالتي اقترحوا علي السفر الى موسكو حيث يوجد بها معهد له شهرة عالمية في العلاج بالطب الخارق للطبيعة اسمه معهد «جونا دافيتا سفتيلي»، وفي هذا المعهد اكتشفوا إنني اتمتع بهبة إلهية تتمثل في وجود هذه الطاقة الروحية، وإنتظمت في الدراسة بالمعهد لمدة خمس سنوات منحت بعدها ترخيصا وشهادة تجيز لي ممارسة العلاج بالطاقة، وهو نوع من العلاج الحيوي الذي تعترف به الاكاديميات الطبية والدوائر العلمية رسميا منذ علم ١٩٦٤. أما اذا كنت تريدين التعرف علي بشكل شخصي، فأنا أرمينية من جورجيا، والدي قضى في الحرب العالمية الثانية، وأنا من مواليد عام ١٩٥٠ حاصلة على بكالوريوس الطب عام ١٩٨٧، متزوجة ولي ولدان وزوجي يعيش في أرمينيا حاليا.

* هل قدراتك الخاصة في العلاج تقوم على الدراسة والموهبة معا؟

** نعم فعندما إكتشفت قدراتي الخاصة بعد واقعة علاج ابن أخي بالصدفة، إنتظمت في الدراسة بالمعهد، والمعهد مخصص أصلا لإكتشاف الطاقات الروحية وكيفية توظيفها وإستخدامها، فليس كل من لديهم طاقة روحية قادرا على العلاج، فهي تختلف من شخص الى آخر، فهناك من لديه القدرة على التنبؤ أو الحدس وغير ذلك. وفي المعهد تعلمت كيف أحول الطاقة المرتفعة عندي والضارة بي الى طاقة حرارية تخلق مجالا مغناطيسيا يشفي بعض الحالات المرضية.

طريقة العلاج

* نعود الى طريقتك في العلاج باللمس، هل تشرحيها لنا بشكل مبسط؟

** انا أستخدم في علاج المرضى أصابع يدي فقط، وحين أضعها على المنطقة المصابة فقط لمعرفة مدى إصابة هذا الجزء من الجسد وهل الاصابة في هذا الجزء أم في جزء آخر، فأحيانا تكون الاصابة الأساسية في المخ وتكون النتيجة وجود شلل في اليد أو الساق ومن خلال الكشف بأصابع يدي أحدد أين توجد الاصابة ومدى إستجابتها للعلاج.

* بعد أن تحددي موضع الاصابة وطبيعتها كيف يتم العلاج؟

** يتم العلاج من خلال «كورس علاجي»، بمعدل جلستين يوميا والعلاج في الجلسة يتم أيضا باللمس، وفي العادة يحتاج المريض الى ٢٤ جلسة، إلا إنه يشعر بالتحسن الملحوظ من أول جلستين. ومدة الجلسة من خمس الى عشر دقائق.

* ماهي الحالات والأمراض التي تخصصت في علاجها؟

** الصداع المزمن والصداع النصفي والتهاب المخ الفيروسي الحديث، والتهاب العصب الخامس المزمن والحديث، وأمراض الأذن الداخلية، وخشونة الفقرات والمفاصل، وحساسية الصدر والقولون العصبي وقرحة المعدة الحديثة، والتهاب الكبد الفيروسي، وحصوات الكلى وحالات الشلل بأنواعها غير الجراحية.

* على أي أساس حددت هذه النوعية من الامراض التي تعالجينها دون غيرها؟

** من واقع خبرتي الطويلة على مدى ثلاثين عاما في التعامل مع الأمراض المختلفة، وقياس مدى الإستجابة للعلاج، وهذه الأمراض هي التي تشفى شفاء كاملا ونهائيا، لكن هناك حالات استجابة للأمراض الأخرى تتراوح نسبة شفائها بين ٤٠٪ الى ٩٠٪.

* وهل هناك سن معينة لمرضك يجب ألا يتعدوها؟

** نعم هناك سن معينة لمرضاي يجب ألا يتعدوها لأن أجهزة الجسد تكون قد ضعفت واستجابتها للعلاج ضعيفة وهذه سنة الحياة، هذه السن هي الستين فالمريض الذي وصل عمره ستين عاما أحيانا لا أجرب هذا الأسلوب العلاجي معه لانه يحتاج لوقت طويل في العلاج بسبب ضعف أجهزة جسده كلها وأحيانا المريض يستبطيء النتيجة ولا يكمل العلاج لذلك فضلت عدم التعامل مع من تعدوا هذه السن.

* ما الفارق بين طريقتك في العلاج وجلسات الكهرباء؟

** العلاج بالكهرباء علاج يتم بطاقة مصنوعة ولايصلح للأمراض التي أعالجها، ولا يعالج سبب الأمراض، لكن طريقتي العلاجية تعتمد على طاقة طبيعية مصدرها الله سبحانه وتعالى، وعلاجي يكون لسبب المرض الرئيسي سواء في الحبل الشوكي أو المخ أو غيرها.

* هل تطلبين من المريض اجراء فحوصات أو تحليل؟

** لا أطلب من المريض إجراء أشعة أو تحليل أواي فحوصات فأنا أصلا طبيبة، وفضلا عن ذلك فأنا بمجرد أن أضع يدي على جسد المريض أعرف متاعبه وموضع العلة.

* هل تسبب لك طاقتك الخاصة متاعب أو مضايقات، وهل هي معرضة للنفاد؟

** هذه الطاقة لا تسبب لي حاليا أية متاعب، بل بالعكس جعلتني أكثر سيطرة علي نفسي وانفعالاتي، أما نفادها فهو من عند الله وهي هبة تتجدد تلقائيا، وعندما أشعر انها إنتهت سأتوقف فورا عن علاج المرضى.

* ماهي مشروعاتك القادمة بعد مصر، هل لديك النية للتوجه الى بلدان أخرى، وماهي البلدان التي مارست فيها العلاج من قبل؟

** مارست العلاج من قبل في سوريا والكويت والولايات المتحدة الأمريكية وحاليا بمصر، ولقد أحببت مصر والمصريين وأنوي البقاء بها لفترة، وإقامتي بها غير محددة المدة. وأفضل علاج مرضى دول الشرق لسبب واحد وهو أن الناس في الشرق مؤمنة بالله وتعتقد أن المرض لابد أن يكون له شفاء بخلاف الغرب ووجود النزعة الدينية يساعدني على علاج المريض، لذلك أفضل البلاد العربية عن غيرها لأن المريض مؤمن بأن مشيئة الله سوف تخلصه من الامه والطبيب مجرد سبب وهذا يدفع جسد المريض الى سرعة الاستجابة للشفاء.

* وهل نجحت في علاج مرضك خلال فترة وجودك بمصر؟

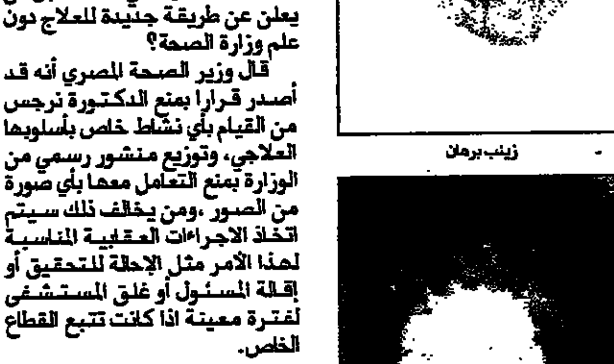
** نعم حققت نجاحات كثيرة ومازلت ووصلت عدد الحالات التي قمت بعلاجها في مصر حتى الآن الى أكثر من ٢٠٠ حالة والآن هناك في مستشفى الكهرباء بالقاهرة حوالي ١٢ ألف شخص ينتظرون تحديد موعد لكل منهم للبدء في علاجه.

التحدي

* ما رأيك في الانتقادات التي يوجهها إليك الأطباء خاصة أن نقيب أطباء مصر قدم بلاغا ضدك الى النائب العام؟

** بداية أقول لك، هذا النوع من العلاج معترف به في العالم كله ويوجد في العالم حاليا أربعة فقط يمارسون العلاج بالطاقة الروحية.

وعندما جئت الى القاهرة ذهبت الى وزير الصحة المصري الذي استمع لي وأرسلني الى مستشفى معهد ناصر بالقاهرة، وهناك عالجت حالات شلل رباعي كانت احداها لمريض يرقد في العناية المركزة والأطباء يتوقعون وفاته بين لحظة وأخرى، وخرج المريض بعد شهر واحد من المستشفى يمشي على قدميه وشهودي هم مرضاي الذين عالجتهم، وبعد ذلك إنتقلت الى مستشفى الكهرباء وهو مستشفى حكومي أيضا وعالجت مديره الذي كان يشكو من قولون عصبي، رغم إنه كان كبيرا لأطباء شركة مصر للطيران. اذا ما أقوم به ليس دجلا وأقبل التحدي.



الدكتورة نرجس اثناء علاجها لمريضة

ماذا يقول مؤيدو نرجس ؟

ماذا يقول أنصار الطبيبة الأرمينية نرجس ومؤيدوها الذين يقف على رأسهم الدكتور محيي حماد مدير مستشفى وزارة الكهرباء، والمدير السابق لمستشفى مصر للطيران.. يقول الدكتور حماد «أنا متحمس لهذه الطبيبة وأصدقها لأنها عالجتني من القولون العصبي، وعندما يقول طبيب يمارس المهنة منذ أكثر من ٤٠ عاما إن هناك انسانا آخر ساعد على شفائه رغم إنه حاول العلاج لسنوات طويلة بالطرق التقليدية، فلابد أن يصدقه الناس، ومن العيب أن يتطاول البعض ويقول «لقد خدعت هذه السيدة الدكتور حماد، لأنني لست صغيرا وكنت مديرا لمستشفى به خيرة أطباء مصر، ولم أترك طريقة في العالم لعلاج القولون العصبي إلا واتبعتها دون جدوى، حتى جاءت هذه الطبيبة وأراحتني من آلامي. والذي رشح هذه السيدة هو وزير الصحة نفسه، وقد مارست عملها فترة في معهد ناصر، ولكنها وجدته بعيداً عن بيتها، وعندما رشحتها لي رئيسة التليفزيون رحبت بها، وما تمارسه هذه السيدة ليس دجلا، وقد قمت باختبارها لمدة شهر كامل قبل أن أسمح لها بعلاج المرضى، وعلينا أن نعترف أن هناك خوارق ليست بدعة في الطب، وأثناء عملها بمستشفى الكهرباء عالجت آلاف الأشخاص، كما قامت بعلاج شخصيات هامة جدا في مصر.

ذهب الصداع إلى غير رجعة

وتتفق مع الدكتور حماد السيدة زينب برهان مشرفة وحدة العلاج الجراحي للعمود الفقري بمعهد ناصر التعليمي وتقول «كنت أعاني كثيرا من آلام الصداع النصفي المبرحة وأتعاطى كثيرة من الأدوية والمسكنات والمهدئات دون جدوى، وكنت أستيقظ من نومي باكية من الصداع وأجريت تحاليل واشعات عادية ومقطعية، وكلما اسمع عن طبيب ماهر أو دواء جديد أذهب وأجرب، وظل الصداع يلازمني حتى جاءت الدكتورة نرجس للعمل بمعهد ناصر، وعندما سمعت عن تحسن حالات كثير من المرضى على يديها، ذهبت اليها وعالجتني وشفيت تماما بعد ١٢ جلسة وأصبح الصداع النصفي ذكرى بغيضة.

أما السيد رجائي «٣٤ عاما» فيقول: اصبت بفيروس في المخ، سبب لي شللا رباعيا، ووصل بي الحال الى الحياة بالتنفس الصناعي منتظرا رحمة الله، بعد أن فشل الأطباء في علاجي، وجاءت هذه السيدة وبدأت علاجي، وبدأت حالتي تتحسن وسط دهشة كل من حولي، وبعد شهر واحد كنت أسير على قدمي مرة ثانية.

وتقول الدكتورة «سوزان» إنها جاءت من طنطا بابنها الذي يعاني من تأخر في الجهاز العصبي الحركي بعد أن فقدت الامل في علاجه، وتقول: أنا طبيبة وأعرف كل المتاح في العالم لعلاج مثل هذه الحالة، والحمد لله استجاب إبني للعلاج والنتيجة التي توصلت اليها أكثر من ممتازة ويستحيل التوصل اليها بالطب التقليدي.

وتقول آيات محمد «١٦ سنة»: أرتدي نظارة طبية منذ فترة طويلة بسبب ضعف بصري الشديد، وبعد جلسات علاج مع الدكتورة نرجس قالت لي «لست في حاجة للنظارة نظرك أصبح سليما». وفور مغادرتي لها توجهت الى طبيب عيون لإجراء كشف على نظري، وكانت المفاجأة إنه قال لي: نظرك «٦ على ٦»، وجئت اليها ثانية مع شقيقتي لأن ضعف النظر أمر وراثي لدينا في العائلة.

ولا تنتهي قصص الحالات التي عالجتها الدكتورة نرجس والتي كانت النماذج السابقة جزء منها. والأمر المؤكد أن هناك حالات عضوية لا يمكن فيها قبول رأي المعارضين لنرجس من انها تعالج بالإيحاء، فالقضية أكبر وأكثر من تشنجات هنا أو هناك.



نساء في المحاكم غيرته الشديدة وشكوكه دفعته إلى طردي وإنكار أبوته لطفلي




كعادة كثير من الأسر تمت خطبتي الى ابن خالتي ونحن لانزال طفلين لاتتعدى أعمارنا بضع سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة. وعندما كبرنا ووقفنا على أعتاب مرحلة الشباب تأكدنا من صدق مشاعرنا ورغبة كل واحد منا في أن يتوج هذا الحب والاحترام الذي يجمع بيننا بالزواج خصوصا أن هناك مباركة لهذا الزواج من جانب ذوينا، وبينما كنا نخطط لمستقبلنا وبناء عش الزوجية من دون أن نحمل أسرتينا أعباء مادية تفوق طاقتهما وامكانياتهما المتواضعة فاجأتني والدتي بأن هناك عريسا ثريا طلب يدي من والدي الذي أعطاه موافقة مبدئية لحين سماع رأيي.

كنت أستمع لأمي وأنا في دهشة شديدة من أمرها، كيف تفاتحني في مثل هذا الموضوع وهي التي كانت تتمنى زواجي من ابن شقيقتها في أقرب وقت. ماالذي حدث وجعلها تهدم كل ما بنته وخططت له طوال السنوات الماضية؟ وعلمت بعد ذلك ان الثروة التي يمتلكها العريس الجديد وراء كل هذا التغيير.

وبالطبع رفضت هذه الصفقة لأنني انسانة صادقة تحترم مشاعرها ولاتلهو بالآخرين، ولكن الموقف السلبي الذي اتخذه ابن خالتي جعلني أعيد النظر في قراري خصوصا بعد أن صارحني بعدم قدرته على طلب يدي في الوقت الحالي، ولايدري متى ستسمح له ظروفه باتخاذ هذه الخطوة. شعرت من حديثه انه يتخلى عني ولايستطيع الوقوف الى جانبي في أول محنة تواجهنا، ولم يكتف بذلك بل آثر الهروب وسافر الى احدى الدول لمواصلة دراسته الجامعية هناك.

وعندئذ لم أجد سوى الخضوع لرغبة أهلي وتزوجت من هذا الثري، ولم أكن قد تجاوزت الثامنة عشرة وحاولت أن أقنع نفسي بضرورة التكيف مع الوضع الذي أصبحت فيه، وأن أتقرب الى زوجي لأخلق مساحة من التفاهم والود تعينني على اقامة حياة زوجية سعيدة، خصوصا ان زواجي منه تم بطريقة تقليدية لم تتح لي فرصة كافية للتعرف عليه، ولكن للأسف الشديد كلما كنت أتقرب من زوجي كنت أكتشف فيه خصالا ذميمة تزيد من نفوري وبعدي عنه، فقد كان غيورا الى درجة تملك كل شيء حتى البشر، وحاولت تغيير طباعه غير المحتملة ولكن صبري نفد في ترويض سلوكه المتوتر والعصبي وغير القابل للتقويم أو الاعتدال.

وكنت أسأل نفسي دائما ما الذي دفع به الى طريقي ولماذا أراد الزواج مني وهو لايحمل تجاهي أي مشاعر طيبة، فقد كان يعاملني بقسوة شديدة كأنه يعاقبني على موافقتي الزواج منه. وكانت الكارثة الكبرى عندما جاء الى منزل أهلي لاصطحابي في العودة الى منزلنا ورأى هناك ابن خالتي الذي كان في زيارة سريعة لوالدتي قبل سفره، فما أن وقعت عيناه عليه حتى تملكته حالة عصبية لم يستطع معها السيطرة على نفسه، وأخذ يعاملني بقسوة ويصيح في وجهي ويجذبني بعنف كما لو كنت جارية يمتلكها ولست زوجة. ولم يكتف بذلك فما ان دخلنا بيتنا وأغلق علينا الباب حتى وجدته يهجم علي ويوجه لي الصفعات واللكمات وأنا أستغيث وأطلب منه التوقف لمعرفة سبب هذا كله، ولكنه لم يتركني الا بعد ان سقطت على الأرض وفقدت الوعي.

وعندما أفقت وجدت نفسي في بيت والدي وعلمت من والدتي ان زوجي حملني اليهم وأنا في حالة اغماء وقال لهم آخذوا ابنتكم فلم يعد لها مكان في بيتي.

أخبرت أمي بكل ما حدث، وللمرة الأولى افتح لها قلبي وأروي لها المعاناة التي أعيشها مع زوجي الذي يشعرني دائما بأنه اشتراني بأمواله ولايحق لي ان اعترض على شيء او أبدي وجهة نظر في أي أمر.

ومكثت في منزل أبي أربعة أشهر لم يسأل فيها زوجي علي حتى عندما حاول والدي الاتصال به لتسوية الخلاف واعادتي الى المنزل تهرب منه اكثر من مرة، ولسوء حظي علمت في تلك الفترة بأنني حامل فطلبت من والدتي ان أعود الى بيت الزوجية من زجل الثمرة التي تنمو في أحشائي، وعندما التقيت زوجي وأخبرته ينبأ حملي ورغبتي في أن نطوي صفحة الخلافات التي بيننا وان نبدأ صفحة جديدة من أجل الطفل القادم بعد أشهر ليملأ حياتنا بهجة وسعادة ويربط بيننا بوثاق الأبوة والأمومة، أتدرون ماذا قال زوجي عندما سمع حديثي، أنكر ابوته للطفل القادم، واتهمني بالحمل السفاح من ابن خالتي... ولم يكتف بذلك بل أراد أن ينتقم مني أكثر وقام بتطليقي، لم يكن طلاقي منه مفاجأة لي فقد ولدت حياتي الزوجية معه مشوهة. أما طفلي القادم فأنتظره بصبر وايمان وأنا واثقة في أن عدالة السماء ستظهر براءتي مما نسبه لي طليقي.

■ عن «الأنباء» الكويتية

ضربات «الناتو» في يوغوسلافيا

عنان التقى يلتسين وأكد دعمه للمبادرة الروسية

تشرنومردين يحمل الى بون وروما وبلجراد «مقترحات ملموسة» لتسوية الأزمة اليوغوسلافية

موسكو - رويترز، أ.ف.ب: كثفت الديبلوماسية الروسية نشاطها امس في محاولة لايجاد حل سلمي للأزمة اليوغوسلافية حيث بدأ المبعوث الرئاسي الروسي فيكتور تشرنومردين جولة تشمل بون وروما وبلجراد حاملا «مقترحات ملموسة» حول تسوية الازمة اليوغوسلافية وذلك بعد ساعات من وصول الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى موسكو.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان تشرنومردين الذي التقى عنان قبيل مغادرته موسكو سيجتمع مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في بون ورئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما في روما قبل ان ينتقل الى بلجراد اليوم حيث يلتقي الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اضافة الى زعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا.

وشدد المبعوث الروسي قبيل مغادرته موسكو على ضرورة وقف غارات حلف شمال الاطلسي تمهيدا لحل تفاوضي. وتساءل «كيف يمكن ان يكون هناك تفاوض تحت القصف». واشار الى الدور الروسي في حل الازمة التي ترغب موسكو في ان تلعبه داخل الامم المتحدة.

وقال «يجب ان يتم كل شيء في البلقان تحت رعاية الامم المتحدة. المنظمة الدولية يجب ان تلعب دورا حاسما في التسوية». واضاف «ستتقدم فعليا باتجاه تسوية سياسية للازمة وستهتم بذلك تحت رعاية الامم المتحدة».

وتهدف هذه الجولة، كما يؤكد تشرنومردين، الى دراسة اشكال الوجود الدولي في كوسوفو. وتعتبر زيارته الى بلجراد الثانية الى العاصمة اليوغوسلافية خلال اسبوع واحد.

وكان تشرنومردين اعلن الجمعة الماضي لدى عودته من بلجراد ان يوغوسلافيا على استعداد للقبول بوجود دولي عسكري في كوسوفو وهو ما نفاه المسؤولون اليوغوسلاف على الفور.

يلتسين يشرح لعنان معاني الديكورات على اسقف الكرملين. (أ.ف.ب)

من جهته كرر السفير اليوغوسلافي في موسكو بوريسلاف ميلوسوفيتش وهو شقيق الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش امس ان بلجراد ستقبل فقط «ببعثة مدنية يشكل الروس غالبيتها تحت سلطة الامم المتحدة» في كوسوفو على ان تستثنى منها الدول التي شاركت في توجيه الضربات الجوية على يوغوسلافيا.

وقال السفير اليوغوسلافي ان الدول التي تشكل هذه البعثة «يمكن ان تكون من الهند وبيلاروسيا وقبرص اضافة الى روسيا وجميع البلدان التي لم تشارك في القصف على يوغوسلافيا». واوضح ان بلجراد لا تعترض على وجود بلدان اميركا اللاتينية في مثل هذه البعثة.

ونقلت وكالة «ايتارتاس» الروسية عن مصادر ديبلوماسية مطلعة قولها انها لا تستبعد ان يتوجه تشرنومردين بعد زيارته بلجراد الى لندن وباريس حيث يلتقي رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الفرنسي جاك شيراك وتوقعت المصادر ان يحمل المبعوث الروسي مبادرة محددة لتنفيذ المرحلة الأولى من التسوية السياسية التي قد تبدأ بسحب القوات الصربية من كوسوفو ايقاف ضربات «الناتو» مؤقتا. وكان تشرنومردين قد التقى عنان قبيل مغادرته موسكو.

كما التقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الأمين العام للأمم المتحدة الذي قال «ان روسيا بأعمالها الهادفة الى حل الازمة اليوغوسلافية تظهر للأسرة الدولية امكانياتها ومكانتها في العالم».

وقال يلتسين من جهته «ان المخاطر كثيرة ليس فقط بالنسبة للبلقان واوروبا بل بالنسبة للعالم كله»، واضاف: «اما ان تتم استعادة النظام والقانون الدوليين او يحكم العالم انعدام القانون الذي يتسم بالعنف لاحدى الدول».

جسر في ضواحي بلجراد دمرته غارات «الناتو» أمس. (أ ب)

صاروخ يسقط خطأ على ضواحي العاصمة البلغارية

طائرات «الناتو» تقصف مسقط رأس ميلوسيفيتش ومواقع عسكرية وحيوية في يوغوسلافيا والجبل الاسود

■ بلجراد، بروكسل - رويترز - د ب أ: واصلت قوات حلف شمال الاطلسي (الناتو) هجماتها الجوية والصاروخية امس على مواقع عدة في انحاء متفرقة في يوغوسلافيا، في وقت ذكرت تقارير ان جمهورية الجبل الاسود تعرضت لأسوأ الهجمات عليها منذ بدأ «الناتو» ضرباته في اواخر الشهر الماضي. كما استهدفت الغارات للمرة الأولى بلدة بوزاريفاتش (٨٠ كلم جنوب شرق بلجراد) مسقط رأس الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، فيما سقط صاروخ خطأ في بلغاريا فدمر منزلا في احدى ضواحي العاصمة صوفيا.

وذكرت اذاعة «راديو نوفوستي» ان عشرات الصواريخ ضربت المنطقة المحيطة بعاصمة الجبل الاسود بودجوريتشا. واضافت ان الهجوم قد استهدف ايضا بلدة بار وبلدة بيتروفاتش الواقعتين على البحر الادرياتيكي بالجمهورية اليوغوسلافية.

كذلك تعرضت بلجراد، عاصمة كل من يوغوسلافيا وصربيا، للهجوم مجدداً. ونقل راديو «نوفوستي» انه من بين الاهداف التي شملها الهجوم المناطق التي يسكنها الديبلوماسيون في ديدينيي وتوبسيدار وكذلك منشأة البث في كرانيلتشا.

وتعرضت مدينة نوفي ساد شمالي صربيا في وقت مبكر امس للهجوم بعدما كانت طائرات «الناتو» قد قصفت مصفاة النفط في المدينة في اليوم السابق.

وذكر راديو «نوفوستي» ان سوردوليتشا بجنوب شرقي صربيا قد تعرضت لقصف صاروخي مرة أخرى. وأضاف ان مستودعات الوقود بمدينة سميديريفيو الشرقية على نهر الدانوب قد تعرضت لقصف الناتو.

وقالت وكالة انباء «تانيوج» اليوغوسلافية ان قوات الحلف هاجمت مستودعاً للنفط تابعا لشركة «يوجوبترول» قرب بلدة بوزيجا في غرب جمهورية الصرب. ملحقة خسائر كبيرة بمنازل قريبة. وافادت الوكالة بوقوع «عدد من الانفجارات القوية» قرب راما على مبعدة ٦٠ كيلومترا شمال غربي بلجراد.

وذكر راديو «استديو بي» ان طائرات حلف الاطلسي ضربت ايضا محطة للارسال التلفزيوني في ضاحية كرنيلتشا بشمال بلجراد وجسرا على نهر سافا في اوستروزنيتشا جنوب غربي العاصمة اليوغوسلافية.

وقال سكان ان من المعتقد ان محطة الارسال تابعة لمحطة تلفزيون «ار تي اس» الحكومي التي توقفت عن اذاعة برامجها في وقت سابق.

وتوقف راديو بلجراد الحكومي عن الارسال دون انذار في ساعة مبكرة من صباح امس وكان قد توقف عن بث برامجه اربع ساعات في ساعة مبكرة من صباح امس الاول.

واعترف «الناتو» بأن احدى طائراته المشاركة في الغارات اسقطت بطريق الخطأ صاروخا على ضواحي العاصمة البلغارية صوفيا مما ادى الى تدمير احد المنازل من دون ان يتسبب في سقوط ضحايا.

في لندن، قال قائد القوات الجوية البريطانية جون داي في مؤتمر صحافي عقده امس أن طائرات «الناتو» واصلت ضرب الاهداف العسكرية والاستراتيجية بقوة، مؤكدا ان المقاتلات البريطانية قامت في الساعات القليلة الماضية بطلعات هجومية دمرت مزيدا من الجسور وقطعت طرق الإمدادات عن الجيش الصربي في كوسوفو. كما دمرت شبكات الاتصالات وخزانات الوقود ومركزا للقيادة العسكرية في كوسوفو.

واضاف راي: ان الطائرات البريطانية دمرت ايضا مطار بريشتينا في الاقليم، ومركزا آخرا للقيادة العسكرية فيه. وقال القائد البريطاني: ان طائرات «هارير» قامت في الساعات القليلة الماضية بـ ١١ طلعة هجومية. وقامت طائرات «تورنادو» بست طلعات هجومية ايضا.

أما طائرات «هارير» المنطلقة من حاملة الطائرات «انفنسبيل» فقد قامت بأربع طلعات هجومية. في باريس، أكد رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جان بيير كيلشي ان «الناتو» سيضع غطاء فوق جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وخاصة فوق كوسوفو حتى لاتستطيع القوات الصربية التحرك.

وأشار الى ان تكثيف عمليات «الناتو» يجعل طائرات الصرب والطائرات الهليكوبتر غير قادرة على الاقلاع أو التحرك «قيد أنملة» كما هو الوضع حاليا بالنسبة لها.

وقال في تصريح لراديو «أوروبا واحد» بفرنسا امس ان «هدف الحلفاء سيظل دائما تقليل قدرات القوات الصربية على المقاومة والعمل تم «خنقها». واضاف ان الضربات الجوية التي يقوم بها «الناتو» حاليا هي افضل خط استراتيجي لتحقيق هذا الهدف». وقال «إنني اعلم اننا سننتصر في النهاية ولكنني لاأعلم متى سيتحقق ذلك وبأي ثمن».

في مرسوم أصدره يلتسين بعد اجتماع لمجلس الأمن القومي

روسيا تقرر تطوير ونشر أسلحة نووية وتكتيكية وتؤكد بقاء القوة الذرية جزءا من استراتيجيتها الدفاعية

موسكو - رويترز، ايتار تاس: وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في اجتماع مغلق لمجلس الأمن الروسي بشأن الترسانة النووية لبلاده على مرسوم يلزم موسكو بتطوير ونشر أسلحة نووية تكتيكية.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية التي اذاعت النبأ عن سكرتير مجلس الأمن الروسي فلاديمير بوتين قوله ان يلتسين حدد أيضا مهاما رئيسية لصناعة الأسلحة النووية من بينها محاكاة التجارب الذرية على اجهزة الكمبيوتر.

وقال يلتسين في افتتاح الاجتماع «ان القوات النووية تشكل وستبقى كذلك العنصر الأساسي لامننا القومي وقوتنا العسكرية وعنصرا رئيسيا في استراتيجية الدفاع».

ونقلت وكالة «ار. اي. ايه» عن بوتين قوله ان يلتسين وقع مرسومين ووثيقة ثالثة تتعلق بصناعة الدفاع النووي. واضافت نقلا عن المسؤول الروسي «غطى المرسومان الرئاسيان تطوير مجمع الاسلحة النووية ومفهوم تطوير واستخدام الاسلحة النووية غير الاستراتيجية». وتابعت ان المفهوم لايغطي «قوى الردع النووي الاستراتيجي وحسب بل والاسلحة التكتيكية أيضا». ونقلت وكالة انترفاكس عن بوتين قوله ان «الوثائق بالغة السرية لدرجة انه لايمكنه حتى البوح بعنوانها». والاسلحة النووية التكتيكية قصيرة أو متوسطة المدى للاستخدام في المعارك الميدانية.

وشارك في هذا الاجتماع كبار المسؤولين الروس وبينهم رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف ووزير الدفاع ايجور سيرجييف ووزير الخارجية ايجور ايفانوف.

وقال بوتين ان يلتسين طرح ثلاث مهام امام مجلس الأمن الروسي امس وهي «تطبيق مضمون لسياسة الردع النووي فيما يخص روسيا وحلفاءها والأمن التام للبرنامج النووي الروسي وحماية جميع العاملين في هذا المجال».

واثر انتهاء الاجتماع، اوضح بوتين ان القضايا التي نوقشت في الاجتماع «لاترتبط ابدا بالاحداث في البلقان» كما اشار الى انه «لم يدر الحديث ابدا عن تغيير تسديد الصواريخ» مؤكدا ان روسيا ستواصل الالتزام بالتعهدات التي قطعتها على نفسها.

اللاجئون يتحدثون عن «أكوام من الجثث» في كوسوفو

«البنتاجون»: الصرب أعدموا أربعة آلاف ألباني أنباء عن استخدام القوات اليوغوسلافية سموماً كيماوية

■ واشنطن، بريشتينا، بروكسل - أ ف ب، د ب أ، أ ش أ: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان قوات الأمن والجيش اليوغوسلافية اعدمت أكثر من أربعة آلاف الباني في كوسوفو منذ بدء غارات الحلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا. وقال المتحدث باسم البنتاجون كينيث بيكون ان هذه التقديرات ترتكز على شهادات أدلى بها لاجئون لمنظمات دولية ولاتشمل الاعمال الفردية المعزولة التي تم الاعلان عنها في بعض الحالات. واضاف «نعتقد ان عدد الاشخاص الذين قتلهم الجيش والشرطة الصربيان يزيد عن أربعة آلاف شخص».

وتردد العديد من الافادات امس بان القوات الصربية شبه العسكرية تكثف الاعمال الوحشية ضد مدنيي كوسوفو. وقال الناطق بلسان المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة كريس يانوفسكي ان تقارير اللاجئين عن أكوام من الجثث قد روعت المفوضية. وذكر اللاجئون في مجموعة من حوالي ٢,٥٠٠ شخص من منطقة دياكوفتشا مشاهدة أكوام من الجثث قرب بلدتي مي وأوريزا. وقالت المفوضية انه لم يكن من الممكن تأكيد التقارير بشكل مستقل، الا ان جميع اللاجئين تحدثوا عن نفس القصص المروعة. وقالت المفوضية أن ما مجموعه ٢٠٠ شخص قد يكونو تعرضوا للقتل في الفظائع التي ارتكبت في مي وأوريزا.

وعلى الصعيد نفسه، اعلن ممثل مركز اعلام كوسوفو في الشرق الأوسط السيد بكر اسماعيل ان القوات الصربية قامت أمس الأول بترحيل اهالي منطقة جيلان والبالغ عددهم ٢٠ الف الباني الى مناطق الحدود مع البانيا او مقدونيا. واضاف في بيان صحفي صدر أمس الأول بانه لاتوجد انباء حتى الان عن مصير ٥٠ الف الباني مسلم من كوسوفو تم طردهم من عدة محافظات مجاورة لجيلان حيث لاتوجد انباء محددة عن جهة المرحلين مشيرا الى ان عملية الطرد والتهجير لاهالي هذه المنطقة تأتي بعد حصار دام حوالي شهر.

وقال اسماعيل ان القوات الصربية تعتقل الشبان في قرية «ميا» جنوب شرق كوسوفو تحت تهديد السلاح ثم تقوم بقتلهم. وان شهود عيان أكدوا وجود اكثر من مائة جثة كلها لافراد ذكور. واوضح البيان ان القوات الصربية بدأت أمس الأول في استخدام السموم الكيماوية ضد البان كوسوفو المسلمين وضد اعضاء جيش التحرير.

من جهة اخرى، اجرت القاضية في محكمة الجزاء الدولية في لاهاي حول يوغوسلافيا السابقة لويز اربور محادثات أمس في واشنطن مع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين حول التحقيقات الجارية في جرائم الحرب. واوضح بيكون «ستحدد لنا احتياجاتها وسنبلغها بما يمكن ان نفعله لنمدها بمعلومات في أسرع وقت ممكن».

وقدرت المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين، باكثر من اربعة الاف عدد البان كوسوفو الذين وصلوا الى البانيا منذ مساء الثلاثاء، هاربين على متن عربات تسحبها جرارات، وعلى ظهور الحمير او البغال، والبعض منهم مشيا بينهم مسنون متكؤون على عكازات. وجاء اخرون من منطقة بريشتينا كبرى مدن كوسوفو بعد مسيرة يومين. وقال رجل في الاربعين من عمره ترافقه زوجته ويرتدي كلاهما سترتين جلديتين انه اضطر الى دفع الفي مارك (١٢٠٠ دولار) على حاجزين في الطريق. واضاف «هناك العشرات من القرى المحروقة». ويقول سكان من قرية هادي القريبة من بريشتينا انهم «شاهدوا لدى خروجهم من القرية اربع جثث متفحمة». واضافوا «لم نتوقف للتعرف الى هويتها».

ولدى وصولهم الى مورينا، جلس لاجئون من قرية ميجي القريبة من غياكوفيتش، على قارعة الطريق وتلقوا من رجال الاسعاف المشروبات الساخنة. وقال واحد منهم «عندما ابتعدنا، راينا سحابة دخان تتصاعد من القرية ثم شاهدنا عندنا من الجثث على جانبي الطريق». واكد لاجئون من قرية ارينتزاي في منطقة غياكوفيتش ايضا ان عناصر من الميليشيات الصربية جمعوا حوالي عشرة رجال وانهالوا عليهم ضربا بأعقاب البنادق واطلقوا النار في الهواء لتخويفهم ثم امروهم بنقل الامر «على الجميع ان يغادروا». وفرغت القرية من سكانها خلال ساعة كما قالوا. ويبدو ان الذين وصلوا الى منطقة غياكوفيتش هم الذين عانوا اكثر من سواهم. وقدم المسعفون الماء لعجوز كان ممددا على عربة. وقد تشققت قدماه وسالت منهما الدماء وتمزق نعل حذائيه لاضطراره الى المشي طوال ست ساعات يسنده اقرباؤه.

وقال مسؤولون من الامم المتحدة أمس ان تدفق موجة جديدة من لاجئي كوسوفو على مقدونيا اجبر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين على بدء توطين اللاجئين في مخيم لم يكتمل بعد. وذكر المتحدث باسم المفوضية رون ريدموند ان الفي لاجئ من البان كوسوفو اقاموا في مخيم تشيجراني بغرب مقدونيا الليلة الماضية.

واضاف لرويترز «اضطررنا لفتحه قبل يومين من موعد افتتاحه الرسمي وامتلأ نصفه» تقريبا. ومضى ريدموند قائلا ان البنية الاساسية للمخيم مكتملة ويفترض ان تكون السعة المبدئية له خمسة الاف لاجئ. وسيكتمل بناؤه لتصل سعته الى ١٤ الف لاجئ بمعدل بناء خيام لالف شخص يوميا.

وفي الوقت نفسه قضى نحو ثلاثة الاف لاجئ ليلتهم تحت الاغطية البلاستيكية في مخيم مؤقت في بلاتش المعبر الرئيسي على الحدود بين كوسوفو ومقدونيا الليلة الماضية حيث لم يكن لهم مكان في مخيمات اخرى.

لاجئات البانيات وصلن توا الى مركز مورينا الحدودي امس. (أف ب).

دول اوروبا الشرقية تطبق الحظر النفطي على يوغوسلافيا

بروكسل -(اف ب): افاد بيان لرئاسة الاتحاد الاوروبي الالمانية امس ان دول اوروبا الشرقية الشريكة مع الاتحاد الاوروبي وقبرص والنروج وايسلندا وسويسرا ستطبق قرار حظر بيع النفط لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وشدد البيان على ان «هذه الدول توافق على اهداف وموقف الاتحاد الاوروبي المشترك الخاص بمنع تزويد يوغوسلافيا بالنفط والمواد النفطية وستسهر على ان تكون سياستها الوطنية مطابقة لهذا الموقف المشترك». وهذه الدول من اوروبا الشرقية هي المجر وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وبلغاريا وهي مرشحة جميعها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وكانت الدول الاعضاء الخمس عشرة في الاتحاد الاوروبي قررت الجمعة الماضي حظر بيع النفط لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وينص قرار الحظر على منع بيع النفط والمواد النفطية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بما فيها مونتينيغرو ومنع جميع النشاطات التي تشجع بشكل مباشر او غير مباشر هذه المبيعات. ويستثنى من هذا الحظر بيع النفط لاغراض انسانية وبالخصوص لفائدة الاشخاص المهجرين داخل يوغوسلافيا وتسليم حمولات كلفت في طريقها الى البلد قبل دخول الحظر حيز التطبيق.

عنان يحدد أحد مبعوثيه لدول البلقان

نيويورك (الامم المتحدة) -اف ب: اختار الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وزير الخارجية السلوفاكي ادوارد كوكان ليكون احد مبعوثيه الاثنين الى دول البلقان. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مانويل دو الميدا اي سيلفا امس الاول ان «الجميع وافقوا على ان يتسلم كوكان وزير خارجية سلوفاكيا احد المنصبين». واضاف «اما بالنسبة الى المنصب الثاني فان عنان يتابع مشاوراته».

واكد ان عنان لم يختر بعد بين رئيس الوزراء السويدي السابق كارل بيلت والمستشار النمساوي السابق فرانتس فرانيتسكي ووزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي. وقد طرح عنان هذه الاسماء في مؤتمر صحافي في برلين مؤكدا «انه ليس متأكدا من ان ايا منهم جاهز لقبول هذا العمل او ان ايا منهم قد اختير بصفة نهائية».

لندن وباريس: إقالة دراسكوفيتش تؤكد عزلة ميلوسيفيتش ووجود معارضة

الناتو: دلائل قوية على وجود مقاومة لنظام بلجراد كلينتون: معلومات عن خلافات داخل الحكومة اليوغوسلافية

■ واشنطن - هدى توفيق: بروكسل، نيقوسيا - د ب أ، أ ف ب:

أكدت الدول الغربية والناتو وجود خلافات داخل الحكومة اليوغوسلافية وبوادر لظهور مقاومة لها وذلك عقب اقالة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لنائب رئيس الوزراء أرفوك دراسكوفتش.

وقال الناطق باسم حلف شمال الأطلسي جيمي شيا في بروكسل ان الدلائل الأولية على وجود مقاومة لنظام الحكم الصربي أخذت في الظهور في يوغوسلافيا.

وقال شيا: «تحت طبقة الجليد في يوغوسلافيا بدأت براعم المقاومة الأولى الغضة في البروز. فالساسة في أنحاء صربيا بدأوا يشعرون بالقلق من الطريق الذي تنتهجه بلادهم». وذكر شيا أسماء عدد من الساسة وقادة المعارضة الذين بدأوا يعبرون عن شكوكهم حول السياسة الرسمية للحكومة. ويأتي التذمر من داخل صربيا وكذلك من مونتينجرو (الجبل الأسود) ومنطقة فوديفودينا الشمالية. وقال شيا: «ان الديموقراطية في صربيا لم تمت ولم تخبو، وهناك صربيا أخرى مختلفة تطل من تحت الأرض». ووفقا لما أورده شيا فإن حزب ميراتا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش أعلن أن بلجراد يجب ان تكون مستعدة الآن لقبول تواجد الامم المتحدة في كوسوفو. وألقى سياسي يوغوسلافي آخر بتصريحات مماثلة في ليبيا قائلا: ان حل أزمة كوسوفو يتعين ان يشمل «نوع من القوات الدولية تحت سيطرة الأمم المتحدة». وقال شيا: «ان هذه دلائل توحي بأن البعض يسعون الى استراتيجية للخروج. وبالطبع سنستمر في متابعة البراعم الخضراء للعودة الى الوضع السوي والتعاون. ان صربيا الديموقراطية لاتزال تختفي خلف السطح، ونحن نأمل كثيرا في أن تكون قوية ومعبرة عن نفسها بصورة متزايدة». ووصف شيا التصريحات التي أدلى بها قادة المعارضة بأنها «شجاعة ومسؤولة» وبينما يعد من السابق لأوانه معرفة مدى قوة المقاومة، الا انها «توحي بأن التيار ربما كان آخذا في التحول ضد الرئيس ميلوسيفيتش». وقال شيا: انه علاوة على ذلك، فإن جيش تحرير كوسوفو يواصل نشاطه ويمثل مصدرا لازعاج القوات الصربية في كوسوفو. وأبلغ أفراد جيش تحرير كوسوفو حكومات الناتو أنهم قد «وجدوا أعدادا كبيرة من الجنود اليوغوسلاف الذين تركوا وحداتهم العسكرية». وأضاف شيا: ان الجنود الفارين من وحداتهم العسكرية قد اتجهوا بصورة رئيسية الى البوسنة والمجر. وفي واشنطن، كشف الرئيس الأميركي بيل كلينتون عن معلومات لدى الادارة عن خلافات داخل الحكومة اليوغوسلافية ازاء سياسة ميلوسيفيتش، وما أدت اليه من تدمير امكانيات الدولة اليوغوسلافية.

وقال كلينتون: ان هناك مؤشرات عن خلافات داخل يوغوسلافيا. واختلاف في وجهات النظر ازاء سياسة ميلوسيفيتش. وقال: ان بعض المؤشرات بدأت تظهر على السطح خلال الأيام الأخيرة. وقال: ان الادارة لديها معلومات ولكنه لن يعلق عليها.

على الصعيد نفسه، اعتبرت فرنسا وبريطانيا ان اقالة دراسكوفيتش تظهر مدى عزلة ميلوسيفيتش وتؤكد وجود معارضة للسياسة التي يتبعها.

ففي لندن، اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في بيان ان «ميلوسيفيتش يعتمد على الأسلوب الوحيد الذي يفهمه وهو الازدراء التام للقواعد الديموقراطية». وأضاف دراسكوفيتش الذي كان يعبر عن رأي قسم كبير من الناس عندما قال، ان الحلف الأطلسي هو أكثر توحدا من أي وقت مضى وان على ميلوسيفيتش ان يوقف الكذب على الصرب». وأوضح ان «الصراع الذي نخوضه ليس مع الشعب الصربي ولكن مع ميلوسيفيتش ونظامه وسياسة التطهير العرقي التي ينتهجها والمضرة بالبلاد». وفي باريس، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية: «كان يمكن أن نتساءل ما اذا كانت تصريحات دراسكوفيتش تعبر عن وجهة نظر شخصية أو انها تلزم سلطات بلجراد. وجاءت اقالته تحمل الجواب».

أعلن عودته رسميا لصفوف المعارضة

دراسكوفيتش يدعو بعد إقالته لمشاركة دولية لحل أزمة كوسوفو

بلجراد - اف ب: شدد نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي الذي اقيل من منصبه فوك دراسكوفيتش الاربعاء على ضرورة مشاركة دولية في حل النزاع في كوسوفو.

واعلن دراسكوفيتش في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعيد الاعلان عن اقالته ان «علينا (...) الاتفاق على مشاركة دولية في تطبيق اتفاق سياسي حول كوسوفو».

ورفض دراسكوفيتش التعليق على قرار اقالته، لكنه اشار الى ان حل الازمة في كوسوفو «يجب ان يستند الى المبادئ العشرة لمجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا وشرعة الامم المتحدة». وقال «اعتقد ان هذا هو موقف الحكومة الفدرالية وموقف الرئيس (اليوغوسلافي) سلوبودان ميلوسيفيتش».

واعلن دراسكوفيتش انه سيعود رسميا الى دوره القديم كزعيم لحركة التجديد الصربي المعارضة. ونقل راديو لندن عن دراسكوفيتش قوله انه لايزال يصر على موقفه من سياسات الحكومة اليوغوسلافية بشأن اقليم كوسوفو. وأشار الراديو الى ان ابتعاد دراسكوفيتش عن مجلس الوزراء يعني إسكات آخر أصوات المعتدلين في القيادة اليوغوسلافية.

وشدد دراسكوفيتش على انه طلب من جميع القادة السياسيين الكشف بانتظام عن حصيلة ضحايا الغارات التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا. وقال «لا سبب لاخفاء عدد ضحايا عدوان الحلف الاطلسي» مؤكدا ان ٨٠ عضوا في حزبه من بين ضحايا هذه الغارات.



الشرطة الاندونيسية تتفحص أحد المحال بعد بلاغ كاذب من مجهول بوجود قنبلة، بعد ايام من الانفجار المدمر في أكبر مساجد جاكرتا. (أ ف ب)

واشنطن تحذر رعاياها من السفر الى اندونيسيا

أنباء عن تهديدات بعمليات ابادة جماعية اعتباراً من الغد في تيمور الشرقية

■ واشنطن - ق ن أ: نبهت الولايات المتحدة الاميركية رعاياها الذين سيزورون اندونيسيا قبل الانتخابات الوطنية المقررة في السابع من يونيو القادم بضرورة توخي الحذر نظرا لامكانية وقوع اضطرابات في تلك الدولة. وجاء في بيان لوزارة الخارجية في واشنطن ان شركات اميركية تنفذ مشاريع رئيسية في بعض المناطق الاندونيسية كانت في الآونة الاخيرة هدفا للتظاهرات والتهديدات بارتكاب اعمال عنف.

وفي الوقت نفسه قالت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان ان الميليشيات الموالية لجاكرتا والمناهضة لاستقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا وزعت في العاصمة ديلي وثيقة تقول انها تعتزم القيام بعملية «تطهير» للسكان المطالبين بالاستقلال اعتبارا من غد السبت.

وجاء في ترجمة قامت بها منظمة العفو الدولية ان الميليشيا المعروفة باسم «الدم الاحمر» تعتزم اجلاء السكان الموالين لجاكرتا اولا ثم تبدأ عمليات «الابادة» لكل من يبقى في المدينة.

وجاء في الوثيقة المزعومة ان ميليشيا «الدم الاحمر» ستبدأ عملية ابادة اعتبارا من منتصف ليل الجمعة «١٦٠٠ بتوقيت جرينتش» تشمل عمليات «تطهير تستهدف القضاء على المنظمات المناهضة لعملية الدمج» مع اندونيسيا.

واضافت الوثيقة قولها «بعد مرور هذا الموعد ستفترض ان كل من بقي في ديلي سواء رجلا أو امرأة. صغيرا او كبيرا طفلا او راشدا هم مناهضون للدمج ويجب تطهيرهم».

وتصاعدت اعمال العنف في المستعمرة البرتغالية السابقة منذ ان اعلنت اندونيسيا في يناير الماضي استعدادها لاجراء استفتاء في تيمور الشرقية يخير السكان مابين الحكم الذاتي والاستقلال.

وقتلت ميليشيات موالية لجاكرتا عشرات على مدى الاسابيع القليلة الماضية ورفضت الاستفتاء المقرر في الثامن من اغسطس.

وفي نيويورك أعرب مبعوث الامم المتحدة الخاص الى اقليم تيمور الشرقية عن قلقه الشديد بشأن الأوضاع هناك.

ونقل راديو «لندن» عن المبعوث الدولي قوله انه لايعتقد ان الاستفتاء المزمع اجراؤه في الاقليم بشأن المستقبل السياسي له وامكانية حصوله على حكم ذاتي يواجه اخطاراً الا انه من الضروري تجريد الجماعات المسلحة في الاقليم من الاسلحة قبل بدء الاستفتاء.

وأشار الراديو الى ان تصريحات المبعوث الدولي تأتي بعد يوم واحد من تحديد الرئيس الاندونيسي الثامن من اغسطس كموعد لاجراء الاستفتاء بشأن المستقبل السياسي لتيمور الشرقية.

أكد استقرار حالته الصحية

يلتسين استقبل مانديلا في موسكو: الشيوعيون لن يستطيعوا إزاحتي

موسكو - كونا: اجتمع رئيس جمهورية جنوب افريقيا الزائر نيلسون مانديلا أمس مع نظيره الروسي بوريس يلتسين الذي سعى الى تأكيد استقرار حالته الصحية. وكان مانديلا قد وصل الى موسكو على رأس وفد حكومي رفيع المستوى لاجراء مباحثات مع القيادة الروسية هي الأولى من نوعها منذ توليه الرئاسة في جنوب افريقيا. وقال يلتسين مخاطبا ضيفه الافريقي «اننا معجبون بادارتكم للرئاسة في جنوب افريقيا من خلال اطاحتكم بنظام الفصل العنصري البغيض مثلما أطحت أنا بالنظام الستاليني في روسيا». واضاف «انني أقف على أرض صلبة ولن يتمكن الشيوعيون من ازاحتي».

وقد وقع الجانبان الروسي والجنوبي الافريقي اعلاناً لمبادىء العلاقات الثنائية. واتفاقات شراكة بين الجانبين. وسيجتمع مانديلاً في اطار زيارته مع رئيس المجلس الفيدرالي ايجور ستروييف ومع عمدة مدينة موسكو يوري لوجكوف.

وعلى الصعيد نفسه أكد وزير الخارجية الروسية ايجور ايفانوف ونظيره الجنوبي افريقي الفرد نزو ضرورة بناء عالم متعدد الاقطاب وتعزيز دور مجلس الأمن الدولي في دعم السلام والاستقرار العالمي. وأعرب الجانبان في بيان مشترك عن قلقهما ازاء تدهور حالة الاستقرار في افريقيا وتناولا بالبحث الوضع في أنجولا والكونغو.

فرنسا: اتساع دائرة فضيحة الدرك الوطني

■ باريس - سيد حمدي:

كشفت تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية عن ان الكولونيل هنري مازير المتورط في اعمال تخريب ممتلكات خاصة في جزيرة كورسيكا. استدعي على عجل إلى باريس لمراجعة قادته «لتلقي اوامر محتملة منهم» وفقا لهذه التقارير. وذكر انه عاد مرة أخرى الى الجزيرة بعد الزيارة الخاطفة الى العاصمة فيما اتسعت دائرة الفضيحة التي تورط فيها حتى الآن اربعة متهمين من ضباط الدرك الوطني. وتدور اتهامات وشكوك حول هؤلاء بأنهم قاموا بحرق واتلاف مطعم «شي فرانسيس» في مدينة آجاكسيو التي تعد احدى عاصمتي اقليم كورسيكا الذي يشهد حركة انفصالية نشطة. ونسب هذا العمل التخريبي الى الجماعات الانفصالية لاحقا لاخفاء حقيقة مرتكبي الحادث. واثارت هذه الفضيحة جدلاً واسعا وتقدمت ازمة كوسوفو على سلم اهتمامات رجل الشارع الفرنسي بالأحداث في الداخل والخارج. وفور اندلاعها طالب الكثيرون خاصة في اوساط المعارضة اليمينية باستقالة محافظ الجزيرة برنار بوني الذي تولى منصبه من نحو عامين بعد اغتيال خلفه وهو يهم بدخول احدى قاعات المسرح في الجزيرة. وقد القى القبض على هنري مازير الذي تردد انه زار باريس سرا يوم الخميس الماضي قبل ان يودع سجن «لاسانتيه» برفقة المتهمين الليفتنانت دنيزتا فيرنيرا والقائد اريك مولييه الى جانب الكابتن توربير آمبروس. واقتيد المتهمون الأربعة يوم امس الى مدينة آجاكسيو لمواجهتهم بقاضي التحقيقات.

من ناحيتها قالت وزيرة العدل اليزابيث جيجو «ان المعارضة يجب ان تشعر ببعض الخجل». واتهمت دفيد جيان احد رموز المعارضة اليمينية بانه «يقول أي كلام». أما رئيس الحكومة فقد وصف الكشف عن هذا الحادث بأنه «ليس فضيحة دولة» ليبرىء بذلك ساحة الحكومة اليسارية على وجه الخصوص من تبعات القضية ويؤكد آي ان المتهمين تم ملاحقتهم قانونيا. وقال وزير الداخلية جان بيير شفنمان «ليس لدى ادنى شك فيما يقوله المحافظ بوني» الذي يتعرض لضغوط عديدة من قبل المعارضة لاجباره على الاستقالة. وقال الاخير تعليقا على الفضيحة «انني حزين» لما حدث.

أمر ايراني باعتقال كرباستشي

خاتمي يهاجم المحافظين ويؤكد مواصلة الاصلاحات انتخاب نوري رئيساً للمجلس البلدي في طهران

● خاتمي خلال القاء كلمته أمام المجلس البلدي أمس. (رويترز)

■ طهران - أ ف ب، رويترز: هاجم الرئيس الايراني محمد خاتمي امس حكومة المحافظين وأكد مجددا رغبته في مواصلة الاصلاحات «التي انتخب من أجلها». جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس البلدي الجديد في طهران الذي انتخب عبدالله نوري أحد المقربين من الرئيس ووزير الداخلية السابق رئيسا للمجلس.

وتزامنت تلك الضربة التي حسبت للاصلاحيين مع توجيه المحافظين ضربة مضادة باصدار السلطة القضائية امرا بالقبض على الاصلاحي المقرب من خاتمي رئيس البلدية السابق غلام حسين كرباستشي. وقالت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصدر موثوق به ان أمر الاعتقال صدر امس الاول معطيا مهلة لكرباستشي سبعة ايام ليسلم نفسه في مجمع السلطة القضائية لاستكمال اجراءات تنفيذ الحكم ضده.

وفي خطاب ألقاه في الجلسة الافتتاحية للمجلس البلدي الجديد في طهران دان خاتمي «قوى الاحتكار التي تسعى من اجل صنع مجتمع يتطابق مع تفسيرها للديانة والقوانين».

وفي اشارة واضحة الى المحافظين، انتقد خاتمي «الذين يستغلون قناعات الشعب والاسلام ورجال الدين ومرشد الجمهورية لفرض وجهات نظرهم».

وقبل ثلاثة اسابيع من الذكرى السنوية الثانية لفوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية التي حصل فيها على ٦٩٪ من الاصوات في ٢٣ مايو ١٩٩٧، اكد خاتمي ان «الشعب صوت منذ عامين للمرة الاولى منذ الثورة من اجل تغيير وبرنامج».

وقال الرئيس الايراني الذي يتعرض مع مؤيديه حاليا لحملة سياسية كبيرة من جانب المحافظين «أتمسك بحزم بالوعود التي قطعتها للشعب». وحول المجالس البلدية التي انتخبت في جميع انحاء البلاد للمرة الاولى منذ ثورة ١٩٧٩، قال خاتمي ان هذه المجالس «يجب ان تلعب دوراً اساسيا من اجل اقامة مجتمع مدني والسماح للسكان بالمشاركة في القرارات وتحديد مصيرهم». وأكد ان اعضاء هذه المجالس يجب ان يكونوا «الوسطاء بين السلطة والشعب».

من جهته، عبر مرشد الجمهورية علي خامنئي في رسالة تلاها ممثله الشخصي محمد غولبايكاني عن «امنياته بالنجاح للمجالس البلدية في جميع انحاء البلاد».

وانتخب المجلس البلدي أمس نوري رئيسا له وكان نوري حتى الاربعاء تحت رحمة قرار هيئة الاشراف على الانتخابات التي يطلق عليها المحافظون بالغاء انتخابه ولكنها اخفقت في ذلك. كما عين أربعة آخرون من الاصلاحيين. يشملهم ايضا قرار هيئة الاشراف على الانتخابات، في منصبي نائبي الرئيس الاول والثاني وأمين الخزينة لمكتب المجلس البلدي، مما يعتبر تحديا واضحا للمحافظين.

وينتمي عشرة اعضاء من المجلس البلدي في طهران المنتخبين في السادس والعشرين من فبراير الماضي. ايضا الى مناصري الرئيس خاتمي.

ايران ترغب في تعاون عسكري مع السعودية

لندن - أ.ف.ب: دعا وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني الى قيام تعاون عسكري بين بلاده والسعودية «لضمان أمن منطقة الخليج».

وقال شمخاني في حديث نشرته صحيفة «الحياة» أمس ان «الظروف الاقليمية الجديدة تتطلب اجراءات أمنية خاصة وهي بحاجة لنظام أمني جديد».

واضاف الوزير الايراني «نعتقد ان البديل الأمثل لتحقيق هذه الأهداف هو التعاون العسكري بين ايران والسعودي».

وأكد ان زيارة وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لطهران في مطلع مايو المقبل «تعبر عن ارادة وعزم الرياض في هذا الاتجاه».

انهيار الحكومة يعرقل المحادثات مع باكستان

الهند: فاجبايي يدعو الناخبين لـ «معاقبة أحزاب المعارضة التي أسقطته»

نيودلهي - أ ش أ: دعا رئيس الحكومة الانتقالية الهندية اتال بيهاري فاجبايي الناخبين أمس الى عدم التسامح مع الاحزاب السياسية الهندية التي تسببت في اجراء انتخابات عامة مبكرة ذات تكاليف مالية واشاعة مناخ عدم الاستقرار في البلاد. وألمح الى ضرورة «معاقبة» هذه الاحزاب باشارته الى الخسائر الكبيرة التي لحقت بصغار المستثمرين بالبورصة.

وقال في خطاب وداع للشعب الهندي. ان احزاب المعارضة تكتلت لاسقاط حكومته من دون سبب. ودعا الى التشاور من اجل تحقيق الاستقرار في البلاد. بعد ان ادى الانهيار السريع للحكومات الهندية منذ العام ١٩٩٦ الى اضرار اقتصادية وسياسية خطيرة. إلا أن فاجبايي أحجم عن دعوة الناخبين الى تأييد حزبه حتى لا يتهم باستغلال وسائل الاعلام العامة في حملته الانتخابية.

وقد ادى سقوط حكومة فاجبايي القومية الهندوسية في الهند أخيرا الى عرقلة مسيرة المحادثات الهندية الباكستانية المضطربة اصلا وتعليق العديد من الجولات المقررة لها مما يثير بوادر شك حول تطبيق اعلان لاهور الموقع بين الطرفين أخيرا.

فقد شكل تعليق اجتماع وزراء خارجية البلدين الذي كان يفترض عقده في وقت مبكر من هذا الشهر اولى الضربات التي تلقتها مسيرة المحادثات التي ظلت رهينة الغموض السياسي في الهند منذ استئنافها قبيل عامين على الرغم من تصميم الطرفين على المضي قدما في ذلك الاتجاه. وجاءت الضربة الثانية في تعليق المحادثات الثنائية على مستوى الخبراء حول قضايا الامن والسلام التي تقرر عقدها في اسلام اباد بنهاية ابريل الحالي حول قضايا الامن والسلام وكشمير كمرحلة سابقة للمحادثات المقررة في شهر مايو القادم على مستوى وكلاء الخارجية مما ادى الى قلب الامور رأسا على عقب وخلط جدول محادثات وزراء الخارجية التي اتفق على اطرها العامة في مارس الماضي بكولومبو.

من ناحية ثانية اثار تعليق المحادثات الثنائية بين البلدين موجة من الشكوك حول تطبيق اعلان لاهور الذي وقعه فاجبايي خلال زيارته التاريخية لباكستان في فبراير الماضي.

ومن المتوقع كذلك ان يؤدى هذا التعليق الى تعريض باكستان لضغوط تجاه محادثاتها مع الولايات المتحدة حول قضايا عدم الانتشار النووي بما فيها قضية توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

ويبدو ان تأجيل المحادثات بين الطرفين قد يمنح باكستان فرصة للتنصل من اعلان لاهور الذي رفضته الاطراف المتشددة هناك باعتبار انه لا يذهب بعيدا في حل قضية كشمير وفقا لرغبة باكستان حتى ان نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني قد عبر عن شكوكه ازاء جدية تطبيق الاعلان قبل ايام مضت على ضوء افتقار نيودلهي حاليا للاستقرار السياسي.

ومن سمات الضغط الذي قد تتعرض له باكستان من جراء هذه التطورات في مجال قضايا عدم الانتشار النووي فرضية لجوئها لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قبل الهند على الرغم من عزمهما على توقيعها سويا في سبتمبر القادم وذلك استنادا على تحجج نيودلهي بالافتقار حاليا لاى حكومة مستقرة وايضا فرضية اثارة تلك الخطوة لردود فعل حادة ضد نواز شريف في اسلام اباد.

من جانب آخر فانه وعلى الرغم من ندرة وجود بادرة تقدم حول اى من قضايا الخلاف العديدة بين الطرفين الا ان هناك مؤشرات تقدم ايجابية على صعيد تحسين العلاقات الثنائية على سبيل المثال منها اطلاق سراح سجناء كلا الطرفين «الاتفاق على اطلاق خدمة النقل التاريخية بين نيودلهي ولاهور فيما سمى بدبلوماسية الحافلة» وبدء الحوار حول تصدير الطاقة الباكستانية للهند. الى ان جاء سقوط حكومة فاجبايي الاخيرة عقب زيارته التاريخية لباكستان في فبراير الماضى وتوقيع اعلان لاهور بينه وبين نواز شريف رئيس وزراء باكستان ضربة قاصمة لهذه التحركات التي تعتبروجها ايجابيا فى مسار العلاقات الثنائية خلال الفترة الاخيرة.

الخبراء مختلفون حول مدى الخطر من الأسرار المتسربة

واشنطن تؤكد اختراق معمل لوس الاموس النووي العالم المتهم زود الصين بالمعلومات على مدى ١٠ سنوات

واشنطن - أ ب، رويترز: أكد مسؤولون حكوميون أميركيون أمس أن العالم الاميركي من اصل صيني وين هولي المتهم بالتجسس لمصلحة الصين. قام على مدى اكثر من عقد كامل بامداد بكين بمعلومات بالغة السرية عن الاسلحة النووية الاميركية.

وأكد وزير الطاقة الأميركي بيل ريتشارد سون حدوث اختراق أمني في أحد المعامل النووية الرئيسية وسط خلاف بين الخبراء حول مدى خطورة الاسرار المتسربة واوضح الوزير الاميركي ان شفرات كمبيوتر سرية خاصة بالاسلحة النووية نقلت من معمل ابحاث حكومي الى نظام كمبيوتر مفتوح.

واضاف في بيان «في الوقت الذي لا استطيع فيه التعليق على تفاصيل استطيع أن اؤكد ان شفرات الكمبيوتر السرية الخاصة بالاسلحة النووية في معمل لوس الاموس نقلت الى نظام كمبيوتر مفتوح».

ومعمل لوس الاموس الوطني بولاية نيو مكسيكو محور مزاعم عمليات تجسس لحساب الصين.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العالم المشتبه في قيامه بالتجسس لحساب الصين نقل بشكل غير ملائم ملايين الاسطر من شفرات الكمبيوتر الخاصة بكيفية عمل الرؤوس الحربية النووية الاميركية.

ورغم ان ريتشاردسون لم يعلق على تفاصيل تتعلق بمن نقل البيانات لكنه قال ان «هذا النوع من الانتهاك الامني الفظيع غير مقبول بالمرة وقد باتت لدينا حاليا عوائق قوية ستمنع هذه النوعية من النقل (البيانات)».

وبدأت وزارة الطاقة منذ ظهور مزاعم بان الصين سرقت بالتجسس اسرارا نووية اميركية تنفيذ اجراءات جديدة تهدف الى تحسين مستويات الامن في معامل ابحاث الاسلحة النووية التي تشرف عليها.

وقال ريتشاردسون «في اطار جهودنا الحالية لتعزيز مكافحة التجسس والامن في المعامل فقد اكدنا بشدة على تحسين امن» شبكات الكمبيوتر. وقالت «نيويورك تايمز» ان العالم وين هو لي قام بنقل كميات كبيرة من البيانات السرية من شبكة كمبيوتر بأحد المعامل الحكومية بطريقة خاطئة مما يهدد بكشف كل سلاح تقريبا في الترسانة الاميركية. وقالت ان البيانات التي تصور كيفية عمل الرؤوس النووية الاميركية تم تفريغها من شبكة الكمبيوتر بمعمل أسلحة لوس الاموس بولاية نيومكسيكو وهوالمعمل الذي لا يسمح بدخوله إلا لكبار الموظفين الحاصلين على تصاريح أمنية خاصة. وقام لي عندئذ بتخزين البيانات خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ تحت اسماء ملفات اخرى على شبكة كمبيوتر يتم الاطلاع عليها على نطاق واسع في المعمل.

وقالت الصحيفة أن الخبراء اختلفوا حول مدى الخطر الذي يمكن أن تشكله هذه البيانات على الترسانة النووية الاميركية. فقد ذكر البعض ان تلك البيانات ستكون مفيدة لاي شخص يحاول عمل نسخة طبق الأصل من التصميمات النووية الاميركية، في حين قال عالم آخر ان البيانات ليست كافية في حد ذاتها لصنع نسخة من الأسلحة الاميركية.

وقد نفت الصين أمس مجددا أي تورط لها في هذه القضية وأكدت ان أي معلومات يمكن أن تكون قد تسربت تعد مشكلة خاصة للولايات المتحدة.

حادث مشابه ببريطانيا بلا ضحايا

مقتل طالب واصابة آخر باطلاق نار في مدرسة كندية

طالبات بالثانوية ميريس يتلازمن بعد الحادث، والصدمة على وجوههن. (أ ب).

اوتاوا - أ ش أ، أ ف ب: لقي مراهق مصرعه وأصيب آخر بجروح خطيرة في حادث اطلاق نار في مدرسة ميريس الثانوية في ولاية البرتا الكندية بمنطقة تسمى «تابر».

وذكر راديو لندن ان مصادر الشرطة صرحت بأن المراهق حضر الى المدرسة حاملا بندقية ووضع فوهتها على رأس التلاميذ ثم اطلق النار عشوائيا على طالبين وقد تمكن الاستاذ من تجريده من البندقية. واضاف الراديو ان الحادث صدم البلاد بالنظر الى أن وقوعه جاء بعد حادث اطلاق النار في مدرسة في ولاية كلورادو الاميركية الاسبوع الماضي.

وأشار الى ان الشرطة اعتقلت المراهق وهو في الرابعة عشرة من العمر.

يشار الى ان تابر منطقة زراعية في مقاطعة البرتا يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة آلاف نسمة وتقع على بعد حوالي ٢٠٠ كلم جنوب شرق كلغاري ومئة كيلومتر عن الحدود الاميركية. ويبلغ عدد تلاميذ الثانوية ٤٠٠.

ويعد الحادث الأول من نوعه في كندا منذ أكثر من عشرين عاما.

وفي مدرسة عليا بمنطقة جلوتشيستر ببريطانيا أطلق مراهق مسلح ثلاث طلقات داخل أحد الفصول قبل ان يفر هاربا من دون أن يسبب أي اصابات.

تحليل اخباري

بعد مذبحة كلورادو: هل تستعين واشنطن بـ «الناتو» لنزع سلاح المراهقين الاميركيين؟!

بروكسل - أش أ: في الوقت الذي كانت تجرى فيه الاحتفالات بمرور خمسين عاما على تأسيس حلف شمال «الناتو» في العاصمة الاميركية واشنطن بحضور اكثر من الفين من قادة الدول و رؤساء الحكومات / من بينهم قادة الدول الاعضاء الثلاثة الجدد بولندا والمجر وجمهورية التشيك / فضلا عن لفيف من الشخصيات البارزة من مختلف انحاء العالم -- جرت مذبحة بشرية بشعة على ارض دنفر بولاية كلورادو الاميركية راح ضحيتها أكثر من عشرين تلميذا ومدرسا.

لقد اثار حادث دنفر التساؤلات حول قدرة الادارة الاميركية على توفير الامن لمواطنيها بينما هي تسعي الى احلال السلام والامن خارج الحدود تحت راية حلف الناتو الذي تسعى جاهدة لتوسيع نطاقه. ومن المثير للسخرية ايضا ان تتولى الولايات المتحدة مهمة نزع اسلحة الدمار الشامل من الدول التي ترى انها لم تبلغ بعد سن الرشد كما يتعين معه تجريدها من السلاح الذي ربما تستخدمه بطريقة غير واعية في الوقت الذي تترك فيه اكثر من ٢٣٠ مليون قطعة سلاح في ايدي المراهقين الاميركيين يقتلون بها الابرياء في الشوارع والمدارس. ويتساءل البعض عما اذا كان بوسع الولايات المتحدة الاستعانة بحلف الناتو في نزع سلاح المراهقين الاميركيين وتأتي الاجابة ان حلف الناتو يمارس دائما نشاطه شرقا باتجاه الاتحاد السوفييتي السابق العدو اللدود له محاولا اكتساب ارض على حساب حلف وارسو المنهار. لقد كان جلوس ثلاث دول جدد من اوروبا الشرقية المجر وبولندا وجمهورية التشيك للمرة الاولى على حجر الناتو نذير شؤم للحلف حيث يأتي ذلك في الوقت الذي يخوض فيه الحلف حربا حرجة في البلقان سقطت خلالها ولاول مرة في ميدان القتال طائرة امريكية من طراز ستيلث ووقع ثلاثة جنود امريكيين في الاسر لدى السلطات اليوغسلافية ناهيك عن تحطم طائرة من طراز اباتشي في البانيا والهبوط الاضطراري لطائرة اخرى من نفس النوع في ايطاليا. لقد بدأ حلف الناتو عضويته بعشر دول فقط في الرابع من ابريل العام ١٩٤٩ هي بريطانيا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة وبلجيكا ولوكسمبورج وهولندا والبرتغال وايسلندا والدانمارك ثم انضمت اليه اليونان وتركيا العام ١٩٥٢ والمانيا الغربية في ذلك الوقت العام ١٩٥٥ وعدد اخر من الدول انتهاء باسبانيا العام ١٩٨٢.

وبدأت مرحلة توسيع الحلف شرقا ليضم اليه دولا من مخلفات حلف وارسو العدو اللدود له في الحقبة الشيوعية اعتبارا من منتصف التسعينات وبالتحديد علم ١٩٩٤ وكانت اول دفعة من هذه الدول تضم بولندا والمجر وجمهورية التشيك ولاتزال قائمة الراغبين في الانضمام اليه طويلة. منذ البداية ظهر جليا سيطرة الولايات المتحدة على عملية صنع القرار بداخل حلف الناتو ولعل أول ازمة دبلوماسية واجهها الحلف كانت علم ١٩٥٤ عندما تقدمت اليونان وتركيا بطلب الانضمام للحلف حيث انقسم الاعضاء المؤسسون الى فريقين احدهما تقوده النرويج والدانمارك يرفض ضم الدولتين للحلف بحجة انهما من الدول التي تحتفظ بحدود قريبة من الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت ودول البلقان مما قد يضعف الحلف. والفريق الثاني تقوده الولايات المتحدة ويؤيد ضم الدولتين للحلف وهو الرأي الذي اخذ به الحلف بالطبع مما يثير التساؤل عن سبب النفوذ الامريكي على الحلف. لم تكن حياة اسرة ناتو كلها عسلا بسبب العناد الاميركي عند اتخاذ القرارات وتصميمها على توجيه الحلف الى الوجهة التي تريدها ففي العام ١٩٦٦ انسحبت فرنسا من الجناح العسكري للحلف بعد رفض الولايات المتحدة التخلي عن منصب القيادة العسكرية للمنطقة الجنوبية للحلف. وفي العام ١٩٧٤ انسحبت اليونان من الحلف بسبب اتهامها له بعدم الوقوف الى جانبها في احداث ذلك العام الذي شهد غزو القوات التركية لجزيرة قبرص ولكنها عادت اليه العام ١٩٨٠.

ورغم تأييد الولايات المتحدة لعملية توسيع حلف الناتو الا انها تصر على ضرورة ان يتجه التوسع شرقا وليس جنوبا مثلا فعندما اثيرت فكرة ضم البرازيل للحلف باعتبارها من الدول المطلة على المحيط الاطلنطي فضلا عن كونها اكبر واقوى دولة في امريكا اللاتينية مما يستدعي تغيير اسس ضم الأعضاء الجدد رفضت هذه الفكرة من أساسها خشية أن تؤدى الى تغلغل النفوذ الاوروبي الى المنطقة اللاتينية التي تعتبرها الولايات المتحدة الفناء الخلفي لها. ولم تقف افكار توسيع نطاق الناتو عند هذا الحد بل ظهرت افكار في الماضي بشأن امكانية ضم دول افريقية ممن تشرب من مياه الاطلنطي للحلف الذي يحمل اسم المحيط مثل نيجيريا باعتبارها تماما مثل البرازيل اكبر واقوى دولة افريقية تطل على الساحل الغربي للاطلنطي ومرة اخرى لاتلقى هذه الخطوة ترحيبا من بعض الدول الاعضاء التي تخشى من تآكل نفوذها في المستعمرات الافريقية السابقة في الوقت الذي سادت فيه مخاوف من انقسام القارة الافريقية ولجوء دول الساحل الشرقي للانضمام الى الاحلاف الاسيوية المطلة على الباسيفيك.

ربما يثور التساؤل عن سبب النفوذ الامريكي على قرار الناتو وهنا تأتي الاجابة على لسان المسؤولين الامريكيين الذين يقولون ان بلادهم تساهم بأكبر نصيب مالي في ميزانية الحلف فقد سددت على سبيل المثال مبلغ ٢٧٣ مليار دولار العام الماضي لخزينة الحلف أى مايعادل ماسددته كل الدول الاعضاء الاخرى بالاضافة الى وجود اكثر من مليون ونصف المليون جندى اميركي في صفوف الحلف ناهيك عن امتلاك الولايات المتحدة اكبر ترسانة أسلحة نووية وأضخم اسطول من المقاتلات وحاملات الطائرات والقاذفات والمدفعية. وهو ما لاتستطيع الولايات المتحدة معه وقف العنف المسلح في مدارسها وشوارعها.

الشرطة البريطانية تنشر صور المشبوه الأول بانفجار بريكستون

■ لندن - أ ف ب: وزعت شرطة «سكوتلاند يارد» أمس مقطعا من شريط فيديو صورته احدى كاميرات المراقبة ويظهر فيه رجل يعتبر المشبوه الاول في الاعتداء الذي اوقع ٣٩ جريحا في ١٧ ابريل الماضي في بريكستون (جنوب لندن).

وقال المفوض ديفيد فينيس في مؤتمر صحافي ان المحققين يعتبرون التعرف على هوية هذا الرجل «أولى اولوياتهم وخلصوا الى ان تحقيقاتهم يجب ان تتركز على هذا الوجه».

وكانت أربع منظمات من اليمين المتطرف اعلنت مسؤوليتها عن هذا الاعتداء بقنبلة من المسامير الذي وقع في حي بريكستون الذي تقطنه أغلبية من الافارقة ومن المغتربين من جزر الانتيل. واعلنت احدى هذه المنظمات ايضا مسؤوليتها عن اعتداء ثان مماثل وقع في الاسبوع التالي في ضاحية بريك لاين حيث غالبية السكان من البنغلاديشيين.

قرر تشكيل لجنة خاصة لوضع مشروع الدستور

المجلس المركزي الفلسطيني يؤجل البت باعلان الدولة حتى يونيو

غزة - أ ف ب، أ ش أ: أجّل المجلس المركزي الفلسطيني أمس، قراره بشأن اعلان الدولة الفلسطينية، في الرابع من مايو المقبل، الى مابعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في ١٧ مايو على أن تجري انتخابات الاعادة لاختيار رئيس الوزراء في الاول من يونيو، اذا لم يحصل أحد المرشحين على الأغلبية التي تؤهله لتسلم الحكم. وقرر المجلس ترك جلساته مفتوحة على ان يعود للانعقاد في جلسة عامة خلال شهر يونيو من دون ان يحدد تاريخا معينا للاجتماع. كما قرر المجلس «المضي قدما في اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة لاستكمال عناصر الدولة ومؤسساتها وتكريس سيادتها من خلال تشكيل عدد من لجان العمل، بما في ذلك اللجنة الخاصة لوضع مشروع دستور الدولة».

ولم يشكل هذا القرار مفاجأة، حيث ان التوقعات كانت تشير الى ان القيادة الفلسطينية لابد لها من أن تأخذ بعين الاعتبار المطالبة العربية والدولية الواسعة لها بعدم الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية مع انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو خشية ان يؤدي ذلك الى تصعيد التوتر مع اسرائيل.

النص الحرفي لبيان المجلس المركزي

وفيما يلي النص الكامل للبيان الذي اصدره المجلس المركزي الفلسطيني أمس في ختام جلسته التي عقدها في مدينة غزة عقب ثلاثة أيام من الاجتماعات:

عقد المجلس المركزي سلسلة من الاجتماعات في اطار دورته الاستثنائية التي بدأت يوم السابع والعشرين من شهر (ابريل) الجاري. وقد استمع المجلس الى تقرير شامل قدمه الرئيس ياسر عرفات تناول فيه الوضع السياسي من مختلف جوانبه والمهمات الرئيسة المطروحة على الساحة الفلسطينية، وفي مقدمتها استكمال بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتطرق السيد الرئيس الى عملية السلام على المسار الفلسطيني والمسارات العربية الاخرى التي انطلقت في مؤتمر مدريد على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» مؤكدا على ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية الجمود الكامل الذي وصلت اليه هذه العملية من خلال تراجعها عن الالتزامات التي وقعت عليها وانتهاجها سياسة عدوانية تستهدف الشعب الفلسطيني وارضه وحقوقه ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقات والمواثيق والاعراف ومتجاهلة الاجماع العالمي على حقوق الشعب الفلسطيني كأساس لعملية السلام وشرط رئيسي من شروط تقدمها ونجاحها واستقرار الوضع في المنطقة.

وناقش اعضاء المجلس وفي جو تسوده روح الديمقراطية والمسؤولية جميع الخيارات التي يتعين اعتمادها في هذه الظروف المهمة وظهر اجماع كامل على ان دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف هي حقيقة قائمة على أساس الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في اقامة دولته وعلى أساس قرار الجمعية العامة ١٨١ لعام ١٩٤٧ واعلان الاستقلال لعام ١٩٨٨، وان الشعب الفلسطيني بتضحياته واستمرار صموده ونضاله هو صانع هذه الدولة في الاساس وهو صاحب قرارها وان منظمة التحرير الفلسطينية بمؤسساتها الوطنية والديمقراطية هي المرجع الأعلى لهذا القرار الوطني غير القابل للتفاوض او النقض.

كما اجمع المجلس على ان السياسة الاسرائيلية الراهنة القائمة على الاستيطان والتوسع والتنكر لعملية السلام وتجميدها وانتهاك الحقوق الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني لن تنال من تصميم شعبنا على بلوغ حقوقه ولن تثني القوى السياسية الفلسطينية بمختلف اجتهاداتها عن مواجهة هذه السياسة وحشد كل الامكانات السياسية والشعبية للحفاظ على الارض الفلسطينية والانسان الفلسطيني والحق الفلسطيني على أساس راسخ من الوحدة الوطنية والنضال العادل والمشروع لبلوغ الهدف الوطني الواحد، هدف انهاء الاحتلال وتقرير المصير وقيام الدولة وحل قضية اللاجئين على اساس قرار ١٩٤ وقرارت الشرعية الدولية.

وفي هذا المجال ثمن أعضاء المجلس المركزي حضور الاخوة في حركتي «حماس» و«الجهاد» اجتماعات المجلس وتأكيدهم ان هذه المبادرة هي رسالة واضحة بأن شعبنا متحد في مواجهة الظروف الصعبة وان الرهان على فرقته هو رهان خاسر.

- واجمع المجلس على ان الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن خيار السلام كخيار استراتيجي ايدته دول العالم بأسرها ودعمته وأكدت عليه كركيزة من ركائز الاستقرار الاقليمي و الدولي.

وقد ثمن المجلس عاليا مواقف الدول العربية والاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز وروسيا والصين ودول أوروبية وأميركية لاتينية اخرى التي كانت السباقة في الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وثمن المجلس كذلك مواقف الاتحاد الاوروبي والنرويج واليابان وكندا التي دعمت عملية السلام واعلنت اعترافها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك اقامة دولته باعتباره حقا مشروعا غير مشروط وغير قابل للنقض والتي اقترنت كذلك بموقف متميز من قضية القدس والسيادة عليها.

واستقبل المجلس باهتمام كبير رسالة الرئيس بيل كلينتون التي أكد فيها التزام الولايات المتحدة الاميركية بتحقيق اهداف عملية السلام متمثلة بتطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام» ودعمه لتطلعات الشعب الفلسطيني في العيش حرا على ارضه وكذلك اعتبار الاستيطان عاملا مدمرا لعملية السلام.

وأثنى المجلس على التحرك الواسع والجهد الدؤوب والفعال الذي بذله الرئيس عرفات على الصعيد العربي و الدولي والذي اثمر تطورا نوعيا في مواقف جميع دول العالم تجاه الدولة الفلسطينية ومزيدا من تثبيت شرعيتها الدولية وتطوير علاقاتها الراهنة والمستقبلية.

لقد أولى المجلس اهتماماً كبير لمرور السنوات الخمس المحددة في اتفاق المرحلة الانتقالية دون إنجاز متطلبات هذه المرحلة وفي مقدمتها الانسحاب الأسرائيلي من الارض ودون انجاز الحل النهائي بين الطرفين، وكان هناك اجماع على ان السبب في ذلك يعود أساسا لسياسات ومواقف الجانب الاسرائيلي الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن تجميده لعملية السلام

ولذلك فان المجلس يطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة وخاصة الدول الراعية والموقعة على الاتفاقات بالعمل لالزام اسرائيل على تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها وفقا للاتفاقات المبرمة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير وبما يؤدي الى تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وبقية قرارت الشرعية الدولية ذات الصلة.

وفي نهاية الجلسات التي عقدها المجلس على مدى ثلاثة ايام قرر المجلس ما يلي:

اولا - اعتبار اجتماعات الدورة الحالية للمجلس مفتوحة على ان يعود الى الانعقاد في جلسة عامة خلال شهر حزيران (يونيو) القادم.

ثانيا - المضي قدما في اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة لاستكمال عناصر الدولة ومؤسساتها وتكريس سيادتها من خلال تشكيل عدد من لجان العمل بما في ذلك اللجنة الخاصة لوضع مشروع دستور الدولة، وفي هذا الصدد يرحب المجلس باستجابة الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد للطلب الفلسطيني لتشكيل لجنة عربية عليا برئاسته للمساعدة في صياغة مشروع الدستور.

ثالثا - يكلف المجلس المركزي اللجنة التنفيذية بدراسة رسائل الدول الراعية والتعامل معها بما يحقق المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

رابعا - يؤكد المجلس على الاهمية المركزية لمدينة القدس وعلى ان جميع الاجراءات والترتيبات التي قامت وتقوم بها اسرائيل كقوة احتلال في القدس وغيرها هي اجراءات لاغية وباطلة وغير شرعية ويجب التوقف عنها والتراجع عن نتائجها، ويؤكد المجلس على قرارت الامم المتحدة ذات الصلة ويقدر عاليا موقف الاتحاد الاوروبي الاخير حول القدس ويثمن كذلك المواقف الثابتة للدول العربية والاسلامية وعدم الانحياز تجاه القدس.

خامسا - يدعو المجلس قوى شعبنا الى التصدي بجميع الطاقات الوطنية لسياسة الاستيطان وسلب الاراضي وهدم البيوت والطرق الالتفافية واعمال التهويد العنصرية الجارية في القدس وجميع الاراضي الفلسطينية، ويؤكد المجلس استنادا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن عدم شرعية وبطلان هذه السياسات والممارسات العدوانية ويكلف المجلس اللجنة التنفيذية باتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا الخطر. وفي هذا السياق يرحب المجلس بعقد مؤتمر الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة في ١٥ يوليو القادم ويدعوه الى اتخاذ الاجراءات المقررة في الاتفاقية لالزام اسرائيل بتنفيذها على الارض الفلسطينية المحتلة».

سادسا - يحيي المجلس صمود اسرانا ومعتقلينا الابطال في سجون الاحتلال ويؤكد على التصميم على اطلاق سراحهم وانهاء معاناتهم.

سابعا- يؤكد المجلس على ضرورة تعزيز مسيرة بناء الوطن وتكريس سلطة القانون والممارسة الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني.

ان المجلس المركزي يحيي صمود شعبنا العظيم والتفافه حول قيادته الوطنية ويدعو الى مزيد من اليقظة والاستعداد في هذه اللحظات التاريخية من مسيرة شعبنا الكفاحية ويؤكد بكل ثقة ان الفجر آت والنصر آت.

عرفات والى يمينه سليم الزعنون رئيس المجلس المركزي وأحمد قريع رئيس المجلس التشريعي خلال الجلسة الختامية أمس (أ ف ب)

«حماس» و«الديموقراطية» غير راضيتين عن البيان الختامي

المعارضة الفلسطينية بدمشق تشكك بشرعية المجلس المركزي

■ غزة - أ ف ب، د ب أ: اعتبر مسؤولون فلسطينيون ان التصريحات التي صدرت عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وبعض أركانه، والتي اعتبرت ان تأجيل المجلس المركزي أمس اتخاذ قراره بخصوص الاعلان عن الدولة الفلسطينية ناجم عن الخوف الفلسطيني من الاجراءات التي هددت بها اسرائيل، مجرد كلام للدعاية الانتخابية.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه «ان نتانياهو سيلجأ الى ابتداع الكثير من القضايا حتى يضمن فوزه في الانتخابات وكلامه عن انه يقف وراء قرارات المجلس مجرد دعاية انتخابية لا تعنينا بشيء».

وأعلن التنظيمان المعارضان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين انهما غير راضيين عن البيان الختامي الذي اصدره المجلس المركزي الفلسطيني في غزة أمس.

وقال اسماعيل ابو شنب احد قياديي حركة «حماس» في غزة «نحن نختلف تماما مع الطرح الذي استند اليه البيان والذي ينطلق من نقطة نحن مختلفون عليها وهي مشروع التسوية».

وأضاف ان «الخط الاستراتيجي الذي يجب ان ينتهجه الشعب الفلسطيني هو خيار المقاومة وليس المشاريع التفاوضية».

وأوضح ان حركة «حماس» كانت تتطلع الى قرار «أكثر وضوحا وصراحة»، مشيرا الى ان البيان لم يتطرق على سبيل المثال «بوضوح الى مسألة انهاء المرحلة الانتقالية» مع ان غالبية المتحدثين ركزوا على هذه المسألة». وأكد ابو شنب ان «حماس» التي «تدرك الظروف والمعطيات التي تحيط بالشعب الفلسطيني ستستمر في تعزيز عملها الوحدوي من أجل تحقيق المصلحة العليا للشعب الفلسطيني».

وأضاف «ما دام المجلس اعتبر ان جلساته مفتوحة والقرارات التي اتخذها ليست نهائية، فما زال هناك أمل في ان نصل الى الصيغ التي تحقق لنا اهدافنا الوطنية المنشودة».

يشار الى ان حركة حماس شاركت في اجتماعات المجلس المركزي بصفة مراقب بوفد يضم مرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين وثلاثة من قيادييها. وأوضح مسؤول في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان «منظمته ستواصل نضالها في إطار منظمة التحرير وصفوف الشعب الفلسطيني للتوصل الى قرار باعلان الدولة الفلسطينية في اقرب وقت ممكن». وقال عضو المكتب السياسي للجبهة قيس عبد الكريم «أكدنا في المجلس المركزي قناعتنا بضرورة الالتزام بموعد الرابع من مايو كموعد ملزم لانتهاء المرحلة الانتقالية واعلان سيادة الدولة الفلسطينية على الاراضي التي احتلت في عدوان ١٩٦٧ بما فيها القدس».

وأضاف «سنواصل النضال من اجل اتخاذ هذا القرار الحاسم باعلان الدولة في أسرع وقت داخل مؤسسات منظمة التحرير وفي صفوف الشعب الفلسطيني».

واعتبر عبد الكريم ان «النتائج التي توصل اليها المجلس تبقي الباب مفتوحا للحوار والتفكير المشترك، بهدف درس الموقف وتنسيقه، وصولا الى اتخاذ القرار الجماعي المنسجم مع المصالح الوطنية العليا».

ويذكر ان الجبهة الديموقراطية شاركت في لجنة الصياغة التي كلفها المجلس وضع مشروع بيانه النهائي.

وقال بيان لتحالف القوى الفلسطينية المعارضة التي تتخذ من دمشق مقرا لها ان «انعقاد مايسمى بالمجلس المركزي فاقد لشرعيته ولايعبر عن ارادة شعبنا».

وذكر البيان ان الوظيفة السياسة لانعقاد المجلس المركزي والتي تأتي تحت عنوان «وهم الدولة الكاذب» تأتي في اطار «تصفية القضية الفلسطينية وتبديد وحدة شعبنا». وأوضح البيان ان «كل ما يصدر عن المجلس المركزي غير ملزم لشعبنا ولايمثل ارادته».

ودعا البيان الى «فضح تلك السياسات والمواقف» مشيرا الى ان مايجري في اجتماعات المجلس المركزي «ماهو الا تمهيد لاستحقاقات جديدة خطيرة» ستقدم عليها القيادة الفلسطينية لإحياء اوسلو وتمديد المرحلة الانتقالية».

عبد ربه يتحدث الى الصحفيين أمس (أ ف ب)

تضارب الأنباء حول أسباب جرحهم

إصابة أربعة جنود إسرائيليين بجنوب لبنان تشكيل لجنة للتحقيق بعملية سُجُد

■ بيروت - رفيق نصر الله:
القدس المحتلة - أ ف ب:

أصيب أربعة جنود اسرائيليين أمس في جنوب لبنان. وتضاربت التقارير حول ظروف الحادث. ففي حين أكدت المقاومة اللبنانية انهم اصيبوا في هجوم شنه المقاومون على قوة هندسة اسرائيلية في موقع الدبشة. ادعى متحدث عسكري اسرائيلي بانهم اصيبوا في انقلاب سيارة جيب كانت تقلهم في منطقة مرجعيون.

وأعلنت المقاومة في بيان لها ايضاً ان احدى مجموعاتها هاجمت قوة مشاة اسرائيلية على طريق موقع سجد. كما هاجمت الموقع نفسه وحققت اصابات، في وقت اعترفت فيه اسرائيل بعد مرور ٤٨ ساعة على عملية سجد النوعية. بسيطرة المقاومين على الموقع ورفع رايات المقاومة فوقه.

وشكلت القيادة الشمالية في الجيش الاسرائيلي أمس لجنة تحقيق عسكرية في عملية اقتحام موقع سجد لمعرفة كيفية دخول المقاومين الموقع والانسحاب منه. واعتبر رئيس هيئة التكنولوجيا والاعداد في هيئة الأركان الاسرائيلية الجنرال اهارون فركش ان العبوات الناسفة التي تستخدمها المقاومة في جنوب لبنان ما زالت الخطر الأول على الجنود والضباط الاسرائيليين. وقال خلال جولة له في جنوب لبنان أمس ان الجيش الاسرائيلي بحاجة الى الصمود في المنافسة مقابل المقاومة. وعليه ان يتوقع سلفا الوسائل التي يستخدمها المقاومون. الى ذلك. تقدمت قوة اسرائيلية أمس الى خارج بلدة أرنون المحتلة وأقامت حاجز تفتيش قرب بركة أرنون أخضعت خلاله السيارات العابرة بالاتجاهين الى التفتيش الدقيق. وحققت مع سائقيها وركابها.

وعلمت «الاتحاد» ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات وصفتها مصادر دبلوماسية في بيروت بانها ذات اهمية مع عدد من الاطراف المعنية بالوضع في الجنوب اللبناني وهدفها التأكيد على ضبط النفس وعدم الانجرار الى أي توتر غير عادي. واشارت هذه المصادر الى ان السفير الاميركي في لبنان ديفيد ساترفيلد ابلغ هذا الموقف الى كبار المسؤولين اللبنانيين مؤكدا ان واشنطن تحرص على ان تعمل كل الاطراف المعنية على ضبط النفس وعلى ان لا تتوفر مناخات تؤدي الى وضع لا يمكن التكهن بما سيؤدي اليه.

واشارت المصادر نفسها الى ان الادارة الاميركية تريد ان تتجاوز الانتخابات الاسرائيلية بهدوء ودون ان يقوم احد الاطراف بالحداث مفاجأة قد تخلط الاوراق.

وحول الوضع في ارنون بات لدى جميع الاطراف قناعة بان هذا الوضع الذي آلت اليه البلدة منذ ان عادت اسرائيل الى احتلالها سيظل قائما الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية حيث نصحت جهات دولية عدة لبنان بان لا يتم اتخاذ اي خطوة في ظل انشغال اسرائيل بالانتخابات حيث يبدو ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيصر على مواجهة اي تحرك لبناني على غرار ما جرى في فبراير الماضي وهو ما قد يقود الى مواجهة كبيرة في الجنوب. ومن جانب آخر زعمت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس ان سوريا اقترحت أن تمنع أي نشاط لـ «حزب الله» في قرية أرنون إذا وافقت اسرائيل على الانسحاب منها.

اسرائيل «مرتاحة» للقرار الفلسطيني: نعتقد أنهم برهنوا على الحكمة

القدس المحتلة - أ ف ب: أعربت اسرائيل أمس عن ارتياحها لقرار المجلس المركزي الفلسطيني تأجيل البت في إعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية. وقال ديفيد بار إيلان الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «نعتقد أنهم (الفلسطينيون) برهنوا على الحكمة».

وأضاف «من الواضح ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية من طرف واحد، كان سيعني على الأرجح الغاء اتفاقات أوسلو «الموقعة في ١٩٩٣ حول الحكم الذاتي الفلسطيني».

وقال ان «اعلانا من هذا القبيل كان سيقلل أيضاً من فرص إحلال السلام ونؤكد ان هذا الأمر سيبقى قائما حتى بعد الانتخابات الاسرائيلية».

وكشف رئيس قسم الاعلام في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار إيلان ان اسرائيل كانت «شريكا كاملا» في إعداد رسالة الضمانات الأميركية التي تلقاها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وأضاف بار إيلان في سياق حديث أدلى به لراديو اسرائيل أمس ان صانعي القرار في اسرائيل على علم مسبق بتفاصيلها. مشيرا الى أن المحامي اسحاق مولخو مثل اسرائيل في الطاقم الذي قام بصياغة الرسالة.

ومن جهة أخرى عقب بار إيلان على نبأ توجه زعيم حزب «العمل» ايهود باراك الى عمان يوم الأحد القادم فزعم ان هذا الأمر بمثابة تدخل أردني «سافر» في الانتخابات الاسرائيلية.

روسيا ترحب بتأجيل إعلان «الدولة»

■ موسكو - د ب أ: رحبت الحكومة الروسية بتصويت المجلس المركزي الفلسطيني بأغلبية ساحقة على قرار بتأجيل الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي قوله «نحن نرحب بهذا القرار، ونعتقد أنه حكيم من الناحية السياسية». وأضاف قائلا «إلا أن هذا لايعني انه يمكن التشكيك في حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة».

«فلسطين يمكنها ان تنتظر»

«ليبراسيون»: اعلان الدولة الفلسطينية يسهل فوز نتانياهو بالانتخابات

باريس- أ ش أ: قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد فى ذروة الحملة الانتخابية الاسرائيلية كان سيودى الى أزمة خطيرة تسهل فوز نيتانياهو مجددا فى هذه الانتخابات خاصة وانه حذر من أنه سيضم الى اسرائيل جميع الاراضى التى تسيطر عليها اذا نفذ عرفات وعده باعلان قيامها في الرابع من مايو.

وأضافت الصحيفة فى مقال لها امس بعنوان «فلسطين يمكنها أن تنتظر» ان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات عندما يريد اقناع انصاره باتخاذ قرار صعب يلجأ دائما الى التاريخ وهو ما قام به حين تطرق مطولا الى النكبة الفلسطينية عام ٤٨ كتمهيد لخطابه أمام المجلس المركزى الفلسطينى الذى اجتمع فى غزة لاعلان أرجاء قيام الدولة الفلسطينية فى الرابع من مايو وهو التاريخ الذى كان يصفه عرفات منذ أكثر من عام بأنه مقدس. وأشارت الى أن بعض وزرائه والعديد من مسؤولي حركته «فتح» لازالوا يحثونه على المضى فى الاعلان عن قيامها يوم الثلاثاء القادم كما كان مقررا لان انتهاء الفترة الانتقالية التى حددتها اتفاقيات أوسلو وغياب اتفاق نهائى بين الشعبين الفلسطينى والاسرائيلى يخلق فراغا قانونيا. وأكدت «ليبراسيون» أن عرفات حصد على الساحة الدبلوماسية نجاحات ثمينة حيث بعث اليه الرئيس الاميركى كلينتون برسالة دعم جاءت كل كلمة فيها نتيجة مفاوضات حثيثة بين الطرفين اعترف فيها الرئيس الامريكى لاول مرة بحق الفلسطنيين فى تقرير مستقبلهم وبالعيش احرارا على أرضهم دون أن يستخدم عبارة «تقرير المصير» السحرية.

وقالت «ليبراسيون» ان كلينتون تكلم لاول مرة كذلك عن الاثر التدميرى لسياسة الاستيطان على عملية السلام بينما أكتفت ادارته فى الماضى بوصفها بالعائق. وأضافت ان كلينتون طالب فى مقابل هذه الثورة فى انتقاء الكلمات بمهلة اضافية ووعد ببذل ما فى وسعه للتوصل لاتفاق نهائى. ومضت الصحيفة تقول بهدف حشر خصمه فى الانتخابات نيتانياهو قارن المرشح العمالى باراك رسالة كلينتون بالدعم الذى قدمه بلفور العام ١٩١٧ لقيام كيان قومى يهودى فى فلسطين بينما أيد نتانياهو ولاسباب انتخابية أيضا المبادرة الامريكية ونسب تراجع الفلسطينيين الى تصلبه فى هذا الشأن. وخلصت الصحيفة الى القول ان الفلسطينيين يخشون مع انتهاء مواعيد اتفاقيات أوسلو أن يتخبطوا فى محادثات سلمية لانهاية لها ولاترتكز على أي قاعدة قانونية صلبة.

مبارك خلال اجتماعه أمس مع وزير خارجية البرتغال. (أ ف ب).

أشاد بالقرار الليبي في شأن «لوكربي»

مبارك يؤكد حق الفلسطينيين في تحديد موعد اعلان دولتهم

القاهرة - «الاتحاد»: أكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا أن الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في تحديد موعد واطار دولته الفلسطينية حسبما يراه تحقيقا لمصلحته.. مشيدا بالمكاسب التي حققتها القيادة الفلسطينية في الفترة الأخيرة وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه.

وقال الرئيس مبارك في خطاب القاه أمس لمناسبة احتفال مصر بعيد العمال.. انه كان من الطبيعي والمنطقي ان تبادر قوى دولية لها مكانتها باعلان دعمها لهذا الحق واعترافها به دون تحفظ. وحيا مبارك القرار الذي أتخذه الشعب الليبي بشأن قضية لوكربي وقال ان هذا القرار الشجاع حظي بتأييد عربي جماعي وبتقدير دولي شامل.. ودعا الى سرعة رفع العقوبات عن الجماهيرية الليبية بصورة كاملة حتى يمكنها استعادة دورها في شتى المحافل الدولية.

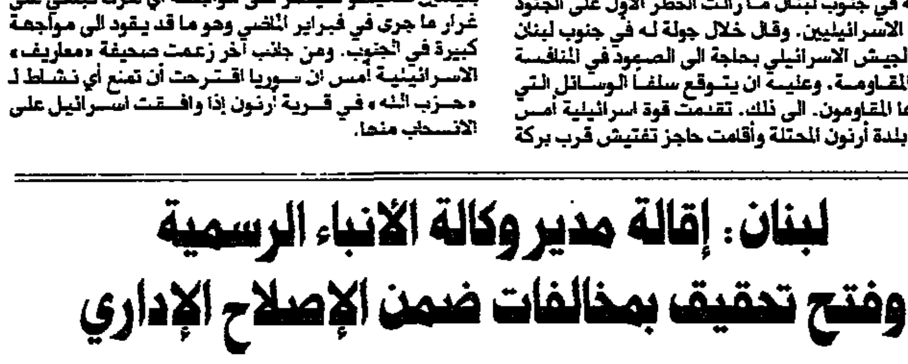
وتناول مبارك في خطابه سياسة مصر الخارجية وقال انها تهدف الى تحقيق المصلحة الوطنية ضمن رؤية شاملة لعالم يسوده السلام والمصالحة يتحقق فيه الخير لجميع الشعوب في منطقته المختلفة. واوضح ان مصر حققت على الصعيد العربي خطوة مهمة على طريق تعميق جذور التعاون الاقتصادي العربي بتوقيع اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة بخطوات تدريجية متتابعة على مدى عشرة أعوام بحيث يصبح الطريق ممهدا لقيام السوق العربية المشتركة في مرحلة قادمة. وعلى الجانب الافريقي قال مبارك ان مصر تتخذ خطوات متعددة لتنمية العلاقات المشتركة مع مختلف الاقطار. أما على الصعيد الآسيوي فقال ان هناك عوامل عديدة تجعل من تنشيط وتعميق علاقات مصر مع الدول الآسيوية ضرورة حتمية في مقدمتها التقارب الحضاري الكبير وتشابك المصالح.

من جهة أخرى اجتمع وزير خارجية البرتغال جيمي جاما في القاهرة أمس مع الرئيس المصري وبحث معه في جملة من القضايا الثنائية والاقليمية والدولية. وابلغ جاما الصحافيين ان المحادثات تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط ودور الاتحاد الاوروبي في تنشيط عملية السلام وتخطي العقبات التي تعترضها اضافة الى بحث تطورات الوضع في البلقان ومساعي التوصل الى تسوية سلمية للصراع هناك.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المشاورات جارية بين بلاده والبرتغال والاتحاد الاوروبي تمهيدا لعقد مؤتمر «افريقيا - اوروبا» في القاهرة العام المقبل والذي ترجع فكرته لمبادرة برتغالية.

ووصل وزير خارجية كندا لويد السويرمس الى مصر امس في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع موسى حول عملية السلام في الشرق الاوسط والاوضاع في البلقان وازمة كوسوفو.

الى ذلك، يبدأ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان غدا زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقي خلالها الرئيس مبارك ويبحث معه في سبل دعم العلاقات بين البلدين ويتبادلان وجهات النظر حول المستجدات الدولية.



لبنان: إقالة مدير وكالة الأنباء الرسمية وفتح تحقيق بمخالفات ضمن الإصلاح الإداري

■ بيروت - «الاتحاد»:

أقال مجلس الوزراء اللبناني في جلسته مساء امس الاربعاء مدير الوكالة الوطنية للأعلام الرسمية رفيق شلالا وعين مكانه مدير مجلة «الجيش» خليل يوسف الخوري.

واوضح وزير الاعلام انور الخليل، الناطق باسم الحكومة اللبنانية، ان هذا الاجراء بحق شلالا يأتي في اطار الاصلاح الاداري الذي بدأته حكومة سليم الحص فور تسلمها السلطة في ديسمبر الماضي. وعين مجلس الوزراء خلفا لشلالا، خليل يوسف الخوري الذي يدير منذ ١٩٩١ مجلة «الجيش» التي تصدرها شعبة التوجيه والعلاقات العامة في قيادة الجيش اللبناني. وبصفته رئيسا جديدا للوكالة اصبح الخوري تلقائيا رئيسا لاتحاد وكالات الانباء العربية وهو المنصب الذي كان يتولاه شلالا منذ عقد المؤتمر السادس والعشرين لهذه الهيئة في ١٩٩٧ في بيروت.

وأحال مجلس الوزراء اللبناني أمس تقرير وزير الاعلام انور الخليل عن الاوضاع المالية والادارية في الوزارة الى التفتيش المركزي الذي باشر على الفور باجراء تحقيقات تمهيدا لرفع تقريره الى مجلس الوزراء ليصار الى تحديد الجهة الصالحة لمتابعته.

واوضح الوزير الخليل ان التقرير يتناول هيئات وزارة الاعلام الثلاث، وهي: الوكالة الوطنية للاعلام والاذاعة، ومديرية الدراسات. ويتضمن التقرير عناوين كبيرة وكثيرة تتلخص بما يلي:

تسيب مالي وفوضى ادارية، واخفاء للحقائق، وابعاد مستندات تكشف حجم الرواتب والتعويضات. وابتكار انواع متعددة من تسميات للتعويضات المختلفة، والالتفاف على القانون. والاستنساب في تحديد الاجر مع المتعاملين.

وهذه العناوين التي فتح ملف وزارة الاعلام عليها للتحقيق مفتوحة على اهدار للمال العام يقدر بـ٢٤٢ مليون دولار. ويشتمل الملف على تقرير مفصل للاوضاع المالية والادارية. وقد تبين التحقيقات ما اذا كانت هناك مخالفات لها طابع يستوجب الملاحقة الجزائية قضائيا او مخالفات اكبر مما تضمنه التقرير.

مصدر امني لبناني:

المرأة التي اعتقلت بالجنوب لبنانية من الشمال مصابة بانفصام الشخصية

بيروت - (اف ب): أكد مسؤول في الاجهزة الامنية اللبنانية امس ان المرأة التي اعتقلت يوم الثلاثاء في جنوب لبنان وادعت انها اسرائيلية مواطنة لبنانية مصابة بمرض انفصام الشخصية.

واوضح المصدر نفسه ان المرأة التي ادعت ان اسمها ماري وايزمن هي في الواقع سعاد عفيف نعمة من مدينة طرابلس كبرى مدن شمال لبنان. واشار المصدر نفسه الى ان زوجها وابناءها تعرفوا على صورتها التي نشرت امس في الصحف اللبنانية.

بينما قالت مصادر اخرى ان اقارب المرأة تعرفوا عليها من خلال التليفزيون. وكانت المرأة الخمسينية التي استجوبها امس الاول المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومفتشو الشرطة الجنائية قد اختلقت قصة تشبه قصص التجسس. فقد اكدت عند اعتقالها الثلاثاء في صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت) انها اسرائيلية من الناصرة اسمها ماري وايزمن. وادعت بانها انتقلت الى لبنان بسيارة اجرة ومزقت جواز سفرها الاسرائيلي قبل ان يجري توقيفها.

يشار الى ان القدوم برا من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان يستوجب العبور من خلال بوابات تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ومن ثم عبر حواجز الجيش اللبناني الذي يراقب بدقة الدخول الى لبنان من هذه المنطقة.

واكد المصدر نفسه ان سعاد سيطلق سراحها لاحقا بعد انجاز الاجراءات القضائية الضرورية.

وكان المدعي العام اللبناني عدنان عضوم قد استجوب المرأة مبدئيا لمدة ثلاثين دقيقة ثم جرى استجوابها مرة اخرى في وقت لاحق امس الاول من قبل المحققين الجنائيين.

ومن المقرر ان يجري عضوم استجوابا آخر للمرأة في وقت لاحق ويقوم بالترتيبات اللازمة لاطلاق سراحها نظرا لمرضها. وكانت قوات الامن اللبنانية قد ضبطت خلال الاشهر القليلة الماضية عدة شبكات تجسس والقت القبض على عشرات من المشتبه بتعاونهم مع المخابرات الاسرائيلية في كل من بيروت وجنوب وشرق لبنان.

طالبت أميركا بدعم القرارات الدولية

دمشق: اسرائيل تنوي سد طرق السلام وتفجير الوضع في جنوب لبنان

دمشق - د.ب.أ: قالت سورية أمس ان تصريحات وزير الحرب الاسرائيلي موشي أرينز الأخيرة في واشنطن، تدل على ان الحكومة الاسرائيلية تنوي سد جميع الطرق التي تؤدي الى السلام في المنطقة.

وكان أرينز ابلغ الصحافيين بعد لقائه المسؤولين الاميركيين في واشنطن يوم الثلاثاء الماضي، ان «جنوب لبنان الآن هو برميل من البارود» مهدداً بشكل ضمني «بتفجيره». وطلب ارينز من البيت الأبيض التدخل لدى الرئيس السوري حافظ الأسد كي يوقف نشاط المقاومة الوطنية اللبنانية، مبعداً فكرة الانسحاب الاحادي الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وقالت صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية التي تصدر باللغة الانجليزية في مقال افتتاحي أمس انه «بالرغم من ان تصريحات أرينز ليست جديدة، لكنها بالتأكيد تنطوي على أن حكومة «الليكود» الاسرائيلية عقدت العزم على سد جميع الطرق التي يمكن أن تؤدي الى السلام والاستقرار».

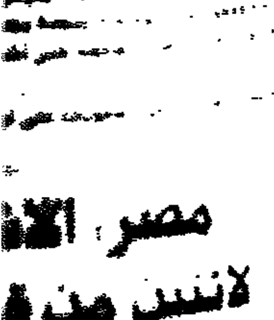
واشارت الصحيفة إلى ان «تصريحات أرينز تظهر ان الحكومة الاسرائيلية عازمة على متابعة حملتها الانتخابية المخيفة في جنوب لبنان غير معيرة أي انتباه لأرواح العرب والاسرائيليين». وأوضحت الصحيفة ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأي أرض عربية سوف يقود تلقائيا إلى نشوء المقاومة التي تعمل من أجل «اخراج المحتلين من الاراضي المغتصبة». وتابعت الصحيفة تقول ان «العنف الاسرائيلي يولد بشكل طبيعي رد فعل، وتهديدات أرينز هي بمثابة دعوة إلى مزيد من المقاومة وعدم الاستقرار».

ونوهت الى ان هدف زيارة الوزير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة الاميركية هو شراء المزيد من الطائرات المقاتلة الاميركية، إنما يجعل تصريحاته «أكثر ارهابا» وسوف يعطي «قوة اضافية الى العدوان الاسرائيلي واسلحته الحربية».

وأكدت صحيفة «تشرين» الحكومية في مقال افتتاحي أمس ان المساعدات الاميركية لاسرائيل بالمال والاسلحة، تستخدم من قبل اسرائيل من اجل التوسع ببناء المستوطنات الجديدة في الأراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان «المال والسلاح الاميركيين تستخدمهما اسرائيل لمتابعة أعمالها العدوانية والتوسعية في الأراضي العربية المحتلة ولتدمير عملية السلام، وبهذا تكون واشنطن قد ساهمت بشكل غير مباشر في تخريب فرص السلام».

وطالبت الصحيفة الولايات المتحدة باتخاذ اجراءات ملموسة على أرض الواقع، من أجل الضغط على اسرائيل كي تحترم القانون الدولي وتلتزم بقرارات الشرعية الدولية.



اليمن: الجيش يتمركز في شبوة لمنع تجدد القتال بين «الدولة» و«المرازيق»

□ عدن - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان قوات من الجيش اليمني تمركزت في المناطق المجاورة لمدينة نصاب ثاني كبرى مدن محافظة شبوة (٥٠٠كم شرق عدن) من اجل الفصل بين قوات قبيلتي «آل الدولة» و«المرازيق» لمنع القتال بينهما اثر انتهاء الهدنة المؤقتة بينهما امس.

وافادت مصادر قبلية ان قوات قوامها كتيبة عسكرية اخذت مواقعها في منطقة «الكرموم» و«حفره» ومناطق اخرى مجاورة لمدينة نصاب لمنع القتال المتوقع ان يتجدد خاصة بعد التشدد الذي ابدته قبيلة «المرازيق» التي فقدت عددا من ابنائها اثر القتال الذي نشب قبل حوالي تسعة ايام وتوقف في اعقاب هدنة مؤقتة قام بها الشيخ صالح ابوبكر بن فريد العولقي وعضو مجلس النواب اليمني والشيخ بن فريد العولقي.

كما علمت «الاتحاد» ان قبيلة «المرازيق» استعانت ببعض ابنائها في عدن الذين تحركوا الى شبوة للمشاركة في القتال المتوقع مع قبيلة «آل الدولة». يذكر ان القبيلتين تنتميان الى قبائل العوالق العليا والتي تعد اكبر القبائل في محافظة شبوة اليمنية الجنوبية. ومن جانب آخر قال نائب وزير الداخلية اليمني العميد مطهر المصري ان الوزارة وبالتنسيق مع النيابة العامة انتهت من اعداد القائمة الخاصة باسماء ١٥ متهما من الذين قاموا بعمليات خطف في الفترة الماضية وسيتم تقديمهم الى المحاكمة خلال ايام.

وذكر في تصريح لصحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية ان اجهزة الأمن تمكنت مؤخرا من القبض على عصابتين كان افرادها يقومون بقطع الطريق في محافظة ذمار كما القت القبض على عصابة ثالثة تضم اكثر من ١٦ شخصا حاولت قبل حوالي اربعة اشهر خطف احد الرعايا الاجانب في محافظة شبوة وسيتم احالتهم قريبا الى النيابة.

واشنطن تعترف بفشل سياسة العقوبات وتنقسم حول تسليح المعارضة

جرح ٢٤ عراقياً في غارات أميركية وصدام يحذر من اقتراب «المعركة الحاسمة»

□ واشنطن - هدى توفيق:
□ لندن - محمد كركوتي:
□ بغداد - أ.ب، رويترز:

■ اعلن العراق مساء أمس عن جرح ٢٤ شخصا في غارات اميركية على شماله وجنوبه وحذر على لسان الرئيس صدام حسين مما وصفه بـ «اقتراب المعركة الحاسمة مع الولايات المتحدة» التي اعترفت من جهتها بفشل سياسة العقوبات ضد العراق قائلة انها وبعد سبع سنوات لم تحمل صدام على الكشف عن باقي اسلحة الدمار التي يمتلكها. فيما كشفت مصادر بريطانية مسؤولة لـ «الاتحاد» عن خلافات داخل الادارة الاميركية بشأن تسليح المعارضة العراقية.

فقد افاد ناطق عسكري عراقي ان مقاتلات اميركية شنت امس غارات على شمال العراق ادت إلى جرح ٢٠ شخصا وتدمير ١٤ منزلا وغارات اخرى على الجنوب ادت الى جرح اربعة. واضاف ان الدفاعات الجوية اجبرت المقاتلات على العودة إلى قواعد انطلاقها». واعترفت القيادة العسكرية الاميركية بشن الغارات وعزت اسبابها الى تعرض مقاتلاتها للخطر في منطقتي الحظر الجوي.

ونسبت وكالة «ايتار تاس» الى مصادر عراقية قولها ان صدام وجه رسالة إلى القيادة العسكرية والحزبية حذر فيها مما وصفه بـ «اقتراب المعركة الحاسمة مع الولايات المتحدة»، وقال ان لديه معلومات اكيدة حول تحضيرات اميركية لـ «عدوان جديد» سيكون مصيره الفشل.

إلى ذلك، اعترف مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية بفشل سياسة العقوبات ضد العراق بعد سبع سنوات قال انها لم تحمل صدام على الكشف عن ترسانة اسلحة الدمار مما دفع الرئيس بيل كلينتون الى اعتماد سياسة بديلة تركز على «احتواء الرئيس العراقي حتى تغيير نظامه».

وأوضح انديك في حوار امام مجلس العلاقات الخارجية بالكونجرس ان السياسة الاميركية تواجه تعقيدات في المنطقة إذ انه ورغم تفضيل تركيا ودول اخرى انهاء نظام صدام إلاّ ان هنك خلافات ازاء شكل الحكم الذي سيخلفه. واضاف ان الادارة الاميركية تعمل على اعادة تقييم سياستها لا سيما مع ما وصفه بـ «تقارب المؤشرات من الخليج والشرق الأوسط وعدم وضوح عملية السلام».

واعتبر انديك «إن استمرار وجود صدام يشكل خطراً على المنطقة، كما أكد حيازة ايران صواريخ بالستية ووسائل لاطلاقها سوف يفجر سباقاً للتسلح النووي بالمنطقة».

وكشفت مصادر بريطانية مسؤولة لـ «الاتحاد» ان المنسق الاميركي لانشطة المعارضة العراقية فرانك ريتشارد يوني يؤيد تسليح المعارضة العراقية يسانده في ذلك عدد من اعضاء الكونجرس، في حين يرى بعض مساعديه تأجيل هذه الخطوة لمرحلة لاحقة وتحديداً بعد استقطاب تأييد عربي لها.

وأوضحت أن الخلافات بلغت حداً دفع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت إلى تأجيل لقاء مع المسؤولين عن شؤون المعارضة العراقية في وزارتها.

التراابي رفض خطة ألير للسلام ووصفها بـ «المتطرفة»

مسؤول سوداني يتوقع استئناف المحادثات بين الخرطوم والمتمردين في ١٠ مايو

□ الخرطوم - «الاتحاد»، رويترز:

■ أعلن رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) حسن الترابي امس رفضه خطة السلام التي اقترحها ابيل ألير نائب الرئيس السوداني الاسبق جعفر النميري لإنهاء القتال مع متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان»، وقال في تصريحات صحافية ان هذه الخطة اكثر تطرفا من التمرد وتقضي على كل محاولة لإنهاء الازمة لانها تشكل مدخلا لانفصال الجنوب. الا ان وكالة «رويترز» نسبت الى مسؤول سوداني لم تكشف اسمه قوله ان الحكومة السودانية وبعد استماعها لمقترحات ألير وافقت على استئناف محادثات السلام مع متمردي الجنوب في اجتماع يرجح عقده في نيروبي في العاشر من مايو المقبل. وتتضمن خطة ألير تشكيل حكومة مؤقتة في الجنوب تكون تحت سيطرة «الجيش الشعبي» لمدة عامين حتى يمكن اجراء استفتاء علم تحت رعاية مراقبين دوليين». ولم ترد الحكومة رسمياً بعد على افكار ألير لكن تصريحات الترابي تشير الى انها سترفض.

على صعيد آخر، أعلن وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ان وزارته شرعت في تعديل المادة (٣٠) من قانون «التوالي السياسي» والتي تسمح للكيانات غير السياسية (الجمعيات والكيانات البيئية) بأن تدلي برأيها في القضايا السياسية العامة من دون أن تعطيها حق التنافس الانتخابي.

ايران ترحب والسودان ينتقد القرار الاميركي لتخفيف العقوبات

■ واشنطن، الخرطوم، طهران - رويترز، أ.ف.ب: بعد قرار الولايات المتحدة بتخفيف العقوبات على السودان وايران وليبيا. قال بيان للبيت الأبيض ان الحكومة الاميركية ستضع معايير من أجل اعادة النظر في وضع كل دولة فرضت عليها عقوبات على حدة واوضح انه سيتم استثناء مبيعات المنتجات الزراعية والطبية إلا في حالات استثنائية من سياسة العقوبات الاقتصادية الاحادية الجانب.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية اوضح ان هذه العقوبات تطبق خصوصا على الدول المتهمة بدعم الارهاب واجراء التخفيف لعقوبات مفروضة اصلا قد تستفيد منه بلدان مثل السودان وايران وليبيا. واوضح البيت الأبيض من جهته ان حالات استثنائية قد تتطلب حظر تصدير منتجات زراعية وطبية «في حال وقوع نزاع مسلح تشارك فيه الولايات المتحدة أو إذا كانت الدولة التي تواجه العقوبات تستفيد من منتجات مستوردة من هذا النوع لمصلحة قواتها المسلحة أو مؤيديها السياسيين أو إذا كان النظام المستهدف أو قادته يحققون ارباحا غير مبررة».

وعلى صعيد ردود الفعل في الدول المعنية، اشاد راديو طهران بالقرار بأنه اتخذ من جانب واشنطن بسبب ما تتكبده سياسيا واقتصاديا نتيجة سياساتها. وقال الراديو في تعليق «يجيء هذا الاذعان ردا على ضغوط دولية واسعة إلى جانب ضغط متزايد من الشركات الاميركية التي تكافح للحصول على حصة في الأسواق الدولية».

واضاف الراديو في اول رد فعل للقرار الاميركي الذي اعلن الاربعاء «تدرك واشنطن ان سياسات العقوبات الماضية عجزت عن ردع الدول التي تعرضت لتلك العقوبات. وكانت النتيجة الوحيدة حرمان الشركات الاميركية من اسواق في اكثر من ٤٠ دولة في العالم».

اما في الخرطوم، فقد قال مسؤول سوداني رفيع المستوي ان هذه القرارات لن تفيد السودان. واوضح عصام صديق المستشار الاقتصادي للرئيس السوداني عمر البشير «السودان لا يستفيد شيئا من القرار الاميركي لأنه لا يستورد المنتجات الغذائية والطبية من واشنطن والهدف من القرار هو افادة المزارعين والمنتجين الاميركيين».

احتفالات باذخة بعيد ميلاد صدام

حملة أميركية شعبية لرفع العقوبات عن العراق

بغداد تطالب الجامعة باتخاذ «موقف عملي يتجاوز الحدود اللفظية»

■ بغداد، نيويورك - أ ش أ، رويترز: بدأت أمس في أميركا حملة شعبية لإنهاء العقوبات على العراق وذلك في الوقت الذي دعت فيه بغداد الجامعة العربية لاتخاذ «موقف عملي جاد» يتجاوز الحدود اللفظية» لمواجهة الهجمات الجوية الأميركية والبريطانية فوق العراق.

في غضون ذلك، أقام العراق احتفالات باذخة بعيد ميلاد رئيسه صدام حسين في مختلف أنحاء البلاد وبدأت وزارة الاسكان في إعادة بناء المباني الحكومية المدمرة في عملية «ثعلب الصحرا» في ديسمبر الماضي.

وتحت عنوان عريض «العقوبات أسلحة دمار جماعي» نشرت حملة توقيعات من اجل رفع العقوبات عن العراق اعلانا احتل صفحة كاملة من صحيفة نيويورك تايمز أمس ويحمل الاعلان الاف التوقيعات لامريكيين من مختلف مشارب الحياة من بينهم مئات من الشخصيات العامة والاكاديمية والعلمية المرموقة من امثال المفكر البروفسور نعوم تشومسكي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا والبروفسور ريتشارد فولك جامعة برينستون ودنيس هاليداي مساعد الامين العام للامم المتحدة السابق والكاتب المسرحي تونى كوشنر والبروفسور كارلوس مونتوز جامعة بيكلى كاليفورنيا والمؤلفة الموسيقية اليس باركر والكاتب المسرحي الانجليزي المعروف هارولد بنتر والشاعرة الكبيرة ادريين ريتش والبروفسور ادوارد سعيد وعدد كبير من رجال الدين المسيحيين.

واحتلت اسماء الموقعين ثلاثة اعمدة بطول الصفحة وكتبت بحروف دقيقة ونشر في الجزء الايسر من الصفحة تحت العنوان صورة لام عراقية تحمل طفلا ينم وجهه عن المعاناة من سوء التغذية - وفي أسفل الصورة وعلى امتداد الصفحة بيان يقول في استهلاله -- «في نهاية ١٩٩٨ أمطرت الولايات المتحدة مرة أخرى الشعب العراقي بوابل من القنابل واستمر القصف الجوي منذ ذلك الوقت حتى الآن. ولكن اذا أوقف اسقاط القنابل فان حرب الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي سوف تستمر عن طريق عقوبات الامم المتحدة ضد العراق التى تعتبر نتيجة مباشرة للسياسة الأميركية. وقال البيان -- «وخلال هذا الشهر سوف تقتل السياسة الأميركية الالاف من الاطفال العراقيين تحت سن ٥ سنوات طبقا لدراسات الامم المتحدة كما فعلت في الشهر الماضي والشهر الذى قبله منذ ١٩٩١» ومنذ نهاية حرب الخليج توفي اكثر من مليون عراقي كنتيجة مباشرة لعقوبات الامم المتحدة ضد العراق.

وحرص منظمو حملة المطالبة برفع العقوبات عن العراق على توضيح ان معارضة العقوبات لا تعني بالضرورة انهم يؤيدون صدام حسين وان معارضة العقوبات هى تأييد للشعب العراقي -- فصدام حسين كما يقول البيان «ديكتاتور سفاح يكافئ الذين يدينون له بالولاء ويقتل كل من يعارض نظامه». ولم يفت منظمو الحملة ان يذكروا ان الولايات المتحدة والغرب تعاونوا مع صدام حسين فى الثمانينات عندما تلاقت مصالحهم الاستراتيجية مع سياساته وانقلبوا عليه عندما حدث العكس.

وفي بغداد دعت صحيفة عراقية الجامعة العربية الى اتخاذ موقف عملي جاد يتجاوز الحدود اللفظية لمواجهة الهجمات الجوية الأميركية والبريطانية فوق منطقتي الحظر الجوي شمال وجنوبي العراق.

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة وبريطانيا باتباع استراتيجية جديدة تقوم على استمرار الغارات الجوية دون اعلان رسمي بالحرب على العراق.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث فى افتتاحيتها أمس أن هذه الاستراتيجية تقوم على ثلاثة محاور أساسية هى مواصلة القصف اليومي للمنشآت العراقية المدنية والعسكرية فوق منطقتي الحظر الجوى والاستمرار فى معارضة أية محاولة داخل مجلس الامن لرفع الحصار عنه والامعان فى التدخل فى شئونه الداخلية. على الصعيد الداخلي تقوم وزارة الاسكان والتعمير العراقية حاليا بحملة لاعادة اعمار مجموعة من المباني الحكومية العراقية التى تعرضت لتدمير شديد فى الهجوم الجوي والصاروخي الأميركي البريطاني فى ديسمبر الماضي.

ومن بين هذه المباني بعض القصور الرئاسية فى بغداد وتكريت ومبنى القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث الحاكم فى بغداد ومبنى مديرية الامن العام ومبنى هيئة التصنيع العسكري. وذكر مصدر مسئول في الوزارة فى تصريح صحفي أمس أن عمليات رفع الانقاض أوشكت على الانتهاء. في غضون ذلك، أقام العراق احتفالات باذخة بعيد ميلاد صدام وقالت صحف عراقية أمس انه تم افتتاح سد ضخم باسم «السد العظيم» على أحد روافد نهر دجلة بهذه المناسبة.

وفي منتجع حديث البناء أقسم آلاف العراقيين على الولاء لصدام ورقص تلاميذ وتلميذات المدارس وغنوا امام كبار المسؤولين في الحكومة وفي حزب البعث الحاكم. وحلقت طائرات سلاح الجو العراقي فوق الحشد فيما ردد الاطفال «يعيش صدام حسين» في هذه البلدة الصحراوية الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا شمالي بغداد. واعطى نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان اشارة بدء الاحتفالات بعد ان قص شريط الافتتاح ايذانا بافتتاح المنتجع الذي بني ليطل على بحيرة الثرثار. وذبحت ٢٨ بقرة بهذه المناسبة. كما كانت هنك كعكة عملاقة لعيد الميلاد قطعها رمضان.

وفي تكريت مسقط راس الرئيس العراقي اقيم احتفال مهيب شمل عرضا عسكريا شارك فيه الالاف من افراد جيش المتطوعين. وكان هؤلاء يحملون البنادق الرشاشة متعهدين بتحدي الولايات المتحدة. وحضر عدد كبير من زعماء القبائل لتكريت لتقديم احترامهم للرئيس العراقي. وحضر الاحتفال في تكريت نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز بالاضافة الى ممثلين عن البعثات الدبلوماسية في العراق. ولم يحضر صدام ايا من الاحتفالين ولكن التلفزيون العراقي قال انه استقبل تلاميذ المدارس الذين غنوا ورقصوا له. وشملت الاحتفالات افتتاح خمسة مساجد في بغداد وخارجها.

● خلال الاحتفالات بعيد ميلاد صدام أمس الأول (أ ب)

أعضاء بمجلس الشيوخ يطالبون بابقاء العقوبات على ليبيا إلى ما بعد محاكمة «لوكربي»

■ الأمم المتحدة - رويترز: بعث ١٣ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي رسالة إلى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حثوها فيها على العمل على ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا الى حين انتهاء محاكمة ليبيين اتهما بتفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي.

وعلقت العقوبات على ليبيا منذ ان سلمت طرابلس المتهمين الليبيين بتفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي باسكتلندا.

وينتظر الليبيان محاكمتهما في هولندا بموجب القانون الاسكتلندي.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الأمن في اوائل يوليو المقبل بعد ان يقدم الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تقريره في هذا الصدد امكانية رفع العقوبات نهائيا والتي تتضمن حظرا جويا وعسكريا وحظرا جزئيا على معدات نفطية لكنه لا يشمل حظرا نفطيا.

وجاء في الرسالة التي وقعها عشرة ديموقراطيين في الكونجرس وثلاثة جمهوريين «الولايات المتحدة يجب ألا تقبل برفع العقوبات نهائيا قبل انتهاء المحاكمة حتى تضمن تعاون ليبيا».

وقالت واشنطن انها ستبقى العقوبات على ليبيا الى ان تثبت ليبيا انها نبذت الارهاب «فعلا وقولا».

وفي واقع الأمر يرى المراقبون ان اعادة فرض العقوبات المعلقة على ليبيا سيكون من شبه المستحيل لأن ذلك يتطلب موافقة تسعة اعضاء في مجلس الأمن المكون من ١٥ عضوا وعدم استخدام أي دولة من الاعضاء الدائمين لحقها في النقض «الفيتو».

وكتب اعضاء مجلس الشيوخ في رسالتهم يقولون ان الالتزام الواجب ازاء اسر الضحايا يتطلب الانتظار حتى تنتهي المحاكمة. وجاء في الرسالة «على الولايات المتحدة ان تتابع التحقيقات لكشف المسؤولين عن اصدار الأوامر وتمويل وتنظيم بل وتنفيذ هذا العمل الاجرامي مهما كانوا». واضافت الرسالة قولها «مصلحتنا القومية تتطلب تعقب الارهابيين الذين هاجموا مواطنينا. «نحن مستعدون لمساندة الجهود التي تستهدف معاقبة الارهابيين ومن يؤيدونهم ويشجعونهم على مثل هذا العمل غير القانوني وغير المتحضر».

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة المتهمين في قضية لوكربي قبل نهاية يوليو أي بعد نحو ١١٠ ايام من تسليم المتهمين لممثلي الشرطة الاسكتلندية في هولندا. لكن من المتوقع ان يطلب محامو الدفاع مهلة لاعداد دفوعاتهم.

بمناسبة عيد ميلاده الثاني والستين

صدام حسين يوجه دعوة لأدباء العراق المعارضين للعودة إلى الوطن

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ وجه شاعر عراقي بارز دعوة باسم الرئيس صدام حسين لادباء العراق الذين غادروا الوطن خلال السنوات الاخيرة وانخرط عدد كبير منهم في المعارضة العراقية بالخارج.

وقال جواد الحطاب الذي اصدر الرئيس العراقي مرسوماً بتعيينه مديراً عاماً متفرغاً للكتابة فقط في مقال نشرته صحيفة «بابل» بعد عودته من لقاء منفرد مع الرئيس في مكتبه ان صدام حسين «بدا حزيناً جداً حين تكرت له أوضاع الأدباء الذين غادروا البلاد، وان الرئيس نفسه ذكر اسماء اخرى كنت قد نسيتها». و طلب الحطاب في كلمته من ادباء العراق تغيير رهاناتهم من السويد، والدنمارك وهولندا الى العراق.

ويذكر ان عدداً كبيراً من الادباء والشعراء البارزين في العراق ومن اجيال مختلفة كانوا غادروا البلاد منذ اواخر السبعينات، بيد ان الغالبية وبخاصة من جيلي السبعينات والثمانينات غادرت بعد فرض الحصار على العراق لاسباب قسم منها يتصل بحاجتهم إلى كسب المال في حين غادر آخرون للعمل في صفوف المعارضة العراقية التي تشكل العاصمة الأردنية عمان محطتها الأولى قبل حصولهم على أذونات بالسفر الى عواصم أخرى وبالذات عواصم الدول الاسكندنافية.

الأمن الجزائري يقتل ١٠ ارهابيين في مواجهات جديدة

■ الجزائر - كونا: قالت صحف جزائرية أمس ان عشرة ارهابيين على الاقل لقوا مصرعهم خلال اليومين الماضيين في مناطق متفرقة من الجزائر اثناء ملاحقتهم من قبل اجهزة الامن.

وذكرت صحيفة «الوطن» الواسعة الاطلاع بالشؤون الأمنية ان عناصر المقاومة وهي مليشيات من المدنيين المسلحين يدعمون القوات الحكومية قتلوا ثمانية ارهابيين في اليومين الاخيرين واستولوا على اسلحتهم في اشتباك وقع بناحية الاخضرية فى مقاطعة البويرة على بعد نحو ١٠٠كلم جنوب شرقي العاصمة والتي تعتبر من اهم قواعد الجماعات المتطرفة. ولم تشر الصحيفة الى وقوع ضحايا في صفوف الميليشيات.

وقالت صحيفة «ليبرتي» ان قوات الامن لاحقت ارهابيين وقتلت اثنين منهم واستولت على سلاحيهما يوم الاثنين الماضي قرب بلدة قصر الشلالة بمقاطعة تيارت على بعد ٢٥٠كلم جنوب غربي العاصمة وقد جرى ذلك بالتزامن مع اغتيال اربعة قرويين من عائلة واحدة في احدى قرى المقاطعة. واضافت الصحيفة التي اوردت النبأ ان ارهابيين اخرين قتلا على ايدي الجيش في حادثين منفصلين امس الاربعاء الاول في مقاطعة الاغواط والثاني في سعيدة جنوب غرب العاصمة الجزائر.

الى ذلك افادت انباء صحفية عن استسلام ثمانية ارهابيين للسلطات الامنية في الايام الاخيرة في مدينة برج منايل بمقاطعة بومرداس الواقعة الى الشرق من العاصمة بنحو ٦٠كلم يعتقد انهم اعضاء في تنظيم الجمعية السلفية للدعوة والقتال بقيادة حسن حطاب المنشق عن الجماعة المسلحة.

الشرطة الاسرائيلية توصي بمحاكمة شارون بقضية رشوة واحتيال

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: اوصت الشرطة الاسرائيلية رسميا بتوجيه تهمة الاحتيال ورشوة شهود الى وزير الخارجية اريبل شارون، ويتهم شارون بالتأثير على شهود في قضية تشهير تتناول الدور الذي لعبه اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان علم ١٩٨٢.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان توصية الشرطة التي تأتي بعد تحقيق استمر سنتين رفعت الاربعاء الماضي. الى مدعي الدولة أدنا اربيل التي يتعين عليها البت في الامر. وقد تلقى توصية الشرطة بظلالها على الحملة الانتخابية لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وحليفه شارون.

واوصت الشرطة بتقديم شارون ورجل الاعمال الميجور جنرال احتياط افيجدور بنجال للمحاكمة للاشتباه في تلقيهما رشوة ومنافع.

ويشتبه في ان وزير الخارجية كان قد ضم بنجال الى زيارته الرسمية الى روسيا ليكون شريكا في صفقة لاستيراد الغاز. مقابل ادلائه بالشهادة لصالحه (شارون) خلال قضية التشهير التي رفعها الوزير الاسرائيلي ضد صحيفة «هآرتس» لنشرها تحقيقا صحافيا حول دوره في غزو لبنان حيث كان بنجال في ذلك الحين قائدا لفرقة مدرعات

مصر: الأشغال الشاقة المؤبدة لاثنين من قادة «الناجون من النار»

□ القاهرة - «الإتحاد»:

■ بعد خمس سنوات من المحاكمة أصدرت محكمة أمن الدولة العليا بمصر أمس حكمها في قضية تنظيم «الناجون من النار»، بمعاقبة الارهابيين مجدي زينهم الصفتي (طبيب) وعبدالله حسين أبو العلا (فني إصلاح أجهزة). بالأشغال الشاقة المؤبدة. ومصادرة المفرقعات والاسلحة والذخائر والاموال وأدوات الطباعة والاوراق والمنشورات واللوحات المعدنية الخاصة بالسيارات التي تم ضبطها بحوزة المتهمين. والمتهمان من قادة تنظيم «الناجون من النار» وكانا ضمن ٣٣ متهماً تمت محاكمتهم في سبتمبر ١٩٨٩ وصدرت ضدهم أحكام غيابية بالمؤبد، ولقى عدد من أعضاء التنظيم حتفهم في مواجهات مع رجال الشرطة اثناء هروبهم ومحاولتهم تنفيذ عمليات ارهابية، وتم القبض على المتهمين الاخيرين في يوليو ١٩٩٤، وكانا قد اتهما مع باقي أعضاء التنظيم بالقيام خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٩٧ بأعمال ارهابية في محافظات الجيزة والقاهرة والقليوبية، حيث قاما بتشكيل وإدارة تنظيم غير مشروع له طابع شبه عسكري، يقوم على تكفير المجتمع ونظام الحكم ويبيح اغتيال عدد من كبار المسؤولين في الدولة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب عدد من جرائم القتل، حيث قام المتهمون في مايو ١٩٨٧ بالشروع في قتل اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية المصري الاسبق بمنطقة العجوزة، كما شرعوا في يونيو ١٩٨٧ في اغتيال مكرم محمد احمد نقيب الصحافيين بمنطقة عابدين، وفي اغسطس ١٩٨٧ شرعوا في قتل اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق، والملازم اول صلاح محمد، كما قتلوا شرطيا كان يقوم بالحراسة وسرقوا اسلحة نارية وذخائر مملوكة لوزارة الداخلية، وقاموا بصناعة قنابل يدوية ومفرقعات لاستخدامها في اعمالهم الارهابية.

مجلس الأمن يحمل الصوماليين مسؤولية معاناتهم

١٨ قتيلا و٢٦ جريحا بمعارك في جنوب مقديشو

■ مقديشو - اف ب: افاد شهود عيان ان ١٨ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٢٦ آخرون في معارك دارت بين انصار قبيلة موروساد ومؤيدي تحالف القبائل الاسلامية الموحدة جنوب العاصمة الصومالية مقديشو.

وقال هؤلاء الشهود ان المعارك التي اندلعت امس الاول استؤنفت عند الساعة الثامنة (الخامسة تغ) من صباح امس بعد ليلة هادئة نسبيا.

وذكر مراقبون ان هدف المواجهات تغير ولم يعد السيطرة على سوق باكارا الكبير، موضحين ان المواجهات تحولت الى صراع داخل القبائل الاسلامية وخصوصا بين قبائل موروساد الموالية لزعيم الحرب محمد كنياري افراح وقبائل هبر غيدير.

وذكرت صحيفة «كاران» في عددها امس ان تسعة عناصر من كل قبيلة قتلوا امس الاربعاء بالاضافة الى ستة مدنيين. واضاف الشهود ومصادر قريبة من الميليشيات ان ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى سقطوا منذ استئناف المعارك امس الخميس.

يذكر ان تحالف القبائل الاسلامية الموحدة الذي يضم اربع قبائل اسلامية في الشطر الجنوبي من مقديشو يقوده الشيخ حسن محمد ادي الذي ينتمي الى قبيلة هبر غيدير. وقد شكل هذا التحالف الأسبوع الماضي من اجل وضع حد للفوضى التي تسيطر على سوق باكارا الكبير الذي يشهد تزايدا في اعمال السرقة.

وتنتمي قبيلة موروساد الى هذا التحالف. لكنها اعلنت أنه لم يؤخذ رأيها قبل نشر قوات القبائل الاسلامية الموحدة في هذه المنطقة امس الاول. وفر مئات من الاشخاص خصوصا من النساء والاطفال امس من وسط مقديشو.

وبقيت معظم محلات سوق باكارا مقفلة اليوم في حين عمد رجال مسلحون يعملون لحساب التجار الى منع الناس من الدخول الى السوق.

وفى خطوة غير مسبوقة القي مجلس الامن الدولى باللوم على الصوماليين لما تشهده بلادهم من معاناة انسانية بسبب المجاعة.

وقال الرئيس الحالى للمجلس السفير الفرنسى الان ديجاميه بعد استعراض سريع للوضع فى الصومال فى خطاب فى مجلس الامن ان اعضاء المجلس ال١٥ يؤكدون ان «الشعب الصومالى يتحمل مسؤولية الوضع فى بلاده».

وأعرب عدد من مسؤولي الامم المتحدة طلبوا عدم ذكر اسمائهم عن دهشتهم ازاء الصيغة التى تضمنها الخطاب كما راى احدهم انه لايعكس بوضوح راى المجلس وتوقع ان ديجاميه قد اخطأ سهوا.

يذكر ان الخطابات الرئاسية وتلك التى تتمتع بصفة اقل رسمية مثل تلك الخطاب بخصوص الصومال يتم الاتفاق عليها بالاجماع.ولم يكن السفير الفرنسى موجودا ليعلق على مايوجه اليه من استفسارات كما انه لم يرد على الاتصالات الهاتفية.

وتخضع الصومال التى مازالت من دون حكومة وطنية منذ سنوات الى سيطرة من عدة احزاب اقواها الحزب الذى يترأسه حسين محمد عيديد الذى خلف اباه محمد فرح عيديد.

وقد جذبت ازمة الصومال انظار العالم منذ ست سنوات حيث توجد لجنة تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام تعمل على تامين وصول المواد المشحونة بالسفن من غذاء ومواد اخرى لعشرات الالوف من المدنيين الذين فقدوا الامل من جراء الحرب الاهلية والجفاف الذى اصاب بلادهم.

وكانت القوات الاميركية قد انسحبت من الصومال فى علم ١٩٩٤ بعد تعرضها لهجوم من قوات قادها عيديد تمكنت من قتل مايزيد على ٢٤ جنديا اميركيا.

ووسط تعرض الصومال للجفاف مرة اخرى يتوقع المهندسون الزراعيون التابعون للامم المتحدة انه في حالة عدم هطول امطار بشكل جيد خلال منتصف مايو المقبل فان الاف المواشى قد تلقى حتفها مما سيجعل سبل العيش لما يزيد على مئة الف ريفى من رعاة الماشية امرا صعبا بسبب اعتمادهم على ماشيتهم كمصدر

محكمة المانية تدرس فتح تحقيق ضد صدام

■ بون - أ.ف.ب: اعلن المتحدث القضائي الالماني برند كوينج امس ان محكمة بون تدرس احتمال فتح تحقيق ضد الرئيس العراقي صدام حسين بتهمة ارتكاب انتهاك خطير للحرية وجرائم اخرى. وقال المتحدث القضائي «ندرس ما اذا كانت المحكمة تقبل باجراءات اللاحقة وعلى ضوئها نقرر الخطوة التالية».

وكان المسؤول السياسي الكردي الايراقي السابق علي غازي الذي حصل على الجنسية الالمانية، قد رفع دعوى بهذا الخصوص. واوضح غازي امس انه اعتقل في العراق من ١٩٨٦ إلى ١٩٩١ في شروط سيئة ودون توجيه أي اتهام له. وأضاف انه سجن خلال قيامه بزيارة لبغداد. وقال محاميه ايبرهارد شولتز ان المحكمة الفيدرالية قررت وعلى خلاف رأي المحامي العام ترك التقدير لمحكمة بون لاتخاذ القرار حول فتح تحقيق والاحالة أمام المحاكم.

ليبيا: بلجراد قد تقبل بقوات أطلسية في كوسوفو

■ تونس - رويترز: قالت ليبيا التي تسعى للوساطة في حل ازمة كوسوفو أمس ان الحكومة اليوغوسلافية قد تقبل وجود قوات من بعض الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في اطار قوة حفظ سلام في كوسوفو.

وقال عمر مصطفى المنتصر وزير الخارجية الليبي ان الحكومة اليوغوسلافية قبلت مبادرة ليبية من أربع نقاط.

ونقلت وكالة انباء الجماهيرية الليبية عنه قوله ان الخطة تشمل تشكيل قوة حفظ سلام من دول أوروبية شرقية شيوعية سابقة ودول من العالم الثالث وبعض دول الحلف التي تقبل يوغوسلافيا تدخلها.

وأضاف المنتصر ان موقف بلجراد نقل الى طرابلس عن طريق نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي زوران ليليتش الذي زار ليبيا في مطلع الأسبوع وعن طريق مبعوث خاص للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وتابع ان اليوغوسلاف أبدوا استعدادهم لقبول هذه النقاط الاربع.

ونقلت الوكالة التي استقبل بثها في تونس عن المنتصر قوله ان أعضاء الحلف ابلغوا بالمبادرة الليبية وان طرابلس دخلت في اتصالات مع جيش تحرير كوسوفو في اطار جهودها الدبلوماسية.

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٩٢ ـ السنة الثامنة

اشراف : جمعة اللامي

صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

قصة قصيرة

ما قلته للولي عن العالم السفلي

نعيم شريف *

■ وقلت لهـا يالولي أنا لم أر عدوي وجها لوجه... ولم أر هجوما مقابلا... وقلت لها: ان الحكاية بدأت عندما سمعت بالقرب مني صوتا مكتوما ثم انفجارا مدويا وشيئا لزجا أسفل ظهري وانني رأيت وجه السماء له لون التراب وسمعت صراخا ولم أعرف بعدها كيف أنني كنت ملقى على ظهري في المستشفى العسكري وكنت أشعر أن في أسفل ظهري بالتحديد جمرة أزلية الوهج واللسع وانني أحاول التقلب فلا استطيع، وقلت لها أيضا: انني لم أعد أعرف بالضبط العدد الذي ملئت به الردهة وربما شحنونا الى البصرة بالقطار الصاعد. وقلت لها أيضا انني كنت برغم الألم أحاول أن أرى وجه السماء من النافذة، وانني فشلت ولم أر شيئا. وقالت لولي وهي تدفع الكرسي المتحرك نحو ردهة العلاج الطبيعي... منذ متى وأنت على هذا الكرسي؟ قلت لها: منذ خمس سنوات يالولي. وشعرت بغصة لم أستطع معها الكلام، ولم أجد لها تفسيرا، وأحسست برائحتها وحفيف عجلات الكرسي على البلاط البلاستك الأخضر المتقشر، وعرفت أنني لا أستطيع أن أخترق حشود النسوة الواقفات من دون أن أطرق برأسي. وأجلستني على كرسي آخر بعناء، وقالت وهي تلهث وتخلع صدريتها البيضاء الأنيقة انها لم ترني منذ اثني عشرة عاما (ياه) أين كنت ياترى؟ وقلت في ذات نفسي فعلا أين كنت ياترى؟ ورأيتها شاهقة الطول والحسن.

وقلت في نفسي ان الوقت قد فات. وقلت لها انكم غادرتم الحي منذ زمن ونحن في السادس الابتدائي أتذكرين؟ وقلت لها كأنني أراك الآن وأنت تنظرين وكان في عينيك دموع وأنا محروق القلب وحزين لا أستطيع فعل شيء وانني عندما تحركت السيارة تبعتكم ولم أستطع اللحاق بكم وكان قلبي يدق بعنف ورأيت السيارة تبتعد، ورأيتها تترقرق في عيني ورجعت مكسور القلب... أتذكرين؟ قالت أتذكر، وانحنت على تفك أزرار قميصي ورأيت مفترق شعرها وشعرت بالحنين... وكانت تسألني هل أحبب وأنت في الجامعة؟ وقلت لها من أين عرفت أنني كنت في الجامعة؟ قالت انها كانت تتابع أخبارنا وكانت وهي تتكلم تزيح خصلة من شعرها المنسدل على صفحة وجهها وجردتني من ثيابي تماما وشعرت بالخجل ولم تشعر به، ورأيتها خجلة وقلت هذه الحرب يالولي شيء غامض ليس له أقدام أو أذرع وليس له عيون أو ملامح من أي نوع وقلت لها يالولي انها بلا قلب وانها لاترفق بأحد وانها قادرة على الفتك وانها تبتلع العمر والذكريات، وأنا أتذكر الانفجار المهول وقلت لها أعتقد أنني لو قيض لي فانني سأقاضي ليس فقط الضابط الذي أمر بالاطلاق بل الجندي الذي وضع القذيفة والجندي الذي سحب الحبل والعمر أيضا والساعة واللحظة من الزمان التي استجابت لهم وسأقاضي الذكرى التي جعلتني واقفا لحظتها وسأقاضي القذفة نفسها وسبطانة المدفع وسأقاضي..... هل أدركت الآن ماهي الحرب؟

ووجدتها تمسك بي وتقول اهدأ اهدأ ورأيت في عينيها شجنا.... وخجلت لانني فلسفت نظرتي للحرب ومسحت بصمت جرحا تصاعد من قاع القلب الى عيني... وسكت ورأيتها تنظر نحوي بحنان وصار لعينيها البنيتين الجميلتين اتساع خلاب.

وقالت: حاول أن تساعدني كي تستحم في هذا الحوض الدافيء، وانحنت نحوي وغزتني رائحتها ووضعت يديها تحت إبطي ولم أستطع أن أحرك نفسي إلا قليلا، وقالت ساعد نفسك. قلت لها: لا أستطيع يالولي، وانحنت كثيرا وصار رأسها ملتصقا على صفحة وجهي، وقلت في نفسي ايه لولي تضع رأسها على كتفي لو كان هذا حدث من زمان من زمان وشعرت بأنفاسها حارة وبأصابعها تحت ابطي وحاولت أن أنهض وسمعتها تقول: حاول.... حاول. وأوشكت أن أصرخ من فرط الألم أسفل ظهري وقلت لها ان وجعي لايطاق وان هذا الجزء الأسفل من جسدي لايمكن تحريكه وانه أشبه بخشبة جافة وانه مات من زمان، وانه لا جدوى من استحمامي... وقلت ان من الأفضل أن أرتدي ثيابي، ورأيتها مستسلمة... وألبستني الثياب وظلت تنظر نحوي لاهثة وكانت نظراتها مبهمة وقالت سأفتح لك المذياع، ورأيتها تدير المؤشر وتقول لي ان برنامجها المفضل هو ما يطلبه المستمعون وانها تتابعه وبودي لو تسمعه أنت أيضا... وسمعت.

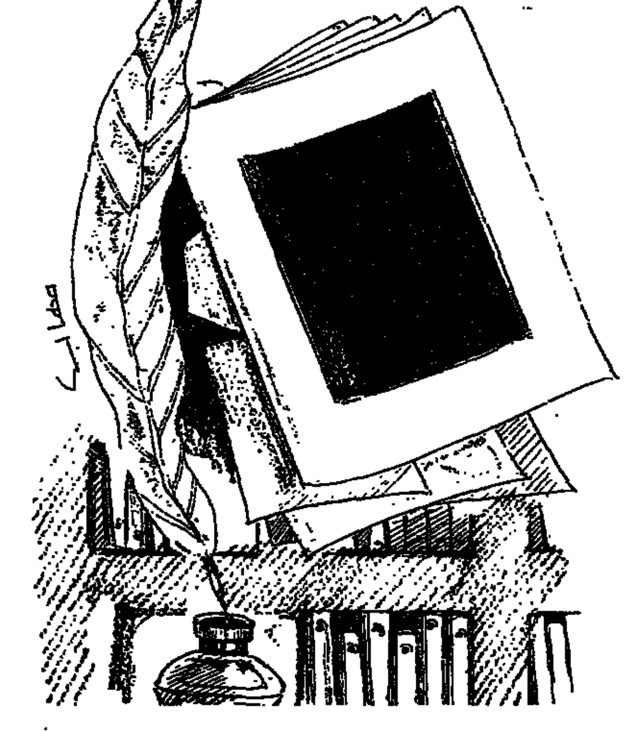
وقلت لها: الحمد لله لايزال هناك أناس يبحثون عن برامجهم ويجدونها وسمعتها تقول اسمع اسمع... وقلت في نفسي: قد سمعت كثيرا وأريد أن تسمعيني أنت يالولي هي، بل ضحكت وقالت: انها اعتادت الرجال بمنظرهم هذا (وصعقت) واستدركت انها اعتادت رؤية المرضى منهم وأن عملها يحتم ذلك ثم انهم... وضحكت برنة غريبة وجارحة أيضا (منزوعي السلاح)... وكنت كمن يبلع موسى حادة النصل وتذكرت انها تركض على الشاطىء وأنا أركض خلفها وانها كانت ممتلئة، وهي صغيرة ولاتزال، وانني لحقت بها وأمسكتها وانها أفلتت مني وولجت الشاطىء وأرادت أن تدخل العمق وصرخت بها وتسمرت بمكانها وكان الموج المتئد يصفق ساقيها برفق ويجعل ثيابها ملتصقة على جسدها... وأتذكر أيضا ان ثوبها كان بلون السماء الصافية وانه أبرز مفاتنها الصغيرة... وأتذكر أيضا انها أدركت ذلك وانها رأتني أمعن النظر ليس في وجهها وانها خجلت. وأشحت بوجهي خجلا أنا أيضا، وقالت لولي: أين سافرت؟

قلت: سافرت الى مكان أشعر معه الآن بالغربة، ويبدو انها لمحت أسى يكسو ملامحي وقالت (ياه) ماذا فعلت هذه الحرب؟ وقلت: ماذا تفعل أكثر من ان تجعلنا - منزوعي السلاح - الى الأبد، وتلك رغبة أزلية في الروح من زمان، وسمعت المذيعة تقول من بعقوبة طلبها المستمع علاء المشهداني يهديها الى خطيبته والى الأهل كافة وكذلك تهديها شيماء الى الأهل في واسط والى العزيزة ندى مع الود طلبت «أغنية روحي» لياس خضر المستمعة... وقالت لولي: انها أغنية جميلة وحزينة وكنت أعرف انها ليست حزينة فقط وان كلمة حزينة لا تفي بالغرض وانها أكثر من مأساوية وأردت أن أقول لها: انها ألم متصل وموجع وانه يسحق الروح وانه يجعلني اصرخ وانني أكاد ألمس لمس اليد شيئا في أعماق القلب له ملمس الرماد المحترق الخافت والذي لايمكن ان تشب فيه النار أبدا. أردت أن أقول كل هذا وأنا أستمع الى المذيعة... من الفاو طلبتها... ليلى وتهديها الى زوجها والى جميع المقاتلين مع التمنيات بالنصر والسعادة الدائمة... وأحسست بالسعادة تأتيني من جميع الجهات وانها دائمة وأصيلة وحقيقية ماثلة كما تقول المذيعة وانها ليست أمنية فقط وأحسست بالسعادة متفشية في الفضاء وانها تهجم عليّ من المذياع أيضا وانها أيضا من طلبات المستمعين وانني أنا الوحيد الذي يعلني من عدم الاحساس بها وقلت وكانت لولي تدفع الكرسي مادام الأمر كذلك يالولي فدعيني أحاول السير وحدي...

* قاص عراقي - الديوانية

شهية الكتابة

صرخة صامتة*



■ شعرت برغبة شديدة وملحّة في الكتابة.. شعرت بشهية شرهة للامساك بالقلم، وخط سطور الحبر.. فاذا بها تمسك القلم وقد همت بالكتابة لكن القلم خذلها فلم تعرف ماذا عليها أن تكتب.. رأسها مليء بالكثير الكثير لكن الحبر يأبى أن يسيل على الورق.. شهية الكتابة ما تزال في داخلها ورغبة قوية تدفعها للامساك بالقلم لكن كلما همت بالكتابة يخونها فيقف أمام رغبتها ولأول مرة يعاندها هذا العناد..

لكنها استعاذت بالله، وحاولت الكتابة مرة أخرى.. وما تزال النتيجة كما هي لا حبر على السطور ولا رجاء يجدي مع قلمها العنيد فاستسلمت واغلقت القلم..

ذهبت الى النافذة.. نافذتها المطلة الى الخارج.. الى خارج غرفتها الصغيرة.. وقفت بطولها اليافع.. وكانت نسمات الهواء المنبعثة من الخارج قد بدأت في مداعبة خصلات شعرها الفاحم المنسدل على كتفيها.. ثم بدأت تمعن في الخارج بعينيها الواسعتين.. واللتين توحيان للرائي انهما تحملان قوة التحدي والاصرار..

عيناها تحدقان في الخارج.. وفي الواقع لا شيء أمام عينيها سوى شجرة سدر يافعة متشعبة الأغصان.. شديدة الاخضرار هذه الشجرة تعني لها الكثير من المعاني..

كم مرة تمنت لو أنها تنطق لتعطيها شعوراً بأنها تسمع أنين ليلها الطويل كم تمنت لو ان هذه الشجرة بقوتها وصمودها تستطيع ان تعطيها قوة حقيقية غير تلك القوة الزائفة والتي دائما تشعر بها الآخرين بنظراتها المليئة بإصرار وتحد مرتجف..

الشجرة بفروعها الخضراء... وبجمالها المتفرع هي الطرف المقابل لنافذتها.. لكن وجود ذلك أخذ يتلاشى أمام ناظريها شيئاً فشيئاً.. فكأن ضباباً يصحبه دخان كثيف بات يخيم على كل شيء أمامها فلم تعد تنظر لشيء..

استدارت خلفها لتجد الورقة بيضاء صافية والقلم ساكن مغلق يطبق عليه سكون باهت.. ثم رجعت الى النافذة لتنظر الى الشجرة الصديقة القديمة.. لكن الضباب والدخان يزداد كثافة

ما بال عينيها لا تستطيعان رؤية الأشياء...

ما سر هذا الوجوم والسكون المطبق حولها؟!!

حتى جمال الأشياء لم تعد تستطيع أن تراه..

وما هو العائق الذي تجريه الأمور معها؟! أم الأمر لا يعدو إلا تهيؤات ناتجة عن وحدتها وانقطاعها عن العالم المحيط بها ما بال الدخان والضباب يطبق على كل شيء فيحجب عنها الاستمتاع بأي شيء؟!

نظرت مرة أخرى... نظرت لمكتبها الذي تعشق فيه رائحة الدراسة.. وذكريات ليالي المذاكرة.. وها هي السنوات تنقضي وهي في قائمة الانتظار الطويلة والتي لا تنتهي..

الدرج مغلق.. كم تكره ذلك الدرج والذي ضمّ شهادة تخرجها تلك الشهادة التي كانت تحسب انها سوف تمنحها حياة جديدة مليئة بالعمل والحركة وقوة الرغبة في الحياة.. فلم تكن إلا ورقة ختم عليها آخر عهد لها بالحياة الحقيقية.. لم تكن إلا ورقة طبع عليها تاريخ التخرج وبداية تاريخ «العطالة» والذي حكم عليها فيه أن تنتظر خلف قافلة لا نهاية لها..

جلست الى المكتب.. تصفحت كتب الدراسة.. رائحة الماضي تحتوي الأوراق.. ياه كم كانت أياماً رائعة مليئة بالصخب والحياة.. هكذا كانت تحدث نفسها المتعبة من الانتظار..

أمسكت بالقلم من جديد راجية منه أن يخط الحروف المزدوجة في رأسها والمسيطرة على نفسها. لكنه ما يزال ساكنا. يأبى إلا الضاد وعدم الكتابة.

عاودت مرة أخرى في الوقوف خلف النافذة، ثم رفعت يديها ومدتهما للوراء محاولة في ذلك تحريك جسدها لطرد الكسل والذي تشعر بأنه بات يلازمها منذ أن جعلت في طابور الانتظار.

خلف نافذتها الصغيرة كانت شجرتها العزيزة تشعرها بأن الحياة ما تزال مستمرة وأن الذي وهبنا الحياة لا يعجز في أن يهبنا ما يعيننا عليها.

آه ما بال الضباب والدخان أخذ يتلاشى. ها هي ذي شجرتي الحبيبة. هكذا أخذت تحدث نفسها.

فجأة شعرت بشهية الكتابة من جديد. ارتمت في أحضان مكتبها. وأمسكت القلم بحدة. وكأنها تصرخ فيه يجب ان تكتب فإذا بها تخط الحروف:

«لا بد يوما أن ينقشع السواد. وأن يرتحل السكون بحقائب الوحدة الى عالم بعيد لا رجعة فيه الى عالمي.

غدا سوف تدب الحياة بحدتها وصخبها.

لا بد للظلام أن ينجلي وللنور أن يطمس معالم الظلمة. يبقى الأمل هو العزاء الوحيد للنفس.

وما أجمل أن نريح نفوسنا بالأمل.

ربما يحوي انتظارا أكثر لكنه في المقابل يحتوي أيضاً على قوة أكبر.

سوف أتشبث بك أيها الأمل ولن أعلن غضبي عليك ولن أتركك ترحل عني بل سوف أنسجك رداء لروحي وكساء دافئا لنفسي وابتسامة دائمة على وجهي.

نعم قواهب الحياة لنا قادر على أن يحبنا كيفية الشعور بها فدعنا أيها الأمل أن نعقد صداقة جديدة بعيدة كل البعد عن الشك والخوف، واليأس. بعيدا عن التوجس من الغد.

هذه المرة أعاهدك انني لن أفارقك. ولن أطعن في قوتك ووجودك. وأنني بك سوف أتسلح لأحرر نفسي من مقعد السكون والوحدة والذي اسكنتني فيه لحظات الانتظار الطويل».

توقفت عن الكتابة بينما كانت تشعر بأن القلم يرغب في استرسال المزيد لكنها أوقفت قلمها. ثم عاودت قراءة ما كتبت فتنهدت بعدها بألم قائلة.

«ما أسهل الحبر على الورق... ما أسهل الحبر على الورق!».

● اماراتية - العين

الحب الأول

إلهام زمام *

مها فتاة في العشرين من عمرها، سمراء، جذابة تسحر من يراها، تدير العقول، وتخلب الألباب، هي فتاة مرحة سعيدة، البيئة التي نشأت وترعرعت فيها جعلتها قادرة على فعل ماتريد وحينما تريده، كان ابن الجيران ماهر في الخامسة والعشرين من عمره، وسيما لاتنقصه الرجولة، كان يمر من أمام منزلها يوميا ليمني نفسه برؤية طلعتها البهية، كانت تسعده رؤيتها تسقي الزهور، وتطعم الطيور في الشرفة . كان اليوم الذي لا يراها فيه يمر عليه كئيبا حزينا، ولم يكن ليعده من عمره، وشيئا فشيئا أحست مها بنفس الشعور فكانت كلما مر من أمام منزلها يهوي قلبها من مكانه وتسري في جسدها قشعريرة فسرتها بأنه الحب . ومرت الأيام وشاءت الصدف أن تلتقي مها وماهر في حفل زفاف ابنة جيرانها فتم التعارف بينهما وصرح لها بحبه وفرح قلب مها بحب ماهر فأحبته، نما حبهما مع الأيام حتى اعتادا في الفترة الأخيرة على الخروج معا بشكل يومي حتى أصبح من الصعب على ماهر الحياة بدون مها، فقرر خطبتها. كان هناك خلاف قديم بين أهل مها وأهل ماهر، وعندما طلب ماهر من أهله خطبتها، ثارت ثائرتهم وأغلظوا له الأيمان بأنهم لو علموا بأنه رآها بعد اليوم لينسى بأن له أهلا مادام على قيد الحياة. أسقط في يد ماهر ووقع بين نارين، وبدأ يتهرب من رؤية مها، لكنها كانت دائمة السؤال عنه حتى عاد لرؤيتها مجددا، شرح لها وجهة نظر أهله وبأنه لن يغضبهم ولم تدر مها لماذا بقيت مع ماهر بعدها لمدة أربع سنوات لم تستطع خلالها ايقاف حبها له أو منع نفسها من رؤيته. مرضت مها وأجمع الأطباء على ضرورة اجراء عملية لها. كانت أختها مقيمة في فرنسا وتعرف طبيبا بارعا في اجراء مثل هذه العمليات هناك، فقد كانت عملية خطرة، وكان لديها ورم في الدماغ سبب لها شللا نصفيا، مكثت مها في فرنسا شهرين كاملين أحستهما دهرا يمضي. كانت آلام العملية تزول وآلام شوقها تكبر يوما اثر يوم، وأخيرا عادت الى دمشق. خلفت العملية لها عرجا خفيفا في قدمها اليمنى لكنها حمدت الله الذي أنقذها من موت محتم «لايأس هذه ارادة الله وهذه مشيئة عليائه»، كانت هذه العبارة بلسماً لجراح قلبها العليل. لم تعرف مها كيف انقضت الليلة فقد قدموا في وقت متأخر من الليل، حتى أنها لم تنم، انتظرت بزوغ شمس الصباح وكان الانتظار طويلا حتى خالت بأن الليل لن يزيح ستره عن البلد في ذلك اليوم.

كانت الشمس تلقي بأشعتها الذهبية على وجه مها الطفولي. نظرت بكسل الى ساعتها كانت الساعة تشير الى الساعة السابعة، لقد أعياها السهر فغفت. هرعت الى الشرفة لرؤية ماهر، لكنها منيت بخيبة الأمل، ومر يوم آخر، ولم تره، ترى ألم يسمع ماهر بقدومها. لا لابد أنه لم يعرف بعد، كانت تعطيه الأعذار دوما وتبرر له المواقف حتى لا تحس بأنه خذلها وآثرت الصمت وأصبحت رهينة المحبسين حزنها والمنزل . فما زالت قدمها بحاجة للراحة، اتصلت غير مرة لكن أم ماهر كانت تجيب فيهوي قلب مها وتهوي من يدها السماعة لتستقر مكانها.

حضرت هند لزيارة مها وحضر معها الأمل لمعرفة أخبار ماهر. هند صديقة مها الوحيدة وبيت سرها، كانت تعرف تفاصيل الحب العاصف وكان رأيها دوما أن حروف الميم والهاء والألف المشتركة بين اسميهما تجعلها تحس بأن مها من نصيبه. ولأول مرة لم تتحدث هند عن ماهر، فبادرتها مها بالسؤال عن أحواله، صمتت هند وكان صمتها مدية تمزق صبر مها. وتستشعر الخوف فانبرت تسألها ثانية عنه. أجابتها هند بعد لأي كمن يزف خبر موت شخص عزيز. بأن ماهر خطب فتاة غيرها وأن الدنيا قسمة ونصيب. وطلبت منها ألا تحزن عليه فهو لايستحق حزنها، أربع سنوات لم يفعل لأجلها شيء أصبح قلبه مع غيرها الآن وعليها نسيانه. كان كلام هند يهدئ من روع مها قليلا. لقد دأبت على الايمان بالقدر لذا قررت بينها وبين نفسها أن تنساه فهو لايستحق حزنها. مرت الأيام وآلام مها زالت وتناست ماهر، وعلمت من هند فيما بعد بأن عرس ماهر يوم الجمعة القادم. فثارت فيها غريزة الأنثى ورفعت يديها الى السماء ودعت لربها أن يميته فلايجعل فتاة أخرى تهنأ به من بعدها، مرت سيارة عرس ماهر من أمام منزل مها. كانت كأم ثكلى فقدت وليدها. هذه المرة قد فقدته ولم يعد من حقها التفكير به. كانت فكرة خسارته تؤرقها، وكان الشعور بالغضب والحقد عليه يجتاح كيانها. فلم تكن تتخيل بعد كل هذه السنوات أن تأخذه منها امرأة أخرى . تناست ماهر وأرادت أن تنساه تماما فقررت الذهاب الى حارتهم القديمة حيث تملك أختها منزلا هناك. مكثت أسبوعا، لم تدر لماذا فرحت بالعودة الى منزلهم مجددا. لربما كانت سترى الشرفة التي شهدت قصة حبها. مرت من أمام منزل ماهر فسمعت صوت قرآن يصدح في المكان وكان أناس كثر يرتدون الأسود. قالت في سرها: لابد وأن أم ماهر المريضة قد ماتت. حزنت عليها. لأن خبر موت أي انسان لايثير في نفوس البشر سوى الحزن.

كانت تصعد سلم منزلها بخطى وئيدة. وبعد لأي وعناء وصلت فناء دارها. كان بيتا عربيا مؤلفا من طابقين ومنه عريشة عنب. (دالية عنب). وبحرة ماء والشرفة الحزينة لفراق ماهر. وجدت مها أمها واجمة. خافت وسألت والدتها عن المتوفى. فانفرجت شفتاها عن اسم لطالما عبدته فسقطت مغشيا عليها . تساقط الماء على وجه مها وأكمل مسيرته ليبلل ملابسها. كانت لاتعي سبب ضربات والدتها على وجهها ورائحة الكحول. أعادها صوت و الدتها الى وعيها مها...مها...مها. كان صوت أمها يذكرها بماهر عندما يناديها .... لن يناديها بعد الآن ... لقد رحل ....رحل هذه المرة الى الأبد ..... كان أكثر مايمزقها أنها سبب موته . فقد طلبت ذلك من ربها في لحظة غضب . أجهشت بالبكاء. ضمتها أمها الى صدرها وقالت لها بأن عمره انتهى وأن ماهر لم يكن في يوم من الايام لها ولن يكون.

كان عزاء مها الوحيد ولمدة سنة بعد هذه الحادثة أنها كانت ترى ماهر في أحلامها يوميا فتحس بأن روحه مازالت معها. ولأنها عانت من صدمة نفسية وعصبية كان طبيب العائلة مازن يتردد عليهم كل يوم، أحب مازن مها لكن مها لم تحبه. خطبها من أهلها وتحت الحاح الناس ورغبة الأهل تم العرس. زف قلب مها المحزون الى مازن. كانت طبيعتها تنطوي على الكتمان وكان من نفس حارتها فظن بأنه يعرف كل شيء عن حبيبته هذه التي لم يخفق قلبها لسواه. كان ظنه يسعده. يجعله كرجل شرقي يرفل في هذا النعيم . فهو أول حب في حياة زوجته. مع الأيام أحبت مها مازن. كان متدينا يخاف الله. طيب القلب . وكان للحياة معه طعم لذيذ. ولطالما كانت مها مثال الشخصية القوية. كانت دائما تؤمن بأن مابين الحب والكره. بين الحياة والموت. بين السعادة والحزن شعرة عندما تنقطع يهوي كل في مكان. زارتها هند في منزلها الجديد. رأت السعادة تنير وجه مها فسألتها ان كانت نسيت ماهر كان جوابها بأنها لم تنسه ولكنها تناسته. هي سعيدة مع الدكتور مازن وستكمل حياتها.

خرجت هند من منزل مها تتلوى مسكين أنت يلماهر. أنت الوحيد الذي رحل مها الآن ترفل بحياة النعيم مع زوجها. وأنت أيضا. لقد خنتها. وكنت ستبرق نفس السعادة مع من تزوجت لو لم تمت.

ترى من الظالم ومن المظلوم. لم تكن هند تدري كل ماكانت تعرفه أن الله قدر وماشاء فعل.

* سورية - أبوظبي

وثائق

عبدالغفار حسين : حديث المحرم

الرجل هو موقفه.

هذه نكتة بليغة من نكات «التوحيدي» وجدت نفسي أكررها لنفسي مرات ومرات، بعد أن انتهيت من قراءة مقال الاستاذ عبدالغفار حسين، المنشور في «الخليج» قبل عدة أيام، حول الاديب الراحل الدكتور أحمد أمين المدني، من خلال الحديث المتزن والرزين والراقي حول قصيدته: شهيد الطف.

واني لأحسب، مثل غيري من الأدباء والقراء الذين يتابعون مقالات الاستاذ عبدالغفار حسين. ان نكتة ابي حيان التوحيدي، قد جاورت أفئدة وقلوب الكثيرين، لأنها تضمنت الوفاء وقول الحق.

الوفاء: لأن الأستاذ عبدالغفار حسين، في تلك المقالة تحديداً، أعاد الى أذهاننا ـ جميعاً ـ أحد أعلام الامارات في الأدب والثقافة، هو الأديب الراحل أحمد أمين المدني، الذي نسيه أو تناساه، بعض من اولئك الذين انتهلوا من علمه وأدبه الشيء الكثير، وتعلموا منه الشجاعة والمروءة، وهو يجاهر بالعديد من القضايا الثقافية والعلمية التي تدعو الى التجديد والتغيير في كل مناحي الحياة.

أما قول الحق، فهو أن الاستاذ عبدالغفار حسين، حين تحدث في قصيدة المدني، شهيد الطف، ونحن في العشرة الاولى من المحرم الحرام، استعاد ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي في واقعة كربلاء المعروفة، من خلال استشهادات عدة، لعل ابرزها قصيدة «الفرزدق» في الامام زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب.

ان قصيدة المدني، شهيد الطف، معنى ومبنى، غرة من غرر الشعر العربي، قديمه وحديثه، ليس لأنها تتشرف في ان تكون رسالة في محبة أهل البيت فقط، بل لأنها انتماء الى الحقيقة الانسانية التي ينشدها أهل التغيير، ودعاة خطاب الأصالة العربية.

فهذه القصيدة، التي ربما يجوز لي الضمير بتسميتها: «معلقة الامارات»، تجمع بين الجمال وبين الموقف الشجاع، لأنها تقريظ للشهادة، واعادة إحياء السيرة العطرة، لأولئك الأئمة الكرام، الذين طهرهم الآي الكريم من كل رجس، وأمرنا الرسول الكريم بمحبتهم.

واذا كانت قصيدة: شهيد الطف، على هذا المستوى الأخلاقي والانساني الرفيع، فان مقال الاستاذ عبدالغفار حسين، حول المدني الراحل وقصيدته العصماء، جوهرة أدبية ونبراس أخلاقي، تؤكدان ان الساحة الثقافية المحلية، لاتزال في خير، وقادرة على العطاء المتميز، رغم الهرطقات التي نسمعها هنا وهناك.

أخيراً، وليس آخراً، تبقى عندي أمنية، من هي تلك المؤسسة الثقافية المحلية، التي ستأخذ على عاتقها، إحياء ذكرى الأديب الراحل الدكتور أحمد أمين المدني، في عدد من الأيام الثقافية؟

والله من وراء القصد.

جمعة اللامي

يوم الأرض

تمايلت شتلات التبغ المغروسة في أرض جنوبي الجنوب، وحشرجت حناجر الشهداء وانبعثت صيحاتهم ومناجاتهم من أعماق التراب تنادي، فلسطين.. الجنوب.. الجولان.. ابقوا على العهد، لا تنسوا أرضنا الطيبة. أرض مريم وعيسى، حيث أطفأت مريم في المغارة المقدسة آلاف الشموع بانتظار بزوغ فجر جديد..

وغنت فيروز على أنغام أجراس القدس وصراخ أطفال الحجارة، أجمل الأغنيات بانتظار قدوم طفل المغارة... وزغردت أمهات قانا من على قبور فلذات الأكباد وأشلاء الضحايا آملة بعودة العروس الى حفل زفافها مع أرض فلسطين... بعد فراق طويل... وحطم «أحمد العربي» أسوار الحصار... وراح للقاء حبيبته الأبدية..

وألقت «ريتا» ببندقيتها وعادت الى حبيبها تحلم بولادة طفل فلسطيني...

ضرب أطفال «النبطية» رؤوسهم بالسيوف الحادة في عاشوراء ولونت دماؤهم البراقة أناملهم الناعمة وعاهدوا بالدم.. الرجوع الى الأرض المقدسة..

اذا ذهبت الأرض.. تبقى لنا دماء الشهداء وشرف الوفاء لهم... يبقى العهد بأيدي أجيالنا القادمة.. وتبقى أرض الجنوب وأرض فلسطين وأرض الجولان.. أرضا عربية..

طريف الامين - ابوظبي

سيدتي الجميلة

سيف التونسي*

أخاطبك وأناشدك عبير
الأثير...
نظرت الى طيفك المتوهج
بالزهور والنور
في كل مكان...
أي حسن هذا...
أي وجه هذا...
عيناك خلابتان
شفتاك تطلق كلمات
ساحرة...
وهواك شيء لا مثيل له...
انا الهيمان
سأنال منك أيتها الجميلة...
بالحب!
سأبحر حتى أغزو بك...

[illegible]
أنت حلم لن أستفيق منه...
ولم أستسلم له...
وبعذوبة الحب...
سألاحقه...
وأناشد العصافير حتى تشدو
في أغنيتك
[illegible] والسراب
حولك...
[illegible]
سأكون [illegible] معك
الدنيا هكذا... حب
ومعين
أحبك...

* [illegible] - أبوظبي

عيناك

محمد عوض الجشي*

■ عيناك طلُ الربيع، وملاذ العزيع، وشيم الوفاء ووعد اللقاء. مقلتاك لؤلؤتان في بحر مرمر وخليج يحتضن الشطآن. يحلو الفيروز وتتسدل أفق المرجان. عيناك ينبوعا ود وبحر وفاء وهدوء ينساب الى عبر الفلوات. يأسرني صوتك الحنون. يأخذني للوحة الأشجان. والى مملكة الصولجان يعتريني الشوق. يهزني.. تعطرني أهداب عينيك فوح رذاذ الزيزفون. وأستشعر أشجار النخيل أيكا خصيبا.. فأستشف جموع الفراشات يرفل جناحها الفضي يفيض من نسائم عطر الليمون الممزوج بروائح الياسمين.. تدنو من الأهداب، وتتلمس الرموش ورحيقها الندي وسرعان ما تمرح في حدائق عينيك تستقطب العسل المصفى. مشاتل خضراء. بواحات صيف غض.

مهلاً يا قلب. رويدا يا ود ما زلنا في البداية وما فتئت غضاضة الاحلام في ريعان الصبا.. فمن أين نبدأ. وفي أي اتجاه نمضي.. أهي الطفولة التي ترتع في دماثة الروح وتعشعش نشوى في النفوس وتعلو شأوا مع عصافير السنونو.. ترنو وتدنو لتحط وترقب عينيك، الساحرتين. حبيبي يأخذني التمني في عالم ملؤه الحب والإخاء. ويصير فؤادي قلب عصفور يسبح مغردا في أجوائك. فأعبق نشوة الحرية، وأستلهمها فوق ضفائرك. مهنئا مربتا على الأكتاف كأنامل طفل وليد.

آه حبيبتي. أسئلة حارة وتساؤلات جمة. ومناجاة هائمة.. أهي العيون التي قتلتنا أم قتلناها؟؟. أفتاكة حيث الردى والموت الزؤام.. من أطلق عنانها وأفلت غمدها!!! واستشف لحظها. واستشعر حورها لتستبيح القلوب. وتجرح الأفئدة. وتدوي في الأعماق.. إنها الأهداب التي تكتحل الفطرة. بدونما أصباغ. وبلا ألوان ومن غير رتوش. عيناك منهل يحتضن المقل بهاء وجمالا.. وتحيل الجمر الى ماء عذب زلال. فيروى العطاشى ويمنحهم لذة اللحظ.

عيناك حبيبتي صدى السنين الواعدة ووشوشات ليل مقمر وديع، وآمال معتقة وانبعاث حياة وتجديد شوق وصيرورة بقاء.. انها المقل التي تبعث الدفء في الأنامل الأرجوانية وتهفو للقاء الحبيب، كي تفيض حنانا وفداء وتحنانا، وتنسج خمائل وجداول موشحة برؤى عينيك الناعستين الدافئتين... حبيبتي.

* فلسطيني - ابوظبي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
القسم التجاري:
ابو ظبي / ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب القسم التجاري
بحمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

زيارة تاريخية وآمال كبيرة

يبدأ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - زيارة تاريخية أخوية غداً لسلطنة عمان الشقيقة تصب في نهر العلاقات المتميزة والوثيقة بين سموه وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وبين الشعبين الشقيقين في الامارات وعمان.

إن لقاءات الزعيمين العربيين الكبيرين زايد وقابوس تتسم دائماً بأهمية خاصة وباهتمام كبير على كل الأصعدة المحلية والاقليمية والعربية والدولية لما يتمتع به الزعيمان من حكمة ورؤية ثاقبة وفكر نير خير لصالح شعوب مجلس التعاون والشعوب العربية جمعاء.. فالزعيمان يعملان باستمرار على ترسيخ وتدعيم دور مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى احياء التضامن العربي وبث روح جديدة في الأمة تعيد إليها قوتها ووحدتها وقدرتها على مواجهة التحديات والمتغيرات الدولية المتلاحقة.

والعلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بقيادة وحكمة الزعيمين زايد وقابوس نموذج وضاء وناصع لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء وهذه العلاقات تجاوزت بكثير مستوى الكلمات الجميلة والنوايا الطيبة ووصلت بقوة إلى مستويات الفعل والانجاز والتنسيق والعمل المشترك إيماناً من قيادتي البلدين بأن العلاقات بين الأشقاء ينبغي ان تعبر عن نفسها دائماً بانجازات وعطاءات يلمسها المواطن العادي على أرض الواقع ويعايشها رخاء مشتركاً ومشروعات حية وثماراً يانعة يمكنه أن يجنيها في كل وقت.

وقد انجزت اللجنة العليا المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والتي تم تشكيلها عقب زيارة صاحب السمو رئيس الدولة للسلطنة في العام ١٩٩١ خطوات عملاقة على طريق توطيد وتدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقين وفي مقدمتها اتاحة التنقل بين البلدين بالهوية الشخصية وانشاء شركة عمان - الامارات للاستثمار التي تعمل لبناء تعاون اقتصادي واستثماري شامل بين البلدين.. وتمكنت خلال سنوات قليلة من تحقيق نقلة عملاقة في علاقات التعاون الاقتصادي.

إن الآمال الكبيرة لا حدود لها وكذلك القيادات العظيمة لا حدود لعطائها وانجازاتها.. والزعيمان زايد وقابوس دائماً عند حسن ظن أمتهما بهما.. فهما يعملان دوما على تحقيق آمال وطموحات شعوب هذه الأمة العظيمة التي تتطلع للتضامن ولم الشمل ورأب الصدع ومواجهة التحديات صفاً واحداً وتجاوز المحن وترميم ما تعرض له الجدار العربي من شروخ وتصدعات.

وعندما يلتقي الزعيمان زايد وقابوس لابد ان تتطلع الأمة العربية كلها بأمل إلى هذا اللقاء لأن الزعيمين يحملان دوما هم امتهما ويعملان على انتشالها من حالة انعدام الوزن التي تعيشها حاليا بفعل الأحداث الجسام التي مرت بها.

ولا شك ان الأمة العربية تنظر بكل الثقة والأمل والتفاؤل لتنامي العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.. وهي العلاقات القائمة على أسس من المحبة والثقة والتعاون.

الأمة العربية ترى في هذه العلاقات القدوة والنموذج والدليل الاكيد على أنه إذا خلصت النوايا وصدق العزم وقويت الارادة فإن الأمة قادرة بحكمة وبصيرة واخلاص زعمائها على بناء علاقات راسخة واقامة صف متين لا تستطيع الأحداث مهما كانت جسيمة شقه أو تمزيقه.. لتصل الأمة بترابطها وتضامنها إلى ما تصبو إليه من آمال عريضة وأهداف سامية.

الاتحاد

خطوات أردنية في الاتجاه الصحيح

د. ثابت ملكاوي *

على الصعيدين الداخلي والخارجي، بدأ الملك عبد الله الثاني بن الحسين خطواته السياسية، بحسابات مدروسة ودقيقة، أفرزت كما توقع الكثيرون، نتائج مازالت تداعياتها مفتوحة على إيجابيات كثيرة: سياسية واقتصادية تهم الأردن في الدرجة الأولى والوطن العربي بوجه عام. وكما أرى فإن الأردن قد دخل مرحلة التأسيس الثانية، في مسيرة الدولة الأردنية، الأولى تلك التي بنى أسسها الملك الراحل المغفور له الحسين بن طلال، على مبادئ سياسية خاصة وذكية نسجت وفق معادلات الممكن والواقع والطموح، في الداخل والخارج، ونجحت تلك المبادئ في تثبيت أركان الأردن كدولة عربية، وسط زوابع سياسية معقدة وكثيرة كنا قد أشرنا لبعضها في وقت سابق.

كان ذلك هو التأسيس الحقيقي الأول .. وتشير ملامح التحرك الأردني منذ أسابيع قليلة، على المستويين الداخلي والخارجي أن تأسيسا ثانيا قد بدأت مرحلته، على يد ملك شاب، يجتهد في أن يحافظ على المبادئ السياسية العامة التي سار عليها والده، ولكن بنهج تكتيكي واستراتيجي جديد، يقوم استراتيجيون أردنيون برسم تفاصيله، وترتيب أولوياته، يعاضدون الملك بوعي وخبرة وحس وطني واقعي، هدفه المصلحة الأردنية العليا. وهذا مكسب جديد يتحقق في المسيرة السياسية الأردنية الجديدة.

ملامح التحرك الأردني من الممكن رصدها في الاتجاهات التالية:

خارجيا، وقد بدأها الملك بسلسلة لقاءات عربية، بهدف تعزيز الدعم العربي للموقف الأردني السياسي والاقتصادي، فلقاؤه الرئيس المصري حسني مبارك، وكان أول هذه اللقاءات إشارة سياسية مدروسة جيدا، لما لمصر من ثقل سياسي عربي، يحتاجه الأردن في هذه المرحلة الدقيقة التي تلي مباشرة غياب الراحل الملك حسين، وقد كثرت التكهنات السياسية التي أثارتها قوى إقليمية ودولية، حول مقدرة الملك الشاب عبد الله على ملء الفراغ السياسي الذي احدثه رحيل الحسين .. والراصد للنتائج الايجابية للقمة الأردنية المصرية، يدرك أن كثيرا من هذا (اللغط) السياسي قد توقف. وتوقفت بعد هذا اللقاء السياسي (زوابع) سياسية إقليمية، كان يمكن أن تثار بتداعيات مقلقة... كما خفت حدة التشويش الإسرائيلي على الأردن، بقصد إرباكه عربيا ...

في القمة الأردنية - المصرية، تأكد للأردن ثبات الموقف المصري الداعم للثوابت الأردنية، وأهمية دعمه سياسيا واقتصاديا في هذه المرحلة الدقيقة، كي ما يظل بوابة عربية قوية مسدودة أمام أي محاولة اختراق اسرائيلية ..

وسجلت زيارات الملك عبد الله لدول الخليج العربية نجاحات واسعة على المستويين السياسي والاقتصادي، وقد لقيت هذه الزيارات التي شملت المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وسوريا، ثم وفي وقت لاحق الكويت، وهي الدولة العربية الشقيقة التي تستأثر اهتماما خاصا لدى الأردن في هذه المرحلة لأسباب معروفة، وهي زيارات عربية أخوية سبقت كما خطط لها أي تحرك سياسي خارج الوطن العربي، وهذا له دلالاته السياسية الاستراتيجية في العهد الأردني الجديد، زيارات الملك التي تمت لقيت ترحيبا أخويا وحميما حارا، أكد الرغبة الاخوية الصادقة من زعماء هذه الدول في الوقوف بجنب الأردن، سياسيا واقتصاديا، وتركت هذه الزيارات قناعة لدى الجميع، أن تدعيم العلاقات الأردنية الخليجية هي ضرورة استراتيجية، وينبغي النظر إليها وتشخيصها من هذا الجانب وذلك من منظور أن الأردن مدخل جيوسياسي استراتيجي للجزيرة العربية، وتدعيم هذا المدخل ضرورة سياسية واستراتيجية للمنطقة برمتها.

وتوقيت هذه الزيارات جاء في الوقت المناسب، وفي الظرف المناسب أيضا، كونها أول تحرك سياسي للملك عبد الله خارج الأردن بعد تسلمه مقاليد الحكم. وقد أخذ هذا التحرك اتجاها عربيا، وهو اتجاه صحيح في الحسابات العربية الاستراتيجية. وهو مطلب تاريخي. واحد الثوابت الاستراتيجية العربية التي ينبغي أن تظل حاضرة في العلاقات العربية، وعلى كافة المستويات ..

توقيت هذه الزيارة الذي جاء متزامنا مع انشغال إسرائيل في انتخاباتها العامة. ينبغي ألا ينظر إليه في أنه تحرك سياسي تكتيكي من جانب الأردن، لتحصيل منافع مؤقتة، كما قد يتصور البعض، بل هو على الأغلب تحرك أردني من منظور استراتيجي جديد. يدرك أن البعد العربي هو الأكثر ضمانا في كل الأحوال، إذا استند هذا البعد على الثقة والأخوة والمصلحة المشتركة.

هذه الزيارات لابد أنها أعدت أكثر من ملف للتعاون الاقتصادي بين الأردن ودول الخليج العربية الشقيقة التي زارها الملك عبد الله، وهي ملفات تنتظر سرعة البحث والقرار، وهي على الأغلب تتناول مجالات يمكن بواسطتها تقديم الدعم الاقتصادي للأردن، كي ما يعزز به موقفه الاستراتيجي كدولة محورية تقع في نقطة التقاطع الخطير .. ومن المؤكد أن المسؤولين والاستراتيجيين في دول الخليج العربية يدركون جيدا هذه الحقيقة، وخصوصا في ضوء أطماع استراتيجية إسرائيلية، لا تنتهي عند حدود أو جغرافيا إقليمية.. وهي الأطماع التي أعتقد أنها باتت تشكل قلقا للاستراتيجية الأمريكية، ولعل هذا أحد الجوانب التي تفسر الإصرار الأمريكي على ضرورة السلام ومواصلة عملياته حتى النهاية في المنطقة وحتى وإن كان (سلام) بتنازلات عربية .

ولعل هذا ما يفسر الرغبة الأمريكية والأوروبية في دعم الأردن سياسيا واقتصاديا، وعدم تركه منفردا يواجه أزمات اقتصادية، قد تنشئ وضعا استثنائيا إذا تفاقم يصعب بعدئذ حصر خطورة تداعياته على الأردن وعلى المنطقة، سوف يكلف الكثير في حسابات المصالح الاستراتيجية العليا للولايات المتحدة أولا ثم لأوروبا ثانيا.

فالدولة العبرية وبعد طي ملفات السلام في أدراجها، سوف تتفرغ لتحقيق أطماعها الاستراتيجية الامبراطورية، في كل الاتجاهات الجغرافية العربية، وبالذات نحو اتجاهات تحقق لها مكاسب استراتيجية كبيرة ليس في المنطقة فحسب، بل وربما على المستوى الدولي، ترتكز في ذلك على مبادئ صهيونية من السهل رصدها ومعرفتها، فهي نظريا وتطبيقيا موجودة في المكتبات، وموجودة في أذهان الكثيرين من الاستراتيجيين، عربا وغير عرب ..

وإلا كيف ينظر الاستراتيجيون العرب إلى مبدأ حشد القوة الذي تنتهجه إسرائيل، وبأعلى المعايير الاستراتيجية العالية، جنبا إلى جنب مع عمليات التسوية السليمة، والتي تحتاجها إسرائيل كهدف استراتيجي، احتياجها إلى القوة الضاربة، والأكثر فتكا في العالم في حين، وعلى الجانب الآخر العربي فقد تراخت بسبب التسوية، وربما قسرا، خطط امتلاك القوة كهدف استراتيجي .. هذا الفارق الكبير والهائل بين القوتين في المنطقة من المحتم أن يخلق مناخات ملائمة ومغرية لتوسعات إمبراطورية للدولة العبرية، وفق المنطق التاريخي الصهيوني. هذا ما يحدث في العالم منذ نشوء الحضارات الأولى وحتى اللحظة بل إن التاريخ السياسي للبشرية بكامله سار حتى الآن وفق هذا النهج .

وعلى المستوى الداخلي، فإن ملامح التحرك الجديد للملك عبد الله، أخذ سلسلة تغييرات إدارية في أجهزة الحكومة. نظر إليها الشعب بارتياح، كما قام بإجراءات مسلكية أعطت إشارات واضحة بضرورة إحداث تغييرات أساسية في بنية المجتمع الأردنية القائمة على علاقات اجتماعية تقليدية. بعضها يقف عائقا أمام عمليات التحديث الجديدة للأردن، خصوصا وأن الأردن يواجه تحديات جديدة أهمها على الإطلاق تجاورها بحدود واسعة مع دولة عصرية متقدمة هي إسرائيل، وهذا الفارق الحضاري هو بالضرورة مصدر قلق دائم للأردن.

ومن التغييرات الإدارية السياسية التي أحدثها الملك عبد الله :

١- إسناد رئاسة الحكومة للسيد عبد الرؤوف الروابدة ، في خطوة غير متوقعة، وقد كانت الأنظار تتجه إلى وجوه سياسية تقليدية، تكرر في فترات ماضية حضورها لرئاسة الحكومة .. ونظر الشعب الأردني بارتياح واسع إلى هذا الاختيار الدقيق، تأكد ذلك بالثقة التي حصل عليها الروابدة من البرلمان، وهي ثقة مميزة في تاريخ الحكومات الأردنية السابقة .. فالروابدة وقد تقلد مناصب وزارية كثيرة، يمتلك خبرة إدارية خاصة في مفهومها، لا ترتكز على مبادئ إدارية نظرية، بقدر ما ترتكز على مفهوم حسي شعبي متجذر في وجدان الناس، أدوات شعبية أهمها (المثل) الشعبي والذي هو خلاصة خبرة شعبية واقعية، عبر محددات الواقع، ومعطياته، وهذا المفهوم وإن بدا غريبا لأول وهلة . غير أنه في الخطاب الإداري الشعبي للروابدة يختزل تنظيرا ودبلوماسية قد تكون صعبة الفهم من شرائح شعبية كثيرة ، بجانب أنه خطاب يعتمد على الوضوح والصراحة، والمكاشفة بدون (لف أو دوران) مثلما اعتاد الشعب ذلك من حكومات سابقة . يدخل لب المشكلة من أقصر الطرق وأبسطها. وهو نمط مناسب جدا لهذه المرحلة الجديدة التي يقبل عليها الأردن :

باختصار يمثل الروابدة بمصداقية كبيرة السياسة الواقعية، البراغماتية، المستندة على الحاضر وما هو ممكن ومتاح أمام الحكومة، دون تمويه، أو توظيف شعارات براقة خادعة. والتي يراها قادة الأردن إلى مايعيشه الآن من أزمات اقتصادية واجتماعية وفي لقائه بالجالية الأردنية في أبوظبي ، كشف الروابدة عن أهم ملامح هذه السياسة الواقعية- بتجلياتها الشعبية، التي ينتهجها وحكومته، في محاولة التصدي لتلك الأزمات، والتي قال عنها أنها جاءت بفعل موقف عاطفي شعبي ورسمي مندفع للأردن خلال أزمة الخليج الثانية، مشيرا بشكل صريح وواضح إلى موقف حكومته من هذه الأزمة ، وأنه لابد من الخروج من تداعياتها بالنهج الواقعي، وليس بالنهج العاطفي الغوغائي ودون أن يقدم وعودا وأملا بحل قريب ، بل أكد على العمل وتكاتف الجميع للخروج من مأزق هذه الأزمات. ٢- اختيار عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء السابق، رئيسا للديوان الملكي، وهو منصب حكومي سيادي رفيع، قريب من الملك، بفكره وبخبرته، في رسم السياسة الاستراتيجية للأردن، وقد عرف عن الكباريتي ميله أيضا للنهج السياسي الواقعي، براديكالية قريبة من الحياة العامة للشعب، لم يدخل في صدام مع التيارات السياسية والوطنية إبان فترته والتي انقطعت فجأة على خلفية ازدواج المرجعية السياسية، حينذاك . أما الان فإن الكباريتي يتعامل مع مرجعية سياسية واحدة، هو الملك عبد الله ، وهذا له دلالته السياسية التي نقف على مفرداتها حاليا في النهج الأردني .

٣- الرغبة الواضحة، وربما الأكيدة في دفع الدولة نحو مرحلة التحديث الثانية، والتي محتم عليها أن توافق مرحلة التأسيس الثانية للأردن، والتي بدأت فعليا منذ تسلم الملك عبد الله مقاليد الحكم .. ونلمس ذلك عبر تصريحات مسؤولين أردنيين، وعبر تلميحات وإشارات صادرة عن الملك عبد الله، نتوضحها من مسلكياته المرسومة بشكل دقيق داخل الساحة الأردنية .. وبما تتطلبه هذه المرحلة من دقة في التشخيص والتوجه الوطني، بهدوء وبعيدا عن ضوضاء التصريحات التي قد تحدث ردات فعل، تشكل في مجموعها معوقات أمام مرحلة التحديث .

ولعل أهم ملامح مرحلة التحديث الثانية، والتي يحتاجها الأردن في هذه المرحلة الجديدة هي تدعيم المسيرة الديمقراطية، وتقويتها على أساس من الثقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، وأن يكون الدستور، المرجعية الأولى في تجسير هذه الثقة وتدعيمها وتجاوز الشكل التصادمي بين الحكومة والبرلمان، الذي كان يؤثر سلبا على المصلحة العليا في فترات سابقة .

وفي هذه المرحلة لابد من إعادة النظر في تلك القوانين الاجتماعية والاقتصادية الهامة، التي تم تمريرها عبر البرلمان، بطريقة أو بأخرى ومناقشة بنودها من جديد على قاعدة المصالح العريضة والأفضل إشراك المؤسسات الشعبية والوطنية بجانب البرلمان، في إبداء الرأي بهذه القوانين خصوصا في البنود التي تعوق تطوير العمل الديمقراطي وتدعيم مسيرته على أسس جديدة، أسس تتعامل مع الشعب الأردني، كتلة شعبية وطنية واحدة مندمجة، لامنابت ولا أصول، بل مجتمع مدني واحد ، في دولة واحدة، ملكية دستورية ديمقراطية .. السيادة فيها للقانون .

كاتب صحفي - «الاتحاد»

جنوب لبنان، فيتنام ثانية



نبيل الملحم *

قد يبدو مدهشاً ، أن نسمع من يقارن مابين جنوب لبنان ، وفيتنام ، وستبدو الدهشة مضاعفة عندما تكون المقارنة فوق صفحات «جيروزاليم بوست»، ولكن هذا ماحدث فعلاً فيوري درومي كتب وبالحرف « عندما ذهبت أميركا في البداية الى فيتنام ، كان هدفها مساعدة فيتنام الجنوبية على دحر فيتنام الشمالية المعروفة بالفيتكونغ ، وقد وجدت نفسها على الفورتغوص حتى عنقها في المعمعة، وتترنح بين أهداف مختلفة : مطاردة الفيتناميين الشماليين في الغابات ، وعزل القرى ، والتخبط في سياسات المحلية المتعفنة، وقتال وحدات فيتنام الشمالية النظامية ، وبالتالي قصف فيتنام الشمالية لقد أدى غياب الاستراتيجية الواضحة ، والشعور بالجمود الى بذل جهود مجنونة.

كان الجنرال جياب يدير النضال من هانوي، ويستنزف القوات الأميركية ، ويراقب بعين الرضا تداعي المعنويات الأميركية ، باطراد في الداخل لدى متابعة التغطية التلفزية اليومية المرعبة لما يجري في سلاح المعركة ، والسخرية المؤلمة هي أن القوات الأميركية المسلحة أبلت بلاء حسنا في حرب فيتنام ولكن لم تتمكن جميع القنابل الموجودة في الترسانة الأميركية من تغيير مجرى الأحداث نتيجة الاستراتيجية الخاطئة، فقد أرغمت أعظم قوة على الأرض على الانسحاب تجر ذيول الفشل نتيجة عجزها عن الامسك بالثور من قرنيه، وبمعنى آخر ، نتيجة عجزها عن هزيمة المحرض الحقيقي «جياب» ، ويبدو أن هذا حالنا في جنوب لبنان ».

كل ماسبق مازال في طور الحديث عن فيتنام ولكن هل ماينطبق على فيتنام يمكن أن يتقاطع مع الحديث عن جنوب لبنان؟!

هذا بالتحديد ماأرادت أن تقوله جيروزاليم بوست، فاذا ماكان آرييل شارون قد تحدث سابقا عن الجنوب باعتباره مستنقعا اسرائيليا، فما دعت اليه جيروزاليم بوست وبمنتهى الصراحة ، هو الانسحاب من جنوب لبنان الى الحدود الدولية . ليس ذلك فحسب بل الانسحاب بلا قيد ولاشرط، وهذا ماأكدته معاريف أيضا، وكان عوزي برعام قد كتب قائلا بأن الجنوب يشكل معضلة كبرى في مواجهة اسرائيل ، والانسحاب منه ،وعودة (الأبناء) الى بيوتهم ، (مبادئ متفق عليها اسرائيليا، ومن الطبيعي عند الاتفاق على ماسبق (والكلام مازال لعوزي برعام) فالحرب لاهدف لها، وما يحصل هو أن الاحساس بضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي بات أكثر من ضروري ، ويجب أن يتم في أسرع وقت ممكن ، ليضيف:

« ليس هناك أي جواب للامهات والآباء الذين يبكون آباءهم ، لاننا لانمتلك القدرة على اخفاء التبريرات الحسية المؤلمة، الا أن الجواب المنطقي يحتم علينا تحمل المسؤولية وامتلاك النظرة الشاملة.. لقد ارتكبت حكومة بنيامين نتنياهو خطأً فادحاً تجاه مواطنيها حين قتلت المسار السوري ، وأوقفت الحوار ، كذلك عندما لم تعمل على الانسحاب من جنوب لبنان ،وهاهي بحاجة اليوم للقيام بعمليات عسكرية تبدأ واثقة وتنتهي بخيبة الأمل ».

فيما سبق مايفوق الاقرار بحجم المأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان ، ولكن ألا يستدعي استمرار هذا الوجود تساؤلات شتى ؟!

-هل هذا التواجد يشكل حماية لأمن اسرائيل أو لما يسمى بالحدود الآمنة؟!

-هل مازالت اسرائيل تعتبر أن لبنان هو الخاصرة السورية التي يمكن ضرب سوريا عبرها؟!

-هل مشكلة هذا التواجد واستمراره مرتبطة باللعبة الانتخابية الاسرائيلية وملابساتها؟!

ربما تكون جميع تلك الأسئلة مشروعة ومطروحة على الاسرائيليين ، ولكن ثمة اجابات ربما تبدو خارج الأقواس وربما تبدو وكأنها ضرب من الخيال ، والاجابات هنا تقول بالمبدأ الأمريكي ، وهو مبدأ أساسه، تسوية أزمة وتفجير أزمات في الشرق الأوسط ، بحيث يبدو هذا العنوان وكأنه الاستراتيجية الرئيسية في الشرق الأوسط ، فالأولوية هي لتجميد الصراع العربي - الاسرائيلي لأسباب عدة يحددها النائب السابق لوزير الدفاع الامريكي ريتشارد أرميتاج كالتالي:

-امتلاك بعض أطراف النزاع امكانيات تسليحية تسمح بمواجهات دون امكانية ضبطها.

-رغم الوجود الأمريكي المباشر في المنطقة النفطية فان حرباً تأخذ منحى هستيريا قد تتجه بطريقة أو بأخرى نحو تلك المنطقة ، ومما لاشك فيه فان تدخل الولايات المتحدة في أية مواجهة سيكون معقداً للغاية ، وربما يأتي بنتائج عكسية تماماً، خصوصاً أن التعبئة العقائدية تزداد تعقيداً وحدة في أرجاء المنطقة . اذن مامعنى أن تضع الولايات المتحدة نفسها أمام احتمالات انفجار يأتي من الجنوب اللبناني؟! ومامعنى أن لا تتدخل لتطبيق القرار /٤٢٥/ والقاضي بالانسحاب دون قيد ولاشرط من الجنوب اللبناني؟!

-والجواب قد يكون على النحو التالي:

أساس السياسة الاميركية الراهنة، هو الحفاظ على حالة اللاسلم واللاحرب، وبمعنى آخر على حالة تراشق الكاتيوشا والعمليات الاسرائيلية الجزئية في جنوب لبنان دون السماح لتوسيع نطاق هذه الحرب بمايعني الحرب الواسعة، وكل هذا يجري في اطار توضيب الصفقة ،لابل أنه كان لافتا جداً أن ينقل عن سفير أمريكي قوله « ان الولايات المتحدة هي التي حافظت على هذا الايقاع ». وبالطبع فان لهذا الكلام مغزاه العميق، وهو يأتي في اطار الحملة المنظمة لتفكيك المواقف العربية ، ليأتي بعده سلام وفق الصيغة الأميركية ، وبالشروط الأميركية، وهو سلام لاوجود فيه لأي تكافؤ استراتيجي وهذا النوع من السلام لايأتي الا بعد سلسلة من الأزمات التي يمكن تفجيرها وفق منهجية محددة، بحيث تهدأ جبهة لتتفجر جبهة أخرى ومايريده الأميركيون استكمالاً سيتطابق مع مايريده الاسرائيليون وهذا ماكان قد أعلنه أوري لوبراني بدءاً من مؤتمر مدريد ، فما الذي يريدونه؟!

-الاسرائيليون كشفوا عن محددات استرتيجية لما يريدونه من لبنان تتلخص بجملة مطالب تشكل أساس النظر الاستراتيجي للعلاقة المستقبلية معه منها:

-ابرام اتفاق سياسي أمني واقتصادي يشبه الى حد بعيد أي معاهدة استراتيجية بين بلدين تجمع بينهما صلات الود والصداقة ، ويعطي هؤلاء مثلا هو معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا بوصفها النموذج المفترض اقامته بين لبنان واسرائيل ، حتى أن الاسرائيلين ينهبون ابعد في طموحاتهم اللبنانية . فيطرحون مايمكن أن يؤدي مستقبلاً الى تبديد التوازن الداخلي بين المجموعات اللبنانية، لاسيما حين يطلبون أن يكون الجيش أداة لضمان الترتيبات الأمنية في الجنوب وأن يعاد النظر في تشكيل وتركيبة الحكومة اللبنانية يرضي التحالفات التقليدية وسياستها في الداخل وبالتالي فالمطلوب من لبنان ليس سلاماً وانما مدى حيوياً لأسرائيل ليكون لبنان هو الخاصرة السورية الرخوة، وهذا بالتحديد مايفهمه اللبنانيون الذين تقول شخصيات بارزة فيهم بأن فرص اسرائيل في جبل الشيخ ،لابد وأنها تطل على لبنان ، وبالتالي فان أي سلام مابين اسرائيل ولبنان ، ليس سلاماً مادامت الجبهة العسكرية مفتوحة على سوريا باحتمالاتها وبالتالي ضمن المنطقي أن لايقبل اللبنانيون بتجزئة العملية السلمية. والطبيعي هو اصرارهم على وحدة المسارين السوري -اللبناني ، وباتفاق وتوافق بين جميع الأطراف اللبنانية بما فيها تلك الأطراف التي كان لها حساسيات مع السياسة السورية وهذا مايمكن قراءته من خلال تصريحات مجموع الشخصيات اللبنانية ومن كافة الوان الطيف السياسي.

ما المتوقع أن يحدث في لبنان خلال الأيام المنظورة المقبلة؟!

-استكمالا لما سبق ، المرجح أن يحدث مايلي:

أولاً: استمرار العمليات العسكرية الاسرائيلية المحددة والجزئية في جنوب لبنان دون أية امكانية لتوسيعها وجعلها أعمالا شاملة ، وسيقابل ذلك مزيداً من أعمال المقاومة في الجنوب اللبناني.

ثانياً: ضغط أميركي على لبنان باتجاه تفكيك المسارين السوري -اللبناني، وهذا ما توضح في (اللوم) الذي وجهته الادارة الأميركية الى الحكومة اللبنانية على أعقاب تحرير (أرنون) ثم اعادة الاسرائيلين اليها.

ثالثاً: ان هذا الضغط لن يفعل شيئاً لا على صعيد المقاومة اللبنانية ، ولا على الصعيد الحكومي، وتجربة الاجتياح الاسرائيلي لايمكن تكرارها وهذا مايدركه اللبنانيون جيداً ، وهذا مايضيف اليهم المزيد من المنعة لمثل هذه السيناريوهات.

- خلال هذه الفترة ستطرح جملة من السيناريوهات الاسرائيلية جزءاً منها يعود لصيغة لبنان اولاً، ولكن هذه الصيغة التي اصطدمت بالموقف اللبناني ، ستصطدم أيضا بمواقف اسرائيلية داخلية وهذا ماأدركه وزير الدفاع الاسرائيلي الذي قال موجهاً كلامه للاسرائيليين «: بدلاً من التظاهر أمام مكتب رئيس الحكومة للانسحاب من لبنان ، ينبغي عليهم التظاهر من أجل الشروع بمحادثات مع السوريين »، وكل ماسبق سيؤكد بما لايقبل أية شكوك بأن اسرائيل باتت في موقف حرج ازاء موضوع جنوب لبنان، خاصة بعد أن أدرك الاسرائيليون ومن بينهم رئيس الجهاز السياسي والأمني الاسرائيلي أنه بعد سبعة عشر عاما من احتلال الجنوب ، ليس بالوسع اقامة أي حل مع لبنان باسلوب الضربة القاضية ، كما أنه ليس بالوسع تفكيك المسارين السوري -اللبناني.

- والحال هذه ماالذي يتبقى للاسرائيليين ؟!

ما يتبقى هو العودة للتفاوض مع دمشق ، فالحفاظ على الوضع الراهن يعني التسليم بحقيقة أن اسرائيل ستواصل دفع ثمن باهظ لبقائها في لبنان، ويبقى:

- هل ستأخذ السياسة الأميركية بدفع السياسة الاسرائيلية نحو اطفاء مأزق دون التفكير باشعال مأزق آخر؟!

ooo

- الاسرائيليون يقولون بأن جنوب لبنان بات فيتنام جديدة.

- هل تحتاج واشنطن الى فيتنام أخرى.

صحافي سوري

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - القسم التجاري: ت ٣١٧١٧١ - فاكس ٣١٧١٧٠ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - القسم التجاري: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - القسم التجاري ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - القسم التجاري ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد القاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٢ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الهبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

اقرأ غداً

... وعدم الامن



عائلة بريطانية تشهر اسلامها في السعودية

■ الرياض - ق ن أ: أشهرت عائلة بريطانية من أب وأم وثلاثة أبناء اسلامها في منطقة تبوك شمال غربي المملكة العربية السعودية.

ونقلت صحيفة «الرياض» أمس عن الشيخ سالم باطرفي مدير شعبة توعية ودعوة الجاليات في المنطقة ان رب الاسرة البريطانية يعمل مديراً لاحدى الشركات الكبرى في المنطقة أشهر اسلامه أولا ثم تبعته زوجته وثلاثة من ابنائه.

الا ان الصحيفة لم تذكر اسم رب العائلة .. لكنها نقلت عن الشيخ باطرفي قوله: انها أول مرة تشهد فيها المنطقة اشهار اسلام لعائلة بكاملها.

تنويم مغناطيسي لتجاوز الرهبة من الامتحان

■ لندن - واخ: تعمل منومة مغناطيسية على مساعدة بعض الطلاب على التخلص من مخاوفهم من امتحانات الشهادة الثانوية العامة المقبلة.

وتعلم ان جاكوبوسكي (٥٠ عاما) والتي تعالج عادة رهاب الاحتجاز في اماكن مقفلة او ضيقة او رهاب الطيران مجموعة من الطلاب في مدرسة بريستول في مدينة مانشستر على اتباع التنويم المغناطيسي بأنفسهم وتساعدهم ايضا على اتقان تقنيات وأساليب الاسترخاء. ويعتقد الدكتور جرايام نلمز مدير المدرسة ان مدرسته هي الأولى التي تقدم مثل هذه الخدمة لطلابها في بريطانيا.

ووافق المدير على طلب مساعدة السيدة جاكوبوسكي عندما ابلغ بعض الطلاب عن مواجهتهم المصاعب في التخلص من التوتر.

فقد عينه... بمزحة

■ القاهرة -رويترز: فقد اسكافي مصري عينه اليسرى امس الاول بعد ان حرض صاحب العمل ابنه البالغ من العمر ثلاثة اعوام على ضرب الرجل بكعب الحذاء على سبيل المزاح.

وقالت مصادر الادعاء ان محمد حنفي صاحب متجر لاصلاح الاحذية كان يمزح عندما طلب من ابنه ضرب احد العاملين بالمتجر ويدعى محب فريد (٢٢ عاما).

واضافت ان القانون المصري يحول دون توجيه اتهامات للقصر دون السابعة الا انهم يعتزمون توجيه تهمة تحريض قاصر على ارتكاب جريمة الى الاب.

ديك يسجن عائلة

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ وجدت عائلة عراقية بكامل افرادها «الاب والام والولد والبنت» نفسها في قفص الاتهام بسبب حادث دهس راح ضحيته «ديك الجيران».

ونقلت انباء صحفية عن المواطنة العراقية عطية شريف ان زوجها دهس ديك الجيران.. «وما ان حصل الحادث «المؤسف» حتى انهالت علينا صاحبة الديك بالشتائم والسباب مع تهديدنا بالويل والثبور وعظائم الامور مع اننا عرضنا ديكين بدل الديك المقتول»، الا ان زوج صاحبة الديك اقام دعوى في مركز الشرطة تم بموجبه حبس الاب والابن بعد ان تم اخراج الام والابنة بكفالة وما زالت عائلة الديك ترفض اية مساومة او حلول وسط بشأن الحادث الذي كان مجرد قضاء وقدر.

عقار جديد للعقم

■ بوسطن (الولايات المتحدة) -(اف ب): افادت دراسة نشرتها امس مجلة «نيو اينجلاند جورنال اوف ميديسين» ان تجارب على دواء جديد اظهرت فاعليته لمعالجة العقم العائد الى داء المبيض المتعدد الكيسات وهو السبب الرئيسي لحالات العقم.

واعطي الدواء المعروف باسم «دي-شيرو-اينوزيتول» الى مجموعة تضم ٢٢ امرأة في حين اعطيت مجموعة اخرى تضم العدد ذاته من النساء علاجا بديلا. وسمح الدواء الجديد بحصول اباضة لدى ٨٦ ٪ منهن في حين ادى العلاج البديل الى اباضة بنسبة ٢٧ ٪ فقط.

وقالت البروفسورة دونا فوجيل من المعهد الوطني لصحة الاطفال والتنمية البشرية ان «هذه النتائج الاولية مشجعة جدا».

وشدد المشرف الرئيسي على الدراسة الدكتور جون نسلير من جامعة «فيرجينا كومونولث يونيفيرسيتي» ان الـ «دي-شيرو-اينوزيتول» مادة موجودة بشكلها الطبيعي في الفاكهة والخضار وهي «تزيد من نشاط الانسولين وتحسن عمل المبيض».

وتعاني ٥ الى ١٠ ٪ من النساء الاميركيات في سن الانجاب من داء المبيض المتعدد الكيسات اي نحو خمسة ملايين منهن.

وتتراوح عوارض هذا المرض بين غياب تام للاباضة والطمث ومستويات عالية من الانسولين والبدانة وضغط مرتفع وتصلب في الشرايين.

صحن طائر فوق الدنمارك

■ ستوكهولم - اف ب: اوردت صحيفة «جوتبورج» السويدية ان اربعة طيارين مدنيين ابلغوا كلا على حدة السلطات المحلية بوجود صحن طائر لم تعرف هويته يحلق فوق الدنمارك في فبراير الماضي.

وأشارت الصحيفة الى ان طيارين في شركة الخطوط الجوية الاسكندينافية وآخر في شركة «سابينا» وآخر في شركة «ديبونير» الخاصة شاهدوا في الثالث من فبراير الماضي صحنا يعبر الفضاء لمدة خمس دقائق وكأنه نيزك وينبعث منه هواء مؤين (يحوي مجموعة ذرات ذات شحنة كهربائية).

وابلغ الطيارون برج المراقبة في مطار كاستروب الدولي بالقرب من كوبنهاجن بالظاهرة الغريبة، بعد ان لاحظوا مرور الصحن على شاشات الرادار.

واشار الخبراء وعلماء الفلك الى ان ما شاهده الطيارون ولاحظه المراقبون الجويون ليس قمرا اصطناعيا او ظاهرة مضيئة معهودة في شمال الكرة الارضية بل كان نيزكا اي شهابا مضيئا للغاية.



«لبنان حلم أميرة» أحدث تصاميم بابولهود بانتركونتيننتال أبوظبي

على مدى ساعة كاملة حلق الحضور في سماء الفن والجمال عبر أكثر من ستين ثوبا لبنانيا تقليديا في عرض للأزياء أقيم بقاعة الحفلات الكبرى بانتركونتيننتال أبوظبي قدمته المصممة اللبنانية الشهيرة «بابولهود» في أول زيارة لها لأبوظبي.
(تصوير: محمد أبو الحسن)

لحمايته من تهديدات بالقتل

وضع رئيس قسم الأخبار بهيئة الاذاعة البريطانية تحت الحراسة

■ لندن - رويترز: قالت هيئة الاذاعة البريطانية ... ان رئيس قطاع الاخبار وضع تحت حماية ... بعد تلقيه تهديدات بالقتل فيما يبدو من رجل ... قال انه كان وراء مقتل نجمة الاذاعة جيل داندو ... الشرطة ان فريق المحققين في مقتل داندو هو ... يحقق في المكالمة التي تلقتها الاذاعة يوم ...

... بقتل توني هول «٤٨ عاما» وهو رئيس ... الشرطة انها تأخذ التهديد مأخذ الجد.

... ان هول وضع تحت حماية الشرطة فور تلقيه التهديد.

وقالت الشرطة ان احدى نظريات تفسير مقتل داندو هي انها كانت ضحية قاتل صربي ينتقم لقصف محطة التلفزيون الصربي الاسبوع الماضي في بلجراد والذي قتل خلاله عشرة اشخاص.

وعرضت داندو قبيل مقتلها دعوة أذاعها التلفزيون لطلب المساعدات للاجئي كوسوفو الذين طردتهم القوات الصربية من ديارهم. لكن الشرطة قالت ان هناك نظريات اخرى لمقتلها منها ان يكون قتلها معجب مهووس أو شخص يعرفها شخصيا أو مجرم للانتقام من برنامجها لمكافحة الاجرام.

مارجريت تاتشر أسيرة الكحول

... لندن - اف ب: ذكر نائب بريطاني سابق من حزب المحافظين ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر اصبحت ... «الكحول» بعد اقصائها عن السلطة.

... الذي تنشر صحيفة «التايمز» مذكراته على حلقات، ان تاتشر محبطة بسبب اقصائها العام ١٩٩٠ عن ... حزب المحافظين الذي حكم بريطانيا قبل هزيمته الاخيرة ١١ عاما.

... وزير الدولة السابق وعضو مجلس العموم البريطاني من ١٩٨٣ الى ١٩٩٧، ان رئيسة الوزراء السابقة «لم تعترف ... بفقدانها السلطة».

... تبدو جيدة ولكن بعد النظر اليها عن قرب في حفل استقبال أو عشاء تبدو يائسة وعيناها تنظران الى ... وتنتظر ان تلعب اخر دور لها في حياتها الفنية».

... انها تشرب كثيراً»، موضحا «كانت معتدلة في تناولها للكحول ولكن بعد ان تركت السلطة اصبحت تفرط في ... من غير الممكن مناقشتها وفي الواقع ليس من الممكن التحدث معها».





■ الممثلة الاسترالية كاتي بلانشيت في لقطة من فيلم ... في الوصول الى نجمات الصف الاول في هوليوود. (رويترز)

حجر زمرد بمليون دولار

■ بطرسبورج (روسيا) - (اف ب) - اعلنت الشرطة الروسية انها القت القبض في سان بطرسبورغ على عصابة من خمسة لصوص كانت تحاول بيع حجر زمرد بحجم كبير يبلغ ١١٠ قراريط وتقدر قيمته بـ ٩٩٧ الف دولار.

وقال المتحدث باسم الشرطة ايغور كوميسلروف ان اللصوص حاولوا تحت ستار وثائق مزورة من شركة تجارية الحصول على ٢٥٠ الف دولار نقدا من بيع حجر الزمرد الذي لم يعرف مصدره.

واضاف المتحدث ان «بعض افراد العصابة ربما كانوا اعضاء في شبكات شيشانية»، مشيرا الى ان المال «كان مخصصا لتدريبات عسكرية».

... بثلاث كلى

بغداد - «الاتحاد»:

■ عن طريق المصادفة تم اكتشاف ثلاث كلى لدى المواطن كنعان احمد وهو في ... من عمره. اثنتان تقعان في ... اليسرى والثالثة في الجهة ...

وقال مصدر صحي ان هذه الحالة نادرة وان الكلى الثلاث تعمل على ...

يذكر ان المواطن كان يعاني من ... فذهب لطبيب ... وبعد اجراء المعاينة والفحص ... تم اكتشاف الكلى الثلاث.

أغبى لص في اليمن

عدن - «الاتحاد»:

■ القى مواطن يمني يدعى (ع. ح. ع) ... من العمر ٢١ عاما بنفسه من ... الثالث لمنارة مسجد في ... بمحافظة عدن بقصد الانتحار الا انه لم يصب سوى بخدوش سطحية عند فروة الرأس وغادر المستشفى بعد ... من اسعاف المواطنين له الذين كانوا يعرفون انه يعاني من حالة نفسية.

فيما القي القبض على آخر حاول سرقة بقرة وهو في حالة سكر وذلك عندما اقتاد البقرة من احدى الزرائب في ... وظل نائما بها حتى تم احتجازه رهن التحقيق واعيدت البقرة الى صاحبها الذي لم يصدق الخبر وظل يضحك وهو يقول لعنة الله على «أغبى لص في اليمن»!!.

مضربا تنس على كعكة زفاف ادوارد

■ لندن -رويترز: قالت صحيفة «صن» البريطانية امس ان كعكة عرس الامير ادوارد الابن الثالث للملكة اليزابيث على صوفي ريس جونز ستزين بمضربي تنس بشكلهما القديم في الأيام الاولى لظهور اللعبة حين كانت تلعب في ملاعب مغطاة.

وذكرت الصحيفة ان ادوارد وصوفي اللذين يرتبان لزفافهما في يونيو المقبل حرصا على ان تذكرهما كعكة العرس بلقائهما الأول العام ١٩٩٣ حين كانت صوفي تنظم دورة خيرية للعبة التنس الاصلية.

ونقلت الصحيفة عن اندرو ديفيدسون /٦٥ عاما/ المكلف باعداد كعكة العرس «الكعكة ستحوي ايضا الشعار الملكي وشعار اسرة صوفي وازهار النرجس لانها من ويلز كما ترمز الكعكة ايضا لاهتمامات العروسين المشتركة مثل التزلج وسباق الخيل والمسرح».

وتقام مراسم زواج صوفي (٣٤ عاما) وادوارد (٣٥ عاما) في كنيسة سانت جورج في حدائق قلعة وندسور قرب لندن يوم ١٩ يونيو القادم. اما حفل العرس فيقام في القلعة.



صوفي ريس جونز

أردني يهرب باكستانيين إلى اوروبا عبر القاهرة

■ القاهرة -أ ش أ: تمكنت مباحث مطار القاهرة من ضبط تشكيل عصابي دولي يقوده أردني يتخذ من القاهرة محطة ترانزيت لتسفير رعايا احدى الدول الآسيوية الى دول الاتحاد الاوروبي بتأشيرات مزورة.

وكانت الادارة العامة لشرطة مطار القاهرة قد وضعت خطة لدراسة أوضاع رعايا بعض الدول الآسيوية والذين يغادرون البلاد الى دول الاتحاد الأوروبي ويعاد ترحيلهم مرة أخرى الى القاهرة.

ووردت معلومات للواء مساعد وزير الداخلية مدير أمن المطار تفيد قيام أحد الأردنيين العاملين بإحدى شركات السياحة في مصر بتزعم عصابة لتسفير باكستانيين الى الدول الأوروبية.

وتوصلت التحريات الى اعتزام زعيم العصابة الأردني تسفير راكبين باكستانيين على الطائرة المتجهة الى لندن امس الاول. وعند انهاء الاجراءات الخاصة بالراكبين تم ضبطهما وبفحص جوازي سفرهما تبين تزوير التأشيرات وأمام وكيل ادارة أمن المطار اعترف الراكبان وهما من رجال الأعمال وقررا أن الأردني وعصابته يتخذون من شقة بوسط القاهرة وكرا لممارسة نشاطهم مقابل ٦ آلاف دولار لتأشيرة دخول الاتحاد الأوروبي.

وضبط الأردني ويدعى حمزة زيد وعشرة باكستانيين بينهم ٣ سيدات وبحوزتهم ٧ جوازات سفر باكستانية وعدد من «الاكلاشيهات» منسوب صدورها لسفارات أجنبية وكمية كبيرة من التأشيرات الخام الخالية من البيانات لاستراليا ومجموعة أخرى من الأدوات المستخدمة في تزوير التأشيرات.

تم القاء القبض عليهم جميعا واحالتهم للنيابة للتحقيق.

قلق بريطاني لازدياد الاعتداءات على الحيوانات!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ أظهرت احصائية رسمية، ان معدل الاعتداءات البشرية على الحيوانات في بريطانيا يتزايد يوما بعد يوم. وأن حجم هذه الاعتداءات ارتفع في العام الماضي بنسبة ١٧ بالمئة، مقارنة مع العام ١٩٩٧. وتقول الدوائر المختصة في مجال حماية الحيوان، انها تتلقى بلاغا عن اعتداء يستهدف أساسا القطط والكلاب كل ٢٠ ثانية.

وللتقليل من هذه الاعمال... فان هذه الدوائر تطالب بفرض قطع الكترونية تعلق على كل حيوان، يمكنها ان تسجل وقوع عملية الاعتداء. وينص القانون البريطاني على معاقبة المعتدين على الحيوانات بالسجن والغرامة!.

حملة مطاعم المانيا للأكل بدون «موبايل»

■ بايرسبرون (المانيا) - د ب أ: اجتمع ممثلون عن أفخم المطاعم في المانيا مؤخرا في بايرسبرون في منطقة الغابة السوداء لمناقشة ما سموه «بالأكل دون هاتف محمول» واستمعوا الى مجموعة من الآراء والاقتراحات التي جاءت في بعض الاحيان متناقضة. فقد دعا احد تلك الاقتراحات الى تخصيص أماكن للمدخنين وحملة الهواتف المحمولة قرب دورات المياه. واقترح آخر السماح لاصحاب تلك الهواتف باستعمالها أينما شاءوا تماما كما يفعلون في ايطاليا.

وقد قام عدد من الفنادق والمطاعم الألمانية بتركيب اجهزة الكترونية تقوم بالتشويش على الهواتف المحمولة عن طريق خلق بيئة اصطناعية خالية من الموجات الكهرومغناطيسية تمنع الهواتف المحمولة من ارسال أو تلقي الاتصالات. لكن المال وليس أصول اللياقة قد يكون هو السبب الرئيسي وراء استخدام المؤسسات لهذه التكنولوجيا، فربما يكون أصحاب المطاعم والفنادق قد لاحظوا ان الهواتف المحمولة تمكن حاملها من تجنب دفع فواتير الهواتف الباهظة في تلك المطاعم أو الفنادق مما يتسبب بالخسارة لانظمة الهواتف الغالية الثمن التي قاموا بتركيبها في منشآتهم.

عملية قلب مفتوح... في حانة

■ لندن -اف ب: ذكرت صحيفة «ايفننج ستاندارد» امس ان رجلا يبلغ من العمر ٢٢ عاما اصيب بطعنة خنجر في احدى حانات لندن، فانقذ حياته طبيب كان في المكان واجرى له عملية قلب مفتوح على مرأى من الرواد الآخرين.

وقد طبق الطبيب هيثر كلارك (٢٥ عاما) تقنية تعلمها قبل يومين فقط. لتنشيط قلب ستيفن نيلاند بسرعة كبيرة لتجنب اي ضرر في الدماغ.

ووقع الحادث في ١٦ابريل وقد غادر المريض المستشفى الذي نقل اليه من الحانة بعد ان خضع للعملية. واوضحت مصادر طبية انه الشخص الرابع في العالم الذي يخضع لمثل هذه العملية خارج المستشفى والثالث الذي لم يتأثر دماغه.

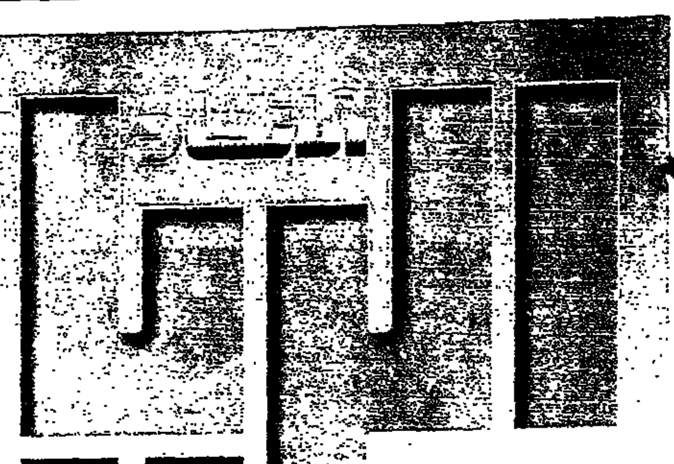


■ سائح يسبح الى جوار سمكة ترس في حديقة مائية بمدينة كيب تاون في جنوب افريقيا ... (أ ف ب)

الجمعة ١٤ محرم ١٤٢٠ هـ. الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٩م

محمد بن راشد يتابع تدريبات جودولفين.. في اميركا

■ شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تدريبات فريق جودولفين في تشيرشيل داونز في لويز فيل في ولاية كنتاكي الاميركية في اطار الاستعداد لديربي كنتاكي والذي ينطلق غـــدا. ويظهر في الصورة الى جانب سمـــوه المدرب الوطني سعيد بن ســـرور والمدرب بوب بافيرت الذي فاز بسباقي ديربي كنتاكي الماضيين. (ا.ب)



هل يحل البنزرتي بدلاً من هنري الشارقة؟

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان مدرب فريق الشارقة البلجيكي الجنسية هنري ديبيرو في طريقه للرحيل بعد هبوط فريق الشارقة لأول مرة في تاريخه الى دوري الدرجة الثانية وايضا لعدم نجاحه في التأقلم مع اللاعبين والاستفادة من كافة طاقاتهم. وكان هنري قد واجه انتقادات عنيفة حتى من قبل الجمهور بسبب تغييراته وتوقيتها... كما علم «الاتحاد الرياضي» ان الكابتن فوزي البنزرتي مدرب الشعب السابق لاحد المرشحين لتولي المسؤولية خلفاً للمدرب البلجيكي.



مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن ... اليوم

دنيا ٩٩



هبوط الشارقة... وبقاء بني ياس



(تصوير احمد مرزوق)

صباح الخير يا امارات

حال الدنيا!

●● لعلها واحدة من أصعب اللحظات في تاريخ كرة الامارات، فعندما يهبط فريق الشارقة، بكل نجوميته، وبكل بريقه وبكل بطولاته، وبكل تاريخه العريق، فلابد ان نشعر بكثير من الاسف لسقوط الفريق الشرقاوي بالضربة القاضية، ليرفع الراية البيضاء، حزنا واستسلاما، وليعلن الملعب، الذي طالما احتضن البطولات وعانقها، حالة الحداد!

●● انها حقاً لحظة درامتيكية، لا يصلح معها تقديم كل كلمات العزاء وعبارات المواساة فمن كان يتصور ان يجد فريق الشارقة نفسه في هذا الموقف، وهو الفريق الذي اشتهر عبر تاريخ الكرة الاماراتية بأنه رافد أساسي من روافد دعم المنتخبات الوطنية، قبل ان يتوقف عن اداء هذا الدور ولا يقدم لاحدث تشكيلة للمنتخب الوطني لاعبا واحداً باستثناء حارسه محسن مصبح.

●● ان لحظة الهبوط ستبقى ادانه واضحة وكاملة لهذا الجيل، اداريين ولاعبين وأجهزة فنية بعد ان فشلوا جميعا في تقديم مبررات بقاء الفريق ضمن الكبار!

●● ولعلنا كنا أول من حذر من اقتراب هذه اللحظة الصعبة، عندما طرحنا سؤالا مباشراً عبر نفس هذه الزاوية، وفي وسط الموسم وقلنا هل يهبط الشارقة؟ وبدلاً من ان يتعامل الشرقاوية مع هذا السؤال على انه انذار مبكر قبل فوات الاوان، اعلنوا مراراً وتكراراً ان فريقهم ابعد ما يكون عن خطر الهبوط، الى ان وقعت «الفاس في الرأس» ووجد الفريق نفسه يحزم حقائبه، مودعا الدرجة الاولى وليبدأ تنفيذ برنامج «سياحة في الوطن» وما أصعبه من برنامج!

● وصدقوني فان كل الاطراف تتحمل مسؤولية ما حدث للكرة الشرقاوية ولابد من فتح الملفات، ومواجهة الموقف بكل الصراحة والوضوح، حتى لا يطول أمد بقاء الفريق في الدرجة الثانية وحتى يمكن معالجة الثقوب الكبيرة التي ظهرت في الثوب الابيض في دوري ٩٩.

xxxx

● ولم يكن فريق بني ياس وهو يتشبث بطوق النجاة، ويحتفظ بموقعه في دوري الدرجة الاولى ويكسب بطولة المركز العاشر، الا فريقا يستشعر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، فنجح بقيادة مدربه الناجح خليفة سليمان من الوصول الى النقطة الاربعين بثلاثية رائعة في مرمى الشباب قادت الفريق الى بر الامان.

● ويحسب لفريق بني ياس انه تعامل مع المباراة بكل الجدية والتركيز، بغض النظر عما يجري في الملعب الشرقاوي، فتحقق له ما اراد، فانطلقت الفرحة السماوية عارمة احتفالا بالهروب من مأزق الهبوط!

xxxx

● في دوري ٩٨ تسبب النصر في خسارة الشارقة بطولة الدوري، بعد ان تعادل معه، بالملعب الشرقاوي ٢/٢!

● وفي دوري ٩٩ تسبب النصر في هبوط الشارقة عندما كسبه بالملعب الشرقاوي ٢/١.

● فعلا... مصادفة عجيبة!

xxxx

● رصيد الشارقة في دوري ٩٩ يتضمن ١٤ هزيمة ودخل مرماه ٦٠ هدفا!

● حقيقة مريرة في نهاية مشوار الفريق في دوري ٩٩.

xxxx

● صدقوني فان الفريق الشرقاوي «هبط» فعليا يوم ان فقد القدرة على الاحتفاظ بتقدمه على الاهلي بأربعة أهداف لهدف... قبل ان يتحول الفوز الكبير... الى تعادل مرير!!

xxxx

● اعـــادة ترتيب البـــيت الابيض الشرقاوي... شرط اساسي لاستعادة الفريق مكانته وبريقه مرة اخرى.

عصام سالم

اخبار

صقر غباش: هبوط الشارقة لحظة صعبة في كرة الامارات

■ صرح سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة ان هبوط الشارقة لدوري الدرجة الثانية بمثابة لحظة صعبة في كرة الامارات ولكن هذا هو حال كرة القدم التي لم ترحم فريق الشارقة بعراقته وبطولاته وانجازاته.

واضاف: اننا كاتحاد كرة القدم نضع نادي الشارقة في مكانه خاصة بحكم ما قدمه للمنتخبات الوطنية.

واستطرد قائلا: بالتأكيد فان الفريق الشرقاوي قادر على العودة الى دوري الدرجة الاولى، لكن يبقى الهبوط نقطة سوداء في الثوب الابيض وتأكيد جديد على ان دوري الامارات يؤمن بأن قاعدة الفوز بالبطولات واسعة، وكذلك قاعدة الفرق التي تتعرض للهبوط.

وقال سعادته، ان هذه اللحظات الشرقاوية العصيبة تقدم للجميع درساً مجاناً بضرورة ان يتابع الاداريون أوضاع فرقهم اولاً بأول وحتى لا يجد الجميع نفسه في هذا الموقف العصيب.

زايد الشامسي: بني ياس بقي في مكانه الطبيعي

■ أكد سعادة زايد عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي بني ياس ان فريقه بقي في مكانه الطبيعي بدوري الدرجة الاولى والحمد لله تم ذلك بفضل الله وجهود اللاعبين والجهازين الفني والاداري طوال الموسم وفي الفترة الاخيرة بشكل عام، واضاف ان الفريق قدم مباريات جيدة طوال الموسم واستطاع ان يفوز في مباريات ولم يخدمه الحظ في مباريات اخرى ادى الى تأخره بقائمة ترتيب الدوري اضافة الى الاصابات التي لحقت ببعض اللاعبين وسفر اللاعبين الاجانب بسبب ارتباطاتهم الدولية مع منتخبات بلادهم.

وأكد سعادة زايد الشامسي ان مجلس ادارة النادي لديه خطط مستقبلية طموحه ستكون كفيلة ببقاء الفريق بمصاف اندية الدرجة الاولى تقوم على الاعداد بشكل امثل للموسم الكروي المقبل عكس ما حدث خلال المواسم الماضية وبالتالي تجاوز المرحلة الحرجة التي تعرض لها قرب نهاية موسم.

بالهدف الذهبي وبعشرة لاعبين

الاهلي في نهائي الدوري السعودي

صعد فريق الاهلي السعودي الى المباراة النهائية على كأس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي) بعد تغلبه امس بالرياض على فريق الهلال في مباراة الاياب بالهدف الذهبي بعشرة لاعبين بنتيجة ٣/١ بعد طرد حسين عبدالغني في نهاية الشوط الاول، وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بتقدم الاهلي ٢/١ وكان الهلال قد فاز في لقاء الذهاب ١/صفر ليفوز الاهلي بمجموع المباراتين ٣/٢ ليقابل الفائز من مباراة الاتحاد والشباب اليوم في النهائي.

اعتزل العمل الرياضي... مؤقتاً

محمد بن صقر يستقيل من رئاسة نادي رأس الخيمة

برونزية آسيا بين العين ودااليان الصيني اليوم

بدعم سلطان بن خليفة

بورتيماو البرتغالية تشهد انطلاقة جديدة لفورمولا الامارات غدا

الفوز ببطولة العالم شعار العودة الجديدة بقيادة جيلمان المرشح الاقوى

■ رسالة البرتغال
ياسر ابشر

مرة اخرى يعود فريق الامارات للفورمولا (١) ليمخر عباب الامواج مقتحما ساحات السباقات العالمية للزوارق السريعة بعد غياب استمر طوال البطولة الماضية اثر اعتزال سندباد الامارات حميد بخيت الثناء بطولة العالم لعام ١٩٩٧.

والعودة التي ستكون انطلاقتها من بورتيماو في البرتغال تدعو للتفاؤل بتحقيق انجاز قد يصل مرحلة الفوز باللقب العالمي اذا ما سارت الامور وفق ما يخطط له نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية برئاسة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ورئيس النادي.

نادي ابوظبي البحري تعاقد هذا العام مع المتسابق الاميركي المعروف سكوت جيلمان بطل العالم لعام ١٩٩٧ ليقود زورق فريق الامارات وذلك ضمن سعي النادي لرفع علم الامارات في المحافل البحرية الدولية بعد ان حقق العديد من النجاحات خارج حلبة السباق واصبحت ابوظبي الموقع المفضل لتتويج ابطال العالم باستضافتها للجولة الاخيرة الحاسمة للبطولات.

جيلمان... المرشح دائما خلال البطولتين الاخيرتين للفوز باللقب لن يكتفي حسب تعاقده بقيادة زورق فريق الامارات في السباقات العالمية وانما عليه ايضا تدريب وتأهيل الشباب المواطن من الراغبين في دخول معترك سباقات الفورمولا (١) والذي يسعى النادي البحري لاعدادهم على نار هادئة حتى يصلب عودهم ويكتسبوا خبرة السباقات من خلال مشاركتهم في سباقات الزوارق السريعة للفورمولا (٢) و(٤).

تفاؤل

والتفاؤل هذا العام كما يقول محمد بن سند القبيسي مدير نادي ابوظبي البحري يعود الى ان النادي لم يتعاقد مع جيلمان عبثا ومحض صدفة وانما جاء بعد دراسة وتفضيل لعدد من الاحتمالات الاخرى وجاء ايضا لعلم ادارة النادي تماما لامكانيات هذا المتسابق وفرص فوزه بالبطولة العالمية.

وقال القبيسي ان النادي كانت امامه عدة عروض من متسابقين عالميين لاختيار احدهم لقيادة زورق فريق الامارات ومن بينهم الايطالي جيدو كابلليني بل العالم اربع مرات وصاحب الاسم الاشهر بين سائقي الفورمولا (١)... لكن النادي اختار جيلمان وفضله على الآخرين لعدة اسباب فنية واجتماعية وتربوية اضافة الى ان جيلمان كان هو الوحيد الذي لم يكن العائد المادي في التعاقد هو سعيه الاول وتضمن عرضه تدريب الشباب المواطنين دون مقابل اضافي مما يبرهن على انه لم يكن يبحث عن التعاقد من اجل تحقيق مكاسب مالية وانما كان يبحث عن دعم يفيده ويعينه في تحقيق الانجازات بعد ان حالت الاعطال الميكانيكية دون حفاظه على بطولة العالم في العام الماضي ١٩٩٨.

وبالفعل فان ادارة نادي ابوظبي البحري وعلى رأسها سمو الشيخ سلطان بن خليفة قد سعت جادة لتوفير كل الاسباب التي تساعد جيلمان على تحقيق البطولة هذا العام وقد اصبح المقر الدائم لفريق الامارات في كزالة قرب ميلانو في ايطاليا حيث الورشة المتكاملة والدائمة وحيث الجهاز الفني والميكانيكي المؤهل لمساعدة جيلمان في كل الظروف اللازمة حتى يكتمل مشوارة بتحقيق النجاح المنشود وفوز فريق الامارات ببطولة العالم دون تقليل من شأن المتسابقين الآخرين وفي مقدمتهم كابلليني، والويلزي جوناثان جونز، والفنلندي بيتي ابيتالا وغيرهم من السائقين الذين يتنافسون سنويا على بطولة العالم.

ايطاليا... لماذا؟

وتسأل عن السر في اختيار كزالة الايطالية مقرا لورشة وتدريب فريق الامارات للفورمولا (١)... والرد على لسان بطي عمران القبيسي نائب مدير نادي ابوظبي البحري ان ايطاليا منطقة وسط بين مواقع جولات السباقات في اوروبا حيث يمكن نقل الزورق برا كما ان الموقع مساعد لاجراء التمارين العملية وهو نفس الموقع الذي وقع عليه اختيار كل اطقم الفرق المنافسة على البطولة العالمية.

ويستطرد... اما بالنسبة لفريق الفورمولا (٢) فان الورشة والتدريب في ابوظبي حيث المجال اوسع لاعداد فريق للمستقبل.

وصول الوفد الاداري

الوفد الاداري المكون من محمد سند القبيسي وبطي عمران القبيسي وصل الى بورتيماو وبدأ في الالتقاء بمسؤولي الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والمهتمين ببطولة العالم للفورمولا (١) للترويج للرياضة البحرية في الامارات.

وقد كان حضورهم دفعة معنوية طيبة للمتسابق جيلمان وبقية افراد طاقمه الذين شعروا بان النادي البحري يقف لهم بكل امكانياته... وصرح القبيسي انهم مستعدون لتذليل كافة العقبات التي تواجه الفريق قبل واثناء خوضه سباق جولة بورتيماو يوم غد السبت وبعد غد الاحد.

جيلمان يعد بتقديم أفضل عروضه

سكوت جيلمان صرح لمندوب صحافة الامارات انه يشعر بالثقة وانه متفائل ويسعى لتقديم افضل عروضه ليس بجولة بورتيماو فحسب وانما في كل جولات البطولة العشر هذا العام ليكون عند حسن الظن به.

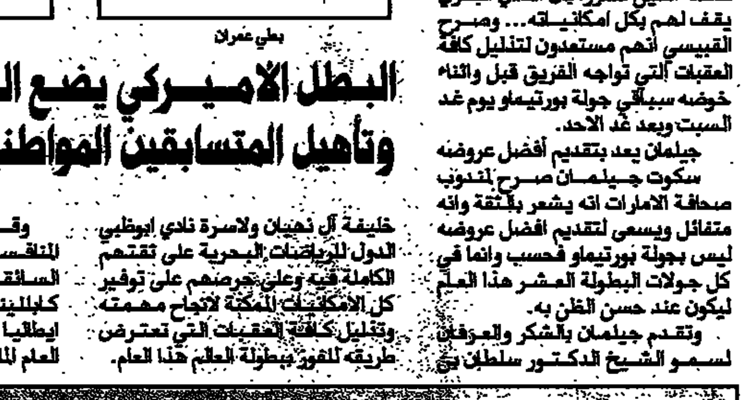
وتقدم جيلمان بالشكر والعرفان لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان ولاسرة نادي ابوظبي الدول للرياضات البحرية على ثقتهم الكاملة فيه وعلى حرصهم على توفير كل الامكانيات الممكنة لانجاح مهمته وتذليل كافة العقبات التي تعترض طريقه للفوز ببطولة العالم هذا العام.

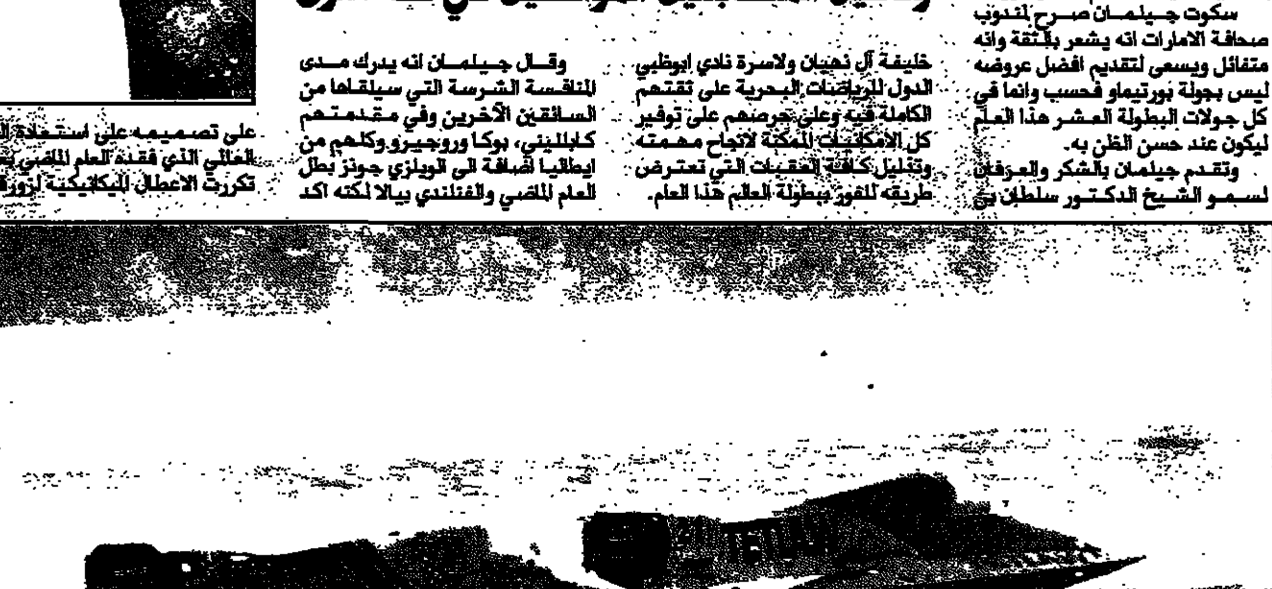
وقال جيلمان انه يدرك مدى المنافسة الشرسة التي سيلقاها من السائقين الآخرين وفي مقدمتهم كابلليني، بوكا وروجيرو وكلهم من ايطاليا اضافة الى الويلزي جونز بطل العالم الماضي والفنلندي بيالا لكنه اكد على تصميمه على استعادة اللقب العالمي الذي فقده العام الماضي بعد ان تكررت الاعطال الميكانيكية لزورقه مما ...


بطي عمران


محمد علي سند

البطل الاميركي يضع اللقب في كفة وتأهيل المتسابقين المواطنين في كفة أخرى







تحت رعاية منصور بن طحنون

ختام ناجح لدورة اعداد مدربي الرماية بالعين



■ العين - الاتحاد الرياضي:

■ تحت رعاية الشيخ الدكتور منصور بن طحنون رئيس اتحاد الامارات للرماية اختتمت دورة اعداد مدربي رماية تأسيسية (بندقية/ مسدس) والتي استضافتها مدينة العين وشارك فيها دارسون من دول الخليج وقام سعادة اللواء الركن عبدالله محمد علي النعيمي نائب رئيس الاتحاد بالقاء كلمة الاتحاد في الختام جاء فيها:

انه يسعد اتحاد الامارات للرماية تواجد هذا العدد من المواطنين المهتمين بالرماية (٣٠ مشاركا) من داخل الدولة وايضا من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي حيث تعتبر مثل هذه الدورات لقاءات مفيدة وتجمعا أخويا لتبادل المعلومات والخبرات تحت مظلة رياضة الرماية علاوة على ما يستزيدون به من علم على يد الخبراء الدوليين في هذه اللعبة.

وأضاف: ونحن اذ نرحب بكم وجميع المشاركين ونشكركم على النتائج الجيدة التي اقرها الخبراء الدوليون والتي تدل على اهتمامكم الجيد في المتابعة والتحصيل أوصيكم بنقل هذه المعلومات والخبرات الى زملائكم الرماة حتى تعاونوكم على ثقل مواهبهم والارتقاء بمستواهم.

كما القى المقدم محمد سالم الهاجري من دولة الكويت كلمة تقدم فيها بالشكر والتقدير والعرفان الى اتحاد الامارات للرماية على تجمع أخوي علمي.

كما القى خميس الصبحي من سلطنة عمان قصيدة زجلية رشيقة الكلمات أشاد فيها بمستوى الدورة والتسهيلات التي قام بها اتحاد الرماية.

كما القى الرائد سيف خلفان الشاعر كلمة عن دارسي دولة الامارات مرحبا فيها بالاخوة الدارسين من دول مجلس التعاون الخليجي وموجها الشكر الى المحاضرين والاتحاد وفي نهاية الدورة قام اللواء الركن عبدالله النعيمي نائب رئيس الاتحاد بتوزيع الشهادات على الدارسين وقد حصل النقيب مطر محمد الكعبي من الادارة العامة لشرطة ابوظبي على المركز الأول بالدورة.

كما قام بتوزيع الهدايا التذكارية على المحاضرين وهم محمد محمد فهمي حسين من دولة قطر وبرتل اولسون من دولة السويد.

كما تبادل الدارسون من دول مجلس التعاون الهدايا التذكارية.

حمدان بن محمد يعطي اشارة البدء

سباق الدراجات النارية ينطلق اليوم

تحديات مثيرة لـ ٧٣ متسابقاً من ١٦ دولة

■ ينطلق في الساعة الثامنة من صباح اليوم من باحة فندق البستان روتانا دبي سباق اندورو المصنف كالجولة الثانية من بطولة الامارات للدراجات النارية لهذا الموسم بمشاركة ٧٣ متسابقا دراجا ينتمون لاكثر من ١٥ دولة. وينظم السباق نادي الامارات للدراجات النارية بالتعاون مع مؤسسة تيم نرنكر للسباقات.

وسيعطي اشارة الانطلاق الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وسيكون أول المنطلقين المتسابق البريطاني الفائز بلقب الجولة الاولى ستيفن بلاكني، يليه في المركز الثاني المتسابق الاماراتي خالد خميس ومن المركز الثالث مواطنه محمد مطر بلعرطي.

ويشارك في الجولة الثانية التي تقام تحت اشراف الاتحاد الدولي للدراجات النارية ١٢ متسابقا محليا هم مطر المنصوري وفؤاد لاشكري ومحمد المزروعي وناصر الشمري وعلي الشعشار واحمد الفهيم وفيصل بلسلاح وعارف يوسف ومحمد الحري ومحمد جعفر وخالد خميس ومحمد مطر بلعرطي، بالاضافة الى المتسابق اللبناني عادل حمدان، اما باقي المتسابقين فينتمون الى ١٤ دولة هي هولندا وكندا والولايات المتحدة والسويد واستراليا والنمسا وبريطانيا وايرلندا وفرنسا والنرويج ونيوزيلاندا وجنوب افريقيا والمانيا.

يتجه المتسابقون بعد الانطلاق مباشرة لاجتياز مرحلة انتقالية طولها ٥٠ كلم على طريق دبي... العين قبل الدخول عند الجسر السابع في المنطقة الصحراوية لينطلقوا مجددا في الساعة التاسعة والنصف صباحا وفق لوائح وقوانين الاتحاد الدولي للدراجات النارية.

ويستغرق سباق اندورو يوما واحداً ويبلغ طوله ٢٠٠ كلم من الدروب الصحراوية الوعرة تضم عقدة يبلغ طولها ٣٢ كلم يجتازها المتسابقون ٦ مرات. ويشتمل على مواقف للتزود بالوقود والصيانة ولوحات خاصة بالاتجاهات وعلامات ارشادية لعدم الحاجة لكتيب خاص بالمسار ويراقب مسار السباق عدد كبير من المراقبين والمتطوعين وتساهم شرطة دبي بفعالية في تقديم الدعم اللازم لضمان سلامة المتسابقين.

وقال بطل راليات الشرق الاوسط محمد بن سليم رئيس نادي الامارات للدراجات النارية: «اتقدم باسمى آيات الشكر للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم وللدوائر الحكومية ومنها شرطة دبي ودائرة الهجرة وبلدية دبي ومؤسسة الامارات للاتصالات وتليفزيون دبي والوسائل الاعلامية على مساعدتهم ودعمهم ومساندتهم لجولات البطولة وتسهيل مهمات المنظمين وتوفير اقصى درجات السلامة للمتسابقين. كما اتقدم بالشكر للهيئات والشركات الراعية فيليب موريس مارلبورو وريد بول مشروب الطاقة الرعاة الرئيسيين للبطولة. وموبيل راعي السباق. واتمنى لجميع المتسابقين النجاح والتوفيق».

واشاد محمد بن سليم بمشاركة الدراجين الاماراتيين في هذا السباق وعددهم ١٢ متسابقا وحثهم على اكتساب المزيد من الخبرة وتوقع ان يكون كأس البطولة اماراتي هذا العام.

وجرى الفحص الفني للدراجات المشاركة في السباق بين الساعة السادسة والسابعة من مساء أمس الخميس في مدينة الدراجات النارية «موتور سايكل سيتي» في رأس الخور ببر دبي. وتشمل لوائح وقوانين السلامة مرافقة الاسعاف والشرطة للحدث، والاحتفاظ بجهاز هاتف محمول مع كل متسابق وقائمة بارقام الهواتف الضرورية عند الطوارىء ونقاط مراقبة كل خمسة كلم وسيارة مسح في مقدمة السباق ولتر ونصف من المياه مع كل متسابق على الدوام خلال السباق بالاضافة الى قبعة واقية من الصدمات وواقي للصدر والركبتين وقفاز وحذاء طويل حتى الركبة.

وتضم البطولة هذا العام خمس جولات هي سباق جبل علي واقيم بتاريخ ٩ ابريل، الجاري سباق اندورو ويقام اليوم الجمعة ٣٠ ابريل، سباق اندورو الصحراوي ويقام بتاريخ ٢١ مايو المقبل، سباق اندورو تحدي الصحراء ١٥ اكتوبر وسباق دبي باجا خاتمة جولات البطولات ويقام تاريخ ١٠ ديسمبر.

ويشترك برعاية بطولة الامارات للدراجات النارية فيليب موريس مارلبورو وريد بول مشروب الطاقة كرعاة رئيسيين للبطولة وموبيل كراعي للسباق.

سيقام حفل توزيع الجوائز النقدية والكؤوس على الفائزين في السباق في الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم في فندق البستان روتانا ليسدل الستار على الجولة الثانية من بطولة الامارات للدراجات النارية لهذا الموسم.

رالي السلام ينطلق اليوم

٢١ متسابقاً يشاركون في الجولة الرابعة من بطولة الامارات المحلية

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية، ينطلق من امام مركز ديرة سيتي سنتر بدبي في الثالثة والنصف من عصر اليوم الجمعة رالي السلام الجولة الرابعة من بطولة الامارات المحلية للراليات لهذا العام.

واكد خالد الملك مدير الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للرالي بان الاستعدادات قد اكتملت بالاتحاد لاخراج الحدث بصورة مشرفة خاصة وان هذه الجولة من البطولة هي الاخيرة في النصف الاول من العام اذ ان بقية جولات البطولة سيتم تنظيمها في اكتوبر ونوفمبر القادمين وتبلغ المسافة الأجمالية لهذه الجولة التي خصصت لسيارات الصالون، ١٩١ كيلومترا خصصت منها ٥٥ كيلومترا للمراحل الخاصة، وقسمت مسافة الرالي الى خمس مراحل تنافسية هي الخور، الحفرة، الكسارة، المزرعة واخيرا مرحلة جبل علي، وسينتهي الرالي بنادي دبي للطيران في السابعة والنصف من مساء نفس اليوم حيث يتم تتويج الفائزين وتسليمهم الكؤوس والجوائز المالية التي تبلغ ٦٠ الف درهم، ومن ثم يختتم اليوم بحفل العشاء الذي تقيمه اللجنة المنظمة على شرف المتسابقين واسرهم وضيوف المناسبة.

من ناحية اخرى فقد اكتمل تسجيل ٢١ متسابقا سيشاركون في الجولة يأتي في مقدمتهم بطل الموسم الماضي الشيخ عبدالله القاسمي الذي غاب عن الجولة الماضية لاسباب صحية ويتوقع ان ينافس بقوة على صدارة هذه الجولة املاً في استعادة اراضيه والدخول الى اجواء المنافسة وبالطبع هنالك نجم الفيكتوري تيم خليفة المطيوعي الذي سجل بعداد من ذهب فوزه بالثلاث جولات الماضية من البطولة باداء رائع وتوج ختام ذلك الجهد بامتلاكه سيف الشيخ سعيد بن مكتوم «الذهبي» جائزة جولة رالي الالف عرقوب. كما هنالك نجم قطر المعروف الشيخ حمد بن عيد آل ثاني صاحب الخبرة والانجازات الكبيرة على المستوى المحلي بقطر والمستوى الاقليمي في بطولة الشرق الأوسط ويأتي معه للمشاركة من قطر ايضا عبدالواحد عبدالحي بجانب اولئك هنالك النجوم الشباب الذين تألقوا واثبتوا جدارتهم في الجولات الاخيرة ومنهم راشد باقر، عيسى الحمراني، صادق فاضل، يزن رجله والقائم بقوة الى المنافسة على الاكتبي، ومن اصحاب الخبرة الطويلة في هذه الرياضة يشارك سامي محمود، توفيق متري، احمد بن سوقات، نوح بوحيد، مايكل زيجلر، محمد عثمان، فؤاد الهاشمي، خليفة سليم، جيرهارديك ويشارك من الشباب المتطلعين الى اكتساب الخبرة وتسجيل نتيجة طيبة في بداية تاريخهم ومشوارهم الرياضي نبيل الشامسي واحمد الحربي.

الجدير بالذكر ان نجم الفيكتوري تيم خليفة المطيوعي يقف في صدارة الترتيب العام للبطولة بعد جولاتها الثلاث الماضية برصيد ٦٠ نقطة جمعها بعد تألقه وفوزه في جميع الجولات بمساعدة ملاحه القدير مبارك الهاجري،، ويليه في الترتيب راشد باقر برصيد ٣٧ نقطة ثم الأميركي مايكل زيجلر برصيد ٢٧ نقطة وفي ترتيب الملاحين يقف مبارك الهاجري في الصدارة برصيد ٦٠ نقطة ثم نبيل احمدي ٣٧ نقطة ومايك بوردو ٢٧ نقطة.

أسبوع كشفي للتبرع بالدم



عيد بخيت المزروعي

■ صرح سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات بانه انطلاقاً من الدور الاساسي لمجلس ادارة الجمعية في الاسهام في تنمية الفتية والشباب ليتمكنوا من اداء دور بناء في المجتمع. وعلى ضوء ما تقدم يبرز دور الحركة الكشفية في استجابتها ليس فقط للاحتياجات والطموحات الشخصية للشباب والفتية ولكن في تعريفهم ايضا باحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه. حيث ان اندماج الحركة الكشفية في المجتمع يتوقف اساسا على القيمة التربوية التي تقدم للفتية والشباب. ويجب ايضا ان ترتبط مباشرة مع احتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه. ومن برامج خدمة وتنمية المجتمع الذي تنفذه الجمعية حاليا، مشروع التبرع بالدم الذي تنظمه جمعية كشافة الامارات بالتعاون مع ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة وادارات المناطق التعليمية بالدولة والمفوضيات الكشفية بالدولة وجامعة الامارات تحت شعار (قطرة دم كشفي تساوي انقاذ حياة انسان) وذلك خلال الفترة من ١ - ٧ مايو القادم بجميع امارات الدولة.

ومن ضمن اهداف الاسبوع الكشفي للتبرع بالدم:

- تعويد الاشبال والكشافين والقادة على خدمة وتنمية المجتمع. وفهم ومعرفة اهمية التبرع بالدم بالنسبة للقائم بالتبرع والمتبرع اليه. وتشجيع المجتمع المحلي على التبرع بالدم.

بطولة داماس للسنوكر اليوم بداية المرحلة الثانية

■ اقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن [illegible] داماس الاولى المفتوحة للسنوكر والتي تقام [illegible] باشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر [illegible] لاعبا ولاعبو منتخبنا الوطني وجوائزها خمسون [illegible]

هذا وقد جاءت النتائج كما يلي في [illegible] اللاعب عادل محمد علي الفوز بجدارة على اللاعب [illegible] بنتيجة ٣ لصفر، ومحمد شريف على [illegible] وجمعة عبدالله على مروان الحجي ٣ لصفر [illegible] للمباراة الرابعة لصالح [illegible] اللاعب خلفان [illegible] ضمن تصفيات [illegible] سيصعد [illegible]



محطة الختام في كأس الأندية الآسيوية

العين مع داليان الصيني على البرونزية اليوم

الاستقلال يواجه جابليو الياباني على كأس البطولة

■ رسالة طهران - سيف الشامسي:

■ يختتم اليوم العين مشواره في بطولة آسيا الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري عندما يواجه فريق داليان الصيني في الساعة الثانية والنصف بتوقيت الامارات في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

ويعقب هذا اللقاء مباشرة مباراة نهائي البطولة والتي تجمع بين الاستقلال الايراني وجماهيره مع فريق جابليو الياباني في الخامسة والنصف بتوقيت الامارات.

وبخسارة العين امس الاول امام جابليو لم يتبق امام البنفسج غير استثمار مشواره الناجح في البطولة - على الرغم من عدم التأهل للمباراة النهائية - الحصول على الميدالية البرونزية (!)

وباعتراف الجميع فان العين قدم مستوى متميزا في مختلف مراحل المنافسة... ولولا سوء الطالع الذي لازمه في المباراة الاخيرة لكان في وضع مختلف اليوم... لذلك اصبح من غير العدل ان يخرج بعد كل ذلك المجهود دون الصعود لمنصة التتويج.

وعلى الرغم من ان الميدالية البرونزية لا تعادل الصعود الى المباراة النهائية ولكن تبقى لها قيمتها المعنوية والتاريخية فالحصول على ثالث القارة الآسيوية امر جيد وكل ما نتمناه ان يوفق الفريق في مهمته اليوم وان يتغلب على روح الاحباط التي تسيطر عليه.

ولكن علينا الاعتراف بأن المهمة ليست سهلة فالطرف الآخر داليان الصيني اثبت في مبارلته مع الاستقلال انه احد اقوى الفرق المتأهلة الى هذا الدور بعد ان نجح في تحويل خسارته ٢/صفر في البداية الى فوز ٣/٢ امام حوالي ١٢٠ الف متفرج ايراني قبل ان يخرج خاسرا بالهدف الذهبي بعدما تمكن الاستقلال من ادراك هدف التعادل ووقت للمباراة الاصلي يلفظ انفاسه الأخيرة.

وتكاد ان تكون ظروفنا متشابه مع داليان... فالعين كان بطل مجموعة غرب آسيا في دور الثمانية وكذلك كان الحال مع الفريق الصيني الذي تصدر مجموعة شرق آسيا... لذلك تبدو الكفة متساوية.

ولا يختلف اداء داليان كثيراً عن اداء جوبليو الياباني... حيث يعتمد الفريقان على الكرة السريعة خاصة في التحول ناحية الهجوم... وعموما العين اثبت في المباراة الماضية قدرته على التعامل مع هذا الاسلوب وفرض ايقاعه على المباراة كما حدث في شوطها الثاني في فترات طويلة في الوقت الاضافي.

اما مباراة البطولة فانها تجمع الاستقلال مع جابليو الياباني... وتبدو فيها فرصة الاستقلال افضل لحسم اللقب لمصلحته والفوز بكأس البطولة للمرة الثالثة في تاريخ النادي... على اعتبار انه يلعب وسط ارضه وجمهوره... واثبتت المباراة الماضية امام داليان ان الاستقلال احسن استغلال هذا السلاح لمصلحته (!)

اما جابليو الياباني فانه حقق انجازاً للكرة اليابانية بالوصول الى المباراة النهائية... الامر الذي لم تحققه الكرة اليابانية منذ عام ٩٢... وفي كل الاحوال فانه لن يكون خصما سهلا للايرانيين... فالفريق يتمتع بلياقة بدنية عالية وقوة هجومية كبيرة.

ربيع ابراهيم: اعدنا اكتشاف انفسنا في البطولة

■ ربيع ابراهيم مدير الفريق... قال: انه على الرغم من خروجنا من المنافسة على كأس البطولة الا اننا كسبنا انفسنا في اول مشاركة آسيوية... فالعين لم يكن اقل من أي فريق آخر... واذا كنا قد خرجنا من الدور قبل النهائي فان ذلك بسبب الحظ ولا شيء غيره.

واضاف: ان هذه المشاركة ستعود بالنفع على الفريق في المستقبل خاصة وانها منحتنا ثقة... وكما تعلمون فان معظم لاعبينا من اللاعبين صغار السن والذين لايملكون الخبرة في مثل هذه البطولات... واذا اتيحت لنا الفرصة في المستقبل للمشاركة في البطولة فاننا لن نفوت الفرصة.

احداث

● اقام سعادة محمد عبدالرحيم عبدالجليل الزعابي القائم باعمال سفارتنا في طهران حفل عشاء على شرف البعثة العيناوية بمنزله مساء امس... وقد احاط رجال سفارتنا في طهران البعثة بالعناية الفائقة منذ وصولها الى ايران.

● حمد العامري المدير المالي والاداري بالنادي غادر طهران صباح امس عائدا الى العين لاسباب خاصة.

● استغل اللاعبون يوم الراحة بالبطولة امس في زيارة ابرز معالم العاصمة الايرانية العريقة طهران... ومنها متحف المدينة وهو بالمناسبة قصر «الشاه» السابق بالاضافة الى معرض السجاد النادر... وبعض المناطق الجبلية المطلة على العاصمة والتي مازالت الثلوج تزين قممها.

● اللجنة المنظمة للبطولة اقامت مساء امس حفل البطولة الخاص بتبادل الدروع والهدايا التذكارية وحضره ممثلو جميع الفرق الاربعة بالاضافة الى اعضاء الاتحاد الآسيوي والاتحاد الايراني.

● الصحافة الرياضية الايرانية ساخنة للغاية... يوم مباراة الاستقلال خرجت احدى الصحف بعنوان مثير يقول: «داليان الى الجحيم» (!)

● اما بالنسبة لمباراة العين... فقد ذكرت معظم الصحف الايرانية الصادرة امس كما ترجم لنا... بأن العين كان هو الطرف الافضل... لكنه لم يستفد من عبيدي بيليه والداوودي... وذكرت ان بيليه لم يقدم مستواه المعهود وقدم مباراة غريبة على لاعب في وزنه.

حجازي: الاستقلال سيفوز بكأس البطولة العين خدمنا بارهاق جابليو الياباني

■ ابدى ناصر حجازي مدرب الاستقلال الايراني ثقته في فوز فريقه اليوم والحصول على كأس البطولة واعادته مرة اخرى الى ايران.

قال: ان فرصتنا كبيرة في الفوز اليوم، ففريقي في افضل حالاته كما اننا نلعب على ارضنا وبين جمهورنا... وفي اعتقادي ان فريق العين خدمنا في مباراته الماضية مع منافسنا اليوم فريق جابليو بعد ان اصابه بالارهاق... فاليابانيون بذلوا مجهوداً كبيراً طوال الـ ١٢٠ دقيقة قبل ان يتأهلوا الى المباراة النهائية وهذا سينعكس على مستوى ادائهم اليوم.

واضاف: اشعر بالاسف الى عدم تأهل العين للمباراة النهائية ورأيي انه كان الطرف الافضل في مباراة جابليو... لكنه دفع ثمن الفرص الكثيرة التي اتيحت له للتسجيل دون ان يحسن استغلالها ويبقى هذا هو حال الرياضة... فريق فائز وآخر خاسر. وان كنت استغرب من الطريقة التي نفذ بها عبيدي بيليه ضربة الجزاء، فهو لاعب كبير وما كان يجب عليه ان يقوم بتسديد الكرة بثقة زائدة الامر الذي أدى الى ضياعها بسهولة وساهم في خسارة فريقه.

ومازال الجدل مستمراً حول قرار الحكم الماليزي؟!

■ مازال الحديث في اروقة البطولة يتواصل حول صحة قرار الحكم الماليزي نزري والقاضي باعادة تنفيذ ضربة الجزاء ضد العين... وهي النقطة التي اعادت تحويل مجرى النتيجة لمصلحة الفريق الياباني.

معظم الآراء التي نسمعها تتردد في اروقة فندق «لا لا» من مختلف الاوساط تشير الى ان الحكم تحامل في قراره باعادة تنفيذ الضربة... لان معظم الحراس في العادة يتحركون لحظة تنفيذ اللاعب الخصم للكرة... لدرجة انه يستحيل ان يتم تنفيذ ضربة جزاء دون ان يقوم الحارس بردة فعل... لذلك فان معظم الحكام يتعاملون بروح القانون وليس بنصه.

والدليل انه من النادر في عالم المباريات ان نشاهد حكماً يعيد تنفيذ ضربة الجزاء... وان حدث فان قرار الاعادة نادرا وليس من السهل تكراره.

والسبب في ذهاب البعض الى اعتبار ان الحكم تحامل في قراره... هو نزري نفسه الذي اصبح فيما يبدو متخصصا في اعادة ضربات الجزاء (!)... فالحكم قام باعادة ضربة جزاء في العام الماضي لمصلحة يوهانج ستيلر الكوري امام داليان الصيني تسببت في فوزه بالكأس... وهذا العام كرر نفس المشهد مع العين.

وللامانة... فان البعض يرى ان قرار الحكم كان سليما في اعادة الضربة لانه يستند على نص قانوني بالسماح للحارس بالحركة على خط المرمى... بينما كان معتز قد تحرك الى الامام وكان ذلك واضحاً.

والخلاصة... ان نزري لو اعتمد صحة ضياع الهدف لما لامه احد لان هذه الواقعة شبه متكررة في ضربات الجزاء... كما ان القرار الذي اتخذه باعادة الضربة سليم من الناحية القانونية (!)

النويس يعلن اعتزاله في طهران

بعد الخروج من البطولة لم تعد لي رغبة في الكرة كنا نتمنى التأهل لكن الظروف وقفت ضدنا (!)

■ من أشد لاعبينا حزناً على الخروج من المنافسة على كأس البطولة فهد النويس... صباح امس التقيناه لسؤاله عن سبب خروج الفريق على الرغم انه قدم واحدة من افضل مبارياته... لكن اللاعب الخلوق فاجأنا بنيته في اعلان الاعتزال بعد نهاية مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

قال: كم كنت اتمنى ان نتأهل الى النهائي... لانها كانت بمثابة الفرصة الذهبية امامي لاعلان الاعتزال بعدها وتوديع الملاعب... لكن للاسف لم يحالفنا التوفيق في التأهل... وبصراحة لا اجد تعبيراً آخر غير الحظ العاثر الذي وقف في وجهنا كان هو سبب الخروج وعدم التأهل.

لكننا قلنا للفهد... ان مباراة امس اثبتت انك مازلت قادراً على العطاء... قال: لابد ان اكون صريحاً مع نفسي قبل ان اكون صريحاً مع الآخرين... ان للسن احكامه... وانا امارس الكرة منذ حوالي ١٥ سنة وحان الوقت لترك البساط الاخضر وافساح المجال امام الدماء الشابة لاخذ فرصتها.

ولعل هذا السبب الذي دفعني لطلب التبديل في مباراة جابليو... عندما شعرت بإرهاق شديد في اللحظات الأخيرة ورأيت انه من واجبي ان اخطر المدرب بذلك حتى يقوم بالتغيير وادخال لاعب مازال يملك القدرة على العطاء الى خط الهجوم... وذلك من اجل مصلحة الفريق.

في تلك الاثناء كنا نصل بسهولة الى المرمى الياباني... وذلك كانت توقعاتي تشير الى انه كان بامكاننا انهاء المباراة في وقتها الاصلي دون الحاجة الى وقت اضافي أو ضربات جزاء، لكن التوفيق لم يحالفنا... كما ذكرت لكم في البداية.

وبصراحة اكثر... لم تعد لي رغبة في ممارسة الكرة... ولا ادري ماذا عساي ان اقدم اليوم في مباراة داليان الصيني... ولدي شعور بأن هذه الجماهير المتواجدة في الاستاد حاضرة لمتابعة النهائي الذي خرجنا منه كفيلة باصابة أي لاعب بالاحباط وزوال رغبته في لعب الكرة.

علي حميد «يعلق» دون ان يسمعه أحد (!)

■ اذا كان الوفد الصحافي لبعثتنا يعاني كل يوم في سبيل ارسال مادته بالفاكس... فان الوفد التليفزيوني عاش يوما عصيبا امس الاول خلال مباراة العين مع جابليو الياباني، علي حميد اكتشف بعد ١٢٠ دقيقة من التعليق والانفعالات بأن صوته غير مسموع ولم يخرج عن نطاق كابينة التعليق المخصصة له!! وقال علي حميد: ابدا لم يدر بخلدي بأن صوتي لم يكن مسموعا في الامارات... لقد اعتقدت رغم ضعف التجهيزات في الكابينة بأن كل الامور تسير بشكلها الطبيعي. لكن الامر غير الطبيعي الذي حدث هو قيام احدهم باستبدال الميكروفون الخاص بالتعليق اثناء سير المباراة على الرغم من اصراري على عدم استبداله خوفاً من ان ينقطع الصوت في الامارات (!)... لكنه لم يهتم وقام باستبداله «عنوة»... واعطاني بعدها اشارة التملم بأن الميكروفون الجديد افضل من سابقه. ويضيف علي حميد وهو يبتسم: بصراحة لم يسبق لي ان تعرضت لموقف مشابه طوال مسيرتي في التعليق. اما وفد قناة دبي الرياضية فقد وجد نفسه هو الآخر في موقف لا يحسد عليه... القناة قامت باجراء حجوزات خاصة لاقامة ستديو داخل الملعب على ان يبدأ نقلها للحدث قبل ساعة كاملة من موعد المباراة... لكن الوفد اكتشف بأن جميع العقود التي ابرمها مجرد حبر على الورق (!) وبسرعة وازاء هذه الموقف المفاجيء احسن الوفد التصرف بنقل التعليق على المباراة بواسطة جهاز الهاتف المحمول للزميل يعقوب السعدي وذلك في محاولة أخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه (!).

بلاتشي: اسألوا الحكم لماذا حرمنا من النهائي؟

■ فيما يبدو ان حالة الاحباط والغضب مازالت مسيطرة على مدرب العين بلاتشي الذي طلبنا رأيه حول مباراة اليوم... قال: ماذا يمكنني ان اقول على مباراة اليوم... لقد غير الحكم الماليزي من تاريخ مشاركة العين في البطولة... كان يجب ان نلعب اليوم على كأس البطولة وليس على الميدالية البرونزية والمركزين الثالث والرابع... لقد كان طموحنا منذ البداية الفوز بالبطولة وكنا نملك الوسائل لتحقيق هذه الغاية... فالفريق كان يسير في الطريق الصريح، الى ان جاءنا هذا الحكم وغير من مجرى الامور ارجوكم اذهبوا واسألوه لماذا فعل ذلك بدلاً من سؤالي عن مباراة اليوم (!)

المأساة

البطل الشرقاوي ...درجة ثانية



والنصر يأسف..

النحل يتوقف.. والابتسامة تغيب.. والجماهير تحترق

(٩٩) علامة استفهام.. و(١٢) بطولة تصرخ.. والتاريخ يعترض

■ محمود الربيعي:
تصوير : اسماعيل قيلي

●● المكان.. ليس كالمكان
●● الزمان.. ليس كالزمان
●● والمباراة.. ليست كالمباريات
●● عفوا عزيزي القارىء.. فالمكان بالفعل لم يكن بيت النحل المعروف.. الخلية التي كانت تدر شهدا.. والزمان يبدو انه تغير.. نحن الان ايها السادة نعيش عصر زمن الهبوط الشرقاوي...!
●● نعم الشارقة في الدرجة الثانية..
●● نعم الشارقة «معقل البطولات» درجة ثانية..
●● لحظة تساوي العمر كله..
●● ٩٠ دقيقة هي عمر مباراة الشارقة والنصر امس كانت في صوب وكل التاريخ الشرقاوي العامر في صوب اخر!!
●● لحظة احترقت فيها الجماهير المغلوب على امرها.. تمزقت.. ماتت.. كم تمنت ان تنشق الارض وتبتلعها.. كان ذلك اهون عليها مما عاشته امس من ضياع وهوان وانكسار!
●● تملك ازاء ما تشاهد الا ان تتعاطف الا ان تتأسف.. الا ان تحزن.. وتضرب بوجهك الى اسفل نحو الارض.
●● كان الله في العون..

●● كان الله في عون ذلك الرجل الشيخ عبدالله آل ثاني الذي لم يتحمل الجلوس.. فذهب وحيدا هناك في جانب من المدرجات يشجع ويهتف ويشحذ الهمم.. وبعد ان قضي الامر.. لم يملك سوى الصمت.. وكم هو في مثل هذا الموقف المؤسف ابلغ من كل الكلمات.

كان الله في عون الجماهير الشرقاوية.. فالفريق الحائز على ١٢ بطولة منها (٥) بطولات دوري و(٧) بطولات كأس.. ذهب.. وكأنه ذهب ولن يعد!!

من يصدق ان الفريق الذي كان الجميع يصفونه دائما بأنه منتخب وطني.. ذاهب الى حيث الظل.. الى عالم اخر.. ليس عالمه.. مجتمع اخر غير مجتمعه.

●● الابتسامة الشرقاوي المعروفة تختفي اذن.. والنحل الذي كان تتوقف لسعاته الى اجل غير مسمى.

●● والمباراة التي لم تكن كالمباريات تبدأ وملامح الهبوط.. هي الملامح الوحيدة التي تشهدها منذ الصافرة الاولى التي اطلقها الحكم الدولي سعيد عبدالله.

● حالة انكسار.. حالة خوف.. الفريق تحول الى مجموعة من الاشباح كأنها تتحرك لمجرد انها يجب ان تتحرك.

● فريق يعي تماما موقفه المؤلم.. لكنه غير قادر على تغيير الوضع.

● فريق فقد تركيزه.. فقد كان شبح الهبوط قد تغلغل في نفوس اللاعبين منذ ان انتزع منهم الاهلي الفوز الكبير في الاسبوع الماضي.

كأنه قدر لا فكاك منه..

ولان الوضع كذلك كان طبيعيا ان يتقدم النصر بهدف عيسى جمعة سجله في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول.

وكانت الامال تتعلق بالشوط الثاني لعل وعسى ان يحدث شيئا بين الشوطين.. وبالفعل كانت هناك محاولات مع البدايات الاولى ، وظلت هذه المحاولات الخجولة والمضطربة حتى جاءت دقيقة الفرج في الدقيقة ٢٢ عندما سجل طارق احمد هدفا بقوة الدفع لم تصدقه الجماهير.. فقد داعبها الامل من جديد.. وبدأت في تحفيز اللاعبين وتشجيعهم.. ولكن للاسف ماهي الا ٤ دقائق فقط حتى كان عيسى جمعة نفسه على موعد مع الهدف القاتل الذي اضاع الامل.. وسرب اليأس الى نفوس اللاعبين.. لكن الجماهير التي لا تصدق.. ظلت تصرخ وتهتف وتضرب.. حالة هستيريا مشروعة.. ولكن كان الوقت قد أزف.. وجاءت الاخبار من هناك حيث يلعب بني ياس والشباب.. فقد حول بني ياس الهزيمة بهدف الى فوز بالثلاثة.. وزادت تلك الاخبار الموقف حزنا وألما ويأسا.. ومع الدقائق الخمس الاخيرة.. جلست الجماهير الواقفة وكأنها تعد نفسها للحظة المولودة اللحظة التي لا مفر منها.. لحظة الاعلان الرسمي عن هبوط الفريق البطل الى غياهب الدرجة الثانية. وبالفعل اطلق سعيد عبدالله صافرة حزينة.. وعلى وجه السرعة غادر فريق النصر.. وتثاقلت اقدام فريق الشارقة.. وهناك من حملته اقدامه خارج الملعب.. وهناك من خانته تلك الاقدام وفي مقدمتهم الحارس محسن مصبح الذي ارتمى هناك وحيدا لا يملك سوى سكب الدموع.. وتتحجر الجماهير في المدرجات وران صمت عميق.

● انها اللحظة التي خشيتها كل الجماهير..

● اللحظة التي حولت الفريق العريق الكبير الى مكان اخر..

● انها بالفعل لحظة مريرة وقاسية ومعذبة.. لكنها الحقيقة للاسف الشديد.

● لا نملك الان حتى كلمات التخفيف.. فلقد ضاعت منا نحن ايضا الكلمات.

● فالموقف بحق كان عصيبا.
● نعم انها كرة القدم..
● هبطت فرق عريقة وصاحبت تاريخ ومجد..

وعن الهبوط ليس نهاية الدنيا.. ولكن للحظة الحزن قد سيئتها ومكانتها.

● انه الحزن المشروع..
● لكن نتمنى الا تتأثر القلعة الشرقاوية.. وان لا تستغرق في احزانها.
● نتمنى ان يعود الابيض!! حيث مكانته وبطولته في العام القادم دون تأخير..
● نتمنى ان تكون الرسالة قد وصلت.. فجل من لايخطىء. ولم يولد بعد من هو معصوم من الخطأ..
● دموع نعم.. من اجل ان نغتسل بها ونعود الى رشدنا ونتقبل التوقع مهما كان مرا.
● من رحم الالم يولد العبقرة وتستمر الحياة.

فريق الشارقة

ضمت تشكيلة الشارقة امس كل من محسن مصبح ورضي شنيشل واحمد ابراهيم الصغير وجمعة ضرار وجاسم درويش وحسين غنوم وعلي غنوم وطارق احمد ورضا الرياحي وعلي ثاني وسعيد الكاس واحتياطيا.. حمدان مصبح ومحمد سلطان وعبدالرحمن محمد ومحمد راشد واحمد مبارك وخالد الدوخي وعبدالعزيز محمد. وشارك محمد راشد بدلا من علي غنوم وعزوز بدلا من علي ثاني.

الجماهير الغاضبة تطالب مجلس الادارة بالرحيل

في ظل ثورة جماهير الشارقة الغاضبة بسبب هبوط الفريق الى دوري الدرجة الثانية طالبت الجماهير باستقالة مجلس الادارة الذي لم ينجح في علاج مشاكل الفريق خلال الفترة الماضية رغم الاعراض التي كان يعاني منها الفريق منذ بداية الموسم والتي وصلت الى حد المرض المستعصي في الدور الثالث لبطولة الدوري.

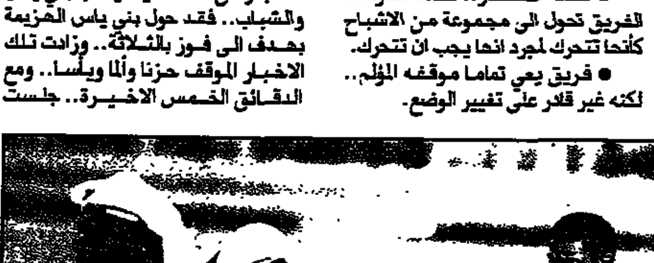
وكان بعض اعضاء مجلس ادارة نادي الشارقة يفكرون في منتصف الموسم في الاستقالة ولكن ارجأوا قراراتهم حتى لايصاب النادي بحالة من التصدع اثناء الموسم الى مابعد نهاية الموسم وحتى لا يتهموا بالهروب من المسؤولية.

عصام القاسمي يغادر في منتصف الشوط الثاني

■ الشيخ عصام القاسمي نائب رئيس النادي لم يتحمل.. غادر الملعب في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني.

حرية في المدرجات «الله يسهل عليهم»

■ خالد حرية امس كان غير خالد حرية الذي نعرفه.. لم يلبس زيه المعتاد.. وحتى هتافاته لم تكن كالعادة.. كل ماقاله حرية انشودة مطلعها انه يسهل عليهم.. وعندما شعر حرية «بالمصير» توقف.. بعد توقف صوته.





دموع اللاعبين تملأ الملعب وغرفة الملابس

انحبس الكلام والذهول منع الجميع من المغادرة

■ سعيد عبدالسلام

■ اجهش لاعبو الشارقة في البكاء بعد انتهاء المباراة واعضاء الجهازين الفني والاداري لدرجة لم يستطعوا معها مغادرة ارض الملعب الا بعد حوالي ربع ساعة بعد انتهاء المباراة.. ولم يغادر الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس النادي المدرجات ايضا بعد ان ظل واقفا طوال المباراة يشد من ازر اللاعبين من خلال مقصورة الصحافيين.. بينما لم يستطع الشيخ عصام القاسمي نائب رئيس النادي الجلوس في المقصورة الرئيسية طوال المباراة وظل في حالة حركة دائبة وتوتر دائم بسبب احداث المباراة.. بينما جلس حنري مدرب الفريق على كرسي خارج غرفة الملابس التي شهدت حالة بكاء شديد من اللاعبين بعد ان هبط الفريق الى ظلام الدرجة الثانية لاول مرة في تاريخه ومنذ انطلاقة بطولة الدوري بعد انجازات رائعة على مدى السنوات الماضية اسفرت عن فوز الفريق ببطولة الدوري ٥ مرات وبطولة الكأس ٧ مرات.

■ ولم يستطع اي من اللاعبين الحديث عن اي شيء وظهروا في حالة ذهول وشرود لدرجة لم يستطع معها محسن مصبح كابتن الفريق مغادرة الملعب وظل في حالة بكاء شديد وشعرت به الجماهير الشرقاوية التي ارتفع ضغطها امس لاقصى درجة.. فاخذوا يصفقون للحارس العملاق الذي خرج الى غرفة الملابس تاركا «قفزاته» على الارض بصحبة يوسف محمد مدير الفريق ورضا الرياحي اللاعب المحترف.

■ وبعد دخول اللاعبين الى غرفة خلع الملابس خيم الحزن الشديد على جميع ارجاء النادي وظهرت الدموع في عيون الجميع الذين اسفوا لهذه الليلة الحزينة التي عاشتها المدينة الثقافية امس.. وقد اغلقت التليفونات النقالة بسبب حالة الحزن واحتبس الكلام في حلق اللاعبين الذين لم يستطيعوا ان يعبروا عما حدث لاحساسهم العميق بالمسؤولية تجاه القلعة البيضاء وامس كانت الاسرة الشرقاوية داخل الاستاد بما فيها مشرفي اللعبات المختلفة وحتى لاعبي كرة اليد والسلة وغيرهم للشد من ازر اللاعبين.

■ رغم عدم تواجده في البلاد خلال الخمسة اشهر الماضية بسبب مرافقته لابنته في رحلة علاجية لامريكا عاد عزوز خلال الفترة الماضية وشارك في تدريبات الفريق لرفع الروح المعنوية بل ومن فرط احساسه بالمسؤولية طلب المشاركة في مباراة امس لعله يكون المنقذ مع زملائه ليخرج الفريق من تلك الورطة.. وشارك بالفعل عزوز في الشوط الثاني وبالتحديد لمدة ١٧ دقيقة فقط كانت بمثابة اول واخر ١٧ دقيقة له في دوري هذا الموسم حيث حالت ظروفه دون مشاركته وتواجده مع الفريق منذ بداية الموسم.

علق عبدالله الحتبور مشرف الكرة بنادي النصر على فوز فريقه وهبوط الشارقة لاول مرة في تاريخه الى الدرجة الثانية قائلا.. رغم سعادتي بفوز فريقي الا انني حزين وآسف لهبوط فريق عريق مثل الشارقة الى ظلام الدرجة الثانية حيث سيترك اثارا سلبية بلاشك على دوري الدرجة الاولى في الموسم القادم كونه احد القلاع الرياضية في الدولة.. وقال بالحرف الواحد.. «حرام يهبط فريق الشارقة» وقال لقد لعبنا مباراة خالية من الشبهات وكم كنا نتمنى الا نكون طرفا في المباراة الاخيرة التي تحدد مصير فريق الشارقة.. ولكن ذلك هو جدول المباريات.

عموما الشارقة فريق عريق ويستطيع برجاله ان يتجاوز تلك المحنة ويتعافى مما حدث له.. وتلك هي الحياة كلها دروس وعبر وعلينا جميعا ان نستفيد من الدروس ونصلح اخطائنا واوضاعنا.

وقال صلاح جلال مدير الكرة بفريق النصر.. نحن نأسف لان وضعنا الشارقة في هذا الموقف.. لان فريق الشارقة فريق كبير واعتقد انه لا يوجد رياضي في الدولة غير حزين لهبوط فريق الشارقة.. ولكن تلك هي كرة القدم التي لا تعرف الاسماء الكبيرة ولكنها تعرف فقط العطاء وبسخاء داخل المستطيل الاخضر.

■ وقال فلاح حسن مدرب فريق النصر الذي لم يجلس على الدكة طوال عمر المباراة وظل يوجه لاعبيه.. ان فريق الشارقة لعب المباراة تحت ضغوط شديدة لذلك لم يقدم لاعبوه مستواهم الحقيقي.. ونحن ايضا لعبنا تحت ضغوط الخروج من تحت عباءة الشبهات وايضا لتقديم مباراة جيدة تكون بمثابة ختام جيد لبطولة الدوري والمحافظة على المركز الثالث على اقل تقدير.. واعتقد ان لاعبي النصر قدموا ما يستحقون عليه الفوز ولو استثمروا الفرص الاكيدة التي لاحت لهم لخرج الفريق فائزا بعدد وافر من الاهداف.. ولكني في النهاية راض عن اداء الفريق في هذه المباراة.

■ وابدى محمد علي نجم فريق النصر والذي لم يشارك في مباراة امس اسفه لهبوط فريق عريق مثل الشارقة الذي لعب تحت ضغط شديد لان هذه المباراة تمثل بالنسبة له الامل الوحيد في البقاء.. وعبر محمد علي عن رضاه باداء فريقه وقال.. اللاعبون لعبوا من اجل المحافظة على سمعة نادي النصر ومن اجل الفوز في المباراة شأنها شأن جميع المباريات السابقة.. وتركوا النتيجة ليحددها صاحب التوفيق والاداء الطيب.

الخليج يرفض الخسارة ويتعادل مع الأهلي

الخليج × الاهلي (٤/٤)

• المباراة: الخليج × الأهلي
• النتيجة: ٤/٤ (١/٣) للاهلي
• الاهداف: انطوني (ق٤) ويوسف عتيق (ق٢٤ و٧٤) وشهاب عبدالله (ق٤٨) للاهلي وسعيد عنان (ق٢٨ و٥٩) ورشيد بن محمود (ق٧٦) ونبيل حمدان (ق٨٢) للخليج.
• الحكام: ادارها عبدالرحمن الملا وساعده ناصر بهروز وعيسى جميل وحكم رابع علي مال الله وراقبها الدولي جاسم الدوخي.
• الانذارات: نبيل حمدان (الخليج) ومحمد جاسم الاهلي.

رشيد وعنان وحمدان يسعدون الجماهير في خورفكان

■ سيد عثمان:

■ رفض امس فريق الخليج الهزيمة بعقر داره.. وانتزع لاعبوه في الدقيقة ٨٢ التعادل من الاهلي بمهارة.. ليحصد بذلك ابناء خورفكان نقطة استحقوها عن جدارة.

وبهذا كانت النهاية سعيدة للجميع في ختام الدوري حيث ذهبت نقطة للخليج واخرى للاهلي وثالثة للجمهور الغفير اثر تعادل الفريقين ٤/٤.

وقد استمتع الجمهور بالعرض القوي الذي قدمه الفريقين وبالاهداف الثمانية التي هزت الشباك ومن الطريف ان العارضة كانت هي نجم اللقاء بعد ان وقفت حجر عثرة اكثر من مرة امام قذائف مهاجمي الفريقين.

وعموما لم يبخل لاعبو الفريقين باي جهد طوال ٩٥ دقيقة هي عمر المباراة مع الوقت الاضافي حيث حفل اللقاء بالكفاح والندية . فالاهلي نجح في انهاء الشوط الاول لصالحه ٣/١ ورغم ذلك لم ييأس الخليج وتمكن من تحقيق التعادل قبل النهاية.

وبصراحة نجح مهاجمو الاهلي في استثمار معظم الفرص التي سنحت لهم وبخاصة انطوني ويوسف عتيق وشهاب عبدالله بينما اهدر لاعبو الخليج وعلى رأسهم عبدالله سلطان وسعيد عنان ونبيل حمدان ورشيد بن محمود عدة اهداف محققة علاوة على تألق حارس الاهلي محمود عباس حيث تمكن من انقاذ مرماه من عدة مرات، وتأثر الخليج لغياب حارسه سالم احمد للاصابة.

وقد اقتسم الفريقان الشوط الاول وسنحت له في الدقائق الاولى فرصة العمر لسعيد عنان نجم الخليج امس عندما سدد كرة قوية برأسه ارتدت لسوء حظه من العارضة. وفي الدقيقة ١٤ جرب انطوني حظه بقذيفة صاروخية من ٢٥ ياردة سكنت شباك الخليج.

ويضغط الخليج وينفرد عبدالله سلطان بعد ان راوغ مدافع ولكن حارس الاهلي ينقذ مرماه.

وفي الدقيقة ٤٠ تصل تمريرة متقنة الى جوكر الاهلي يوسف عتيق الذي راوغ الحارس واودعها بسهولة في المرمى محرزا الهدف الثاني لفريقه.

وفي الدقيقة ٢٨ يثمر الضغط الخلجاوي عن الهدف الاول بعدما اهدى نبيل حمدان فاكهة خورفكان امس تمريرة رائعة الى سعيد عنان الذي ارسلها صاروخية من داخل منطقة جزاء الاهلي لداخل المرمى. ولكن شهاب عبدالله يعمق جراح الخليج في هذا الشوط عندما تمكن في الدقيقة ٤٨ من احراز الهدف الثالث لفريقه بتسديدة قوية من خارج خط الـ١٨.

زادت حلاوة المباراة في الشوط الثاني وكشرت العارضة عن انيابها في الدقيقة السادسة عندما وقفت في وجه قذيفة يوسف عتيق.

وفي الدقيقة التاسعة يرسل اسماعيل خلف كرة ساقطة من الخلف للامام لتصل الى سعيد عنان القناص الذي اودعها ببراعة في مرمى الاهلي محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.

وينفرد عنان بعدها بدقائق ولكنه يسدد الكرة في الفضاء الخالي والمرمى مفتوح على مصراعيه. ويجري مدرب الاهلي تغييرين بنزول الحارس الاحتياطي حسن علي شاد وكويس عبدالله بدرا من محمود عباس وعبدالله عيد.

وفي الدقيقة ٢٩ يلعب يوسف عتيق ضربة ركنية فيخرج حارس الخليج فهد اسماعيل للامساك بالكرة ولكنها تخدعه وتفلت من يده وتسكن الشباك.

ولكن الخليج رغم الاهداف الاربعة لم ييأس وفي الدقيقة ٣١ يحتسب الحكم ضربة جزاء اثر عرقلة سعيد عنان ويحرزها رشيد بن محمود.

وجاء مسك الختام لجمهور خورفكان على قدم نبيل حمدان بالدقيقة ٣٨ عندما احرز اروع اهداف المباراة بعد ان سدد كرة على الطاير من داخل منطقة الجزاء في مرمى الاهلي ليحقق التعادل لفريقه.. ولتخرج جماهير الخليجة في زفة بالسيارات ابتهاجا ببقاء فريقها بالاضواء.



والفرحة

بني ياس ... درجة أولى

خليفة سليمان على الاعناق

■ حرصت جماهير بني ياس ولاعبي الفريق على تقديم تهنئة خاصة للمدير الفني للفريق خليفة سليمان، وحملته الجماهير فوق الاعناق وطافوا به الملعب معبرين عن فرحتهم ومقدرين الدور الذي قام به المدرب وانقاذه من شبح الهبوط.

بالثلاثة... السماوي باق في دوري الاضواء

فاز على الشباب وتشبث بطوق النجاة

• المباراة: بني ياس × الشباب
• النتيجة: ٣/١ (٢/١)
• الاهداف: القذافي أحمد (ق١٩) وعبدالجليل راشد (ق٣٢) وصالح اسماعيل (ق٥٢) بني ياس، محمد علي (ق١٣) الشباب
• الانذارات: منير عمر (ق٣٨) بني ياس. بطي محمد (ق٩٣) الشباب
• الطرد: جوهر سعد (ق٧٠)
• الحكام: صلاح امين للساحة وعاونه احمد راشد وحمزة محمد والحكم الرابع علي الملا وراقب المباراة عبدالوهاب محمد

≡ تغطية: محمد عبدالحميد:
تصوير - أحمد مرزوق:

■ عاشت مدينة بني ياس فرحة عارمة صاخبة مع بقاء الفريق الاول السماوي ضمن اندية الدرجة الاولى في الموسم الجديد ٩٩/٢٠٠٠ وذلك اثر تغلب الفريق على نادي الشباب ٣/١ في اللقاء المصيري لابناء بني ياس في ختام مسابقة الدوري لهذا الموسم مساء امس ولم تكن فرحة جماهير ولاعبي بني ياس وجهازهم الفني للفوز على الشباب فقط بل لسقوط فريق الشارقة بملعبه امام النصر بهدفين مقابل هدف في مباراته ايضا المصيرية مما منح السماوي تأشيرة البقاء في دوري الاضواء والشهرة تاركا تذكرة الهبوط للدرجة الثانية للفريق الشرقاوي ليرافق رأس الخيمة... وقد قالتها الجماهير البني ياسية امس وهي تشجع فريقها بحرارة مرددة «هكذا الدنيا ياشرقاوي» وحقا عجيب أمر الساحرة المستديرة التي عصفت بالنحل الشرقاوي خارج دائرة الضوء وهو صاحب البطولات والانجازات وآخرها كأس صاحب السمو رئيس الدولة الموسم الماضي.

ورفع فوز بني ياس الغالي رصيد السماوي الى ٤٠ نقطة ليحل عاشرا ويحتفظ بمقعده في دوري الاقوياء بينما تجمد رصيد الشباب عند ٤٢ نقطة وتراجع خطوة للمركز الثامن.

كانت المباراة في مجملها جيدة المستوى خاصة من جانب بني ياس الذي دخل اختبار امس امام الاخضر الشبابي ووضح منذ الدقيقة الاولى ان لاعبي السماوي لايظهر معدنهم الاصلي الا وقت الشدائد وانهم لا محالة عقدوا العزم على عبور ازمتهم والفوز بالمباراة والتشبث بطوق النجاح الاخير فكان لهم ما آرادوا.

البداية شبابية

غاب عن صفوف بني ياس محترفه البوركيني كامبو روميو للانذار الثالث بينما غاب عن تشكيلة الشباب الكويتي جاسم الهويدي والبرازيلي مارسال وبخيت سعد... وكانت كرة البداية من نصيب بني ياس لكن التهديف كان لصالح الشباب الذي باغت السماوي في الدقيقة ١٣ عندما مرر جوهر سعد كرة من اليسار يخطئها الدفاع البني ياسي وتصل الى محمد علي استقبلها وهيأها لنفسه وسدد بيمناه قوية على يمين عبدالناصر عبدالله حارس بني ياس.

ورغم هدف السبق للشباب لم ييأس أفراد السماوي وبدأوا ينظمون صفوفهم من خلال توجيهات المدرب المواطن خليفة سليمان والذي ظل واقفا طوال المباراة وفي الجهة الاخرى كان عبدالله صقر المدرب المواطن ايضا يوجه لاعبيه للحفاظ على هدف السبق ولكن الدقيقة ١٩ أي بعد هدف الشباب بست دقائق شهدت هدف التعادل لبني ياس وهي من هجمة منظمة وهدف ملعوب من كرة مررها عادل حبوش الى صالح اسماعيل في اليسار لعبها بدوره جميلة الى القذافي احمد في مواجهة المرمى ضاربا مصيدة التسلل ليودعها القذافي ارضية زاحفة على يمين الحارس.

ويستمر الضغط البني ياسي وكذلك توجيهات المدربين وفي الدقيقة ٣٢ ينطلق تراوري ليخطف كرة على حدود المنطقة قبل ان تطال يد حارس الشباب يخطفها الاخير ويمسكها خارج حدود المنطقة ليحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة يتصدى لها عبدالجليل راشد ويركنها من بين حائط الصد الاخضر لتستقر داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني ويستمر الهجوم السماوي المكثف وقبل نهاية الشوط الاول يجري الشباب أول تغيير بنزول بطي محمد مكان حسن مراد ويتلقى منير عمر من بني ياس انذارا وينتهي الشوط الاول بتقدم بني ياس ٢/١.

السماوي يؤكد بقاءه

شهد الشوط الثاني تغييراً تكتيكياً في صفوف بني ياس بنزول حارب ربيع ليبرو الفريق ليتولى رقابة جوهر سعد كظله وبداية هجومية قوية للسماوي وينجح صالح اسماعيل كابتن الفريق في تتويج جهوده باحراز الهدف الثالث في الدقيقة الثامنة بعد ان تلقى تمريرة بينية جميلة من تراوري تحرك لها صالح بشكل جيد وسدد بيسراه ارضية زاحفة على يسار حسن احمد حارس الشباب محققا هدف الاطمئنان لابناء بني ياس.

وتشهد الدقيقة ٢٥ طرد جوهر سعد لاعب الشباب لسوء السلوك وضربة المتعمد لحارس بني ياس عبدالناصر محمد ويجري بني ياس تغييرين فيدفع خليفة سليمان بكل من بدر محمد وعبدالله جوهر مكان عادل حبوش وعبدالله محمد زايد لتأمين وتنشيط صفوفه للحفاظ على التقدم ويرد عليه عبدالله صقر بسحب احمد ابراهيم ودخول خميس سعد ثم محمد مراد مكان عبيد سليمان لكن الدقائق المتبقية لم تسفر عن جديد ليطلق الحكم صافرته منهيا اللقاء بفوز سماوي بالثلاثة وبقائه ضمن دوري الاقوياء وتدوي الافراح في الملعب وخارجه ابتهاجا بالفوز مقابل خسارة المنافس الشرقاوي.

بن مبروك:
البديل الجاهز مشكلة الفريق

■ بعد تجاوز الفريق لمحنة الهبوط وتأكيد استمرارة بدوري الدرجة الاولى قال مساعد مدرب الفريق عبداللطيف بن مبروك ان شاء الله نكون قد استوعبنا الدرس جيداً لتجاوز المرحلة الصعبة والمحافظة على مكانة الفريق وبقائه في دوري الدرجة الاولى وعدم تكرار ما حدث في المواسم المقبلة.

وأكد بن مبروك ان الفريق بحاجة ماسة لتطعيمه بوجوه جديدة وبعض اللاعبين مشيراً الى ان اكبر مشكلة يعاني منها الفريق قادته الى شبح الهبوط غياب اللاعب البديل فلم يكن لدينا البديل الجاهز في الدوري الطويل جداً واشاد المدرب بن مبروك بجهود المدرب خليفة سليمان الذي تمكن من اعداد الفريق نفسيا وتجاوزهم السلبيات التي كان الفريق يعاني منها اضافة لاصلاح بعض نقاط الضعف في الفريق وتوظيف امكانات اللاعبين لمصلحة الفريق.





نعم غامرت لكن حساباتي كانت دقيقة
تعاملت مع الفريق بقسوه... وشكراً للنصر

■ بفرحة كبيرة تحدث المدير الفني لفريق بني ياس خليفة سليمان الذي نجحت مغامرته وهو يتسلم الزمام في توقيت صعب والفريق على شفا حفرة من الهبوط وبداية قال خليفة ان بقاء الفريق بدوري الدرجة الاولى هو ثمرة جهود الجميع من مجلس ادارة ولاعبين وجهاز فني واداري فالجميع عمل باخلاص وتفان فكان النجاح.

كما اشاد المدرب خليفة سليمان بالجهود التي بذلها معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي... وقال، خليفة انني عندما تسلمت المهمة في الوقت الحرج كنت اعلم انها مغامرة ولكني قبلتها كوني احد ابناء هذا النادي وبالتالي لم يكن هناك مجال للرفض وخلال تسلمي زمام الامور مارست القسوة مع اللاعبين وكان لابد ان جازف لكن وفق حسابات دقيقة وكان التعاون بين الجهاز الفني وثيقا وتمكنا من اجتياز المرحلة واعادة الروح للفريق ومستواه وتجاوز المرحلة الحرجة والبقاء بالدرجة الاولى.

وألح خليفة الى انه مؤمن بضرورة الاقدام على مجازفات خلال عملية التدريب شريطة ان تكون مأمونة العواقب. واكد رفضه التام لدوري الادوار الثلاثة التي لا تخدم الفرق ولا مستوى الكرة الاماراتية وارى وجوب اعادة النظر في مثل هذا النظام أو الغائه. وعن مباراته مع الشباب قال بالطبع كانت حاسمة ولم يكن امام الفريق سوى الفوز واحراز النقاط الثلاث ولذلك قاتلنا من اجل ذلك ولم نتأثر ابدا بالهدف الذي دخل مرمانا وتمكنا من تحويل الخسارة الى فوز لانني لم اهتم بالاهداف التي يمكن ان تدخل شباكنا فخسارتنا بهدف كخسارتنا بعشرة لذلك ركزنا على النزعة الهجومية التي اثمرت ثلاثة اهداف. وعن غياب نجوم فريق الشباب وعناصره الفعالة قال المدرب بالطبع ذلك خفف العبء علينا... لكن ايضا هو سلاح ذو حدين تماما كما حدث في لقاء العين مع الشعب!! وفي الختام لم ينس خليفة ان يقدم الشكر لفريق النصر الذي ساهم فوزه على الشارقة في بقائنا بدوري الاضواء.

فريقنا بحاجة الى تغييرات شاملة
حتى لا يتكرر سيناريو كل موسم

■ في غمرة الافراح التي عاشها ابناء السماوي مساء امس اشاد مترف الشامسي بالجهود التي بذلها اللاعبون ومجلس الادارة والجهاز الفني للفريق خلال المرحلة الأخيرة من الدوري وأثمرت عن نجاح المهمة وبقاء الفريق بدوري الدرجة الاولى ومع ذلك يجب الا تنسينا الفرحة ضرورة معالجة الخلل فالنادي بحاجة لتغيير شامل من جميع النواحي حتى يبتعد عن شبح الهبوط في كل موسم وعدم تكرار ذات السيناريو كل عام ولذلك يجب وضع خطط واضحة المعالم وطموحة لتجاوز المرحلة الحالية واصلاح الخلل الذي يعاني منه الفريق. وقال مترف الحمد الله على البقاء بدوري الدرجة الاولى وتجاوز المرحلة الحرجة ومع ذلك يجب ان ننظم الفريق ونعده بشكل جيد للموسم المقبل وبوقت مبكر فالفريق يتعرض لنفس الموقف منذ اربعة مواسم ماضية تقريبا وفي كل عام يكون موقعنا ضمن فرق المؤخرة بالترتيب العام لذلك يجب اجراء تعديل شامل. وعن المرحلة الحرجة وكيفية تجاوزها مع المدرب خليفة سليمان قال مترف الشامسي ان المدرب خليفة تعامل مع الفريق من الناحية النفسية وبذل جهداً كبيراً في معالجة نفسيات اللاعبين.

مسيرات الفرح في شوارع بني ياس

■ عاشت جماهير بني ياس فرحة عارمة فور اطلاق الحكم صلاح امين صافرة نهاية مباراتهم مع الشباب مؤكدا بقاء الفريق ضمن دوري الدرجة الاولى وهبوط الشارقة لمصاف دوري اندية الدرجة الثانية، ونزلت الجماهير الغفيرة لارض الملعب للتعبير عند فرحتها بمشاركة اللاعبين والجهازين الفني والاداري. كما طافت مسيرات الفرح شوارع مدينة بني ياس معبرة عن فرحتها بالبقاء بدوري الدرجة الاولى وتجاوز شبح الهبوط للدرجة الثانية. اما رابطة المشجعين فظلت بالنادي تعزف انشودة البقاء بالمزامير والطبول.

عملية خاطفة في زعبيل

الوصل × الشعب (صفر/١)

• المباراة: الوصل × الشعب
• النتيجة: صفر×١ (صفر/صفر)
• الأهداف: جاسم الدوخي (ق٦٩) الشعب
• الحكام: علي ساحلي، احمد يعقوب، خالد الدوخي، جمعة عباس... ، مراقب المباراة فريد عبدالرحمن.
• الانذارات: كاسوم، محمد عبيد (الوصل)، جليل عبدالرحمن، مولدي مذكر، علي عبدالرحمن (الشعب)

الكوماندوز يخطف الفهود ويحرمه من لقب الوصيف
الدوخي سجل هدف الفوز... وكاسوم يواصل مسلسل الاخفاقات

≡ أسامة أحمد:

■ اختتم الكوماندوز مسابقة الدوري بعملية خاطفة في زعبيل حينما حقق الفوز على الوصل بهدف جاسم الدوخي الذي حرم الاصفر من لقب الوصيف... بعد ان تهيأت الفرصة للوصلاويين على طبق من ذهب... لاحراز المركز الثاني ولكنهم قد رفضوه مع سبق الاصرار.

جاءت مباراة أمس فاترة في شوطها الاول وتحسن الاداء في الشوط الثاني بعدما أحس الوصلاوية بخطورة موقف فريقهم الذي يتطلب الفوز لحسم بطولة الوصيف... وقد انحصر اداء الفريقين في الشوط الاول في وسط الملعب وان كان الوصل قد بدى افضل مظهرا بحكم احكام قبضته على منطقة المناورة دون ان يحسن الفريق قيادة الهجمات المنظمة... اما الشعباوية فعلى الرغم من قلة هجماتهم الا انها قد امتازت بالخطورة من بلادي كوما الذي لعب في مساحات واسعة ولم يجد المساعدة المطلوبة من زملائه في خط الهجوم.

ابرز الفرص المهدرة في هذا الشوط كانت من نصيب لاعب الوصل محمد عمر الذي اطلق صاروخا كاد ان يصيب مرمى الشعب ويقلب موازين هذا الشوط رأسا على عقب... كما اهدر كاسوم الفرصة الذهبية التي تهيأت له... والذي واصل مسلسل الاداء غير الجاد.

اما ابرز فرص الشعب... تلك التي تهيأت لجاسم محمد إثر انفراد كامل بحارس مرمى الوصل ولكن اضاعها بعامل الشفقة وسوء اللياقة.

وايضا كرة بلادي كوما الذي تخطى فيها حارس مرمى الوصل ويسددها في المرمى الخالي لينقض عليها مدافع الوصل اسماعيل راشد منقذا مرماه من هدف أكيد... ليعلن الحكم عن نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني دفع مدرب الوصل كاميوس بناصر خميس لتعزيز الناحية الهجومية لادراك هدف السبق الذي يريح اعصاب جمهور الاصفر الذي ظل يغلي في المدرجات... وهو يرى الدقائق والثواني تمر والوصل عاجز عن تسجيل هدف... وقد اضاع لاعب الوصل محمد عبيد فرصة غالية وكذلك محمد عمر الذي اضاع هو الآخر العديد من السوانح.

ولكن الشعباوية تعاملوا مع المباراة بهدوء مستفيدين من سرعة ايقاع الحركة ليتمكن جاسم الدوخي من اطلاق قنبلة مدوية لم يرها حارس مرمى الوصل الا وهي تعانق الشباك ليقضي على امل الاصفر في احراز المركز الثاني لتخرج جماهيره غير مصدقة وهي ترى احلام فريقيه تتبخر في آخر مباراة لهم.

شهدت المباراة بعثة نادي المريخ المشاركة في مهرجان لاعب الوصل فهد عبدالرحمن.

«تصوير: ظهير حيدر»



كلباء واهلي الفجيرة

الامارات ودبي



الشهد... والدموع في الاسبوع الاخير للدرجة الثانية

ليلة استلام الدرع... والقبض على لقب الوصيف

اتحاد كلباء يحتفل بالصعود أمام الحصن... ودبي يستضيف العروبة

سيد عثمان:

■ أخيرا... يصل قطار الدرجة الثانية الى محطته الاخيرة اليوم... والليلة ستكون ليلة القبض على لقب الوصيف وانتزاع الورقة الثانية حيث ستقام ٧ مباريات بين دبي الذي يستضيف العروبة ويلتقي الامارات مع الذيد واتحاد كلباء مع دبا الحصن بملعب كلباء بعد الموافقة على نقل المباراة لملعب ابناء القلعة الصفراء.

كما يلعب أهلي الفجيرة مع العربي وعجمان مع الرمس والجزيرة الحمراء مع الحمرية ومسافي مع دبا الفجيرة. كل ذلك في يوم الشهد والدموع.

ففي ملعب اتحاد كلباء سيحتفل فرسان القلعة الصفراء وسط جماهيرهم بتسلم درع الدوري وبالتالي الصعود لدوري الاضواء بعد فوزهم باللقب. وكان من المقرر ان تقام هذه المباراة بمدينة دبا الحصن ولكن بلفتة طيبة من سعادة محمد احمد بن يعروف رئيس نادي الحصن تمت الموافقة على طلب كلباء نقل المباراة الى ملعبه.

ولن يقتصر الشهد على ملعب اتحاد كلباء فقط اذ بسبب استمرار الصراع على لقب الوصيف ستشهد ثلاثة ملاعب تنافسا شريفا على الورقة الثانية وهي ملاعب دبي والامارات واهلي الفجيرة فالاول سيواجه العروبة ويلتقي الثاني مع الذيد ويستضيف الثالث العربي. ولا يخفى على أحد ان النقطة رقم ٥٨ التي تمتلكها فرق العروبة والامارات ودبي تسببت في شرباكة على الورقة الثانية بخلاف النقطة رقم ٥٧ التي بحوزة اهلي الفجيرة.

ولكي يفوز العروبة بلقب الوصيف لابد ان يكسب دبي بعقر داره على ان يخسر او يتعادل الامارات مع الذيد.

ونفس الامر بالنسبة لفريق دبي الذي اذا اراد انتزاع الورقة الثانية لابد من فوزه اليوم على العروبة على ان يعرقل الذيد ابناء الامارات.

ولكي تؤول الورقة الثانية لفريق الامارات لابد ان يكسب الذيد مع تعادل دبي مع العروبة. لكن ماذا يحدث اذا انتهى لقاء دبي مع العروبة والامارات مع الذيد بالتعادل عندها سيتوقف رصيد دبي والعروبة والامارات عند ٥٩ نقطة وينتزع اهلي الفجيرة الورقة الثانية في حال فوزه على العربي حيث سيكون حينها هو الاعلى رصيدا بعد ان يكون قد حصد ٦٠ نقطة.

وماذا عن الاحتمال الثالث وهو المحتمل ايضا ويتمثل في فوز الامارات على الذيد والعروبة على دبي او دبي على العروبة عندها سيكون الحسم عبر مباراة فاصلة بين الامارات والفائز من لقاء دبي والعروبة بعد ان يتساوى رصيد الفريقين الفائزين عند النقطة ٦١ وبالطبع سيخرج عندها اهلي الفجيرة خالي الوفاض حتى لو فاز على العربي.

مباراة... فاصلة

انها بالفعل «شرباكة» وقد تكون المباراة الفاصلة هي العلاج الحاسم والدواء السريع الشافي لتحديد صاحب الورقة الثانية الذي سيصعد للأضواء مع اتحاد كلباء.

اتحاد كلباء × دبا الحصن

مباراة التتويج ومسرحها ملعب كلباء سيحصد فرسان القلعة الصفراء نتاج موسم كامل لحظة تسلمهم درع البطولة ولهذا ستكون الفرحة غامرة بديار كلباء العامرة.

والمباراة نفسها تحصيل حاصل فاتحاد كلباء صاحب المركز الاول برصيد ٦٨ نقطة سيلعب في غياب عدد من نجومه نتيجة الانذارات وعلى رأسهم هداف الدوري كريمو اما دبا الحصن صاحب اللفتة الكريمة بنقل المباراة من ملعبه الى ملعب كلباء فمن الفرق التي أبلت بلاء حسنا هذا الموسم وقدمت عروضا قوية ويحتل المركز الثامن برصيد ٣٤ نقطة ويغيب عن صفوف الفريق عدد من نجومه بسبب الانذارات والاصابات.

دبي × العروبة

انها المباراة التي سحبت النوم من جفوة جماهير دبي والعروبة منذ اسبوع كامل بانتظار نتيجتها التي قد تتسبب في صعود احدهما للأضواء وبقاء الثاني في الدرجة الثانية.

وعموما الفريقان يعدان من الفرق التي قدمت عروضا قوية هذا الموسم وامتعا جماهيرهما وبغض النظر عن النتيجة فان الاثنين يستحقان التحية لانهما صمدا حتى النهاية فالعروبة يشغل حتى قبل بداية مباريات الاسبوع ٣٠ المركز الثاني بفارق هدف عن الامارات ويأتي فريق دبي بالمركز الثالث بنفس رصيد العروبة والامارات ولكن بفارق الاهداف.

أعصاب في ثلاجة

واعتقد ان صاحب الاعصاب الاهدأ وكذلك الذي يستطيع اقتناص الفرص المتاحة سيكون هو الفائز بالنقاط... والفريقان يضمان نخبة من اللاعبين المتميزين والهدافين وعلى رأسهم خليفة راشد وعبدالله العضر ومرينة وكابوكا بالعروبة وحسام فوزي الذي يحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين وبعد الورقة الرابحة الدائمة لفريقه.

الامارات × الذيد

لاشك ان فرصة الامارات للفوز بشباء اليوم هي الاقوى بالرغم من ان فريق الذيد التاسع برصيد ٣٠ نقطة من الفرق التي تقاتل على النقطة ولكن ما بأيد حيلة ففريق الامارات وجد نفسه في عنق الزجاجة وحتى يفوز بالورقة الثانية ولو بواسطة مباراة فاصلة لابد من الفوز على الذيد. والسؤال هل يكون ابناء الذيد لقمة سائغة في فم مهاجمي الامارات الذين يحتلون المركز الثاني بعد كلباء كأفضل خط هجوم بالدوري ٧٧ هدفا... دعونا نرى وننتظر.

أهلي الفجيرة × العربي

مازال لدى أهلي الفجيرة بصيص من امل قد يفتح له باب الصعود اذا انتهت مباراة العروبة ودبي والامارات مع الذيد بالتعادل مع فوز أبناء القلعة الحمراء اليوم. وعموما لا يوجد مستحيل في كرة القدم وحتى لو خرج اهلي الفجيرة من دائرة الصراع على الورقة الثانية فيحسب له انه كافح من اجل الصعود للدرجة الاولى حتى آخر ثانية من عمر الدوري. أما العربي «٢٥ نقطة» فعاش موسما غير مستقر ولولا علي وهيب وبعض اللاعبين المخلصين لاصبح في دائرة النسيان.

عجمان × الرمس

لقاء صعب فعجمان كان صاحب مفاجأة الاسبوع الماضي بتعادله مع العروبة ويمتلك حاليا ٣٧ نقطة وبالمركز السابع بينما يعد فريق الرمس (٢٩ نقطة) من الفرق صاحبة العروض التي لا تخلو من السخونة ولهذا نتوقع مباراة مليئة بالندية.

مسافي × دبا الفجيرة

اعتقد ان لغة مسافي هي الارجح باعتبار انه صاحب الارض ويمتلك الرصيد الاعلى بعد ان وصل للنقطة ٢٥ بينما توقف رصيد دبا الفجيرة عند ١٥ نقطة.

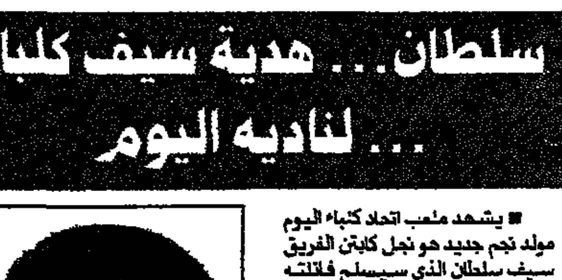
الجزيرة الحمراء × الحمرية

لقاء متكافئ بين فريقين يشغلان المؤخرة فالجزيرة الحمراء الاخير برصيد ١٠ نقاط والحمرية قبل الاخير برصيد ١٣ نقطة. ويبقى سؤال أخير لمن اذن ستضحك الاقدار ولمن سيؤول لقب الوصيف؟.



افراح اتحاد كلباء

سلطان... هدية سيف كلباء ... لناديه اليوم



سيف سلطان

■ يشهد ملعب اتحاد كلباء اليوم مولد نجم جديد هو نجل كابتن الفريق سيف سلطان الذي سيسلم فانلته الى ابنه الاكبر سلطان الذي يبلغ من العمر ٧ سنوات ويتوقع ان يبزغ نجمه هو الآخر في القلعة الصفراء. واكد ابوسلطان ان هذه اللفتة لا تعني اعتزاله بل تعبر عن حبه العميق لاتحاد كلباء الذي احتضنه وقضى فيه أجمل أيام عمره منذ كان شبلا حتى أصبح نجما في المنتخب الوطني.

واضاف انه عرفانا للجميل الذي يكنه للشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي فانه حث ابنه الاكبر سلطان على الانضمام مبكرا لصفوف اتحاد كلباء ليكون أحد ذخائره في الاعوام القادمة.

واضاف انه لمس في سلطان حبه الكبير لكرة القدم وعشقه للمراوغة وتسجيل الاهداف في مباريات الفريج ولهذا اتمنى ان يكون افضل مني فلا أحب للأب من ان يكون الابن افضل منه.. وحقا انها عائلة كروية يأتي على قمة هرمها سيف سلطان ومعه شقيقه نجم الفريق السابق عارف وقائمة العائلة الموهوبة ضمت ايضا سعيد وحسن ووليد وفهد وعادل وعلي وكلهم نجوم بالفريق الاول الآن. وصدق المثل القائل ابن الوز عوام.

الامارات يلاقي الذيد... وأهلي الفجيرة يواجه العربي

حدث هذا الاسبوع

رابح مادجير مطلوب في الامارات

● تردد في الاوساط الرياضية ان احد الاندية الكبيرة بالامارات قد دخل في مفاوضات جادة مع المدرب الجزائري رابح مادجير لكي يتولى التدريب اعتبارا من الموسم القادم.. كما تلقى مادجير عرضا اخر من احد الاندية. وقال مادجير انه ابلغ ادارة نادي الوكرة القطري عدم رغبته في تجديد العقد رغم انه وقع مع نادي الوكرة عقدا لمدة سنتين.

حمدان بن محمد بطلا للسباق الختامي

● شهد السباق الختامي لسباقات موسم سباقات القدرة تتويج الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم بطلا لاخر السباقات والذي اقيم لمسافة ١٨٦ كيلومترا واستمر على مدى يومين.. وجاء فوز الشيخ حمدان بعد ان عرف كيف يحافظ على قوة حصانه رغم حرارة الجو التي تسببت في انسحاب الكثير من الفرسان والخيول. كما فازت الفارسة نادية تريم ببطولة القدرة الثانية للاطفال التي نظمها اتحاد الفروسية الى جانب بطولة التحدي والذي بلغت مسافتها ٤٣ كلم.

رحيل جون سنيد

● جون سنيد مدرب فريق الاهلي لكرة السلة يعود اليوم الى موطنه اميركا بعد ان حقق مسك الختام مع فريقه بفوزه ببطولة كأس السلة. ويقول جون سنيد ان قرار عودته الى بلاده جاء بسبب ضرورة وجوده بجوار والدته المريضة.

عشرة آلاف مقابل الكأس

● قرر النادي الاهلي صرف مكافأة قدرها عشرة آلاف درهم لكل لاعب من لاعبي الفريق الاول لكرة السلة بعد فوزهم ببطولة كأس السلة.. وهي نفس المكافأة التي حصل عليها اللاعبون في الموسم الماضي. وسيتم تكريم الفريق في الحفل الذي سيقيمه النادي للفرق الحائزة على بطولات هذا الموسم.

العطاس بطلا للطاولة

● توج عبدالرحمن العطاس لاعب العين بطلا لبطولة الدولة لفردي تنس الطاولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على بدر احمد عباس لاعب الاهلي ٢/صفر الذي حل ثانيا بينما حل مرتضى العطاس لاعب العين في المركز الثالث.

النصر بطل كأس الدراجات

● احرز فريق النصر كأس صاحب السمو رئيس الدولة للدراجات بعد فوزه بالمركز الاول في السباق الذي جرى على كورنيش رأس الخيمة لمسافة ١٠٠ كيلومتر بمشاركة ٧ أندية هي النصر والعربي والخليج والامارات واهلي الفجيرة ودبا الحصن ورأس الخيمة.. ويؤكد فريق النصر تفوقه في هذه اللعبة وليضيف كأس رئيس الدولة الى الانجازات والبطولات العديدة لهذا الموسم. جاء فوز النصر بالبطولة بعد ان قطع الفريق مسافة السباق في ٢،٧،٦ ساعة وحل فريق العربي في المركز الثاني ٢،٨،٤٤ ساعة وجاء فريق الخليج في المركز الثالث.

داين فاين مع الوحدة

● علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الوحدة أتم يوم السبت الماضي التعاقد مع اللاعب السنغالي داين فاين نجم فريق الرياض السعودي والذي استعاره نادي الوكرة القطري في مسابقة كأس ولي العهد وكأس سمو الامير. وظهر داين فاين في اروقة نادي الوحدة بصحبة مواطنه انبوري لاه هداف الدوري ونادي الوحدة.. كما استقبله سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.

منتخب السودان في ضيافة نادي العين

تعادل بطل دورة الوحدة وشباب العين ٢/٢

حسن عفت

■ بدعوة من نادي العين الرياضي قام منتخب السودان للناشئين تحت ١٧ سنة (بطل دورة الوحدة الدولية للناشئين) بزيارة لمدينة العين لمدة يوم واحد وتضمن البرنامج زيارة الضيوف للنادي السوداني حيث التواصل مع ابناء الجالية السودانية وعقب نهاية الزيارة توجه الوفد السوداني الى نادي العين وتفقد منشآت النادي معربين عن اعجابهم الشديد بما شاهدوه من تقدم يساعد على ازدهار الرياضة. وفي السادسة مساء اقيم اللقاء الودي في كرة القدم وجمع بين منتخب السودان تحت ١٧ سنة وفريق شباب العين تحت ١٧ سنة مطعما بنجوم فريق ١٩ سنة بستاد خليفة بنادي العين واتسم بالقوة بين طرفي اللقاء وبادر الفريق السوداني بالتسجيل عن طريق لاعبه حسام حسن وتعادل العين بقدم حمد مبارك لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل فريق.

وفي الشوط الثاني سعى كل فريق للتسجيل ونجح نجم الفريق العيناوي رامي يسلم من احراز هدف التقدم وحاول الضيوف ادراك التعادل واستبسال من فريق العين وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق ينتزع عصام عبدالله لاعب السودان هدف التعادل لفريقه ليخرج الفريقان حبايب بالتعادل بهدفين لكل فريق.

تبادل الدروع

عقب نهاية اللقاء اقامت الادارة العيناوية احتفالا بالوفد السوداني وحضر الاحتفال حمد سيف النعيمي امين السر العام لنادي العين ومأمون مبارك امان رئيس الوفد السوداني. وتم خلال الحفل تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين نادي العين والمنتخب السوداني.

ومن جهة اخرى يغادر الوفد السوداني مدينة العين صباح اليوم متوجها الى دبي في طريقه للعودة الى السودان بعد مشاركته الناجحة في دورة نادي الوحدة الدولية للناشئين والتي توجه بطلا لها بجدارة. كما اجرى الفريق مباراة ودية مع نادي الوحدة على هامش الاحتفال العلني بالتتويج انتهت لصالح المنتخب السوداني ٣/١.



برعاية أحمد بن راشد

... شكراً فهد عبدالرحمن

الوصل والمريخ يتوجان مسيرة «أبو طلال» اليوم

مشاركة فعالة من جيل المونديال الذهبي وتقدير خاص من نجوم الخليج والعرب

■ تغطية: محمد حمصي
تصوير جابر عابدين

■ بعد مشوار حافل بالبذل والعطاء يودع اليوم فهد عبدالرحمن نجم الوصل والمنتخب الوطني السابق ملاعب كرة القدم في احتفال كبير باستاد الوصل تحت رعاية الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي. ويشارك فيه المريخ السوداني «العريق» والذي يلقبونه ببطل الكؤوس المحمولة جوا بوصفه خير سفير للكرة السودانية في البطولات الخارجية كما سيشارك في احتفالات الوصل نخبة من النجوم الخليجيين والعرب في مقدمتهم مبارك مصطفى من قطر وعبيد خميس من البحرين وهاني الضابط من عمان وعبدالله بوزمع من الاردن. وسينضم هؤلاء الى اللاعبين المحليين عبدالرحمن ابراهيم وصالح اسماعيل وحسن سعيد الى جانب اللاعب الكويتي جاسم الهويدي من الشباب واللاعب المغربي رشيد بن محمود من الخليج.

شمشون العرب يشارك في «عرس» فهد

يبدأ المهرجان في الخامسة مساء بمباراة قدامى الوصل ونجوم المونديال تليها عروض شمشون العرب لمدة نصف ساعة وفي السادسة و٢٥ دقيقة يقوم اشبال الوصل بعروض كروية الى جانب عرض مسرحي ،والانزال المظلي الذي سيشارك فيه ستة مظليين وفي السابعة وخمس دقائق تقدم جمعية الامارات للهوايات عرضا في الفروسية لمدة ٢٥ دقيقة يليه في الساعة السابعة والنصف لقاء الوصل والمريخ وستتوقف المباراة لمدة ١٠ دقائق ثم تستكمل بعد خروج النجم المعتزل.. وبين شوطي المباراة يتم تكريم اللاعب من قبل الاندية والشركات وبعد ختام المباراة يجري عرض الالعاب النارية ثم يبدأ السحب على الجوائز باشراف دائرة التنمية الاقتصادية ومسك الختام سيكون مع الحفل الفني الذي يحييه عدد من النجوم السودانيين من بينهم شروق.

نجوم المونديال

تضم قائمة نجوم المونديال كلا من عدنان الطلياني وعبدالقادر حسن وعيسى صنقور وحسن علي ويوسف حسين وعبدالله موسى وسالم حديد وعبدالرزاق ابراهيم وعبدالحميد محمد وخليل غانم والدكتور حمدون ومبارك غانم ومحمد سالم رضوان وعبدالله سلطان وعبدالرحمن محمد ومحمد اسحاق مال الله وخالد اسماعيل وحسين غلوم وسالم سعيد ويقود الفريق المدرب ابراهيم شملان والاداري علي مسماري.

قدامى الوصل

بينما تضم قائمة قدامى الوصل خلفان عبدالله وحسين محمد وحسن محمد ومبارك مطر وفهد خميس وسعيد عبدالله وعبدالرحمن محمد واحمد شومبي وفاروق عبدالرحمن واسماعيل ابراهيم وبدر حسين وعبدالقادر عثمان وحمد سلطان واحمد محبوب ومحمد سالم وخالد سعد وجمال جنيد ومحمد بولو وحميد مبارك والدكتور كسلا وابراهيم سرور واحمد الجميري ومحمد علي الجاك وجعفر الفردان وعبدالله رجب وحمد يوسف وخليفة غانم وخميس سويدان وسالم ربيع ومحمد دخان وراشد بوتفور ومبارك الماس.. يقود الفريق المدرب خليفة مبارك والاداري علي محمد سعيد.

تشكيلة المريخ

فيصل العجب وخالد احمد مصطفى ونميري احمد سعيد وعبدالمجيد جعفر واسامة وعثمان زكي وجمال سانتو وعصام (جوليت) والضو قدم الخير وحسين الضو وعبدالعظيم الدش وعبدالمنعم كاكوم وهيثم شوشة وعلاء الدين فوزي وجندي نميري والزين آدم وعاموش. ويقود الفريق المدرب السوداني محمد عبدالله الملقب بمازدا والذي سبق وان قاد المريخ للفوز بدورة الشارقة الرمضانية في شهر يناير الماضي.

رسائل الى

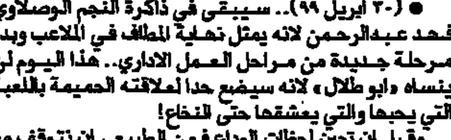
● الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان: نشكرك على جهودك ودعمك الدائم للمنتخب والذي كان له بالغ الاثر في تحقيق هدف الصعود لكأس العالم.
● الشيخ عبدالله بن زايد: كل الشكر على جهودك وحرصك على تطوير كرة الامارات واتخاذك قرارا جريئا بعودة اللاعبين الاجانب
● الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم: اياديك البيضاء غمرتنا فانت الاب الروحي لنا وانت وراء كل هذه الانجازات الوصلاوية.
● الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم: نشكرك على متابعتك الدائمة لفرق النادي وبالاخص كرة القدم كما نشكر الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم والشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم على جهودهما ووقوفهما خلف الفرق الوصلاوية.

الجزيرة يشارك في تكريم فهد عبدالرحمن

■ يشارك نادي الجزيرة الرياضي الثقافي في تكريم اللاعب فهد عبدالرحمن لاعب نادي الوصل والمنتخب الوطني في يوم اعتزاله وسيقوم السيد ابراهيم عبدالله العربي اداري الفريق الاول لكرة القدم بتقديم الهدية المقدمة من النادي.. ويأتي هذا التكريم نظرا لما قدمه اللاعب من جهود طيبة خلال مشواره مع كرة القدم سواء مع النادي او مع منتخب الامارات.

الوصل يشكر المريخ

■ وجه الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل الشكر والتقدير الى اسرة نادي المريخ لموافقتها على المشاركة في مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن دون قيد او شرط وتمنى ان يرد هذا الدين للمريخ.
جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء امس بمقر نادي الوصل بحضور جمال الجسمي المدير المالي لنادي الوصل والفاتح المقبول رئيس بعثة المريخ السوداني وفهد عبدالرحمن اللاعب المعتزل.





حوار العمر

فهد عبدالرحمن:

«الاصابة» أبعدتني عن الملاعب مبكراً و«سنغافورة» أهم محطة في حياتي

● (٣٠ ابريل ٩٩).. سيبقى في ذاكرة النجم الوصلاوي فهد عبدالرحمن لانه يمثل نهاية المطاف في الملاعب وبدء مرحلة جديدة من مراحل العمل الاداري.. هذا اليوم لن ينساه «ابو طلال» لانه سيضع حدا لعلاقته الحميمة باللعبة التي يحبها والتي يعشقها حتى النخاع!

وقبل ان تحين لحظات الوداع فمن الطبيعي ان نتوقف مع الفهد عن اهم «المحطات» وان نستعرض لاجمل الذكريات في هذا المشوار الذهبي والحافل بالعطاء على مدى اكثر من ١١ عاما. وكان هذا الحوار الجريء والشامل.. حوار العمر.

في البداية تناول النجم المعتزل الاسباب التي كانت وراء ابتعاده نهائيا عن الملاعب قائلا بانه لم يتخيل ابدا بانه سيترك اللعبة التي يحبها بهذه السرعة خاصة وان طموحاته كبيرة جدا ويملك من القدرة ما يمكنه للاستمرار سنوات اطول في الملاعب.. ولكن جاءت مباراة الوحدة في الدور قبل النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي اقيمت بمدينة العين في موسم ٩١-٩٢ لتقضي على امأله وطموحاته بسبب اصابته بكسر ادى الى اعتزاله وهو في سن الثلاثين.

ويرى فهد عبدالرحمن ان مركزه الحساس في الوسط يحتم عليه الاحتكاك بلاعب الفرق الاخرى الامر الذي يؤدي في بعض الاحيان الى الاصابة.

ويدين فهد بالفضل الى المدرب الوطني ابراهيم الشملان (مدرب شباب الوصل حاليا) والذي صقل موهبته ومنحه شخصية فريدة ميزته عن الاخرين وجاء المدرب المصري زكي عثمان والذي شهدت معه «القافلة الصفراء» عصرها الذهبي ليزيد من قوة هذه الشخصية وينقلها الى عالم النجومية وعلى حد قول فهد بان زكي عثمان هو اول مدرب طبق اسلوب الهجوم عن طريق الظهيرين باسناد هذه المهمة الى حسن محمد ومحمد سالم.

ويؤكد نجم «فرقة الفهود» بان اهم ما يميز الوصل انه فريق «العائلة الواحدة» فقد تعاقب عليه عدة اشقاء على سبيل المثال فهد وناصر خميس وابن خالتهم زهير بخيت وحسن وحسين وعبدالرحمن محمد وانا وشقيقي فاروق وحمد سلطان ومحمد سالم (اولاد الخال) وسعيد وعبدالعزيز عبدالله وخلفان وحسن عبدالله.

ويقول فهد بان المدرب زكي عثمان له فضل عليه ، اما افضل المدربين الذين تعاقبوا على المنتخب الوطني في الفترة التي مثل فيها المنتخب فهو البرازيلي زاجالوا.

ويتوقف النجم المعتزل عند محطة سنغافورة العام ٨٩ ويصفها بانها افضل المحطات في مشواره حيث شهدت «مدينة الاحلام» ملحمة تاريخية رائعة توجت بالصعود لاول مرة لنهائيات كأس العالم بايطاليا العام ٩٠ ويستطرد فهد قائلا: كانت امنيتي ان اشارك فعليا في هذا الحدث العالمي لكن اصرار المدرب البرازيلي كارلوس البرتو والذي تولى الاشراف على المنتخب بدلا من زاجالو على اشراكي في مركز الظهير الايسر بدلا من خط الوسط مكانه الطبيعي دفعني للاعتذار من منطلق الحرص على مصلحة الفريق وكنت يومها من ضمن الـ٢٢ لاعبا المسجلين رسميا في كأس العالم لكنني لم اشارك في المباريات.



المشوار الذهبي

● بداية المشوار الذهبي كانت بنادي الشباب الكويتي في الستينات وبعد انتهاء عمل والده عاد الى الامارات العام ٧٧ وانضم مع شقيقه فاروق الى صفوف الناشئين بنادي الوصل بينما انضم شقيقاه فيصل وفريد الى فريق السلة وكان شقيقه فؤاد يشرف على تدريب قطاع الناشئين في كرة القدم.

● اما بداية ظهوره الحقيقي فكانت على يد المدرب الوطني ابراهيم عبدالله مع فريق تحت ١٤ سنة ثم لمع نجمه مع فريق تحت ١٧ سنة. وفي موسم ٨٠-٨١ انتقل للفريق الاول الذي كان يقوده المدرب المصري زكي عثمان وفي موسم ٨١-٨٢ تولى نينوس البرازيلي المهمة ● ساهم فهد عبدالرحمن مع فريق الفهود في خمس بطولات على مستوى الدوري العام وبطولة واحدة في الكأس.

● اما علاقته بالمنتخب فقد بدأت في موسم ٧٩-٨٠ عندما اختاره المدرب الانجليزي الشهير دون ريفي ضمن التشكيلة الاساسية وبعد يوم واحد اعفاه من هذه المهمة نظرا لصغر حجمه وخوفا عليه من الاصابة وتجددت الفرصة في العام ٨١ في عهد المدرب الايراني مهاجراني في دورة الصداقة الدولية التي استضافتها الامارات.

● وشارك فهد عبدالرحمن في ثلاث دورات خليجية في ابوظبي العام ٨٢ والسعودية العام ٨٨ والكويت العام ٩٠.

● وكانت اهم محطة في سنغافورة العام ٨٩ والتي شهدت صعود منتخب الامارات لنهائيات كأس العالم لاول مرة.

● كذلك شارك فهد في تصفيات لوس انجلوس الاولمبية العام ٨٤ وسيول العام ٨٨ وتولى مهمة اداري المنتخب الاولمبي في التصفيات الاولمبية بماليزيا العام ٩٦.

● سجل اكثر من ١٥ هدفا مع ناديه و٤ أهداف مع المنتخب.

● متزوج وله اربعة اولاد طلال (١٣ سنة) واسماء (١٢ سنة) وفاطمة (١٠ سنوات) وسمية (٤ سنوات)



نجم من الزمن الجميل

■ فهد عبدالرحمن «ابو طلال»
■ لاعب من الزمن الجميل
■ زمن العطاء والاخلاص
■ زمن الولاء بلا حدود.. والذوب عشقا في رداء المنتخب وشعاره.
■ زمن الجيل الذهبي.. جيل الثمانينات.
■ الجيل الذي ارسى شخصية منتخب الامارات الجديدة.
■ الجيل الذي اكمل المنظومة.. منظومة التألق.. بذلك الانجاز العظيم.. انجاز الوصول الخالد لنهائيات كأس العالم بايطاليا (٩٠)
لقد كان الفهد هناك.. في جزيرة الاحلام سنغافورة في نهاية ٨٩.
■ كان هناك ينزف العرق ويقدم الجهد الخلاق الذي يصل لحد التضحيات.
■ من اجل مزاحمة الاخرين في ورقة الترشيح للمونديال.
■ كان هناك مع رفاق الدرب.. مع الطلياني وفهد خميس وعبدالله سلطان ومبارك وخليل غانم وعبدالرزاق ابراهيم وعلي ثاني وعيال مير ومحسين مصبح وغيرهم وغيرهم.
■ ولانهم جيل الزمن الجميل.. فقد كتب الله لهم النصر.. وسدد خطاهم.. وكتب التوفيق لمساعيهم المخلصة ولهدفهم النبيل.. فازوا.. وكان الفوز اشبه بالملحمة.. فازوا وكتبوا تاريخا جديدا سيظل باقيا لشباب الامارات.. ذهبوا الى حيث الكبار.. الكبار.. هناك في ذلك المحفل العالمي الهادر.. حيث مونديال كأس العالم. لقد كان الانجاز الذي سطره جيل فهد عبدالرحمن اشبه بالمعجزة.. فقد تحقق من المحاولة الثانية فقط.. وبعد مرور اقل من ١٨ عاما على قيام الدولة سنظل نذكر هؤلاء اللاعبين بالخير.
■ وسنذهب جميعا الى استاد الوصل.. تحية لجيل الفهد. وردا لعطاء نخبة من النجوم العملاقة.
■ فهد عبدالرحمن.. سنذهب جميعا الى مهرجان اعتزالك.. تكريما لك.. ولكل ابناء جيلك.

قالوا هذا الاسبوع

● اهنئ سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة والعقيد الركن سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة والجماهير الوحداوية على هذا الانجاز الكبير.
نادي الوحدة صبر كثيرا ودرس كثيرا وهذا ما اوصله للقمة واطالب الاندية الاخرى ان تحذو حذوه.
دوري هذا الموسم في ظل اللاعبين الاجانب تميز بالارتقاء في المستوى الفني.
نشكر كل من ساهم في انجاح الموسم من اندية وحكام ولاعبين وجماهير ووسائل الاعلام.. التي كان لها الدور الاكبر في النجاح.
شكل الموسم القادم سيتحدد في الايام القادمة.. والسماح للاعب الاجنبي الثالث.. احتمال وارد.
عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الاعلام والثقافة
رئيس اتحاد كرة القدم

●●●

● سباقات القدرة حققت تطورا ملموسا خلال فترة وجيزة واصبحت عملية تنظيمها جيدة للغاية.. وكل ماأتمناه ان تستمر في هذا الطريق وان نحقق مزيدا من النجاحات في المستقبل على اعتبار انها رياضة تراثية تعبر عن عراقة ابناء الامارات وارتباطهم الكبير بالخيول.
سلطان بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء

●●●

● لاشك ان الدورة الدولية للناشئين بنادي الوحدة جذبت اليها العديد من الفرق التي تميزت بالمستوى العالي، وانني بصفة خاصة على المشاركة الناجحة للمنتخب السوداني بطل الدورة، والعروض القوية التي قدمها.. كما اشيد بجماهيره التي كانت «فاكهة» الدورة وكتب النجاح لها.. انني اهنئهم على الكأس ويستاهلون.
سعيد بن زايد آل نهيان
رئيس نادي الوحدة

●●●

● بطولة الدوري تتويج للنجاح الفني والاداري للاسرة الوحداوية.
لست مع تكرار تجربة الادوار الثلاثة واؤيد وجود اللاعب الاجنبي الثالث.
لماذا لايفتح اتحاد الكرة ابواب الاحتراف في البطولات السنية.
كرول ارتكب «غلطة عمره» عندما لم يبدأ من حيث انتهى بونفرير.
باختصار البطولة كانت نتاج اصرار اللاعبين ووراء انتزاع اللقب الغالي.
نهيان بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة

●●●

● نشيد بالمستوى الفني والتنظيمي والتحكيمي التي كانت عليه البطولة السلطانية الدولية بابوظبي.. ونشكر جميع الجهات والمؤسسات التي ساهمت في دعم وانجاح هذه البطولة. لقد خرج الجميع بانطباع جيد حول قدرة ابناء الامارات في تنظيم واستضافة البطولات العالمية. كما اهنئ فريق السعديات ومحمد بن ثعلوب على الفوز بالبطولات الثلاث.. وفي الوقت المناسب سنعلن عن مفاجآت جديدة لنادي التحدي.. والشكر موصول للاعلاميين.
طحنون بن زايد آل نهيان
رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي

●●●

● لم يكن بودنا ان يحدث ذلك مع المدرب القدير فوزي البنزرتي فنحن نكن له كل تقدير.. وكانت النية تتجه لتجديد التعاقد معه.. والموقف الذي اتخذناه كان اضطراريا ولابد من حدوثه. عموما يبقى البنزرتي في قلوبنا دائما ولن ننسى له جهوده واخلاصه..
عبيد الشامسي
مشرف جهاز الكرة بالشعب

●●●

● ستظل العلاقة الطيبة تربط بيني وبين اسرة نادي الشعب.. ولكن انا من المدربين الذين يؤدون عملهم بكل اخلاص وتفان ولا اقبل اي تهاون او استهتار.
لقد قلت رأيي بصراحة واعضاء اللجنة الرياضية يعرفون ذلك.. الامانة تقتضي مني المكاشفة والمصارحة فالموسم القادم لن يرحم احدا.
فوزي البنزرتي
مدرب الشعب السابق

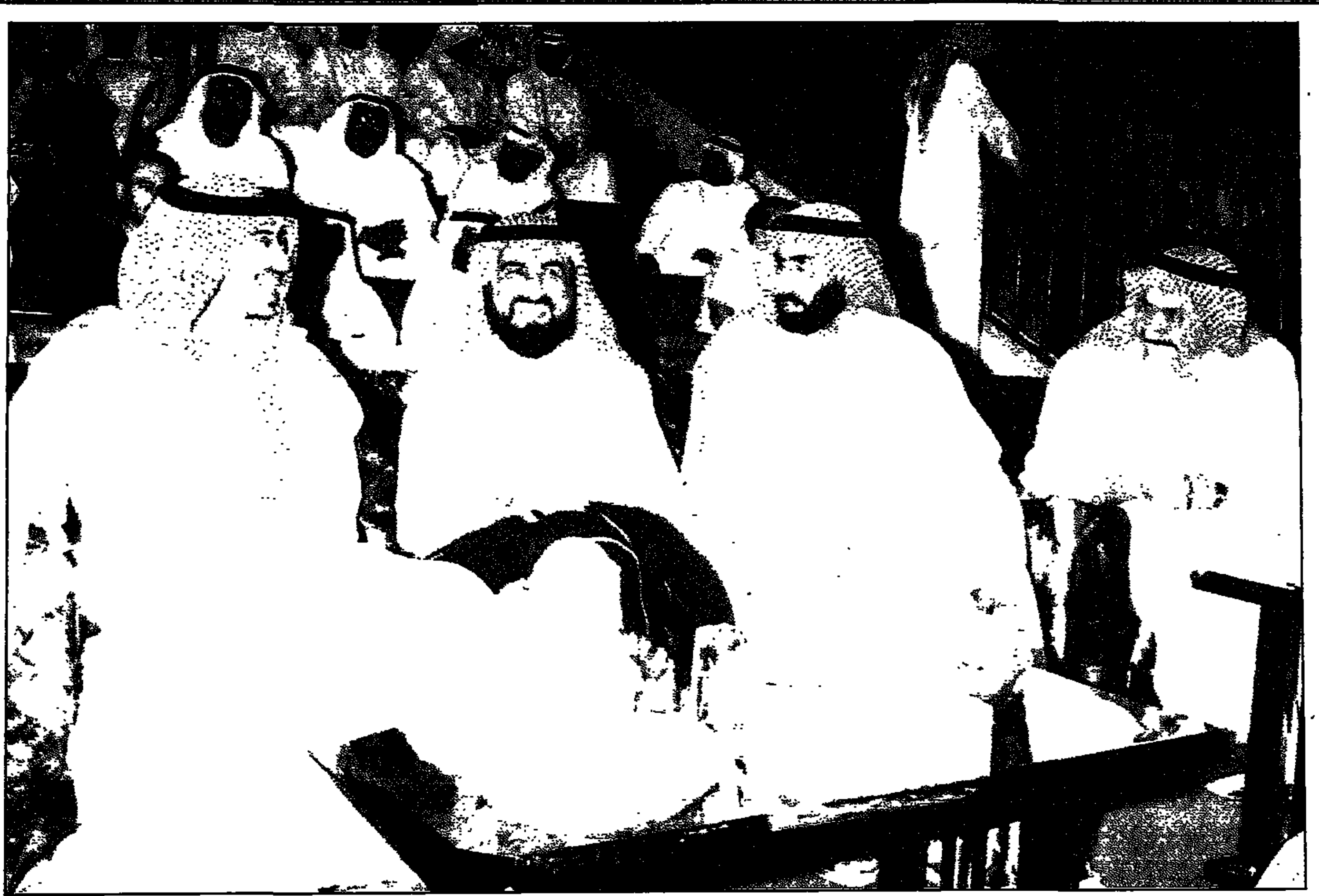
صفحة اسبوعية ترفض استقبال النجوم
وتفتح ذراعيها لكل من يحفر في الصخر بحثا
عن موقع على الساحة الرياضية

■ تقديم:
ابراهيم العسم

قرر اعتزال العمل الرياضي «مؤقتاً»
استقالة محمد بن صقر من رئاسة رأس الخيمة

■ أعلن الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة استقالته من مجلس ادارة النادي وابتعاده عن العمل الرياضي في الفترة الحالية وتكليف علي احمد عضو اللجنة العليا بتشكيل مجلس ادارة جديد يقود من خلاله العمل الرياضي والثقافي بنادي رأس الخيمة في الفترة القادمة.

جاء ذلك قبل مغادرة الشيخ محمد الى فرنسا بساعات قليلة اعلن خلالها «للاتحاد الرياضي» عن عدم تكملة المشوار مع الخيماوي في السنوات المقبلة... وانه شخصيا يتحمل المسؤولية كاملة تجاه النتائج والظروف التي احاطت بموسم الانهيار الذي تسبب في فشل العمل الرياضي بهذا النادي وتحديدا في الفريق الاول... واضاف قائلا: لقد فشلت في تحقيق طموحات جماهير النادي بشكل خاص والامارة بشكل عام في الوقت الذي كنت اظن فيه انني حققت ما لم يحققه احد من قبل في هذا النادي وان خدمة ٢٢ عاما حافلة بالسهر والجهد والتعب والدعم المعنوي والمالي اظنها تكفي للوقوف عند هذه النقطة... وان مسألة تولي دماء جديدة تقود ادارة النادي امر لا بد منه وهو في نفس الوقت امر متروك للادارة التي ستتولى المهمة في الفترة القادمة... واضاف الشيخ محمد بان الجميع خذل الخيماوي في هذا الموسم بالذات بما فيها الظروف السيئة التي احاطت بالنادي بشكل عام والفريق الاول على وجه الخصوص ولكن الخذلان الكبير جاء عن طريق اللاعبين الذين لم يستشعروا المسؤولية ولم يقدروا معنى التعب والجهد الذي يبذله الرجال الصادقون في هذا الصرح... واضاف انه يتحمل المسؤولية عن الجميع بصفته رئيس هذه المؤسسة ولذلك قرر ترك مكانه لاتاحة الفرصة كاملة لادارة جديدة ورئيس جديد يتحمل مسؤولية العمل في المرحلة القادمة. واضاف انه يتحمل المسؤولية ابتداء من اختيار المعسكر والمدرب واللاعبين الاجانب وانه شخصيا يتحمل مسؤولية التعامل غير الموفق مع اللاعبين الذين قد يكون احد الاسباب التي ادت الى الانهيار الكامل. ورفض الشيخ محمد الاتهامات الموجهة الى لاعبي الفريق الاول بانهم تساهلوا مع فريق بني ياس وان خسارة الخيماوي كانت طبيعية جدا وذلك راجع لفارق العوامل التي احاطت الفريقين قبل المباراة ففريق رأس الخيمة فقد القدرة على تحقيق الفوز وهو مستسلم للخسارة... اما بني ياس ففريق يتمتع لاعبوه بمستوى فني جيد علاوة على انهم يصارعون من اجل البقاء ومسألة فوزهم كانت طبيعية جدا لذلك نرفض هذه الاتهامات وانها مجرد زوبعة في فنجان... وحول اقالة مجلس الادارة السابق وانه كان سببا في ذلك الامر الذي تسبب في انهيار الفريق ذكر ان الفريق كان قد تجرع الخسارة تلو الخسارة وان التغيير كان يهدف الى اصلاح وضع الفريق وبالفعل استطاع احمد لوسيانو الذي راهن عليه هو الذي جمع النقاط السبع للفريق في وقت كان فيه اللاعبون متهالرون ويصعب التعامل معهم الا ان لوسيانو تمكن من اعادة بعض صور الفريق في بعض المباريات... عموما ستتاح لهذه المجموعة الفرصة الكاملة لقيادة الفريق بعيدا عن الشيخ محمد بن صقر... وربما حققوا ما عجز ان يحققه الشيخ محمد في الفترة الماضية



يشكر الشيخ عبدالله بن زايد ويشيد بمستوى الدوري هذا الموسم

وجه الشيخ محمد بن صقر القاسمي الشكر لاتحاد كرة القدم برئاسة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على جهودهم المخلصة في تطوير كرة القدم الاماراتية وجعلها في مصاف الدول المتقدمة في كرة القدم من خلال بذل اقصى الجهود وصولا الى مستوى فني راق لكرة الامارات... وان موسم ٩٨/٩٩ جاء ناجحا بكل المقاييس ونتيجة طبيعية لعودة اللاعبين الاجانب الى ملاعب الامارات مرة ثانية.

رجل المبادرات يفاجىء الجميع بالابتعاد عن الساحة الرياضية

■ المفاجأة التي فجرها الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة باعلانه استقالته من رئاسة النادي وابتعاده عن الساحة الرياضية في الفترة الحالية لهو شيء مؤسف لهذه الشخصية الرياضية القيادية التي اعطت الكثير لناديها وللرياضة عامة في الامارة بعد مشوار طويل عامر بالكفاح امتد الى ٢٢ عاما وهو ينحت في الصخر من اجل رفع شأن ناديه ووضعه في الصفوف الامامية على مستوى الدولة. هذا الرجل الذي لم يبخل بشيء من وقته وماله وصحته يتوقف بهذه السرعة فان ذلك خسارة ليس لناديه فقط الذي بابتعاده سيفقد القائد المدبر وانما على مستوى الساحة الرياضية بالامارة. فالشيخ محمد عرف عنه بانه رجل المبادرات الذي كان سباقا لاي حدث تجده في مقدمة المبادرين وتحمله لكامل المسؤولية في مسألة انهيار الخيماوي هذا الموسم لهو موقف جدير بان يحترم ويقدر لان في زمننا هذا نادر ذلك الرجل الذي يعترف بخطئه ويتحمل المسؤولية عن الجميع وبهذا ضرب الشيخ محمد اروع المثل وهو يغادر النادي.



اعترافات في تصريحات:
خذلني الجميع وأولهم اللاعبون
فشلت في تحقيق طموحات الجماهير وأتحمل مسؤولية الانهيار
أتمنى من الادارة القادمة تحقيق ما لم أستطع تحقيقه

رفضت الاستعانة بفريق ١٩ سنة لهذه الاسباب

■ وتطرق الشيخ محمد إلى رفضه الاستعانة بفريق ١٩ سنة للانضمام للفريق الاول وبالذات في هذا الموسم لعدة اسباب اهمها الظروف السيئة والمحبطة للفريق الاول والتي لاتتناسب وخبرة هؤلاء الشباب الذين يجب ان يتعودوا على الفوز وليس الخسارة وان مسألة اشراكهم مع الفريق الاول كان خطأ قد يؤثر على مسيرة هؤلاء اللاعبين.





دنيا المظاليم

الوحدة يستحق درع الدوري

■ اشاد الشيخ محمد بفوز فريق الوحدة بدرع الدوري لاول مرة في تاريخه حيث قال: ذهب الدرع لمن يستحقه ففريق الوحدة هو الفريق الوحيد هذا الموسم الذي كان أحق بالدوري مع الاحترام لباقي الفرق ويرجع ذلك للمستوى الثابت الذي ظهر عليه الفريق وهذا نتاج سنوات طويلة وتخطيط سليم ومنهجي علمي اتبعته ادارة النادي وعلى رأسها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي الذي قاد دفة الامور بكل حنكة وذكاء فكانت الثمرة الاولى التي يقطفها النادي اول بطولة تدخل خزائن النادي والتي ستكون بداية لعهد جديد للأسرة الوحداوية الى بطولات قادمة في ظل هذا النهج والتخطيط السليم فكل التهنئة للشيخ سعيد بن زايد والاسرة الوحداوية على هذا الانجاز.

تكليف علي أحمد بتشكيل مجلس ادارة جديد

■ من المقرر ان تشهد الايام القليلة القادمة صدور مرسوم أميري بتكليف علي احمد عضو اللجنة العليا بنادي رأس الخيمة بتشكيل مجلس ادارة جديد يكمل المشوار ويقود المجلس لمدة سنتين وخلال السنة الاولى سيدعو لتشكيل لجنة عليا تقوم بدورها حسب ماتراه... وحول من سيرأس اللجنة العليا ذكر الشيخ محمد انه لا يعلم بالضبط وانه سيكون احد اعضاء اللجنة العليا.



الدمج الطريق الصحيح لاصلاح أوضاع أندية رأس الخيمة

■ وبنبرة حزينة تطرق الشيخ محمد الى الاوضاع المتردية التي احاطت بنتائج فرق اندية الامارة وتراجع نسبة حضورها بسبب قلة الدعم المادي وانه بهذا الدعم لا يمكن مواجهة القرن القادم بظروف افضل من هذه الظروف الا اذا تم تحسين الدعم. ويرى الشيخ محمد بان دمج بعض الاندية هو الطريق الصحيح لاصلاح التراجع المخيف لاندية رأس الخيمة.

فريق ١٧ سنة يلحق بالفريق الأول إلى الدرجة الثانية

■ فريق ١٧ سنة للكرة بالنادي هو الآخر هبط للدرجة الثانية حاله حال الفريق الاول حيث صعد الفريقان معا في الموسم الماضي وتشاء الاقدار ان يهبطا معا وفي موسم واحد فقط وكأن الاثنين عاودهما الحنين الى الدرجة الثانية مرة اخرى... واذا كان الفريق الاول لم يحقق سوى ٧ نقاط فقط لا تسمن ولا تغني من جوع خلال ثلاثة ادوار مع بصيص من الامل في اقتناص اي نقطة امام العين عندما يتقابلا في المباراة المؤجلة يوم الخميس ٦ مايو. في حين كان فريق ١٧ سنة افضل نسبيا حيث استطاع ان يجمع ٨ نقاط خلال مشواره السريع في الدرجة الاولى من فوز يتيم على حساب العين ١/٢ و٥ تعادلات فيما تلقى (درزن) من الخسائر وقد يرجع الهبوط لفريق الناشئين الذين تأثروا بالانهيار الذي اصاب النادي والفريق الاول فآثروا اللحاق بشقيقهم الاكبر الى ما هو ملفن بالدرجة الثانية.



هدّاف الدرجة الثانية... أصله لاعب طائرة

كريمو... البريمو

هيثم القاسمي أعاد اكتشافي كما فعل مع عادل محمد

حوار اجراه: سيد عثمان

■ بين يوم وليلة أصبح اسم «كريمو» على لسان كل جماهير دوري الدرجة الثانية عامة وبمدينة كلباء خاصة... فمنذ سنوات عزف باصابعه اجمل الالحان عندما كان صانعا للالعاب في الكرة الطائرة... اما الآن فجماهير القدم تستمتع بمهاراته في كل مرة تعانق وتداعب كراته الشباك حتى اعتلى عرش قائمة الهدافين.

والعجيب ان قامته القصيرة هي سبب دخوله عالم النجومية في كرة القدم ولولا ذلك لظل طائرا في فضاءات الكرة الطائرة التي ظل يمارسها طوال ١٢ عاما ولكن الشيخ هيثم القاسمي نائب رئيس نادي اتحاد كلباء أعاد اكتشافه بعد ان شعر بان مكانه ملاعب كرة القدم بعد ان شاهد تألقه في دورة ودية بجمعية المعلمين كان هو نجمها وهدافها... وكان «كريمو» اسم الشهرة للنجم الهداف عبدالكريم حسن على موعد مع الشهرة.

والطريف ان ما حدث لكريمو سبق ان فعله الشيخ هيثم القاسمي مع نجم كرة اليد السابق عادل محمد الذي انتقل بقرار صائب وبعد نظر الى كرة القدم فلمع اسمه وارتفع نجمه واصبح لاعبا بارزا في صفوف فريقه والمنتخب الوطني.

وتشعب الحوار مع كريمو وامتد لساعات ودار حول الكرة الكلباوية خاصة والاماراتية عامة واقترب الحوار من الكرة العالمية واحلامه وامنيات الهداف القادم من دوري الظل.



اللعب مع الطوال

وحول رحلته مع كرة القدم قال «كريمو» وابتسامة عريضة ترتسم على شفتيه: انها الصدفة التي جعلتني لاعب كرة قدم وغيرت مسار حياتي الرياضية تماما. لقد ظللت أمارس الكرة الطائرة طوال ١٢ عاما وتدرجت بالمراحل السنية المختلفة منذ نعومة اظافري وحتى بلغت مرحلة للعب مع الكبار ورغم تألقي في الكرة الطائرة الا ان مواصفاتي البدنية وقصر قامتي كانتا مشكلة ولهذا اخترت مركزا يتناسب مع طولي (١٦٧سم) وهو مركز المعد او صانع اللعب وبالفعل نجحت في هذا المركز.

وبين يوم وليلة تغير مسار حياتي اذ شاهدني الشيخ هيثم بن صقر القاسمي في احدى مباريات الدورة الودية التي كانت تنظمها جمعية المعلمين بكلباء واعجب بمهاراتي وحسن ادائي وقام بتكريمي بعد فوزي بلقب هداف الدورة ثم فوجئت بسموه يستدعيني ويشجعني على خوض عالم كرة القدم واكد لي انه يتوقع لي مستقبلا باهرا مع هذه اللعبة مثلما توقع لنجم المنتخب الوطني واتحاد كلباء عادل محمد وراهن على نجوميته بعد ان حثه على الانتقال لكرة القدم بدلا من اليد.

ووافقت على الفور بعد ان أثرت كلمات الشيخ هيثم القاسمي في نفسي واثارت حماسي خاصة وان كرة القدم كانت هي الهواية الثانية لي بعد الكرة الطائرة. ولكنني كنت ألعب الاخيرة - اي الطائرة - رسميا اما كرة القدم فكنت امارسها مع اصدقائي في الفريج وفي المباريات والدورات الودية مثل تلك التي تنظمها جمعية المعلمين بكلباء وهما بالمناسبة تعد احدى اروع الدورات التي تقام بالساحل الشرقي في شهر رمضان الكريم ويحرص على المشاركة فيها نجوم الملاعب بالمنطقة والدولة ونخبة من المدربين العرب من اصحاب الاسماء اللامعة.

وسألت البريمو... ولكن كيف تضحي بلعبتك المفضلة التي عشقتها بعد ان مارستها لمدة ١٢ عاما... ألا يعد هذا عدم وفاء منك لهذه اللعبة؟

● لم يكن الامر سهلا بالنسبة لي في البداية ولكنني عزمت على الانتقال لكرة القدم لانني أولا اقتنعت بوجهة النظر الصائبة للشيخ هيثم بن صقر القاسمي وثانيا لان حبي لكرة القدم لا يقل عن عشقي للطائرة ولهذا اعتبر نفسي غير وفي للعبتي الاولى والحمد لله استطعت الانسجام سريعا مع عالم كرة القدم لانني في الاصل لست بعيدا عن عالم الرياضة بل ترعرعت ونشأت داخل جدران نادي اتحاد كلباء وسواء كنت العب كرة قدم او طائرة فالاهم ان احقق ذاتي من خلال اي لعبة وامارس رياضة تفيدني وتفيد النادي الذي انتمي اليه واحبه.

سر التألق

وما سر تألقك هذا الموسم بالذات مع الفريق الاول لدرجة أضحيت هدافا للمسابقة منذ بداية الدوري وحتى الآن؟

● العب ضمن صفوف الفريق الاول منذ ٦ سنوات وحقيقة طوال تلك الفترة و خلال السنوات الماضية العب اساسيا واحيانا كثيرة اكتفي بالجلوس فوق دكة البدلاء. خلال مسابقة الدوري

أتمنى ان يكتبوا داخل جواز سفري... لاعب كرة قدم!

ولكنني كنت لاعبا أساسيا في مسابقة الكأس وكنت هداف الفريق في الكأس طوال اربعة مواسم ففي العام الماضي احرزت ٩ اهداف خلال ثلاث مباريات وهذا الموسم حصلت على فرصتي كاملة بالدوري وحظيت بتشجيع كبير من مجلس الادارة برئاسة الشيخ سعيد القاسمي والشيخ هيثم القاسمي والمدرب استريشكو الذي يوليني رعايته بصفة مستمرة ويقدر ظروف عملي بابوظبي.

ولا انسى زملائي اللاعبين وعلى رأسهم نجم وكابتن الفريق سيف سلطان الذي يعد بمثابة أخ كبير لي ولجميع اللاعبين والمثل الاعلى والقدوة الحسنة لنا جميعا ولولاه هو وباقي اعضاء الفريق ما نجحت في احراز ولو هدف واحد فكرة القدم لعبة جماعية وليست فردية ولهذا لابد ان تتعاون الخطوط الثلاثة: الدفاع والوسط والهجوم من اجل ايجاد اسرع وافضل الطرق لاحراز الاهداف في مرمى الفرق المنافسة بجانب ضرورة توافر المهارات اللازمة لدى المهاجمين والحمد لله في كلباء مجموعة متميزة من اللاعبين الموهوبين وعلى رأسهم الكابتن سيف سلطان وعادل محمد والاخوة «سعيد» حسن وعلي ووليد وفهد وعادل سعيد بجانب ابراهيم محمد وعيسى علي وصدق من قال اتحاد كلباء منجم للمواهب الرياضية في شتى الالعاب.

٨٠٠ كيلو ذهابا وايابا

وماذا عن ظروف عملك وكيف تستطيع التوفيق بين وظيفتك في ابوظبي ومقر ناديك بالساحل الشرقي والمسافة بين الاثنين نحو ٤٠٠ كيلومتر او بالاحرى ما يقرب من ٨٠٠ كيلومتر ذهابا وعودة.

● ورد كريمو: هي بلاشك مشكلة وانتظر ان يتدخل الشيخ سعيد بن صقر القاسمي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي من اجل توفير الاستقرار النفسي والبدني لي حتى استطيع العطاء وتقديم كل ما عندي وتشريف الكرة الكلباوية في دوري الاضواء بالموسم القادم والذي يختلف كثيرا عن دوري الدرجة الثانية فانا حاليا اعاني الامرين من دوامي بابوظبي وعدم قدرتي على الانتظام في التدريبات سوى قبل يوم او يومين من اي مباراة ولهذا لياقتي دائما متذبذبة. ولهذا اعتمد في المباريات على مهاراتي اكثر من لياقتي البدنية والحمد لله زملائي يقدرون ظروفي ويساعدونني في الملعب لانهم اكثر لياقة مني وهم متحمسون اكثر مني لاكون هداف الدوري وهذه هي روح ابناء وفرسان كلباء فكلنا جنود تخدم نادينا ووطننا.

صفراء... ياصفراء

وماذا عن شعورك عندما انتزع فريقك بطاقة التأهل لدوري الاضواء؟

● شرعت بالطبع بفرحة غامرة لانها الورقة الاولى أولا ولانها ملونة باجمل لون افضله وهو «الاصفر» فالحمد لله فريقنا يستحق الصعود والبطولة لانه ببساطة احسن فريق بالدرجة الثانية هذا الموسم من جميع الوجوه ويضم بين صفوفه نخبة من نجوم الكرة الاماراتية مثل سيف سلطان وعادل محمد وحسن سعيد.

وماذا عن دوري الدرجة الثانية هذا الموسم في ظل وجود اللاعبين الاجانب المحترفين؟

● لاشك المستوى الفني ارتفع، بدليل الاقبال الجماهيري الكبير على المباريات واللاعبون الاجانب اعطوا طعما خاصا للمسابقة وستستفيد منهم الكرة الاماراتية دون شك حيث توجد نخبة من اللاعبين المتميزين في اندية الدرجة الثانية مثل حسام فوزي بدبي وعلي وهيب بالعربي وعبدالخالق مريانة في العروبة وعبدالجبار هاشم في دبا الحصن وعلي اصغر في اهلي الفجيرة وكوكو وبهلول باتحاد كلباء.

وهل تشعر بسعادة اكبر وانت تعتلي عرش الهدافين وسط حشد من نجوم الكرة؟

● طبعا سعادتي كبيرة فانا كلاعب محلي احاول قدر استطاعتي ان اساير مستوى هؤلاء اللاعبين الاجانب المحترفين وهذا هو المكسب الحقيقي لوجود الاجانب بان نحاول نحن اللاعبين المواطنين ان نستفيد من خبراتهم ومهاراتهم ونحاول التفوق عليهم قدر الامكان ولهذا فان قرار فتح المجال امام اللاعبين الاجانب صائب وعظيم دون ادنى شك.

آراء متسرعة

وماذا عن الآراء التي تنادت عند صدور القرار وحذرت من التأثير السلبي على اللاعبين المحليين عند استقدام المحترفين خاصة بالنسبة للمهاجمين؟

● انا شخصيا اثبت عمليا ان هذه الآراء كانت متسرعة وغير صائبة فرغم وجود الاجانب اتقدم صفوف الهدافين واحتل المركز الاول منذ اسابيع طويلة فأين اذن التأثير السلبي... بالعكس التأثير كان ايجابيا.

هل تعرضت لموقف صعب هذا الموسم؟

● اصعب موقف واجهته عندما اضطررت للعب وانا مصاب بخلع في كتفي في مباراتنا مع دبا الفجيرة نظرا لحاجة الفريق الماسة لي بسبب غياب حسن سعيد نجم الفريق عن المباراة نتيجة حصوله على ثلاثة انذارات والحمد لله وفقت في هذه المباراة رغم الآلام الشديدة التي عانيت منها واحرزت هدفا.

الرقابة... الرقابة

ولكننا لم نشاهدك تسجل في مباراة فريقك مع عجمان بعجمان والتي كان الفوز بها يعني انتزاع فرسان كلباء الورقة الاولى للصعود؟

● الحمد لله اننا فزنا بهذه المباراة الصعبة ١/٢ وحققنا ما كنا نتمناه وتحقيق أمل الصعود وحالت الرقابة اللصيقة التي فرضت علي من قبل المدافعين دون آن اسجل علاوة على ان ارضية الملعب كانت خشنة ومن الصعب التحكم في الكرة وعموما ما الفارق ان اسجل انا او يسجل عيسى مطر او حميد بهلول فقد نجح الاثنان في احراز هدفي كلباء وصعدنا.

هدية الصعود

ولو طلبنا منك اهداء الصعود لشخصية تشعر بانها وراء هذا الانجاز فلمن تهدي هذا الانجاز؟

● أهدي اللقب اولا الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة فسموه يولي الحركة الرياضية والشبابية لامارة الشارقة جل اهتمامه ثم للشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب الرئيس، لقد كانا وراء كل نقطة حصدناها في الدوري والسبب الرئيسي لصعودنا وباذن الله فوزنا بالبطولة بعد ان سخر كافة الامكانات منذ بداية الموسم من اجل تحقيق هذا الحلم وهناك ايضا جمهور كلباء الوفي الذي ساندنا وساعدنا منذ البداية وان شاء الله حتى الثانية الاخيرة من عمر الدوري.

المهنة...

ألا تحلم بان تنتقل عدوى الاحتراف الى اللاعبين المحليين؟

● هذا حلم بالطبع ونجحت التجربة في كثير من الدول العربية مثل مصر والسعودية وشخصيا اتمنى ان يكتب في خانة «الوظيفة» داخل جواز سفري «لاعب كرة قدم». وحقيقة الاحتراف سيساهم في توفير الاستقرار النفسي للاعبين المرهقين حاليا بين الدوام صباحا والتمرينات والمباريات عصرا ومساء ولكن لن ينجح الاحتراف إلا اذا تدخلت المؤسسات والشركات الخاصة الكبرى في دعم الاندية مثل اتصالات وشركات التأمين والسيارات وغيرها.

لن تطير

وماذا عن البطولة ألا تخشى ان تطير من يد اتحاد كلباء في آخر لحظة؟

● باذن الله ستكون من نصيبنا ولن تطير من بين ايدينا وقد نكون قد فزنا بها قبل نشر هذا الحوار لاننا بحاجة الى ثلاث نقاط فقط من بين ١٢ نقطة. ونحن نبذل قصارى جهدنا من اجل الفوز بالبطولة لاننا بالفعل نستحقها وجديرون بها بشهادة الجميع.

لا ياسيف

يتردد بان سيف سلطان يفكر جديا بالاعتزال مع نهاية هذا الموسم ليكون فوز فريقه بالبطولة مسك الختام؟

● حزنت كثيرا على اصابة سيف سلطان وقد خسرنا جهوده خلال الاسابيع الماضية ولكنه كان موجودا بيننا يشجعنا ويحثنا على الفوز والعطاء وانا من الرافضين تماما لفكرة اعتزال سيف سلطان لانه بصراحة سيكون خير قائد لنا في الدرجة الاولى حيث اننا بحاجة ماسة الى خبرته ومهاراته وهو مازال قادرا على العطاء بدليل انه أحد أبرز المنافسين على لقب هداف المسابقة هذا الموسم وسجل ١٥ هدفا حتى آخر مباراة لعبها قبل اصابته واتوقع ان يعود اكثر قوة وحماسا بعد ان تماثل للشفاء... واقول له لا تعتزل ياسيف.

الحبيب الأول

■ لا أخفي سراً انني اشتاق احيانا كثيرة للكرة الطائرة فهي حبي القديم ولا يمكن ان انساها او ابتعد عنها وعندما اشاهد مبارياتها تكاد الدموع تتساقط من عيني، اذ كيف أنسى عشرة امتدت ١٢ عاما.

باقة ورد... ولقب جميل

■ باقة ورد سأهديها لعدة اشخاص وعلى رأسهم الشيخ سعيد بن صقر القاسمي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي وزملائي اللاعبين وفي مقدمتهم سيف سلطان حيث مازالت نصائحه تتردد في اذني وهو يؤكد ان هذا الموسم هو موسمك يا«كريمو» ولابد ان تفوز بلقب الهداف واهدي الباقة ايضا لصديقي محمد شامس وشقيقي عبدالله.

الموهوب موهوب

■ وفي كلمة قصيرة وجهها الى نجمي اتحاد كلباء والمنتخب الوطني حسن سعيد وعادل محمد قال كريمو: أشكر حسن سعيد على المستوى الفني الرائع الذي أظهره في مباريات الدوري أما عادل محمد فقد عانده الحظ هذا الموسم بعدما أصيب مرتين بالعضلة الضامة وكاحل القدم مما اثر على مستواه ولكنه سيعود قريبا... الموهوب... موهوب.

أرشح العروبة... للورقة الثانية

■ بعد انتزاعكم الورقة الاولى للصعود من تتوقع ان يفوز بالورقة الثانية؟

● اتوقع ان يصعد نادي العروبة وبنسبة ٩٠٪ بالورقة الثانية ولكن الباب مازال مفتوحا امام اندية اهلي الفجيرة ودبي والامارات اما سبب ترشيحي للعروبة اولا دون غيره فلانني اعتبره ثاني أفضل فريق بالدوري بعد اتحاد كلباء وكان فريق الامارات قد ظهر بمستوى رائع بالدور الاول ولكن بعض الظروف تسببت في تراجعه وعموما اتمنى ان يصعد الفريق الذي يستحق ويمكنه الصمود بالدرجة الاولى.

الدش.. سلاح ذو حدين

■ الدش سلاح ذو حدين وانا بعيد تماما عن بعض القنوات الفضائية غير الملتزمة واتابع الحريصة على تقديم البرامج الهادفة والمفيدة.

الانسحاب... وناطحات السحاب

■ وتطرق كريمو - بخبث - الى ناطحات السحاب وهم اللاعبون اصحاب الطول الفارع عندما سألته حول ما اذا كان قد استفاد من السنوات الكثيرة التي لعب خلالها الكرة الطائرة. عندما انتقل خلال السنوات الاربع الماضية والقليلة الى كرة القدم خاصة وان الاولى اي الطائرة لا تعرف العنف او الخشونة وتعتمد على الاصابع والانامل والثانية، القدم لا تخلو من الخشونة وشعار مدافعيها «مطاردة مهاجمي الفرق المنافسة»... ورد كريمو قائلا: لقد استفدت كثيرا من المهارات التي اكتسبتها من الكرة الطائرة وسط عمالقة أشبه بناطحات سحاب، الا ان ذلك لم يقف حجر عثرة امام مستقبلي في كرة القدم بل ساعدتني المهارات التي اكتسبتها في الكرة الطائرة في التألق في كرة القدم خاصة في اللعبات الهوائية.

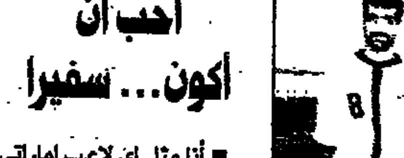
عدوي الأول

■ وردا على سؤال حول امكانية المحافظة على لياقته البدنية رغم ظروف عمله بابوظبي اكد «كريمو» بانه يحاول وضع حل لهذه المشكلة عن طريق ممارسة الجري بشوارع ابوظبي الجميلة مشيرا الى انه يستطيع استعادة لياقته بسرعة لانه في الاساس لاعب ملتزم لا يحب السهر وينام قبل منتصف الليل بساعة لانه يعتبر بان السهر العدو الاول لاي لاعب.

الفارسان... عدنان... وسلطان

■ هو مثلي كان لاعبا للكرة الطائرة وانا اتمنى ان اكون مثله في عالم كرة القدم بعد ان انتقل اليها انه نجم الامارات عدنان الطلياني المثل الاعلى بالنسبة لي... وكم اتمنى ان اصل الى مستواه وهناك ايضا نجم آخر أكن له كل احترام واعتبره مثل اعلى لي، انه سيف سلطان صاحب المهارات العالية والاخلاق الحميدة.





أحب أن أكون... سفيرا

■ أنا مثل اي لاعب اماراتي أحلم بشرف الانضمام للمنتخب الوطني واتمنى ان يتحقق هذا الحلم قريبا واتمنى التوفيق لكل لاعبي المنتخب وقد يأتي اليوم الذي أكون فيه سفير لبلادي مثلهم.

شكرا... ياصحافة

■ حقيقة يعجز لساني عن الكلام عندما اتكلم عن «الاتحاد الرياضي» الذي اقدم له كل شكري واتمنى لجميع القائمين عليه التوفيق لان هذا الملحق المميز وقف معي وساندني واطلق علي اغلى وأجمل القابي وهو «كريمو» وهناك ايضا قناة ابوظبي الرياضية التي ارتدت هي الاخرى ثوب التألق.

زين... يازين

■ بلا تردد او تفكير عميق زين الدين زيدان نجم منتخب فرنسا العربي الجنسية صاحب الإهداف المثيرة الرائعة بكأس العالم واللمسات الساحرة مع اليوفنتوس الإيطالي هو نجمي المفضل. وتقريبا لا تفوتني اي من مبارياته التي ينقلها التلفزيون.

محبوبتي الصفراء: كلمة السر الرقم (٨)

■ لن أخلعها ابدا وستظل الفانلة رقم (٨) هي رقمي المفضل، لقد قمت باحدى المرات بارتداء فانلة تحمل الرقم (١٠) الخاصة بزميلي وقدوتي سيف سلطان الذي سمح لي بارتدائها عن طيب خاطر خلال فترة اصابته ولكنني وللأسف لم أوفق في المباراة التي غيرت فيها فانلتي الاصلية فعدت الى الرقم (٨) فورا.

في مباراة الافتتاح

(٤) دقائق تعطل «الماكينة» الوصلاوية و(٢١) متابعة هجومية ترجح الكفة القطرية



■ تغطية: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ تماما كما توقع مدرب الوصل روبرت تايلور فقد كانت المتابعة الهجومية والدفاعية (الريبوند) سببا مباشرا بترجيح كفة الريان القطري والفوز بمباراة الافتتاح على حساب صاحب الارض والجمهور.. والارقام تؤكد بان الريان سجل ٢١ محاولة ناجحة طوال المباراة كانت كافية للقضاء على امال منافسه وانتزاع فوز ثمين رغم خسارته في الشوط الاول بفارق سلة واحدة.. وبالطبع كان عنصر الطول واضحا وله دور كبير في المتابعة واعطى افضلية للاعبي الريان وبالاخص ياسين اسماعيل وهاشم زيدان وقد سجل الريان في الشوط الاول ١١ متابعة هجومية.

اما الوصل والذي افتقد لعنصر الطول فقد حاول ان يعوض مشكلة الريبوند بسرعة الاداء الهجومي و«الشوت» وكاد ينجح في مهمته ويحقق فوزا مؤكدا لولا توقفه في الدقائق الاربع الاولى في الشوط الثاني والتي كانت اشبه بالقشة التي قصمت ظهره!.

وقد استغل الريان توقف «الماكينة» الوصلاوية في الفترة المذكورة ورفع الفارق وحافظ عليه حتى نهاية المباراة.

ويعترف الجهاز الفني الوصلاوي الذي يقوده روبرت تايلور بمساعدة عمرو ابو الخير وعصام محمد بأن الفريق بدأ مشدودا في اول خمس دقائق وسرعان ماتماسك بعد ذلك واستطاع ان يتفوق في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وينهي هذا الشوط لصالحه.. ويقول ابو الخير بان الدقائق الاربع الاولى في الشوط الثاني كانت هي الفيصل في المباراة ولم يستطع الوصل ان يقدم فيها اي شيء يذكر مما سهل مهمة الريان للفوز بفارق ٩ نقاط.. ويضيف بان الوصل بشكل عام قدم مباراة جيدة ولعب لمدة ٣٦ دقيقة فقط وكانت نسبة المتابعة الهجومية لدى المنافس القطري ٢١ وهي نسبة عالية.. وكما لاحظنا بان متوسط الطول عند الريان اكثر من الضعف ولذلك لم يستطع لاعبو الوصل مجاراة القطريين في بعض الفترات بسبب فارق الطول.

الارقام

● سجل خليفة الشيبة نجم الوصل اعلى نسبة في المباراة ١٨ نقطة تلاه خيام عبدالعزيز وعادل خميس ولكل منهما ١٤ نقطة.

● سجل خيام عبدالعزيز اربع رميات ثلاثية وحماده ثلاث رميات وخليفة الشيبة رميتين.

● نجح الوصل بتسجيل ٩ رميات ثلاثية من اصل ٢٠ اي اقل من المتوسط، وسجل ١٨ نقطة من ٣٠ محاولة من تحت السلة.

● بلغ مجموع الريبوند (المتابعة) (١٨) منها ١٢ متابعة دفاعية، وفي الرمية الحرة سجل الوصل ٨ رميات من اصل ١٣

بحضور السويدي

الشعفار يحتفي بوفود البطولة

■ اقام احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة نادي الوصل مأدبة غداء بمنزله ظهر امس تكريما للجان ووفود البطولة. حضر المأدبة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة والحاج خميس سالم رئيس اللجنة المنظمة للبطولة واسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة.

اللجنة المنظمة تحتفي بالوفود الليلة

■ تحتفي اللجنة المنظمة في التاسعة والنصف مساء اليوم بفندق امبريال سويت بالوفود المشاركة بالبطولة وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين اللجنة المنظمة والوفود من جهة وبين الوفود نفسها.

دعوة وفود البطولة لحضور مهرجان فهد عبدالرحمن

■ وجه نادي الوصل الدعوة لرؤساء والوفود المشاركة بالبطولة لحضور مهرجان اعتزال نجم الكرة فهد عبدالرحمن والذي سيقام مساء اليوم.



الحاج خميس يسلم علي المغربي جائزة احسن لاعب

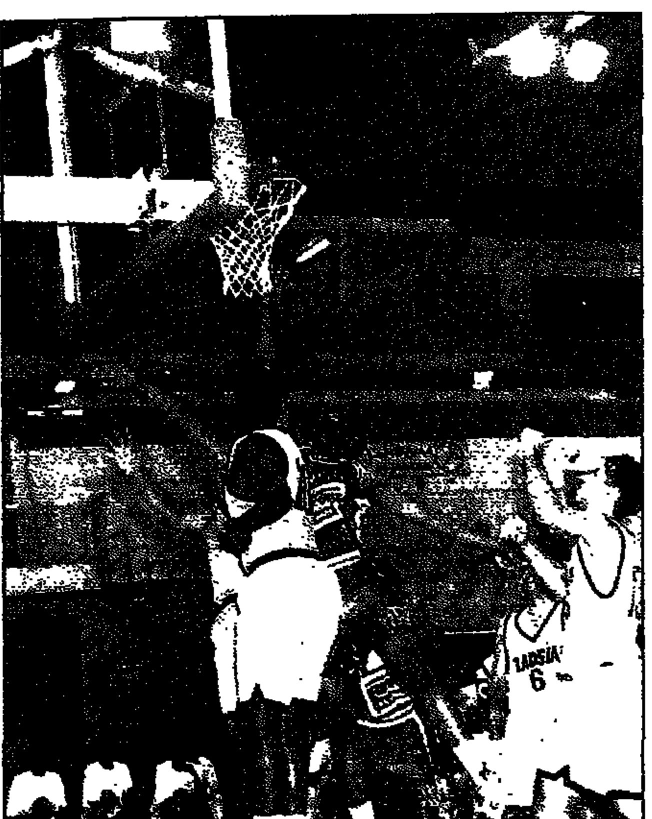
اليوم راحة

وغدا الوصل مع القادسية

■ تحصل اليوم فرق البطولة على راحة على ان تستأنف المباريات غدا بلقاء القادسية الكويتي والوصل في الخامسة يليهما المنامة مع الاهلي العماني في السادسة والنصف واخيرا الاتحاد السعودي مع الريان القطري في اقوى المباريات.

برمية «قاتلة» في آخر ٤ ثوان

القادسية يفوز على الريان ويخلط اوراق البطولة «السبيعي» نجم المباراة و«اسماعيل» الهداف



■ برمية ثلاثية قاتلة في آخر ٤ ثوان انتزع القادسية الكويت الذي كان خارج دائرة الترشيحات قبل البطولة فوزا ثمينا على الريان القطري أحد فرسان الرهان وتفوق عليه بفارق نقطة واحدة (٥٧/٥٦) بعدما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة. وبمجرد اطلاق صافرة النهاية حول الكويتيون «الصالة الصفراء» الى ساحة افراح احتفالا بهذا الفوز. والغريب ان الريان لم يحافظ على تقدمه في آخر ١١ ثانية عندما سجل ياسين اسماعيل رميتين واعتقد كل من في الصالة ان الريان قد حسم المباراة لكن فهاد السبيعي تمكن من تسجيل رمية ثلاثية في الوقت القاتل واطاح باحلام الفريق القطري وفي نفس الوقت خلط اوراق البطولة من جديد. وقد تأثر الريان كثيرا بالاخطاء الاربعة التي ارتكبها عملاقه هاشم زيدان والتي دفعت بالمدرب الاميركي جاك اولز الى ابعاده مؤقتا عن اللعب خوفا من الخطأ الخامس الامر الذي خفض الضغط عن القادسية... وقد حافظ الفريق الكويتي على تقدمه طوال الوقت واستطاع ان ينهي الشوط الاول لصالحه ٣١/٢٥ في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ضاق الفارق الى ٣ نقاط ثم ادرك الريان التعادل في الدقيقة ١٥ (٤٩/٤٩) لترتفع حرارة المباراة ويتعادل الفريقان مرة اخرى ٥٤/٥٤ ويدفع مدرب الريان بلاعبه العملاق زيدان لعله ينتزع نقطتي المباراة وتلوح له هذه الفرصة في الثواني الاخيرة لكن نجم القادسية والمباراة فهد السبيعي تدخل في الوقت القاتل وقال كلمته مفوتا الفرصة على الريان الذي تعرض لاول خسارة له مع العلم بانه فاز في مباراة الافتتاح على الوصل.

نجم القادسية أحسن لاعب

وقد حصل لاعب القادسية فهاد السبيعي على جائزة احسن لاعب في المباراة والمقدمة من محمد سيف الشعفار وهي عبارة عن ٥٠٠ درهم بينما فاز ياسين اسماعيل لاعب الريان بجائزة الهداف برصيد ١٨ نقطة والمقدمة من شركة بيبسي كولا.

تحكيم جيد

وادار المباراة بنجاح الحكمان الدوليان حسن حاجي ويعقوب غابش واستطاعا ان يسيطرا على احداثها رغم حساسيتها وارتفاع حرارتها في الدقائق الخمس الاخيرة.

مدرب القادسية:
درست اوراق الريان
والمباراة اشبه «بعنق الزجاجة»

فحمي الخضرا مدرب القادسية كانت سعادته لا توصف بعد المباراة وعلق على الفوز الثمين قائلا بانه حرص ليلة المباراة على دراسة كل اوراق الفريق القطري من خلال مباراته الاولى مع الوصل ووضع الخطط الكفيلة بتحقيق الفوز وقد نفذ اللاعبون التعليمات على حد قول الخضرا... ووصف مدرب القادسية المباراة بانها اشبه بعنق الزجاجة حيث ستتيح للفريق الكويتي الدخول في دائرة المنافسة بقوة.

احسن لاعب في المباراة
توقعت تسجيل «الرمية القاتلة»

اما فهاد السبيعي احسن لاعب في المباراة فقد اكد بأن الرمية الثلاثية التي سجلها في الثواني الاخيرة لم تكن بطريقة عشوائية انما بطريقة متقنة مشيرا الى ان غياب المراقبة سهلت مهمته باحراز هذه الرمية الثمينة.

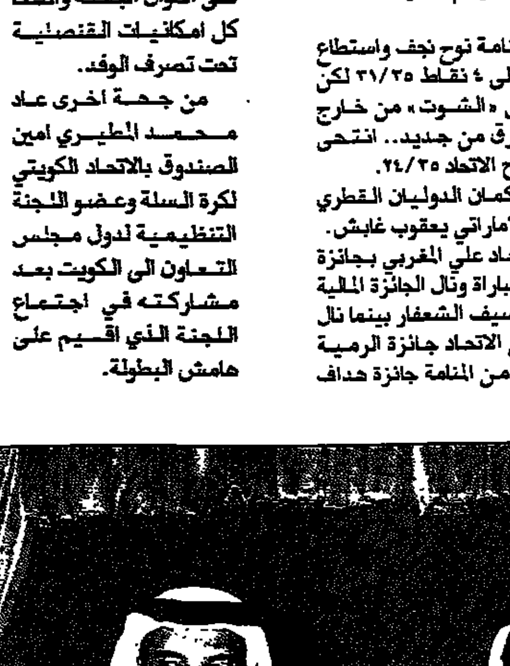
مدرب الريان يطلب
من لاعبيه «نسيان» الخسارة!

طلب مدرب الريان جاك اولز من لاعبيه نسيان الخسارة والتطلع للمباريات القادمة ومواصلة مشوارهم بنفس القوة من اجل المنافسة على اللقب وقال بان الفوز بالبطولة صعب لكنه ليس مستحيلا. وتوقع اولز ان ترتفع الاثارة في البطولة بعد فوز القادسية واختلاط كل الاوراق.

بعد مباراة مثيرة:

«الاتحاد» السعودي يفوز على المنامة ومباراته مع الريان غداً تحدد مصير البطولة





■ حقق «الاتحاد» السعودي حامل اللقب فوزا مثيرا على المنامة البحريني وتفوق عليه بفارق ٦ نقاط (٦٦-٦٠) بعد مباراة قوية من الفريقين كانت الافضل في اليوم الاول.

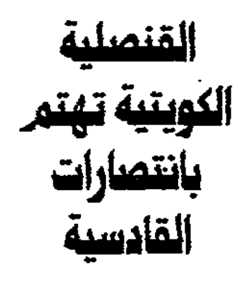
بدأ المنامة المباراة بشكل جيد وسرعان ما تحولت دفتها لصالح الاتحاد السعودي بعد عشر دقائق بسبب عامل الخبرة ونسبة الطول ووجود العملاقين حسن عطا الله وعلي المغربي نجم المباراة تحت السلة ونجاح الأخير بتسجيل معظم نقاط فريقه. واضطر مدرب «الاتحادي» لاخراج عطا الله قبل نهاية الشوط الاول لارتكابه اربعة اخطاء شخصية واشراك مبروك الحربي الذي سد فراغ زميله رغم محاولات المنامة لتقليص الفارق.

وقد اجاد من المنامة نوح نجف واستطاع ان يقلص الفارق الى ٤ نقاط ٣١/٣٥ لكن «المغربي» لجأ الى «الشوت» من خارج القوس ورفع الفارق من جديد.. انتهى الشوط الاول لصالح الاتحاد ٢٤/٣٥.

ادار المباراة الحكمان الدوليان القطري جمال السويدي والاماراتي يعقوب غابش.

وفاز لاعب الاتحاد علي المغربي بجائزة احسن لاعب في المباراة ونال الجائزة المالية المقدمة من محمد سيف الشعفار بينما نال علي السلماني من الاتحاد جائزة الرمية الثلاثية ونوح نجف من المنامة جائزة هداف المباراة.

القنصلية الكويتية تهتم بانتصارات القادسية



■ اهتمت القنصلية الكويتية بلخبار القادسية في البطولة والانتصارات المتلاحقة التي حققها وخاصة فوزه الاخير على الريان القطري المرشح بقوة على اللقب.. وقد اجرى ناصر العتيبي ممثل القنصلية الكويتية في دبي اتصالا برئيس الوفد رضا معرفي اطمأن خلاله على احوال البعثة واضعا كل امكانيات القنصلية تحت تصرف الوفد.

من جهة اخرى عاد محمد المطيري امين الصندوق بالاتحاد الكويتي لكرة السلة وعضو اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الى الكويت بعد مشاركته في اجتماع اللجنة الذي اقيم على هامش البطولة.

مواصلا طريقه نحو البطولة:

«الاتحاد» السعودي يقسو على الاهلي العماني

■ واصل «الاتحاد» العماني طريقه نحو البطولة بفوزه في المباراة الثانية وبسهولة على الاهلي العماني ٧٥/٣٧. انتهى الشوط الاول بتقدم «الاتحاد» ٣٧/١٤ وفاز لاعبه عثمان فلاته بجائزة احسن لاعب في المباراة وجمال تنيان من عمان بجائزة الهداف. ادار المباراة حكمنا الدولي محمد الشمري والحكم البحريني عادل العريضي. وتجدر الاشارة الى ان جوائز البطولة مقدمة من محمد سيف الشعفار واجاكس والريم للخدمات الرياضية.

سعود آل ثاني

«الاتحاد» السعودي أكثر حظوظاً

■ رشح الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة «الاتحاد» السعودي والريان للمنافسة على اللقب وقال بان حظوظ «الاتحاد» تكاد تكون افضل نظرا لخبرته في مثل هذه البطولات ووجود نخبة من اللاعبين الدوليين واضاف بان «الهوة» قد ضاقت بين اندية دول مجلس التعاون ولم تعد البطولة حكرا على الفرق السعودية والكويتية بل دخلت اطراف اخرى نظرا لتقارب المستوى.

وأكد الشيخ سعود بان الريان يعتمد على ابنائه فقط... كما اكد معارضته لاستعانة الاندية بلاعبين من اندية اخرى وقال بان فكرة التطوير هي التي يجب ان تغلب على تفكير الاندية.

التقرير الطبي شرط اساسي لارتداء فانلة اضافية

اشترطت اللجنة الفنية في اجتماعها صباح امس برئاسة محمد عبدالله رئيس اللجنة ضرورة تقديم تقرير طبي في حال ارتداء اي لاعب فانلة اضافة تحت الفانلة الرئيسية.. واطلعت اللجنة على التوصيات المرفوعة للجنة التنظيمية والمتعلقة باخر بطولة خليجية واعتمدت نتائج مباريات اليوم الاول.



الأهلي يكرم الاميركي جون سنيد

■ في لفتة جميلة ومقدرة اقام النادي الاهلي ليلة امس الاول حفل وداع لمدرب فريق كرة السلة الاميركي جون سنيد. حضر الاحتفال اسرة السلة الاهلاوية ولفيف من مجلس الادارة واعضاء النادي. واهداه محمد مطر امين السر العام درع الاهلي.. اضافة الى الهدايا التذكارية من اللاعبين لمدربهم.

الاردن يحث الكويت على المشاركة في الدورة العربية رغم حضور العراق

٤٠ مليون دولار للدورة ومخرج المونديال الفرنسي للافتتاح والختام

رسالة الاردن

■ عمان: قال مسؤول أردني ان بلاده لن تمنع العراق من المشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستعقد في الاردن في شهر اغسطس القادم حاثا الكويت على سحب تحديداتها بمقاطعة الدورة.

وقال وزير الرياضة والشباب الاردني محمد خير مامسر في تصريحات صحافية له يوم الاربعاء ان الاردن لن يمنع أي رياضيين عرب من دخول اراضيه بما في ذلك العراقيين.

غير انه استدرك قائلا: «انه لا يوجد هناك قرار عربي لاستثناء العراق من أي نشاط رياضي، وفي حال أصرت الكويت على موقفها سوف نرفع القضية الى مجلس وزراء الرياضة العرب واتحاد الرياضة العربي لاتخاذ قرار بهذا الشأن».

وكان مسؤولون رياضيون كويتيون قد ابدوا اعتراضا على مشاركة العراق في الدورة. كما حدث في الدورة الثامنة في لبنان قبل عامين.

وأكد الوزير الأردني ان «أي قرار يتخذ سنحترمه ونلتزم به»، مشيرا الى انه سيزور الكويت قريبا للتباحث في مشاركة الكويت في الدورة.

وقال الوزير ان ١٩ دولة عربية اكدت مشاركتها في الدورة، فيما لم تؤكد الصومال وجيبوتي وجزر القمر للمشاركة رغم ان الاردن أعرب عن استعداده لتغطية نفقات رياضيي هذه الدول الثلاث في الدورة لضمان مشاركة عربية شاملة فيها.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للدورة التي تحمل اسم العاهل الاردني الراحل الملك حسين نحو اربعين مليون دولار يتحمل الاردن الجزء الاكبر منها فيما يساهم مجلس وزراء الرياضة العرب بنصف مليون دولار.

كما تعهدت دولة الامارات باعارة الاردن المعدات والاجهزة الفنية للتغطية التليفزيونية لفعاليات الدورة التي تقدر بعشرة ملايين دولار. وكان لبنان التي استضافت الدورة الثامنة صيف عام ١٩٩٧ قد تلقت ٢٨ مليون دولار من السعودية والكويت لمساعدتها في اقامة المنشآت الرياضية التي دمرتها الحرب الاهلية.

وذكرت مصادر في ادارة الدورة التاسعة التي تشمل ٢٧ نشاطا رياضيا من اصل ٦٢ لعبة اولمبية انه تم التعاقد مع خبير فرنسي كان مسؤولا عن الاحتفالات الافتتاحية والختامية لكأس العالم عام ١٩٩٨ لتقديم خبراته في هذا الشأن للدورة العربية مقابل حصوله على ٣٥٠ الف دولار كأجر.

في اياب المربع الذهبي

الاتحاد يواجه الشباب بطموحات الوصول للمباراة النهائية

رسالة السعودية

■ يلتقي اليوم في جدة فريقا الاتحاد والشباب في مباراة الاياب لكأس الدوري وهي المباراة التي يتوجب فيها على الفريقين الحسم بعد انتهاء مباراتي الذهاب بالتعادل الايجابي ٢/٢ الاحد الماضي، وهنا تكمن الصعوبة امام الفريقين اللذين ستغيب عنهما بعض العناصر لاسيما الشباب الذي يتخلف عنه عبدالله الواكد وعبدالله الشيحان، سعيد العويران، سالم سرور وان كانت مشاركة العويران والشيحان متوقعة في الشوط اذا دعت الحاجة لذلك حيث استبعدهما المدرب فرانسيسكو مع رشيد ياكيني في اخر تدريب واتاح الفرصة لكل من بدر حجي، يحيى ديسا للمشاركة من اول المباراة.

وفي الاتحاد يغيب خميس الزهران واحمد جميل وهناك احتمال لمشاركة احمد بهجا الذي تخلف عن اللقاء السابق بداعي الاصابة.

المباراة تقام في جدة حيث التقى الفريقان على ارضها ثلاث مرات هذا الموسم كسب الاتحاد اثنين والشباب واحدة، ويسعى الفريق الفائز لبلوغ النهائي المتوقع نهاية الاسبوع المقبل. الفريقان احاطا مرانهما الأخير بسرية بعيدا عن وسائل الاعلام والجماهير لكن هذه الحيطة لم تستر مايقومان به.

رشح المدرب التشيكي ميلان ماتشالا لاعب الشباب فهد السبيعي احد عناصر المنتخب الاولمبي وحارس الهلال حسن العتيبي للانضمام للمنتخب الوطني الاول الذي يدخل الشهر المقبل معسكره الاعدادي لبطولة القارات وتلقى دعوة العتيبي للمنتخب بسبب اصابة محمد الدعيع التي يخشى ان تطول.



دورة الاهرام الدولية لكرة اليد

فوز جديد لمصر وتعادل ثان للجزائر

■ حققت مصر فوزها الثاني في دورة الاهرام الدولية الرابعة لكرة اليد التي تقام ضمن الاستعدادات لبطولة العالم التي تحتضنها مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل بتغلبها على اليونان بسهولة ٢٧-١٣ (الشوط الاول ١٥-٤).

وقدم المنتخب المصري عرضا نال استحسان الجمهور وكان بامكانه الخروج بغلة اوفر من الاهداف.

وفي مباراة ثانية. تعادلت الجزائر وتركيا ٢٤-٢٤ (الشوط الاول ١٣-٩). والتعادل هو الثاني للجزائر في الدورة بعد تعادلها مع اليونان ٢١-٢١.

يذكر ان بطولة الاهرام الدولية انطلقت عام ١٩٩٦ واحرزت روسيا اللقب، ثم اسبانيا عام ٩٧، قبل ان تستعيده روسيا العام الماضي.

استعداداً لتصفيات سيدني

الاولمبي القطري يهزم نظيره اللبناني

■ فاز منتخب قطر الاولمبي على مضيفه المنتخب الاولمبي اللبناني ١/صفر في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت بينهما في ملعب بلدية طرابلس الساحلية الشمالية. سجل هدف قطر والمباراة ابراهيم سالمين في الدقيقة ٨١ من المباراة وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات الفريقين لتصفيات اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. وكانت قرعة التصفيات اوقعت المنتخب الاولمبي اللبناني في المجموعة الرابعة والتي تضم ايضا منتخبي ايران والبحرين في حين جاء المنتخب القطري في المجموعة الاولى الى جانب الامارات واليمن. وهذه ثالث مباراة تجريبية للمنتخب اللبناني الذي تعادل مع نظيره الاردني بدون أهداف في عمان و١/١ في بيروت.

الاتحاد والوحدة إلى نهائي السلة السورية

■ تأهل فريق الاتحاد لكرة السلة إلى المباراة النهائية لتحديد الفائز ببطولة الدوري السوري للموسم الحالي على حساب فريق نادي الجيش بعد فوزه عليه في المباراة الخامسة والاخيرة من مباريات «البلاي اوف» بنتيجة ٧٥/٦٤ والشوط الاول ٣٨/٣٩ وينص نظام المربع الذهبي - كما يطلقون عليه هنا - على فوز أحد الفريقين المتنافسين بثلاث مباريات من خمسة. وسيلتقي الاتحاد في المباراة النهائية فريق الوحدة الذي تخطى بسهولة منافسه الحرية بثلاثة انتصارات مقابل لاشيء. وقد شهدت مباريات الاتحاد والجيش تنافسا مثيرا بعد تعادل الفريقين بفوزين لكل منهما. فقد فاز الاتحاد في الاولى ٨٥/٧٨ والجيش في الثانية ٧٦/٦٩ وعاد الاتحاد للفوز في الثالثة ٦٨/٦٤ ولكن الجيش فاز في الرابعة ٧٨/٦٠ وكان الحسم في المحطة الخامسة والاخيرة لمصلحة الاتحاد. فيما حقق الوحدة ثلاثة انتصارات متتالية على الحرية ٩٢/٧٨ و٨٠/٦١ و٨٠/٦٥.

اليوم بداية جولة جديدة للأندية المصرية

الأهلي هدفه كأس افريقيا... وبطل رواندا خطوة!

الزمالك في جزيرة رينيون البركانية... والمصري في معقل الاشانتي!

■ يلتقي الليلة فريق النادي الاهلي مع فريق رايون سبورت بطل رواندا، في مباراة الذهاب في دور الستة عشر لبطولة الاندية الافريقية لابطال الدوري، وهي بداية لثلاث جولات للفرق المصرية المشاركة في بطولات القارة، حيث يلعب غدا السبت الزمالك مع فريق تامبونيز بطل جزيرة رينيون، في بطولة كأس الاتحاد الافريقي، بينما يلعب المصري بعد غد الاحد، مع فريق أشانتي كوتوكو بطل غانا، في بطولة الاندية حاملة الكؤوس.

وكانت الفرق المصرية قد تخطت دور الـ ٣٢، بعد تغلب الاهلي على ماجي ماجي التنزاني (٣/صفر) و(٢/صفر)، وتغلب المصري على المريخ السوداني بركلات الجزاء الترجيحية، في لقاء العودة بالخرطوم، بعد التعادل صفر/صفر في بورسعيد، بينما تأهل الزمالك الى دور الستة عشر بعد انسحاب بطل بوروندي.

وتعد فرصة الاهلي والزمالك اسهل نسبياً من المصري، اذ ان الاهلي الفائز بـ٦ بطولات افريقية وبتاريخه العريق يواجه فريقا من الفرق الجديدة على خريطة الكرة في افريقيا، فلا يملك رايون سبورت ما يملكه الاهلي من امكانات وبطولات، وكان بطل مصر بدأ الاستعداد لهذا اللقاء فور انتهاء مباراته مع الشرقية في ختام الدوري المحلي، وسيخوض المباراة الليلة بكل قوته ونجومه، ولا يغيب سوى وليد صلاح الدين. ومن المتوقع ان يقدم الاهلي عرضا هجوميا لضمان النتيجة قبل اداء لقاء العودة في رواندا بعد اسبوعين، لاسيما ان راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي تحدث كثيرا عن اهمية الفوز بكأس افريقيا هذا العام. بجانب - طبعا - الجوائز المالية الكبيرة التي ستمنح للفريق الفائز بالكأس والتي تصل الى مليون و٧٥٠ الف جنيه.

والتشكيل المتوقع ان يلعب به الاهلي، نتوقع ان يكون هو نفسه تشكيل الفريق في مباراة الدقائق الخمس مع الزمالك، والتي لم تكتمل وذلك على النحو التالي:

عصام الحضري، ابراهيم حسن، ابراهيم سعيد، بشير حنفي، محمد يوسف، ياسر ريان، هادي خشبة (يوسف يعقوب)، سيد عبدالحفيظ، علي ماهر، علاء ابراهيم، حسام حسن. وبذلك من المنتظر ان يلعب تسوبيل بثلاثة معها جميني، وسوف يدير اللقاء طاقم حكام من تونس بقيادة زبير نويرة.

وتعد مباراة الزمالك مع تامبونيز، في الجزيرة البركانية الفرنسية رينيون، سهلة، ايضا قياسا على فارق البطولات والامكانات بين الفريقين، اذ ان الزمالك بطل افريقيا ٤ مرات، وحامل كأس السوبر مرتين، وتامبونيز جديد ايضا على الخريطة الافريقية، وقد سافر الزمالك الى رينيون عن طريق باريس!

اما المصري البورسعيدي، فسيواجه بعد غد الاحد فريق أشانتي كوتوكو، أحد أشهر الفريق الافريقية وان كانت انجازاته لا تساوي شهرته، والتي اكتسبها من مواجهاته السابقة مع الاهلي والزمالك، وقد حصل على بطولة ابطال الدوري مرتين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٣، بجانب انه يمثل الكرة الغانية، أو النجوم السوداء، وهي متأصلة في جذور اللعبة بأفريقيا، وحاضرها لامع.

على أي حال، ينتظر شارع الكرة المصرية عودة الانتصارات على مستوى القارة، بعد الفشل الذريع الذي منيت به الاندية في الموسم الماضي، فيما يتمنى الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر الأول استمرار المسيرة الافريقية للاندية المصرية، باعتبار البطولات القارية مفيدة وأكثر فائدة من المسابقات المحلية، مما يعود على المنتخب الذي سيستعد لكأس القارات في يونيو المقبل.

للمرة الحادية عشرة

العربي يتوج بطلاً لكأس أمير الكويت

تغلب على الساحل في النهائي بهدفين للبرازيلي كلاوديو

رسالة الكويت

■ مطلق نصار

■ توج العربي وللمرة الحادية عشرة بطلا لكأس امير الكويت لكرة القدم بعد فوزه على نادي الساحل ٢/١ في المباراة النهائية للبطولة والتي اقيمت بحضور ورعاية امير الكويت وقد انتهى الشوط الاول بتقدم العربي بهدف سجله محترفه البرازيلي الجديد كلاوديو في الدقيقة السادسة والثلاثين اثر ضربة حرة غير مباشرة خارج منطقة الجزاء ونجح الساحل في تسجيل هدف التعادل من رأس المدافع مبارك العصفور في الدقيقة العاشرة من زمن الشوط الثاني وبينما كانت المباراة تتجه الى الوقت الاضافي وتحديدا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم الدولي سعد كميل خطف البرازيلي كلاوديو هدف الفوز والثاني للعربي بعد ان تعامل جيدا بالكرة العرضية التي مررها فيصل بورقبة برأسه جيدا في مرمى الساحل وفي نهاية المباراة قام امير الكويت بتسليم الكأس الى كابتن العربي فرج نفاع والميداليات الذهبية للفريق الاخضر فيما تسلم لاعبي الساحل الميداليات الفضية وفريق الكويت الميداليات البرونزية بعد احتلاله المركز الثالث بفوزه على كاظمة بهدف يتيم.

● اللاعب البرازيلي كلاوديو (٣١ سنة) تم تسجيله في كشوف فريق العربي قبل المباراة بيوم واحد وتأخر تسجيله بسبب عدم وصول بطاقته الدولية من نادي الشمال القطري وتعاقد معه العربي بمبلغ ١٥ الف دولار لمدة شهرين حيث سيكمل مع الفريق الدور الثاني من دوري الشهيد فهد الاحمد وتدرب مع الفريق لمدة يومين فقط وقد اعرب عن سعادته بفوز العربي وتسجيله لهدفي فريقه وقال انه ذهل عندما رأى الجماهير الكبيرة للنادي العربي وانه لم يسبق له الفرح بمثل هذه الدرجة من قبل.

مدرب النادي العربي بيفرنيك (تشيكي الجنسية) سبق له ان حقق مع فريق الفحيحيل لاول مرة من بطولة كأس الامير في العام ١٩٨٦ عندما كان يدربه في ذلك الوقت واكد بعد المباراة بانه كان يثق في قدرات فريقه وسبق ان صرح بانه لن يفرق امام الساحل مثل القادسية وكاظمة وفوزنا لم يكن وليد الحظ او الصدفة والنتيجة دائما تكون معلقة حتى اخر ثانية وقد نجحنا وحققنا الكأس الغالية.

ظهرت على المدرب الوطني صالح العصفور مدرب الساحل علامتا الحزن والرضا والحزن على الهدف القاتل الذي دخل مرماه، وقال عنه انه قاتل بمعنى الكلمة لانه لم يتبق من الوقت سوى ثوان قليلة فيما اعرب عن رضاه لاداء لاعبيه في هذه المباراة ووصفهم بالابطال رغم عدم لحرازهم للكأس.

تم تسليم مفاتيح السيارات العشر التي وعد الشيخ احمد الفهد باهدائها للاعبين الكويتيين اصحاب الذهب في دورة الالعاب الاسيوية الاخيرة في بانكوك خلال شوطي المباراة وتبلغ قيمة السيارات ٢٠ الف دينار.

تم اختيار احمد موسى كأفضل لاعب في العربي وفي المباراة ومحمد الفيلكاوي من الساحل كما وقع الاختيار على المدرب الوطني صالح العصفور افضل مدرب والبرازيلي كلاوديو افضل لاعب محترف وتسلموا هدايا عبارة عن هواتف نقالة.

بعد فوز العربي بلقب الكأس (١١ مرة) يكون قد جمع ألقاب البطولات كافة التي اقيمت هذا الموسم حتى الان (سبق ان فاز ببطولتي الخرافي وولي العهد).



في كؤوس أفريقيا للأندية:

الترجي التونسي في مواجهة الهلال السوداني... اليوم

رسالة تونس

■ عمر غويلة

■ تعيش الكرة التونسية في نهاية هذا الاسبوع على ايقاع مختلف الكؤوس الافريقية للاندية التي تبلغ بالمناسبة دور الستة عشر.

ويحدو الاندية التونسية الاربعة المشاركة في مختلف هذه المسابقات، وهي الترجي الرياضي في كأس الابطال والافريقي في كأس الكؤوس والنجم الساحلي والنادي الصفاقسي في كأس الاتحاد الافريقي، عزم كبير على مواصلة مسيرتها بكل نجاح للعب الأدوار الاولى كما تعودت الكرة التونسية ذلك في السنوات الاخيرة.

وينطلق الترجي الرياضي التونسي في كأس الاندية الابطال بتفاؤل كبير عشية اليوم الجمعة وهو يلعب امام جماهيره العريضة في الملعب الاولمبي بالمنزه لقاء الذهاب للدور ثمن النهائي أمام الهلال السوداني.

ويمر الترجي حاليا بفترة انتعاشة كبرى بتصدره الدوري التونسي بفارق عريض عن صاحب المرتبة الثانية النادي البنزرتي استقر على ٨ نقاط كاملة في الترتيب العام.

وقد أبدى الترجيون طوال الايام الاخيرة تركيزا كبيرا على لقائهم مع الهلال السوداني واستعادوا المدافع الممتاز طارق ثابت خلال التدريبات الاخيرة بعد ان كانت مشاركته في لقاء اليوم تبدو مستبعدة اثر الاصابة التي تعرض لها في لقاء الاحد الماضي في الدوري امام النادي الرياضي الصفاقسي.

وتعتبر خبرة الترجي الرياضي واعتياده على المسابقات الافريقية. وهو الفريق الذي حاز على الثلاث كؤوس وآخر كأس للكؤوس الافريقية للاندية العام الماضي عاملا هاما يدخله لقاء الذهاب امام الهلال السوداني وكله أمل في تحقيق نتيجة طيبة تكون خير وسيلة لدخول لقاء الاياب بعد اسبوعين في الخرطوم بحظوظ وافرة.

ولئن تبقى المعلومات الواردة عن الهلال السوداني قليلة حتى الآن في تونس فان الترجيين استعدوا للقاء الجمعة على احسن وجه وكلهم امل في ان يعرف هجومهم نجاحه الضروري خاصة وخط وسط الميدان يعتبر القوة الضاربة للفريق بوجود صانع العاب ممتاز هو ماهر الكنزاري ومتوسط ميدان دفاعي صاحب خبرة كبيرة وهو سراج الدين.

كما يعول الترجي في لقاء الهلال السوداني اليوم على دفاعه الحصين امام الحارس المعروف شكري الواعر ليتجنب كل مفاجأة غير سارة قد تثقل حسابات الفريق في لقاء الاياب بالخرطوم، لكن احباء الترجي وجمهوره الغفير المتعود على النجاحات يعلمون حق العلم انه بامكانهم انتظار اكثر من انجاز هجومي من مدافعيهم المعروفين بنزعتهم الهجومية وفي طليعتهم خالد بدرة وراضي الجعايدي وطارق ثابت.

من ناحية اخرى وفي اطار الدور ثمن النهائي للنهاب لكأس الكؤوس للاندية يضرب النادي الافريقي موعدا هاما في ملعب المنزه عشية غد السبت مع نادي دينامو دوالا الكاميروني وكل آماله ان يعرف النجاح المنتظر حتى يحقق المصالحة المطلوبة مع جمهوره الذي يبدو انه غير راض على نتائج الفريق هذا الموسم.

ولاشك ان ابناء المدرب الفرنسي ريني اكيسبراي الذي كثرت الانتقادات الموجهة له في الفترة الاخيرة مدعوون لتدارك ما فات بتحقيق انتصار يضمن لهم خوض لقاء الاياب في دوالا باكثر راحة ممكنة ويمكنهم خاصة من معنويات مرتفعة قبل خوض الجزء الاخير للموسم الكروي الحالي الذي سيخوضون فيه لقاء نصف النهائي للكأس أمام شبيبة القيروان بعدما ابتعدوا رويدا رويدا عن لعب الادوار الاولى في الدوري على خلاف ما كان متوقعا.

وسيعمل زملاء اللاعب الدولي فوزي الرويسي على ضمان نتيجة عريضة امام دينامو دوالا الكاميروني مثلما فعلوا في الدور السابق مع نادي الموظفين البوركيني عندما هزموه بثلاثة اهداف نظيفة في الذهاب.

وحسب آخر الاخبار الواردة من كواليس النادي الافريقي فان تغييرات فنية عديدة سيعرفها الفريق في لقاء السبت امام دينامو دوالا.

الرجاء يخطط للعالي أمام مالي

... والجيش يكتشف أعاجيب نيجيريا... والوداد يواجه الزرافات

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

■ لئن كان الحدث الذي طبع نهاية الاسبوع الماضي، هو حدث الكأس الأفروآسيوية والذي جعل من نادي الرجاء المغربي بطلا للقارتين، فان ما يميز نهاية هذا الاسبوع هو حدث دور الـ ١٦ للكؤوس الافريقية الثلاث. والذي سيرسم على خريطة المنافسة مواقع متباينة للاندية المغربية الثلاثة الرجاء والوداد والجيش.

الرجاء البطل نصف العالمي يضرب موعدا جديدا مع جمهوره يوم الاحد القادم وهو يستقبل نادي جوليبا الذي وان كان لا يشكل ثقلا كبيرا في تاريخ اي من الكؤوس الافريقية الثلاث الا انه يبقى خصما قويا يفترض ان يكون حرص نادي الرجاء كبيرا من مفاجآته.

ومن المرجح ان يلعب النسور الخضر بنفس التشكيلة التي صنعت قبل اسبوع الانجاز الأفروآسيوي، أي بالاعتماد مجددا على الحارس مصطفى الشاذلي الذي بات يشكل عنصر أمان في دفاع الرجاء، وعلى خط دفاع مشكل من الاقطاب الثلاثة فهمي وريمي وطلال القرقوري على اساس وضع كل من سفرة والحيمر في مركز ظهيرين وجناحي كرات... وعلى وسط ميدان يقوده المخضرم مصطفى خاليف الى جانب جويندو ليظل مستودع هو العلامة المميزة لهجوم الرجاء الذي عليه هذه المرة ان يكون اكثر فعالية ونجاعة لرسم هامش الامان تحسبا لمباراة الاياب بمالي.

وفيما لو تجاوز نادي الرجاء البيضاوي هذا الدور فسيدخل رأسا الدور ربع النهائي الذي يجري عادة في اطار عصبة الابطال على شاكلة بطولة مصغرة، اذ يجري تقسيم الاندية الثمانية المؤهلة الى مجموعتين.

على واجهة كأس الكؤوس سيكون على نادي الجيش الملكي التوجه الى نيجيريا لمواجهة نادي ويكي توريست وهو ناد يظهر لاول مرة على الساحة الافريقية.

نادي الجيش الذي وقع الاسبوع الماضي على ثاني حضور على التوالي في نهاية كأس العرش بعد فوزه في الدور نصف النهائي على حسنية اغادير لن يكون امامه شيء آخر سوى محاولة تأمين نتيجة تشجعه على مواجهة مباراة الاياب بحظوظ اكبر لصنع وحسم التأهل.

وهنا بالذات سيكون اعتماد نادي الجيش الملكي كبيرا على خط دفاعه الذي يقوده كل من محسن بوهلال، اوشالا وموخيكا والحارس الدولي السابق عبدالقادر البرازي، اذا ما سمحت له الاصابة بالعودة مجددا للملاعب.

وعلى مستوى كأس الاتحاد الافريقي، يشكل لقاء نادي ديارافا السنغالي بنادي الوداد بالعاصمة دكار ثالث مواجهة مغربية - سنغالية هذا الموسم في الكؤوس الافريقية. فبعد ان اقصى كل من الرجاء والجيش ناديي نديامبور وجمعية دكار، يجد نادي الوداد نفسه في مواجهة نادي ديارافا الذي يعتبر حاليا مع نديامبور وجان دارك من اقوى الاندية السنغالية.

وكما هو الحال بالنسبة للجيش فان الوداد سيلعب مباراته هذه بحذر شديد محاولة منه عدم الوقوع في مخاطر الجهل الكبير بمقومات الخصم والظروف المحيطة عادة بالمباراة من ملعب وطقس وتحكيم كذلك.

واذا كان الارجنتيني نيلون مدرب نادي الرجاء من عادته في مثل هذه المواقف التركيز اكثر على فريقه قبل البحث عن الخصم، انطلاقا من قناعته الكبيرة بان نادي الرجاء من موقعه كبطل جديد للقارتين عليه أن يفرض اسلوبه وطريقة لعبه على الخصم وليس العكس. معتبرا في ذات الوقت ان الدقائق الاولى من المباراة كفيلة بالكشف عن نوايا خصم الرجاء نادي جوليبا المالي، فان شارل روسلي مدرب نادي الوداد اعترف بانه لا يعرف شيئا عن خصم ناديه ديارافا دكار. وهذه اصبحت من تقاليد الكؤوس الافريقية والقارية عموما، اذ يجهل كثير من كبار الاندية في مراحل متقدمة من المنافسات الشيء الكثير عن خصومهم الذين يعتبرون في عداد الاندية المغمورة.

رئيس الاتحاد: استئناف الدوري يتحدد في اجتماعنا المقبل

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ أكد علي الاشول رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم بأن الاجتماع المقبل بين الاتحاد وأندية الممتاز سيتم من خلاله الوصول الى حل لاستئناف الدوري الممتاز وسيناقش الاجتماع مشكلة اللاعبين المشاركين مع المنتخب وكذلك الميزانية اللازمة للدور الثاني من الدوري مؤكدا بان اللقاء سيخرج بعدد من القرارات والحلول المناسبة حول قضية استئناف الدوري، معربا عن امله ان تكون هناك نية صادقة من قبل الجميع لمعالجة أي اشكاليات تقف حجر عثرة امام استئناف بطولة الدوري العام الممتاز.

وكان الدوري قد علق عقب انتهاء دور الذهاب بتصدر الاهلي بصنعاء برصيد ٤٣ نقطة وقد تقرر عقد اللقاء القادم بين الاتحاد واندية الممتاز يوم ٢ مايو القادم.

ويعد الاتحاد اليمني لكرة القدم حالياً جداول مرحلة الاياب لدوري الدرجة الأولى والتي تقرر مواصلته يوم الخميس السادس من مايو.

■ لم يتمكن أهلي صنعاء من المحافظة على الهدفين اللذين احرزهما في مرمى جاره وحدة صنعاء في اللقاء الكروي الذي جمع بينهما أمس بمدينة تعز وذلك في اطار اللقاءات المقامة لثمانية من اندية الممتاز. كان الاهلي السباق في التهديف في الشوط الاول من المباراة مسجل الهدف الأول اللاعب علي النونو وسجل الهدف الثاني للاهلي الكابتن يحيى جوبان، وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني سجل لاعب الوحدة سعيد الحميقاني الهدف الاول للوحدة وتمكن مهاجم الوحدة المتألق محسن عبدالرقيب من احراز هدف جميل حارما الاهلي من الفوز في هذا اللقاء الذي كانت نتيجته التعادل الايجابي ٢/٢ حكم المباراة الحكم الدولي احمد قائد وساعده عادل عمر وفيصل قاضي والحكم الرابع طه المهيري وقد اعتمدت اللجنة المنظمة للدورة حكاما من خارج محافظة تعز عقب الاحداث الأخيرة

الصحافة العالمية هذا الأسبوع

ان مشكلة مباراة مارسيليا وبولونيا هو ان لاعبي بولونيا سبوا نظراءهم بكلمات عنصرية مثل: ياعبد ويا اسود... يانيجرو... ولهذا حدث الاشتباك.

■ جريدة ليكيب الفرنسية

●●●

لقد اصيب لاعبو كايزر سلاوتيرن بالارهاق مبكرا... ولهذا فمن المشكوك به ان يكملوا الموسم بقوة

■ مجلة بيلد سبورت الالمانية

●●●

ان مارسيليو ليبي سيحدث ثورة جديدة في الانتر عندما يتولى تدريبه للموسم الجديد

■ وكالة الانباء الايطالية «أنسا»

●●●

لقد برز باولو مالديني في الكرة الايطالية واصبح خليفة متوجا لفرانكو باريزي... عملاق الدفاع الايطالي

■ جريدة لاستامبا الايطالية

قدمت خلال الفترة الاخيرة ١٠ عروض لروبرتو كارلوس ولكنه رفضها كلها... ليبقى مع ريال مدريد

■ مجلة ماركا الاسبانية

●●●

ان توقيع سول كامبل عقد جديد مع توتنهام هوتسبيرز قد لا يتم على الاطلاق

■ جريدة الصن اللندنية

●●●

لقد وافق الميلردير المصري محمد الفايد على القائمة التي تقدم بها كيفن كيجان مدرب فولهام للموسم الجديد... وتبلغ قيمة الفاتورة ٢٠ مليون جنيه استرليني.

■ جريدة دايلي اكسبريس البريطانية

●●●

يبدو ان مسؤولي نادي بايرن ميونيخ ومانشيستر يونايتد غير راضين عن عدد الـ ٣٠ الف تذكرة لكل منهما التي حكم بها الاتحاد الاوروبي يويفا بها.

■ أ. اس. سبورت الاسبانية

●●●

تراباتوني يريد شراء رافانيللي... لانه مقتنع بان خط هجومه ناقص بعد رحيل ايدموندو

■ كوريرا ديلا سبورت الايطالية

●●●

لقد عرضت عدة اندية انجليزية على المهاجم الغاني بيتر اوكاي ضمه اليها بعد تألقه بصفوف فريق الشباب في كأس العالم.

■ التايمز البريطانية

●●●

لم يكن اختيار الفرنسي الشاب نيكولا انيلكا لاعب الارسنال كأفضل شباب العام حسب رابطة المحترفين مفاجأة لاحد

■ قناة سكاي الرياضية البريطانية

●●●

هناك معركة قائمة حاليا بين ٣ من أهم اندية انجلترا... حول اللاعب الاوكراني اوليج لوزهن... افضل مدافعي دينامو كييف.

■ وكالة بريس سبورت الانجليزية

●●●

بلاشك استحق الفرنسي المخضرم ديفيد جينولا لقب افضل لاعبي العام حسب رابطة المحترفين.

■ التليفزيون البريطاني

●●●

لقد هدد رونالدو بترك نادي انتر ميلان الايطاليا... بعدما فقد بعض مشجعيه اعصابهم ورموه بالزجاجات

■ قناة جلوبو الرياضية بالبرازيل

●●●

شراء تليفزيون ام ٦ لنادي بوردو الشهير... سينقل المعركة من انجلترا الى فرنسا

■ قناة تي اف ١ الفرنسية

●●●

مع قرب نهاية الموسم بانجلترا... يعيش مدربو المنتخبات البريطانية كابوسا مرعبا لان اغلب اللاعبين يصنفون ضمن خانة المصابين.

■ القناة الثالثة التليفزيونية ببريطانيا

●●●

عاد روي هدجسون الى انترميلان... ولكن لفترة قصيرة فهل يعود الاستقرار

■ قناة راي التليفزيونية الايطالية

●●●

لقد نفى نادي مانشيستر يونايتد الانجليزي ما قاله الحارس الدولي فان دير سار عن انه حاول التفاوض معه.

■ جريدة ذي تيلغراف الهولندية



بحضور ملك اسبانيا

تعادل برشلونة ومنتخب البرازيل ٢-٢

■ تعادل فريق برشلونة ومنتخب البرازيل ٢-٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء أول أمس الاربعاء على ملعب نوكامب في برشلونة امام ٧٥ الف متفرج تقدمهم ملك اسبانيا خوان كارلوس ضمن احتفالات النادي الكاتالوني بذكرى مرور مئة عام على تأسيسه عن طريق السويسري جوان غامبر الذي حط الرحال في هذا المنطقة الواقعة على شاطىء البحر المتوسط.

وسجل رونالدو (٢٨) وريفالدو (٤١) هدفي البرازيل، ولويس انريكه (٣٤) والهولندي فيليب كوكو هدفي برشلونة (٦٢).

وحضر المباراة نحو ٢٥٠ من لاعبي برشلونة القدامى تقديرا منهم للنادي الذي برزوا فيه وردوا له الوفاء بالوفاء، وابرزهم الانجليزي جاري لينيكر والالماني برند شوستر والنمساوي هانز كرانكل والهولندي يوهان كرويف والدانمركي ميكايل لاودروب، بالاضافة الى المحليين استسي والونسو وهيريديا وكاراسكو وريشاخ، فيما غاب عن الاحتفال أحد اشهر نجومه وهو الارجنتيني دييجو مارادونا لاسباب عائلية.

وحضر ايضا بعض المدربين على رأسم الاسباني لويس اراغونيس والالماني اودو لاتيك والانجليزي بوبي روبسون ومواطنه تيري فينابلز.

وافتتح رونالدو لاعب برشلونة السابق وانتر ميلان حاليا التسجيل بعد كرة رائعة بينه وبين روماريو فانفرد بالحارس وخدعه بحرفنة كبيرة قبل ان يسجل في المرمى الخالي.

وتمكن برشلونة من تعديل النتيجة عندما رفع الهولندي زندن كرة عرضية داخل المنطقة افلتت من يدي الحارس البرازيلي روجيريو ليتابعها لويس انريكه في سقف الشبكة.

ومرر رونالدو كرة امامية رائعة باتجاه ريفالدو فاطلقها الاخير قوية عانقت شباك زميله الحارس الهولندي رود هيسب.

وفي الشوط الثاني انتزع كوكو هدف التعادل لبرشلونة اثر خطأ جديد من الحارس البرازيلي في التصدي لتمريرة البرتغالي لويس فيجو.

والغى الحكم هدفا سجل مهاجم برشلونة البرازيلي سوني اندرسون بداعي التسلل في اواخر المباراة.

لقاءات ودية

المغرب يلقن هولندا درسا ويتغلب عليه بملعبه ١/٢

■ لقن منتخب المغرب نظيره الهولندي درسا في فنون اللعبة عندما تغلب عليه ٢-١ في عقر داره في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في ارنهم امام ٢٦٦٠٠ متفرج.

وسجل يوسف شيبو (٥٩) وصلاح الدين بصير (٦٩) هدفي المغرب، وفان نيسترلووي (٩٠) هدف هولندا.

وقدم المغرب مباراة رائعة معتمدا على الهجمات المرتدة السريعة التي فاجأت الهولنديين الذين خاضوا المباراة من دون لاعبي برشلونة الاسباني الذي يحتفل بذكرى مرور ١٠٠ عام على تأسيسه في مباراة ضد المنتخب البرازيلي.

ولا يشفع بالمنتخب الهولندي غياب لاعبي برشلونة بالاضافة الى مهاجم ارسنال الانجليزي دينيس برجكامب لانه ضم في صفوفه نجم ريال مدريد الاسباني كلارنس سيدورف ومارك اوفرمارس والحارس ادوين فان در سار.

مثل هولندا: فان در سار- فان فوندرن وفان جاستل وكونترمان وفان هيتتوم- بوستة (فينتر) وسيدورف (مولدر) وفان برونكهورست واوفرمارس (فان فوسن)- مولز وفان نيسترلووي.

مثل المغرب: فوهامي- الحضريوي وابرامي والنيسبت وروسي والخلج- وشيبو (شيبا) وحجي ورمزي (السلامي)- بصير (زروالي) وحدا.

... وخسارة تاريخية لالمانيا امام اسكتلندا

■ منيت المانيا بخسارة تاريخية امام اسكتلندا صفر-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بريمن امام ٢٥ الف متفرج. وسجل لاعب ايفرتون الانكليزي دون هاتشنسون هدف المباراة الوحيد بتمريرة من كولين دافيدسون في الدقيقة ٥٥. والفوز هو الاول لاسكتلندا على المانيا في السنوات الاربعين الاخيرة وبالتحديد منذ ان تغلبت عليها ٣-٢ في غلاسكو في مايو ١٩٥٩. وسيطر المنتخب الالماني على مجريات الشوط الاول لكن من دون خطورة حقيقية على الحارس نيل أوسوليفان. وتأخر انطلاق الشوط الثاني نحو ربع ساعة بسبب انقطاع التيار الكهربائي في الملعب. والخسارة هي الثالثة لالمانيا في الاشهر الثمانية الاخيرة بعد سقوطها امام تركيا صفر-١ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية، وخسارتها امام الولايات المتحدة صفر-٣ وديا.

ضربة قلم

مصائب الحكام الاسيويين... كوارث

■ حرمت على... مشاهدة مباراة العين وجيوبيل الياباني في كأس الاندية الآسيوية - ورغم ان المباراة كانت متكافئة... الا انني أؤمن بأن العين كان يجب ان يفوز في الوقت الطبيعي للمباراة... ودون الاعتماد على وقت اضافي أو ضربات الحظ الترجيحية.

لا اعرف لماذا ظهر الاجهاد على اللاعبين مبكرا... وهل كانت خطة مدربهم هي جعل اليابانيين يخرجون كل ما لديهم مبكرا ثم القضاء عليهم بالشوط الثاني.

المشكلة هي أن اليابانيين... كانوا يسجلون بسهولة شديدة... بينما يجد العيناويون صعوبة أشد من ذلك... بالاضافة الى حالة التسرع المفاجئة التي كان عليها النجوم امثال عبيدي بيليه... يضاف الى ذلك الحكم الماليزي الكارثة... الذي اهدى الفوز بضربات الجزاء لليابانيين... بل ارتكب اخطاء اكثر فداحة... ولكن لايمكن لاحد ان يحاسبه... نظراً للفساد المستشري بالاتحاد الآسيوي ولان الاصوات الانتخابية هي دائما بالانتظار.

وفي رأيي أن أسوأ حكام القارة هم من ناحية سيريلانكا والهند وباكستان وماليزيا وميليشيا الماقيا التابعة للفيفا... وهكذا.

ضربات تحت المعدل:

- قرار ايقاف عمر المهنا... الحكم الدولي السعودي... هو أفضل القرارات التي اتخذت مؤخرا.

- هل تريدون معرفة آخر اخبار المحرج مارادونا... لقد ظهر مؤخرا باعلان تليفزيوني... وهو عار تماماً الا من ورقة التوت... ليعلن عن نوع جديد من كريم يزيد الشعر... صحيح شخص محترم!

- تصريحات سيب بلاتر رئيس الفيفا الأخيرة ضد نيجيريا تدخل في اطار تصفية الحسابات، وغسيل الاموال القذرة.

- ظهر مؤخراً برايان روبسون مدرب فريق ميدلسبره الانجليزي ليرد على اتهامات للاعبي واداريي ناديه بانهم مدمنو شراب فقال: لا غير صحيح هذا... فهم يشربون فقط قبل وبعد المباراة وممنوع ذلك خلالها... هل هناك من تعليق.

اسامة صادق

تعادل المجر وانجلترا ١-١

■ تعادلت المجر وانجلترا ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء أول أمس في بودابست.

وسجل شيرر (٢١ من ركلة جزاء) هدف انجلترا، وحروتكا (٧٦) هدف المجر.

... فوز ايرلندا على السويد ٢-صفر

■ وتغلبت جمهورية ايرلندا الشمالية على السويد ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية في دبلن.

وسجل كافانا (٧٥) وكينيدي (٧٧) الهدفين.

وتعادلت اليونان وسويسرا ١-١ في اثينا.

وسجل جورجاتوس (٥٧) هدف اليونان، وهاس (١٩) هدف سويسرا.

وتغلبت رومانيا على بلجيكا ١/صفر في بوخارست وسجل غانيا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٨.

كما تعادلت الدانمارك وجنوب افريقيا ١/١ وديا في كوبنهاجن. وسجل ساند (٤٠) هدف الدانمارك، وموشويو (٧٢) هدف جنوب افريقيا.

... وفوز البارجواي على المكسيك ٢-١

■ فازت البارجواي على المكسيك ٢-١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت على ملعب بيدرو خوان كابايرو ضمن استعدادات المنتخبين لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقررة في البارجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين. وسجل كاسيريس (٢٠) وكابايرو (٦٤) هدفي البارجواي، واريلانو (٩٠) هدف المكسيك.

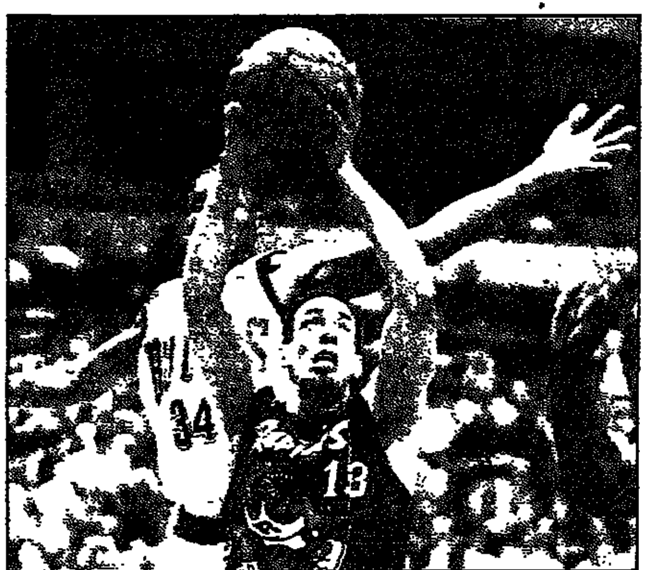
... وتعادل بوليفيا وتشيلي ١-١

■ تعادلت بوليفيا مع تشيلي ١-١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت على ملعب فيليكس كابريس في كوتشابامبا ضمن استعدادات المنتخبين لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) المقرر اقامتها البارجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو المقبلين.

وسجل بيزارو (٦٧) هدف تشيلي وانتيلو (١٦ من ركلة جزاء) هدف بوليفيا.

دوري السلة الأميركي

الفوز الرابع والثلاثون لبورتلاند



■ حقق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزه الرابع والثلاثين بتغلبه على سياتل سوبر سونيكس ١١٩-٨٤ معادلا رقم يوتا جاز، لكنه يتفوق على الاخير لان سجله يتضمن ١١ خسارة مقابل ١٢ ليوتا ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتألق دايمون ستادوماير في صفوف الفائز فسجل ٢١ نقطة واضاف زميلاه الليتواني ارفيداس سابونيس ١٦ نقطة و١١ متابعة ووالت وليامس ٢٠ نقطة. وهي اعلى نسبة من النقاط يسجلها بورتلاند منذ ان تغلب على بوسطن سلتيكس ١٢١-٩٦ في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٨. وهي ايضا اقسى خسارة لسونيكس منذ سقوطه امام بورتلاند بالذات ٨٩-١٢٢ في ٢ فبراير ١٩٨٥.

وتقدم بورتلاند ٥٣-٤٥ في نهاية الشوط الاول، وكانت بداية الربع الثالث حاسمة بالنسبة اليه لانه سجل ١٣ نقطة مقابل اثنتين فقط لمنافسه ليتقدم ٦٨-٤٩.

وسجل كل من ديتليف شريمبف ودايل ايليس ١٣ نقطة للخاسر.

وتغلب اورلاندو ماجيك على واشنطن ويزاردز ٩٢-٨٦ بفضل ٢٧ نقطة لدارل ارمسترونغ، في حين ساهم نيك اندرسون وبيني هارداواي بـ٢٤ نقطة و٢٠ متابعة و١٠ تمريرات حاسمة.

وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين وفرض التعادل نفسه اكثر من مرة حتى بلغ ٦١-٦١ عندما سجل ارمسترونغ ثلاثية ورميتين حرتين وثلاثية جديدة لهارداواي ليتقدم اورلاندو ٧٢-٦١.

وفي المباريات الاخرى فاز اتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ٧٦-٧٣، وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١٠١-٩٣، ومينيسوتا تمبروولفز على فينيكس صنز ٩٧-٩٢، وميلووكي باكس على تورونتو رابتورز ١١٥-١٠٢.

الدوري الارجنتيني

بوكا جونيورز يحتفظ بالصدارة

■ تعادل بوكا جونيورز مع كولون ١-١ واحتفظ بمركز الصدارة ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم (دور الاياب). وسجل باليرمو (٨٢) هدف بوكا جونيورز، وفورتيس (٢٨) هدف كولون.

وصعد سان لورنزو الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه لانوس الخامس بهدفين لباريونوفو (١٣ خطأ في مرمى فريقه) وكوديه (٨٤) مقابل هدف لفرناندو دي اليسيو (٨٩).

ورفع سان لورنزو رصيده الى ٢١ نقطة وحل مكان ريفر بلايت الذي تعادل ومضيفه فيروكاريل ٢-٢. سجل للاول القاريز (٥٦) وسافيولا (٨٩)، وللثاني شابارو (٦٣) ومانديرا (٦٦).

وفاز انديبنديينتي على تاليريس ٣-٢. سجل للفائز كاديرون (٣٩ و٦٧) وكامبيازو (٩٠) وللخاسر مايدانا (٥) وزيلايا (٢٣). وفاز جيمنازيا اسجريما على بلاتنسي بهدفين لسان استيبان (٢٧ من ركلة جزاء) وريجي (٤٨).

كما فاز بلجرانو على نيولز اولد بويز بهدفين لتيستا (٣٢) وافالوس (٤٢) مقابل هدف لفاجيلني (٧١).

وخسر جيمنازيا دي خوخوي امام فيليز سارسفيلد ١-٢. سجل للخاسر جارنير (٨٨) وللفائز زاراتي (٢٥ و٣٩).

وخسر يونيون امام استوديانتيس ١-٤. سجل للخاسر فرنانديز (٦٩) وللفائز سيموني (١٥ و٢٠) وروماتيولي (٥) وجيمينيز (٨٩). وتعادل روزاريو سنترال مع ارجنتينوس جونيورز صفر-صفر.

في دراسة لمجلة فرانس فوتبول

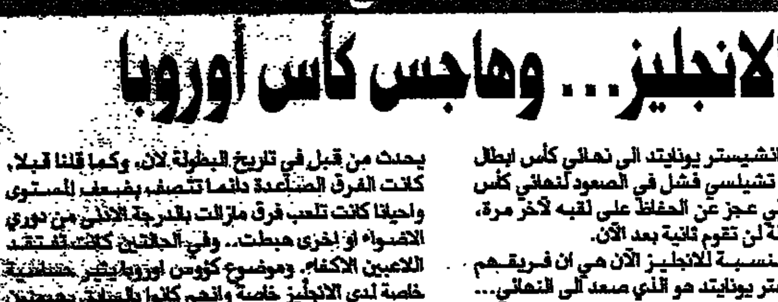
رونالدو مازال صاحب أعلى أجر في العالم

■ قالت دراسة لمجلة فرانس فوتبول ان المهاجم البرازيلي رونالدو لاعب فريق انترناسيونالي الايطالي لا يزال صاحب اعلى اجر بين لاعبي كرة القدم في العالم رغم انه لم يكن موفقا هذا الموسم بسبب الاصابة.

واضافت المجلة في عددها الاخير ان اجر رونالدو الفائز بلقب افضل لاعب في العالم عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ليصل الى نحو ٥٥ مليون فرنك فرنسي (٨,٩ مليون دولار) هذا الموسم. ويتضمن هذا المبلغ راتبا شهريا قدره مليونا فرنك اضافة الى مليون فرنك مكافأة و٣٠ مليون فرنك من الاعلانات.

قضية الاسبوع

الانجليز... وهاجس كأس أوروبا



■ صعد مانشيستر يونايتد الى نهائي كأس ابطال اوروبا... ولكن تشيلسي فشل في الصعود لنهائي كأس الكؤوس وبالتالي عجز عن الحفاظ على لقبه لآخر مرة، لان هذه البطولة لن تقوم ثانية بعد الآن.

المشكلة بالنسبة للانجليز الآن هي ان فريقهم الاحمر مانشستر يونايتد هو الذي صعد الى النهائي... وهي مشكلة لان معنى وصول الفريق هو ان من المناسب ان يفوز بها يونايتد... حسب وجهة نظر الانجليز الذين يعتبر جمهورهم ان يونايتد هو افضل فريق في البطولة حاليا. وقد يكون ذلك صحيحا نسبيا بعد العرض الرائع الذي قدمه يونايتد مؤخرا بملعب ديل البي في تورينو وخرج فيه فائزا على يوفنتوس العملاق بين ملعبه وجمهوره... وهو شيء نادر الحدوث وتعدى ذلك الحدث نفسه ذلك لان يونايتد قدم عرضا اعاد به الاذهان الى الفريق الذهبي الذي فاز بكأس اوروبا بنهاية الستينات.

جاء فوز يونايتد المفاجيء وغير المفاجيء في تورينو... مفاجئا لان الفريق كان مرشحا للخروج بعد تعادله الصعب مع منافسه في مانشيستر وكان يوفنتوس يحتاج فقط للتعادل السلبي بملعبه حتى يصعد ولكن الاقدار شاءت ان يسجل هدفين مبكرين شحذا همة لاعبي يونايتد بشدة فقدموا افضل ما لديهم من كرة بل افضل عرض يمكن ان يقدموه على الاطلاق حسب وصف مدربهم الاسكتلندي اليكس فيرجسون واجتهدوا بالفعل وقدموا المستوى الذي يؤهلهم للفوز الكبير وهذا ما حدث.

وبينما الانجليز يحتفلون جاءهم سقوط تشيلسي خارج ملعبه وامام فريق اقل مستوى هو ريال مايوركا الاسباني الذي تم تجميع لاعبيه من عدة اندية خلال نهاية الموسم الماضي فلقبوه بفريق المرتزقة، هؤلاء المرتزقة استطاعوا ان يخرجوا حامل اللقب بعد مباراة عصيبة في بطولة قرر الاتحاد الاوروبي الغاءها لضعف مستواها... والواقع انها ضعيفة المستوى دائما لان الاندية التي كانت تخوضها كانت تعتمد احيانا على المفاجآت التي تحدث بالكؤوس... وكثير من تلك الاندية كانت من تلك التي تلعب بالدرجة الثانية وكثيرا ما كانت هذه النوادي تلعب ايضا بدون نجومها الذين اوصلوها للفوز بالكؤوس ببلادها... فنفاجأ بمستويات متواضعة للغاية. هذا عكس كأس الاتحاد الذي يمتاز بوجود اندية قوية للغاية سواء تلك التي تحمل اسماء لامعة او تلك التي تبني فرقها مرة اخرى استعدادا للموسم الجديد.

المهم ان تشيلسي انهزم بعد موقعة حماسية عنيفة اتسمت بالعصبية الشديدة وبسوء حظ الفريق اللندني الذي اضاع الكثير من الفرص حتى الدقيقة الاخيرة ليخرج من البطولة وتستمر الكأس في مسارها الطبيعي دون ان يفوز بها فريق ما مرتين متتاليتين... هذا لم يحدث من قبل في تاريخ البطولة لان، وكما قلنا قبلا، كانت الفرق المتأهلة دائما تتصف بضعف المستوى واحيانا كانت تلعب فرق مازالت بالدرجة الادنى من دوري الاضواء او لفرق هبطت.. وفي الحالتين كانت تفتقد اللاعبين الاكفاء. وموضوع كؤوس اوروبا يثير حساسية خاصة لدى الانجليز خاصة وانهم كانوا بالسابق يهيمنون هيمنة شبه كاملة على البطولات ويفعلون كل ما يستطيعون خاصة اندية ليفربول والارسنال وتوتنهام.

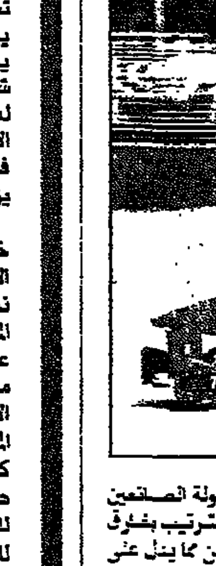
حينما كان نجوم ليفربول يرفعون الكؤوس بتتال لم يكن احد يصدق ان الانجليز يتهافتون على احراز بطولة ما... مثلما يحدث حاليا ذلك لانه ليس هناك ما يستطيع الانجليز تحقيقه منذ زمن لان ليفربول وهو النادي الوحيد الذي يتمتع بخبرة اوروبية مازال يبني نفسه من مذبحة ملعب هيسيل ببلجيكا عام ١٩٨٥ والتي اوقف الاتحاد الاوروبي بعدها النادي الشهير من العودة الى البطولات الاوروبية وكان ذلك أحد العوامل التي ادت الى انهياره فيما بعد... ولازال يعاني من تلك العوامل، ولم يفق منها حتى الآن.

اما الارسنال الذي كان أحد ألمع الاندية ايضا في السبعينات ثم بداية الثمانينات فقد غاب لضعف المستوى وحتى عندما عاد اليه المستوى وفاز ببطولتي للدوري والكأس بدا بلا خبرة في كأس ابطال اوروبا فخرج من دور الثمانية بمايشبه خيبة الامل.

مانشيستر يونايتد نفسه الذي فاز ببطولة ١٩٦٨ اختفى بعدها اختفاء طويلا رغم انه فاز بالدوري الانجليزي ٧ مرات منذ بداية التسعينات ولكن كان يخفق اوروبيا دائما ولو فاز ببطولة فسيصبح المدرب اليكس فيرجسون بطلا قوميا في مانشيستر تماما مثل مثل السير مات بيسبي والذي كان صاحب الفريق الشهير في الستينات. وليدز يونايتد نفسه كان أحد افضل اندية اوروبا في الستينات والسبعينات ولكنه ومنذ بداية الثمانينات اختفى بشدة حتى عاد فجأة في التسعينات ليفوز بالدوري... في غفلة من الزمان... ولكنه فشل اوروبيا ايضا ووضح هذا الفشل بشدة بعد ذلك بسنوات ومازال الفريق يحاول حتى الآن العودة الى اوروبا حتى عبر بوابة كأس الاتحاد الاوروبي او بأضعف الايمان بوابة كأس الانتر توتو.

يتبقى القول ان الاتحاد الاوروبي فجر العلاقة مع نظيره الانجليزي بان رفض منحه مكانا ثانيا لفريق انجليزي في كأس الابطال وقرر انه اذا فاز يونايتد بكأس الابطال والدوري فلن يلعب فريق انجليزي ثالث بكأس الابطال... وبدلا من ذلك سيدخل فريق من النرويج مباشرة الى البطولة بدلا من خوضه مباريات الدور التمهيدي.

الفورمولا واحد تنتقل إلى أوروبا والمنافسة في عرين الفيراري



■ بعد مرحلتين من بطولة العالم للفورمولا واحد تنتقل الفرق المتنافسة إلى اوروبا لخوض جائزة سان مارينو الكبرى في اجواء تنافسية متصاعدة بين الفريقين الابرز هذا الموسم، فريق مارلبورو وفيراري وفريق مكلارين مرسيدس. ويأتي سباق سان مارينو هذا بعد خمس سنوات من الحادث الاليم الذي اودى بحياة البطل البرازيلي ايرتون سينا.

فريق مكلارين يعمل جاهدا على تسوية المشاكل التي عانى منها في سباقي أستراليا والبرازيل. حيث لم تكن السيارة في افضل احوالها وخاصة من الناحية الالكترونية. ديفيد كولتهارد دفع ثمن مشكلة في ناقل السرعة ادت الى فقدانه نقاطا ثمينة للفريق في البرازيل. وكاد بطل العالم هاكينن يفقد هو ايضا مركزه في الطليعة للسبب نفسه لكنه عاد واستعاد سرعته الكاملة بعد ثوان قليلة ليقطف المركز الاول. ثلاثة اسابيع من التحضيرات المكثفة استفاد منها فريق مكلارين ما دفع بطل العالم للتأكيد ان فوز فريقه هذه السنة سيكون اكثر سهولة مما كان عليه السنة الماضية. الا ان التحضيرات لم تقتصر فقط على فريق مكلارين بل كانت العنوان الرئيسي للفرق كافة التي تبحث جميعها عن تحسينات من هنا وهناك لكسب اجزاء قليلة من الثانية من الممكن ان تغير الكثير في ادائها.

فيما يبدو فريق مكلارين واثقا بالرغم من سباقين «سيئين» بالنسبة لكولتارد يتابع فريق مارلبورو فيراري تجاربه للحفاظ على التقدم البسيط الذي حققه بعد سباقي استراليا والبرازيل. فمحرك آل ف ٣٩٩ لم يستطع اثبات قوة كافية للفوز بعد العمل المكثف والشاق قبل بداية الموسم، وقد اكد سائق فيراري الاول مايكل شوماخر ان المهمة ستكون صعبة اذا كانت التجارب الرسمية ستضعه في المركز الرابع عند انطلاق السباق (كما حصل في البرازيل). واضاف شوماخر قائلا: ليست خطوة صغيرة تلك التي يجب القيام بها للحاق بفريق مكلارين بل يجب ان تكون خطوة عملاقة. السائق الالماني ليس راضيا تماما عن اداء سيارته بعد المرحلة الثانية من بطولة العالم. بالرغم من ان فريقه يتصدر الآن بطولة السائقين والصانعين على حد سواء. فالمركز الخامس الذي سجله ارفاين في البرازيل كان كافيا للسائق الايرلندي الشمالي للاحتفاظ بصدارة بطولة السائقين امام بطل العالم الحالي الفنلندي ميكا هاكينن. وكذا الحال ايضا بالنسبة الى بطولة الصانعين حيث تتقدم فيراري الترتيب بفارق ثماني نقاط عن مكلارين مما يدل على ثبات اداء الفريق الاحمر في بداية الموسم عكس اداء مكلارين المنافس الاول على اللقب.

حلبة ايمولا هي الاقرب الى مقر فيراري في مارانيللو. وهذا يضفي طابعا مميزا على السباق الذي يبدو وكأنه يجري في عرين هذا الفريق الاحمر الاسطوري الذي يعشقه الملايين في جميع انحاء العالم.



العلماء يثبتون

صراخ الجماهير في وجه حكام المباريات يساعد الفرق المضيفة على الفوز

■ منذ القدم تعرف جماهير الكرة جيداً ان صراخها في وجه الحكم يؤثر على قراراته لصالح الفريق المضيف. وهذا ما أكده العلماء مؤخرا بعد دراسة مستفيضة. وقال العلماء ان الحكام يتأثرون كثيرا بصراخات وهتافات الجماهير والمشجعين الصاخبة وينعكس ذلك ايجابياً لصالح الفريق المضيف. وسلبا على الفريق الضيف.

واضاف العلماء بأن الوثائق اثبتت ان الفرق المضيفة تفوز دائما بنسبة اكثر من ٥٠٪ من المباريات التي تقام على أرضها.

وقال البروفيسور آلان نيفيل من جامعة جون مورس في ليفربول «لقد تم اثبات الميزة التي يتمتع بها الفريق المضيف الا ان اسباب ذلك لم تكن معروفة. بيد ان احدى النظريات السائدة هي أن الجمهور له تأثير على الحكام، ونحاول نحن ان نعرف مدى صحة ذلك».

وتضمنت الدراسة ٥٢ مخالفة في بطولة كأس الاتحاد الاوروبي. في مباراة فريق لينز الفرنسي ضد فريق باناثينيكوس اليوناني في العام الماضي، والتي شارك في تحليلها أحد عشر حكما، ومدربا ولاعبي كرة قدم.

وقامت مجموعة بتحليل المخالفات التي ارتكبت نصفها الفريق المضيف، بينما قامت مجموعة أخرى بتحليل المخالفات التي ارتكبها الفريق الضيف، ومحاولة معرفة مدى قانونيتها مع تشغيل صوت صراخ الجماهير، ثم بدون صوت صراخ الجماهير.

وقد اكد المحللون ان ٢٧ مخالفة كانت واضحة وصحيحة وصوتت المجموعتان بالاجماع على ذلك سواء بصوت أم بدون صوت. اما المخالفات المتبقية وقدرها ٢٥ مخالفة، فقد اكتشف المحللون ان ٦٠٪ من مخالفات الفريق الضيف يمكن احتسابها في ضوء تشغيل صوت صراخ الجماهير، الا ان عدد المخالفات سرعان ما انخفض الى النصف عند اغلاق صوت صراخ الجماهير.

واوضحت الدراسة ان قرار المحللين كان يعكس بوضوح قرارات الحكم خلال المباراة ومدى تأثير صراخ الجماهير على ذلك. واضاف البروفيسور نيفيل في مقاله في مجلة «لانسيت» الطبية انه كان يبدو ان المراقبين لم يتمكنوا من الفصل الحاسم في هذا الموضوع، الا انهم اشاروا للجمهور كمرشد لهم في تحليلهم. ولاشك ان الحكام يدركون جيداً ان الجماهير تشكل عامل رهبة، الا ان افضل الحكام هم اولئك الذين يفلحون في عدم التأثر بها.

العداءة الجنوب أفريقية ايلانا ماير عاقدة العزم على وضع بصماتها في مضامير السباق



■ لاشيء يمكن ان يشغل ذهن اي رياضي أكثر من ادراكه ان الزمن يمضي سريعا ولم يعد في صالحه.

وفي سن الثانية والثلاثين لم تفقد العداءة الجنوب افريقية ايلانا ماير القدرة على الركض واحراز الانتصارات على الرغم من قلة الفرص وضآلتها. ولاتزال الفرصة الان موجودة امام ماير لتصبح احدى اعظم عداءات الماراثون من بنات جيلها.

وكانت ماير قد حصلت على الميدالية الفضية في ماراثون اولمبياد برشلونة في العام ١٩٩٢، كما فازت بنصف بطولة الماراثون العالمي قبل عامين، وشاركت في العديد من سباقات الطرق، الا انها مع ذلك تعتقد بانها لم تحقق طموحاتها بالكامل. وتشعر بانها في حاجة ماسة لتضيف لرصيدها الفوز بنصر ساحق في احدى البطولات الكبرى للماراثون.

وتجيء مشاركتها في ماراثون لندن الأخير بعد سلسلة من المشاركات الايجابية في العديد من سباقات الماراثون حيث احتلت مركز الوصيف مرتين والمركز الثالث في ماراثون بوسطن بالولايات المتحدة، وايضا المركز الثالث في ماراثون واشنطن، والخامس في ماراثون اليابان الا انها تعرضت للاصابة في سباق الماراثون الاولمبي قبل ثلاث سنوات.

وكانت ماير قد فازت ببطولة ماراثون طوكيو بتوقيت ٦٦ دقيقة و٤٤ ثانية ثلاثة اشهر، مسجلة ثاني اسرع توقيت بالنسبة لعداءة في مثل هذه المسافة.

وقالت ماير انها تتعلم كثيرا من اخطائها وتعتبر الاخطاء كأفضل معلم للانسان، وانها لديها فرص كثيرة للتعلم.

وقالت ماير بانها ترغب في المشاركة في بطولتين قويتين للماراثون خلال العام الحالي، في اطار استعداداتها للمشاركة بقوة في الالعاب الاولمبية بسيدني للعام ٢٠٠٠م.

(عن الصنداي تايمز)

والد يهرب بابنه إلى البرازيل بدلا من مشاهدة مباراة أرسنال

■ لعدة ايام كان جاسون كومبز ذو الثماني سنوات يتطلع بشغف ولهفة لان يصطحبه والده بول لمشاهدة مباراة فريقه المفضل ارسنال. الا ان الوالد بدلا من ان يأخذه في رحلة الى ليفربول لمشاهدة مباراة ارسنال ضد ايفرتون، توجه به الى مطار جاتويك واستقل الطائرة الى البرازيل. وقالت والدة جاسون المطلقة انها لم تشاهد ابنها منذ اكثر من اربعة اسابيع، على الرغم من سفرها الى البرازيل للبحث عنه ولكنها عادت خاوية الوفاض. ويعتقد بان كومبز لايزال مختفيا عن الانظار في البرازيل مع ابنه. وكان الزوجان قد توصلا لاتفاق بعد انفصالهما تؤول بموجبه حضانة الاطفال لوالدتهم ميلاني، الا ان الوالد فيما يبدو قد اخل بالاتفاق واختطف ابنه وهرب به الى البرازيل. وقد سافرت ميلاني في صحبة ايزابيل شقيقة زوجها للبحث عنهما، وطافتا مدن البرازيل المختلفة ولم تعثرا لهما على اثر وعادتا بخفي حنين.





ووصفت ميلاني ابنها جاسون بانه مهووس بفريق ارسنال الى درجة الجنون وقد ورث ذلك عن والده بول الذي يمثل فريق ارسنال كل شيء بالنسبة له في هذه الحياة. وكان جاسون شغوفا بمشاهدة مباراة الفريق ضد ايفرتون، وقد استغل والده ذلك وكان يخطط لاختطافه في هذا اليوم.

فقد ساقه ويده في انفجار لغم وشارك حتى الآن في عشرة سباقات ماراثون



■ على الرغم من فقدانه ساقه ويده اليمنى في حادث انفجار لغم في موزمبيق خلال مشاركته في اطار الحملة الدولية لازالة الالغام التي خلفتها الحرب الاهلية هناك، الا ان الشاب البريطاني كريس مون لم يستسلم لليأس، بل تحدى الاعاقة عاقدا العزم على مواصلة حياته الطبيعية بما في ذلك ممارسة هوايته المفضلة ألا وهي المشاركة في سباقات الماراثون الدولية والمحلية. وقد شارك كريس حتى الآن في عشرة سباقات ماراثون عالمية، وقطع ركضا مسافة ١٤٠ ميلا عبر الصحراء الكبرى، وايضا مسافة ١٦٠ ميلا عبر القارة الاسترالية.

ولايزال كريس يتذكر كيف انه سأل الاطباء بعد ثلاثة اسابيع من بتر قدمه ويده اذا ما كان في مقدوره الآن ممارسة رياضة الجري. وشعر حينها براحة عميقة حينما اجابه الاطباء بان بعض الاعاقات تسمح للمصابين بممارسة ذلك، الا انه في عدم وجود اسفل الساق فانه يتعين عليه بذل المزيد من الطاقة لتعويض ذلك وقد تصل نسبتها الى حوالي ٣٠٪ من الطاقة الاصلية. وبعد خروجه من المستشفى بدا كريس في ممارسة رياضة المشي تدريجيا، وبعد تحسن مستواه بدأ رويدا رويدا في ممارسة الركض وإن وجد صعوبة في بداية الامر. وفي العام ١٩٩٦ قرر كريس المشاركة في ماراثون لندن مع آلاف المتسابقين، الا انه وبعد قطع مسافة خمسة أميال فقط بدأ يتصبب عرقا، الا انه لم ييأس بل واصل مسيرته وتمكن من اكمال الماراثون الذي تبلغ مسافته ٢٦ ميلا في ٥ ساعات و٣٩ دقيقة، ولحظتها لم يصدق نفسه ولم تسعه الفرحة وهو يصل الى خط النهاية وسط تصفيق وهتاف الجماهير المحتشدة، وقال انه من فرط سعادته لم يشعر باي ألم.

ويعمل كريس الآن مستشارا اداريا وتزوج من صديقة عمره اليسون وانجبا طفلا جميلا سمياه جوردون، وقام بتأليف كتاب يروي فيه قصة كفاحه مع الاعاقة، وفيها يوجه رسالة الى المعاقين بضرورة الثقة بأنفسهم وانهم يمكن ان يحققوا كل طموحاتهم في الحياة حتى متى ما توفرت لديهم العزيمة والارادة على ذلك.

(عن نيوز أوف ذي وورلد)

الحصان فريزر ايلاند يستعيد عافيته ويعود مجددا لميادين السباق

■ من منا يمكن ان ينسى منظر الحصان فريزر ايلاند وهو يتعثر فوق أحد الحواجز ويطيح بفارسه خلال سباق الجراند ناشيونال في بريطانيا قبل أكثر من اسبوعين. واعتقد الكثيرون ان الحصان لا محالة قد نفق جراء كسر عنقه او انه ربما لا يتمكن من الجري مجددا في أحسن الظروف اذا كتبت له النجاة. الا ان فريزر ايلاند المعروف بصلابته وقوته في ميادين السباق تمكن من تجاوز هذه الكبوة العاثرة في أقل من اسبوعين وعاد مجددا للتدريبات في اطار الاستعدادات للمشاركة في موسم سباقات الخيول في بريطانيا.

وكان هذا الحاجز قد اودى من قبل بحياة الحصان يودايب في حادثة تعثر مماثلة. ويركز ريتشارد راو مدرب فريزر ايلاند بصفة خاصة على تدريبه على تخطي الحواجز في محاولة لازالة الرهبة واستعادة ثقته بنفسه.

وقال راو: لقد كان فريزر محظوظا لوقوعه جانبيا، وتفادى ارتطام عنقه بساقيه، والا لكان قد وقع عليها بحمله وادى الى انكسارها في الحال.

وقال الفارس ريتشارد جيست الذي كان يمتطيه لحظة الحادث والذي تعرض لكسر في ثلاثة من اضلاعه «لقد قفز فريزر كالارنب وكاد ان يتخطى الحاجز ولكنه انزلق».

قالوا هذا الأسبوع

■ ان مارسيليا يحتاج الى ما هو اكثر من روح الفريق... امامنا مشوار طويل هو عبارة عن نهائي كأس الاتحاد الاوروبي و٤ مباريات حاسمة بالدوري.

■ لوران بلان - مدافع منتخب فرنسا ومارسيليا

●●●

■ لقد قررت اعتزال الكرة نهائيا في ختام الموسم... يجب أن أكون عادلا

■ رون اتكينسون - مدرب نوتنجهام فوريست الانجليزي

●●●

■ حلمي الآن هو رؤية ليدز كمتحد حقيقي على البطولات واتمنى خلال السنوات الخمس القادمة ان نفوز بالدوري مرة اخرى

■ الايرلندي ديفيد اوليري - مدرب ليدز يونايتد الانجليزي

●●●

■ ان داني يساوي ١٠ ملايين دولار... ومن يعرف قيمته الحقيقية عليه ان يدفع المبلغ... تلقيت عروضا من نيوكاسل والارسنال وشيفيلد وينسداي... من يقدر على المبلغ سيأخذه

■ جييرمو كوربيلا - رئيس نادي ريال مايوركا الاسباني

●●●

■ حققت افضل ما اريد... واستطعت ان ارد على هؤلاء الذين يشككون في قدراتنا... بطولة الدوري هي اصعب ما يمكن

■ ليويينهاكر - مدرب فينوورد الهولندي

●●●

■ ما حدث من اعمال عنف بعد فوز فينوورد بالدوري الهولندي هو شأن خاص باتحاد الكرة هناك

■ بود اينجنر - المتحدث الرسمي لليويفا

●●●

■ سأبقى بالاتحاد الانجليزي... ولكن ليس خلفا لجرايام كيلي السكرتير التنفيذي السابق للاتحاد

■ دافيد ديفيدز - المتحدث الرسمي للاتحاد الانجليزي

●●●

■ طلبت من الاتحاد الاوروبي (يويفا) نقل نهائي كأس الاتحاد الاوروبي من موسكو بسبب مشكلة كوسوفو

■ جان ميشيل روسيه - رئيس نادي مارسيليا الفرنسي

●●●

■ سنسعى لدى ريال مدريد لضم كريستيان بانوتشي للانتر

■ ساندرو ماتزولا - المدير التجادي لنادي انترميلان الايطالي

●●●

■ لم أعرض نفسي على اي نادٍ... انني لست للبيع

■ البرازيلي روبرتو كارلوس - مدافع ريال مدريد الاسباني

●●●

■ لقد حاولنا اثبات اننا مازلنا فريقا قويا... خاصة بعد محنة مباراة مانشيستر يونايتد

■ برونو كونتي - لاعب وسط يوفنتوس الايطالي

●●●

■ ان لدي بعض المشاكل حول تجديد عقدي مع توتنهام... وسأحاول حلها

■ الانجليزي سول كامبل - مدافع توتنهام الانجليزي

●●●

■ لم أعد أطيق الحياة في اوروبا... اريد العودة الى البرازيل وممارسة كرة القدم هناك

■ البرازيلي ايدموندو - لاعب فيورنتينا الايطالي

●●●

■ كل الفرق لديها لاعبون على أكمل مستوى... ونحن ليس لدينا هذا

■ الفرنسي جيرار اولييه - مدرب ليفربول الانجليزي

●●●

■ نعم لقد نظمت نيجيريا كأس العالم للشباب... ولكن هناك فجوة عميقة بين ذلك وكأس العالم الكبيرة.

■ السويسري سيب بلاتر - رئيس الاتحاد الدولي (فيفا)

●●●

■ أفضل ان اظل مع باريس سان جيرمان... رغم العروض الاخرى

■ النيجيري جودوين اوكبارا - مدافع سان جيرمان الفرنسي

الاستراليون يرفعون الشعار وكأن أولمبياد ٢٠٠٠ يبدأ غدا

٤,٥ مليار يشاهدون افتتاح أولمبياد الالفية الثالثة

٦٩٠ مليون دولار تكلفة استاد سيدني الأولمبي

■ من سيدني:
عبدالله الطنيجي

■ منذ اللحظة التي أرخى فيها اولمبياد اتلانتا ٩٦ سدائله والاستراليون بمختلف مشاربهم يرفعون شعار وكأن اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ يبدأ غدا.

والمقولة صحيحة وليست نسج خيال، و«الاتحاد الرياضي» لمسها على الطبيعة وشعر بنبض الأولمبياد في كل ركن وساحة يستوي في ذلك الشعب الاسترالي كافة صغيره وكبيره.

وقبل عام ونصف تقريبا من انطلاقة اولمبياد الالفية الثالثة تشعرك سيدني ان لا صوت يعلو فوق صوت آخر اولمبياد هذا القرن كما يرى البعض او اول اولمبياد في القرن الحادي والعشرين كما يرى آخرون.

وكل شيء هنا في هذه القارة ذات الجغرافيا الخاصة يحمل دعوة للابهار فمن قرية اولمبية آية في الهندسة المعمارية الى ستاد أولمبي ضخم سيحتضن رياضيين سيتوافدون من القارات الاربع الاخرى كافة.

وعندما يحتشد نحو ٤ مليارات وخمسمائة مليون من البشر امام اجهزة التلفزيون ليشاهدوا مراسم افتتاح الاولمبياد السابع والعشرين اعتبارا من ١٥ سبتمبر ٢٠٠٠ فان اكثر ما ستقع عليه اعينهم اضخم منشأة رياضية في تاريخ الاولمبياد الحديث وهو ستاد استراليا الواقع في منطقة «هوم بوش بي» بسيدني.

وتقدر الطاقة الاستيعابية للاستاد بحوالي ١١٠ آلاف شخص، وانتهى العمل فيه في مارس الماضي ومن المتوقع ان يستضيف هذا الاستاد موسمين لكرة القدم قبيل انطلاقة الالعاب فضلا عن الالعاب الاولمبية للمعاقين التي تلي الالعاب الاولمبية عادة.

كما يستقطب هذا الاستاد العديد من الانشطة والفعاليات الدولية مثل كأس العالم للركبي والعديد من الانشطة الرياضية الاخرى بالاضافة الى الحفلات الغنائية لموسيقى الروك.

ويضم هذا المعلم الرياضي الفريد خمسة مطاعم على مستوى عال موزعة على مختلف مناطق الاستاد ودار ضيافة خمسة نجوم تضم ١٢٥ جناحا خاصا وتتوزع بين جنباته محال لبيع الادوات الرياضية والشعارات والهدايا التذكارية.

وتعود ملكية هذه المنشأة المشتركة الى سلطات التنسيق الحكومية الاولمبية والمجموعات الاسترالية الخاصة التي تدير المنشأة وقدرت تكاليف بناء هذا الاستاد وتطويره ٦٩٠ مليون دولار اميركي.

وستدشن كل هذه المناسبات الرياضية العالمية احتفالات سيدني بالالفية الثالثة كما تستعد سيدني لمواجهة سيل الزوار الذين سيتقاطرون عليها خلال الالعاب الاولمبية للمعاقين باقامة المزيد من الفنادق في نيو ساوث ويلز واماكن اخرى من استراليا.

وتضم فنادق سيدني حاليا ٢٧ الف غرفة ستضاف اليها اربعة آلاف غرفة حتى العام ٢٠٠٠ واعطيت الموافقة لبناء مجمعين للفنادق في منطقة هوم بوش يضم المجمع الاول ٣١٨ غرفة ضمن الموقع الاولمبي اما المجمع الثاني فسيضم ٢٦٦ جناحا ويقع على ميناء هوم بوش بي.

وروعي عند تصميم مجمع القرية الاولمبية أن يتوافق مع الشروط المحددة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية وتشمل ١٦٨ غرفة بالاضافة الى اقامة فندق نوفتيل اربعة نجوم يتكون من ٢٤ طابقا وفندق آخر يحمل اسم ايبس يضم ١٥٠ غرفة فئة ثلاثة نجوم. فضلا عن مبنى آخر من اربعة طوابق ومركز للمؤتمرات ومسرح ومحال تجارية وغيرها من المواقف... كما ستقام العديد من الفنادق الصغيرة والمباني المؤقتة ومناطق للكرفانات المتحركة بالاضافة الى المباني المستأجرة... حيث تقوم السلطات المشرفة على الاولمبياد بتحديد اسعار الاقامة ولن تكون هناك مغالاة في الاسعار وتتماشى مع الحدث العالمي ومع المكانة السياحية التي تحتلها استراليا.

ويتوقع ان تعلن خلال منتصف هذا العام تفاصيل أماكن بيع وتوزيع التذاكر المخصصة للالعاب المختلفة... وقد خصص ٨٠٪ من هذه التذاكر للبيع داخل استراليا والـ ٢٠٪ الاخرى ستكون موزعة على مختلف بلدان العالم حسب نسب معينة لكل بلد تحددها اللجان الاولمبية الوطنية.

وستتاح فرصة المشاهدة المجانية للعديد من الالعاب التي تمارس في الاماكن المفتوحة دون الحاجة لشراء تذاكر مثل سباق الدراجات والماراثون وسباق الجري وسباقات القوارب السريعة والعاب اخرى سيعلن عنها من قبل الجهات المشرفة على الاولمبياد.

ويتم العمل حاليا على قدم وساق في بناء منصات كبيرة متحركة في اماكن مختلفة تتناسب مع الحدث الكبير لاتاحة الفرصة امام اكبر حشد من الجماهير لتضيف مزيدا من البهجة ولتضفي مزيدا من الحماس للاعبين وهم يخوضون غمار المنافسات الاولمبية.

وقد سبق للجنة الاولمبية ان بدأت في ٢٣ يونيو من العام الماضي بالسحب على اول عشرة آلاف تذكرة للالعاب وحسب الخطة الموضوعة سيتم السحب على ١٠٠ تذكرة كل اسبوع حتى العام ٢٠٠٠.

والحرص على انجاح الحدث الكبير وجعله واحدا من أنجح الدورات الاولمبية في التاريخ الحديث كان حرص الحكومة الاسترالية على توفير كافة الاحتياجات التي يتطلبها الحدث الكبير، وتحسبا للاقبال منقطع النظير من قبل الجماهير الذين سيفدون من مختلف بقاع الارض تم تشييد سكك حديدية ستكون وسيلة المواصلات الوحيدة خلال فعاليات الدورة.

وقد تم البدء فعليا في تشغيل محطة قطارات القرية الاولمبية... والمحطة بطاقة استيعابية ٣٦ الف شخص في الساعة و١٤٠ الف شخص في اليوم دون اي مشاكل تذكر. بشكل يجعل مدينة سيدني احدى اكثر المناطق في العالم كفاءة في ادارة المواصلات العامة كما تم تجهيز اسطول من الحافلات المخصصة لهذا الحدث سواء للاصحاء او المعاقين اضافة الى العبارات المائية.

كما ستكون هناك خطوط مباشرة بين المطار والقرية الاولمبية في هوم بوش بي وخطوط سكك حديدية تربط المطار بالقرية وتكلفت هذه السكك ٨٠٠ مليون دولار. وتولت شركة استشارات ومقاولات فرنسية متخصصة بناء هذه الطرق.

واتفقت اللجنة الاولمبية المشرفة على الاولمبياد مع الخطوط الجوية الاسترالية كناقل رسمي للالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ واولمبياد المعاقين... وتتوقع الشركة الناقلة وصول ما يزيد على ٢٠٠ الف زائر أجنبي خلال الاسابيع الثلاثة من عمر الالعاب الاولمبية وستحقق الشركة من وراء ذلك ارباحا تصل الى ٣٠٠ مليون دولار.

وحسب تقديرات مسؤولي الخطوط الجوية الاسترالية فان ٥٠٪ من الزوار سيفدون من اوروبا و٣١٪ من الاميركتين و١٦٪ من آسيا.

وكانت اللجنة الاولمبية الاسترالية فرغت من اختيار شعار المونديال الذي يحمل تصاميم مستوحاة من البيئة الاسترالية بمختلف الاشكال والالوان الاسترالية مما يؤكد وحدة البلاد ككل وليس فقط مدينة سيدني. وستكون تعويذة الالعاب الاولمبية على شكل لعبة تمثل قنفذ النمل يدعى ميلي وهو من الحيوانات المشهورة في استراليا بالاضافة الى طائر القاوند الضحاك وهو بحجم الغراب وصوته اشبه بضحكة مجلجلة، وسميت هذه اللعبة بـ «أولي» وحيوان مائي آخر من نوع الثدييات من حيوانات استراليا منقاره كمنقار البطة.

كما حرصت اللجنة الاولمبية على تكريم البطلة العالمية الاسترالية من خلال تصميم بروشرات وتذكارات مستوحاة مادتها من الخلية الحية DNA للسباحة الاسترالية دون فيريزر وهي المرأة الوحيدة في التاريخ الاولمبي التي احرزت الميدالية الذهبية لسباق ١٠٠ متر ثلاث مرات متتالية وحطمت ٢٧ رقما قياسيا عالميا ولذا اعتبرتها الحكومة الاسترالية بمثابة ثروة قومية.

وقامت الشركة صاحبة الحقوق بصناعة حوالي ٣٠ مليون بروش لتباع في كل انحاء العالم. ومن المعروف ان عمليات اختبار تجرى لكل المنشآت والمعدات المستخدمة في الاولمبياد من قبل جهات متخصصة عالميا في فحص البنى الاساسية والمواصلات واماكن الاقامة وقد تم تحديد كل من مؤسسات Solog's وIBM وSwiss timing للقيام بسلسلة من الاختبارات على اجهزة التوقيت ولوحات الاهداف التي تستخدم خلال الالعاب.

وتبقى ملاحظتان

الاولى عندما زارد الوفد الاعلامي الخليجي القرية الاولمبية لمسنا عن قرب مدى التفاؤل الذي يسود العاملين والقائمين على هذا الاستاد الذي سيكون معلما من معالم التطور التقني والهندسي الذي تعامل معه الانسان وما سخرته الحكومة الاسترالية من طاقات جبارة من اجل انجاحه.

وملاحظة ثانية

تتمثل في تأكيدات الخبراء الذين توقعوا ان تحقق استراليا منذ ترشيحها لتنظيم الاولمبياد دخلا يضاهي ٧,٣ مليار دولار استرالي تضاف لدخلها القومي الاجمالي فضلا عن خلق ١٥ الف فرصة عمل واستقبال ١,٢ مليار زائر.

سمكة استراليا الذهبية تدخل التاريخ والحكومة تعتبرها ثروة قومية

شعار الدورة مستوحى من بيئة البلاد المتنوعة

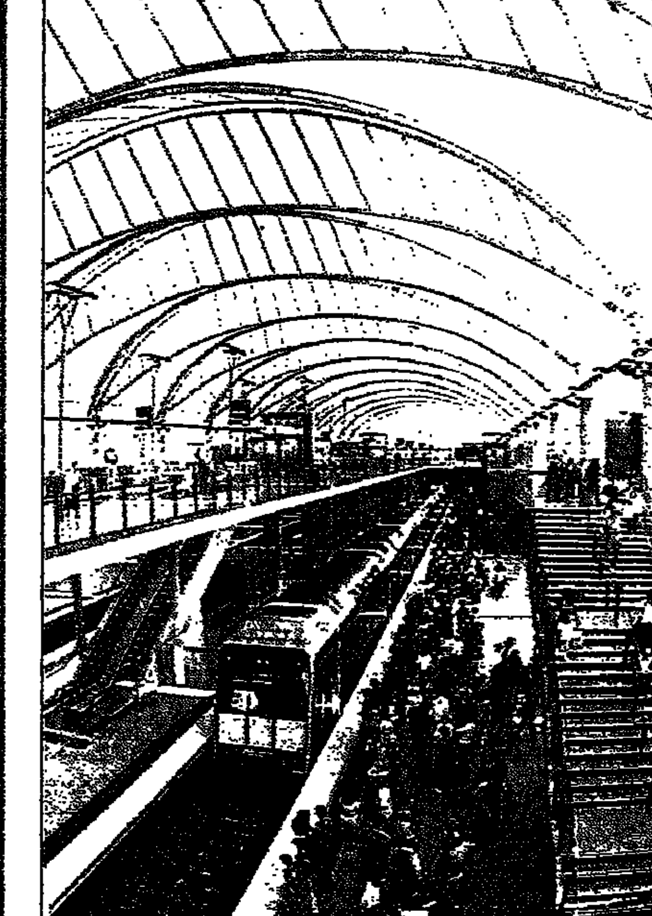


■ تزخر استراليا كقارة مترامية الاطراف بالعديد من المناظر الطبيعية الخلابة التي حباها الله بها والتباين الجغرافي بين مناطقها المختلفة التي تتراوح بين الخضرة والمياه الوافرة الى الصحارى الجرداء، والسواحل والشواطئ الغنية بالحياة البحرية.

وتقول جمعية الطيور في استراليا انها رصدت اكثر من ١٦٠ نوعا من الطيور البرية والبحرية والخواضة والمهاجرة القادمة من اليابان وسيبريا والاسكا والتي تحط رحالها في استراليا بسبب موقعها الاستراتيجي المميز كنطقة عبور بين القارات المختلفة، بعضها ينشد الراحة والاستجمام من عناء السفر والبعض الآخر للتناسل والتكاثر.

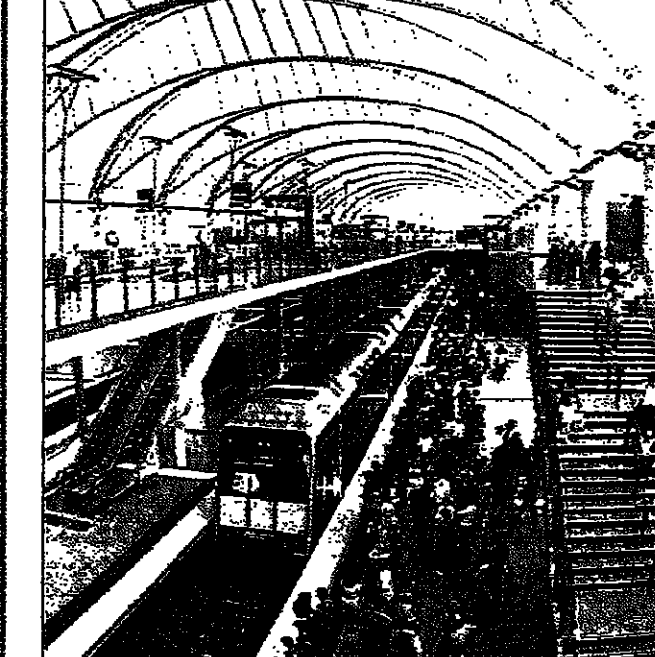
كما تزخر استراليا ايضا بالعديد من الحيوانات البرية والقوارض بعضها نادر وعرضة للانقراض، بالاضافة الى حياة بحرية غنية بالاسمك والثدييات كالحيتان واسماك القرش وخلد البحر. ومن هنا نبعت فكرة ان تعكس شعارات الدورة الثلاث التباين الجغرافي للبلاد. وايضا الاهتمام الكبير والمتزايد الذي توليه استراليا لحماية البيئة والحياة البرية. فتم اختيار ثلاث فئات مختلفة من بيئة استراليا البرية والبحرية. وستكون تعويذة الالعاب الاولمبية على شكل لعبة تمثل قنفذ النمل ويدعى ميلي وهو من الحيوانات المشهورة في استراليا. بالاضافة الى طائر القاوند الضحك وهو بحجم الغراب وصوته أشبه بضحكة مجلجلة واطلق على هذه اللعبة اسم «أولي». هذا الى جانب حيوان بحري آخر من نوع الثدييات تشتهر به السواحل الاسترالية ويعرف باسم خلد الماء ويتميز بفروه ومنقاره الذي يشبه منقار البط لحد كبير.











«مسابقة المليون»

الجائزة... على عشرة فائزين «فقط»

٦ مايو آخر موعد لاستقبال البطاقات الاصلية



■ كلما اقترب موعد انتهاء المهلة المحددة لتلقي البطاقات الاصلية للمشاركة في «مسابقة المليون» التي ينظمها «الاتحاد الرياضي» هذا الموسم تقديرا لقرائه. كلما تضاعف عدد البطاقات التي نستقبلها في المقر الرئيسي لمؤسسة «الامارات للاعلام» بأبوظبي اوعن طريق المكاتب الفرعية المنتشرة في أرجاء الامارات.

يذكر ان يوم الخميس السادس من مايو ١٩٩٩ هو آخر موعد لتلقي بطاقات المسابقة، بشرط ان تكون بطاقات أصلية، التي تبلغ ١٥٠ بطاقة، علما بأن شروط المسابقة لا تسمح باشتراك العاملين بـ «مؤسسة الامارات للاعلام» واسرهم.

وسيتم الاعلان عن موعد اعلان اسماء القراء سعداء الحظ، على ان يتم اجراء القرعة على الهواء مباشرة من خلال قناة «ابوظبي الرياضية»، حتى يتمكن اكبر عدد من المشاهدين من متابعتها على الهواء مباشرة.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
النتائج الكاملة لمباريات الـدور الثالث

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الاهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٦/٠ ١/٠ ١/٢
٢٣	الخيس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/٢ ١/٢ ١/١
٢٤	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	الشارقة × رأس الخيمة الوحدة × النصر الشباب × الاهلي الوصل × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	١/صفر ٢/١ ٢/١ ٣.صفر
٢٤	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	الجزيرة × بني ياس الخليج × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠	١/صفر ١/٠
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٥	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠	١/٥ ٢/١
٢٥	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الاهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٢/صفر صفر/٢ صفر/١ ١/٢
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	١/٢ ١/١ ١/١
٢٦	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل الاهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	صفر/صفر ٢/صفر ٨/صفر
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠	٣/١ ٢/٤
٢٧	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/١ صفر/١ ٢/٧ ٢/١
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	١/١ ٧/صفر صفر/١
٢٨	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	صفر/صفر ٢/٥ ٢/٢

الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
النتائج الكاملة لمباريات الـدور الثالث

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة
٢٩	الاحد ٩٩/٤/٤	رأس الخيمة × العين	٧,٠٠	٧/٢
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	الوحدة × الشارقة العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	١/٢ ١/صفر ٢/١ ١٠/٢
٢٩	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/صفر ٣/١
٢٩	السبت ٩٩/٤/١٠	الشارقة × الوحدة	٧,٠٠	٣/٣
٣٠	الاربعاء ١٩٩٩/٤/١٤	الاهلي × العين النصر × رأس الخيمة الشعب × بني ياس الوحدة × الخليج	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	صفر/٢ ١/٤ ٥/صفر ٢/١
٣٠	الخميس ١٩٩٩/٤/١٥	الشباب × الشارقة الجزيرة × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠	١/صفر ١/صفر
٣١	الاحد ١٩٩٩/٤/١٨	رأس الخيمة × الشعب العين × النصر بني ياس × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٧/٤ ٣/١ ١/١
٣١	الاثنين ١٩٩٩/٤/١٩	الخليج × الشباب الوصل × الاهلي الشارقة × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٢/٢ صفر/٣ ٢/صفر
٣٢	الخميس ١٩٩٩/٤/٢٢	الجزيرة × الخليج النصر × الوصل الشباب × الوحدة رأس الخيمة × بني ياس الشعب × العين الاهلي × الشارقة	٧,٣٠ ٧,٣٠ ٧,٣٠ ٧,٣٠ ٧,٣٠ ٧,٣٠	٢/٢ ٣/٢ ٤/١ ٤/١ ٣/١ ٤/٤
٣٢	الاربعاء ١٩٩٩/٤/٢٨	الوحدة × الجزيرة	٧,٣٠	١/١
٣٣	الخميس ١٩٩٩/٤/٢٩	العين × رأس الخيمة الشارقة × النصر بني ياس × الشباب الخليج × الاهلي الوصل × الشعب	٧,٣٠ ٧,٣٠ ٧,٣٠ ٧,٣٠ ٧,٣٠	مؤجلة ٢/١ ١/٣ ٤/٤ صفر/١

موقف فرق دوري الدرجة الاولى بعد الجولة رقم (٣٢)

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الوحدة	٣٢	١٩	٨	٦	٦٨	٢٥	٦٥
النصر	٣٣	١٦	٨	٩	٦٤	٤٨	٥٦
الوصل	٣٣	١٦	٧	١٠	٦٣	٣٧	٥٥
العين	٣٢	١٥	٩	٨	٥٦	٣٦	٥٤
الاهلي	٣٣	١٥	٧	١١	٦٩	٥٤	٥٢
الجزيرة	٣٣	١٣	٨	١٢	٥٥	٤٠	٤٧
الشعب	٣٣	١١	١٢	١٠	٥٢	٤٨	٤٥
الشباب	٣٣	١٢	٧	١٤	٤١	٥١	٤٣
الخليج	٣٣	١١	٩	١٣	٦٥	٦٩	٤٢
بني ياس	٣٣	١٠	١٠	١٣	٤٤	٥٢	٤٠
الشارقة	٣٣	٩	١٠	١٤	٤٣	٦٠	٣٧
رأس الخيمة	٣٢	٢	١	٢٩	٣٥	١٢٤	٧

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١، تحويل (٢٣٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة، هاتف: ٠٦/٢٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٢٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة، هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٢٣١٧١٧
مكتب الفجيرة، هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين، هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٣٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحزازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٣٧٣	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣٦	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٣٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٣٤٤٧٤	٠٦/٨٣٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٢ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٣١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة للتزلج	٠٧/٣٦٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٣٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦٦٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

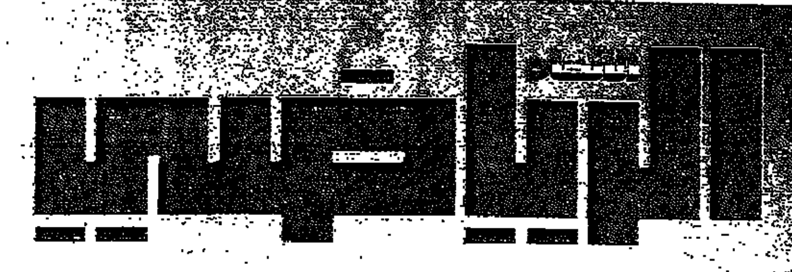
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٤٣٠٠٤٣	٠٢/٤٣٠٠٥٥	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٣٣٠٠٠	٣٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٢١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٣٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٣٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٣٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٣٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦٦٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

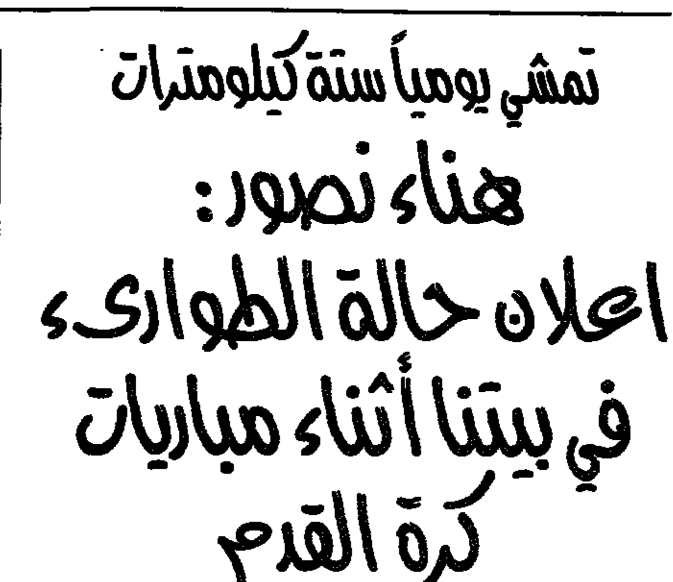
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٣٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٣٣٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٢	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩٩٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٢٢	١٧٦١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٦٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٣٨٤٤٠	٨٣٥٩٣٩	٣١٤١٠ دبي





تزاوج بين الرياضة والفن... إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة... هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب»... أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح... ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش... وبدون مساحيق!

اعداد: محمود حسونة



تمشي يومياً ستة كيلومترات
هناء نصور: اعلان حالة الطوارىء في بيتنا أثناء مباريات كرة القدم

■ هناء نصور... ممثلة سورية شاركت النجم القطري غانم السليطي في مسرحية «أمجاد يا عرب» التي عرضت في ابوظبي ودبي قبل اسبوعين، وأثناء وجودها في ابوظبي التقطت عدسة «الاتحاد الرياضي» مجموعة من الصور لها اثناء ادائها لبعض التمارين الرياضية وكانت معها هذه الدردشة.

الرياضة من الاشياء المهمة جدا في حياتي حيث اخصص ساعة يوميا للمشي وبشكل اجباري حتى أحافظ على لياقتي الجسدية، وهذه الساعة تكون دائماً ما بين الخامسة والسادسة مساء حيث يوجد بجوار منزلي ملعب كبير أدور حوله عدة مرات، وبالحسابات فانني امشي حوالي ستة كيلومترات يوميا... وبجانب المشي الذي ينشط كل عضلات الجسم فانني امارس تمارين اللياقة البدنية يوميا في الصباح ومع بداية النشاط اليومي وتضيف هناء نصور: من قبل كنت احب الجمباز كثيرا ومارسته لفترة ثم توقفت لظروف خارجة عن ارادتي، وقد ساعدني ذلك في تحقيق التميز في الحركة المسرحية اثناء دراستي بالمعهد العالي للفنون المسرحية وكنت الاولى في هذه المادة خلال سنوات الدراسة، وبعد التخرج اهملت الرياضة لمدة عامين نتيجة للانغماس في العمل وهو ما انعكس عليّ بشكل سلبي حيث زاد وزني، وللتخلص من هذه الزيادة عدت الى الرياضة بالمشي والتمارين وهو ما أداوم عليه حتى اليوم.

وتذكر هناء نصور انها تحب السباحة وتمارسها عندما تسنح لها الظروف، اضافة الى حبها لمتابعة مباريات التنس وتقول كنت اعشق اللاعبة مارتينا نافراتيلوفا بشخصيتها القوية وملامحها الواثقة من الفوز في معظم المباريات التي كانت تشارك فيها.

وتقول هناء نصور: لا اهتم كثيراً برياضة كرة القدم رغم اني اجد كل من حوالي يتحدثون عنها وأحيانا يتصارعون بسببها، وأصدق مثال على ذلك اشقائي حيث يبلغ عددنا ١٢ أخا وأختا... وأجد اشقائي الاولاد اثناء المباريات يصرخون ويصفقون ويجنبون بعضهم البعض وأحياناً ما يصل الحال بهم الى حد التقاذف بالمخدات وشد هذا لشعر ذاك والعكس، ودائما اراقبهم وأضحك أما أمي فتصرخ وتقول «أكيد اولادي مجانين»... ويكون هذا الصراع دائما بسبب فريقي الكرامة وجبلة حيث يشجع البعض هذا والبعض الآخر ذاك... ودائما ما تعلن في بيتنا حالة الطوارىء اثناء لقاءات هذين الفريقين.









تصوير - شوكت علي

نجوم السينما العالمية... واهتمامات رياضية مختلفة

ستظل الرياضة مهمة جداً لنجوم السينما العالمية... خصوصاً وانها تساعدهم في تقمص مختلف الادوار واداء الحركات الصعبة التي تستلزمها بعض الشخصيات... اضافة الى انها تحفظ لاجسامهم رشاقتها... وهذه صور لبعض نجوم السينما العالمية اثناء ممارستهم رياضتهم المفضلة.

فبعد النجاح الذي حققه فيلم «Tim CUP» الذي قام فيه كيفن كوستنر باداء دور لاعب جولف والنجم الاميركي يحرص على اللعبة مرة اسبوعياً مع اصدقائه المقربين وعلى رأسهم كلينت ايستوود.

أما النجمة ميج رايان بطلة فيلم «لديك رسائل» فتخرج صباح كل يوم للجري لمدة ساعة حيث يساعدها ذلك على الحفاظ على رشاقتها بعد ان تخطت الثلاثين من العمر أما بروك شيلدز فهي عاشقة لرياضة التنس وستظل عاشقة لها بعد طلاقها من لاعب التنس المعروف أندريه أجاسي... اضافة الى انها تجري يوميا لمدة ساعة.

ولدينا أيضا روبرت ردفورد الذي لايزال يحافظ على شبابه ولياقته حتى انه قدم أخيراً فيلماً من افلام المغامرة وساعده على ذلك حبه الشديد لرياضة المشي والجري اما براد بيت فان تسلق الجبال هي الرياضة المفضلة عنده منذ اشتراكه في فيلم «سبع سنوات في التبت» ولأن بيفرلي هيلز لايوجد بها جبال تصلح لممارسة هوايته فانه يكتفي بممارسة الجري والسويدي للحفاظ على لياقته.







نهائي البطولة الآسيوية وبطولة مجلس التعاون للسلة على شاشات أبوظبي الرياضية

تنقل قناة «أبوظبي الرياضية» مباشرة من ايران اليوم مباراتي الثالث والرابع، والاول والثاني في نهائي البطولة الاسيوية لكرة القدم. وفي التاسعة والنصف مساء تنقل مباشرة مباراة الشباب والاتحاد من الدوري السعودي لكرة القدم ومن بطولة مجلس التعاون لكرة السلة تنقل غدا مباشرة من نادي الوصل مباريات القادسية والوصل في الخامسة مساء والمنامة والاهلي في السادسة والنصف والاتحاد والريان في الثامنة مساء.

وفي السادسة مساء تنقل مباراة ميلان وسمبدوريا من الدوري الايطالي يسبقها برنامج «استوديو الدوري الايطالي» في الخامسة. كما تواصل نقل بطولة مجلس التعاون لكرة السلة من الوصل حيث تنقل في الخامسة مساء مباراة القادسية والاتحاد. وفي السادسة والنصف المنامة والريان، وفي الثامنة مساء الوصل والاتحاد.

وفي يوم الاثنين تعرض «ملخص الدوري الانجليزي» وتنقل مباريات يوم الختام من بطولة مجلس التعاون لكرة السلة حيث يلتقي الريان مع الأهلي في الخامسة مساء والقادسية مع المنامة في السادسة والنصف والوصل مع الاتحاد في الثامنة وفي التاسعة و٤٥ دقيقة برنامج «وجهة نظر»، وفي الحادية عشرة مساء تنقل احدى مباريات كرة السلة N.B.A.

وفي يوم الثلاثاء برنامج «كل الألعاب» في الثامنة مساء وفي العاشرة والنصف مباراة باريس سان جيرمان ومارسيليا في الدوري الفرنسي.

وفي يوم الاربعاء تنقل «أبوظبي الرياضية» احتفال نادي الوحدة بفوزه بالدوري، وانطلاق كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم... اما في يوم الخميس فتعرض «استوديو الدوري» وتنقل مباراة العين ورأس الخيمة في الدوري المحلي. ومباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم، ومباراة عمان والكويت ضمن تصفيات سيدني لكرة القدم في عمان.

على شاشة أوربت الرياضية

تعيد قناة أبوظبي الرياضية ESPN السابعة والنصف صباح اليوم عرض مباراة النمسا وسان مارينو في كرة القدم ضمن تصفيات اوروبا ٢٠٠٠، وفي الواحدة والنصف ظهرا تعيد مباراة جورجيا والنرويج ضمن نفس التصفيات. وفي السادسة والنصف مساء تنقل مباراة قدم ودية بين برشلونة والبرازيل.

وفي الرابعة فجر غد تنقل القناة مباشرة مباراة دوري السلة الأميركي بين يوتا جاز وهيوستن روكيتس، وفي العاشرة مساء تنقل وقائع أشهر سباقات الخيل في الولايات المتحدة مباشرة من كنتاكي وهو سباق «كنتاكي دربي»، وفي التاسعة صباح الاحد تقدم برنامجا خاصاً عن «كنتاكي دربي» وفي التاسعة والنصف مساء تنقل احدى مباريات الدوري الاسباني لكرة القدم، وفي التاسعة من فجر الثلاثاء تنقل مباشرة مباراة ربع النهائي في دوري الهوكي الاميركي.

وفي الرابعة فجر الاربعاء تنقل مباشرة مباراة كليفلاند كافاليرز وانديانا بيسرز في دوري السلة الاميركي... اما في يوم الخميس فتقدم من الثانية ظهرا وعلى مدى ست ساعات اقوى مباريات كأس العالم ٩٨. وفي التاسعة مساء تنقل الجولة الاولى من البطولة الالمانية المفتوحة للتنس.

[illegible]

■ القاهرة - [illegible]

■ رغم [illegible] اكثر من برنامج على [illegible] سعادة السفير» التي تقدمه القناة [illegible] من بين برامجها الجديدة برنامج «دعوة للفكر» [illegible] حلقة خاصة عن الرياضة ومدى تأثيرها على فكر الانسان.

تقول فاطمة فؤاد، ان الرياضة عبارة عن تصالح بين الانسان وجسده فكثير من الرياضة يعالج مشاكل الشباب ويصلح من ارائهم امام المسؤولين ويتيح لهم دراسة اقتراحاتهم وأفكارهم بهدوء لحل قضاياهم بشكل جدي عن طريق مواجهة انفسهم في مختلف المواقع.

وقد أعددت حلقة خاصة عن مدى علاقة الرياضة بالفكر وقمت بتصويرها داخل الاندية ومراكز الشباب المختلفة. او داخل الجامعات والمدن الجامعية. وبالرياضة يكون التعامل احسن... فالبيت المصري كله في حاجة الى الرياضة وحل هذه المشكلة في مصر يحتاج لتقديم اكثر من حلقة... كما حدث مع مشكلة الزحام وعدم احترام قواعد المرور.

وأضافت أن مشكلة ممارسة الرياضة في مصر بين الاوساط الشبابية تحتاج الى برنامج مستمر وتحتاج ايضا الى القاء الضوء عليها باستمرار لحين وضع حلول لها لانهاء مشكلة بحث الشباب الدائم عن اماكن لممارسة الرياضة.

وقالت: اسعى لتقديم حلقة عن مشكلة الرياضة ستكون فيها مواجهة جديدة مع المسؤولين، لكي يتعرفوا على وجهة نظر الجيل الجديد من الشباب.. فالانسان عامة في هذا العصر السريع يعاني من مشكلة الخروج عن النص لضوائق نفسية اهم اسبابها عدم ممارسة الرياضة بشكل دائم ومستمر.. ففي احد الايام واثناء تسجيلي لحلقة من برنامج «طلب حضور» فقدت التركيز لثوان قليلة وهو امر خطير وعندما حاولت معرفة السبب اكتشفت بأنه «الرجيم» لذلك قررت التخلي عن الرجيم لان المجهود الذهني الذي ابذله مطلوب معه ممارسة الرياضة لمدة ساعة يوميا مع تناول كميات من السكريات.

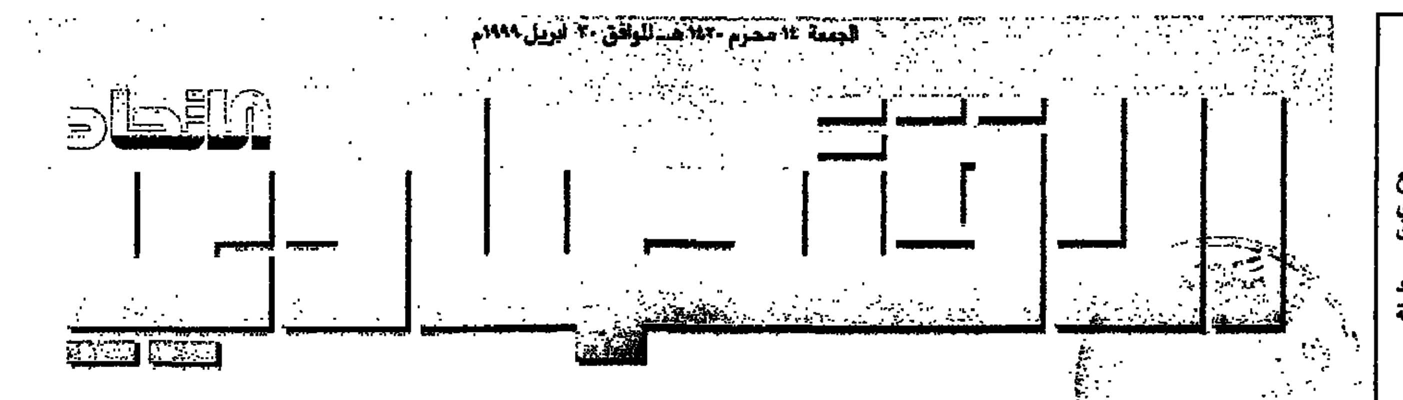
اما عن برنامجها الرياضي اليومي الاسبوعي فتقول: احرص على الاستيقاظ مبكرا وارتدي ثياب الرياضة وانطلق اما مشيا أو جريا كلما اتاحت لي الظروف ذلك اما يوم اجازتي الاسبوعية فهو يوم رياضي كامل لي ولابنائي. وعلى فكرة انا من هواة رياضة «السلة» التي مارستها منذ صغري وعندما كنت طالبة بالاعدادي والثانوي والجامعة وكنت اشارك في منتخب الجامعة لكرة السلة.



مؤتمر حول «علة القرن» وأثرها على النفط الثلاثاء المقبل في أبوظبي

■ ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بالتعاون مع وكالة الطاقة الدولية مؤتمراً بعنوان «مشكلة العام ٢٠٠٠» وانعكاساتها على قطاع النفط في الشرق الاوسط وافريقيا وذلك يومي ٤ و ٥ مايو المقبل بفندق شيراتون ابوظبي.

.بهذه المناسبة يعقد المركز مؤتمراً صحافياً في قاعة المؤتمرات بالمركز بعد غد الاحد لعرض برنامج المؤتمر ومحاوره الاساسية وأهم الشخصيات المشاركة في فعالياته.



الجمعة ١٤ محرم ١٤٢٠هـ الموافق ٣٠ ابريل ١٩٩٩م

مليار دولار لحل «مشكلة العام الفين» في روسيا

■ موسكو - ايتار تاس: أعلن فلاديمير بولغاك نائب رئيس الحكومة الروسية ان الامر سيتطلب حوالي مليار دولار لحل «مشكلة عام الفين» في مجال الكمبيوتر على نطاق روسيا.

وذكر ان «مشكلة ٢٠٠٠» تكمن في ان الاشارة الالكترونية في اجهزة كمبيوتر عديدة برمز اليها بالرقمين الأخيرين اللذين يحددان السنة. ولدى الانتقال من ٩٩ الى ٠٠ فمن المحتمل ان تعتبر المنظومات ذلك خطأ وستجرى بدلاً من الفين العمليات من العام ١٩٠٠.

١,٣ مليون برميل خفضا بإنتاج «أوبك» في ابريل

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات اولية من استشاريين ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» خفضت الانتاج بواقع ٣٥ر١ مليون برميل يوميا في ابريل بعد الاتفاق على تخفيضات جديدة للانتاج بدأ سريانها في اول الشهر الحالي.

ووفقا لتقديرات الاستشاريين التي تغطي المعروض من اوبك حتى ٢٧ ابريل نيسان الحالي خفضت اوبك الانتاج الى ٣٩ر٢٦ مليون برميل يوميا من ٧٤ر٢٧ مليون برميل يوميا بعد التعديل في مارس اذار.

وخفضت عشر دول اعضاء في اوبك تعهدت بتقليل المعروض بموجب اتفاق تم التوصل اليه في فيينا الشهر الماضي انتاجها بمقدار ٤٦ر١ مليون برميل يوميا وفقا للتقديرات. ويترجم هذا الخفض الى التزام بنسبة ٨١ في المئة من اجمالي الخفض الذي تعهدت به الدول العشر في سلسلة محاولات منذ اوائل العام الماضي لانقاذ الاسعار.

لكن خفض انتاج اوبك في ابريل عوض جانبا منه زيادة بلغت ١١٠ آلاف برميل يوميا الى ٦١ر٢ مليون برميل يوميا في انتاج العراق في الشهر نفسه حيث لم يكن العراق طرفا في الاتفاق.

وتم تنفيذ اتفاق مارس بالتنسيق مع دول منتجة من خارج اوبك وافقت على تقليل المعروض بواقع ٣٨٨ الف برميل يوميا من انتاجها او صادراتها بهدف خفض الفائض الضخم للمعروض من النفط.

وارتفعت الاسعار نحو ٧٠ر٢ دولار للبرميل منذ اقرار الاتفاق في فيينا ونحو ٦ دولارات منذ بداية العام.

ارتفاع سعر سلة «أوبك» الى ١٦ر٢١ دولار

■ لندن - رويترز: قالت وكالة أنباء منظمة اوبك «اوبكنا» نقلاً عن أمانة المنظمة ان سعر سلة خامات اوبك السبعة بلغ ٢١ر١٦ دولار للبرميل أمس الأول الاربعاء ارتفاعا من ٦٠ر١٥ دولار يوم الثلاثاء الماضي. وتضم السلة خام صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي. وقال متعاملون ان أسعار النفط في التعاقدات الآجلة في بورصة البترول الدولية بدأت تتراجع أمس حيث يعتقد انه حدث اقبال أكثر من اللازم على الشراء.

وبلغ سعر خام برنت في تعاقدات يونيو ٣٦ر١٦ دولار للبرميل منخفضا أربعة سنتات عن اغلاق امس الاول لكنه لمس مستوى ٢٧ر١٦ دولار في بداية التعاملات.

وانخفض سعر السولار في التعاقدات الآجلة تسليم مايو ٢٥ سنتا الى ٥٠ر١٣١ دولار للطن.

وقال متعاملون ان بوادر على التزام منظمة أوبك باتفاق خفض الانتاج تدعم سوق الخام والسولار.

وقال سمسار «السوق تشهد تصحيحا طفيفا ومن الناحية الفنية تم سد جميع الثغرات».

وقال محللون ان خام برنت ربما يتجه الى مستوى ٤٢ر١٦ دولار للبرميل كمستوى مقاومة قريب.

خبراء بريطانيون لـ «الاتحاد»:

الامارات... أقل الدول تأثراً بتراجع أسعار النفط
تنويع المصادر والاستثمارات يدعم اقتصاد الدولة

لندن - محمد كركوتي:

■ أكد خبراء اقتصاديون بريطانيون في استطلاع أجرته «الاتحاد» معهم: أن اقتصاد الامارات اقل اقتصادات الدول النفطية تأثرا بتراجع اسعار النفط في الأشهر الماضية، وأن القائمين على رسم السياسة الاقتصادية في البلاد، نجحوا منذ عدة سنوات في تخفيف آثار انخفاض العائدات النفطية على الاقتصاد الوطني عن طريق خطط الترشيد أولا... والسعي لاستقطاب استثمارات أجنبية مختلفة.

وقال جون ويسبر أحد أعضاء لجنة الحكماء في البنك المركزي البريطاني الى «الاتحاد»: «ان الأشهر القليلة الماضية، أظهرت تماسكاً كبيراً في اقتصاد الامارات على الرغم من شح العائدات النفطية ومقارنة باقتصادات الدول الأخرى التي تعتمد على النفط كمصدر رئيسي - وأحيانا وحيد - للدخل القومي». وأضاف ويسبر: أن الخبراء في بريطانيا المهتمين بشؤون الدول المنتجة للنفط، كانوا يتوقعون اهتزازا واضحا لاقتصادات هذه الدول بما في ذلك اقتصاد الامارات. إلا أن هذا الأخير أظهر تماسكا واضحا، مما يعطي مؤشرات على أنه يستطيع اجتياز الأزمات في المستقبل.

واعتبر ويسبر: أن الاجراءات التي اتخذتها الدولة في مجال ترشيد الاستهلاك في السنوات القليلة الماضية، ساهمت الى حد بعيد في احتواء الأزمة. أو على الاقل عدم زعزعتها لوضعية الاقتصاد القومي، على عكس ما ظهر في الاقتصادات النفطية الأخرى. وقال عضو لجنة الحكماء: «انه لايزال هنالك مسافة من الوقت لتدعيم قواعد اقتصاد الإمارات، بحيث يواجه بقوة أية تحولات في المستقبل».

وفي تصريحات أخرى الى «الاتحاد»: قال ليسلي جرافيتس المستشار في وزارة التجارة والصناعة البريطانية: باستطاعة اقتصاد الامارات الاستفادة بصورة واضحة من الارتفاع المتوقع لأسعار النفط في غضون الاشهر المتبقية في العام الحالي. واذا ما سار عن نفس الوتيرة المالية، فإنه من المتوقع أن يبتعد كثيرا في السنوات القليلة المقبلة، عن تأثيرات الدخل النفطي عليه. وأشار جرافيتس إلى أن البنية الاستثمارية في الامارات بدأت منذ فترة في استقطاب اهتمام الشركات الأجنبية وهو أمر يوفر آلية استقرار تسعى إليها معظم دول العالم، بما في ذلك الدول الصناعية الكبرى، وقال: «ان النفط سوف يظل العامود الفقري لاقتصاد الامارات في غضون السنوات المقبلة، ولكن مع الاجراءات الاقتصادية التي تتخذها الدولة حالياً، فان الامارات تستطيع تحييد الآثار النفطية السلبية على اقتصادها».

وأكد المستشار البريطاني: ان المؤسسات البريطانية الخاصة تنظر باهتمام شديد الى القوانين والاجراءات الاستثمارية في الامارات. لاسيما الأخيرة منها التي أظهرت ان الخطط الاقتصادية بالدولة تستهدف استقطاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية في مختلف المجالات غير النفطية. وأشار جرافيتس: الى مشروع السعديات، باعتباره أحد المشاريع التي تدل على التوجه الاماراتي نحو المستقبل.

وفي تصريحات أخرى الى «الاتحاد»، قال أكيلس هاو المراقب العام لبورصة لندن: «ان العديد من الشركات الاجنبية الاستثمارية العاملة في منطقة الخليج، بدأت في وزن الاوضاع طبقا لتأثيرات الاقتصادات في المنطقة بأسعار النفط في الاسواق العالمية». واضاف: ان نسبة كبيرة من المستثمرين الذين يتصلون معه بحكم استثماراتهم في بورصة لندن أعربوا عن استعدادهم للاستثمار في الامارات في حقول مختلفة، خصوصاً بعدما وضع «الاقتصاد الاماراتي» تحت الإختبار في الأشهر الماضية، وتحديداً مع بدء انهيار أسعار النفط. وذكر هاو: أن أي مستثمر يبحث عن حد أدنى للاستقرار الاقتصادي قبل الاقدام على أية خطوة في هذا الاتجاه، وان بامكان دولة الامارات استقطاب مستثمرين في دول نفطية أخرى اذا استثمرت في سياساتها الاقتصادية الجديدة.

وقال المراقب العام لبورصة لندن: «ان القوانين الخاصة في المجالات المصرفية، توفر أرضية صلبة لجلب الاستثمارات الاجنبية، وعودة جزء الاستثمارات إلى الامارات في غضون فترة ليست طويلة في الحسابات الاقتصادية».

وفي تصريحات أخيرة الى «الاتحاد»، قالت أنجيلا ماك وليم، مستشارة الحكومة البريطانية السابقة للشؤون الاقتصادية: «ان التراجع الخطير الذي شهدته أسعار النفط في الأشهر الماضية - وهي طويلة - وضع اقتصادات الدول النفطية تحت المجهر. وفي الوقت الذي نرى تراجعا واضحا لحجم الاستثمارات الاجنبية - مهما كانت بسيطة - في بعض الدول النفطية. نرى اهتماماً ملفتاً للمولين الاجانب في أداء الاقتصاد الاماراتي خلال الأزمات».

واتفقت ماك وليم مع الخبراء السابقين، بأنه بقدر ابتعاد الاقتصاد عن الاعتماد الكلي على مصدر دخل واحد، بقدر ما استقطب هذا الاقتصاد المزيد من المستثمرين. الذين يبحثون عن الحد الأدنى من الثقة في الاقتصاد الذي يستثمرون فيه. وقالت المستشارة البريطانية: «ان الاجراءات المصرفية الاماراتية الجديدة، اعطت اشارات مهمة لفتت اهتمام المولين في أوروبا على وجه التحديد».

مصادر دخل متعددة للاقتصاد الاماراتي

تراجع اسعار النفط لم يؤثر على اقتصاد الدولة

المدينة تتعلم

شهاب قرقاش

اقيمت قبل يومين ندوة للبروفيسور مايكل بورتر نظمتها دائرة التنمية الاقتصادية وضمن سلسلة من الندوات التي تسعى الى الرقي بمستوى الأعمال في البلد الى المستويات العالمية التي تأخذ بعين الاعتبار معايير ومفاهيم اقتصادية حديثة. اجتمع في هذه الندوة مئات الأشخاص من جميع الجنسيات، فحضر التاجر والمسؤول والموظف فيما كان أشبه بفصل مدرسي منه محاضرة يلقيها رائد اقتصادي عالمي.

ان هذا الاهتمام من قبل الحضور يؤكد حرص البلد على معرفة مايعرضه العالم من نظريات وكيف يمكن تطبيقها لمصلحتنا. لقد كان الحضور دليلا على الجدية التي أصبحنا نأخذ بها أهمية انتقالنا من الصف الثاني الى الصف الاول في طابور الدول التجارية، ليس على النطاق الاقليمي فحسب ولكن على نطاق عالمي. لاينقصنا ما هو ليس باليد والتحور للعب دور أكبر وزيادة أهمية دولتنا في الميدان العالمي هو تحور بيدينا. مع العزم والعمل نستطيع تحقيق النتائج المرجوة. ان المتحدثين العالميين لايأتون بما هو جديد، والدليل على ذلك ان كل ماقاله البروفيسور بورتر يعلمه من كانوا بالقاعة. ولكن نقاء الفكر الذي استعرض به الاتجاه الاستراتيجي لدولة مثل دولتنا أعطانا جميعا أهدافا نصبو لتحقيقها لنرتقي الى الأعالي رافعي الرأس.

ان ما أنجز خلال فترة وجيزة أمر يفتخر به. رغم ذلك، علينا الا نقع في فخ الطمأنينة لانه مايزال هنك عمل كثير أمامنا للانتقال من حيث نحن الى حيث نريد ان نكون.

الاتحاد الأوروبي يفرض حظرا على لحم البقر الأميركي

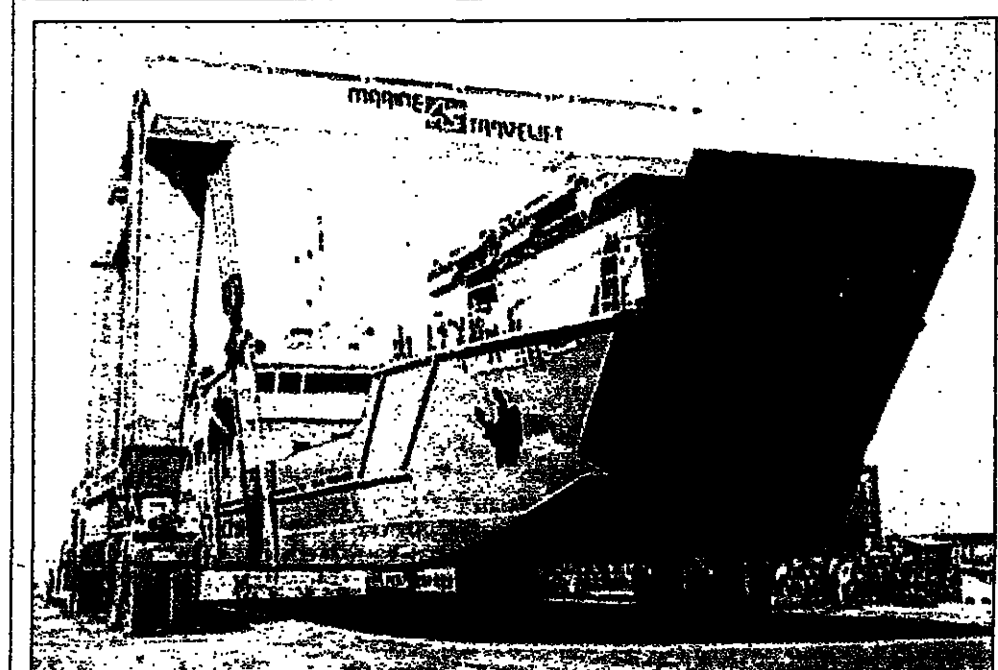
■ بروكسل - ق.ن.ا: قرر الاتحاد الاوروبى فرض حظر على جميع واردات اللحم البقرى من الولايات المتحدة الاميركية بعد اكتشاف هرمونات نمو صناعية فيها.

وقال الاتحاد ان واردات لحوم البقر الاميركية سوف تعلق اعتبارا من ١٥ يونيو المقبل مع اجراء فحوص صحية على اللحوم الواردة حتى ذلك التاريخ.

واوضح المفوض الزراعى للاتحاد ان قرار الحظر لن يلغى الا اذا اقتنع الاتحاد بان جميع اللحوم قد انتجت من دون استخدام الهرمونات.

وتصدر الولايات المتحدة الى اوروبا قرابة سبعة الاف طن من لحم البقر سنويا تبلغ قيمتها عشرين مليون دولار.

وكان الجانبان قد دخلا مؤخرا فى خلاف على تجارة الموز اتهمت فيه اميركا اوروبا بتفضيل مستعمراتها السابقة عند استيراد الموز.



نشاط مكثف لشركة «السفن»

أربعة أعضاء جدد في مجلس الادارة

أبوظبي للسفن تفوز بعقد لبناء خزان جديد لـ «الجرافات البحرية»

حسن شرف:

■ فازت شركة ابوظبي لبناء السفن بعقد بناء خزان جديد لامداد الوقود والمياه لشركة الجرافات البحرية الوطنية. وأوضح بيان للشركة ان الخزان يبلغ طوله ٥٥ متراً ووزنه ٥٠٠ طن تقريبا في حين تصل حمولته الى نحو ألف متر مكعب.

وكانت الجمعية العمومية للشركة قد انتخبت قبل اسبوعين ٤ اعضاء جدد يمثلون مساهمي الشركة في مجلس الادارة وهم محمد سيف المزروعي نائب رئيس مكتب برنامج المبادلة (الأوفست) وناصر احمد السويدي وظافر الأحبابي وسهيل شاهين المرر.

وذكر البيان ان الشركة قد أتمت بنجاح عملية اصلاح اول سفينتين تابعتين لخفر السواحل بالبحرية الاماراتية، بمقتضى عقد يشمل اصلاح ست سفن.

في حين تم تسليم السفينة الثالثة في الاسبوع الماضي ومن المقرر ان تسلم السفينة الرابعة خلال الشهرين المقبلين كما ستسلم السفينتان الخامسة والسادسة خلال العام ٢٠٠٠.

وكشف البيان عن قرب انتهاء ادارة الشركة من وضع الخطة الرئيسية لتوسيع الموقع الحالي للشركة في منطقة المصفح الأمر الذي سيتيح لها بناء أو اصلاح سفن أكبر حجما والطول بنحو ٨٥ متراً.

وكانت الشركة قد وقعت في نهاية العام الماضي عقداً مع القوات البحرية للدولة لوضع وتنفيذ نظام لوجستي متكامل جديد يعمل بالكمبيوتر ويؤدي مهام اكثر دقة لدعم الاسطول البحري مثل شراء المواد وضبط المخزون وتخطيط اعمال الصيانة. وأشار البيان الى انه بمقتضى هذا العقد فان الشركة تتوقع ازدياد الفرص أمامها لتزويد عملائها بالخدمات والدعم في تلك المجالات المهمة.

تعقد اجتماعها اسبوعيا

اللجنة التنظيمية لمفاجآت صيف دبي ٩٩ تناقش المقترحات والافكار الابداعية

■ دبي - «الاتحاد»: ناقشت اللجنة التنظيمية لمفاجآت صيف دبي ٩٩ في اجتماعها الاول امس الافكار والمقترحات الجديدة المقدمة من الدوائر الحكومية خلال الحدث، وقررت اللجنة عقد اجتماع اسبوعي لتبادل الافكار والمقترحات وابراز روح الفريق لخلق الافكار الابداعية لتأكيد نجاح الفعاليات.

وترأس اللجنة محمد القرقاوي مساعد مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، والمنسق العام وحسين لوتاه نائب المنسق العام حيث طرح الاعضاء افكارهم ومقترحاتهم التي ستكون مفاجآت حقيقية، تشترك في تحقيقها كافة المرافق الحيوية في الامارة التي تضم فنادق وشققا مفروشة ومراكز تسوق ومطاعم ومراكز ترفيهية وغيرها من الاماكن التي ستشهد تنظيم نشاطات فريدة من نوعها من شأنها ان تمتع شعب الامارات والاشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال محمد القرقاوي ان دبي تؤكد من خلال اختيارها شعار «اجازة سعيدة ومفيدة للاطفال» انها واحة الاسرة الخليجية وذلك بفضل التوجيهات الدائمة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بضرورة التركيز على اظهار المثل العائلية التي هي اساس المجتمع السليم. واضاف القرقاوي: لقد كانت النتائج بمثابة حافز شجعنا على تطوير حدث هذا العام والذي ستستمر فعالياته من ١٧ يونيو وحتى التاسع من سبتمبر ١٩٩٩ حيث ستتضمن الكثير من المرح والبهجة من خلال المفاجآت التسع التي ستحمل كل مفاجأة منها شعارا مختلفا من شأنها ان تثري ثقافة الطفل وتنقله الى آفاق علمية واسعة. وحضر الاجتماع من اعضاء اللجنة التنظيمية جمال الحاي من دائرة الطيران المدني، ومحمد المنصوري من دائرة الموانئ والجمارك، والرائد جاسم عبدالغفور من ادارة الجنسية والاقامة في دبي ونبيل الخاجة من هيئة كهرباء ومياه دبي ووحيد عطا الله من مركز دبي التجاري العالمي واحمد البنا وثاني جمعة من غرفة تجارة وصناعة دبي ومحمد الملا ومحمد الفردان من بلدية دبي ومحمد بن حارب من دائرة السياحة والترويج التجاري وعامر علي من سلطة موانئ دبي ومنطقة جبل علي الحرة والمقدم عادل الشارد من شرطة دبي.

وستنطلق فعاليات اجازة سعيدة ومفيدة للاطفال بمفاجآت الانتهاء من المدارس من ١٧ الى ٣٠ يونيو التي ستنظمها دائرة السياحة والتسويق التجاري، تليها مفاجآت المأكولات العالمية من الاول الى السابع من يوليو والتي سينظمها مكتب مهرجان دبي للتسوق، ثم المفاجآت الثلجية من الثامن الى ١٤ يوليو والتي ستنظمها غرفة تجارة وصناعة دبي ثم مفاجآت الزهور من ١٥ الى ٢١ يوليو وستنظمها بلدية دبي والمفاجآت التراثية من ٢٢ يوليو الى الرابع من اغسطس وستنظمها دائرة موانئ وجمارك دبي والمفاجآت المائية من الخامس الى ١١ اغسطس التي ستنظمها هيئة كهرباء ومياه دبي ثم المفاجآت العلمية من ١٢ الى ١٨ اغسطس وستنظمها شرطة دبي والمفاجآت العالمية من ١٩ الى ٢٥ اغسطس وستنظمها سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي وتختتم بمفاجآت العودة للمدارس من ٢٦ اغسطس الى التاسع من سبتمبر وستنظمها دائرة التنمية الاقتصادية.

المدخرات تزيد على ٤٠ مليار دولار

الروس يخفون أموالهم بين طيات ملابسهم

■ موسكو: رستم أحمد:

■ يشير تقرير أعده فريق من الخبراء الاقتصاديين إلى احتمال أن يسجل الناتج الاجمالي المحلي والانتاج الصناعي في روسيا ارتفاعا هذا العام. ولاول مرة منذ عشر سنوات.

ويلحظ التقرير في نفس الوقت انخفاضاً حاداً في حجم رؤوس الأموال المستثمرة في مشاريع البنية الأساسية من ٣٧في المائة من الناتج المحلي الاجمالي العام ١٩٩٠ الى ٧في المئة العام ١٩٨٨. وشهد القطاع الصناعي اكبر تراجع في هذا المجال. ومن هنا فان حوالي ثلثي معدات المؤسسات الصناعية تجاوز عمرها الافتراضي ١٥سنة. بينما وصلت نسبة استهلاك الأصول الثابتة الى اكثر من ٥٠في المائة.

ويشير التقرير إلى أن الازمة المالية التي اجتاحت روسيا في أغسطس من العام الماضي ألغت الاعتماد على موارد المؤسسات الصناعية والبنوك واموال المستثمرين الاجانب لتمويل الاستثمارات في روسيا. ويرى واضعو التقرير في مدخرات المواطنين أهم مورد لتمويل الاستثمارات في وضع كهذا.

يذكر أن مدخرات الروس تقدر بحوالي ٤٠مليار دولار غالبيتها محفوظة اما في مساكن المواطنين حيث يخفي في العادة المواطن الروسي امواله بين طيات الملابس لانه لايثق بالبنوك المحلية، أو في البنوك الاجنبية.

ولا يرى واضعو التقرير إمكانية تحسين الوضع المالي العام، على الرغم من ظهور مؤشرات مشجعة على تحسن الجباية لأن ميزانية العام ١٩٩٩ ترتكز علي المبادئ التي ارتكزت عليها الميزانيات السابقة. ومن هنا فان الاعباء الضريبية تتزايد في حين يجب تخفيفها لتشجيع الطلب على المنتجات.

ويشير التقرير الى ان الاجور تشكل ٤٢في المائة فقط من دخل القوي العاملة في روسيا، وان العاملين في القطاع الحكومي يعتبرون الان الاكثر فقرا في روسيا لان اجورهم تكاد تقترب من الحد الادنى من العيش للفرد الروسي الأمر الذي يفسر الكساد في قطاع الخدمات بسبب انخفاض قوة المواطنين الشرائية في ظل غياب برنامج يحدد معايير الرعاية الاجتماعية.

وتصل نسبة البطالة في روسيا حاليا الى ٨ ,١١ في المائة. فيما يتوقع الخبراء أن يصل معدل التضخم هذا العام الى ٥٠في المائة.

من جانب آخر أكد وزير الاقتصاد الروسي أندريه شابوتالينتس في اجتماع مع رجال المصارف والمستثمرين الاجانب أن الوضع الاقتصادي لروسيا (بدأ يشير نحو التحسن). وقدم الوزير دليلا بقوله أن معدل التضخم انخفض من ٦ ,١١في المائة في ديسمبر الماضي الى ٨ ,٢في المائة في مارس. وبعد ان ارتفع سعر صرف الدولار أمام العملة الروسية ثلاث مرات في غضون شهر بعد الازمة المالية التي عصفت بروسيا في ١٧أغسطس ١٩٩٨. فان الدولار سجل ارتفاعا بسيطا قدره ٥روبلات خلال سبعة أشهر من عمل الحكومة الروسية برئاسة بريماكوف.

وحسب وزير الاقتصاد الروسي فانه على الرغم من الازمة المالية التي ضربت روسيا في أغسطس الماضي، الا ان ٣٠من الاقاليم الروسية الـ٨٩ لم تشهد انخفاضا للانتاج الصناعي في نهاية العام١٩٩٨.

ويعترف الوزير بان الوضع الاقتصادي الروسي يبقى في وضع صعب ومتوتر، مشيرا الى انخفاض الاستثمارات في القطاعات الانتاجية وانخفاض مستوى المعيشة بما يزيد على ١٨في المائة. مع استمرار ارتفاع نسبة البطالة، في وقت تعاني فيه سوق القروض المصرفية من ازمة تؤدي الى ازمة كبرى اكبر في سوق السندات الحكومية التي يرفض الى الان المستثمرون الاجانب التعامل معها.



الأزمة المالية تخفض الانتاج في روسيا

هيروشيه موركا اثناء تدشين انطلاق شركة نارس في السوق الاقليمية (تصوير: اسماعيل قيلي)

٢٠٠ مليون دولار مبيعاتها السنوية

شركة يابانية تتخذ الامارات مركزا اقليميا للشرق الاوسط وافريقيا

دبي - محمود الحضري:

■ اعلنت «نارس اليابانية» عن تعيين الشركة البحرية والتجارية العالمية وكيلا لها في دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وافريقيا، وذلك في بداية دخولها لاسواق المنطقة عبر الامارات.

وقال «هيروشيه موركا» رئيس شركة «نارس اليابانية» في مؤتمر صحافي امس الاول ان الشركة تتطلع باهتمام لسوق الشرق الاوسط ومنطقة الخليج، بعد دراسة مفصلة حول احتياجات السوق من منتجات العناية الشخصية.

واضاف ان مبيعات الشركة سنويا تصل الى ٢٠٠ مليون دولار، ونأمل ان نحقق نجاحا في اسواق المنطقة، متوقعا الاستحواذ على ٢٪ من السوق خلال العامين الاولين ترتفع تدريجيا الى ٥٪ خلال السنوات الخمس التالية.

واوضح «موركا» ان «نارس» تأسست العام ١٩٣٢ في اليابان وتطورت خلال ٦٧ عاما. لتتعامل حاليا مع ٤٠ شركة على مستوى العالم، من خلال اكثر من ١٠٠ منتج، وتتجاوز استثماراتها المليار دولار. وقال ان دخول «نارس» لمنطقة الشرق الاوسط سيتم من خلال طرح منتجات خاصة لهذا السوق، كما ستتخذ نارس الامارات «دبي» نقطة انطلاق لاسواق افريقيا والشرق الاوسط ودول الكومنولث المستقلة وشبه القارة الهندية، بالتعاون مع الشركة البحرية والتجارية العالمية البالغ رأسمالها ثلاثة ملايين درهم.

واشار «موركا» الى اهتمام الشركة بالعنصر التكنولوجي في تطوير انتاجها، حيث لديها واحد من اكبر مراكز البحوث، الذي يعمل بشكل دائم على تطوير المنتجات باستخدام المواد الطبيعية بنسبة تصل الى ١٠٠٪.

وقال ان «نارس» والشركة البحرية التجارية ستعملان معا على تقديم افضل الخدمات للعملاء في الشرق الاوسط وتوفير متطلبات المرأة الخليجية بشكل خاص.

سبعة مليارات دولار قيمة صناعة البرمجيات الهندية

دبي تستضيف المعرض الهندي الاول لتكنولوجيا المعلومات

دبي - محمد الصدفي:

■ تستضيف غرفة تجارة وصناعة دبي الاحد والاثنين القادمين المعرض الهندي الاول لتكنولوجيا المعلومات والبرامج والذي يقام لاول مرة في الامارات بالتعاون مع القنصلية الهندية والمجلس الوطني الهندي للبرامج وشركات الخدمات الذي يمثل اكثر من ٥٠٠ شركة برامج هندية.

يستهدف المعرض توضيح القوة الهندية في مجال صناعة البرامج، حيث تقدر قيمة صناعة البرمجيات الهندية «السوفت وير» خلال الفترة من مارس ٩٨ الى مارس ٩٩ بحوالي سبعة مليارات دولار، تصدر معظمها للولايات المتحدة الاميركية التي تستورد ٦٠٪ من اجمالي صادرات البرامج الهندية و٢٣٪ لاوروبا، ولا تتجاوز صادرات البرامج الهندية لدول المنطقة ٣٪، ولليابان ٤٪، و٢٪ لباقي دول القارة الآسيوية.

وقال سوريش كومار محافظ مجلس العمل الهندي في مؤتمر صحافي ان المعرض سيقام في قاعة المعارض في غرفة دبي ويمثل بداية طيبة للتواجد في سوق الامارات والشرق الاوسط من خلال وجود شركاء لنا في الدولة مثل شركتي «الفا» و«نيت نور». مشيرا الى ان الامارات تعد من الشركاء الاساسيين في صناعة تكنولوجيا المعلومات في العالم.

وقال ان محاضرات تمهيدية للمعرض ستقام غدا في ابوظبي تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مشيرا الى ان معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات سيفتتح المعرض في اليوم التالي لهذه المحاضرة.

ومن بين الشركات الهندية المشاركة في المعرض ايتك ليمتد، وكنجرونت للبرامج المحدودة، و«دي اس كيو» للبرامج، وحاسوب الخليج، ونيوكلياس لتصدير البرامج، واون لاين للحلول، والشرق لتكنولوجيا المعلومات، وينتافور للبرامج والتصدير، وتاتا للخدمات الاستشارية وتكنوبارك.

سوريش كومار خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: محمد حنيفة)

وستركز المحاضرات المصاحبة للمعرض على المجالات الرئيسية والمستحدثة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والبرامج، كما تستعرض الميزة التنافسية لصناعة البرامج الهندية، وحلول تكنولوجيا المعلومات في مجال صناعة النفط، وتخزين وترقيم المعلومات، والانترنت والتجارة الالكترونية، ومستقبل انظمة الشبكات، ويحاضر في هذه المحاضرات شخصيات بارزة في صناعة تكنولوجيا المعلومات والبرامج من بينهم ديوانج ميهتا رئيس المجلس الوطني للبرامج والخدمات، وجيتيني قوبال من شركة انفويس تكنولوجي، وسلبي رافجي بانويت رئيس مجلس ادارة انظمة كيه بي اي تي المحدودة، ومور الدهار ريدي من تاتا للخدمات الاستشارية، وجيوتي داسقوبتا نائب الرئيس الاول لابتك المحدودة. وقد حظيت معارض مجلس العمل الهندي خلال مارس وابريل من العام الحالي في مدراس وبانجالور الهند باستقبال كبير وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الهندي للصناعة.

وقال سوريش كومار ان منطقة الشرق الاوسط تمثل سوقا كامنا لتكنولوجيا المعلومات الهندية للتصدير والمشاريع المشتركة، مشيرا الى ان كثيرا من البرامج المستعملة في المنطقة قد تم التعاقد عليها من الهند مما سيكون له اثر كبير على الاسعار في صالح المستهلكين، حيث تتمتع المنتجات الهندية بميزتي المنافسة السعرية والجودة.

واضاف كومار: لقد تأكد للشركات التي تريد البقاء ان عليها تخفيض الاسعار، وتقديم الاكثر جودة، واستعمال التكنولوجيا الاحدث، والاهم من كل ذلك كسب ثقة العملاء ومواصلة التحديث.

ويتقاسم المجلس الهندي للعمل والمجلس القومي للبرامج الهندي استراتيجية تفاهم للترويج للشراكة بين المؤسسات المستهلكة في الامارات العربية المتحدة وشركات البرامج في الهند، بجانب المجهود للترويج لصناعة البرامج الهندية في اسواق الخليج فقد كون المجلس الهندي للعمل مجموعة استشارية لقطاع تكنولوجيا المعلومات والبرامج، بمشاركة اخصائيين وبيوت برامج قائمة في الامارات العربية المتحدة. وخلال اكتوبر ١٩٩٨ قام مجلس العمل الهندي بترتيب زيارة لوفد صناعة البرامج الهندي للواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وتم شرح وتقديم امكانيات قطاع البرامج الهندية، وقد تبع ذلك مؤتمر رئيسي حول علة القرن خلال نوفمبر ١٩٩٨ بمشاركة شركات هندية رائدة.

ومن المتوقع ان يعطي معرض تكنولوجيا المعلومات والبرامج دفعة اضافية لصادرات البرامج الهندية لمنطقة الخليج.

ندوة حول صناديق الاستثمار الاحد المقبل في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تشهد دبي الاحد المقبل ندوة حول صناديق الاستثمار وادارة رؤوس الاموال، تنظمها «برودنتشال باش» للاستثمارات الدولية.

ويشارك في الندوة الدكتور صقر نسيبي مدير ادارة الصناديق الاستثمارية بشركة «باش» البريطانية وجين ميري مكاري مساعدة مدير ادارة الاستثمار.

وتشهد الندوة عرضا للفرص الاستثمارية المتاحة امام المستثمرين المحليين في منطقة الخليج في الاسهم العالمية لكبرى الشركات الدولية. وتقديم دليل استثمار للمستثمر العربي الخليجي في مختلف الشركات وتحديد قوائم الشركات الاعلى عائدا وذات الافضلية الاستثمارية.

وتستعرض الندوة لخطوط توجهات المستثمر في المنطقة الخليجية والعربية بشكل عام، اضافة لشرح شامل لاهمية صناديق الاستثمار في توفير فرص مناسبة ومتنوعة امام المستثمر في المنطقة تقلل من مخاطر الاستثمار.

لجنة فنية جديدة في جمعية الاعلان لبحث متطلبات البحوث الاعلامية

■ دبي - «الاتحاد»: شكلت لجنة البحوث الاعلامية لدول مجلس التعاون الخليجي لجنة فنية جديدة تتولى مهام تحديد المتطلبات الاساسية للبحوث الاعلامية والارتقاء بمستواها، ويرأس تلك اللجنة رفيق كمال الدين.

وقالت بريندا ألين رئيسة لجنة البحوث الاعلامية ان اللجنة جزء من الجمعية الدولية للاعلان، وتضم في عضويتها جميع المؤسسات الاعلامية ووكالات الدعاية والاعلان في المنطقة، مشيرة الى ان اللجنة الفنية ستبدأ نشاطها بتحديد جداول اعمالها الميدانية، وتقييم البيانات واعداد هيكل الاستبيانات والاحصاءات البشرية المطلوبة، اضافة لتعيين شركة مستقلة لاستكمال بيانات البحوث.

واوضحت ان قيام شركة خاصة بهذه المهمة سيضع اللجنة في جانب الحياد التام، ولتوفير معلومات في متناول الاعضاء كما ستقوم لجنة البحوث الاعلامية بمسح شامل للمؤسسات والشركات العاملة في السعودية اعتبارا من منتصف سبتمبر المقبل، بهدف دعم وسائل القياس التلفزيونية في الامارات والسعودية. وكانت اللجنة قد انتخبت مؤخرا اعضاءها الاربعة عشر للعامين القادمين، وتم اختيار اربعة من بينهم كاعضاء مجلس ادارة.

١٣ رحلة جديدة بين دول الخليج وباكستان

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت الخطوط الجوية الباكستانية جدول رحلاتها الجديد خلال الصيف اعتبارا من غد الاول من مايو، وبرنامج النقاط للمسافرين من دول الخليج الى المدن الباكستانية، باضافة ١٣ رحلة جديدة.

وقال سالمان جافيد مدير عام منطقة الخليج بالباكستانية في مؤتمر صحافي امس ان الشركة ستنظم رحلتين مباشرتين بين ابوظبي وعمان اعتبارا من الاسبوع المقبل يومي الاربعاء والاحد من كل اسبوع والعودة في نفس اليوم.

واضاف ان الشركة تقدم عرضا خاصا على الدرجة السياحية بسعر ٧٥٠ درهما للرحلة ذهابا فقط، و١٣٥٠ درهما للذهاب والعودة.

وحول جدول رحلات الصيف واضافاته قال ان الرحلات تم اعدادها بحيث تلبي مطالب راغبي قضاء اجازات نهاية الاسبوع، مشيرا الى تنظيم رحلتين من دبي الى اسلام اباد يومي الاثنين والاربعاء، ورحلة الى كراتشي ولاهور يوم الاربعاء اسبوعيا، ورحلة كل يوم خميس وسبت الى شمال باكستان.

وقال انه تم اضافة رحلتين اسبوعيا من ابوظبي الى اسلام اباد يومي الخميس والاربعاء، مع تغيير رحلة قديمة من الثلاثاء الى الاربعاء، واضافة رحلة جديدة من المنامة الى اسلام اباد كل ثلاثاء.

واضاف انه تم اضافة رحلة من الدوحة الى كراتشي يوم الجمعة ورحلة الى لاهور في نفس اليوم، وثلاث رحلات بين مسقط ولاهور ايام الخميس والجمعة والاحد من كل اسبوع.



طرح منتجات فالفولين في الامارات (تصوير: ظهير حيدر)

طرح منتجات «فالفولين» في الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت قرقاش للسيارات والتجارة العامة عن طرح مجموعة جديدة من منتجات «فالفولين» لزيوت السيارات ومنتجات العناية بالسيارات. وقال فوزان المصري مدير المبيعات والتسويق لمنتجات «فالفولين» في شركة قرقاش ان المنتجات الجديدة ستكون متاحة في منافذ البيع بالمعرض اعتبارا من اليوم.

واضاف المصري ان فالفولين تنتج بالاضافة الى الزيوت، مجموعة من منتجات العناية بالسيارات مثل الاغطية الواقية من التلف والاكسدة بغرض الاستعمال البحري والصناعي واستعمال سيارات الدفع الذاتي.

يذكر ان «فالفولين» شركة اميركية يقع مقرها الرئيسي في «كنتاكي» وتتجاوز مبيعاتها المليار دولار في اكثر من ١٣٠ دولة.

تحليل مالي

سوق الاسهم المحلية خلال أبريل

■ قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان المؤشر العام للبنك انخفض ٢٢٣,٨٥ نقطة وما نسبته ٦,٨٩٪ خلال شهر ابريل بينما انخفض مؤشر قطاع البنوك بما نسبته ٦,٥٤٪ وقطاع الخدمات ٢,١٩٪ وقطاع التأمين ٧,٥٤٪ والتراجع في الأسعار خلال شهر ابريل يعود الى سببين رئيسيين الاول تخفيض أسعار بعض الشركات والبنوك بقيمة الارباح التي وزعت على المساهمين خلال الشهر والثاني تراجع حجم الطلب والذي ادى الى انخفاض الاسعار وساهم التقرير الذي ينشره المصرف المركزي يوميا عن حجم التداول في السوق والشركات التي يتم التداول على أسهمها واسعارها السوقية في زيادة الثقة في السوق ورفع مستوى الافصاح ومازالت الشركات الحديثة التأسيس تحتل المراتب الأولى في حجم التداول بسبب اتساع قاعدة المساهمين إلا ان هذه الشركات تعرضت لانخفاض كبير في أسعارها السوقية خلال شهر ابريل فقد تراجع سعر اسهم شركات اعمار من ٣١ الى ٢٧ درهما وبنسبة ١٤,٨٪ والواحة من ٢٢ الى ١٨ درهما وبنسبة ٢٢,٢٪ وتبريد من ١٢ الى ١٠,٥ درهم وبنسبة ١٤,٣٪ ومصرف ابوظبي الاسلامي من ٢٦ الى ٢٤ درهما وبنسبة ٨,٣٪ والسفن من ٣٢ الى ٢٩ درهما وبنسبة ١٠,٤٪ وشركة دبي للاستثمار من ١٥,٥ الى ١٣,٥ درهما وبنسبة ١٤,٨٪. والتخوف من التأثير السلبي لطرح اسهم شركة صناعات كانت من أسباب توفر عروض بيع على اسهم هذه الشركات وبالتالي انخفاض اسعارها السوقية الا ان المعلومات التي توفرت في السوق خلال الأسبوع الأخير من الشهر عن تأجيل موعد طرح الشركة ادى الى تراجع حجم عروض البيع وبالتالي استقرار اسعارها السوقية ووقف التراجع.

وبالرغم من الانتعاش الذي شهدته بعض البورصات الخليجية خلال الشهر نتيجة تحسن اسعار البترول فان سوق الأسهم المحلية استمر تحت تأثيرات نفسية سلبية ساهم في ذلك استمرارية توقف معظم المحافظ الاستثمارات عن الشراء كما لم تفلح البيانات المالية التي نشرتها البنوك والشركات المساهمة عن ادائها عن العام ١٩٩٨ والذي أظهر تحسنا كبيرا لدى معظم الشركات والبنوك وارتفاعا في مستوى الأداء في توقف تراجع الأسعار وزيادة حجم الطلب بل بالعكس فان عدم الثقة في السوق نتيجة التأثيرات السلبية للمضاربات التي تعرضت لها السوق الصيف الماضي أدى إلى تراجع خلال أسعار أسهم الشركات ذات الأداء المتميز بنسبة كبيرة فقد انخفض سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١١٠ الى ٩٨ درهما وبنسبة ١٢٪ وشركة الظفرة للتأمين من ٦٤٠ الى ٦٠٠ درهم وبنسبة ٦,٢٪ وسهم بنك ابوظبي التجاري من ٥٩٥ الى ٥٥٠ درهما وبنسبة ١٨,٨٪ وسهم بنك ابوظبي الوطني من ٦٨٠ الى ٦٤٠ درهما وبنسبة ٦,٢٥٪ وبنك الاتحاد الوطني من ٤٤ الى ٤٠ درهما وبنسبة ١٠٪ واتصالات بعد تخفيض سعر اسهمها بقيمة اسهم المنحة والأرباح النقدية من ١٨١٥ إلى ١٣٤٥ درهما وبنسبة ٢٧,٥٪. واسهم الفنادق بعد تخفيض سعر اسهمها بقيمة اسهم المنحة والارباح النقدية من ١٧٤ الى ١٢٦ درهما وبنسبة ٢٨٪ والبنك العربي المتحد من ٢٨ الى ٢٢ درهما وبنسبة ١٨٪ وبنك الاستثمار من ٣٣ الى ٣٠ درهما وبنسبة ١٠٪. كما احتل قطاع البنوك المرتبة الثانية في حجم التداول يليه قطاع الخدمات ثم قطاع التأمين وخلال شهر ابريل انعقدت الجمعيات العمومية السنوية لعدد كبير من الشركات والبنوك منها مؤسسة اتصالات والفنادق وشركة طيران ابوظبي وشركة الخزنة للتأمين وبنك ابوظبي التجاري وشركة اعمار وقد ادى انخفاض اسعار اسهم معظم الشركات والبنوك الى ارتفاع عائدها وانخفاض المضاعف حيث انخفضت اسعار اسهم بعض البنوك والشركات الى مستويات أسعار العام ١٩٩٧.

وقال زهير الكسواني: في ظاهرة هي الأولى من نوعها، تراجعت خلال ابريل اسعار جميع الاسهم من دون استثناء ولم يرتفع اي منها، اضافة الى تعديل أسعار الاسهم التي وزعت ارباحها على المساهمين بالانخفاض، هذا ولم تفلح الظروف الايجابية التي مرت على السوق واهمها النمو المسجل في الارباح في وقف نزيف الاسعار المستمر منذ نهاية الصيف الماضي ولمدة تزيد عن ستة اشهر، فقدت خلالها جميع الاسهم نسبة عالية من اسعار الذروة التي سجلتها ابان طفرة فصل الصيف الماضي، ويعود السبب الى استمرار حال الخوف وفقدان الثقة في السوق الأمر الذي ادى الى تحولها من سوق مضاربة الى استثمارية، وكان من نتيجة ذلك انخفاض حجم الكتلة النقدية المتوجهة الى السوق، مع ان السيولة المحلية عالية لدى البنوك والمستثمرين عامة، رغم خروج جزء منها الى الاسواق المالية العالمية بواسطة شريحة المضاربين على الاسهم وبسبب اغراءات الارباح في السوق الاميركية خصوصا وباقي اسواق الدول المتقدمة عموما.

وكان من الممكن ان تكون الخسائر اكبر من ذلك لولا النتائج الايجابية المحققة لأعمال البنوك والشركات عن العام ١٩٩٨ وادراك المسؤولين فيها لظروف المرحلة الحالية واقدامهم على توزيعات مجزية خصوصا في جانب اسهم المنحة التي عملت على تبريد الاسعار بشكل فاعل.

الآن بعد كل تلك الخسائر هل يمكن للسوق ان ينتعش؟

الواقع ان هناك مايدعو الى الاعتقاد بذلك لعدة اسباب اهمها وصول الاسعار الى مستويات اقتصادية كانت في السابق تشكل اغراء للمستثمرين، وعودة أسعار البترول الى متوسط اسعارها السابقة بعد الانخفاض الكبير الذي اثر سلبا على سوق الاسهم، وتأكيد المسؤولين في قطاع المصارف خصوصا بأن ارباحهم عن الربع الاول من العام الحالي افضل من سابقه في مؤشر الى احتمال تحقيق نمو آخر في الارباح وهو من اهم الاسباب التي تعزز اسعار الاسهم، وكذلك استمرار انخفاض الفوائد البنكية على الدرهم والدولار، وقف الاصدارات في السوق الاولية ادراكا من المسؤولين بخطورة طرحها حالياً على صعيد اضعاف السوق الثانوية وعلى صعيد التغطية.

أما بخصوص «صناعات» و«السعديات» فان عدم اتخاذ قرار حاسم في الأمر سيؤثر سلبا. فتأجيلها لعدة اشهر يجمد السوق لذلك الحين تخوفا من تأثيرها. وافضل حل إما طرحها أو تأجيلها لعدة سنوات.

الأسعار خلال الشهر

وكانت التراجعات إما نتيجة تداولات أو بسبب تكرار العروض، لذلك فان معظم الاسعار الحالية تمثل اسعار العرض، أو متوسط الطلب والعرض وليس بالتحديد اسعار الطلب.

قطاع المصارف، تراجعت الاسعار كالتالي:-

تراجع سهم دبي التجاري ٥ دراهم وبنسبة ٥,٥٪ الى ٨٥ درهما.

الشارقة الوطني: درهم واحد وبنسبة ٦,٣٪ الى ١٥ درهما.

الامارات الدولي: ٣,٥ درهم وبنسبة ٩٪ الى ٣٥ درهما.

رأس الخيمة: درهم واحد وبنسبة ٣,٦٪ الى ٢٧ درهما.

أم القيوين: ٢٠ درهما وبنسبة ٦,٧٪ الى ٢٨٠ درهما.

أبوظبي التجاري: تم تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار ١٥ درهما هي الأرباح الموزعة وانخفض بمقدار ٢٠ درهما وبنسبة ٣,٥٪ الى ٥٥٠ درهما.

أبوظبي الوطني: تم تعديل سعره بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة البالغة ٢٠ درهما ثم تراجع بمقدار ٣٠ درهما وبنسبة ٤,٥٪ الى ٦٣٠ درهما.

بنك الاستثمار: تراجع ٤ دراهم وبنسبة ١١,٨٪ الى ٣٠ درهما.

الفجيرة الوطني: ١٠ دراهم وبنسبة ٣,٥٪ الى ٢٨٠ درهما.

دبي الاسلامي: ٥٠ فلسا وبنسبة ٢,٢٪ الى ٢٢ درهما.

دبي الوطني: ١٥ درهما وبنسبة ١,٥٪ الى ٩٦٥ درهما.

بنك الشارقة: درهم واحد وبنسبة ٣,٥٪ الى ٢٨ درهما.

التجاري الدولي: ١,٥ درهم وبنسبة ١٨,٨٪ الى ٦,٥ درهم.

الاتحاد الوطني: ٤ دراهم وبنسبة ٩٪ الى ٤٠ درهما.

أبوظبي الاسلامي: درهمين وبنسبة ٧,٧٪ الى ٢٤ درهما.

المشرق: ٥٠ درهما وبنسبة ٤,٨٪ الى ١٠٠٠ درهم.

العربي المتحدة: ٦ دراهم وبنسبة ١٥,٨٪ الى ٣٢ درهما.

الخليج الأول: درهم واحد وبنسبة ١٥,٤٪ الى ٥,٥ درهم.

قطاع الخدمات

اتصالات: تم تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار ٢٩٠ درهما عن توزيع ٢٠٪ اسهم منحة الى ١٤٣٠ درهما، ثم انخفض ٨٠ درهما وبنسبة ٥,٦٪ الى ١٣٥٠ درهما.

الفنادق: تم تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة البالغة ٣٣,٣٪ اسهم منحة و٥٠٪ نقدا الى ١٣٠ درهما ثم تراجع ٥ دراهم وبنسبة ٣,٨٪ الى ١٢٥ درهما.

الاتحاد العقارية: تم تعديل سعر السهم بالانخفاض بمقدار ١٢ درهما الى ٢٨ درهما بسبب زيادة رأس المال، ثم انخفض ٣ دراهم وبنسبة ١٠,٧٪ الى ٢٥ درهما.

جلفار: تراجع سعره ٥٠ فلسا وبنسبة ١١٪ الى ٤ دراهم بعد ذلك تم تعديل سعره بالانخفاض بمقدار ١٥ فلسا هي الارباح الموزعة الى ٣,٨٥ درهم.

طيران أبوظبي: تم تعديل سعر السهم من ٦٢٠ الى ٥٦٠ درهما بسبب التوزيعات بعد ذلك تم تجزئة السهم الى ١٠ أجزاء ليصبح ٥٦ درهما.

الجرافات: انخفض سعر السهم ١٥ درهما وبنسبة ٢,٥٪ الى ٦١٠ دراهم.

المواد الغذائية: ٥ دراهم وبنسبة ١٣٪ الى ٣٣ درهما.

دبي للاستثمار: درهمين وبنسبة ١٣٪ الى ١٣,٥ درهم.

السفن: درهمين وبنسبة ٦,٥٪ الى ٢٩ درهما.

اعمار العقارية: ٤,٥ درهم وبنسبة ١٤,٥٪ الى ٢٧ درهما.

الواحة: ٥ دراهم وبنسبة ٢٢,٧٪ الى ١٧ درهما.

تبريد: ١,٥ درهم وبنسبة ١٢,٥٪ الى ١٠,٥ درهم.

مناسك: درهم واحد وبنسبة ٨,٣٪ الى ١١ درهم.

شعاع: ١٥ فلسا وبنسبة ٨٪ الى ١,٨٥ درهم.

سيراميك رأس الخيمة: درهم واحد وبنسبة ١٠٪ الى ٩ دراهم.

قطاع التأمين، تراجعت أسعاره كالتالي:-

عمان للتأمين: ٢٠ درهما وبنسبة ٢٪ الى ٩٨٠ درهما.

العين الأهلية: ٢٥ درهما وبنسبة ١,٩٪ الى ١٣٠٠ درهم.

الظفرة للتأمين: ٧٥ درهما وبنسبة ١١٪ الى ٦٠٠ درهم.

تأمين أبوظبي: ١٠ دراهم وبنسبة ٩٪ الى ١٠٠ درهم.

الامارات للتأمين: درهمين وبنسبة ٢,٣٪ الى ٨٥ درهما.

البحيرة للتأمين: درهم واحد وبنسبة ٩٪ الى ١٠ دراهم.

دبي الوطنية: ٥٠ فلسا وبنسبة ٩٪ الى ٥ دراهم.

الاتحاد للتأمين: ١,٥ درهم وبنسبة ١٢,٥٪ الى ١٠,٥ درهم.

الوثبة للتأمين: ٢٥ فلسا وبنسبة ٤,٥٪ الى ٥,٢٥ درهم.

الشارقة للتأمين: ٥٠ فلسا وبنسبة ٧٪ الى ٦,٥ درهم.

عرض ١٧٠ فرصة استثمارية

١٩ شركة أردنية متميزة في معرض الشارقة الدولي

الشارقة - ايثار محمد:

■ تشارك المملكة الاردنية الهاشمية بجناح خاص في معرض الشارقة الدولي الذي يواصل فعالياته بمركز اكسبو. حيث يضم الجناح ١٩ شركة تحت مظلة مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية اضافة الى مشاركة مؤسسة تشجيع الاستثمار.

وقال هشام الدباس مدير الجناح الاردني ان هذه المشاركة تعتبر الثانية على مستوى المعارض التي اقيمت في الشارقة والخامسة على مستوى معارض الدولة، وجاءت بهدف التواصل مع السوق الاماراتية والترويج للمنتجات الاردنية والبحث عن وكلاء ومستوردين خاصة وان ٧٠٪ من الشركات تدخل السوق الاماراتية لأول مرة.

وقال ان هذه المشاركة جاءت ايضا بتنظيم من قسم المعارض في المؤسسة والذي يقوم بتنظيم العديد من المعارض الدولية والمتخصصة والاسابيع الاردنية خارج الاردن.

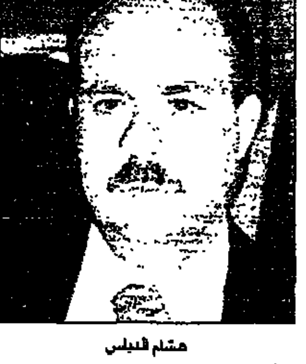
واشار الى ان مؤسسة تنمية الصادرات تعمل على اعداد الدراسات عن الاسواق الخارجية بما يخدم الصناعيين وتزويدهم بعناوين لاهم المستوردين بالعالم اضافة الى تفعيل الاتفاقيات التجارية التي تربط الاردن بالعديد من الدول العربية والأجنبية.

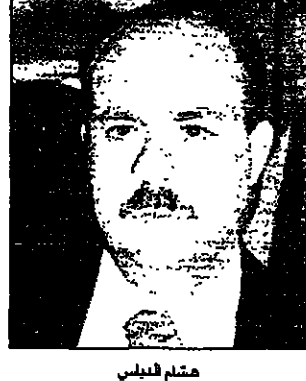
واوضح ان المؤسسة لديها مراكز تجارية بالخارج تقوم على الترويج للمنتجات والصناعات الاردنية حيث يوجد لها حاليا ٧ مراكز تجارية منتشرة في دول عربية واجنبية وهناك نية لفتح مراكز في منطقة الخليج بشكل عام لتعزيز التواجد الصناعي الاردني في المنطقة.

واشار الى ان الجناح الاردني في معرض الشارقة الدولي يضم شركات ومؤسسات من قطاع الصناعات المعدنية والغذائية والتموينية واملاح البحر الميت والصناعات الانشائية والتحف والمشغولات اليدوية والمستلزمات المكتبية والصناعات الكيماوية والثلاجات والفريزرات وقطع غيار السيارات والملابس الجاهزة والصناعات الزراعية والبلاستيكية والحاسبات الالكترونية واجهزة وبرامج الكمبيوتر.

واضاف ان معظم المنتجات الاردنية اصبحت تتمتع بنوعية عالية من جودة الانتاج حيث حصل العديد من الشركات على شهادات الايزو ٩٠٠٢ لجودة النوعية مما جعلها تصدر الى العديد من الدول الاوروبية واميركا وغيرها.

وقالت سناء العبادي مديرة الترويج بمؤسسة تشجيع الاستثمار التي تشارك بالمعرض ان الهدف من هذه المشاركة هو تعريف رجال الاعمال والمستثمرين بدولة الامارات ومنطقة الخليج بالفرص الاستثمارية في الاردن حيث يتوفر لدى المؤسسة ١٧٠ فرصة استثمار تبحث عن مستثمرين سواء كشركاء اوبشكل خاص ولدى المؤسسة الاستعداد لتامين الدراسات المبدئية وكذلك المساعدة في ايجاد التمويل اللازم لها. واشارت الى ان هذه الفرص تتراوح رؤوس الاموال المطلوبة للاستثمار فيها مابين ٢٠ الف دولار الى ١٠٠ مليون دولار وتختلف القطاعات لهذه الفرص مبدية استعدادها لبحث مجالات الاستثمار بالاردن مع رجال الاعمال الراغبين ولديها ايضا نماذج لطلبات توزعها على المستثمرين ورجال الاعمال بهدف معرفة رغبتهم الاستثمارية ومجال نشاطاتهم حيث ستقوم المؤسسة بتزويدهم بالمعلومات المطلوبة وبالفرص الاستثمارية في ضوء اهتمام كل منهم.





هشام الدباس

ودعت رجال الاعمال والمستثمرين للاستفادة من الحوافز والاعفاءات التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار والخدمات المجانية التي تقدمها مؤسسة تشجيع الاستثمار. واضحت ان الاعفاءات تشمل اعفاء من الرسوم والضرائب للموجودات الثابتة للمشروع بنسبة ١٠٠٪ وللموجودات الثابتة اللازمة لتوسيع المشروع او تطويره او تحديثه اذا ما ادى ذلك الى زيادة لا تقل عن ٢٥٪ من الطاقة الانتاجية، اضافة الى اعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب لقطع الغيار المستوردة للمشروع على ان لا تزيد قيمتها عن ١٥٪ من قيمة الموجودات الثابتة. واعفاءات للفنادق والمستشفيات من الرسوم الجمركية والضرائب لمشترياتها من الاثاث والمفروشات واللوازم لغايات التحديث والتجديد مرة كل سبع سنوات. اما الاعفاءات الضريبية فتشمل الاعفاء من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة عشر سنوات بنسبة ٢٥٪-٧٥٪ حسب موقع المشروع. وتتضمن الخدمات التي تقدمها المؤسسة اعداد برامج زيارات للمستثمرين المهتمين وتحديد مواعيد لهم مع الجهات المتخصصة ومتابعتهم وتوفير المعلومات والبيانات للمستثمرين والمهتمين والقيام بالنيابة عن المستثمر باجراءات التسجيل والترخيص للمشاريع الاستثمارية لدى الجهات الرسمية والتعرف على الفرص الاستثمارية والترويج لها حيث تعمل المؤسسة كحلقة وصل مابين المستثمر والمؤسسات العاملة في المملكة سواء الحكومية او الخاصة.

ونوهت الى ان المؤسسة تنوي انشاء مكتب خاص في مطار عمان الدولي لاستقبال المستثمرين وتزويدهم بالمعلومات والبيانات الضرورية لكيفية الاستثمار في الاردن.



خلال العرض التشغيلي لبرنامج التبادل التجاري

نظام معلومات جديد للتبادل التجاري عبر الانترنت

■ دبي - «الاتحاد»: نظمت «مفتاح المعلومات التكنولوجية» عرضا تشغيليا لنظام معلومات التبادل التجاري عبر الانترنت الذي طورته اربع شركات لتكنولوجيا المعلومات ويتضمن خمسة تراخيص لاستخدام «اوراكل ٨ اي» و«سيرفر إيسر» و«ألتوي» و«نوفيل» و«ميرلين».

وشهد عرض البرنامج الذي صممته شركات ايسر واوراكل ونوفي وانسيست اقبالا كبيرا من الشركات الصغيرة والمتوسطة في الامارات. وقال سانديب حربلاني مدير منتجات الاجهزة الشخصية والسيرفرات في ايسر كمبيوتر الشرق الأوسط: «اثمرت هذه الشراكة بين الشركات الاربع منتجا سهل الشراء والتركيب والاستخدام، وتوفر هذه المنظومة المتفوقة حلا كاملا للشركات وتتضمن نظام تشغيل نوفيل قاعدة بيانات اوراكل مدعومة بيسرفر ايسر ألتوس ١١٠٠ القابل للترقية والتطوير باستمرار».

وقال جمال قاقيش مدير الاعمال في اوراكل الشرق الأوسط: «تشكل استجابة ممثلي الشركات الذين حضروا العرض دليلا قويا على ما تتمتع به هذه السوق من آفاق واسعة للنمو واننا في اوراكل وبالتعاون مع شركائنا مصممين على توفير افضل الحلول التجارية القائمة على الانترنت للشركات الصغيرة».

وقال فيجاي كومار ريدي من مفتاح المعلومات التكنولوجية ان الاقبال الذي لقيه هذا الحل الشامل خلال العرض الايضاحي من الفئة المستهدفة كان مشجعا للغاية، ويعد في رأينا شاهدا على ما يتمتع به قطاع الاعمال الصغيرة من آفاق واسعة للنمو.

وحول حاجة السوق الى حلول الشركات الصغيرة قال اياد صباغ مدير التسويق في شركة نوفيل الشرق الأوسط، ستساعد حلول نوفيل التجارية الشركات الصغيرة في تخفيض التكلفة وسهولة التركيب والتشغيل، وتحسين العائدات والانتاجية من خلال العمل بكفاءة وفعالية عالية»، واضاف «تتيح لنا الشراكة مع الموزعين لتوفير منظومات متكاملة تلبية المتطلبات الخاصة بعملائنا من الشركات الصغيرة عبر تزويدهم بحل شامل معتمد ذي تكلفة معقولة».

١٥٪ زيادة في عمليات «دي اتش ال»

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت «دي اتش ال» عن زيادة عملياتها بين المحيط الهادي والشرق الاوسط واميركا بنسبة ١٥٪ منذ اطلاق خدمة «اميركا اولا» في العام الماضي.

وقال تشارلز لونجلي الرئيس التنفيذي للشركة في مناطق آسيا والمحيط الهادي والشرق الاوسط ان هذا النمو يعكس الزيادة في حجم العمليات التي تستهدف الولايات المتحدة كواحدة من اهم اسواق التصدير في العالم، كما ان هذه الزيادة تعد مؤشرا جيدا للمصدرين في آسيا والشرق الاوسط.

وقال ان من بين الدول التي شهدت نموا في حجم عملياتها مع اميركا كل من الامارات والصين وتايوان وهونج كونج وسنغافورة.

وتهدف خدمة «اميركا اولا» الى زيادة حجم عمليات النقل والتصدير من والى الولايات المتحدة مما يوفر للشركة المزيد من العملاء، حيث تقدم افضل خدمات النقل الى اكبر خمس مدن في الولايات المتحدة، وهي هيوستن وواشنطن ونيويورك ولوس انجلوس وبوسطن.

وتتوقع «دي اتش ال» ان تشهد عملياتها بين مناطق آسيا والمحيط الهادي والشرق الاوسط والولايات المتحدة نموا كبيرا عند افتتاح التوسعات الجديدة لمركز خدمة العملاء، ومركز نظام المعلومات الدولي في ولاية «اريزونا» بتكلفة تصل الى ٢٦ مليون دولار.

نص مذكرة سعود الصباح إلى مجلس الأمة

الكويت تؤكد الحاجة لاطالة عمر حقولها النفطية وزيادة الاحتياطات وتعزيز الروابط الغربية

الكويت - يوسف علاونة:

■ قدم وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح ورقة تتضمن مذكرة شاملة بتصوراته لموضوع الاستعانة بشركات نفط اجنبية لتطوير عمليات الانتاج الكويتية وادخالها العصر التكنولوجي الجديد الامر الذي من شأنه تقليل كلفة الانتاج وزيادة كميات الاحتياطي المؤكد وإن كان هنالك هدف سياسي واضح من المشروع يسعى الشيخ سعود الصباح الى تجسيده عبر قيام شراكة مصالح استراتيجية مباشرة مع الشركات الغربية الكبرى وهو ماسيكون له أبعد الأثر في استراتيجية الدفاع عن الكويت.

ويشدد الشيخ سعود في مذكرته على استبعاد اي مخالفة للنصوص الدستورية التي تحرم المشاركة بالثروات الطبيعية. كما يتضمن مشروعات وافية لاهداف المشروع والى النقاط التي وصل اليها حتى الآن.

وهنا النص الكامل للمذكرة:

تسعى الكويت الى تحقيق الاستغلال الامثل لقدراتها وتنمية احتياطاتها النفطية والى توثيق عرى التعاون لايجاد مصالح مشتركة بين الكويت والدول الصديقة باعتبار ان المصالح الاقتصادية وترابطها يساهم في توفير اجواء الاستقرار الاقتصادي والاستراتيجي للمنطقة.

كما ان التوجه الحالي للصناعة النفطية يتجه الى التركيز على مبدأ التعاون مع الشركات النفطية العالمية كأسلوب للعمل سواء في مجال الاستكشاف والانتاج أو في المراحل اللاحقة للصناعة النفطية بأشكالها كافة.

والكويت كدولة نفطية يعتمد اقتصادها على مدخول النفط كرافد رئيسي للموازنة. تعي جيدا المتغيرات السريعة للصناعة النفطية مما يلزمها ايجاد سبل افضل للتعامل مع تلك المتغيرات والمستجدات. ولهذا بدأ التفكير في الاستعانة بالشركات النفطية العالمية. خاصة انه منذ التحرير وبعد جريمة النظام العراقي الغاشم بتدمير آبار النفط الكويتية بذل القطاع النفطي جهودا في اعادة تأهيل واصلاح هذه الآبار واعادة ضخ البترول الكويتي الى الاسواق. متطلعا الى ايجاد الوسائل التقنية والفنية الحديثة التي تساهم بشكل كبير في تطوير حقول النفط وزيادة حجم الانتاج منها والمحافظة على المكامن النفطية وتعويض المستخرج منها، دون المساس بحق الدولة في امتلاكها لثرواتها الطبيعية. أو الاستحواذ عليها بأي شكل من الاشكال من قبل الغير.

إلا ان تجربتنا الذاتية في تطوير الحقول والمكامن النفطية اثبتت مدى حاجتنا الى اساليب فنية وخبرات وتقنيات حديثة مضمونة النتائج لاطالة العمر الافتراضي للحقول والمكامن النفطية، حفاظا على المكانة التي حققتها الكويت كدولة منتجة للنفط مع التطور المضطرد للاساليب الحديثة في انتاج النفط وخفض تكلفة الانتاج، والتي اثبتت نجاحها.

وللحاجة الملحة لهذه التقنيات فلم يكن امامنا من خيار إلا بحث اسلوب توفير هذه الخبرات والتقنيات الحديثة للعاملين بالقطاع النفطي. اما عبر الاستمرار في نهجنا الحالي من تطوير لقدراتنا النفطية وما يحمله ذلك من اعباء اضافية على خزانة الدولة. اضافة الى عامل الزمن للوصول الى نتائج قد لا تفي بأهداف الاستراتيجية الشاملة للمرحلة المقبلة للقطاع النفطي، المعلنة والمحددة. أو التوجه لتوفير هذه الاساليب الحديثة عبر الاستعانة بشركات النفط العالمية ذات الاختصاص في هذا المضمار بما تملكه من خبرات فنية واساليب تقنية حديثة.

وهذا الخيار فضلا عما سيحققه من وصول القطاع النفطي الى اهدافه المرجوة في زمن قياسي بالمقارنة بالخيار الاول فإنه في الوقت ذاته يحقق هدفا رئيسا للقطاع في استثمار القوى البشرية الوطنية وصقلها بمهارات وخبرات فنية حديثة. وهو ما نحرص عليه اشد الحرص تأكيدا لالتزام الدولة بالاعتماد على العمالة الوطنية وتوفير مجالات التقنية الحديثة لها. مما يسرع الخطى الى الهدف الأسمى للحكومة في الارتقاء بصناعتنا النفطية الى مصاف الدول المتقدمة.

ومن الجدير بالذكر ان الاستعانة بالشركات النفطية العالمية ليست بالامر الجديد فقد استعان القطاع النفطي بعد التحرير ببعض شركات النفط العالمية لتقديم خدمات في مجالات فنية. إلا أن هذه الخدمات لا تلبي حاجة القطاع مع التطور المستمر والسريع في مجال الصناعة النفطية. ولا تمكن القطاع من الحصول على ما يحتاجه من اساليب فنية وخبرات وتقنيات حديثة توصلت اليها هذه الشركات.

ومن هذا المنطلق ومنذ العام ١٩٩٣ بدأ التفكير في مشروع الاستعانة بشركات النفط العالمية في تطوير وتنمية حقول النفط الكويتية خاصة الشمالية منها. ومنذ ذلك التاريخ والمجلس الاعلى للبترول ووزارة النفط ومؤسسة البترول الكويتية وشركة نفط الكويت في تشاور مستمر من خلال دراسات تفصيلية عدة وقد آن الاوان لتحريك هذا المشروع وبحثه تفصيليا ووضعه موضع التنفيذ.

وعلى ضوء ذلك قام المجلس الاعلى للبترول باصدار قرار بتاريخ ٣٠ يوليو ١٩٩٧ يتضمن تكليف وزير النفط باعداد تقرير شامل حول النمط الافضل الذي يتم على اساسه الاستعانة بالشركات النفطية العالمية بما يساهم في تحقيق اهداف متكاملة. اقتصادية وفنية واستراتيجية. من دون المساس بحق الدولة في امتلاكها لثرواتها الطبيعية، أو الاستحواذ عليها بأي شكل من الاشكال من قبل الغير.

وضمن متابعة المجلس الاعلى للبترول لهذا المشروع اصدر المجلس في ١٧ اغسطس ١٩٩٨ قرارا بتشكيل لجنة من أعضاء المجلس الاعلى للبترول برئاسة وزير النفط لدراسة التقرير المعد من اللجنة الفنية المشتركة والمشكلة من مؤسسة البترول الكويتية وشركة نفط الكويت والمكلفة بدراسة جدوى الاستعانة بالشركات النفطية العالمية لتطوير انتاج حقول النفط الكويتية.

وفي هذا المجال فإن مشروع الكويت المطروح لا يخرج عن كونه مشروع «تقديم خدمات تشغيلية» حيث ستقوم بموجبه الشركات النفطية العالمية بتوفير الاموال اللازمة لنقل التقنيات الحديثة الى الكويت لتطوير انتاج الحقول النفطية المعنية خاصة حقول الشمال من اجل زيادة طاقاتها الانتاجية لتصل الى ١٠٠٪ من انتاجها الحالي مقابل اتعاب محددة يتم الاتفاق عليها بمايخدم مصلحة الكويت. من دون المساس بحق الدولة في امتلاكها لثرواتها الطبيعية. أو الاستحواذ عليها بأي شكل من الاشكال من قبل الغير.

ان هذا التوجه سيوفر على خزانة الدولة طيلة فترة تطوير الحقول النفطية المبالغ المالية الطائلة اللازمة لزيادة انتاجيتها في وقت تعاني فيه هذه الخزانة من تراجع حاد في الايرادات النفطية التي تشكل عصب ايرادات الدولة.

ان «مشروع الكويت» لايحمل في طياته اي حق لشركات النفط العالمية في امتلاك الثروات الطبيعية للبلاد أو باستثمار مورد من موارد الثروة الطبيعية عملا باحكام المادتين ٢١ و١٥٢ من الدستور. كما ان «مشروع الكويت» لا يعد احتكارا، التزاما بما تنص عليه المادة ١٥٣ من الدستور.

وهذا ما اكدته ادارة الفتوى والتشريع في مذكرتها المؤرخة في ١٤/٤/١٩٩٩ والتي تضمنت الرأي القانوني المتفق مع رأي وزارة النفط في شأن هذا المشروع.

وسيتم التداول في هذا المشروع بعلانية وشفافية وبكل وضوح مع كافة الاطراف المهتمة. واضعين نصب اعيننا مصالح البلاد العليا التي لا نختلف عليها جميعا في ظل احكام الدستور والقوانين السارية.

ولقد روعي في هذا التوجه ما يلي:

١. تحقيق اهداف الدولة الخاصة بالطاقة الانتاجية الواردة في استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية والتي تدعو الى زيادتها الى اكثر من ٣ ملايين برميل يوميا من حقول النفط الكويتية تدريجيا حتى تصل الى المعدل المطلوب مع حلول العام ٢٠٠٥.

على ان تكون مهيئين للاستفادة من اي زيادة تتحقق في طاقتنا الانتاجية لممارسة هذا الخيار حين تقرر ذلك في المستقبل.

٢. تنمية المخزون النفطي وادارته ادارة فعالة تضمن اطالة عمر الحقول النفطية بما يحقق استمرار رفاهية الكويت وشعبها الى ابعد مدى.

٣. نقل التقنيات الحديثة والخبرات التي تملكها الشركات النفطية العالمية وتطبيقها وتوطينها في حقول النفط الكويتية.

٤. تخفيض تكاليف تطوير وانتاج النفط وذلك باتباع الاساليب المتوفرة لدى الشركات النفطية العالمية والتي حققت بها هذه الشركات نجاحا في السنوات الماضية.

٥. تطوير المكامن النفطية الصعبة.

٦. توثيق الروابط الاستراتيجية والاقتصادية والفنية مع الشركات النفطية العالمية والتي تحتل مكانة متصدرة في هذا المجال.

٧. توفير اسواق للنفط الكويتي مستقبلا والدخول مع هذه الشركات في مشاريع مشتركة ذات مردود اقتصادي للكويت.

٨. فتح مجالات جديدة لتوظيف العمالة الوطنية. فمن الشروط الواضحة والصريحة التي ارتكز عليها المشروع بشأن القوى العاملة، ان يكون النصيب الاكبر من العمالة للمواطنين الكويتيين. ومن ثم للعمالة من جنسيات الشركات القائمة على المشروع.

٩. تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية العاملة في الشركات الوطنية والاستفادة من حصيلة خبرات الشركات النفطية العالمية وما حققته من مستوى عال في مجال التدريب.

١٠. تطوير الكوادر الوطنية ورفع كفاءة ادائها وصقل قدراتها ووضعها في مصاف الخبرات العالمية، وذلك من خلال اكتسابها للخبرات الاجنبية.

اضافة الى ما تقدم فان مشروع الكويت سيحقق فوائد استراتيجية للبلاد في مجال التنمية الاساسية يتمثل في:

● الزام الشركات العالمية القائمة على المشروع بشراء النفط الكويتي المستخرج من الحقول التي سيتم تطويرها وفقا للشروط التي تضعها الكويت بما يكفل لها سوقا للنفط المنتج.

● الزام هذه الشركات باقامة ميناء لتصدير النفط ومدينة سكنية في الشمال بكافة خدماتها للعاملين.

ونؤكد أن لهذا المشروع لجانا متخصصة مشكلة تعمل بالتنسيق فيما بينها للوصول الى افضل السبل لانجازه وذلك من خلال تأهيل شركات النفط العالمية وفقا لمكانتها وخبراتها الفنية وحجم عملياتها بالاضافة الى قيامها بعمليات مشابهة في منطقتنا، ومن ثم سيتاح للشركات المؤهلة تقديم عروضها على اسس تنافسية بحتة.

وفي مجال التنسيق مع مجلس الامة بشأن مشروع الكويت، فقد تم عقد اجتماع مع اللجنة الفرعية للنفط المنبثقة عن لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٨ حيث تم عرض النتائج الاولية لهذه الدراسات. واعقب ذلك عقد اجتماع آخر موسع مع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالمجلس حضره عدد من الاخوة الاعضاء من خارج اللجنة وذلك يوم ٣/٢/١٩٩٩ وتم خلال هذا الاجتماع عرض كافة الامور المتعلقة بمشروع الكويت. كما تم الرد على استفسارات السادة الاعضاء وتزويدهم بالبيانات والمعلومات المتعلقة بالمشروع، وسيستمر التنسيق والتعاون مع اللجنة في هذا المجال وعرض كافة المستجدات عليها.

ومشروع الكويت بشكله النهائي سيتم عرضه على المجلس الاعلى للبترول ومجلس الوزراء والجهات المعنية بالدولة لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

ونؤكد هنا وبكل وضوح انه لم يتم توقيع اي اتفاق مع اي شركة نفط عالمية، كما لم يتم التوقيع على أي مذكرة تفاهم بهذا الشأن أو اعطاء اي وعود أو التزامات لاي من هذه الشركات، وان ما تم هو فقط هذا المشروع على شركات النفط العالمية لدراسته وتقييمه من النواحي الفنية.

كما نؤكد في هذا الصدد حرصنا التام على التعاون مع مجلس الامة ولجانه المتخصصة بهذا الشأن للوصول الى الاهداف التي ننشدها لمصلحة الكويت وشعبها.

ولقد توصل القطاع النفطي وبقناعة تامة الى أن تطوير المكامن النفطية واستغلالها الاستغلال الامثل لن يتم إلا باستخدام الوسائل التقنية والفنية الحديثة، والتي سبق الايضاح انها لا تتوفر إلا لدى شركات النفط العالمية بما تملكه من خبرات فنية في هذا المضمار، وبات هذا الامر ملحا اليوم قبل اي وقت مضى، واصبح يمثل لدى القطاع امرا واقعا لا محالة من التعامل معه اليوم أو مستقبلا ان اردنا المحافظة على مكانة الكويت النفطية، وتعظيم العائد من هذه الثروة التي حبا الله بها دولة الكويت.

ونؤكد هنا، اننا حريصون كل الحرص على المحافظة على هذه الثروة الغالية بما تمثله من أهمية لجيلنا الحالي واجيالنا المقبلة، من دون المساس بحق الدولة في امتلاكها لثرواتها الطبيعية أو الاستحواذ عليها بأي شكل من الأشكال من قبل الغير، مع الاهتمام بتطويرها والسعي بكل السبل الى تعظيم العائد منها متعاونين جميعا لتحقيق هذا الهدف.

قطاع النفط الكويتي محل خلاف بين الحكومة ومجلس الامة

٤٠٪ عجز اخر موازنة لبنان

على مدى خمس سنوات

برنامج إصلاح في لبنان للخروج من الأزمة

■ بيروت - كونا: اعلن وزير الاعلام اللبناني انور الخليل ان بلاده ستتمكن من خلال برنامج اصلاح مالي على مدى خمس سنوات من الخروج من ازمته المالية في معالجة الدين العام وفوائده.

وقال الوزير الخليل اثر جلسة عادية لمجلس الوزراء ان رئيس الجمهورية اميل لحود الذي ترأس اجتماعا اعرب عن الارتياح لمشروع الموازنة للعام الحالي الذي يأخذ بين الاعتبار امورا راعت اوضاع الفقراء واصحاب الدخل المحدود.

وكانت الحكومة قد اقرت مشروع موازنة العام ١٩٩٩ في بداية الشهر الحالي بتأخير زاد عن ستة اشهر ومجموع نفقاتها ٨٦٣٠ مليار ليرة لبنانية ومدخول مقدر بـ ٤٩٩٠ مليار ليرة وبعجز نسبته ٤٠٫٢ بالمئة.

وتعود اسباب تأخير صدور الموازنة الى انتخاب الرئيس لحود في اكتوبر من العام الماضي وتأليف حكومة الرئيس سليم الحص في اوائل سبتمبر من العام ١٩٩٨.

واكد لحود على الثقة بالوضع الاقتصادي من خلال المعالجات التي تتم ومن خلال برنامج الاصلاح المالي لخمس سنوات مقبلة الذي يعد من اجل خروج البلد من الازمة لمعالجة الدين العام وفوائده وبالتالي رفع مستوى الخدمات لسائر المواطنين. وتعد لجان اقتصادية ومالية خطة خماسية برنامجا لخفض الدين العام الذي تجاوز الـ ١٨ مليار دولار اميركي وتقليص عجز موازنة الدولة.

من جهته قال الحص ان اسرائيل تهدد لبنان كلما تعرض جنودها للخطر والاصابات ان هذا الامر مرفوض لان مقاومة الاحتلال امر مشروع.

واضاف الحص ان المقاومة تتحرك على الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل التي تنتهك الارض وتعتدي على الابرياء وتضرب عرض الحائط بكل القوانين الدولية التي تدعوها الى الانسحاب من دون قيد اون شرط.

واشار الحص الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر في مارس العام ١٩٧٨ ويدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

لبنان يعدل رسوم الهواتف

■ بيروت - رويترز: قال مسؤولون ان الرئيس اللبناني اميل لحود اصدر مرسومين لتعديل رسوم الهواتف الثابتة والمحمولة في خطوة ترمي الى توجيه مبالغ نقدية الى الاقتصاد.

وقالت وكالة الاعلام الوطني الرسمية ان رسوم الهواتف الثابتة التي تدفع كل ثلاثة اشهر ستخفض الى ٣٦ الف ليرة (٢٤ دولارا) من ٦٠ الف ليرة للمشتركين الافراد بينما ستظل ٦٠ ألف ليرة للانشطة التجارية في القطاع الخاص.

وزادت اسعار المكالمات للهاتف المحمول ستة سنتات للدقيقة وستوجه عائدات الزيادة الى الخزانة اللبنانية بعد ان تقوم شركتا الهاتف المحمول العاملتان في البلاد بتحصيلها.

ويسري المرسومان الرئاسيان بأثر فوري.

وقال مصدر رسمي ان القرار يهدف اساسا الى تشجيع الجمهور على الاشتراك في خدمات الهواتف الثابتة التي تديرها الحكومة.

وتدير شركتا ليبانسيل وسيليس وهما شركتان من القطاع الخاص خدمات الهاتف المحمول في لبنان وبلغ عدد مشتركيهما ٥٠٠ الف في ١٩٩٨.

ويريد لبنان توسيع شبكة الهاتف الثابت الى ١٫٥ مليون خط من مليون خط في ١٩٩٨.

وتدر خدمات الاتصالات عائدا يبلغ نحو مليار دولار سنويا منها نحو ٥٠٠ مليون دولار تذهب الى خزانة الدولة.

وبلغت ديون لبنان ١٨ مليار دولار في العام ١٩٩٨ او اكثر من ١١٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

فرنسا تدعو لسرعة دخول السعودية منظمة التجارة العالمية

■ جدة - كونا: دعا وزير التجارة الخارجية الفرنسي الزائر جاك دوندو الى سرعة دخول السعودية عضوية منظمة التجارة العالمية وقال ان ذلك اجراء ايجابي تؤيده فرنسا.

وقال وزير التجارة الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحافي على هامش زيارته للسعودية ان السعودية تمتلك امكانات اقتصادية مهمة تقتضي دخولها نادي منظمة التجارة حتى يسمع صوتها المهم في المفاوضات التجارية الدولية التي ستدور القرن المقبل.

ونوه بدور السعودية في مجال تحقيق استقرار أسعار البترول نتيجة ماقامت به من جهود وتدابير داخل منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وخارجها من المنتخبين الكبار.

وأعرب الوزير الفرنسي عن تطلع الشركات النفطية الفرنسية للاستثمار فى قطاع الطاقة السعودى بشقيه النفطى والغازى اضافة لترسيخ الدور الفرنسى فى مجال التقنيات الحديثه والاسهام فى مشاريع توليد الكهرباء وتحلية المياه والاتصالات. ويذكر أن شركتين بتروليتين فرنسيتين هما توتال والف اكيتين تقدمتا بعروض للمشاركة فى الاستثمار بقطاع الطاقة السعودى البترولى والغازى استجابة للدعوة التى أطلقها ولى العهد السعودى ونائب رئيس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز لشركات البترول العالمية فى هذا الخصوص.

وكان وزير التجارة الفرنسي الذى وصل الى الرياض قد اجتمع مع عدد من الوزراء السعوديين وبحث معهم سبل دعم التعاون فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمساهمةفى المشروعات الكبرى بالسعودية.

كومباك تطرح مجموعة جديدة من أجهزة الكمبيوتر الشخصية المحمولة

دبي - محمد الصدفي:



تيري برون مدير تطوير الاعمال في «كومباك» يقدم سي سيريس الجديد (تصوير: محمد حنيفة)

■ عرضت «كومباك» كمبيوتر لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا مجموعة جديدة من اجهزة الكمبيوتر الشخصية المحمولة ضمن احتفالها بيوم الاجهزة المحمولة، حيث التقى مدراء المنتجات في الشركة مع وكلاء البيع والشركاء لمناقشة احدث التطورات في مجال المنتجات المحمولة.

وقد دشنت الشركة بهذه المناسبة سلسلة من الاجهزة للعملاء الفرديين والشركات من الاجهزة المحمولة وهي اجهزة الكمبيوتر الشخصية كومباك «ايرو ٢١٠٠» لراحة اليد، واجهزة اليد سي سيريس الصغيرة، والاجهزة المحمولة كومباك بريساريو وكومباك ارمادا.

وتوفر المجموعة الجديدة تطويرات تقنية حديثة للعملاء ذوي الاحتياجات المختلفة.

وقال توماس غريف، مدير المنتجات الاستهلاكية وبرنامج البيع بالتجزئة في كومباك كمبيوتر: تحقق منتجات كومباك المحمولة الجديدة انجازات فريدة من نوعها من حيث الملاءمة، والطاقة، والتوافق، في بيئات العمل الحالية الكثيرة المتطلبات التي تعتمد الاجهزة المحمولة لسهولة اكبر في التنقل.

وقال سامي دجاني، من قسم تسويق الاجهزة المحمولة في كومباك: تعد مجموعة اجهزة ارمادا الجديدة برهانا واضحا على التزام شركة كومباك باجراء اضافات اساسية على مجموعة اجهزة الكمبيوتر الشخصية المحمولة وتوفر للعملاء بيئات متكاملة وثابتة تحمي استثماراتهم الحالية والمستقبلية في آن واحد مع دعمها باحدث التطويرات التقنية التي تم التوصل اليها، واضاف: تلتزم كومباك باحضار احدث التقنيات الى اسواق الشرق الاوسط في وقت متزامن مع طرحها في الاسواق العالمية. نؤمن في كومباك ان مهمتنا الاولية تكمن في تزويد كافة عملائنا بافضل الحلول التي تناسب احتياجاتهم.

ويعتبر ايرو ٢١٠٠ اول جهاز كمبيوتر شخصي تطوره كومباك في مجال سوق اجهزة راحة اليد العالية المنافسة، وهو ثالث جهاز تطوره الشركة يعتمد نظام ويندوز سي اي للاجهزة المحمولة العالية القدرات، كما ان جهاز راحة اليد الاول الذي يعتمد شاشة عرض تي اف تي ملونة.

وجهاز سي سيريس، وهو ليس صورة مضخمة لجهاز جدولة المواعيد انما هو جهاز الكمبيوتر الشخصي الصغير لليد والمحترف الاول في العالم ويعتمد اليوم رجال الاعمال المحترفون والذين هم في تنقل مستمر على اجهزة اليد الصغيرة لمراجعة رسائلهم على البريد الالكتروني ولتحضير المحاضرات والتخطيط لموازنات الشركة، وتنظيم المعلومات الشخصية والخاصة بالشركة وذلك في العمل وعلى الطريق.

اما جهاز كومباك بريساريو ١٢٠٠ المحمول ويفضل معالجه العالي الطاقة بسرعة ٣٣٣ ميجاهرتز، فيوفر طاقة نقالة قابلة لتشغيل كافة التطبيقات التي يحتاج اليها رجال اعمال اليوم الكثيرو التنقل، وتتميز اجهزة بريساريو ١٩٢٠ بتقنية كومباك للدخول السهل الى شبكة الانترنت التي تمنح خدمة الانترنت الاكثر سهولة وانسيابا فمن شأن مفاتيح كومباك للتوصل المباشر الى الانترنت السماح باستعمال مباشر للانترنت والبريد الالكتروني كما تتيح اتصالات عالية السرعة واتصالا سريعا بالانترنت، مما يؤدي الى تقليل اوقات العمل مع رفع نسبة الاداء.

وكانت كومباك قد عرضت جانبا من احدث مبتكراتها من الكمبيوترات الشخصية المحمولة في جيتكس القاهرة ٩٩.

٤,٨ مليار دينار حجم القروض بالكويت في مارس

■ الكويت - رويترز: أظهرت بيانات نشرها البنك المركزي الكويتي على شبكة الانترنت ان حجم القروض المحلية التي قدمتها البنوك العاملة في الكويت نما الى ٤,٨٧٧ مليار دينار في نهاية مارس من ٤,٨٠٧ مليار في فبراير.

وبلغ حجم الائتمان ٤,٤٧١ مليار دينار في نهاية مارس ١٩٩٨.

ليبيا عضو بمجلس ادارة بنك روما

■ روما - رويترز: قال سيزار جيرونتسي رئيس مجلس ادارة بانكا دي روما ان طاهر الجهيمي محافظ بنك ليبيا المركزي سينضم الى مجلس ادارة البنك الايطالي.

وقال جيرونتسي في اجتماع الجمعية العمومية للبنك الذي سيتم خلاله ترشيح أسماء جديدة لمجلس الادارة ان «محافظ البنك المركزي الليبي سينضم الى مجلسنا».

وكانت التكهنات الصحافية تزايدت في الأشهر الاخيرة بان الجهيمي سينضم الى المجلس تمهيدا لزيادة حصة ليبيا في البنك من خمسة في المئة.

وقالت صحيفة كورييرا ديلا سيرا التي تصدر في ميلانو ان المصرف الليبي العربي الخارجي ربما يكون على استعداد لشراء حصتي البنك السعودي الوطني التجاري وهيئة ابو ظبي للاستثمار وتبلغان معا ثمانية في المئة.

وكان البنك الليبي اشترى حصة تبلغ خمسة في المئة في بانكا دي روما في ديسمبر العام ١٩٩٧.

البنك الدولي يبحث عن مصادر مالية جديدة لتخفيض ديون الدول الفقيرة

■ واشنطن - أ ف ب: قال رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون ان على مؤسسته ان تجد وسائل مالية جديدة لتوسيع نطاق مبادرة تخفيض ديون اكثر الدول فقرا في العالم.

واوضح ولفنسون خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع لجنة التنمية في البنك الدولي «يجب ان نعرف في غضون ستة اشهر» اي خلال الاجتماعات المقبلة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي «كميات الاموال الضرورية وكيفية ايجادها».

واكد «ليس لدينا ما نبيعه» في اشارة الى مشروع لصندوق النقد الدولي بيع جزء من احتياطه من الذهب لتمويل مشاركته في خطة خفض دين اكثر الدول فقرا.

وقال ولفنسون ان البنك الدولي «لديه مليارا دولار ويحتاج الى مليارين اضافيين» لتوسيع هذه المبادرة، موضحا «اننا لا نملك هذين المليارين وهذه مشكلة يجب ان نحلها». واعتبر تارين نيماناهايمندا رئيس لجنة التنمية وزير المال التايلاندي ان خطة تخفيف ديون الدول الفقيرة التي ترزح تحت عبء الديون الثقيلة يجب ان «تكون اوسع واكبر واسرع».

وقد انتقدت المنظمات الحكومية وحتى بعض القيمين على هذه المبادرة، بطء وتعقيدات هذه العملية التي تضم كل المؤسسات المانحة المتعددة الاطراف والدائنين الثنائيين. وقد اطلقت في ١٩٩٦ واستفادت منها حتى الان عمليا دولتان هما اوغندا وبوليفيا.

واوضح ولفنسون ان على البنك الدولي ان يسرع جهود الغاء الديون معترفا في الوقت ذاته ان تخفيض. هذا العبء لن يسمح بتخفيض نسبة الفقر بالنصف بحلول العام ٢٠١٥.

وطلبت لجنة التنمية اجراء دراسة حول امكانات البنك المالية وحاجاته المستقبلية على ان تنشر خلال الاجتماعات المقبلة في سبتمبر المقبل. واكد تارين ان «وضع البنك المالي جيد».

ودعت لجنة التنمية الدول المانحة الى زيادة مساهماتها الثنائية «على قاعدة توزيع عادل للعبء» لتمويل تخفيض الديون.

صندوق النقد يقرض روسيا ٤٫٥ مليار دولار

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي انه توصل الى اتفاق مبدئي لاقراض روسيا ٤٫٥ مليار دولار على مدى ثمانية عشر شهرا لكن ما زال يتعين الاتفاق على التفاصيل الفنية، كما يتعين على روسيا ان تنفذ اصلاحات جديدة.

وقال ميشيل كامديسي المدير التنفيذي لصندوق النقد في بيان ان الحكومة الروسية وعدت بتنفيذ «اجراءات كثيرة في مجالي الاصلاح المصرفي والهيكلي» وان توضح ماذا حدث للاموال التي حصلت عليها في اتفاقات سابقة من الصندوق.

واضاف كامديسي قائلا «عندما يتم تنفيذ هذه الاجراءات وهو ما تلقيت التأكيدات اللازمة بشأنه فانني سأطلب من مجلس المديرين دراسة طلب روسيا للحصول على قرض مشروط قيمته ٣٫٢ مليار من حقوق السحب الخاصة (٤٫٥ مليار دولار) على مدى ١٨ شهرا منها ٢٫٢ مليار من حقوق السحب الخاصة (ثلاثة مليارات دولار) في الاثني عشر شهرا الاولى».

وقالت مصادر قريبة من المحادثات ان قرض الصندوق سيكون ضمن صفقة ائتمانات قيمتها ٧٫٥ مليار دولار تتضمن اموالا وعد البنك الدولي ومقرضون اخرون بتقديمها.

وروسيا هي اكبر المقترضين من صندوق النقد لكن اتفاقات اقراض سابقة تعثرت بسبب شكوك الصندوق في قدرة الحكومة على تنفيذ وعودها للاصلاح.

الحكومة اليمنية تعلن اجراءات تقشفية جديدة

صنعاء - اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الحكومة اليمنية اقرت سلسلة اجراءات تقشفية من أجل تخفيف نفقات الدولة وتحقيق برنامج الاصلاحات الاقتصادية.

وقررت الحكومة هكذا خلال اجتماعها الاسبوعي منع ادارات الدولة من «شراء السيارات والاثاث والاجهزة والالات وكل ما له صلة بالمظاهر الترفيهية والكمالية» وكذلك «توقيف الاعتمادات المالية الخاصة التي يتم ترتيبها خارج الموازنة العامة للدولة».

اذون خزانة مصرية بـ ٥٠٠ مليون جنيه

القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ٤ مايو المقبل وتستحق في ٤ نوفمبر المقبل.

وتستحق يوم ٤ مايو اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ١٧٥٫٧٠١ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في ٢٢ مارس الماضي هو ٨٫٨٣٤ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٣ مايو.

التصحر .. والجفاف في الارض العربية!

... أمنها القومي

■ القاهرة – نجوى طنطاوي:

■ قلة الموارد المائية العربية تنذر بأزمة تدق أبواب العديد من الدول العربية، وتهدد بتفجير صراعات في المنطقة. ويزيد من تفاقم هذه المشكلة اساءة استخدام الموارد المائية المتاحة حاليا .. والتي تساهم في زيادة نسبة التصحر والمناطق الجافة والقاحلة، وهي مشاهد تعكس حقيقة العطش ثم الجوع في العديد من المناطق العربية. لذلك كان الاهتمام الرسمي .. والاكاديمي بهذه القضية يدق اجراس الخطر .. ويعتبر العرب ان قضية المياه قضية تستحق الاهتمام والبحث والابداع والابتكار لمواجهتها .. وفي القاهرة عقد مؤتمر عن التصحر وندرة الموارد المائية في الدول العربية والتي باتت تشكل تهديدا للأمن القومي العربي، خاصة وان معظم الاراضي العربية صحراء .. وعرضة للتصحر وفي هذا المؤتمر استعرض الباحثون بانوراما التصحر .. والجفاف في الدول العربية.

المؤتمر حضره ايضا خبراء عالميون عقد في الفترة من ١٧ الى ١٩ ابريل الجاري ونظمته اكاديمية البحث العلمي المصرية، بالتعاون مع اليونسكو، والمركز القومي للبحوث المائية المصرية وتحدث فيه عدد من الوزراء والخبراء.



تناقص الرقعة الزراعية

وفي البداية نبه الدكتور مفيد شهاب وزير البحث العلمي المصري الى خطورة التحديات التي تواجه الموارد الطبيعية من تربة ومياه وموارد بيولوجية في المنطقة العربية، واشار الى ان عوامل التصحر بالاضافة الى الزيادة السكانية تؤدي لتناقص نصيب الفرد من المياه والرقعة الزراعية. وهو ما ينعكس على الظروف البيئية والمستويات المعيشية والامن المائي في المنطقة العربية، بالاضافة الى ان أغلب منابع المياه العربية تقع خارج النطاق الجغرافي للاقطار العربية وهو ما يعد ضغطا زائدا.

واضاف شهاب ان التصحر يؤدي لخسائر تصل الى مليارات الدولارات بسبب التأثير المباشر في تدهور خواص الموارد الطبيعية او فقدانها، وانخفاض انتاجيتها بالاضافة لتأثيرها غير المباشر في الآثار السلبية التي يصعب ترجمتها الى قيم اقتصادية.

وكشف الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية المصري عن ان معدل تناقص المياه السطحية في المنطقة العربية بلغ ٥٠ مليار متر مكعب، وسوف تشهد السنوات المقبلة تناقصا في نصيب الفرد من المياه، لأن عدد السكان في المنطقة العربية سيصل الى ٦٥٠ مليون نسمة عام ٢٠٣٠، وبالتالي فإن مواجهة مشاكل المياه يتطلب تعاونا اقليميا ودوليا حتى تتحول المياه الى مجال للتعاون وليس للحروب، وطالب ابو زيد بالبحث عن المصادر غير التقليدية للمياه، ويمكن ان تكون تحلية مياه البحار من القضايا التي تتعاون فيها مصر مع دول الخليج صاحبة الخبرة في هذا المجال.

من جانبها قالت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة في مصر إن الصحراء تحتل نسبة ١ الى ٧٪ من مساحة اليابسة وتزداد معدلات التصحر لاسباب طبيعية مثل سرعة الرياح ونقل الرمال، أو نتيجة لسوء استخدام الموارد الطبيعية والاستخدام الجائر لمياه الخزانات الجوفية وطرق الري السطحية ذات الفواقد العالية. وأضافت أن حجم الامطار التي تسقط سنويا على المنطقة العربية يصل الى ٢٢٠٠ مليار متر مكعب، ومخزون المياه الجوفية ٨ آلاف مليار متر مكعب ومعدل التجديد لهذا المخزون سنويا ٢٤٠ مليار متر مكعبا ومساحة الاراضي الزراعية ٣٣ مليار هكتار وهذه الارقام قد تبدو كبيرة ولكن مع الزيادة السكانية والاستخدامات المتعددة للمياه فإن نصيب المواطن العربي من المياه في تناقص مستمر.

٥٠ مليار متر مكعب مياه تفقدها المنطقة العربية سنويا

الأمن المائي

وعرضت الدكتورة منى القاضي رئيس المركز القومي لبحوث المياه وثيقة اعدها المركز حول الموارد المائية وتنميتها مؤكدة ان الامن المائي العربي ركن اساسي من اركان الامن القومي للدول العربية، واشارت الى اهمية استحداث صندوق للامن المائي العربي بتمويل وخبرة عربية. واضافت ان الموارد المائية العربية محدودة واي محاولة من اطراف المنطقة للحصول على حصة اكبر سوف يضر بالاطراف الاخرى، والحل الامثل على المدى البعيد هو تحلية المياه خاصة مع استنباط وسائل تكنولوجية جديدة لخفض تكاليف التحلية، وطالبت د. منى بضرورة ترشيد استخدام المياه والحفاظ على كمياتها من التدهور بسبب صرف المخلفات وفي نفس الوقت الحد من الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة.

واستعرض الدكتور الجيلاني عبد الجواد – مدير ادارة دراسات الاراضي واستعمالات المياه في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة – اكساد – وضع التصحر في الدول العربية، وقال إن مساحة الوطن العربي ١٤,١ مليون كيلو متر مربع تشكل ١٠,١٥٪ من مساحة اليابسة في العالم وان ١١٪ من هذه المساحة صالحة للزراعة بينما ٢٠٪ منها مناطق جافة، مهددة بالتالي بالتصحر وتعاني من التدهور. ويرجع تدهور الاراضي الى الافراط في الانشطة الزراعية المختلفة، وتغيير طرق الزراعة والري، واساءة استخدام موارد الاراضي مثل التجريف. وتشكل هذه ما نسبته ٥٠٪ من مسببات التصحر. بالاضافة الى الرعي الجائر وزيادة الحمولة الرعوية والاخلال بالتوازن الطبيعي وقطع الاشجار للحصول على الوقود وعوامل الملوحة والتوسع العمراني.

التعاون الاقليمي

وحول أهمية التعاون الاقليمي والدولي في مكافحة التصحر تحدث المهندس خالد بن هلال بن سعود – مدير دائرة تصريح الآبار بوزارة موارد المياه، وقال إن التصحر من اكبر الكوارث الطبيعية التي تهدد المجتمعات البشرية، بما يمثله من تدهور في الخصائص البيئية نتيجة الاختلال في التوازن البيئي والافراط في استغلال الثروات الطبيعية بمعدل يفوق قدرته الكامنة عن التعويض وسوء إدارة المشروعات التنموية مما يؤدي الى انخفاض الناتج العام. وتناول ظاهرة التصحر في سلطنة عمان خاصة في منطقة الربع الخالي جنوب غربي السلطنة. ورملة آل وهيبة شمال شرق السلطنة. كما استعرض جهود الحكومة للحد من التصحر في وادي البطحاء بصفة خاصة والسلطنة بصفة عامة. واكد على اهمية التعاون الاقليمي والدولي لمكافحة التصحر الذي يعد مشكلة دولية.

النيل .. وأمن مصر

وحول نهر النيل وعلاقته بالامن القومي المصري جاءت الدراسة التي تقدم بها الدكتور عبدالله عبد الرزاق ابراهيم استاذ التاريخ المعاصر – بمعهد الدراسات والبحوث الافريقية وقال: «إن الامن القومي لدول حوض النيل يتطلب ادراك الدول المضمون منه واتخاذ السياسات اللازمة لتحقيق ذلك، نظرا لندرة الموارد المائية والحاجة للتحديث ومشاركة الجماهير في التنمية».

واضاف: «إن نهر النيل هو مصدر الحياة لمصر والسودان وتتحكم في مصيره سبع دول اخرى، هي تنزانيا وبوروندي ورواندا والكونغو الديمقراطية وكينيا وأوغندا واثيوبيا، وأي تعديل في حصص هذه الدول من ايراداته المائية يؤثر تأثيرا مباشرا على مصر والسودان. وتعد اثيوبيا اكثر الدول تهديدا للامن القومي المصري والسوداني، حيث توجد انباء عن مشاريع مشتركة اثيوبية اسرائيلية لاقامة سدود على النيل. ومعنى ذلك ان حياة المصريين والسودانيين في خطر وان قوتهم اليومي مهدد. ويشير الى ان التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال تكنولوجيا المياه والذي يمثل استمرارا للتنسيق العسكري بينهما يحكم مستقبل مصر وبلدان عربية اخرى. ولذا فإن مشكلة الامن المائي مهمة جماعية وان دول المنطقة مطالبة بالتصدي لهذه المشكلة القادمة». وفي ختام بحثه يؤكد على ان الامن القومي المصري ينطلق من اسس وحقائق التاريخ والجغرافيا السياسية بهدف تحقيق مصالح هذا الامن التي تتمحور حول تأمين مياه النيل التي تمثل الحقيقة الاولى لوجود مصر وهو ما يحتم عليها تأمين علاقتها مع كافة دول حوض النيل بما يضمن التدفق المستمر لمياه النيل حسب الاتفاقيات الدولية الموقعة.

المياه والانتاج النباتي

وتناول الدكتور محمد طلعت الصعيدي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث الاستخدام الامثل لمصادر المياه في الانتاج النباتي وقال إن في مصر ١٤ مليون فدان قابلة للزراعة وما نحتاجه لسد الفجوة الغذائية زراعة ٢٥ مليون فدان وتحتاج المساحات الجديدة الى موارد مائية اضافية في حدود ٢٠ مليار متر مكعب من المياه، لا يتوفر منها حاليا سوى نصف الكمية، ومن هنا تأتي اهمية الاستفادة من كافة الموارد المتاحة من خلال رفع كفاءة ونقل وتوزيع المياه، حيث ان الفاقد يتراوح بين ٣١ الى ٥٠٪ من مياه الري الحقلي. واستخدام طرق الري الحديثة والمتطورة في الاراضي المستصلحة حديثا، والحد من زراعة المحاصيل الصيفية ذات الاستهلاك المائي العالي مثل قصب السكر والارز. وكذلك المياه الجوفية في طبقات الحجر الرملي في الصحراء الغربية وسيناء. حيث يمكن استخدام الجزء المتجدد وتبلغ كمية هذه المياه ١,٣ مليار متر مكعب تساهم في استزراع حوالي ٢٠٠ الف فدان. إستغلال مياه الأمطار حيث يصل متوسط معدلها الى ٢٠٠ مليمتر بالساحل الشمالي واستغلال مياه السيول التي تأتي عاما وتغيب اعواما، وتتركز في قنا وسوهاج والمنيا والجيزة وبعض مناطق البحر الاحمر ويبلغ اجمالي هذه المياه ٦٥٠ مليون متر مكعب.

وعرض الدكتور فوزي حسن عبد القادر الاستاذ بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية دراسة عن الادارة المتكاملة للموارد الارضية والنباتية لمساقط مياه الامطار بوديان الساحل الشمالي الغربي اجريت بالتعاون مع جامعة جولف الكندية بهدف تعظيم الاستفادة من مياه الامطار والمحافظة على الموارد الارضية بالساحل الشمالي الغربي، من التدهور .. وشملت الدراسة رصدا وتحليلا للموارد الارضية والنباتية والمائية باستخدام التقنيات الحديثة لرصد العناصر المناخية واستخدام نظم الاستشعار عن بعد. والتحليل الرقمي للصور وتذبذب الامطار السنوية. والنظم الزراعية وتحديد سبل المحافظة على الغطاء النباتي لتنمية المراعي من تنظيم حمولة وحركة الحيوانات وأعادة زرع الحوليات والشجيرات متعددة الأغراض.

أربعة تحديات

وتحدث الدكتور طاهر محمد حسن – استاذ مساعد بمعهد بحوث المياه الجوفية – عن دور المياه الجوفية في مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في مصر موضحا ان سياسة مصر المائية تعتمد في الفترة القادمة على التوسع في استخدام المياه الجوفية العميقة كمورد اضافي لتوفير الاحتياجات المتزايدة والضرورية لتنفيذ المشروعات القومية العملاقة لزيادة الرقعة الخضراء. وتواجه مصر اربعة تحديات تتمثل في ندرة الموارد المائية وتلوث المياه نتيجة لسوء الاستخدام، واستنزاف الخزانات الجوفية. كما يعيق استخدامها وتدهور خصوبة التربة نتيجة لنحرها الميكانيكي بمياه الري والامطار. وتقدم الدراسة ترشيد الاستغلال والتحكم في المياه.

ليبيا .. والتوازن المائي

ومن الجماهيرية العربية استعرض الدكتور عطية محمود محمد الطنطاوي – من معهد البحوث والدراسات الافريقية – التوازن المائي في الجماهيرية الليبية موضحا ان عدم وجود مجرى مائي دائم وما تتصف به الامطار من ندرة وتذبذب يؤثر في فاعليتها فان ليبيا تعتمد على المياه الجوفية التي تسهم بحوالي ٩٥,٦٪ من جملة الموارد المائية المستخدمة وتعاني المناطق الشمالية من خلل في ميزانها المائي حيث تفوق كمية المياه المسحوبة من الآبار الجوفية الشمالية ما هو متاح منه. بينما الاحواض الجنوبية يوجد بها فائض وهذا الفائض يتم استغلاله بعد نقله الى المناطق الشمالية عن طريق منظومة انابيب ضخمة فيما يعرف بمشروع النهر الصناعي العظيم. وتسهم المياه السطحية بحوالي ٢,٥٪ من جملة الموارد المستخدمة. وقد شيدت ليبيا ١٦ سدا رئيسا لحجز هذه المياه. وتشير التوقعات كما يقول د/ عطية الى تزايد قيمة العجز المائي بين ما هو متاح وبين المطلوب للشرب والزراعة والصناعة، وتقوم ليبيا بمحاولات لمعالجة الخلل عن طريق استخدام طرق غير تقليدية والتي تسهم حاليا بـ٢٠٪ من جملة الموارد المستخدمة وتتمثل في مياه التحلية حيث اقامت ليبيا ٢٠ محطة تحلية تستخدم بشكل اساسي في الزراعة وتقوم ليبيا ايضا بتجارب في مجال زراعة السحب. وتسعى لتحلية ١٦٠ مليون متر مكعب سنويا.

عُمان .. والعجز المائي

وعن اوضاع المياه في سلطنة عمان تحدث مهندس سليمان بن ناصر – مدير دائرة صحابة مصادر المياه بوزارة موارد المياه – موضحا ان عمان تقع ضمن نطاق المناطق الجافة وشبه الجافة من العالم والتي تتميز بندرة المياه وارتفاع درجة الحرارة وذلك بسبب اعتمادها الكلي على مياه الامطار. وتعاني عمان من مشاكل عجز مائي حيث يتم السحب من المخزون الجوفي في معظم مناطق السلطنة، مما اثر سلبا على هذا المخزون، وتجري وزارة موارد المياه دراسات وتسن لوائح من اجل تنمية المياه الجوفية المحدودة والحفاظ عليها لمواجهة الاحتياجات المائية المتزايدة مع النمو السكاني والنهضة الصناعية. وتقوم السياسة المائية التي تنتهجها السلطنة على ثلاثة محاور: تدشين وسن استخدام الموارد المائية المتاحة وتنمية وحماية الموارد المائية المتاحة والبحث عن موارد مائية جديدة.

إدارة المياه في لبنان

وعرض الدكتور مهندس جلال حلواني – استاذ في الجامعة اللبنانية تنمية الموارد المائية في لبنان لمواجهة خطر التصحر. فاوضح ان لبنان يتمتع بخصائص مناطق فريدة وطبيعية جيولوجية مواتية لمناخه تسمح بتكوين خزان متجدد للمياه الجوفية، حيث تسقط الامطار حوالي ٩٠ يوما في السنة بكمية تقارب ٨٦٠٠ مليون متر مكعب تبخر نصفها تقريبا. اما النصف الثاني فتتساقط على شكل جريان سطحي عبر الانهار والوديان الى البحر تتسرب منه كمية تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون متر مكعب الى باطن الأرض لتحلي خزانات المياه الجوفية الموجودة في الطبقات الجيولوجية. ومع ذلك فإن لبنان الغني بالمياه يعاني من مشكلة ادارة سليمة للثروة المائية للاستفادة منها في ري الاراضي الزراعية حيث لا يتم الاستفادة من الأمطار والعديد من الينابيع كما يجب وتذهب اكثر من نصفها هدرا الى البحر، وشبكات الري لا وجود لها في كثير من المناطق ويعتمد المزارعون على الآبار الخاصة التي لا تخضع لاي رقابة مما ادى الى تداخل المياه المالحة في المناطق الساحلية واستنفاد خزانات المياه الجوفية بسبب الاستهلاك المفرط للمياه.

وتبلغ مساحة الاراضي المروية – كما يقول جلال – ٨٧٥٠٠ هكتار منها ٦٠٥٠٠ هكتار يروي من المياه السطحية و٢٧٠٠٠ هكتار من المياه الجوفية وتستهلك حوالي ٨٧٥ مليون متر مكعب اما المساحات الممكن استغلالها ٩٠٠٠٠ هكتار تقع ثلثيها في لبنان الجنوبي والبقاع. وتستعرض الدراسة الحلول المقترحة لوقف التصحر والاستفادة من الثروة المائية التي تستهلك الزراعة ٦٧٪ منها وترى الدراسة اهمية الاستفادة من الثروة المائية لاجتناب خطر التصحر.

وتجربة من المغرب

ومن المغرب عرض الدكتور مكرم عبد اللطيف – كلية العلوم جامعة ابن زهر – تجربة معالجة مياه بالزراعة ويوضح ان المغرب بها منطقة اغادير بالجنوب التي تعاني عجزا في الموارد المائية بسبب الجفاف الذي تعرفه المنطقة مع تزايد الاحتياجات في الفلاحة والصناعة والسياحة والاستهلاك المتزايد مما ادى الى زيادة المياه المستخدمة في اغادير الكبرى الى ٢٤ مليون متر مكعب، ولذا جرت تجارب لمعالجة المياه المستخدمة في الزراعة والتي تصل نسبتها الى ٩١٪ وباجراء البحوث على تصفية المياه بواسطة الرمال جاءت النتائج جيدة.

ومحوران للمواجهة

ومن سوريا تناول الدكتور جميل بعاس – استاذ الهيدرولوجيا بجامعة حلب – تنمية الموارد المائية في المناطق الجافة وشبه الجافة موضحا ان الوطن العربي من اكثر بقاع العالم جفافا حيث يسيطر المناخ الجاف وشبه الجاف على معظم اراضيه في السنة وتغطي الصحراء أكثر من ٤٠٪ من مساحته. ونصيب الفرد من المياه حوالي ألف متر مكعب مقارنة بالمعدل العالمي الذي يبلغ حوالي ١٣ ألف متر مكعب ، اضافة الى فجوة غذائية بلغت حوالي ١٢,٥ مليار دولار امريكي.

واضاف ان الموارد المائية تلعب دورا حاسما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذا يتطلب خطوات ايجابية لوضع استراتيجيات واساليب تنفيذها من خلال العمل على.

محور ترشيد استعمالات المياه وبزيادة كفاءة نظام الري وتقليل الفواقد عن طريق التبخر في السطوح المائية والارضية ويشمل على مصادر المياه والمطر الاصطناعي وحصاد الضباب والندى، وتحلية المياه المالحة، ومعالجة واعادة استعمال مياه الصرف الصحي والصناعي والزراعي، استعمال المياه المالحة ومياه الصرف الزراعي في الري.



خطة سعودية طارئة لانتاج القمح

■ الرياض – رويترز: قال خبير زراعي سعودي ان خطة انتاج القمح الطارئة التي اعلنتها الحكومة يمكن ان تكون فعالة فقط اذا حصل المزارعون على المتأخرات المستحقة منذ فترة طويلة.

وقال تركي فيصل الرشيد رئيس شركة جولدن جراس الزراعية السعودية «السعودية كانت تنتج نحو اربعة ملايين طن غير انهم لم يدفعوا للمزارعين منذ فترة طويلة فانخفضت الكمية ونعتقد انها اقل من مليون طن الآن».

وتحاول السعودية تسديد المتأخرات التي تراكمت منذ ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ - ١٩٩١.

وفي ديسمبر الماضي اوردت تقارير صحافية ان السعودية ستدفع لمزارعي القمح والشعير المحليين ١,٥ مليار ريال لتغطية محصول العام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ وهو مبلغ ذكرت الحكومة انه يغطي ٦٠,٥ في المئة من قيمة المحصول.

واوردت وكالة الانباء الرسمية السعودية ان الحكومة اصدرت تعليمات لوزارة الزراعة لاعداد خطط طارئة لانتاج قمح للوفاء بالاحتياجات الاضافية غير المتوقعة.

وقالت مصادر زراعية ان تعليمات صدرت للمزارعين لزراعة ما يكفي للوفاء باحتياجات المملكة من القمح وتقدر ما بين ١,٢٥ و١,٥ مليون طن سنويا.

وافاد مسؤول كبير بالحكومة ان المملكة تنتج ١,٢ مليون طن وفقا لتقديرات الحكومة وان الخطة لاسباب طارئة بحتة وتابع ان المملكة لديها حاليا مخزون من القمح يبلغ ٤٠٠ الف طن.

غير ان الرشيد أعرب عن اعتقاده بأن الانتاج لايغطي الاحتياجات. وغالبا ما تفي المملكة باحتياجاتها من القمح من الانتاج المحلي.

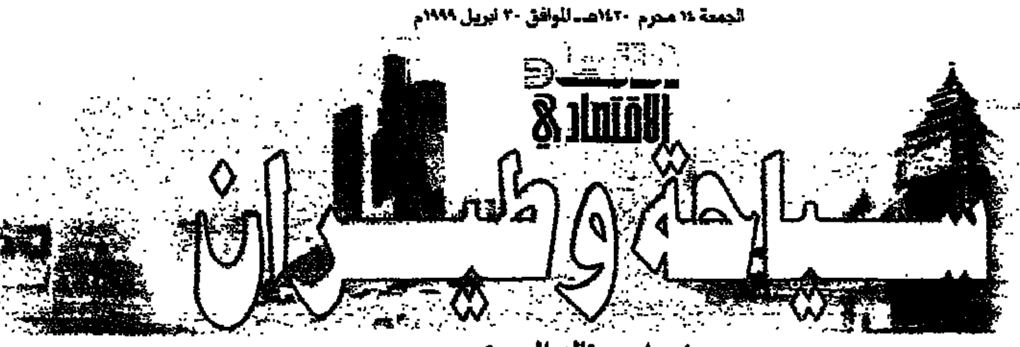
وكانت المملكة تنتج أربعة ملايين طن من القمح سنويا في بداية التسعينات الى ان الانتاج هوى الى ١,٣ مليون طن في العام ١٩٩٧.

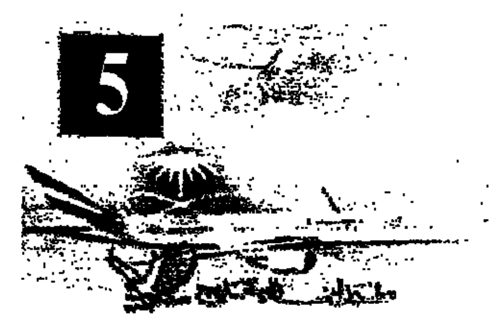
وقال عبد الرحمن القحطاني رئيس ادارة الزراعة في غرفة التجارة والصناعة «الخطة الطارئة التي اقرتها الحكومة السعودية ستقدم الدعم لزراعة القمح حتى لانتهار - وستدعم جميع الشركات الزراعية والشركات المساندة لها».

غير ان الرشيد قال إن الخطة تعتمد على السداد وقال «اذا دفعوا وكانت الزراعة السعودية مجدية اقتصاديا سينفذونها». ومن السهل الوصول الى مستويات الاستهلاك ولكن يجب ان تكون مجدية اقتصاديا. وتابع ان حجم الانتاج الاقصى في خطة الانتاج الطارئة نحو مليوني طن.











اعداد : خالد البدري

طبيعة ساحرة ومقومات متعددة

السياحة «تبيض» مليارات الدولارات في استراليا

▫ سيدني- عبدالله الطنيجي:

■ من كالغورلي إلى كلوراندا وغابات كاري ومن مدينة سيدني الأنيقة إلى بداري صحراء سيمون وعلى متن خطوط طيران الخليج وبالتعاون مع هيئة السياحة الاسترالية زار وفد اعلامي خليجي استراليا أخيرا للتعرف على مزايا وخدمات السياحة المتميزة.

وقد حققت السياحة الاسترالية عائداً قدره مليار دولار من دخل السياحة خلال العام الماضي وبلغ عدد السائحين الاستراليين اربعة ملايين و١٦٧ ألفا و٢٠٦ سائحين... وأخذ سياح قارة آسيا النصيب الأكبر فيها اذ بلغ مجموعهم مليونا و٣٨ ألفا وخمسمائة واربعين سائحا. وعند اقلاعنا من مطار ابوظبي الدولي وعلى متن خطوط طيران الخليج انتابني شعور غريب مملوء بالخوف والحذر من جراء هذا المشوار الطويل والبلد البعيد. إذ جلست ألملم شتات أفكاري متحديا كل المتاعب والصعوبات التي ستواجهني في الطريق إلى القارة الخامسة.

وفي منتصف الطريق إلى سيدني أعلن قبطان الطائرة عن هوية القارة السياحية والمرافق والخدمات التي تمتاز بها والسكان الذين يقطنونها.

لدى زيارتنا لهذه القارة جذبت انظارنا الطبيعة الجذابة التي تشكلت بقدرة الله سبحانه وتعالى وجهد الانسان وتحديه للصعاب كما تمتاز بالمناطق المترامية وبالهدوء في المدن والريف على حد سواء وبالمدن العصرية المفعمة بالحياة. وبشواطئ تمتد على مدى ٣٧٠٠٠كم.

وفي استراليا كائنات عجيبة وغريبة مثل الكوال والقولي والكانجارو والسلطعون وسمك السلمور وجراد البحر والونيت والولب والطيور المختلفة.

والسائح يحرص على التمتع بالنشاطات المتنوعة مثل، الطيران بالبالونات الى التجول في المناطق شبه الصحراوية ورحلات الباربكيو ورحلات الادغال والابحار من منطقة الجدف المرجاني والتدحرج في قوارب الانهار السريعة. والغوص في أعماق البحر والتمتع بزوارق الشراع. كما يتمتع السائح بمشاهدة الصور الزيتية بنحوتات وفنون مرسومة ومحفورة على الصخور. وعموما فان سكان استراليا الاصليين خطّوا ودونوا قصصهم على حجارة وصخور قديمة نجدها اليوم في أماكن مثل متنزه كاكادو الوطني في منطقة كيمبرلي وغيرها وانها تمثل مهارات القدم امتزجت مع مرور الوقت بحضارة وثقافة متنوعة المعالم وربما كان بيت الاوبرا الجديد في مدينة سيدني افضل ما يعبر عن هذا الامتزاج بين القديم والجديد.

وتمتاز مدن استراليا بتنوعها الجغرافي اذ تلاحظ ان هنالك فروقا كثيرة في مختلف جوانب الحياة اليومية باختلاف فصولها الاربعة، انطلاقا من مدينة بيرث هذه المدينة الجاثمة على نهر البجع تتميز بشواطئها الهادئة الجميلة التي تدغدغها مياه المحيط الهندي وداروين مدينة المناطق الشمالية تجمع بين حياة المدينة العصرية والطبيعة الاستوائية وتتخللها مواقع أثرية. وهناك ولاية فكتوريا وخصوصا مدينة ملبورن المشهورة بحافلات الترامواي التاريخية وهي مدينة الحدائق في استراليا لها حضارة وثقافة متنوعة تعكس تنوع انماط العيش فيها وتشتهر هذه الولاية بالسكان الاصليين اصحاب المهن القديمة مثل رعاة البقر والخدمات واصحاب الحدائق الحيوانية النموذجية التي يحرص السائح على زيارتها. كما يلمس السائح عن قرب الحياة البسيطة التي يمتاز بها سكان هذه البلاد من بساطة في العيش ويمتازون بالكرم ودماثة الاخلاق. كما يسكن هذه الولاية اعداد كبيرة من الجاليات سواء العربية أو الاوروبية أو الآسيوية ويشاركون في الحياة جنبا الى جنب مع سكان استراليا... اما اذا انطلقنا جنوبا في استراليا فانك ستتعرف على حياة الحيوانات البحرية والشواطئ الصخرية والمتاحف التي تحرص الحكومة الاسترالية على الحفاظ على موروثاتها. وتحرص هيئة السياحة الاسترالية على ان يشاهد السائح الحياة البحرية عن قرب من خلال تجهيز شاطئ ممتد يعيش عليه حيوان البطريق. اما مدينة سيدني الواقعة على خليج ميناء طبيعي رائع فانها تفتخر بمبانيها وبالطرازات المعمارية المتنوعة المدهشة. ومواقعها التاريخية والاثرية تجذب الزائر الى جانب دخول العمران بأحدث المواصفات العالمية ويوجد في هذه المدينة ميناء هاربر المشهور من خلال موقعه الاستراتيجي والجسر الحلزوني الذي يدل على فن البناء العمراني الانيق الذي يتناسب مع طبيعة هذا الميناء العتيق. ويستمتع السائح بمناظر الحياة البحرية كأنه يعيش في قاع البحار نهارا، أما في وقت الليل فتزيد الحركة نشاطا واقبالا على البرامج المختلفة والاندية الكبيرة.

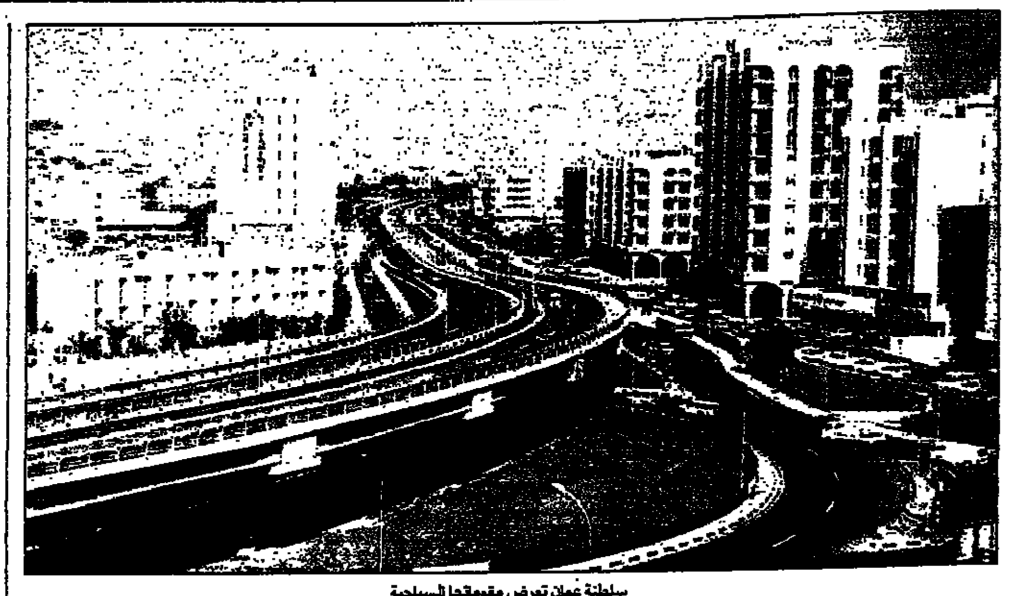
واذا ذهبنا شمالا عن سيدني الى سانشاين كوست أو جولد كوست في الطائرة فان الرحلة تستغرق ساعة كاملة وتكون على مستوى منخفض ترى فيه كل المعالم من الجزر والشواطئ الجميلة والسحاب الذي يكون اشكالا بديعة من خلق الله تعالى أما في الطريق البري فتقضي قرابة ١٢ساعة سترى فيها الطرق الجبلية والاشجار الكثيفة وانحدار المياه من على قمم الجبال.

ويعتبر ساحل الذهب عاصمة الجمال في استراليا ويحوي عدداً كثيراً من التنوع بالمناظر المبهجة، فهناك الملاهي، والمغامرات الرياضية، والمتنزهات، والعديد من الانشطة التي لاحصر لها.

اما ما يميز الجولد كوست عن باقي اجزاء استراليا انها المقصد السياحي الاول الذي يتهافت عليه السياح اذ ما يقترب من مليونين و٧٠٠ ألف سائح من استراليا ومليون و٢٠٠ ألف سائح من خارجها يزورون المنطقة سنويا.

ونظرا لاستتباب وضعها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي فقد نجحت استراليا منذ العام ١٨٠٠ في جذب الزوار من جميع ارجاء العالم اليها بالرغم من ان اللغة الانجليزية هي لغة البلاد الأولى الا انك ستسمع متنوعات منها عبر البلاد بما في ذلك منطقة الكولوكوس. والاستراليون شعب ودود مرح وخاصة في الجولد كوست حيث ان كل يوم يمر وكأنه يوم عطلة ترفيه ومرح واستجمام حتى لو كان يوم عمل.

كثيرا ما يصف الاستراليون ارضهم الشاسعة انها البقاع اسفل الكرة الارضية.



سلطنة عمان تعرض مقوماتها السياحية

يتطلع الى جذب وفود على مدار العام

ابوظبي المحطة المقبلة والمهمة للمعرض السياحي العماني

▫ مسقط - حمود الطوقي:

■ تحتضن ابوظبي خلال الفترة من ٤ - ٦ مايو المقبل المعرض السياحي العماني المتنقل والذي تنظمه المديرية العامة للسياحة في سلطنة عمان.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» محمد الحوسني مدير الاعلام والسياحة الداخلية وقال ان المعرض السياحي الذي سيقام بمدينة ابوظبي يعتبر المحطة الأكثر اهمية ضمن برنامج الترويج السياحي عن سلطنة عمان وأشار الى انه تم دعوة كبار الشخصيات لحضور حفل افتتاح المعرض والذي سيقام بفندق كراون بلازا أبوظبي.

وأوضح في تصريحاته ان المديرية العامة للسياحة في سلطنة عمان ستعد برنامجا حافلا لتعريف المواطنين والمقيمين بدولة الامارات خاصة في ابوظبي بالمقومات السياحية التي تذخر بها سلطنة عمان. وقال ان البرنامج المعد يتضمن طرح أربع اوراق عمل يتحدث فيها مسؤولون من المديرية العامة للسياحة وغرفة تجارة وصناعة عمان والمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية كما سيقام على هامش المعرض معرض للصور الفوتوغرافية والمنتجات العمانية كما سيتم ايضا إقامة جناح خاص للترويج عن مهرجان الخريف المقبل والذي سيقام خلال الفترة من ١٥ يوليو وحتى ٣١ اغسطس المقبلين.

وحول اهمية تنظيم المعرض قال مدير الاعلام السياحي ان المديرية العامة للسياحة ارتأت تنظيم هذا المعرض في دول مجلس التعاون الخليجي وذلك لترجمة التوجهات العامة للتعريف بالسلطنة كأحد أهم الاسواق السياحية بالمنطقة وفتح آفاق التعاون بين دول المجلس في هذا القطاع واقناع مواطني الدول الخليجية بالمقومات السياحية بالسلطنة التي تلبي كافة احتياجات الواطنين والمقيمين.

وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي عامة ودولة الامارات خاصة تشكل مصدرا وسوقا مهمة جدا للسلطنة وتلبع. فهذا المعرض السياحي المتنقل يعد إحدى الوسائل الترويجية لاستقطاب السياحة من دول المنطقة. وحول الهدف من اقامة المعرض قال: ان المعرض يهدف الى تحقيق عدد من المكاسب أهمها التعريف بالسلطنة كمحطة سياحية متميزة في المنطقة كما يهدف أيضا الى فتح قنوات اتصال لتنظيم برامج وتبادل الوفود السياحية الى السلطنة وذلك باعداد وفود سياحية الى سلطنة عمان.

كما نتطلع من خلال هذا المعرض الى استقطاب أكبر قدر من السياح من خلال مكاتب السفر والسياحة المنتشرة في دول مجلس التعاون.

وقال ان ما يميز السياحة في سلطنة عمان انها ليست موسمية بحكم الطبيعة الجغرافية وتباين المناخ فيها على مدار العام.

وقال في ختام تصريحاته ان المعرض سينتقل مباشرة الى دبي كمحطة اخرى وذلك خلال الفترة من ٨ الى ١٠ من مايو المقبل وستقام فعاليات المعرض في شيراتون دبي.

«السودانية» تستأنف رحلاتها إلى ليبيا في مايو

الخرطوم - أ ف ب: أعلنت شركة الخطوط الجوية السودانية انها ستستأنف رحلاتها الى ليبيا بعد انقطاع استمر سبع سنوات بسبب الحظر الجوي الدولي المفروض على طرابلس.

وأوضح مدير المبيعات في الشركة احمد اسماعيل زمراوي في تصريح وزعته وكالة الانباء السودانية ان الشركة ستسير رحلتين في الاسبوع يومي الاثنين والخميس.

واعتبر ان خط الخرطوم-طرابلس «مربح اقتصاديا» بسبب العدد الكبير للسودانيين العاملين في ليبيا اضافة الى العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تربط البلدين.

وقد تقرر استئناف الرحلات بين البلدين بعد تعليق الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢ اثر تسليم طرابلس اثنين من مواطنيها للمثول امام محكمة اسكتلندية في اطار قضية «لوكربي».

وكان على السودانيين العاملين في ليبيا قبل رفع الحظر ان يسلكوا الطريق الصحراوية للعودة الى بلادهم. وهي طريق محفوفة بالمخاطر بسبب قطاع الطرق.

الاردن يفتح مطار العقبة امام الرحلات الدولية

عمان - واخ: قرر الأردن السماح لشركات الطيران العربية والاجنبية بتشغيل رحلات جوية عارضة من والى مطار العقبة الدولي.

وقال وزير النقل الاردني ورئيس مجلس ادارة سلطة الطيران المدني جمال الصرايرة انه بناء على توجيهات من العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين اتخذت وزارة النقل قرارا بالسماح الى جميع الشركات الراغبة في تسيير الرحلات غير المنتظمة الى مدينة العقبة من أجل تنشيط الحركة السياحية الى الاردن.

ودعا الوزير الصرايرة جميع الوكلاء السياحيين ومن يعنيهم الامر مراجعة سلطة الطيران المدني من أجل الحصول على الرخص اللازمة للطائرات المقبلة الى مطار العقبة لتسهيل اجراءات الوصول الى مطار العقبة.

وقال ان وزارته تدرس مع الفريق المختص من الجهات المعنية الأخرى تسهيل قدوم السياح والزائرين الى الاردن وتبسيط الاجراءات الى المطارات الاردنية.

وأوضح ان القرار يتضمن خصم ٥٠ بالمئة على الرسوم التي تتقاضاها سلطة الطيران المدني من الطائرات التي تهبط في مطار العقبة مشيرا الى أن القرار سيسمح بتنشيط السياحة وتسهيل قدوم السياح القادمين من أوروبا للاردن.



جمعية النمر العربي:

مستقبل سياحي واعد لرأس الخيمة بمقوماتها الطبيعية والأثرية المتميزة

▫ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اصدرت جمعية الرفق بالنمر العربي بالدولة بالشارقة تقريرا عن امارة رأس الخيمة وأهميتها السياحية والمقومات التي تتمتع بها لجذب السياح والزوار ليس على المستوى المحلي بل العالمي. اعد التقرير معاذ صواف عضو مجلس الادارة رئيس لجنة البحوث والدراسات أكد فيه ان امارة رأس الخيمة تتمتع بمكانة تاريخية عالية ومهمة حيث يوجد بها العديد من المواقع الاثرية والتاريخية وشهدت في الماضي الكثير من الوقائع التاريخية.

وموقع الامارة استراتيجي ومهم جدا للقوافل البحرية والأساطيل التي كانت تقوم باستخدام الخليج العربي. ويعود السبب في ذلك الى توفر المياه العذبة والتربة الخصبة للزراعة والري.

والجبال الموجودة في امارة رأس الخيمة جزء من سلسلة جبال الحجر وهي السلسلة الرئيسية في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة. لكن يتميز هذا الجزء من الجبال باختلاف تكونه ونوعية الصخور.

ازدهرت العديد من الحضارات القديمة في رأس الخيمة والتي تم اكتشاف البعض منها ولاتزال الحملات الاستكشافية لتلك المناطق جارية. هذه المنطقة غنية بالتربة الخصبة والمياه الجوفية العذبة ذات المذاق والنوعية العالية وازدهرت المنطقة تجاريا ايضا نظرا لأهمية موقعها الجغرافي والعديد من الاساطيل والسفن كانت ترسوا بها.

ونظرا لأهمية المنطقة كان هنك الطمع ومحاولة السيطرة عليها من قبل القوى الخارجية. قام الانجليز بإرسال العديد من الاساطيل البحرية الحربية لغزو المنطقة والسيطرة عليها، وكذلك الحال من قبل البرتغاليين والذين اشتهروا في مجال التجارة البحرية وكان لهم مطمع كبير في احتلال المنطقة والسيطرة عليها.

قام أهالي المناطق الجبلية ببناء البيوت والمصاطب الزراعية في اعالي القمم الجبلية واعتمدوا على زراعة هذه المصاطب بالقمح وتربية الماشية ومعظمها من الماعز. نظام الري لهذه المصاطب اعتمد على هطول الامطار. نظرا لأن التربة والصخور هي من الحجر الجيري.

والمناطق الجبلية كانت تتمتع بالعديد من الحيوانات البرية الفريدة من نوعها والتي كانت تعيش بها. فكانت المنطقة تتمتع بالغزلان الجبلية والوعول والطهر العربي والماعز البري والخروف البري والوشق والذئب العربي والثعالب. في الوقت الحالي توجد اقل من عشرة نمور في البرية والقليل جدا من الغزال والوشق وبعض الثعالب. هذه الحيوانات البرية تعد ثروة ويجب المحافظة عليها وحمايتها من الانقراض.

الطبيعة الخضراء أهم عوامل الجذب في تونس

اسبوع سياحي تونسي في الكويت

■ الكويت - كونا: اعلن مسؤول سياحي تونسي ان بلاده ستنظم اسبوعا سياحيا متكاملا في الكويت في فترة قريبة بعد ان اخذت الموافقة من الجهات الرسمية الكويتية لابراز الجانب الثقافي والفني والمظاهر السياحية والماكولات الشعبية.

وقال المكلف بديوان وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسية عبد السلام الزرماطي ان العديد من المكونات تربط بين البلدين «وان العلاقات التونسية الخليجية ضرورية جدا وتنطلق من معرفتنا ببعض خصوصا وان الحضارة والتاريخ ساهما في تقريب بعضنا لبعض مما خلق التوافد السياحي العربي لتونس».

واضاف الزرماطي الذي يزور البلاد لحضور فعاليات «معرض الكويت للسياحة والسفر» الذي يستمر حتى اليوم ان التعاون التونسي الخليجي يتم حاليا على افضل السبل مدللا على ذلك بتنظيم عدة اسابيع تونسية سياحية في جميع عواصم دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة الاخيرة.

وذكر ان مجموع السياح الذين زاروا تونس في عام ١٩٩٨ بلغ نحو ٤,٧٥٠ مليون سائح مقابل ٣,٧٠٠ مليون سائح تقريبا في عام ١٩٩٧.

وقال ان عدد السياح الخليجيين بلغ في العام الماضي نحو اربعين الف سائح خليجي وازداد عدد الكويتيين بنسبة٢٢ في المائة عن علم ١٩٩٧.

وقال ان «عدد السياح الذين توافدوا من المغرب الى تونس بلغ عددهم عام ١٩٩٨ اكثر من مليون تقريبا مما يدل على العلاقات القوية بين الدولتين الجارتين».

وذكر ان تونس تتمتع بعدة مزايا من حيث سواحلها ومساحاتها الخضراء نسبة الى تسمية تونس الخضراء ومن مدنها المشهورة مدينة سوسة البحرية ومدينة الحمامات التي تضم اثارا عدة.

وافاد ان تونس تأخذ حاليا اتجاها نحو احياء مناطق سياحية جديدة في شمال البلاد مثل طبرقة حيث الجبال والبحر والاخضرار والغابات وتم انشاء مطار جديد وعدة فنادق جديدة.

يذكر ان تونس العاصمة هي مدينة تعبر عن الماضي وتكثر فيها سياحة المؤتمرات وجلب السائح الذي يستهوي المحاور الثقافية والفنية والفكرية.

بمشاركة ٥ آلاف منشأة

شهر التسوق والسياحة المصري يبدأ ٢٠ يوليو المقبل

▫ القاهرة - جمال شوقي:

■ استعدت الحكومة المصرية لبدء فعاليات شهر التسوق والسياحة خلال الفترة من ٢٠ يوليو الى ٢٠ اغسطس المقبل.

تم تشكيل لجنة تنفيذية للمهرجان تضم ممثلين عن وزارات السياحة والتجارة والمالية والداخلية واتحاد الصناعات بالاضافة الى منظمي المهرجان.

وقال سيد محرز وكيل أول وزارة السياحة أن اللجنة ستبحث امكانية توسيع مواقع مهرجان هذا العام لتشمل مدنا جديدة في مقدمتها الاسكندرية، بالاضافة الى القاهرة الكبرى والغردقة اللتين شملهما مهرجان العام الماضي. وأشار الى أن الاجتماعات المقبلة للجنة ستبحث أيضا ادخال منظمين جدد للمهرجان ليتولى كل منظم المسؤولية الكاملة للتنظيم في كل موقع من مواقع المهرجان. بحيث يكون التنظيم أكثر فعالية ودقة. وقال إن وزارة السياحة تسعى لتحقيق مكاسب سياحية من خلال شهر التسوق والسياحة باستثمار فعاليات المهرجان سياحيا، ويعقد الدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان اجتماعا الاسبوع القادم لاقرار خطة العمل الخاصة بفعاليات المهرجان والأنشطة التي تقام على هامشه مثل المسابقات والرحلات كما يناقش الاجتماع التيسيرات التي ستقدمها أجهزة الجمارك والضرائب في منافذ الوصول والمغادرة علاوة على إقرار شعار المهرجان وبرنامجه التفصيلي. وكان مهرجان العام الماضي قد شهد توزيع جوائز وهدايا منها سيارات وذهب. كما تم رد ضريبة المبيعات عن المشتريات خلال المهرجان في منافذ الخروج ومنحت شركة مصر للطيران تخفيضات على اسعار تذاكر الطيران للمشاركين في المهرجان. وقدمت الشركات المشاركة في المهرجان خصومات تصل الى نحو ٥٠٪ ومنحت أيضا شركات الليموزين والفنادق خصومات مماثلة. ومن المتوقع أن تشارك نحو ٥ آلاف منشأة سياحية وتجارية وصناعية في مهرجان هذا العام.

من جهة أخرى أعلن سيد محرز وكيل أول وزارة السياحة في تصريحات «للاتحاد» ان اللجنة النوعية المنبثقة عن اللجنة العليا للسياحة العربية ستعقد اجتماعها الاسبوع المقبل في الأردن، لمناقشة جذب الأفواج السياحية الى الأردن ومصر وفلسطين ولبنان وسورية في احتفالات الألفية الثالثة. وقال إن هذه الدول تسعى لجذب حصة كبيرة من السائحين الذين يحتفلون بهذه المناسبة عن طريق الدعاية والترويج لزيارة «مسار العائلة المقدسة». واضاف ان الاجتماع سيناقش خطة محددة للتعاون بين الدول الخمس وعمل برامج سياحية متميزة لاستقطاب الأفواج السياحية، وسيتم إقرار هذه الخطة خلال الاجتماع الوزاري للجنة العربية للسياحة الذي سيعقد في صنعاء في يونيو المقبل.

٦ ملايين دولار من البنك الدولي لتمويل فندق قصر جاسر بفلسطين

■ عمّان - «الاتحاد»: قدمت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي قرضا تمويليا لمشروع فندق (IFC) قصر جاسر احد المشاريع التابعة لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو» مقداره ٦ ملايين دولار.

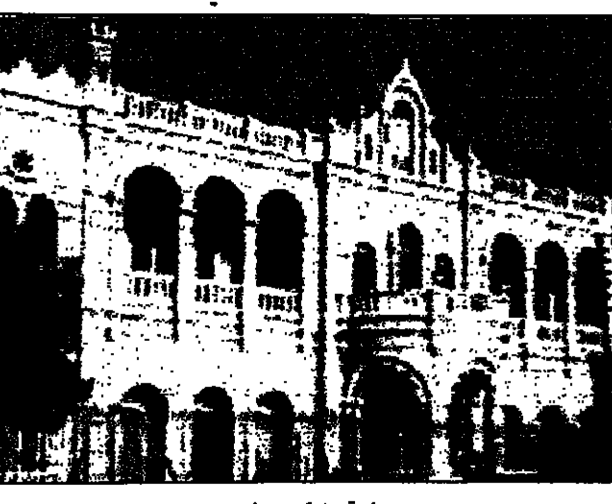
واعتبر رئيس مجلس ادارة باديكو منيب المصري في تصريحات لـ «الاتحاد» مشروع الفندق في بيت لحم من المشاريع المميزة بفن العمارة والحجم وخدمات مجمعه التجاري في فلسطين عامة ومنطقة القدس وبيت لحم خاصة. وقال إن الفندق يتكون من ٢٥٠ غرفة فندقية اضافة الى الاجنحة والمطاعم وقاعات التسلية والمؤتمرات وغيرها. وان كلفة الفندق تقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار وتوقع ان يبدأ العمل به مع نهاية هذا العام ليكون جاهزا للاستخدام مع احتفالات الألفية الثالثة.

واسست شركة «باديكو» القابضة العديد من الشركات التابعة التي تعمل على اقامة وتنفيذ مشروعات متعددة في المجال السياحي والعقاري والصناعي والخدمي والاتصالات ضمن مساعي لتوفير قاعدة اقتصادية صلبة للاقتصاد الفلسطيني. وقال المصري، ان مجمل مشاريع الشركة في مجال الاتصالات القائمة والتي هي تحت التنفيذ تجاوزت ١٨٣ مليون دولار.

ومن المقرران يتم استخدام الرقم الدولي في الاتصالات الفلسطينية الخاص بفلسطين خلال شهرين بعد تسوية الخلافات مع الجانب الاسرائيلي الذي يحاول المماطلة في هذا الموضوع باعتباره يشكل احد رموز تعامل فلسطين مع العالم، وشكل من اشكال السيادة الوطنية.

وكانت شركة باديكو قد اعلن عن تأسيسها العام ١٩٩٣ وسجلت كشركة قابضة في ليبيريا برأسمال مكتتب به وصل الى ١,١٧٢ مليون دولار. فيما بلغ رأس المال المدفوع حوالي ٨٤ مليون دولار مع نهاية العام ١٩٩٨. واسست ٦ شركات مساهمة عامة تابعة وحليفة لها هي شركة فلسطين للاستثمار الصناعي، وشركة فلسطين للاستثمار العقاري، وفلسطين للاستثمار العقاري، والقدس للاستثمار السياحي، وشركة فلسطين للاوراق المالية وفلسطين لانشاء وادارة المناطق الصناعية وشركة الاتصالات الفلسطينية.

وقدر منيب المصري حجم الاستثمار في شركة «باديكو» والشركات التابعة لها باكثر من ٢٠٠ مليون دولار وتوقع ان يتجاوز الرقم ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات المقبلة.



فندق «باديكو» بيت لحم

حرب أسعار تهدد سوق السياحة البريطانية

■ هددت شركة «تومسن ترافل» بشن حرب لا تبقي ولا تذر بتخفيض تذاكر السفر في الموسم السياحي المقبل مالم تسحب منافستها «ابرتورز» عرضا بشراء منافستهما الثالثة «فيرست جويس» وأدى التهديد الى انخفاض بنسبة ٩٪ من قيمة اسهم تومسن بسبب الخوف من تنفيذ وعيدها الذي سيضر بمصالح المساهمين ويفيد المسافرين.

وتومسن هي الشركة الأولى في السياحة في بريطانيا منذ عشر سنوات بنصيب ٢٧٪ من سوق السياحة. وتعبر على الاحتفاظ بذلك المركز مهما كلفها من ثمن وتخشى الشركة الهبوط الى المركز الثاني اذا تم الاندماج بين ابرتوز وفيرست جويس اذ سيكون نصيبهما ٣٤٪.

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف التالي: ٩٩ ٥٥ ٣٢ — إعداد: طارق قاقيش

اسم الشركة	السعر كما في (درهم/سهم)	السعر لليوم السابق (درهم/سهم)	الفرق مع اليوم السابق	نسبة التغير	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	٢٩-ابريل-٩٩	٢٨-ابريل-٩٩	درهم / سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم / سهم	درهم / سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
ابو ظبي الوطني	٦٤٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	-	-	٢٢-مارس	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٤٣,٤٦	٤٢,٤٠	٢,١٣	٢,١٣	٢٤٥,٠٦	٢٦٧,٥٧	٢,٣٩	١٥,٠٩	١،٠٠٠,٠٠	٦٥٠,٠٠	٩،٤٣٦،٠٠٠	٦،٠٣٦،٣٤٠،٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٥٥٠,٠٠	٥٥٠,٠٠	-	-	٧-ابريل	١٠,٠٠	١٥,٠٠	٣٦,١٤	٤٠,٤٤	١,٨٣	٢,٧٢	٢٠٣,٥٤	٢٢٨,٩٨	٢,٤٠	١٢,٦٠	١،٠٠٠,٠٠	٤٦٥,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٦،٨٧٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-	-		٢,٥٠		٢,٥٩		٦,٢٥		١٧,٠١		٢,٢٥	١٥,٤٤	١١٠,٠٠	٢٨,٠٠	٥٦،١٥١،٨٣٠	٢،٢٣٤،٠٧٢،٢٠٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	-	-	٣-ابريل	شركة جديدة	-	شركة جديدة	١,٠٤	شركة جديدة	-	شركة جديدة	١١,٠٤	٢,١٧	٢٢,٠٨	٩٠,٠٠	١٩,٢٥	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الخليج الاول	٥,٥٠	٥,٥٠	-	-	١٨-مايو	-		٠,٠٧		-		١,٧٦		٢,١٢	٧٨,٥٧	٦١,٠٠	٥,٠٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٩٨٠،٠٠٠،٠٠٠
دبي الوطني	٩٧٠,٠٠	٩٧٠,٠٠	-	-	٢٧-فبراير	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٤,٦٣	٤٦,٥٩	٤,١٣	٤,١٣	٤٣١,٨٠	٤٢٨,٠٤	٢,٢٧	٣٠,٨٣	١،١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٨٥	٨،٢٥٩،١٥٤،٤٥٠
الامارات الدولي	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	-	-	١٥-مارس	١,١٣	٠,٩٠	٢,٢٥	١,٦١	٢,٢٢	٢,٦٥	١٣,٠٤	٩,٦٠	٢,٥٤	٢١,١٢	٦٥,٠٠	٢٢,٠٠	٣٣٥،١١٢،٥٠٠	٧،٩٩٢،٨٧٥،٠٠٠
المشرق	١،٠٠٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	-	-	١٣-مارس	٤٥,٤٥	٤١,٦٧	٨٩,٥٤	٨٣,٩٠	٤,٥٥	٤,١٧	٣٤٥,٧٦	٣٦٦,٧٦	٢,٧٢	١١,٩٣	١،٥٠٠,٠٠	١،١٥٠,٠٠	٧،١٥٨،٦٣٦	٧،١٥٨،٦٣٦،٠٠٠
دبي التجاري	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	-	-	١٣-فبراير	٢,٧٣	٢,٧٣	٤,٨٦	٤,٨٥	٢,٣١	٢,٣١	٣٥,١٩	٣٦,٧٦	٢,٢٧	١٧,٥٣	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٤٠،٩٩٤،٨٠٠	٣،٤٨٤،٥٥٨،٠٠٠
دبي الاسلامي	٣١,٥٠	٣١,٥٠	-	-	٢٢-فبراير	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-			١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٣،١٥٠،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة الوطني	١٥,٠٠	١٥,٠٠	-	-	٢١-فبراير	١,٠٠	٠,٥٤	١,٢٧	١,٣١	٦,٦٧	٢,٦٠	٥,٩٨	٥,٥٧	٢,٦٩	١١,٤٥	٢٥,٠٠	١٢,٥٠	٧٤،٦٦٦،٦٦٧	١،١٢٠،٠٠٠،٠٠٥
الشارقة	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	-	-	١٦-فبراير	٢,٦٣	٢,٦٠	٣,٤٣	١,٧٣	٩,٣٩	٩,٣٩	١٧,٨٧	١٣,٩٨	١,٥٧	١٦,١٨	٥٤,٠٠	٢٦,٥٠	١٨،٠٠٠،٠٠٠	٥٠٤،٠٠٠،٠٠٠
العربي المتحد	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	-	-	٢٦-فبراير	١,١٠	١,٩١	١,٩٧	٢,٤٦	٢,٤٤	٥,٩٧	١٤,٩٩	١٣,٩٥	٢,٣٩	١٣,٠١	٥٨,٥٠	٢٧,٠٠	٢٠،٦٦٧،٩٦٠	٦٦١،٢٧٤،٧٢٠
الاستثمار	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٢,٨٠	٢,٠٨	٢,٨٥	٢,٨٨	٩,٣٣	٦,٩٣	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٠٦	١٠,٤٣	٥٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٧-مارس	١,٥٠	١,٢٠	١,٩٥	١,٦٧	٥,٠٠	٤,٠٠	١٧,٣٦	١٨,٣٦	١,٦٤	١٧,٩٦	٥٥,٠٠	٢٦,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٥٠،٠٠٠،٠٠٠
التجاري الدولي	٦,٠٠	٦,٠٠	-	-		٠,١٨	٠,١٨	٠,٢٣	٠,٢١	٢,٠٠	٢,٠٠	١,٧٣	١,٤٨	٤,٠٥	٢٨,٥٧	١١,٠٠	٦,٠٠	١٥٠،٠٧٥،٠٠٠	٩٠٠،٤٥٠،٠٠٠
ام القيوين الوطني	٢٨٥,٠٠	٢٨٥,٠٠	-	-		١٨,٠٠	١٨,٠٠	٢٤,٧٤	٢١,٢٢	٦,٦٣	٦,٦٣	١٤٧,٥١	١٥٠,٧٥	١,٨٩	١٢,٤٣	٤٠٠,٠٠	٢٨٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٧١٢،٥٠٠،٠٠٠
الفجيرة الوطني	٢٨٥,٠٠	٢٨٥,٠٠	-	-	٢٤-مارس	١٢,٠٠	١٠,٠٠	١٨,١٠	٥,٣٨	٤,٢١	٢,٥١	١٥٤,٠٦	١٤٩,٢٥	١,٩١	٥٢,٩٨	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٨٥٥،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع البنوك			-																٥٥،٠٧٦،٨١١،٢٧٥
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	٩٨,٠٠	٩٨,٠٠	-	-	٢٠-مارس	٦,٢٥	٥,٠٠	٦,٨٣	٧,٣٦	٦,٢٨	٥,١٠	٤٣,٨٨	٤٦,١٣	٢,١٣	١٢,٥٠	١٦٥,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٩٦٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة العين الاهلية	١،٣٠٠,٠٠	١،٣٠٠,٠٠	-	-	٢٢-مارس	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٨١,٢٨	١٢٢,٦٠	٢,٨٥	٢,٨٥	٥٠٣,٨٥	٥٧٥,٤٥	٢,٢٦	١٠,٦٠	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
شركة الامارات	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	-	-	٩-مارس	٣,٠٠	٤,٠٠	٥,٧٥	٦,٦٦	٣,٥٧	٤,٧٦	٣٦,٩٣	٢٩,٥٩	٢,٨٤	١٣,٦١	١١٨,٠٠	٧٥,٠٠	٦،٠٠٠،٠٠٠	٥٠٤،٠٠٠،٠٠٠
شركة الظفرة	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	-	-	١-مارس	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٩٥	٥١,٠٠	٤,١٧	٤,١٧	٢٨٧,١٣	٣١٢,١٣	١,٩٣	١١,٧٦	١،٢٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٢٤٠،٠٠٠،٠٠٠
الوثبة	٥,١٥	٥,١٥	-	-		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٤,٨١	٧٣,٥٧	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٠٩،٠٠٠،٠٠٠
شركة الخزنة	١٤٠,٠٠	١٤٠,٠٠	-	-	٢٧-ابريل	-	٥,٠٠	٢,٨٣	٧,٠٩	-	٢,٥٧	١٠٥,٢٧	١٠٧,٤٦	١,٣٠	١٩,٧٥	٣٠٠,٠٠	١٤٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٥٣٢،٠٠٠،٠٠٠
شركة عمان	٩٧٥,٠٠	٩٧٥,٠٠	-	-	٢٣-يناير	٢٥,٠٠	٤٠,٠٠	٧٩,٥٥	١٢٠,٦٣	٢,٥٩	٤,١٠	٢٨٥,٦١	٣٦٦,٢٨	٢,٦١	٨,٠٨	١،٢٥٠,٠٠	٩٧٥,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٤٨٧،٥٠٠،٠٠٠
دبي الوطنية	٥,٠٠	٥,٠٠	-	-	٢٨-فبراير	٠,١٠	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٣,٠٠	٦,٦٠	١,٩٩	١,٧٣	٢,٨٩	٨,٩٣	٧,٢٠	٣,٨٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد	١٠,٥٠	١٠,٥٠	-	-						-						٢٠,٠٠	١٠,٠٠	٨،٠٠٠،٠٠٠	٨٤،٠٠٠،٠٠٠
الشارقة	٦,٥٠	٦,٥٠	-	-	١٧-مارس	٠,١٨		٠,٤٣		٢,٧٧		٢,٥٩		٢,٥١	١٥,١٢	١٢,٠٠	٤,٥٠	٤٣،٦٩٥،٤٠٠	٢٨٤،٠٣٠،١٠٠
البحيرة	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-													١٢,٠٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٦٥،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥،٢٨٥،٥٣٠،١٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١،٣٤٥,٠٠	١،٣٤٥,٠٠	-	-	٢٠-ابريل	٥٠,٠٠	٥٨,٣٣	٧٩,٤٨	٧١,٥٥	٢,٧٣	٤,٢٤	٢٤٨,٦٦	٢٣٦,٦١	٥,٦٨	١٨,٨٠	٢،٠٠٠,٠٠	١،٢٧٠,٠٠	٢٨،١٢٥،٠٠٠	٢٧،٨٢٨،١٢٥،٠٠٠
الواحة	١٨,٠٠	١٨,٠٠	-	-	١٢-ابريل	شركة جديدة	-	شركة جديدة	٠,٠٠٨	شركة جديدة	-	شركة جديدة	١٠,٢٥	١,٧٦	٢،٢٥٠,٠٠	٩٠,٠٠	١٢,٢٥	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٣٦,٠٠	١٣٦,٠٠	-	-	١٩-ابريل	٥,٠٠	٦,٢٥	١١,٦٦	٨,٠٠	٢,٩٧	٤,٩٦	٥١,٨٥	٤٣,٠٨	٢,٩٣	١٥,٧٥	٢٨٠,٠٠	١٢٨,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
طيران ابو ظبي	٥٧٥,٠٠	٥٧٥,٠٠	-	-	٢٥-ابريل	٢٠,٠٠	١٨,٧٧	٣٦,٢٧	٣٤,٧٣	٢,٤٨	٢,٦٦	٢٧٤,٦٨	٣٦٩,٥١	١,٥٦	١٦,٥٦	٨٠٠,٠٠	٦٢٠,٠٠	١،٣٠٠،٠٠٠	٧٤٧،٥٠٠،٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	-	-	١٦-مارس	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٦٧,٩٦	١٠٠,٦٦	٥,٠٠	٥,٠٠	٥٣٩,٩١	٦١٠,٥٧	٠,٩٨	٥,٩٦	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠
تبريد	١٠,٥٠	١٠,٥٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه											٢٥,٠٠	٩,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	٩,٠٠	-	-	١٦-يناير	٠,٥٠	٠,٤٠	٠,٦٦	٠,٥٦	٥,٥٦	٤,٤٤	٢,٥٤	٢,٦٧	٢,٢٧	١٦,٠٧	١٧,٠٠	٩,٠٠	٢٠٤،٠٠٠،٠٠٠	١،٨٣٦،٠٠٠،٠٠٠
جلفار	٣,٧٥	٣,٧٥	-	-	١٩-ابريل	٠,١٠		٠,١٧		٢,٦٧		١,٥٦		٢,٤٠	٢٢,٠٦	٣,٥٠	١٢,٠٠	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠	١،١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	-	-	١٦-مارس	٠,٩٥	٠,٩٥	٢,١٠	٢,١٨	٢,٨٨	٢,٨٨	١٣,٦٤	١٣,٧٤	٢,٤٠	١٥,١٤	٦٢,٠٠	٢٢,٠٠	٥،٥١٢،٥٠٠	١٨١،٩١٢،٥٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	-	-	١٣-ابريل	-	-	٠,٦٥	٠,٧٦	-	-	١٠,٧٤	١١,٥٦	٢,٥١	٢٨,١٦	٨٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٥٠٨،٠٨٠،٠٠٠
دبي للاستثمار	١٣,٥٠	١٣,٥٠	-	-	٢٤-ابريل	-	-	٠,٣٠	٠,١٦	-	-	١١,٧٧	١١,٩١	١,١٣	٨٤,٣٨	٥٥,٠٠	١٣,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٧٥٥،٠٠٠،٠٠٠
مناسك	١١,٠٠	١١,٠٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه											٥٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١١٠،٠٠٠،٠٠٠
شعاع	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-	٢٠-ابريل			٠,٠٤		-		١,٢٥		١,٦٠	٥٠,٠٠	٨,٥٠	١,٥٠	٢٠٧،٩٤٤،١٢٧	٤١٥،٨٨٨،٢٥٤
اعمار العقارية	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	-	-	٥-ابريل	شركة جديدة	-	شركة جديدة	٠,٤٥	شركة جديدة	-	شركة جديدة	٦٥,٩٣	٠,٤١	٦٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٧،١٥٥،٠٠٠،٠٠٠
الاتحاد العقارية	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	-	-	٥-ابريل	-	٠,٤٥	٠,٩٥	٠,٩١	-	١,٨٠	١٣,٧٠	١٧,٤٤	١,٤٣	٢٧,٤٧	٨٠,٠٠	٢٣,٥٠	٦٣،٩٧٣،٠٣٥	١،٥٩٩،٢٢٥،٨٧٥
اطارات	٧,٠٠	٧,٠٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه													٢٠،٠٠٠،٠٠٠	١٤٠،٠٠٠،٠٠٠
اسماك	٩,٠٠	٩,٠٠	-	-	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه													٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢٧٠،٠٠٠،٠٠٠
مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨،٢١٦،٨٣١،٦٣٩
المجموع العام																			١١٨،٥٧٩،١٦٣،١٠٤
اتصالات كيوتل- قطر (ريال قطري)	٥٩,٠٠	٥٩,٠٠	-	-	١٠-مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٢١	١٣,١١	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٥،٠٨٥،٨٠٠،٠٠٠

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	الوطني للاسهم	مركز الخليج	سوق العينة	نخيلة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	الطلوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٦٥٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٥	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠,٥	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٦	٥,٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٥	٥,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٧٥	٩٧٠	٩٦٥	٩٧٠	٩٧٠	٩٧٠	٩٧٠	٩٧٠	٩٧٠	٩٦٥	٩٨٠	٩٨٠	٩٧٠	٩٧٠	٩٧٥	٩٧٥	٩٨٠	٩٧٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٤	٣٤	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٤	٣٤	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٤	٣٧	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٨٥	٨٥	٨٥	٨٦	٨٥	٨٥	٨٦	٨٦	٨٥	٨٥	٨٠	٨٨	٨٦	٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٨	١٠٣	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٢	٢١,٥٠	٢٢	٢٢	٢١,٥	٢١,٥	٢١,٥	٢١,٥	٢١,٥	٢١,٧٥	-	٢٢	٢١,٧٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢١,٥	٢١,٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٥	١٥	١٥	١٤,٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٤,٥	١٥	١٤,٥	١٥	١٥	١٥	١٦	١٦	١٦	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٤	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠,٥	٢٩	٣١	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٢	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٠	٣١	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٠	٣٠	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٣٠	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٦,٥	٦	٦,٥	٧	٦	٦,٥	٦,٥	٦,٥	٦	٦,٥	٧	٧	٦,٥	٦,٢٥	٦,٥	٧,٥	٨	٧	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٢٩٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٩٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٣٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١٠٠	٩٨	١٠٠	٩٧	٩٧	١٠٥	١٠٠	١٠٥	٩٧	١٠٠	١١٠	١١٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥	٨٤	٨٥	٨٥	٨٤	٨٥	٨٥	٨٥	٨٤	٨٤	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٢٥	٦٠٠	٦٢٥	٦٢٠	٦١٠	٦٣٠	٨٢٥	٧٨٠	٦
٥ - الوثبة	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٤٠	١٤٠	١٤٥	١٤٠	١٣٥	١٤٠	١٤٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٥٠	١٤٥	١٤٠	١٥٠	١٤٥	١٤٥	١٥٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	٩٧٥	٩٧٥	٩٨٠	٩٨٠	٩٧٥	٩٧٥	٩٨٠	٩٧٠	٩٨٠	٩٧٥	٩٨٠	٩٩٠	٩٨٥	٩٧٥	٩٨٥	٩٨٠	٩٧٥	٩٩٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٥,٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥,٢٥	٥	٥	٥,٢٥	٥,٥	٦	٥,٢٥	٥,٥	٥	٥	٥,٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٠	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	١١	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	١١	١١,٥	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	٩	٦,٥	٦,٥	٧	٦	٧,٥	٧	٧	٦,٥	٦,٥	٩,٥	٧	٧	٧	٧,٥	٧,١٥	٨	٧	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٣	١٣	١٠	١١	١٠	١١	١٣	١٢	١١	١١	١٣	١١	١١	١٢	١١	١١	١١	١١	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٣٥٠	١٣٤٥	١٣٥٠	١٣٤٥	١٣٤٠	١٣٦٠	١٣٥٠	١٣٧٠	١٣٤٥	١٣٥٠	١٣٦٠	١٣٧٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٦٠	١٣٦٠	١٣٦٠	١٣٨٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٧,٥	١٨	١٧	١٧,٧٥	١٧,٥	١٨	١٨	١٨	١٧,٥	١٨	١٨	١٩	١٧,٥	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٣٠	١٢٦	١٢٥	١٢٥	١٢٤	١٢٦	١٢٥	١٣٠	١٢٥	١٢٤	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٨	١٢٨	١٣٠	١٧٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٣٠	٥٧٥	٥٦	٥٧,٥	٦٠٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٣٠	٥٦	٥٦	٦٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠	٩٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦٠٥	٦١٠	٦٠٠	٦٢٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠	٦٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منلسك	١١	١١	١١	١٠,٧٥	١١	١١,٥	١٠,٥	١٠,٥	١١	١١	١١,٥	١١,٥	١١	١١	١١	١١	١٢	١١	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١١	١١,٥	١١	١٠,٥	١٠,٥	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٠	١٠,٥	١٠,٥	١١	١١	١١	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩	٩	٩	٩,٥	٩,٥	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩,٥	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٧٥	٣,٥	٣,٨٥	٣,٥	٣,٧٥	٣,٧٥	٤	٤	٣,٧٥	٣,٥	٣,٧٥	٤	٣,٥	٤	٣,٧٥	٣,٧٥	٤	٤	-	-	١
٣ - ابوظبي للمواد الغذائية	٣٤	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٣٣	٣٠	٣٥	٣٤	٣٥	٣٢	٣٤	٣٥	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - ابوظبي لبناء السفن	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٨	٣١	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	-	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٣,٥	١٣,٢٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٢٥	١٤	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٧٥	١٤	١٣,٢٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٥	١٣,٧٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	١,٩٠	١,٨٥	١,٩٠	١,٩٠	٢	٢	٢	٢	٢	١,٩	٢	٢	٢	٢	١,٩٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٠	٩	١٢	١٠	١٠	١٧	١٢	١٠	١٠	١٠	١٦	١٠	١١,٥	١٢	١٠	-	١٠	-	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٨	٢٧	٢٧	٢٧,٢٥	٢٧	٢٧,٥	٢٧	٢٨	٢٧,٥	٢٧,٢٥	٢٧,٥	٢٧,٧٥	٢٧,٢٥	٢٧,٧٥	٢٧,٥	٢٧,٢٥	٢٧,٥	٢٧,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥	٢٦	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي يلسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم الثاني	عبدالرحيم السفاريني	محمد جراحشة	عدنان الصراف	أحمد الحيني	حمود عبدالله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	تحسين سرطاوي	فيصل الحاجب	طارق الطلوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣-٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٤-٢٦٤٥٥٢	٠٢-٢٣٢٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٧٧	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٢-٧٢٢٠٢٠	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٦٦٦٨٥	٠٢-٢٦٢٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٣	٠٢-٢١٢٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٥٠	٥٧٥	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٢	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٣٣	٤٠
بنك الشارقة	٢٨	٣٠	أبوظبي للفنادق	١٧٥	١٩٠
بنك دبي التجاري	٨٥	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٢٩	٣٥
البنك التجاري الدولي	٦	١٠	الواحة	١٧	٢٢
بنك دبي الاسلامي	٢٠	٢٣.٥	دبي للاستثمار	١٣	١٥
بنك الامارات الدولي	٣٤	٣٩	اعمار	٢٦	٣٠
بنك الخليج الأول	٥	٧	اتصالات	١٣٥٠	١٤٠٠
بنك الاستثمار	٣٠	٣٥	الجرافات البحرية	٦٠٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٠٣٠	١١٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٦٢٥	٦٨٠	الاتحاد العقارية	٣٧	٤٢
بنك دبي الوطني	٩٦٥	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٢	١١٥
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٠٠	١٢٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١١	١٥
بنك الشارقة الوطني	١٤	١٨	الظفرة للتأمين	٦٠٠	٦٨٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٨٠	٣٢٠	الخزنة للتأمين	١٣٠	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٠	٤٥	الامارات للتأمين	٨٤	٨٩
البنك العربي المتحد	٣٢	٣٥	عمان للتأمين	٩٨٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫١٦٦٤	–
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	–
درهم مغربي	٠٫٣٩٥١	–
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	–
اليورو	٣٫٩٧٨٤	٣٫٨٦٣٤
فلورين هولندي	١٫٧٨٩٨	١٫٧٦٢٠
مارك ألماني	٢٫٠١٨١	١٫٩٨٥٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٠٤٢	٠٫٥٩٠٤
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٠٨	٠٫٠٠١٩٨
فرنك سويسري	٢٫٤٦٩٧	٢٫٤١٤٧
جنيه استرليني	٦٫٠٠٦٢	٥٫٨٩٠٧
ين ياباني	٠٫٠٣١٣٧	٠٫٠٣٠٦٣
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٤٥٤٣	٢٫٣٩٣٧
فرنك بلجيكي	٠٫٠٩٩١	٠٫٠٩٥٨
دولار كندي	٢٫٥٢٤٢	٢٫٤٨٨٢
كرون دانماركي	٠٫٥٣٣٩	٠٫٥٢٢١
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٠	٠٫٤٦٨٩
روبية هندية	٠٫٠٨٦٢	–
كرون نرويجي	٠٫٤٧٩٧	٠٫٤٦٨٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٢	–
شلن نمساوي	٠٫٢٩١٢	٠٫٢٧٩٢
مارك فنلندي	٠٫٦٦٦١	٠٫٦٥١١
كرون سويدي	٠٫٤٤٥٦	٠٫٤٣٤٩
دولار سنغافورة	٢٫١٩٥٢	٢٫١٥٩٥
بات تايلندي	٠٫١٠١٦	–

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ٢٨ / ٤ / ٩٩	التغير منذ ٢٧/٤/٩٩ النقاط	التغير منذ ٢٧/٤/٩٩ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢١١٥,٨١	٥,٤٦-	٪٠,٢٦-	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١١٦,٢٩	٢٠,٦٧	٪١٩,٥٠	٪٢,٦٤
قطاع البنوك	٪٤٩,٦٠	٢٢١٥,٢٠	٠,٠١-	٪٠,٠٠-	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٥٧,٦٧	١٩,٤٠	٪١٥,١٠	٪٢,٣٢
قطاع الخدمات	٪٤٦,٣٠	٢١٥٠,٩٦	١٠,٥٤-	٪٠,٤٩-	٣١٨٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٥٣,٨٦	٢٢,٩٠	٪٢٤,٤٠	٪٢,٨٧
قطاع التأمين	٪٤,١٠	١٢٥١,٨٩	٨,٥٤-	٪٠,٦٨-	١٧٩٧,٩١	١٢٦٠,٢٥	٤,٧٦	١٥,٨٦	٪١٧,٤٠	٪٣,٧٤
الشركات القيادية	٪٧٣,٤٠	١١٩٥,٥٦	٣,٦٠-	٪٠,٣٢-	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠,٠٠	٨٥,٣١	١٨,١٣	٪٢٣,٧٠	٪٣,٢٥
الشركات الحديثة	٪١٥,٦٠	١٢٨٦,٨٩	٠,٠٠	٪٠,٠٠-	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠,٠٠	١٨,١٦	٦٣,٤٩	٪٤	٪٠,٠٠

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٢٥٠٢,٨٢

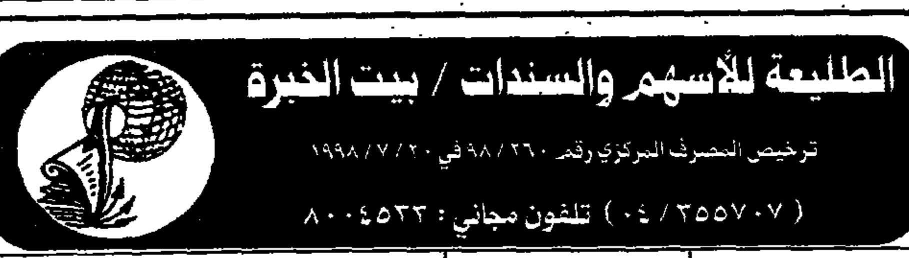
	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٩/٤	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول الشهر
قطاع الخدمات	اتصالات	١٣٤٥	–	١٧١٥	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	–	٦١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٣٦	–	١٧٧	١٥٠
	طيران ابوظبي	٥٧٥	–	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٣,٢٥	–	١٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٩	–	٣٣	٣٧
	اعمار	٢٧	–	٣٠,٧٥	٢٩
	الواحة العالمية للتأجير	١٨	–	٢١	٢٣,٥
	تبريد	١٠,٥	–	١٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	٩٨	–	١١٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	–	١٣٢٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٠٠	–	٦٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٤	–	٨٧	٧٧٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٦٤٠	–	٦٨٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٥٠	–	٥٩٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٠	–	٤٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٧٠	–	٩٨٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٨٥	–	٨٨	٨٨
	بنك المشرق	١٠٠٠	–	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٢	–	٣٧	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	–	٣١٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٨٥	–	٢٩٠	–
	بنك الاستثمار	٣٠	–	٣٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٥	–	١٦	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٤	–	٣٧	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤	–	٣٦	٢٢

هاتف: ٣٢٥٥٩٩ - ص . ب: ٢٨٤٠٠ - ابوظبي - الامارات العربية المتحدة

المعادن النفيسة

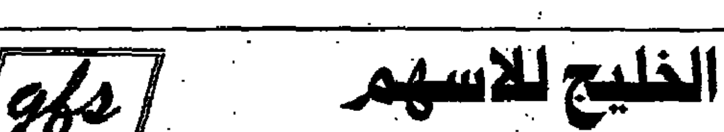
محليا	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤,٣٦	١٠٩٤,٤٦
الفضة	٠,٦٧	

عالميا: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٧٩,٤٥	٥,٠٩
نيويورك	٢٧٩,٥٠	٥,١٠
هونج كونج	٢٧٩,٨٠	٥,١٠



قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
موسسة الاتصالات	١٢٧٠	عمان للتأمين	٩٩٠	بنك دبي التجاري	٨٩	بنك دبي الاسلامي	٢١,٥
الجرافات البحرية	٦١٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	١٥,٥	بنك دبي الوطني	٩٨٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٦	الظفرة للتأمين	٦٤٠	بنك الامارات الدولي	٣٥	بنك الشارقة المحدود	٢٨
طيران ابوظبي	٦٢٠	ابوظبي الوطنية	١١٠	بنك رأس الخيمة	٢٨	البنك التجاري الدولي	٧
ابوظبي للمواد الغذائية	٣٣	الامارات للتأمين	٨٥	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٠
شركة دبي للاستثمار	١٤	الخزنة للتأمين	١٥٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤
ابوظبي لبناء السفن	٣٠	البحيرة للتأمين	١١	بنك الاستثمار	٣٢	بنك المشرق	١٠٥٠
اعمار العقارية	٢٧,٥	دبي الوطنية للتأمين	٥,٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٨٥	البنك العربي المتحد	٣٤
شركة الواحة للتأجير	١٩	الاتحاد للتأمين	١١,٥	بنك ابوظبي الوطني	٦٦٥	بنك الخليج الاول	٥,٧٥
شركة تبريد	١٠,٥	الوثبة للتأمين	٥,٢٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	٧				
حفار	٤						
[illegible]	١١,٥						
[illegible]	١٢٧						





يضمنون إقبال السيدات . . . ويحاولون إقناع الرجال

تجار المجوهرات ينتظرون ١,٥ مليار مناسبة مع احتفالات الألفية الثالثة

اعداد - طارق فحام:

■ يسود تفاؤل حذر في اوساط تجارة الماس العالمية حول توقعات نمو مبيعات التجزئة هذا العام رغم تراجعها ٣٪ العام الماضي.

وكان صانعو وتجار المجوهرات يتوقعون الاسوأ هذا العام بسبب استمرار اثار الازمة الاقتصادية والمالية في جنوب شرق آسيا والانهيار الوشيك لاقتصاد روسيا وتداعيات أزمة البرازيل المالية غير ان مبيعات أعياد الميلاد في اسواق المجوهرات الرائدة جعلت انطلاقة التجارة في مطلع هذا العام اكثر ايجابية.

ويتوقع محللون ان تعطى احتفالات العالم بالالفية الثالثة دفعة قوية لمبيعات تجارة المجوهرات.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» ان الشركات والتجار سيطلقون حملات دعائية مكثفة بقيادة شركة دي بيرز - أكبر صانع ومروج للماس في العالم - التي ستطلق حملة بتكلفة ٦٠ مليون دولار استعدادا للحدث العالمي الكبير.

وقالت دي بيرز اننا لا نتحدث عن مجرد هدية تقدم في ليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ بل نتحدث عن ٢٨ مليون مناسبة خطوبة يتوقع ان تتم في اكثر من ٣٠ بلدا من البلدان النامية العام المقبل. ونتوقع ايضا ان يكون هناك حوالي ١,٥ مليار مناسبة واحتفال تقدم فيها الهدايا خلال العام بما فيها ٤٠ مليون مناسبة زواج و ٧٥ مليون حالة ولادة و ٨٥٠ مليون عيد زواج و ٩٠٠ مليون عيد ميلاد للسيدات.

وقامت دي بيرز باجراء ابحاث تسويقية مكثفة ولديها قناعة تامة بان هناك طلبا استهلاكيا حقيقيا لمناسبة الالفية الثالثة وتجب تغطيته.

ويقول استيفن لوسير مدير قسم التسويق والاستهلاك في دي بيرز ان النساء يعتقدن ان شراء مجوهرات الماس فكرة عظيمة ومدهشة ولكن التحدي لا يكمن في جانب المرأة بل في كيفية اقناع الرجل بالشراء.

وتتوقع دي بيرز ارتفاع مبيعاتها بسبب هذه المناسبة الى ٢٥٪.

وارتبطت مبيعات الماس خلال معظم فترات هذا القرن بنمو الاقتصاد العالمي فيما شكل الغرب السوق المركزية لهذه التجارة في الوقت الذي كان فيه الشرق يعاني من صعوبات اقتصادية، إلا ان عقد التسعينات شهد تحولات جذرية في انتقال مركز جاذبية استهلاك المجوهرات نحو الشرق وبرزت تايوان وكوريا وتايلاند كأكبر الاسواق العالمية مقارنة بالمانيا وفرنسا وبريطانيا.

وقال تجار مجوهرات ان قوة الاقتصاد الاميركي خلال الاعوام الخمسة الماضية جعلت من الولايات المتحدة اكبر سوق عالمية للمجوهرات حيث ساعد ذلك قطاع المستهلكين على شراء المجوهرات الثمينة، وزادت مبيعات المجوهرات في السوق الاميركية بنسبة ٩٪ العام ١٩٩٨ وتسيطر بذلك على ٤٦٪ من السوق العالمية للعام ١٩٩٨ مقارنة بنسبة ٣٠٪ للعام ١٩٩٧.

وقال محللون ان هذا النمو القوى دفع الكثير من صانعي وتجار المجوهرات الى تركيز حملاتهم التسويقية على السوق الاميركية بعد الاتجاه التنازلي لاقتصاد اليابان وانهيار اقتصاديات بعض دول جنوب شرق آسيا.

وتراجعت مبيعات الماس في اليابان ١٩٪ العام الماضي. وتستحوذ اليابان حاليا على ٢٠٪ فقط من السوق العالمية بعد ان كانت تحتل المركز الثالث قبل اعوام عدة.

وتشير الاحصائيات الى ان مبيعات التجزئة في آسيا شهدت انخفاضا شديدا في النصف الاول من العام الماضي بلغ ٤٥٪. وذكرت دي بيرز ان جنوب شرق آسيا تشكل ٤٪ فقط من سوق الماس العالمية في العام ١٩٩٨ مقارنة بنسبة ٧٪ للعام ١٩٩٧.

وتعد الصين ذات الامكانيات الهائلة السوق الوحيدة التي سجلت زيادة في مبيعات المجوهرات في منطقة جنوب شرق آسيا العام ١٩٩٨.

وتبدو الصورة اكثر اشراقا في أوروبا بعد نمو سوق المجوهرات ٤٪ للعام ١٩٩٨ لتسيطر بذلك على ١٤٪ من سوق الماس العالمية.

وقال جورج استانلي المحلل في مجلس الذهب العالمي (نيويورك) ان النمو الاقتصادي القوي في الولايات المتحدة واوروبا العام الماضي ساعد في رفع الطلب العالمي على الذهب بمستويات قياسية وجعل التجارة اكثر تفاؤلا بالعام ١٩٩٩.

وقال انه على الرغم من تراجع الطلب على الذهب بنسبة ٢٢٪ العام الماضي في بعض بلدان آسيا الا ان الربع الاخير من العام شهد نوعا من الانتعاش.

واوضح ان نمو المبيعات عبر القنوات غير التقليدية (التجارة الالكترونية - الانترنت) يعد دليلا واضحا على زيادة الطلب.

ويخشى ان تذهب هذه القنوات الجديدة بالهامش الربحي الذي يجنيه التجار.

ويقول جون كير مدير شركة يوليجون التي تدير موقعا على الانترنت لتسويق المجوهرات ان استخدام المستهلكين للانترنت لشراء المجوهرات مازال نسبيا لم يتجاوز ١٪.

وقال ان اغلب المبيعات تتم للقطع الصغيرة والرخيصة ولكن هذه السوق آخذة في النمو في الولايات المتحدة.

ويقول محللون ان مبيعات السلع الكمالية ستستمر في النمو طالما ظل التضخم العالمي تحت السيطرة وظلت اسواق الاسهم العالمية تحرز تقدما ايجابيا.



المجوهرات تنتظر انتعاشا قويا

تضرب على الوتر الضعيف للأسرة

الإعلانات التجارية تستغل «شغف» الأطفال

١,٨ تريليون دولار حجم الانفاق العالمى على الاعلان

اعداد - احمد عامر:

■ ما أكثر الاعلانات التجارية التي تستهدف الأطفال الذين يراهن المعلنون عليهم كزبائن يسهل اقناعهم ومستهلكين يسهل استنزافهم.

وتقول صحيفة «فاينانشال تايمز» ان القدرة الشرائية لدى اطفال الدول الصناعية ترتفع بشكل كبير وان دخل أطفال الولايات المتحدة السنوي يصل الى ٢٧,٥ مليار دولار.

وقد تنبهت بعض الدول لهذا الخطر الداهم، وها هي السويد التي تمنع عرض الاعلانات التجارية التي تستهدف الاطفال دون سن الثانية عشرة وتعتزم أن تمارس سلطاتها كرئيس للاتحاد الأوروبي في العام ٢٠٠١ للضغط من أجل تمديد الحظر على مثل هذه الاعلانات في اوروبا.

ويقول الخبراء: «ان الاطفال يمارسون ضغطا كبيرا على والديهم بشأن الانفاق على السلع التي تعود ارباحها الى جيوب المعلنين. وتحذو النرويج حذو السويد في منع هذا النوع من الاعلانات التجارية. وتمنع اليونان الاعلان عن الألعاب على شاشات التليفزيون رغم ان هدفها هو حماية منتجي الألعاب اكثر من الاطفال».

وقد انتابت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مخاوف كثيرة بشأن الزيادة الكبيرة في الاعلانات الموجهة للأطفال، ويقول «جيمس ماكنيل» البروفسور في جامعة تكساس أيه إم إن الانفاق على هذه الاعلانات قد ارتفع بنسبة ١٥ - ٢٩٪ سنويا خلال السنوات السبع الماضية وذلك لسبب بسيط وهو ان قدرة الأطفال الشرائية قد ارتفعت بنفس المعدل.

ويضيف البروفسور جيمس: ان كرم الآباء ومشاركتهم لأولادهم في اتخاذ العديد من القرارات الخاصة بشراء حاجيات الأسرة قد زاد من قدرة الأطفال الشرائية.

وعلى سبيل المثال فان تأثير الأطفال المباشر على قرارات ولديهم قد رفع حجم الانفاق بشكل كبير بحيث وصل حاليا الى ١٨٨ مليار دولار في الولايات المتحدة وحوالي ١٨٧٠ مليار دولار عالميا.

ويقول المعلنون ان التسويق هو جزء من الحياة في المجتمعات الاستهلاكية وان تعلّم المزيد من فنون التسويق هو جزء من خطط النمو كما هو الحال في المدارس حيث يتعلم الطلاب التسوق والتعامل بالأوراق المالية.

ويرد «أكسل إيدلينج» رئيس الوكالة الحكومية السويدية لحماية المستهلك على ما يقوله المعلنون بأنه من العيب استهداف الاطفال الذين تنقصهم الخبرة والنضوج.

وما يطبق في تلفزيون السويد او النرويج لا يطبق في كثير من الدول الاخرى وذلك ان الكثير من القنوات الفضائية الأوروبية والبريطانية على وجه الخصوص لا تمانع في عرض اي اعلان تجاري يخص الأطفال ويخدم مصالحها المادية في ظل قوانين متساهلة لا تتفق مع أبسط القواعد التجارية.

ولعله أمام هذه الهجمات الاعلانية الشرسة على أطفال العالم، فانه ليس امام الآباء والأمهات الا ان يعلموا اولادهم ما قاله الأولون: اخشوشنوا فان النعم لا تدوم.



هجمات اعلانية شرسة على اطفال العالم

لاسترضائهم ورفع الأعباء عنهم

الشركات الغربية تتولى رعاية أطفال موظفيها

■ لو فكرت جميع الشركات كما تفكر به شركة «ستيبلز» الاميركية لكانت هذه الشركات بمأمن من ترك موظفيها لها الذين يبحثون دائما عن الوظائف التي تخفف عن كاهلهم الكثير من الأعباء المعيشية.

والذي يميز شركة «ستيبلز» عن غيرها من الشركات هو توفيرها لكثير من التسهيلات للعاملين فيها مثل الاختيار الحر لساعات العمل والاشتراك في انجاز المهمات بشكل جماعي وتوفير الاتصالات بكافة أنواعها الى جانب وجود مكان خاص لكي ملابس الموظفين على البخار.

ولعل كل ما تقدمه هذه الشركة لموظفيها لم يقنع مجلس الادارة وهو الأمر الذي دفع أصحاب الشركة لافتتاح روضة أطفال بجانب مبنى الشركة الجديدة بتكلفة وصلت الى ٤,١ ملايين دولار على قطعة من الأرض تصل مساحتها الى ٨ آلاف قدم مكعب.

ويبدو أن خطوة الشركة الأخيرة التي تمثلت في انشاء حضانة الأطفال قد أقنعت الكثير من الامهات العاملات في هذه الشركة بعدم ترك العمل بعد الولادة واختيارهن لأعمال دائمة في الشركة بدلا من الاعمال المؤقتة التي كن يزاولنها في السابق.

وتقول مجلة «بيزنس ويك» إن على الشركات أن تراعي مسألة رعاية الاطفال وتؤكد على أن أي شركة تتجاهل هذا الأمر الانساني لابد وأنها تعيش في عصر من العصور الغابرة.

وبالطبع فان بناء مثل هذه المراكز والحضانات لهو أمر مكلف قد تصل تكلفة المركز الواحد منها الى ثلاثة ملايين دولار، ولكن ذلك أفضل بكثير من خسارة الشركة لموظفيها وخصوصا النساء منهم.

ويبدو أن فكرة مراكز رعاية الأطفال والحضانات التابعة للشركات قد راقت لشركات أخرى مثل شركة «فيدرال اكسبرس» التي انخفض هروب موظفيها بعد شرائها لمكاتب بنك أميركا في دالاس واعتزامها انشاء مركز من هذا النوع.

وتستعين الشركات حاليا في افتتاحها لمثل هذه المراكز بشركة «الآفاق البهية للحلول الأسرية» المتخصصة بقضايا العناية بالطفل والتي يصل رأسمالها الى ٣٠٠ مليون دولار.

ويقول روزميري جوردانو الرئيس التنفيذي للشركة انها تقدم خدماتها للعاملين في شركات: فياكوم، شيفرون، لازارد فيريرز ومجموعة أميركا العالمية. وتقوم الشركة برعاية ٢٠ ألف طفل وترتفع عائداتها السنوية بنسبة ٥٠٪.

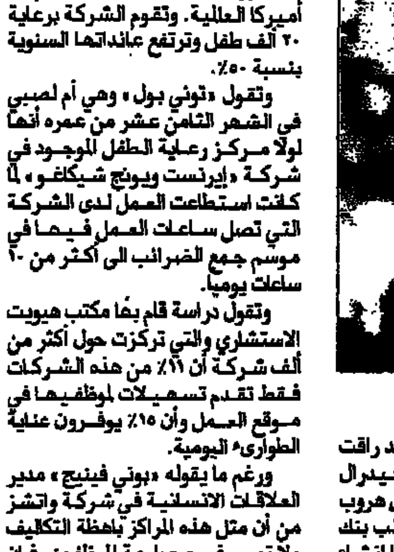
وتقول «توني بول» وهي أم لصبي في الشهر الثامن عشر من عمره أنها لولا مركز رعاية الطفل الموجود في شركة «إيرنست ويونج شيكاغو» لما كانت استطاعت العمل لدى الشركة التي تصل ساعات العمل فيها في موسم جمع الضرائب الى أكثر من ١٠ ساعات يوميا.

وتقول دراسة قام بها مكتب هيويت الاستشاري والتي تركزت حول أكثر من ألف شركة أن ١١٪ من هذه الشركات فقط تقدم تسهيلات لموظفيها في موقع العمل وأن ١٥٪ يوفرون عناية الطوارئ اليومية.

ورغم ما يقوله «بوني فينيج» مدير العلاقات الانسانية في شركة واتشز من أن مثل هذه المراكز باهظة التكاليف ولا تصب في مصلحة الموظفين، فان هذا الكلام وهذا الموقف لابد وأن يتغير اذا ما استمر سوق العمالة بالتضييق على الشركات وأرباب العمل.




«توني بول» تحمل طفلها في مكان عملها وقد غمرتها السعادة



فاروق لقمان

عالم بلا حدود

وكالة أنباء المخابرات

■ أثر انتهاء الحرب العالمية الثانية استعرت حرب الجاسوسية بين المعسكرين الرئيسيين - الغربي بقيادة الولايات المتحدة والشرقي تحت امرة الاتحاد السوفييتي. واستخدم الجانبان كل ماليديهما من وسائل بشرية ثم إلكترونية.

وتضمنت القوى البشرية بعض الأسماء العاملة في الصحافة ووكالات الأنباء الغربية والأميركية والبريطانية، أما موسكو فقد كان كل العاملين في صحافتها خارج وداخل الحدود من خريجي معاهد التدريب على الاستخبارات ويقعون تحت امرة الجهاز «KGBâ» مباشرة من دون التظاهر بالرجوع إلى رؤساء التحرير أو مديري المكاتب التحريرية في العواصم الغربية والشرقية والافريقية على السواء.

وفي لندن على سبيل المثال كما يقول الكاتب الصحافي فيليب نايتلي كان ايان فليمنج مؤلف قصص جيمس بوند المثيرة، مسؤولاً عن مجموعة من العملاء يعملون في الخارج لحساب الاستخبارات البريطانية تحت غطاء الصحافة بالالتحاق بخدمة أخبار «مركوري» بعد الحرب الثانية.

وفليمنج نفسه كان في خدمة الاستخبارات التابعة لسلاح البحرية البريطانية قبل أن يتقاعد ويبدأ في تأليف أفلام رائعة لاتزال تنتج بين الحين والآخر ولو أن مادتها لم تعد من تأليفه لأنه توفي منذ أعوام وتولى شخص آخر اعداد الحكايات التي تتحول إلى أفلام حاليا واستخدم فليمنج خبرته في الاستخبارات خلال الحرب وقيادته لفريق من المتمرسين في مختلف المجالات لادارة الجهاز الجديد تحت شعار وكالة أنباء «مركيوري».

وفي «الشرق الاوسط» لم تكن هنالك مدينة تعج بالنشطين من العملاء الغربيين والشرقيين والعرب من كافة البلدان على جانبي الطيف السياسي والعقائدي بعد الحرب الثانية، كما كانت العاصمة اللبنانية بيروت. فقد اندفع عملاء الاستخبارات إليها مع توافد المراسلين الأجانب والعرب لجمع أخبار الشرق الأوسط في خضم الثورة التي شهدتها المنطقة بعد الحرب مباشرة أي منذ العام ١٩٤٨ وضياع الجزء الأكبر من فلسطين وقيام الثورة المصرية العام ١٩٥٢ ولو أن اليمن شهدت أول ثورة دستورية عربية العام ١٩٤٨ إلا أنها انتكست بسرعة وعادت الامامية الى سدة الحكم حتى انتهى بها المطاف العام ١٩٥٢ بثورة أخرى أيدتها هذه المرة القوات المصرية فضمنت بذلك لها البقاء.

وشهدت بيروت حركة استخباراتية وأيضاً نشاطاً صحافياً صافياً من بعد الحرب الثانية وخلال الحرب اللبنانية الأهلية وعودة السلام الوطني بعدها بعشرين عاماً. وكما ذكر أكثر من كاتب غربي ولبناني كانت صالات ومطاعم فندق سانت جوج في بيروت المكان المفضل لكافة العملاء والصحافيين الأجانب والمقصد الأول لكل مكلف بأية مهمة من ذلك النوع في الشرق الأوسط.

«مايكروسوفت» تخسر رهانها مع «أوراكل»

■ لا يعتبر مبلغ مليون دولار ذات قيمة بالنسبة للملياردير بيل جيتس مالك شركة «مايكروسفت» ولاري اليسون مدير شركة «اوراكل» ولكن صغار المديرين في الشركتين يرون في ذلك المبلغ ثروة فتراهنوا بذلك المبلغ على نظام «سي. كيو. ال» لتشغيل الكومبيوتر الذي تنتجه مايكروسوفت يعمل بسرعة لا تقل كثيرا عن نظام اوراكل ويباع بمبلغ زهيد بالمقارنة مع نظام «اوراكل» وبعد ان فشلت «مايكروسوفت» في مواجهة التحدي في شهر فبراير الماضي سحبت «اوراكل» الرهان.

ولكن «مايكروسوفت» ادعت قبل بضعة أيام انها كانت ستكسب الرهان لولا انسحاب «اوراكل» فلقد تمكنت من تحقيق سرعة ١,١ ثانية مقارنة بالسرعة القياسية لنفس العملية وهي ٠٫٧ من الثانية.

واضطرت مايكروسوفت ان تعترف في اليوم التالي أنها لم تستخدم اسس القياس المتعارف عليها والتي وضعتها شركة اوراكل لمقياس عالمي لسرعة اجهزة التشغيل وانها لم تكن تتوقع ان تفوز بالرهان.

الفيل يحمي الملكية الفكرية بالهند

■ لندن - رويترز: تم استدعاء فيل لسحق مئات من اقراص الكمبيوتر في احد أحياء العاصمة الهندية حيث تقوم متاجر لوازم الكمبيوتر بتخزين برامج منسوخة دون سند قانوني.

وبعد مشاهدة الفيل يسحق بأقدامه البرامج المقلدة قال ديوانج مهتا رئيس الرابطة الوطنية لشركات البرامج وخدمات الكمبيوتر «القرصنة جريمة قريبة الصلة بالسرقة - ولا يمكن للهند ان تصبح قوة عظمى في البرامج الا اذا ضمنت لصناع البرامج القانونية حقهم في الحصول على مقابل ما ينتجونه».

وتحتل صناعة تطوير البرامج في الهند المركز الثاني بعد الولايات المتحدة.

وتقدر الصناعة ان الهند صدرت ما قيمته ٢٫٦ مليار دولار من البرامج والخدمات في السنة المالية التي انتهت في آخر مارس الماضي ارتفاعا من ١٫٨ مليار في العام السابق.



نومة سعيدة!

■ عامل صيني استسلم للنوم فوق الانابيب الخرسانية غير مبال بأصوات الجراف المارة بأحد المواقع الانشائية في ضواحي بكين حيث تشهد العاصمة الصينية حركة انشاءات نشطة امتدت ايضا الى المدن الرئيسية الاخرى في الوقت الذي يتم فيه تحويل بعض اراضي المزارعين لاقامة مشروعات خاصة بالبنية التحتية. (ا ف ب)

صورة طبق الأصل